

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
SCIENCE & AGRICULTURE
LIBRARY

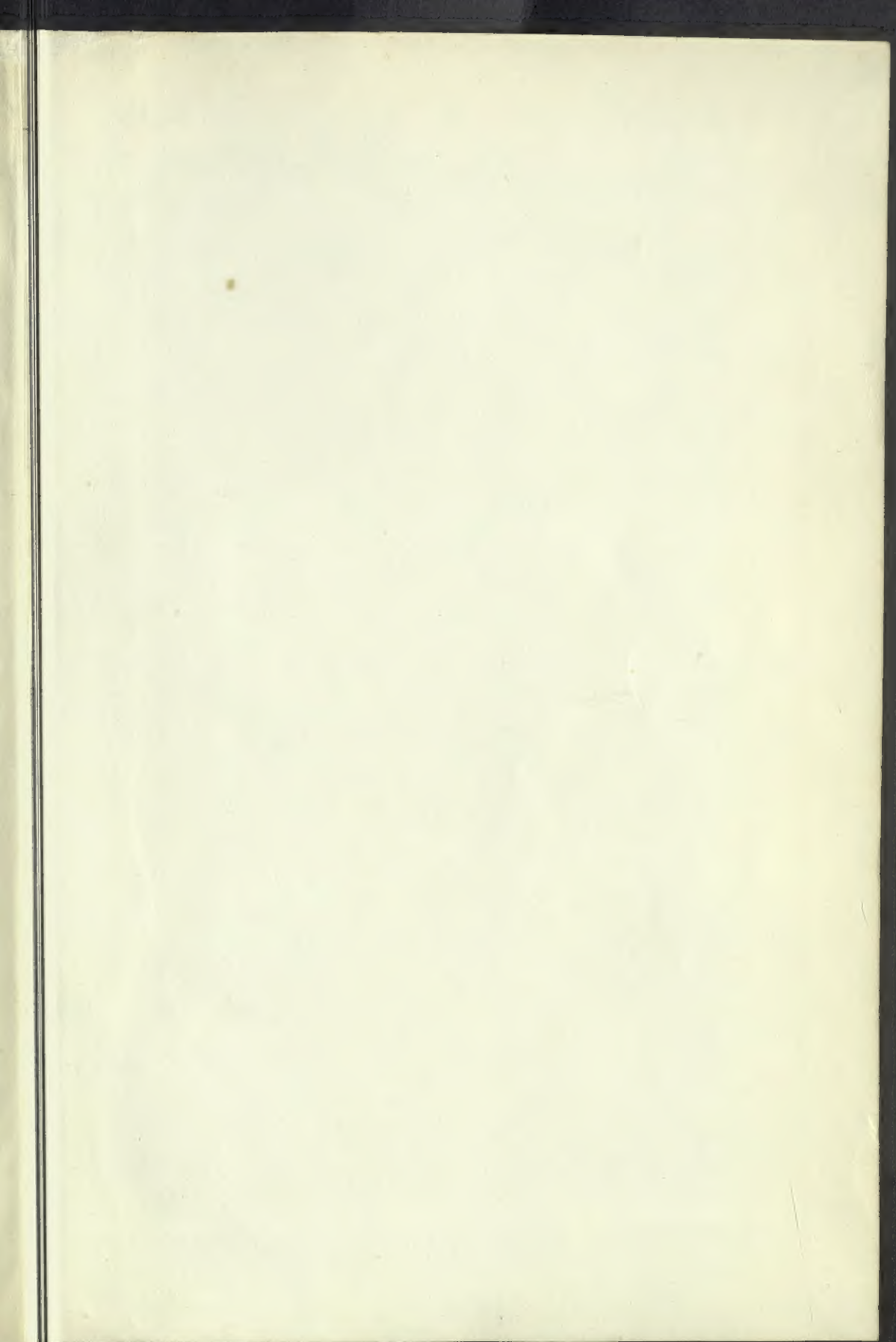
A. U. B. LIBRARY

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



A.U.B. LIBRARY

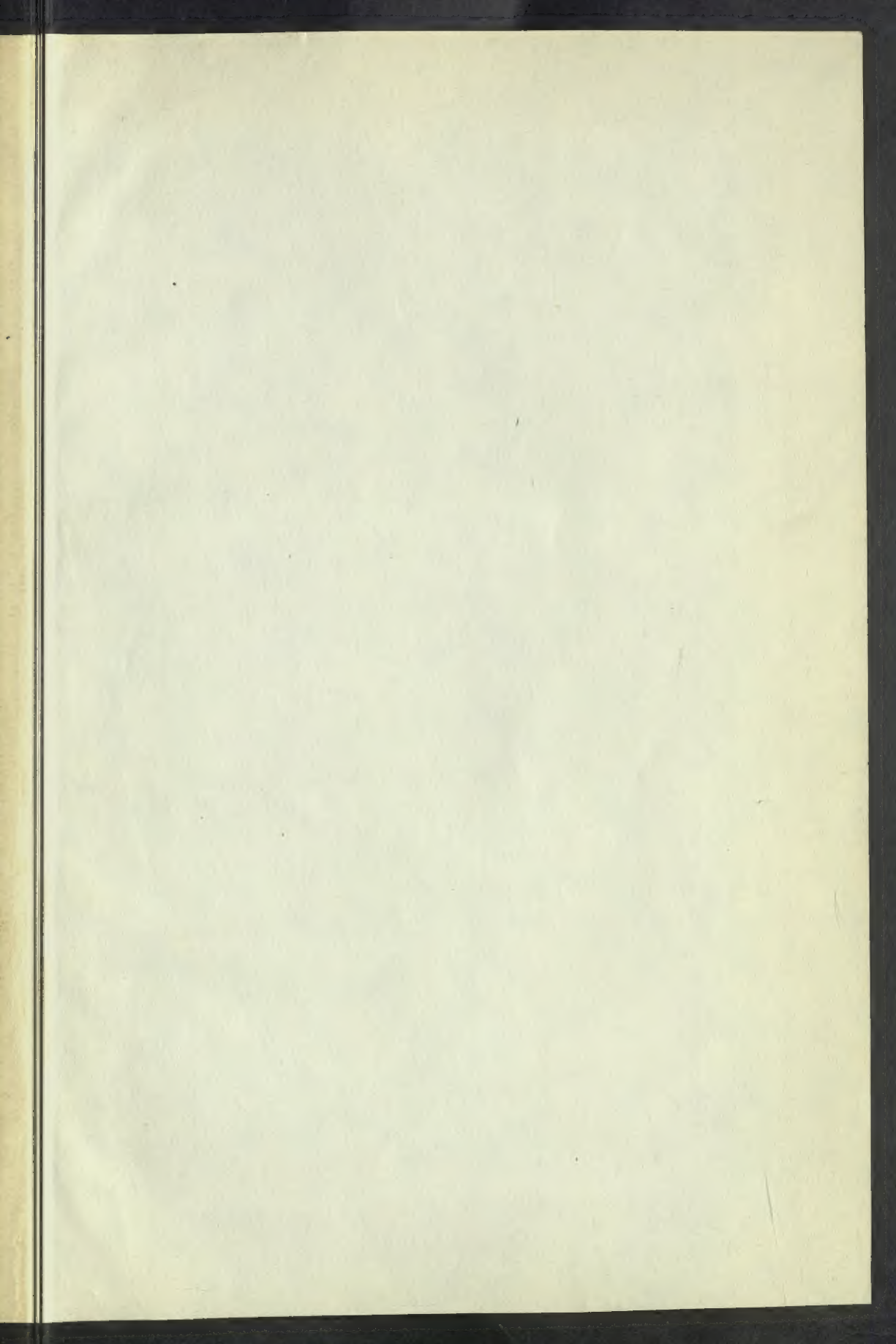
A.U.P. LIBRARY



مكتبة
مكتبة
مكتبة

مكتبة

مكتبة



NOT TO
CIRCULATE

S
590.3
M26m A
C.1

مُعْجَمُ الْحَيَوَانِ

بقلم

الفريق امين المفلوف

مدير الامور الطبية في الجيش العراقي سابقاً
وعضو في المجمع العلمي العربي بدمشق

هَدِيَّةُ الْمُقْتَطَفِ السَّنَوِيَّةِ

١٩٣٢

اهداء الكتاب

الى

روح اسنادى العلامة

الدكتور يعقوب صروف

أثارة من فضل ما علمني

مقدمة

لست ارى مقدمة لهذا الكتاب اصلح من التمهيد الذي افتتحه به استاذنا الدكتور صرُوف رحمه الله في المقتطف الصادر في اول اكتوبر اى تشرين الاول سنة ١٩٠٨ وهو الشهر الذي اخذت انشر فيه الجحائي التي جمعتها الآن في هذا الكتاب . وكان الدكتور صرُوف قد سمي ما نشرته « معجم الحيوان » وصدرَ المقالة الاولى بما يأتي قال : —

« لا يخفى على من اشتغل بالترجمة من اللغات الاوربية او بالتأليف على منهاج الاوربيين ان من انواع الحيوان والنبات ما اسماءه معروفة مشهورة كالغراب والفرس والتين والزيتون فلا يخفى على احد ولا يخفى دلالة الاسم على المسمى . ومنها ما اسماءه غير معروفة او غير مشهورة او اخطأ المترجمون في ترجمتها وشاع الخطأ دون الصواب وهذه كلها يستصعب المترجم تحقيقها من مظانها كلما وصل اليها . وليس في العربية حتى الآن قاموس عربي افرنجي عني مؤلفه بترجمة كل اسماء الحيوانات والنباتات التي لها اسماء في العربية او بين الناطقين بها فاهيك عن ان تعريف اسماء الحيوانات والنباتات في كتب اللغة العربية قلما يدل عليها

« وقد عني صديقنا الدكتور امين معلوف منذ مدة بالبحث عن اسماء الحيوانات ووضع لها معجماً ذكر فيه الاسم العربي والاسم الفرنسي والاسم الانكليزي والاسم العلمي ووصف كل حيوان وصفاً اوجز فيه او اسهب حسب مقتضى الحال فرأينا ان ننشر هذا المعجم تباعاً في المقتطف لعرضه على الباحثين في هذا الموضوع وعسى ان يتحفنا المؤلف بمعجم آخر للنبات لانه بحث في هذين الموضوعين بحثاً دقيقاً يعود عليه بالشكر »

قلت وكان ما نشرته يومئذ ثمرة بحث ومطالعة ومراجعة استمرت عدة سنين فكان لذيوع ما تضمنته من التحقيقات اثرٌ بيتن في ما ظهر بعده من الكتب التي على شاكلة . ولئن سموت بفرضي منه عن التماس اي نخر ذاتي او منفعة خاصة فلقد سررتي تحقيق ما تمنيتُه لغتنا الشريفة من عناصر الحياة فيها والعلم الصحيح المؤيد بالاسانيد الثابتة على ما اورده يومئذ

ثم ان جميع الاسانيد التي ذكرتها كانت من المؤلفات التي اخذتُ عنها بالذات فنسبتُ كل قول الى

مقدمة

قائله حيّا كان او ميتاً ولم اجاوزهُ الى الاسناد الاصلي الذي اخذ هو عنه اي اني جريت على سُنّة السلف من عرب وعجم فان مجاوزة الاسناد او تخطيهُ امرٌ غير مشكور عند الادباء لاسباب لا تخفى عليهم . ثم انه اذا لم يكن هناك اسناد بل كانت اللفظة مما وصلت اليه بالبحث والاستقراء فقد اتيتُ بادلتي على ذلك اي انني لم أثبت لفظه بمجرد الحدس او الظن . كذلك لم اترجم او اعرب او اضع الا اللفاظ قليلة جداً لان الغرض من هذا المعجم كان تحقيق الفاظ وردت في كتب اللغة والمؤلفات العربية وصحة ما يقابلها بلسان العلم الحديث . كذلك اهملت كثيراً من الالفاظ الواردة في اللغة لانني رايت اهمالها خيراً من التخطط فيها بلا دليل كافٍ . على انني ذكرت كثيراً من الالفاظ المعربة حديثاً او التي وضعها المحدثون من العلماء الذين يؤخذ باقوالهم واهملت ما سواها . هذا وقد كان رائدي في العمل الصدق في الرواية والامانة في النقل وقد توخيت ايراد افصح الالفاظ اولاً ثم النصيح ثم ما عربته العرب ثم المولّد ثم ما عربته المولّدون ثم العامي وما عربته العامة ولما كانت هذه المقالات قد جمعت من مجلدات عديدة من المقتطف وبوتت ورتبت على حروف المعجم وطبعت في مدة شهرين او اقل ثم جعلت لها فهرس وبمحت في الاسانيد المتفرقة مما نسي امره لطول العهد به . فلم يكن بدّ من وقوع خطأ كان اجتنابه ميسوراً لولا هذا كله فالرجو من الادباء الاغضاء عنه

وارى الواجب يقضي عليّ قبل الختام ان ابدى شكري لمدير حقائق الجيزة وموظفيها لما لقيت منهم من المساعدة في عملي . وقد كان لصديقي القديم محمود حلمي السمعاع مفتش الحقائق فضلٌ كبيرٌ في تحقيق كثير من الحيوانات ولا سيما الطيور المصرية منها على ما يرى القاريء في ما اوردته من الاسانيد المنسوبة اليه . على ان المنية عاجلته قبل ان يرى اثرأ من آثار علمه وفضله فتوفي الى رحمة الله صباح التاسع والعشرين من اغسطس الماضي يسبكيه اهله واصدقاؤه لما كان عليه من رحابة الصدر وحسن المعشر وكرم الخلق رحمه الله رحمة واسعة

اما العلامة الدكتور صرّوف فقد كان استاذي منذ نعومة اظفاري الى ان ترعرت وشببت واكتهلت . وليس لديّ وفاءٌ لدينه عليّ سوى هذا الكتاب فجعلته ذكرى له ولفضله الكبير عليّ رحمه الله عداد حسناته

امين المعلوف

مصر الجديدة اول اكتوبر ١٩٣٢

فهرس

وجه	وجه	وجه	(١)
١٩٥	١٩٢	١١١ و ٨٠	آبرة . حشرة
٢٣٥	٩٦	٨٠	آبرة اوابر . فصيلة
٥٢	١٧٤	١١٣	آدم . ظلي
١٧٥	٢٤٠	٢٠١ و ١٦٠	آكل العسل
١٥٠	١٧٧	١١	آكل النمل
٢٧١	٢٠٧ و ٢٠٢ و ٩٨	٣٩	ابراميس . سمكة
١٧٨	٢١٣	٤٦	إبل . فصيلة
٥٢	٥٢	٢٦٢ و ٦٠	ابلق . ابو بليق
٥٨	١٥٠	١٧٣	ابله
١٩٢	٢٧١	١٣٤ و ٤٧	ابن آوى
٥	٥	٢٤٠	ابن قمر
١٢	٤٣	١٦٨ و ١٦٧ و ١٦٦	ابن عرس
٥	١٦٥	١٩٥ و ١٩٦ و ٢٦٢ و ٢٦٣	
٥	١٩٢ و ١٩١ و ٦٠	١٩٦ و ١٩٢	ابن عرس المتن
٥	١٦١ و ١٣٥ و ١٠٣	٢٦٢ و ٩٦	ابن الماء
١٢	١٧٤	١٩٦ و ١٠٦	ابن مقرض
١٩٤ و ٥٣	١١٢	٩٧	ابن يومه
٢٤٥	٢٤٣ و ١٨٩	١٦١	ابنة البحر
٥٢	٢٤٠ و ١٦٩	٩٧	ابنة اليوم
٩٦	٢٣٧ و ١٥٨ و ٦	١٧٦ و ١	ابو اظلاف
٢٢٦	١٧٦	١٩٦	ابو براقش
٩٦	٢٦٧ و ٢٤٢		

وجه	وجه	وجه
٣٠	٢٢١ و ٩٤	٥٨
اشرف . خفاش	اخينوس	ابو قرص
١٩٤	٩٥	ابو قرن . سمك
٢٥٨ و ٢١	١١٢ و ٦	٢٠٧ و ١٦٨
اص . ثعلب	ادرع . ظي	ابو قرن . طائر
٢٣٣ و ٢٩	٢٢٠ و ٢	٢٠٧ و ١٢٧
اصغرني . سمك	اذن البحر . صدف	٢٠٤
١٩٦ و ٧١ و ٣٧	١٢٣ و ٦	ابو قرن . دابة
اصلة	اربد	٢٤٢ و ٣٦
٨٦	٢٢٨ و ١٩٤	ابو لافق ٢ و ٢١ و ١٠٢ و ١١٧
اطرغلة	اربيان	ابو لوي
١٢٢ و ٨٨	١٧٦	٢٦٦
اطوم	ارخ	ابو مخيط
١١١ و ٣٨	٢٤٦ و ١١	١٩٣
اطيش . طائر	ارضة	ابو مركوب
٢٣٨ و ٣٦	١٧٦ و ٤٢	٢٣٨ و ٢٢٦ و ٢٧
اطفار . اظفار الطيب	ارقي . ارقه . حشرة	١١٥
٢٣٩ و	١٩	ابو مرينا
١١٢	٢٦٩	ابو مرينة
اغفر . ظي	ارقم . حية	٢٢٢
٣٩ و ٣٧	١٧٥	ابو مسكية
اغبر . ذئب	٢٠٠ و ١٥٠	٦٦
٤٨	ارنب	ابو مصقار
اغبس . ذئب	٢٢١ و ١٩	٢٣٢ و ٢١٨ و ١٨٣
٤٧	ارنب بحري	١٢٣
افعى	أروى . أروية ٢١ و ٣٤ و ١٦٣	ابو مطرقة
٢٥٧ و ٩٥ و ٩٤ و ٦	٢٢٦ و ١٧٩	٩٣ و ٢٣٠
٩٤ و ٦	١١٣	٢٣٣
افعوان	اريل	ابو منجل
٢٢٨	١٢٣ و ١٧	٢١٣ و ١٣٢
اقريدس	ازب . ازب . العقبة	٢١٧
٩٧ و ٨	٢٣٢ و ٢٢٠ و ٣٩	ابو منشار
الكه . ايل	اسبور	١٢٢ و ١١٢
٢١٩ و ٥٤	١٥١	ابو مهاز
٦	اسد . وصفه و اسماؤه	٣٠١
ام حنين	١٩٥	ابو نباح
١٧٤	اسد اميركي	٤٢
ام الخناء	٢٢٢ و ١٧٨	ابو نقطة
١٠١	اسد البحر	٢١٧ و ١٦٣
ام الحيات	استردية . اسطراون ١٧٨ و ١٨٠	١٧٠
٢٠	٦٧	ابو هرون
ام الخلول	اسرة . باب في التصنيف	١٩٣
١٠١	اسرة الرباح والحدود والقردوح	١٧٥ و ٩٨
ام دتقيس	١٨٢	اخدر . اخدري
١٥٧	الميمون	١١٨
ام زيبية	٢١٩ و ١٥٥	اخضر . طائر
١٨٠	٢١٩	١٧٤
ام المهر	اسقمري	اخطبوط . اخطبوطيات
٧١	اسقنقور	٤٨
ام طبق	اسود . حية	٢١١ و ٧٣
٢٦١ و ١٦٣	٢٦١ و ٦٩	اخيل
١٢	ام عوف	

وجه	وجه	وجه	وجه
١٢٧	بشر . فصيلة	٢٦٤ و ٢٦٣ و ٢٧	بال
١٣	بشر . اشباههم	١٩٠	بايا . طائر
١٨٨ و ١٠٧	بشروش	١٨٣	بيغاء . اسماؤها
١٦٣	بشارة	٢٤٨	بير
١٩٢	بشير . ابو بشير	٢٦٤	بتان . حوت
٥٩	بصر . صدف	٢٢٥	بج . سنور وحشي
٨٠	بطحيش	١٨٦	بجمع . بجمعة
٨٠	بطريخ	٨٠	بجن . سمك
١٨٦	بطريق	١٦٩	بحار
٨٨ و ٩	بط . بطة	١٦٣ و ٤٨	بدن
١٩٢	بط احمر	١١٢ و ٣٤	براك . سمك
١٥٧	بطلينوس . صدف	٦٥	بربور
٧٥	بطيط . سمك	١٦٤	بربون . بربوني
٢١٧	بطيط . ابو نقطة	٢٨	بريس
١٨١ و ٦١	بعام . قرد	٦٩	برجيل
٦٠ و ١٧	بعيم . صنم	١٥٦ و ٩٦	برادة
١٦٤	بغل	١١٣	برص . بريس
٦٤	بق . بق الفراش . اسماؤه	١٩٦	برقش
٩٦	بقعة . بقرة وحشية	١٥٦ و ٨٨ و ٩	بركة
١٨٠ و ٣٨	بقرة او نور	١٥١	برمان . ممك
٢٢٠ و ٢٠٧	بقرة البحر . بقرة الماء	٢٣٨	برغوث البحر
٢٦	بقرة . سمكة في النيل	١٩٣ و ١١١	برهان
٩٦	بقرة . طائر	٩	برمائي . بري مائي
١٦٧	بقرة بني اسرائيل	٢٧ و ٢٦	بز . سمك
١١٧	بقويقة . طائر	٢٣١	بزاقة . حلزونة
١١٠ و ٧١	بقلة . سمكة	٢٣١	بزاقة عريانة
٣٧ و ٨	بكورة	٦٩	بزاقة . حية سامة
٤١	بلبل . انواعه	١٨٥ و ٤٨ و ٣٤	بزل
١٢٤	بلبل زيتوني	٥٣ و ٥٢	بس
			٢٣٢ و ١٠٢ و ٢١ و ٢
ام قرفة	١٥٧ و ١٨١	ام قرن	٢٠٣
ام قويق	١٨٠	ام قيس	١٢
ام نوح	٢٦٢ و ٥	انا كندة	٩
انسان . انواعه	١٢٧	انسان قردي	١٩٠
انسان الماء	١٦١	انسان وحشي	١٧٥
انقليس . انكليس . اسماؤه	٩٥ و ١١ و ٩٥	انوق	٢٥٩ و ١٦٩
انيس	٣٥ و ٣٧ و ١٣٥	اوز . اوزة	١٦٧
اوز عراقي	٢٤١	اوس . اويس . اسماؤه	٢٤٧ و ١٥٣ و ١٣٤
ايل	٥٨ و ٨٢ و ٨٣	ايل آدم	٨١
ايل البطائح	٢٨	ايل المسك	١٦٦
ايلة	٢٠٨	ايم . ايم . ايم	٢٦٩
باب . في التصنيف	٦٨	باب . في التصنيف	٢٣
بايروسة	١١٧ و ١٠٢ و ٢١ و ٢	باز . بازي	١٨٥ و ٤٨ و ٣٤
بازن	٢٩	باسليق	٢٣٢ و ١٠٢ و ٢١ و ٢
باشق	٢٣٢ و ١٠٢ و ٢١ و ٢		

وجه	وجه	وجه	وجه
٢٤٠	٥٢ و ٣١	١٧٦ و ٤٢	بلبل الشعير
٧٦ و ٩	٢٣٢ و ١٠٢ و ٢	١٨٩ و ٩	بليول . بط
٢٢٤	٣٥	١٤٣	بليح . بلب
٢٢١ و ٩٤	٢٥١ و ٣٧ و ٨	١٦٧ و ١٦٦	بلح البحر
١٩٢ و ١٢٧ و ٧٦	تورم	٩٦ و ٢٠	بلشون
١١٦ و ٤٨	تيس	٦٤ و ٣٧	بلطي
(ث)	٢٤٤	٢٣١ و ١٦١ و ١١٧	بلقشة
١٨٠	٢٥٧ و ٦٧	٩٧ و ١٠	بلم . سمك
٢٣	١٧٥	١٢٣ و ٦٩	بلوطية . حية
٧٢	٨٧ و ٨٤ و ٨	٧	بنات حبين
٢٥٩ و ٢٥٨ و ١٠٩	١٨٧	٢٠	بنات الخلول
١٠٩	٨٦	٣٦	بنات وردان
١٧٨	١٨٠ و ١٧٨	١٦٧	بنات عرس
٥٣	٢٢٣ و ٤٦	٢٦٢ و ٢٣٠	بنات الماء
٣٨	٦٦	٢٢٥	بنبك
٢٨	١٥١	٢٢٩	بنت الماء
١٨٠ و ١٧٨	٥٣	٥٩	بنت النقا
١٢٤ و ٤٠ و ٣٩	٢٠٠	٣٦	بنت وردان
٨١ و ٣٧	٥١	٢٨	بني . سمك
٨١ و ٣٨	١٩٤	١٦١ و ٨٤	بهار . سمك
(ج)	١٦١	٣٧	بواء . حية
٤١	٩٣	١٦٣	بوري
١١٥	٩٣	٢٦٣	بوق . صدف
١١	٢٦٣ و ١٩٠	٢٠٧ و ١٢٧	بوقير . طائر
٨٧	٢٥٧ و ٦٧	١٨٠	بوم . بومة
٦	٢٨٤ و ٢١٩ و ٨	١٨٠	بوهة
١٢٠	٨٧	١٦٣	بيلاح
١١٩ و ٧٥	١٩٦	٥١ و ٢٦	بياض . سمك
	٢٤١	٩٦	بياضي . بيوضي

وجه	وجه	وجه
جراد	جل . انواعه ٤٥ و ٤٤	١٥٢
جراد البحر	جل البحر . سمكة صغيرة ٢٥٨	١٥٢ و ١٠١
جراد الماء . سمكة	جل البحر . حوت عظيم ١٦٠	١٠١
جريدي	٢٦٤ و	٢١٧
جدابة . سمكة	جل اليهود . دويبة ٢٣٢	٥١
جرذ	جمل . طائر ٤١	٢٠٠
جرذ ابيض	جناح . سمك ١٩٥	١٦٦
جرذ اسود	جندب ١١٨	١٦٥ و ٢١
جرذ اسكندري	جندبادستر . جنديدستر ٥٢	١٦٦
جرذ الحقول	جنس . باب في التصنيف ٦٧	٢١
جرذ الخرطوم	جنقلة ٨٤	٢١
جرذ الرمل	جور ١١٢ و ٣٥	١٩٤
جرذ السقوف	جيهل ١١٢ و ٣٥	١٦٦
جرذ النيل	(ح)	٢١
جرذ نروحي	حارس . طائر ١٣٢	١٦٦
جري	حارود ٥٢ و ٣١	٢٢٩ و ٢٦٦ و ٦٥
جريت	حارية ٥٥	٩٥ و ١١
جشنة	حافر الحمار . صدف ٢٣٣ و ٥٩	١٩٠
جعانس	خالوش . حشرة ١٦١ و ١١٩	٧٢ و ٣٣
جعل	حياح ١٠٧	٢١٨ و ٢١٣ و ٣٤
جفلة	حباري . انواعها ٤٢	١١
جقل	حبّار ٢٣٣ و ٧٩	٤٨
جلاخ	حبرج ٤٣	٢٢٢ و ٢٢٠
جلكي . جلكا	حبيش ١٧٣ و ١٢٠	١٤٥
جلم	حبينة ٦	١٦٤ و ١٠٣
جلم الماء	حجل . انواعه ١٨٤ و ١٨٣	٢٢٦ و ١٩٥
جلهم	جداة . انواعها ٢٧١	٢٣٣
جماعة . باب في التصنيف	حذف . بط ٢٤٥ و ١١٢ و ٩	٦٧
جمري	حرباء ٦٠ و ٥٩	٢٢٨
وجه	حريش . طائر ١٤٦ و ١٠٣	
وجه	حرائة ١٦١ و ١١٩	
وجه	حردون و حردون ٢٣٥ و ٦	
وجه	حرقص . حرقوص ٩٣ و ٥٤	
وجه	حريت . حريد ٢١٨ و ١٩٥	
وجه	حريش . دويبة ١١٩	
وجه	حريش . دابة ٢٠٣	
وجه	حريش البحر ٢٥٤ و ١٦٨	
وجه	حساس ٢٢٩ و ٢٢	
وجه	حسرم ١٩٤ و ٥٣	
وجه	حسون . وصفه و اسماءه ١١٧	
وجه	حشرات . طائفة ١٣٣	
وجه	حشرات المغاير ٧١	
وجه	حصان البحر . سمكة ٧٤	
وجه	حفت . حية ٧٢	
وجه	حفش . سمك ٢٤٠ و ٤	
وجه	حفار . دويبة ١٦١ و ١١٩	
وجه	حفارة . سمكة ٢٦٧ و ١٨١	
وجه	حكاة . عظامه ١٥٥	
وجه	حلزون . حليز ٢٣١	
وجه	حلكة . عظامه ٥٩	
وجه	حلاوي . سمك ٢٠٣	
وجه	حمار ٩٨ و ٢١	
وجه	حمار البيت . حمار قبّان ٢٦٥ و ١٧٥	
وجه	حمار الزرد ٢٧٠	
وجه	حمار عتّابي ٢٧٠	
وجه	حمام ٨٩ و ٨٧ و ٨٦ و ٧٣ و ٧٢	
وجه	و ٢١٠ و ٢٠٧	
وجه	حمصة ٨٦	

وجه	وجه	وجه
١٩٣ و ١٨٨	خزير البحر	١٩٢
٤٩	خزير الماء	٢٤٦ و ٩٧
١٩٣	خزير النهر	٢٠٢ و ١٨٨
٢٣	خزير الهند	٤٣
٥٤	خزير هندي	٧٢
٢٦٢ و ٥	خنشع . طائر	٣٤
٣٣	خنفساء . انواعها	١٢٢ و ٨٨
٢٤٢ و ٣٦	خوري . طائر	١٩١ و ٨٧
٢٣١	خولي . طائر	٢٦٤ و ٢٦٣
١٩٣	خولي الارز . طائر	١١٦
٢٢٠ و ١٢٧ و ٣٢	خيار البحر	١١٨
٢٦٢ و ١٣٠	خيتعور	١٨٢ و ٢٣
٥٢	خيدع	٤٣
٥٢	خيطل	١٨٧
٩٨	خيل . فصيلة	٥٨
٢٢٩ و ١٦١	خيلان	١٦٣
(د)		١٨٨
٢٦١ و ٢٤٨	داب . طائر	١٨٤
٣١ و ٣٠	دُب . انواعه	٢٣١
٢٢٠	دب البحر	١٩٥
٢٣١	دب العسل . دب كسلان	١٣١
٢٦٢ و ١٩٢	دبر	(خ)
٢٣٨ و ٨٦	دبسيّة	خازن البندق . خازن الجوز
١٧٨	دُجّ	٢٣٠ و
١٠٧	دج صغير	١٠٨
١١١	دجاج	١٨٠
٢٦٥ و ٢١٩	دجاج الارض	٢٠٧ و ١٢٧
٢٣٢	دجاج البحر	٧٩
		٩٣ و ٦٠
		خراطين
		خرافينيّة . فصيلة من السمك
		٦٠
		٣٧
		٦٤
		٢٤٦
		١١٢ و ٣٤
		٢٠٠ و ١٥٠ و ١٢٣
		٢٢٦ و ١٧٩
		١٥٧
		١٦٦ و ١٥٨
		١٥٠ و ١٢٣
		٣٠
		٢٨٦
		٩
		٩
		١٩٥
		١٦١ و ٣٢
		١٦١ و ٣٢
		١١٨
		١٦٠ و ٢٠
		١٠١
		٢٤٦
		٣٠
		٢٣٢ و ١٦٢ و ١٦١
		١٧٦ و ٨٨
		٥٩
		٥٩
		٦٤
		١٢٧ و ٣٧
		١٧٦ و ١
		خرشقلي
		خرشقيات
		خرشنة
		خرمان . سمك
		خرنق
		خروف
		خروف البحر
		خزّ
		خزّز
		خشّاف
		خشقاء . بقرة
		خُضاري . بط
		خُضري . بط
		خضري . سمك
		خضار . طائر
		خضراء . طائر
		خُضير . خُضيري . طائر
		خُطّاف . طائر
		خُطّاف . سمك
		خُطّاف البحر . طائر
		خُفّاش . اسماؤه
		خلد
		خالد الماء
		خلقيديس . عطاءة
		خلقيديدة . ذباب
		خنافس يبرية
		خنزير
		خنزير الارض
		حمران . حرامي
		حَمَسَة
		حُميراء . طائر
		حميق . طائر
		حنش . حنش اسود
		حنظب
		حنفاء
		حُنكور . طائر
		حوت اسماؤه وانواعه
		حوت الجن
		حوت موسى ويوشع
		حودل
		حوام . طائر
		حوام النحل . طائر
		حيتان . رتبة
		حيتان الجن . فصيلة
		حيتان العنبر . فصيلة
		حيقظ . حيقطان
		حية
		حية الرمل . انواعها
		حية الماء
		خازن البندق . خازن الجوز
		خاطف الذباب
		خَبيل . طائر
		ختوّ
		خذاق . حيوان بحري
		خراطين

وجه	وجه	وجه
وجه	وجه	وجه
٥٨ رتبة الحيتان	٥٥ ذو الزببتين	دجاج حبشي . دجاج سندي
٢٣٠ » الخيلان	٩٥ ذو الطفتين	دجاج فرعون ١٢٠
١١١ » الدجاج	١٧٤ ذوات الثماني الارجل	دجاجة البحر . سمكة
٩٥ » الدرد او الثرم	١٥٨ ذوات الجراب	دجاجة القبة . سمكة
٦٠ » السلاحف	٩ ذوات الحياتين	دجاجة الماء ١٦٢ و ٢٦٢
١٩٥ » القطا	١٩٤ ذوات الخرطوم	دخال الاذن ٥٤
» القوارض والقواضم ٢٠٧	٩ ذوات العميرين	دُخْل . دخلة . دماخيل
» اللواحم ٥٢	١٠٩ ذوات المقص	٢٤٢ و ٢٤٣ و ٢٦١
» مستقيمة الاجنحة ١٧٦	٤٨ و ٤٧ ذئب . انواعه	دُخْلَة حمراء ٩٩
» المقدمة ١٩٤	٢٢٠ و ٣٠ ذئب البحر	دخناء . دخنان ٢٦٢ و ٥
» نقارة الخشب والقراءة ١٨٨	(ر)	دربانية . بقرة ٢٧٠
» اليعاسيب ١٧٤	٢٠١ و ١٦٠ راتل	درّاج ١٨٤
» رحّة . حية ٦٩	٨٧ راحلة . ورحول	درة . طائر ١٨٣
» رُخّ . طائر باند ٢٠٧	١٠٨ راقود	درة البحر . سمكة ١٨٣
٢٥٩ و ١٦٩ رخّة	٢٠٠ و ١٩٤ راكون	دُرّجة . درّجة . دُرّيجة
١٩١ رسول الغيث	٨ راي . ريّ	١٤١ و ٩١ و ٤٤
١٣ رشال . سمك	١١٤ و ٦٥ ربّاح . دويبة	(ذ)
١٠١ رضاعة البقر	٢٥٨ رباح . فصيلة	ذات الاجراس . ذات الجرس ٢٠١
رعّاد . رعّاش ٩٦ و ١٥٦ و ٢٠٢	١٨٢ و ٢٣ و ١٧ دُرّوح . فرديح	ذات السببية ٣٨
٤٣ رعّاد . طائر	٢١٣ و	ذات الصلاصل ٢٠١
١٣٨ رراف	٢١٨ و ١٩٥ ربّان . سمك	ذات القرنين ٥٥
٢٤٦ و ٩٧ رقيّ	٣٧ رشت . خنزير	ذات النفسين ٨٤
٢٢٤ رُقّيع . سمك	رتبة . باب في التصنيف ٦٦ و ١٧٥	ذباب . ذبابة ١٠٨
٩٧ رقوق . فصيلة	٢٢٢ رتبة الاشلاق	ذباب النعف ١٧٥
٢٤٥ و ٥٣ رقيب . حية	» آكلات الحشرات ١٣٣	ذرّاح ٤٨ و ٣٣
١٦٩ رُكين	١٨٨ » البشروش	ذرايح . فصيلة ٤٨
٢٠٢ رنة . ايل	» اليوم . كواسر الليل ٢٣٨	ذعرة . اسمائها ١٦٣ و ٢٦١
٦٨ رنكة . سمكة	١٨٥ » الجوامم	ذكر . من الحيوان ١٥٥
٨٤ و ٧٥ رهو . طائر	١٧٥ » الحيات	ذلول ٨٧

وجه	وجه	وجه	وجه
روبيان . اربيان ٢٢٨ و ١٩٤	زغاري . طائر ٣٩	سردین ٢١٧ و ٦٨	وجه
ري . طائر ٢٠٣	زغبة ٨٦	سرطان ٧٥ و ٧٤ و ٤٧	وجه
رئة البحر ١٦٠ و ١٣٦	زغيم ٨٩ و ٩	سرغوف . سرغوفة ١٥٨ و ٣٣٢	وجه
رئم . ظلي ١١٣	زقانب ٤٢	سرغوس . سمك ٢١٧ و ٨٤	وجه
رئم . ثور وحشي ٢٥٥ و ٣٨	زقازق ١٢٧ و ١٨٧ و ١٩١ و ١٩٢	سرفة ١٣٧	وجه
ريم . سمك ٥٢	زقة ٨٢	سرمان ٨٧ و ٨٤	وجه
(ز)	زقنبوت ٤٢	سرنباق ٢٣٩	وجه
زاع ٧٦	زلم ٨١ و ١٣١ و ١٩٤	سعدان ١٦٢ و ١٧	وجه
زاع . زرعي ١٣٥	زماج . زمج ٢٨ و ٢	سعلاة ١٧٥ و ١٥	وجه
زالحة ١٢٢ و ٨٨	زمت ١٩٦	سعير ١٦	وجه
زامور ١٨٩	زماج الماء ١٢٠	سف ٢٢٣	وجه
زباب . زبابة ٢٢٧ و ٢٢٦ و ٧٥	زمرتير . طائر ٤١	سفن . سيفن ٢٣٠ و ٢٠٢	وجه
٢٣٢ و	زميز . سمكة ٢٣٥ و ١١٢	سقاوة ٤٣	وجه
زباد . زيادة ٢٥٨ و ٦٥ و ٥٣	زنبور ١٢٨ و ٢٥٧ و ٢٦٢	سقساق ١٩٢ و ١٩١	وجه
زيادة سوداء ٣٤	زیز ٦٤	سقنقور . اسقنقور ٢٣٠ و ٢١٩	وجه
زيادة النخل ١٨٣	(س)	سكسكة . سكسوكة ٢٦٥	وجه
زبد البحر ٢٢٣	سافي ٢١٣	سكلة ٢٤٧ و ١٦٢	وجه
زبذب ٢٣	سبارس . سمكة ٢١٧ و ١٨١ و ١٨٤	سلاحف . رتبة ٦٠	وجه
زخرف ٢٦٢ و ١٣٠	سباع النمل ١٦٧	سلالة ٢٠٠ و ٦٨	وجه
زرافة ١١٥	سبد . طائر ١٧١ و ١٦٦ و ٤٩	سامون . سمك سليمان ٢١٥	وجه
زرد . حمار ٢٧٠ و ٩٨	سبدان . رتبة ١٧١ و ٤٩	ساور ٢٢٩ و ٢٢٦ و ٦٥ و ٥٣	وجه
زرزور ٢٤٠ و ٢٣٤	سبنس . عطاءة ٥٩	سلوى . سلواة ١٩٨	وجه
زرق ٢٧١ و ١٠٢	سبيوط . سمك ٥٢	سماري . بط ١١٠ و ٩	وجه
زرقاي ١٩٢	سبياء ٢٢٣	سمامة طائر ٢٤١ و ٢٠	وجه
زرياب ١٣٥ و ١١٢	سبيدج ٢٣٣ و ٢٢٣ و ٧٩	سماني . طائر ١٩٨	وجه
زريقاء ١١٤	ستل ١٤٣	سماني . سمك ٢٢٤	وجه
زريقة . سمكة ١٠٩	سحا . سحاة ٣٠	سمصر ٢٣٥ و ١٨٥	وجه
زريقة . طويثرة ٢٤٢	سحنون ١١٧	سمسة . نملة ١١	وجه
زعويطة ١٩٢ و ٨١	سرب ٢٣٣ و ١١٥	سمتع ١٥٣ و ١	وجه

وجه	وجه	وجه	سمك رثوي
٢٤٤	شرغوف	١٥٣	سمك سيف. سمك ٧٩ و ١٢٢ و ٢٤٢
٢١٣ و ١٠٣	شرق	١٦٤	سمك السلطان ابراهيم
٢١٠	شرقرق	١٠٩	سمك طيار
٢٦٥	شمره	١٦٣	سمك الطين . سمك رثوي
٨٤	شُطَف . سمك	١٨٩	سمك الكراكي
١٢٦	شُعْراء	٢٤٧ و ١١٦	سمك كروي
٨٦	شفنين	١٠٨	سمك مفاطح
٢٠٢ و ٢٠١	شفنين بحري	١٩٠ و ١٠٨	سمك موسى ويوشع
١٩٥	شتماري	٢٣١ و	
١١٥ و ١٥	شق	٢١٣	سمندل
٢١١ و ٢١٠ و ٧٣	شقرق	١٦٩	سمندل الماء
٢٢٠	شقيق البحر	٢٤١	سنونو
٢١٨	شلبة . شلبا	٢٤٧	سمنة
١٠١	شلبة عربية	٢١٣ و ١٦٧	سمور
٢٢٨	شلبة اذناء	١٦٦	سمور اميركي
٢٤٢	شماس	٨٧	سمكة صيدا
٢٢٠ و ١٢٢	شميطه	٢٣٠	سميلي
٥٢	شناري	٢٣٧	سنبلة
٦٠	شنج	٢٣٣ و ٢١٩	سنبجاب
١٥٩ و ١٥٨	شنصر	٢٣٣ و ٢٦٧	سنبجاب شائك
٢٣١	شنقب . شنگب	٢٣٣ و ١٠٩	سنبجاب طائر
٢٢٦	شهرمان	١٥٩ و ١٥٨	سنسار
٢٦١ و ٢٤٣	شواله	١١٤ و ١٠٥	سنقر . منقور
٢٧١	شوحه	٩٦	سنقيل . طائر
١٥٤	شيب	٢٢٥ و ١٠٦ و ٥٢	سنور
١٦١	شيخ البحر . الشيخ اليهودي	١١٨	سواديه
٢٢٢ و		٢٦٣	سوس . سوسة
٥٢	شيراز	٢١٨	سينجان
١٦٥	شيق . شيقه	٢٦٧ و ٢٤٢	سياف البحر

وجه	وجه	وجه	وجه
شيقه. طائر	١١٧ و ٩	صلور	٢٢٩ و ٢٢٦ و ٥٣
شيم	٥١	صليب البحر	٢١ و ٢٣٤
شيهم. شيطم	١٩٣ و ١٣١	صناجة	١٥٦
شيهم بحري. شوكة	٢٢١ و ١٩٣	صن الور	١٣١
(ص)		صو	٤٣
صابوغة	٢٢٥ و ٦٩ و ٦٨	صواي	٢٦٣
صبرة. سنجاب	٢٦٧	صيادة السمك	٨
صبورة	٢٩	صيدفاني	٦١
صبيدج	٢٣٣ و ٢٢٣ و ٧٩	صير. سمك	١٠
صدي	١٨٠	(ض)	
صرارة	٦٥	طلمنس	٢٤٥
صرار الليل	١١٩ و ٧٥	طمرق	٣٠
صرد	٢٢٧	طنان	١٢٨
صرصر	١٠	طنبور	٢٣٠
صعتر. سرع السمك	٢٠٨	طنج	١١٠
صعو. صعوة	١٤١ و ١١٧ و ١٠٧	طمحل	١٨٩
	١٧٦ و ٢٠٢ و ٢٦٥	طوين	٢٤٠ و ١٦١
صغنج	٥٩	طوط	٢٣٢ و ٢
صفارية. صافر	١٧٥	طوطي	١٨٣
صفرا غون	٢٦٥	طوول	٢٣٦
صفرد	٢٠٠ و ٧٤ و ٧٣	طيبط	١٨٧ و ١٤٦
صقر	٢١٣ و ١٠٢ و ٢	طير البقر	٣٣
صقر باز	٢١ و ٢	طير التمساح	١٩٧
صقر جراح	٤٣	طير الليل	٣٠
صقر حوام	٤٣	(ط)	
صل	٦٩ و ٢١	طاووس	١٨٥
صلصل	١٠	طائر الفردوس	١٨٣
صلصلة	٢٣٨ و ٨٦	طائفة. باب في التصنيف	٦٦
صلنباخ	٩٥ و ١١	طائفة الزحافات	٢٠٣
		ظالم. طائر	٥٩

وجه	وجه	وجه	وجه
٢٢٢ و ٢٢٠	عقرب البحر	٨	فصيلة التبايع
٢١٩ و ٥٤	عقربان	٢٥٩	» الثعالب
١٨٨ و ١٥٥	عقعر	٦	» الجحلان
١٢٣	عقريب	٧٢	» الحفائث
٢٠٠ و ١٥٠	عكرشة	٢٥٨	» الزباد
٢٣٢ و ٢	علام	١٦٠	» الرابز
٤١	علجوم	١٢	» الظباء
١٤٦	علعل . علعال . علعلة	١٦٠	» الظرابي
	عمارة . باب في التصنيف	١٦٥	» القار
١٠٥ و ٦٧		٥٧	» القروذ النذالة
١٤٢	عمارة العطاء	٢٢٣	» القروذ المقدسة
٨٠	عمارة الكلبيات	٢٥٨	» النمس
٤٩	عناق . عناق الارض	٢٧١ و ١٢٤ و ٢	عصافير الشوك
٢٦٥ و ٢٣٣ و ١٨٨ و ٤٤	عنبر	٢٣٢ و ١٨٥	عصفور
٢١	عنتر	٢٣٢	عصفور بيوني او دوري
٩٤	عنجوس	٢١٦	عصفور سلطاني
١٧٠	عندليب	٢٠٠	عصفور كلب الماء
١١٦	عنز	٢١٢	عصفور وردي
٢٨	عنز . سمك	٦	عصفوط
١٣٢	عنز . طائر	٢٠٠ و ١٨١ و ١١٤	عضل
١٨٨	عنقاء مغرب	٢٣٩ و ٢٣٨	عطار
١٦١ و ٦٠	عنقد	٢٢٤	عطاية
١٦٩ و ٢١	عنقريط	١٤٢	عطاء . عمارة
٩٧	عنقوص . عنقوص	١٥٢ و ١٤٢	عطاءة
٢٣٣	عنكبوت	٣٧	عفر
٢٢٢	عنكبوت الماء او البحر	٩٢ و ٢٠	عقاب
٢٤٢ و ١٢٩	عوار	٢٢٠ و ١٧٧ و ١٢٢	عقاب البحر
٩١ و ٣٤	عوم . عومة	١٨١ و ١٧٧	عقاب نسارية
١٢١	عوم . دوامة	٢٢٠	عقرب
			١٦٧
			١٢
			١١٢ و ١٢
			٣٧
			٣٦
			٢٠٨
			٢٧٠ و ١٣٣
			٢٣١ و ١٦١
			(ع)
			حاسوق . عوسق . عويسق .
			عويسقة ١٠٤ و ١٣٨
			عبقوس
			٢٧٠ و ٢٤٤ و ٩٨
			عبرة . باب في التصنيف
			١٦٣
			عجروف
			١١
			٢٢٢
			٢٣٠
			٦
			٥٨ و ٤٣
			١٣٦ و ٣٤
			١٩٠
			عسبار . عسبارة . عسبر .
			عسبور ١٩٤ و ١٩٤
			عشيرة . باب في التصنيف
			٦٧
			و ١٠٥ و ٢٤٠
			» الاصلال
			» الايائل
			» بنات عرس

وجه	وجه	وجه	غير
١٠٥ و ٦٧	فصيلة	٩٨	غير قبان
٨٠	فصيلة الاوابر	٢٦٥ و ١٧٥	(غ)
٤٦	فصيلة الابل	فاخته ٢٣٨ و ٢٠٧ و ٨٧ و ٨٦	
١٧٨	فصيلة الاستردية	فار. فارة ١٦٦ و ١٦٥ و ١٦٣	
٢٥٧	» الافاعي	١٩٢	فاب البحر
٥٧	» الايائل	٢٠٠ و ٢٢	فاق. فاقعة
٢٢٠	» الاسقمري او التن	٢٣٢	غبان
٢٣٢	» الاسبور	٤	غداق. غراب القبيظ
١٩	» الارق	١٩	غراب
١٩	» الارانب البحرية	٣٧ و ٣٣	غراب اعصم
١٠	» الاوز	٤٥	غراب الليل
١٥	» الارانب	٢٦١	غرة. غراء
١٢٣	» الاطم	١٥٦ و ٩٦	غرغر
٢٧	» البال	٢٧	غرنوق
١٢٧	» البشر	٩٨	غريز. غريراء. غريرة
١٦٤	» البوري او البياح	١٦٣ و ٤٣	غزال
١٨٨	» البشروش او النحام	١٨٧ و ١٤٨ و ٣٠	غشائية الاجنحة. رتبة
٣٩	» البقر	٩٣	غضف. غضفة
٢١٩	» البهار	١٩٣	غطاس
٢٣٨	» البوم	١٢٨ و ٩٨	غطاس البحر
٨	» التبايع	٥٤ و ٣٤	غطاط. غطاطة
٢٠٠	» التفالق	٢٣٢ و ١٥٨	غماسة
١٨٧	» التدرج	١٢٦	غم
٩٢	» الثعابين	٢٠٢	غنيبي
٢١٨	» الجعلان	١٩٣ و ١١١	غواص. غطاس
١٥٣	» الجنادب	١٩٥	غورلى
١٦٩	» الجرارس	١٨١ و ٣٩	غول
٦٠	» الحرابي	٦٥ و ٦٤	غيثان
٤	» الحفوش	٢١٧	غيلم
			٢٢٢
			فسقة
			فسافس
			فريدي. سمك
			فرفور
			فرفور
			فرس البحر
			فرس النهر
			فرس
			فرخة سلطانية
			فرخ العقاب
			فرخ. سمك
			فرشة
			فرا
			فتيل. سمك
			فترة. سمك
			فتاح
			فالج
			فاسياء. فاسية
			فارس. سمك
			فار. فارة
			فاخته

وجه	وجه	وجه	فصيلة الحس او الرقوق ٩٧
١٤٩ و ٨٠ و ٦٠ و ٤٠	فهد ١٦٥	فصيلة العضلان	» الحبيش او الفرغر ١٧٣
٢٩	فهدة . سمكة ١٨٨	» العنبر	» الحسرم ١٩٤
٢٤٦	فهقة . فهاقه . فهكة . سمكة ١٨٧	» الفرخ	» حيتان الجن ١٦٣
١٨٨	فونقس . فنقس ١٨٨	» الفقم	» حيتان العنبر ١٨٨
٩٦	فيل ٧٤	» القد	» خوازن البندق ٢٣٠
١٤٣	فينة ١٦٢	» القنوم	» الدول ١٧٤
(ق)	١٩٥	» القطا	» الرواقيد ١٩٠
٣١	قارية ٢٠٣	» قينارات البحر	» الرياح ٢٥٨
٣٠	قاروس . سمك ٢٢٤	» القشر	» الزباب ٢٣٢
٧٦	قاق . زاغ ٢٢٩	» القرس	» الزراير ٢٤٠
٧٣	قاق و قاق الماء ١٩٢	» كثيرة الزعانف	» الزناير ٢٥٧
١٩٦ و ١٦٦ و ٩٩	قاقم . قاقوم ١٦٩	» اللزيق	» السرايعب ١٦٧
١٣٨ و ١٢٢	قاوند ١٧٦	» المنجحات	» السعالى ١٩٣
٨	قبرة ٢٣٢	» المناجد	» السرايعف ١٥٨
٢٣٩	قبضان ١٧٥	» النبار	» السعادين ٥٧
٧٧	قيقب . قيقوبة	» نقارة الخشب او	» السنابير ١٠٥
١٨٣	قيج . قبجة ١٨٩	القراءة ١٨٩	» السادل ٢١٥
١٨٨ و ٦٦	قبيلة ٢٦٣	» الهراكلة	» السقنقور ٢١٩
١٧٥	قتال ١٩٥	» الوطاويط	» السناجيب ٢١٩
٥٨	قتقوت . سمك ١٩٤	» الوبار	» السقولوفندرية ٢١٩
٢٣٢ و ١٨١	قجاج . نقار ٦٥	فصية	» الساور او الساوريات ٢٢٨
١٦١ و ٧٤ و ٤٢	قد ٢٣٦ و ٤٤	فطيرة	» الشفانين البحرية ٢٠٠
٥٢	قدقود . سمك ٢٦١	فظ	» الطرستوج ١٦٥
٢٤٨	قراة ٢٥٧	فقارية . فقيرة	» الطيور النساجة .
٢٦٥	قراغ ٢٢٢ و ٢٢٠ و ١٨١	فقمة	التنوط ١٩٠
١٣	قرد ٤	فنقع	» الطنائير ٢٣٠
٢٢٠	قرد البحر ١٠٦	فنك . فنج	» الطواين ٢٤٤
١٩٠	قرد الزايج ٧٤	فنك اسبوي	» عقارب البحر او الجلاخ ٢٢٠
٢٢٩ و ١٥٥	قرد المغرب ١٣٨ و ١٢٢	فنون	

وجه	وجه	وجه	قرد الهند المقدس ٢٢٣ و ٢١٣
١٦٣	قنومة ٢١٥ و ١٩٥	قطا . قطاة	قرد اميركي ٢١٣
٢١٣	قنومة . خطاء ٢٦٨	قطاس	قردح و قردوح ١٣ و ٢٣ و ١٨١
٩	قواذب ١٥ و ١٥٣	قطرب	١٨٢ و
١١٦	قويون ٨	قطرس	قرس
١٢٠	قويون نهرى ١٢٧ و ١٩١ و ١٩٢	قطناط	قرش ٢٢٥
٢٦١	قوبع ١١	قعماء	قرصاق ٧٤
٢٦٨	قوتاش ١٥٥ و ١٨٨	قعمع	قرعاء . حية ٥٥
٦٩	قوطي ٢٧٠	قفازة	قرعوس . قرعوش ٤٥
١٨٨	قوقش . قوقيس ٢١٠	قلاّب	قرقنة ٢٤٢ و ٢٦٢
١٨٦	قوق ٢٦٣ و ٢٣٦ و ٢١٧ و ٥٧	قليعي	قرقور ١٩٤
١٦٨	قوقي ٦٥ و ٥١	قمر	قرلى . قوليّات ١٣٨ و ٥٨
١٦٢	قيصانة ٢٢٨	قرون	قرنبى ١٥٣ و ٥٥ و ٣٣
١٣٥ و ١١٢	قيق ٢٠٧ و ٨٧ و ٨٦	قري . قرية	قراءة . حية ٥٥
(ك)	٢٣٨ و		قرمز ٧١
١٢٠ و ٥٤	كاياء ٢٦٢ و ١٣٠	قص	قرموط ٦٥
٤	كاسر ٧٤	ققام	قروس . قاروس . قاروص ١٦٣
١٧٣	كاسر الحوز . كاسر اللوز ٨	قنابر	١٨٧ و
١٧٧ و ١٤٣	كاسر العظام ١٤٦	قنبرة . قبرة	قريث ٩٥ و ١١
٢٢٦ و ١٧٩	كبش ٢١	قنبرة الماء	قريدىس ٢٢٨ و ١٩٤
٢٢٦ و ١٦٣	كبش الجبل ١٢٢	قنبور	قريس . سمك ٦٩
٢٦٤ و ١٦٠	كبيع ٢٢٢ و ٥٢ و ٣١	قندس	قشر . سمك ١٤٨ و ١٨٧ و ٢٢٤
٥٤ و ٤٩	كبوشي ١٦٠ و ١٣٦	قنديل البحر	قشقوش ٢٢
٢١٧	كلاء ١٢٤ و ٩٨ و ٩٤	قنفذ	قشة
٢٦٢ و ٢٤٢	كيجيلة ٢٢١ و ٩٤	قنفذ بحري	قشوة
٢١٥	كدري . كدرية ٩٤٠	قنفذ النمل	قصرى . قصيرى ٥٥
٩٤	كران ٩٤	قنفذية الجلد	قضاة
٢٢	كرفش ١١١ و ٨٠	قنفش . قنفشة	قط
١٠ و ٩	كركج ٤	قنقم . قنفقة	قط غر ٢٢٥
٢٠٣	كركدن ١٣٨	قنقر	

وجه	وجه	وجه	وجه
٢١ و ٢	لويحق طائر	٢٣٤ و ٢١٠	كوكب البحر
١٩٣ و ١٤٥	لياء. سمك	٢٧١ و ١٠٢	كوهي
	ليث. انظر اسد	٢٢٦ و ٥٤	كيش
١٦٧ و ١٢	ليث. عفرين. دويبة	(ل)	
١٦٧	ليوث عفرين. فصيلة	٥٢	لاحم. لواحم
١٤٩	ليمور. قرد	١٨٧ و ١٤٨	لاطس
(م)		١٣٣	لافقارية
١٥٨ و ٤٨	مارخور	١٤٢ و ٢٢	لامة
٩٥ و ١١	مارماهي. مارماهيچ	١٥٦	لبون. لبونة
١٣٨	مازور	١٤٢	ليسيس
١١٦ و ٤٨	ماغز وماغزة	٢٢٢	لجأة
١٢٥ و ١٢٤ و ٢٠	مالك الحزين	٩٣	لحم الارض. لجة الارض
١٥٦	ماموث	٢٢٥	لخضم
١٨٠	محار. محارة	١٠٥	لزيق. طائر
٣٣	محركة. دويبة	١٦٩	لزيق. صدف
١٥٦	محمود	٨٦	لسان. سمك
٢١	مدرع	٢٢٣ و ٧٩	لسان البحر
٢١٥	مدروان. طائر	٢٤٠ و ٢٠٣	لشك. سمك
١٤١	مرامري	٨٥	لفش. سمك
	مرتبة. باب في التصنيف	٦٤	لقالقي. فصيلة
١٧٥ و ٦٧		٢٣٧ و ٦٤	لقلق. لقلاق. لغلغ
١٤٢	مرتبة السحالي	٢٣٧	لقلق ابيض
١٨٠ و ١٦٧ و ٣٩	مرجان. سمك	٢٣٧	لقلق اسود
١٢٣	مرزة. طائر	٢٣٨	لقلق طابدين بك
١٩٣ و ٧٤	مرعة. طائر	٢٣٨	لقلق مسروج المنقار
١١٦ و ٤٨	مرغز. مرغزي	٢٣٠ و ٢٠٢	لمسا. سمك
١٨٠	مرمار. سمك	٢٦٦	لواء. طائر
١٥٨	مرموط	٢١٩ و ١٦٠	لوت. سمك
١٦٥	مريق. صدف	١٨٧ و ١٤٨	لوطس. لاطس
			٢٢٥ و ١٢٧ و ١٠٥
			كركدن البحر
			كركر
			كرکند. كركدن
			كرکند. سرطان
			كرکي
			كرکي متوج
			كروان
			كسلان
			كعبت
			كف مریم
			ككتوه
			ككسيدة
			ككم
			كلاب. فصيلة
			كلاب الماء. عشيرة
			كلب
			كلب البحر
			كلب الماء
			كلبيات. عمارة
			كنار
			كناري
			كنداوة. سمكة
			کندش
			کنس
			کنعد. کنعت. سمك
			كواسر. رتبة
			كوجر
			كودن
			كوسج

وجه	وجه	وجه	وجه
٢٦٥ و ١٨١	١٦٧ و ١٦٦	١٧٠	مِرْقَة طائر
٢٦٢ و ١٨٨	١٥٧ و ٢٣ و ١٨	٧٤	مِسْقَلَة . صدف
١٦٣	١٨٢ و	١٧٠	مِسْوَِر طائر
٢٢	نكات	٣٧	مِشْط . سمك
٩٩ و ٣٧	١٢٢	١٨٠	مِصَابَة
١٧٣ و ٣٨	٦٩	٧٦	مُصَلِّب طائر
١٨١ و ١٤٩	١٥١	٤٩	معز . عشيرة
٢٢١	١٧٧	٨٥	معطشة
١٦٢ و ١٢٦	٢٢٥ و ٥٣	٢٢٣	معقنة . حية
١١	٦٩	٢١٨	مغرّد . سمك
٢٦٥	١٢٢ و ٨٨	٧٢	مغمدة الاجنحة . رتبة
٢٢٧ و ٤٣	٢٢٤	١٧٩ و ١٦٣	مفلون
٩٣	٤٢	١٩٤	مقدّم . مقدّمة
٢٦٣ و ١١٦	١٧٥	١٩٤	مقدّم الزعنفة
١٦٩	٢٣٢	٥٥	مقرّنة . حية
١٢٠	١٧٨	٧٧	مقوّس طائر
٦٧	٨٧	١٤٧ و ١٤٦ و ٨	مُكَّاء طائر
٩٥ و ١١	١٨٨ و ١٠٧	١٤٣	مكّانة . طائر
١٩٣	٨٤	١٣٨	ملاعب ظله
(ه)	٢٦٠ و ٢٥٩	٢٣٣	ملاعقي . طائر
٢٢٨ و ٢٢	١٦٢ و ٩٩ و ٥٧ و ١٦	١٢٢ و ٨٨	مليصة . دابة بحرية
٢٢٠ و ١٩٤ و ٥	١٢٣	١٠٧ و ٢٧	منارة . حوت عظيم
١٨٠	٩٤	٢١٢ و	
١٤٩	٢٢٣	١٥٧ و ٥٧	منجبي . قرد
٨٤	١٧٨	٢١٧	منشار . سمك
٥٧	٢٠٣	٧٤	منع . سرطان
٢٥٧ و ٥٤	٢٤٤ و ١١٠	٢٤٥	مِزْنِيَة . طائر
٢٦٥ و ١٧٥ و ١٣٧	٢٢٣ و ٤٦	٢٠٨ و ١٧٦ و ٥	مهاة
١٢٧	٣٩ و ٣٨	٨١	ميج . سمك

وجه	وجه	وجه	وجه
٤٧	وعوع	١٦٢	وحيدة المسلك
٧٧	وقواق	٧٤	ودع
١٩٢ و ١٦٩	ونس	٨٦ و ٧٣	ورشان . ورشانة
(ي)		٢٠٧ و ١٨٩ و ١٨٧	
٢٠٨ و ٤٩	يأمور	٢٥٧ و ٢٥٦ و ١٦٢	ورل
٢٠٨ و ٤٩	يحمور	٢٣٠ و ٢٠٢	ورنك
٨٦	يحموم	٣٢	وروار
١٠٧	يراعة	١١ و ١٠	وز . اوزة
١٣٧	يربوع	١١٤ و ١١٣	وزغ . وزغة
١٥١	يعاسيب	١٥٣	وشق
٨٧	يعسوب	٢٦٥ و ١٤١	وصع . وصعه
٢٥	يعر . يعر . حقيقته	٣٠	وطواط
٢٠٧ و ٧٦ و ٧٢	يمام . يمامة	٢٠٢	وطواطة
١٦١ و ١٠٣	يؤثو	١٨٥ و ١٦٣ و ١٣٢ و ٤٨	وعل
		٢٦٣	

هر

هر اكلة

هرس

هر كول

هزار

هف . هفة

هشم

هريطه

(و)

واق

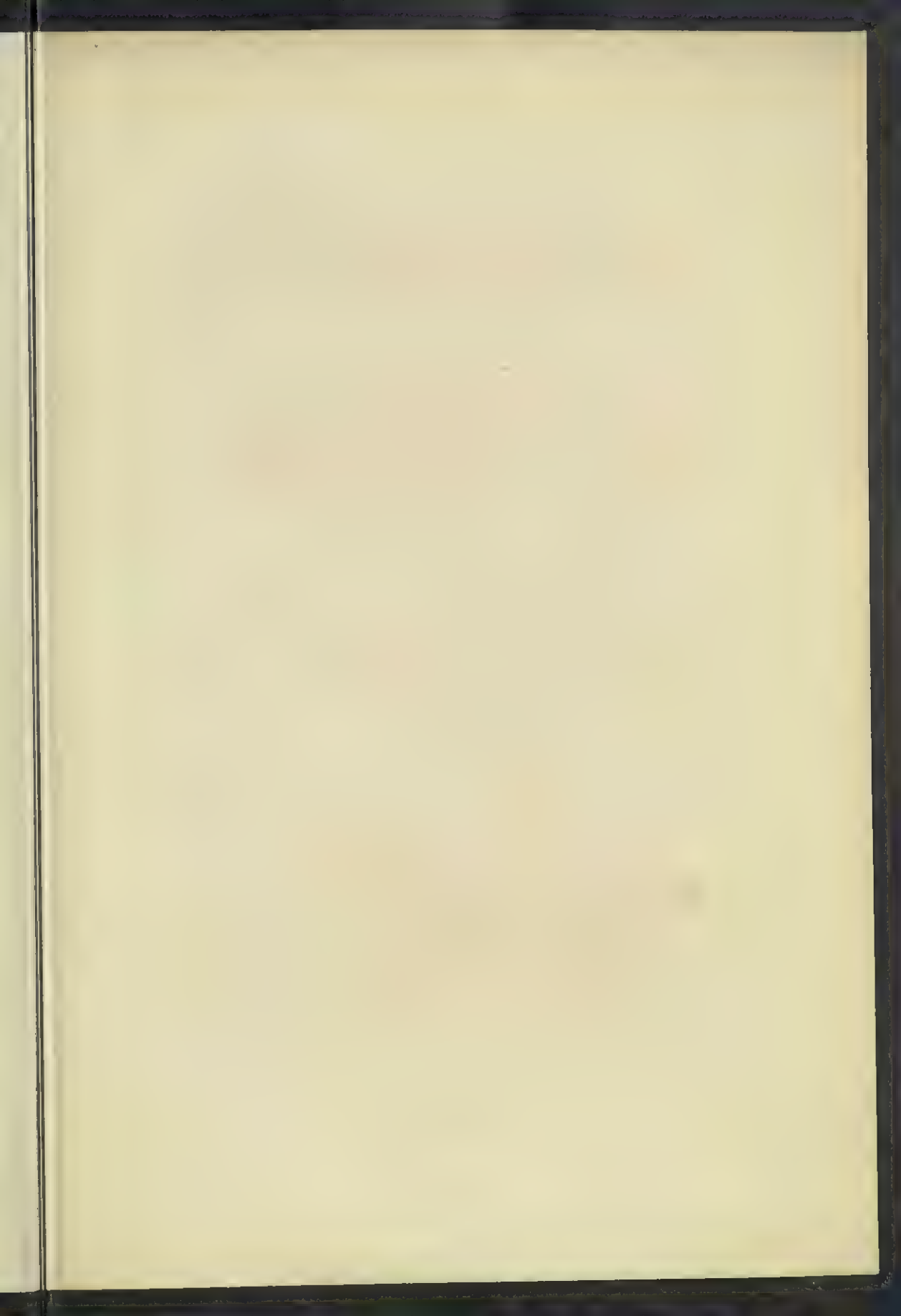
واقى الشجر

واوي

وبر

وحش . نو



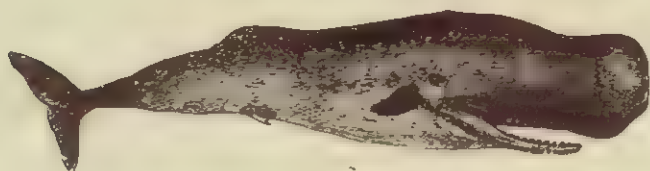


True Whale



الحيتان

1



العنبر
Spermwhale

Manatee

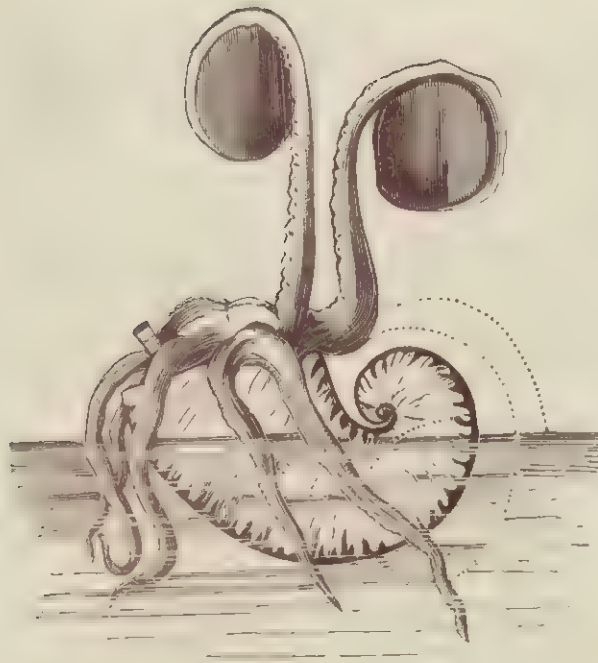


خروف البحر

1



الاطوم او ناقة البحر
Dugong



العنقريط

Argonauta argo



النوتي او البحار

Nautilus



قوى الارض
White Ant Hills



الانجيس الكهربائي
Electric eel



الفترة او الر عانة كهربائية
Electric catfish



السقنقور
Skink



الحرباء
Chameleon



الحرفزون
Stellion



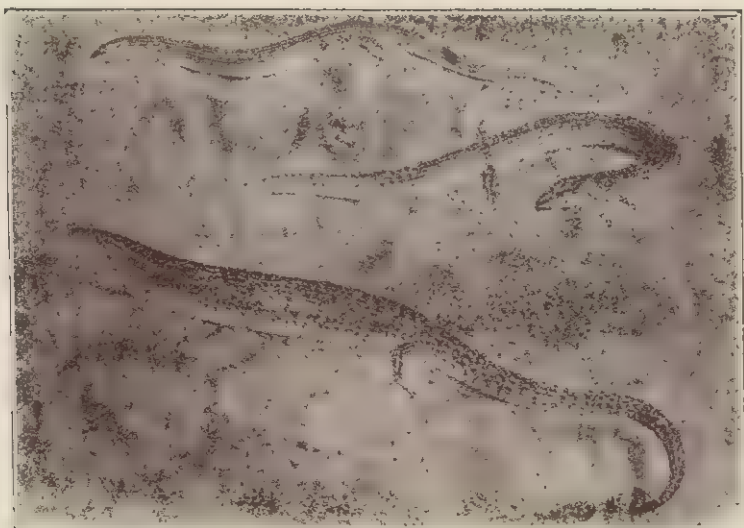
الضب
Uromastix



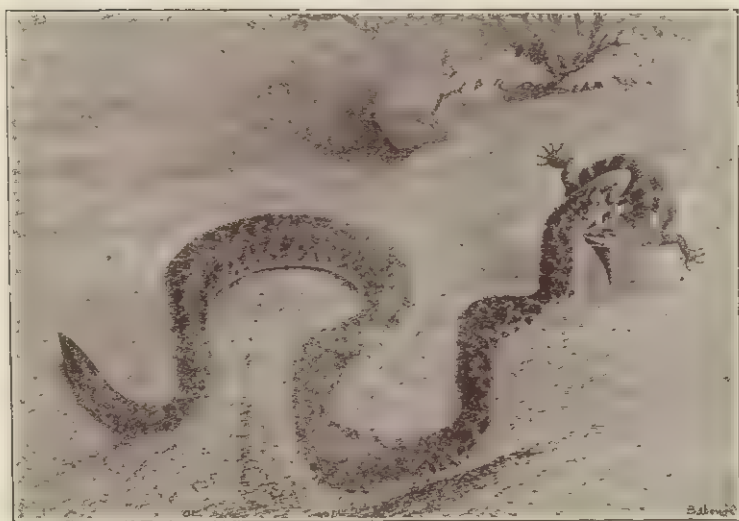
الطفية . ذو الطفتين
Saw viper. *Echis carinatus*



الافعوان او الشجاع
Puff-adder



السناسة
Chalcides



السناس
Sand boa

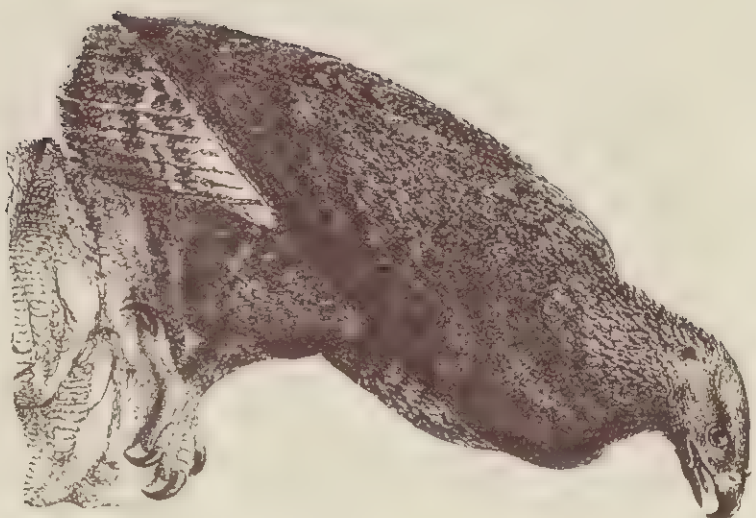
*



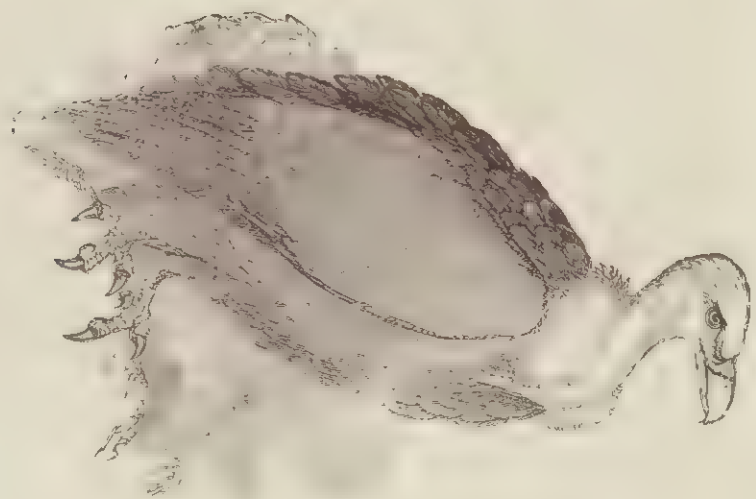
الشاهين Peregrine falcon



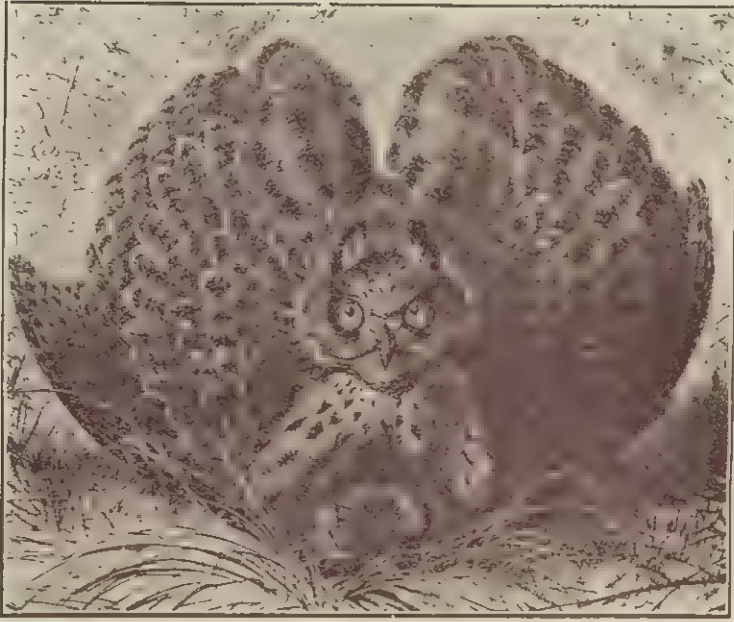
السنقر الأبيض White Goshawk



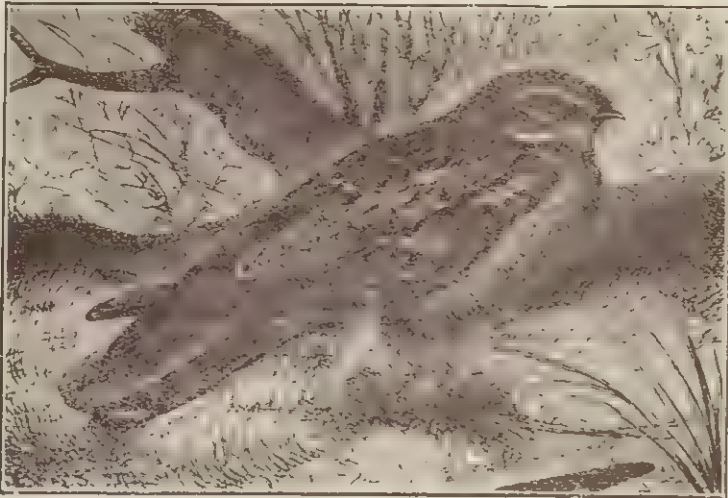
المعقاب
Eagle



الذئب
Griffon vulture



البوّه
Eagle owl

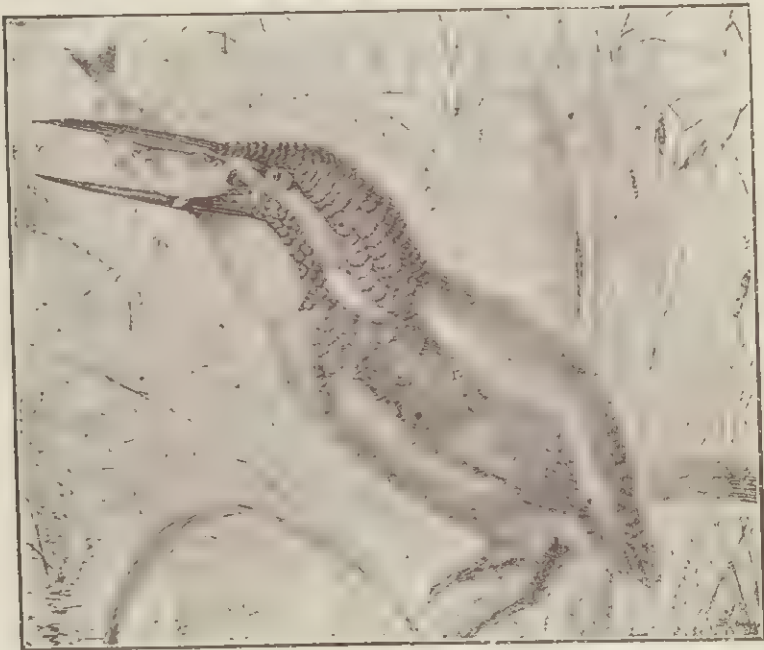


السبّد او الضّوّع
Nightjar or Goatsucker



الخضراء او الوروار

Bee eater



القائند او القيون

Kingfisher



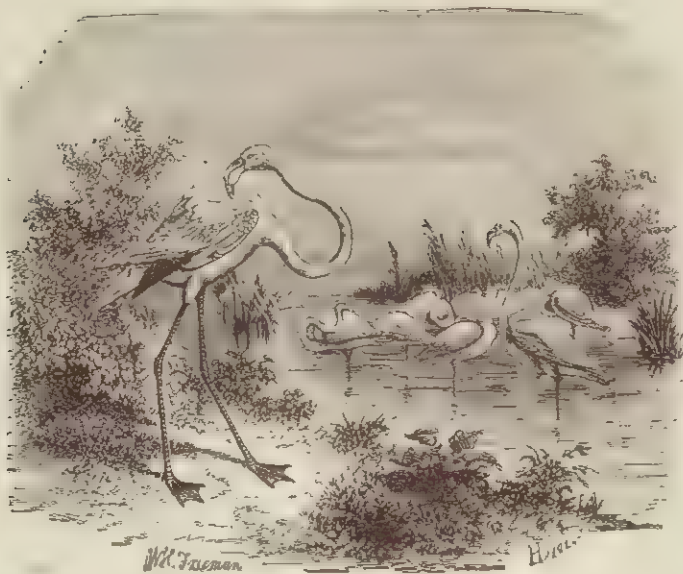
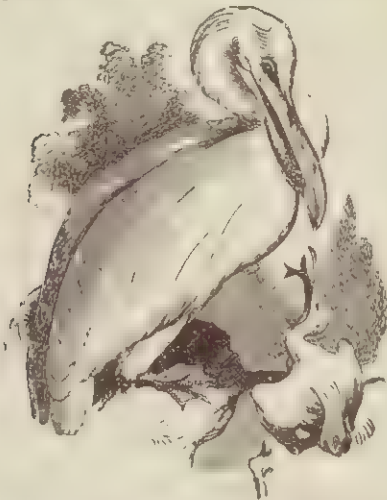
طائر الفردوس
Bird of Paradise



الغرنوق أو الكركري المتوج
Crowned crane



ابو سمن
Marabou



(١) و (٢) الطيور الطنّانة (٣) البجع أو الحوصل (٤) النحام أو البشروش
 Humming birds. Pelican Flamingo



بوقير ، خُتمو ، ابو قرن

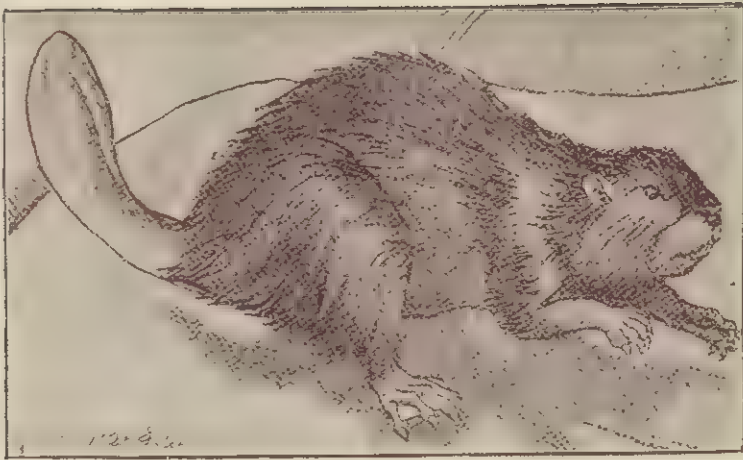
Hornbill. Buceros



الصقر او الشرق

Saker Falcon

*



القندس او « البادستر »

Beaver

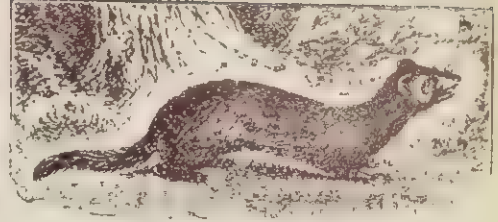


المدرع وهو من آكلات النمل

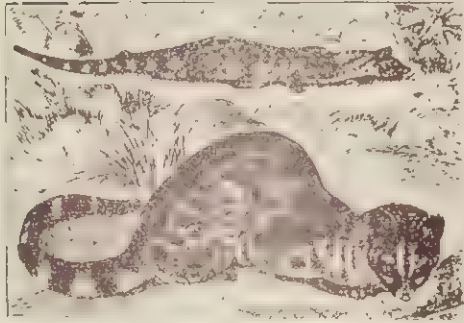
Armadillo



ابن عرس
Egyptian weasel



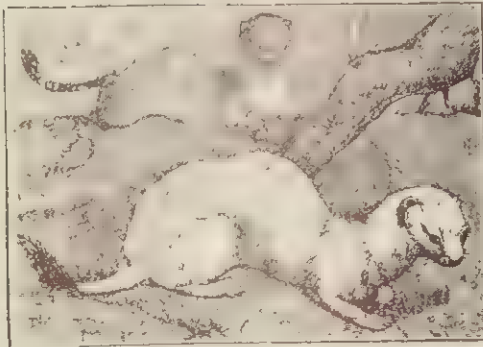
ابن عرس المنق
Polecat



الرباح . الزريقاء
Genet, Genett



الغريز او الزبد
Badger



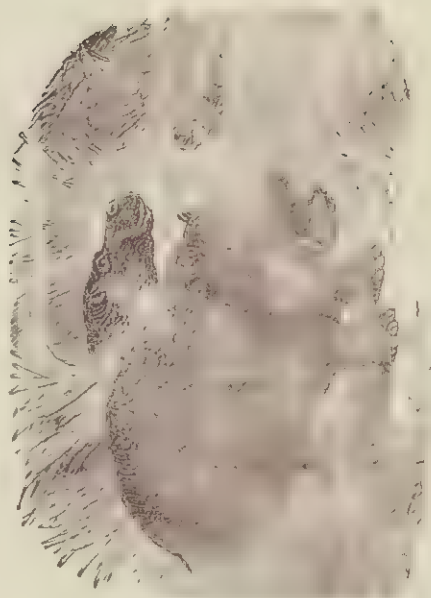
القاقوم
Ermin



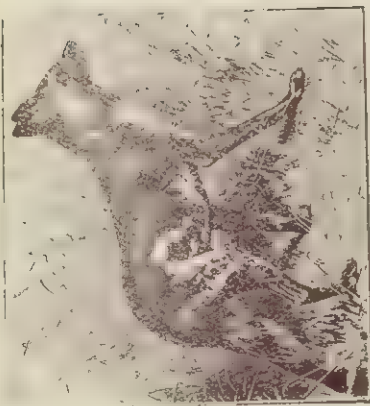
النيمس
Mongoose



الوسبار
Aard-wolf



فوس النهر
Hippopotamus



الليمع
Lycan p



شبهه . نيس
Hyaena



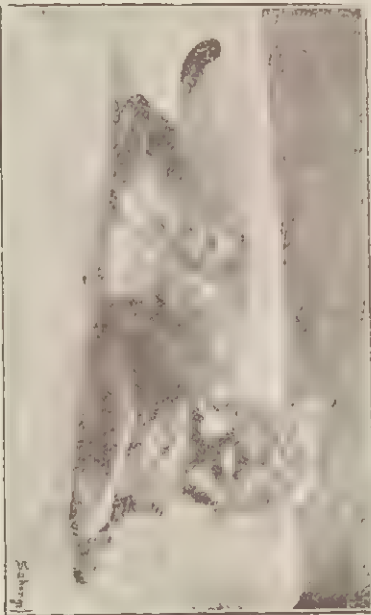
القطب . النمر . Jungle cat, Felis chaus.



٢ — عنقاك الأرض (Common jynx)



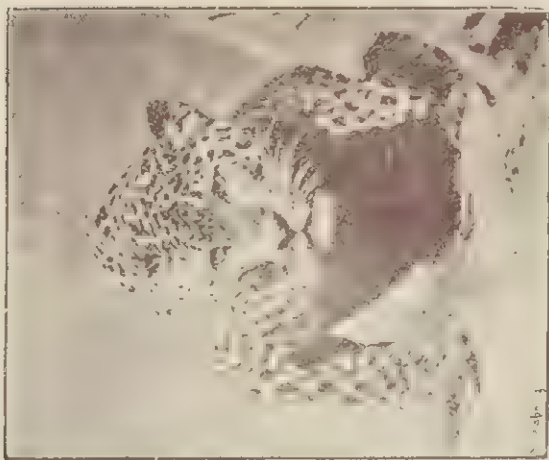
الويز . Hyrax



١ — الوشق (Common jynx)



Hunting leopard الفهد

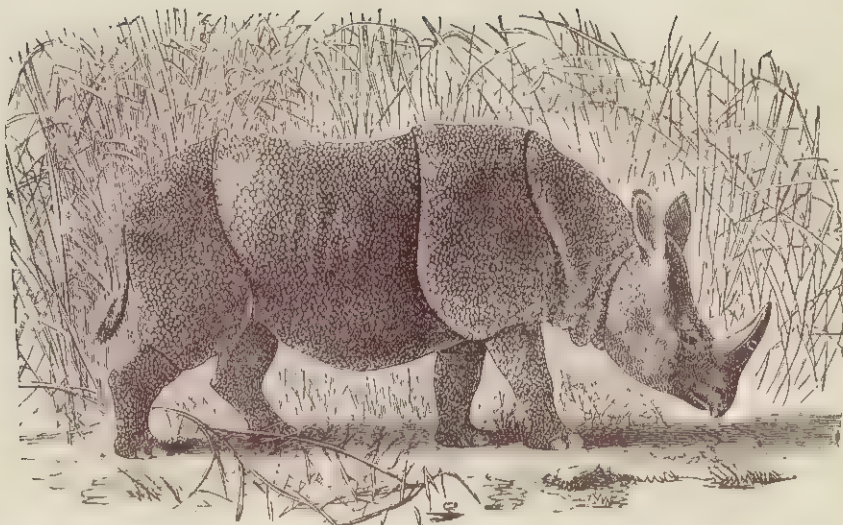


Leopard or Panther

البنار



Felis tigris. Tiger البَنَير



الحريش او الكركدن

Rhinoceros



الحريش او الكركدن

Rhinoceros



المهاة
Addax



المارية او الوضيحي
Oryx beatrix



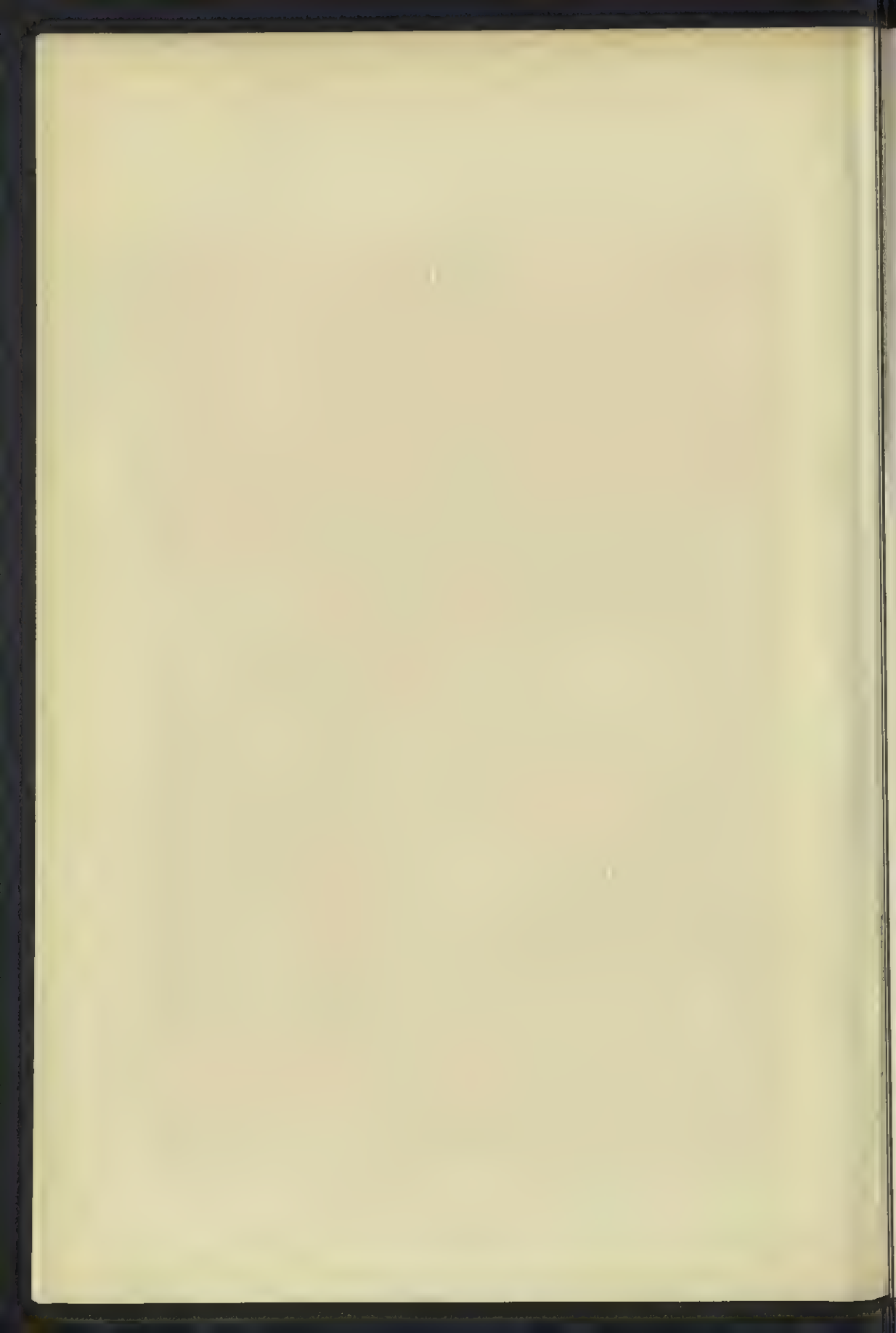
الوعل او تيس الجبل
Ibex



الاروية
Barbary wildsheep. Ovis lervia



الغورلا في مسارحها
Gori I.



ملحق

- عصفور الشوك Hedge sparrow. *Prunella modularis*
قال الدميري « ومن انواعه (اي العصفور) عصفور الشوك واكثر مأواه السياج وزعم
ارسطو ان بينه وبين الحمار عداوة لان الحمار اذا كان به دبّر حكمة في الشوك الذي يأوي اليه هذا
العصفور فيقتله وربما نهق الحمار فتسقط فراخه او يعضه من جوف وكرمه فلذلك هذا العصفور
اذا رأى الحمار رفرف فوق رأسه وعلى عينيه وأذاه بطيرانه وصياحه ». وهذا القول قاله ارسطو
ولكنه خرافة ويسمى هذا الطائر باليونانية Aigithos (انظر كتاب النعوت لارسطو ٩ : ٢)
حداأة . ابو الخطاف . ابو الصلت
Kite. *Milvus*
- وفي حياة الحيوان هي الشوكة . والشوكة في لبنان الرخة
حداأة سوداء Black kite. *M. migrans migrans*
موطنها اواسط اوربة وجنوبها والمغرب وغرب آسية والعراق الى بلوخستان وهي تشتو في
افريقية وسواحل البحر المتوسط وتربص في قطوعها
حداأة سوداء مصرية Black kite, Egyptian form. *M. m. aegyptius*
مستوطنة في مصر وهي كثيرة فيها ولا تكاد تخرج منها او توجد في غيرها
حداأة حمراء Red kite or glade. *Milvus milvus*
موطنها اوربة وفلسطين وهي نادرة في مصر وتربص بالعراق في قطوعها
زُرَق . كُوَهي Black-winged kite. *Elanus caeruleus*
طائر يصاد به ذكر في ص ١٠٢ من هذا المعجم

طَفَّارَةٌ. قَفَّازَةٌ

Zamenis rhodorachis & Z. rogersi

حية طويلة دقيقة تطفر بين الصخور وفوق الرمال
وقال ابن سينا في كلامه على القفَّازة والطفَّارة « هذه حيات صغار دقاق ربما كُنت على الاشجار
راصدة وترمي بانفسها على من يمر بها وتنب منزعجة اليه اقول ان جنساً من هذه الحيات رأيتُه بنواحي
دهستان وهي الى الحمرة »

وقال اندرسن في وصفها (صفحة ٢٥٣) « ذكر ولكنسن في مفكراته المخطوطة حية طويلة
دقيقة سماها الطائرة واسمها العربي Jear or Jeier قال انها تنب من الصخور وفوق الرمال بين ١٢
قدماً و ١٥ قدماً او اكثر . فهذه الحية والاخرى المذكورة بعدها مشهورة بخفتها وسرعتها العجيبة
في الوثوب من صخر الى آخر في الصحراء واظن الحية التي وصفها ولكنسن احدى هاتين الحيتين
لكن المسافة التي ذكرها مبالغ فيها كثيراً واظنه نقل ما سمعه عن العرب » . انتهى كلام اندرسن
واظنه نقل اللفظين المذكورين آنفاً خطأ فهما Tear & Teier اي طيار وطار . وان جامع الحروف
في بلاد الانكليز اخطأ في طبعهما لان الكتاب طبع في انكلترا

وجميع ما تقدم للمؤلف في المقتطف ٣٨ : ١٣٣ و ١٣٤

Zorilla, Zoril.' Ictonyx

ظربان

حيوان لاحم اصغر من السنور اصلم الاذنين مجتمع الرأس طويل الخطم قصير القوائم راحته
كريمة جداً اسمه في السودان ومصر ابو عنقن وابو المتن اما في جزيرة العرب فاسمه الظربان وقد
ذكر في ص ١٣٣ من هذا المعجم

عتابي . حمار عتابي . زرد . حمار الزرد . حمار وحشي مخطط Zebra. [See Equus]

اما الزرد وحمار الزرد فلهذه الخطوط السود التي فيه ولا اعلم من سماه بالزرد ولكن اللفظة
واردة في المعاجم الحديثة وفي كتاب الحجج البيّنات لاحد ندى . واما العتابي فعن كآرمير ذكرها
في تاريخ الممالك للمقرزي وقد وردت ايضاً في صبح الاعشى ٢ : ٤٣ قال
« الاول الحمارة العتابة — وهي حيوان في صورة البرذون موشى الجلد بالبياض والسواد
يرُوق الناظر حسنُها ، وقد كان أهدي للظاهر برقوق سقى الله عهده حمارة من هذا النوع فاقامت
مدة ، ثم اعطاها فقيراً من فقراء العجم فكان يركبها كما تركب الخيل والحمار ويمشي بها في القاهرة ،
ثم عوضه الناصر بن الظاهر سلطان العصر عنها عوضاً ، واعتادها منه ، وأرسلها في هديّة لابن
عثمان صاحب بلاد الروم غربي الخليج القسطنطيني »

Zebu. Humped cattle of India. Bos indicus

دَرَبَانِيَّة .

بَقَر دَرَبَانِيَّة . بَقَر لها اسنة واحدا درباني والجمع دراب (كتب اللغة)

- Z -

Zamenis (Periops) diadema

أرقيم

حية مرقمة بحمرة وسواد وكدره تعرف في مصر بالارقم
والارقم في حياة الحيوان « الحية التي فيها بياض وسواد كأنه رقم اي نقش . . . وقيل الارقم
الحية التي فيها حمرة وسواد . قال مهذب الملك في ذلك مشبهاً

كانون اذهب برده كانوا ما بين سادات كرام حذق
بأرقام حمر البطون ظهورها سود تلعلع باللسان الازرق »

وفي لسان العرب ما نصه « الارقم حية بين الحيتين مرقمة بحمرة وسواد وكدره وبغنة . (ابن
سيده) الارقم من الحيات الذي فيه سواد وبياض . . . ولا يقال حية رققاء ولكن رقشاة . وقال
شمر الارقم من الحيات الذي يشبه الجان في اتقاء الناس من قتله وهو مع ذلك من اضعف الحيات
واقلها غضباً . . . وقال ابن حبيب الارقم اخبت الحيات واطلبها للناس »

وقد ورد ذكر الارقم بهذا اللفظ في كتاب زحافات مصر لاندرسن وقال ان اهل مصر يطلقونه
على هذا النوع من الحيات . وذكره فورسكال بهذا الاسم في كتاب وصف حيوانات بلاد العرب
ونباتاتها . وحواة مصر يعرفونه ويسمونهُ الارقم ويزعمون انه ليس من ذوات السموم لكن
اندرسن ذكر ان بعض انواع هذا الجنس سامة وهي معروفة انها كذلك عند اهل افغانستان وبلوخستان
(المؤلف في المقتطف ٣٨ : ١٣٣)

Zamanis ravergeri

ارقم بيتي . جان . ايم وايم وأين

حية طويلة دقيقة يضرب لونها الى الصفرة لا تؤذي وهي كثيرة في الدور وتعرف في مصر
بالارقم البيتي . قال ولكنسن في وصفها « هي حية طويلة دقيقة ربداء او الى الصفرة مرقطة الجانبين
بيضاء البطن او هو منقط بالسواد ولها خط اسود تحت كل من عينيها وآخر بين العين وجانب
الانف » وهذا الوصف يوافق ما جاء عن الجان في تاج العروس قال « الجان ضرب من الحيات اكحل
العين يضرب الى الصفرة لا تؤذي وهي كثيرة في الدور » . وفي المخصص « الجان حية دقيق املس
لا يضر احداً وربما كان في البيوت لا يقتلونه يضرب لونه الى الصفرة اكحل العينين واهل الحجاز
يسمون الجان من الحيات الايم وبنوتيم يقولون الاين وهذيل يقولون الايم مشدد »

— Y —

Yak, Poëphagus grunniens

قَطاس . قوتاش . خُشَقَاء

بقرة وحشية في بلاد التبت كان الترك يعلقون اذانها في اعلامهم . وذكرت القطاس والقوتاش في المقتطف ٣٧ : ١٠٦٧ عن تاريخ الممالك لكاترمير واصله للمقرزي واللفظة قوتاس بلغة الكرغز عن رولند وارد . والخشقاء عن الاب انستاس في لغة العرب ٦ : ٢٢٧ وهي تعريب خُشَقَاو



- X -

سَنَجَاب شَائِكْ او سَنَجَاب الارض الحبشي *Xerus rutilus. Ethiopian ground squirrel*
 اسمه في السودان صَبْرَة (المؤلف في المقتطف ٤٤: ٣٤) وقد ذكر في ص ٢٣٣ من هذا المعجم
 ابو سَيْف . سَيْف البحر . سَيْف . سَيْف
Xiphias. Swordfish
 سمك له منقار طويل ذكرته في المقتطف ٣٨ : ٤٥٨ وفي ص ٢٤٢ من هذا المعجم وليس هو
 الكوسج فالكوسج يختلف عنه كل الاختلاف وقد ذكر في ص ٢٢٥ من هذا المعجم



ذنبه نقط بيض . له حركات دائمة وهو دائم الصغير قليل الطيران الرازي في الحاوي انه يسمى بالافرنجية صفراغون «.... وهذا الوصف يوافق الطائر المسمى في الشام بالسكسوكة والدعوية وهو اصغر الطيور المعروفة في العالم القديم

وقد ذكره ارسطو في كتاب النعوت وسماه Trochilos على انه اطلق الاسم ايضاً على التورم اي طائر التماسح المعروف في مصر بالسقساق . والطرغولس والطرغلودس كلمتان يونانيتان مشتقتان من Trochilos او من Troglodytes اي الساكن في الكهوف ومنه الاسم العالمي اي Troglodytes والمشهور الاشتقاق الثاني لكنني ارجح الاول لان كتاب العرب نقلوا هذه الاسماء في غالب الاحيان عن ارسطو وقد ذكر هذا الطائر باسمه الاول

وللاب انتاس مقالة في هذا الموضوع في مجلة المشرق (٣ : ٧٣٢) اثبت فيها ان الصفراغون يونانية الاصل من Sparganion ومعناها ذو الشريط لا من Ossifragus باللاتينية كما قال لكثير في ترجمة مفردات ابن البيطار . ولطرغلودس اسم آخر وهو الضريس اغفلته لاختلافهم فيه . اما السكسوكة فذكرها ياقوت في معجم البلدان (المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٥٦٩) انتهى

وكنت اود ان لايزيد ما جاء في الطبعة الثانية من معجم شرف عما قلته في المقتطف فهذا الطائر ليس Pie or Magpie فهذا عربيته العقعق وقد ذكرته في ص ١٥٥ من هذا المعجم كذلك صغصغان بالتركية واطنه العقعق ايضاً . اما السكسوكة فلا اظن ان ياقوت الجموي قالها بل قال السكسوكة فقط اما السكسوكة فلكاتب هذه السطور

Wryneck. Jynx torquilla

لواء

طائر صغير طويل العنق يلوي برأسه اسمه في الشام ابو لُوي . قال ابن سيده اللواء طائر طويل العنق يلوي برأسه طويل الرجلين ادهس اللون مهزول كأنه من بنات الماء وهو في العظم نحو الصُرَد والصرَد ائاد منه وا كبر (المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٢٧٦) . وليس هو الصرور فهذا لم يرد بهذا المعنى في ما اعلم



وفاتهما ولكن الميري ابى الا ان يقول ان الجاحظ اورد الرجز للعجاج

Spermwhale

غير . وقد ذكرته في ص ٤٤ و ٢٣٣

والمؤلف بحث في الحيتان في المقتطف ٣٤ : ٤٧ وما يليها فيه معظم ما تقدم ذكره

Wolf. Canis lupus & other species. [See Canis]

ذئب

Wolverine Syn. Glutton. Gulo luscus

شربه

حيوان من فصيلة السراييب يكون في البلاد الشمالية ذكرته في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٤ واللفظة من اوضاع احمد فارس

Woodchat

دقنشا شامي ودقنشا قبطي عن حلمي السماع ذكرتهما في ص ٢٢٧

Woodcock. Scolopax rusticola

دجاجة الارض

Woodlark. Lullula arborea

قُنْشِيرَةُ الغياض ذكرت في ص ١٤٦

Woodlouse

حمار قَبَّان . حمار البيت . عَيْرَقَبَّان . هَدَبَة

Woodpecker. Picus syriacus

قَرَّاع . نَقَّار

طائر في حجم الوروار يتسلق جذوع الاشجار وينقرها فيستخرج الدود منها اسمه في الشام والسودان نقار الخشب ونقار الشجر (هوغلن وترسترام) وفي بعض انحاء الشام الناقوبة (الدكتور رمل) لانه ينقب الخشب

وقد وصفه ابن سيده وصفا حسنا قال « القَرَّاع كانه قارية له منقار غليظ اعقف اصفر الرجلين يأتي العود اليابس فلا يزال يقرعه قرعا يسمع صوته ونسميه النَقَّار كانه يقطع ما يبس من عيدان العروق بمنقاره فيدخل فيه » . وهي صفة الطائر الذي نسميه في الشام بنقار الشجر الا ان منقاره ليس اعقف بل مستقيم ولعل بعض انواعه في افريقية وجزيرة العرب اعقف المنقار (المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٢٧٤)

Green woodpecker. Picus viridis

نقار اخضر موطنه اوربة

وقد ظن لاي ان الشقراق ولا اظنه مصيبا في ذلك

Wren. Troglodytes troglodytes

صَعُو والواحد صَعُوَة والجمع صَعَاء

ويقال وَصَع ووَصَع والجمع وَصَعَان . طائر صغير جدا هو اصغر العصافير في العالم القديم اسمه في الشام سكسوكَة وَنْصِمَة ودعويقة ومن اسمائه الواردة في المؤلفات العربية سَكْسَكَة وَطَرُغْلُوْدَس وَطَرُغْلُوْس وَصَفْرَاغُون

قال ابن البيطار « الصفر اغون اسم طائر يسمى بالافرنجية هكذا وهو المسمى طرغلوديس . الطرغلوديس (قال) الرازي في كتاب الكافي انه عصفور صغير اصغر من جميع العصافير اكثر ما يظهر في الشتاء لونه متوسط بين لون الرماد والصفرة وفي جناحيه ريش ذهبي ومنقاره دقيق وفي

مروج الذهب (طبع باريس ص ٣٤) والافال في النسخة المطبوعة في مصر على هامش نقح الطيب. والمشابهة كبيرة بين هذه الالفاظ وبين Phalaina باليونانية و Balaena باللاتينية واللغات المشتقة منها. كذلك لغات شمال اوروبا راجع لفظة Whale في المطولات الانكليزية ولفظة وال في دوزي اما البتان وقد ذكرته في هذا الباب فلم يرد في كتب اللغة في ما اعلم بل ذكره فورسكال ونقل عنه فريتاغ ثم صاحب محيط المحيط وذكرها ايضاً الممشقي في نخبه الدهر ص ١٣٦. وذكره كذلك فون هوغلن في رحلته ٢٧٩ ولكنه قال هو من الجنس الآتي ذكره اي الذي له زعنفة على ظهره وقال اسمه بالحبشية عسا عنبري واطن معناه حوت العنبر فلا حوت العنبر من هذا الجنس ولا من الجنس الآخر واطن البتان في اليمن حوت كبير من اي جنس كان

هركول

Rorqual or finwhale. Balaenoptera

جنس من الحيتان يختلف عن البال بوجود زعنفة على ظهره. ومن الاسماء التي ذكرتها في المقتطف قاطوس وقيطس وقيطاس كله معرب Ketos باليونانية. وذكرت المنارة وحوت الحيزل لكنني رأيت الآن اهل القاطوس والقيطس والقيطاس واستبدلها بالهركول لانها اصح واقل ابهاماً كما سيأتي في المادة التالية

فصيلة الهراكلة

Balaenopteridae

حيتان عظام للحوت منها زعنفة على ظهره منها الهركول اي المنارة وجل البحر اي الكبسج وقد بحثت في ذلك في ص ٢١٢ من هذا المعجم

جمل البحر . كبسج

Humpback whale

حوت عظيم من فصيلة الهراكلة المتقدمة الذكر له زعنفة تشبه السنام قلت عن جمل البحر قال الدميري ما يأتي : جمل البحر سمكة طولها ثلاثون ذراعاً كذا قاله ابن سيده . وللعجاج فيها رجز حسن قاله الجاحظ في كتاب البيان والتبيين وفي حديث ابي عبيدة رضي الله تعالى عنه انه اذن في اكل جمل البحر وهو سمكة شبيهة بالجمل « ولا ريب انه يقصد بذلك هذا النوع من الحيتان . اما الرجز الذي قال الدميري ان الجاحظ قاله في كتاب البيان والتبيين فهو نقلاً عن الكتاب المشار اليه

يتمكن السيف اذا الرمح انأطر من هامة الليث اذا الليث هتر
كجمل البحر اذا خاض جسر غوارب اليم اذا اليم هدر
حتى يقال جاسر وما جسر

اما الكبسج فعن معجم شرف واطنه صواباً واما الكندارة فقد ظننت انها جمل البحر وربما اكون مخطئاً. ثم ان ما اورده عن الدميري في جمل البحر درس في اخلاق تلك الايام اي ايام الدميري فقد كان في امكانه اغفال الجاحظ والاكتفاء بان يقول للعجاج فيه رجز حسن فقد كان الجاحظ في بغداد والدميري في مصر وبينهما ثلاثة اشهر من السير على ظهور الجمال وثلاثمائة من السنين او اكثر بين

والكلب كسّة. اما ابن عرس الذي في مصر فاسمه *Putorius africanus* or *Mustela vulgaris subpalinata* ذكرت هذا الحيوان في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٦ بهذا الاسم اي ابن عرس وحقق الاب انتاس انه الكلب كسّة من السريانية. (لغة العرب ٣ : ١٣٢) . واما ابن مقرض فهو من جنسه ويختلف عنه في النوع. ومن الالفاظ التي ذكرها الاب العلامة السُّرعوب وقد ورد بمعنى ابن عرس وبمعنى النمس ولعلهما سميّا بذلك لطول جسمهما . والسرعوب الطويل من الخيل وغيره لذلك اطلقت السرايعب على الفصيلة المسماة *Mustelidae* وهي تشمل السمور والدلق وابن عرس ولا يخفى ان ابن عرس والفاقوم وابن مقرض وابن عرس المنتن من جنس واحد من هذه الفصيلة لكنها تختلف في النوع وقد ذكرتها مجتمعة في ص ١٩٥ وما يليها كذلك متفرقة في مظانها . انظر ص ١٦٦ و ١٧٧ من هذا المعجم

[See *Mustelidae*, *Mustelinae*, *Putorius*]

تَنَوُّط وتُنَوُّط والواحدة بالهاء طائر نساج اسمه في السودان ابو نساج *Weaver bird* وهو انواع كثيرة. ذكرت التَنَوُّط في المقتطف ٣٦ : ٣٦٥ وفي ص ١٩٠ من هذا المعجم . ولا ذكر له في الطبعة الاولى من معجم شرف بل ذكر في الطبعة الثانية وذكرت جميع الطيور الواردة في الصفحات التي تليها من المقتطف

Weavel

سوسة واحدة السوس

Wheat ear. *Oenanthe oenanthe*

أبلق

طائر صغير ابلق اللون يعرف عند عامة اهل الشام بابي بُلَيْق . ذكرته في ص ١٧ من هذا المعجم

Wheelk. *Buccinum*

بُوق

حازون بحري كبير يعرف بهذا الاسم في سواحل الشام وهذا يوافق اسمه العلمي

Winnubrel. *Numenius phaeopus*

كروان غيطي صغير (حلمي السماع)

Whinchat. *Saxicola rubetra*

قلميعي أحمر . طويتر شبيه بالابلق

Widgeon, Wigeon. *Anas penelope*

صَوَّاي . زاو (حلمي السماع) نوع من البط

الاسمان الاولان عن حلمي السماع واما رسل باشا فيقول في مقالته ان اسمه زَاي

Wildebeest. The gnu

نُو . وحش

نوع من بقر الوحش ذكر في الصفحة ١١٦ من هذا المعجم

Whale

خَوْت

الحوت في اللغة السمك وقد غلب على الكبير منه ولا يخفى ان الحيتان ليست من الاسماك بل

من الحيوانات اللبونة التي تعيش في الماء

The right whale or whalebone whale. *Balaena*

بال

جنس من الحيتان لا زعنفة له على ظهره ولا اسنان . وللبال اسماء كثيرة ولكن البال اكثرها

شيوعاً ثم الوال والقال (عجائب الهند ص ١٥ و ١٠١ والملحق الذي له ص ٢٠١) وهي الاول في

الفجل وسميت شواله لانها تشول بذنبها وفي بطنها وسفلتها شيء من حمرة (ابن سيده) . وقد ذكرت في الصفحة ٢٤٢

Fan-tailed warbler. *Sylvia ruppeli*

زُرَيْقَة ذُصَّابِي

مصرية عن حلمي السماع ذكرت في ص ٢٤٢

Garden warbler. *Sylvia borin & S. hortensis*

قَرْقَفَنَّة

تسمى في الشام كحجيلة وقد ذكرت في ص ٢٤٢

Reed warbler

دَخْنَاء ودَخْنَان . ابو دُخْنَة . ذكرته في ص ٥

Savis, warbler. *Locustella*

خَلْسَع . عن حلمي السماع وقد ذكر في ص ١٥٣

Sedge warbler. *Acrocephalus schoenobenus*

هَارِجَة السَعْد . ام نوح في لبنان

Willow warbler. *Phylloscopus*

نِقْشَارَة . عن حلمي السماع ذكرت في ص ١٨٨

[See *Acrocephalus*, *Phylloscopus*, *Locustella* *Sylvia*]

Wasp

زنبور صغير

Hornet

ولعل عربيته الدبر اما الاصفر الكبير فيسميه الانكليز

Waterbuck. *Kobus ellipsiprymnus*

كُتْمَبُور . امحتيت . (سودانيتان)

نوع من بقر الوحش ذكرته في المقتطف ٣٤ : ٢٥٧

Water crake. The water ouzel. *Cinclus cinclus*

دَقْلَة . دنكَلَة . جنقَلَة

The spotted crake. *Porzana porzana*

مُرْعَة رَقْطَاء . ذكرت في ص ٧٤

The water rail. *Rallus aquaticus*

تَقْلِيْق . طائر ذكرته في ص ٢٠٠

Water fowl

ابن الماء ج بنات الماء

Water hen. The moorhen

دجاجة الماء وقد ذكرت في ص ١٦٢

Water ouzel. The dipper. *Cinclus cinclus*

دَقْلَة . دنكَلَة . جنقَلَة

طائر صغير يألف المياه ذكرته في الصفحة ٨٤ من هذا المعجم وفي المقتطف ٣٦ : ٥٦٧ وليس

لهذا الطائر ذكر في الطبعة الاولى من معجم شرف وقد ذكر في الطبعة الثانية

Water skipper, Water strider. Any of the *Hydrobatidae*

زخرف . خيتور . قَصَص

بق طويل القوائم يكون فوق الماء الاكد يعدو فيه ذهاباً واياباً ذكرته في ص ١٣٠ من هذا المعجم

Weasel. . *Putorius vulgaris*

ابن عرس

نوع من السراعيب *Mustelidae* من عشيرة بنات عرس *Mustelinae* اكبر من الجرذ اسك اصله طويل الجسم اصفر الظهر ابيض البطن . هذه صفة النوع الذي في مصر واسمُه عند عامة اهل مصر العرسة وعند عامة اهل العراق «بالعرس» وعند عامة اهل فلسطين بحسب رواية القانون ترسترام مشهور ولا يخفى ان السمور حيوان آخر اكبر منه ومن التفصيلة عينها . ومن اسماء ابن عرس السُنْعَبَة

- W -

Wagtail. Motacilla

دُعْرَة

طائر صغير يكثر تحريك ذنبه اسمه عند العامة في مصر ابو فصادة وفي الشام ام سسكعكع وفي العراق زيطة وزطاطة . ومن اسمائه الواردة في الديميري الفُتَّاح وام عجّلان والقُوبع (المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٤٥٨) قال ابن سيده « الدُعْرَة هنيئة تكون في الشجرة تدخل فيها لا تراها الا مذعورة تهز ذنبها » . وقال الديميري « ام عجّلان طائر قاله الجوهري وقال ابن الاثير طائر اسود يقال له قوبع وقيل طائر اسود ابيض الذنب يكثر تحريك ذنبه يقال له الفُتَّاح . والقوبع طائر اسود ابيض الذنب يكثر تحريك ذنبه » انتهى . وقد ذكرت هذا الطائر في ص ١٦٣ من هذا المعجم وهو انواع كثيرة فجميعها دُعْرَة وفتاح وام عجّلان وقوبع اي ان هذه الاسماء ليست خاصة بنوع دون آخر

Wall creeper. Tichodroma muraria

دَابَّ

طويتر كالعصفور يكون في الشواحق منه نوع في لبنان والتسمية لاحمد فارس (المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٤٦٠)

Walrus. Odobenus rosmarus

فَظَّ . نوع من اللواحم المائية شبيه بالفقمة

(المؤلف في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٧) فظ نوع من السباع المائية وهو شبيه بالفقمة الا انه اكبر منها حجماً وهو قبيح المنظر ولذا ذكر منه نابان طويلان في فكه الاعلى وقد سماه بعضهم فرس البحر وفرس البحر حيوان آخر مشهور بهذا الاسم عند العرب . وحيوان آخر يعرف عند الانكليز بما ترجمته فرس البحر . لذلك ارى ان اصلح اسم له هو هذا الذي وضعه احمد فارس » انتهى

Walterinnesia aegyptiaca

اسود .

او اسود ولتر انس بك اسمه البرجيل في مصر ويظن انه اخبث الحيات وقد ذكر في ص ٦٩ وما يليها من هذا المعجم

Warbler

دُخْلَة . هازجة

Desert warbler. Sylvia nana

شَوَّالَة . (جيزمان ملحق ٣ : ٣٧٤)

والشَوَّالَة في ابن سيده دُخْلَة كدراء اذا وقفت على شجرة او حجر خطرت بزكاًها خطران

المصريين ولا يخلو هذا الرأي من الصحة فالعرب كان عندهم شيء من هذا فقد جاء في الدميري في باب الانوق ان في اخلاق الرخمة اربع خصال تخضن بيضها وتحمي فرخها وتألف ولدها ولا تمكن من نفسها غير زوجها . وقيل ان الرخمة سميت بذلك لونها تشبيهاً لها بالشاة الرخاء وهي التي ابيض رأسها وعنقها واسود ساورها

اما وصف الرخمة في كتب اللغة فيوافق الطائر المعروف بالشوكة في لبنان فالرخم في محيط المحيط « طائر ابقع يشبه النسر في الخلقة ويقال له الاخوق (صوابها الانوق) يختار لبيضه اطراف الجبال الشاهقة ومواضع الصدوع وخلال الصخور ليعسر الوصول اليه والعامية تسميه الشوح » . وفي المخصص « الرخمة طائرة ضخمة بيضاء تأكل الجيف ولا تصطاد ويقال لها الانوق . . . وربما خالط لونها الاختماس يعني النقط الصغار لا ترى والرخمة بعظم العقاب ولا تبين الا في ارفع موضع تقدر عليه . . . ولا يرى بيض الانوق الا في شق جبل او رأس عضاهة لا يقدر عليه » . ففي بعض كتب اللغة الرخمة طائر ابقع وفي غيرها طائر ابيض ربما خالط لونه الاختماس وكلاهما صواب لان الرخمة قبل بلوغها يضرب لونها الى السواد ثم تبيض شيئاً فشيئاً (المؤلف في المقتطف ٣٥ : ٤٥٣)

اما قول محيط المحيط ان الرخمة اسمها عند العامة الشوح فهو صحيح ويريد بالعامية العامة من اهل لبنان وقد سمعت الشوكة في صغري غير مرة والشوكة على الاصح هي الحداة وقد فاتني ذكرها في محله وستذكر في آخر هذا المعجم ان شاء الله

Griffon vulture. *Gyps fulvus*

نسر

طائر من سباع الطير لكنه ليس من عتاقها اي جوارحها بل يقع على الجيف وقاما بصيد وهو اعظم من العقاب شراً منهم رغب. له منسر طويل منعق في طرفه فقط ولا ريش له في رأسه وعنقه بل فيهما زغب ابيض قصير وله بُرائل اي ريش مستدير باسفل عنقه. ساقاه عاريتان بخلاف العقاب فانها مسرولة الساقين والرجلين . ولا تحالب له بل اظفار ولا يقوى على جمع اظفاره وحمل فريسته كما تفعل العقاب بمخالبها . وهو الطائر المعروف بالنسر عند العرب من عهد جاهليتهم الى يومنا ويعرف بهذا الاسم عند المتكلمين بالعربية من المغرب الاقصى الى العراق ومن الشام شمالاً الى اليمن والسودان جنوباً (المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٥٣٧) وليس النسر الرخمة الصفراء ولا الشوكة في الشام

Hooded vulture. *Necrosyrtes monachus*

رخمة سوداء

وقد ذكرت في الصفحة ١٦٩

King vulture. *Sarcorhamphus papa*

ملك النسور

Ruppell's vulture. *Gyps ruppeli*

نسر روبل

Sociable vulture. *Torgos bracheliotus nubicus*

نسر اذون

اسمه في مصر ابو ودان لان له ما يشبه الاذنين

White-headed vulture. *Trigonoceps occipitalis*

نسر اصقم

- V. corsac. The corsac قُرْصاق . فنك اسوي وقد ذكر في ص ٧٤
 V. famelica. Ruppell's fennec فنك روبل . ثعلب الرمل. وقد ذكر في ص ١٠٦
 V. fulva. The red fox ثعلب احمر
 V. lagopus. The arctic fox. White fox. Blue fox ثعلب قطبي . ثعلب ابيض
 او ثعلب ازرق بحسب لون ثوبه شتاء او صيفاً
 V. pallida. The pale fox ثعلب اغبر . وقد ذكر في ص ١٠٦
 V. virginiana. The grey fox ثعلب سنجابي . وفروه ثمين جداً
 V. vulpes vulpes. The common fox ثعلب معهود
 V. v. aegyptiaca ثعلب مصري
 V. v. persica ثعلب فارسي
 V. v. syriaca ثعلب شامي
 V. zerda. The fennec فنك وفَنَسَج . وقد ذكر في ص ١٠٦
 Vulpinae. The foxes عشيرة الثعالب .

هي عشيرة من فصيلة الكلاب تشمل الحيوانات التي تقدم ذكرها في المادة السابقة
 Vulture نَسْر . رَحْمَة . طائر من سباع الطير يا كل الجيف
 Bearded vulture or Lammergeier. Gypaetus barbatus كاسر العظام
 وله اسماء اخرى ذكرت في ص ١٤٣

Black or Cinereous vulture. Aegypius monachus نسر اسود
 Egyptian vulture or Pharaoh's hen. Neophron perenopterus رَحْمَة . انوق

طائر ابقع اصلع الرأس اصفر المنقار وهو في عرف علماء الحيوان نوع من النسور والعامية في لبنان تسميه الشوكة . اما في المغرب ومصر والسودان وجزيرة العرب وشمال سورية فيعرف بالرحمة الى هذا اليوم. وفي دائرة المعارف العربية الرحمة طائر آخر يعرف بالحوصل او جمل الماء Pelican ولعل ذلك مأخوذ عن مقالة للدكتور زلول في السنة الثانية من المقتطف ص ٥٨ . والذي اراه ان وصف الرحمة في كتب اللغة وغيرها يوافق وصف الطائر المعروف بهذا الاسم في وقتنا الحاضر كما ذكر بروس وسافيني وترسترام وغيرهم من السياح والعلماء الذين سمعوا هذه اللفظة من العرب وهي الترجمة المعول عليها عند المستشرقين وعلماء التوراة . ويسمى هذا الطائر راحام بالعبرانية ويظن ان الاسم العربي والعبراني من مادة رحم او رخم وسميت الرحمة بذلك لأنها او عطفها على اولادها . ومن هذه المادة اشتقت الفاظ كثيرة ترجع كلها الى العطف او اللين او الخنو الوالدي كالرحمة والرحم والرخامة والترخيم ورخمت الدجاجة اي حضنت بيضها والفاظ كثيرة غيرها كما يتضح من مراجعة باب رحم ورخم في كتب اللغة . وذكر بروس نقلاً عن هورس افطسبون ان الرحمة كانت رمز الخنو الوالدي عند قدماء

Viverra	زبادة . سنور الزباد
V. civetta, African civet cat	زبادة افريقية
V. malaccensis, The rasse civet cat	زبادة ملقّة
Viverridae	فصيلة الرّباح
حيوانات لاحمة اي من آكلات اللحوم طوال الابدان قصار القوائم وهي عشيرتان : --	
Herpestinae	عشيرة النموس
Viverrinae	وعشيرة الزباد
Viverrinae	عشيرة الزباد

عشيرة من فصيلة الرّباح منها الزبادة اي سنور الزباد والرّباح اي الزريقاء كانت قد وقعت مناقشة بين العلامة الاب انستاس وكاتب هذه السطور في هذه المسألة (المقتطف ٢٩٢:٣٩) وانجملت على ما افهم على الوجه الآتي : الرّباح دويبة كالسنور تعرف بالزبادة او سنور الزباد وهو كذلك دويبة تشبهها كل الشبه تعرف في عشيرة بني لام بالرّباح والزريقاء وفي المغرب بالجرنيط . ثم ان اهل السودان على ما روى فون هوغلن يسمون النوعين قط الزباد واذكر انهم يقولون ايضاً كديس الزباد ومعنى الكديس بلغة اهل النوبة القط او السنور والفرق قليل بين الدويبتين حتى يسموئهما باسم واحد . والذي اراه ان اللغويين سموا الدويبتين بالرّباح سواء كانت هذه اللفظة تصحيف زايج او زباح ام كانت اصلية واعتقد انها اصلية بالعربية ولكنه اتفق انهم قالوا الكافور الزاجي او الزاجي او الرّباحي فالتصحيف وقع في هذا لا في الدويبة والله اعلم . لذلك سميت سنور الزباد بالزبادة والزباد وقلت من اسمائه الرّباح كما جاء في الصفحة ٢٥ من هذا المعجم وسميت الدويبة الاخرى اي الجرنيط بالرّباح والزريقاء كما جاء في الصفحة ١١٤ من هذا المعجم لان العرب لا بد انهم سموا هذا الحيوان وهو كثير في بلادهم باسم خاص . اما الزريقاء فصفة له كما يقال الخضرء للطائر المعروف بالوروار ولكنهم سموا بالرّباح سنور الزباد ايضاً لشدة الشبه بين الدويبتين [See Civet cat & Genet]

Vomer alexandrinus or Gallus alexandrinus

جمل البحر

نوع من السمك صغير رقيق جداً كانه شفرة (جفروى ٢٤ : ٣٦٨) وجمل البحر ايضاً حوت عظيم اسمه الكُبع ذكر في الصفحة ١٦٠ وسيذكر في الحرف التالي

Vulpes. The fox

ثعلب

حيوان من فصيلة الكلاب وعشيرة الثعالب اصغر من ابن آوى كثر الذنب والفرق بينه وبين ابن آوى في حدفته فهي اهلجية فيه ومستديرة في ابن آوى

V. argentata. The silver fox

ثعلب فضّي

V. chama. The Asse

أص . وقد ذكر في ص ٢١ و ١٠٦

وَرَل مُعَيْن اي فيه عيون. موطنه السودان والحبشة V. ocellatus. Eyed Warran

Variation تبان او تنوع . وقد ذكر في صفحة ٦٦ وما يليها

Variety ضَرَب . هو نوع فيه اختلافات عرضية غير ثابتة وقد ذكر في ص ٦٦ وما يليها

Vertebrata فقارية وفقرية

نسبة الى فقارة وفقرة اما التي لا فقار لها فيقال لها لا فقارية او لافقرية وقد ذكرت في ص ١٣٣

Vervet. Cercopithecus pygerythrus or Lasiopyga pygerythra هجرس اونسناس اخضر

نسناس في جنوب افريقية وقد ذكر في ص ٥٧ من هذا المعجم

Vespa. Hornet زنبور

V. orientalis زُنْبور اصفر

وهو المشهور بالزنبور في مصر والعراق يكثر في ايام التمر والعنب واسمه في الشام الدُّبُور

Vespidae. فصيلة الزناير او الدُّبُر

Viper. Vipera افعى

حية دقيقة العنق عريضة الرأس قصيرة الذنب خبيثة جداً بعضها يبيض ويلد . وهي اجناس وانواع كثيرة سامة جداً واكثر ما تكون في الرمال تندس فيها والافعى باللغة المصرية القديمة أف وافو وحفي (بغية الطالبين) وبالعبرانية افعى (معاجم التوراة)

وهالك بعض ما جاء عن الافاعي في كتب اللغة وغيرها . قال ابن سيده في المخصص ٨ : ١٠٧ « واما الافعى فحية عريضة على الارض اذا مشت مشت مثنية بثنيين او ثلاثة اثناء فاما تمشي باثنائها تلك خشناء يحرس بعضها بعضاً والجرح الحك » . قلت هذه صفة الافعى المعروفة بالافعى في السودان والصحراء الكبرى وجزيرة العرب واسمها عند علماء الحيوان Echis carinatus ذكر ذلك جماعة من علماء الحيوان الثقات وهي الافعى عند اطباء العرب واليونان واسمها باليونانية Echidna كما قال لكثير في ترجمة مفردات ابن البيطار . الى ان قال ابن سيده « ورأسها عريض كأنه فَلَسْكة ولها قرنان في رأسها » وهذه صفة الافعى القرناء وقد ذكرت في ص ٥٥ وما يليها من هذا المعجم . الى ان قال ابن سيده « وبعض الحيات تطلب الناس فاما الافعى فتقيلة لاتطلب واذا طلبت لم تدرك وانما تعض اذا وطىء عليها او دني منها . والافعون ذكر الافاعي من اخبئها انتهى

وفي حياة الحيوان « الافعى حية رقصاء دقيقة العنق عريضة الرأس وربما كانت ذات قرنين » واصاب جايا كار بترجمتها كل الاصابة كذلك لكثير فانه ترجم الافعى في ابن البيطار بهذه اللفظة

Viperidae فصيلة الافاعي

حيات خبيثة جداً يعرف منها انواع كثيرة منها ذات القرنين والطفية والشجاع وذات الاجراس

[See Cerastes, Echis, Adder, Echidna, Rattlesnake]

- V -

١. عُلُوق وَعَوَلُوق Vampire. A bloodsucking ghost
 غول زعموا انه يمتص دماء الناس . وقد وردت هذه اللفظة في التوراة بلفظة علوقة بالعبرانية
 سفر الامثال ٣٠ : ١٥ والعلقة في الترجمة اليسوعية والعُلُوقَة في الاميركية . والعُلُوق والعَوَلُوق
 في اللغة الغول والداهية والمنية
٢. (مجازاً) عِلْقَة وان شئت فقل عُلُوق وَعَوَلُوق A bloodsucker
 وهو من يبتز اموال الناس
٣. نَزَافَة . مَصَّاصَة . A vampire bat. Desmodus rufus & other species
 عُلُوق وَعَوَلُوق . خُفَّاش يمتص الدماء
٤. نَزَافَة او مصاصة او عُلُوقَة كاذبة False vampire bat. Vampyrus spectrum
 وهو خُفَّاش شنيع المنظر ظن قبلاً انه يمتص الدماء
 سميت هذا الخفّاش في المقتطف ٣٣ : ٨٤٦ بالمصاصة نقلاً عن معجم بادجر نجاءني من الاب
 الستاس ما يأتي المقتطف ٣٩ : ١٧٣ المصاصة سميتها النزافة لكفاية اللفظة معناها صيغة واشتقاقاً
 ولغة يقال نَزَف فلان دمه استخرجه بحجامة او فصد او نحو ذلك . انتهى
 وقد اثبت في ما تقدم اللفظة الانكليزية في جميع معانيها ليختار منها القارئ ما يشاء
- زقراق شامي (مصر) Vanellus vanellus or V. cristatus. The lapwing
 طيبط وابو طيط (الشام) . وقد ذكر في ص ١٤٦ من هذا المعجم
- فصيلة الورلان واحدها وِرَل Varanidae. The monitors
 وِرَل . والجمع وِرلان واورال Varanus. Monitor or warran-lizzard
 دابة من الزحافات طويل الانف والذنب دقيقه دقيق الخصر وقوائمه دقاق طوال وهو اطول
 من الضب قليلاً وليس في ذنبه حرش كذنب الضب وقد ذكر في ص ١٦٢ من هذا المعجم
 وِرل البر V. griseus. Desert warran
 وفي مصر وِرل الارض وورل الجبل . موطنه شمال افريقية وجزيرة العرب والشام والعراق
 وايران والهند
 وِرل النيل . موطنه نيل مصر V. niloticus. Nile warran

والمعتمد عند علماء الحيوان الاسم الذي ذكره كلونزنجر وقد ذكرته في الصفحة ١٦٨ من هذا المعجم.
اما Lophotes خطأ مني

ولم يذكر هذا السمك في الطبعة الاولى من معجم شرف بل ذكر في الطبعة الثانية الصواب منه
والخطأ وذكر Lophotes في الصفحة ٤٥٤ من الطبعة الثانية وهو خطأ كما تقدم. إما الاسم الذي ذكره
كلونزنجر وهو الصواب فلم يذكر في محله

Upupa. Hoopoe

هذه. طائر ذكر في الصفحة ١٢٧ من هذا المعجم

Upupae

رتبة الهداهد

Upupidae

فصيلة الهداهد

Urodela.

رتبة الضفدعيات المذنبة وهي تشمل السادل البرية والمائية

[See Batrachia, Salamander, Amphibia]

Uromastix Dabb-lizzard or Mastigure

ضَبَّ

جنس من الزحافات اكبر من الحردون كثيراً احرق الذنب خشنة مفقَّره ولونه الى الصحمة
والضب معروف بهذا الاسم في جميع الاماكن التي يكون فيها ويعرفه بهذا الاسم كتاب الافرنج
ذكره في كثير من مؤلفاتهم ويظن بعض كتاب الشام ان الضب هو الحردون وهو ليس كذلك بل
اكبر كثيراً من الحردون . وفي المخصص السفر الثامن الصفحة ٩٥ وما يليها بحث في الضب واسماؤه
وهي كثيرة يتعذر تطبيقها على ما ورد من اسماء الضب بالعربية ولا بد من ترجمتها (المؤلف المقتطف
١١٤٠:٣٧)

Ursidae. The bears

فصيلة الدببة

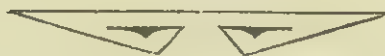
Ursus. The bear

دُب . حيوان من اللواحم ذكر في ص ٣٠ من هذا المعجم

Urus. Syn Aurochs. Bos primigenius

رُثم التوراة

ثور وحشي كان كثير الوجود قديماً ولعل الاسم القديم كان الارخ



- U -

شفش Umbra or Umbrine. Umbrina cirrosa
سمك بحري من فصيلة البُهار ذكره جفروى ٢٤ : ٣٦٠ ولا اعلم صحة اللفظة فقد كتبها جفروى
بالفرنسية Cheche

اظفار . اظفار الطيب . Unguis odoratus. Syn. Blatta byzantia
ظفر العفريت (فورسكال) . غطاء حلزون بحري يعرف بالدُّلَّاع ذكر في ص ٢٣٨ من هذا المعجم
ذوات الحافر والظلف والخُف Ungulata. Hoofed animals
حيوانات لبونة تشمل الخيل والبقر والابل

١ - حريش Unicorn. A fabulous animal. The monoceros
حيوان خرافي له قرن واحد زعموا ان له رأس الفرس وقوائم الثور وذنب الاسد وفي رأسه قرن
واحد مصمت ولا شبهة ان اصل هذه الاسطورة الحيوان المعروف بالكركدان وقد تقدم ذكره في
الصفحة ٢٠٣ وما يليها من هذا المعجم

٢ - رُثم التوراة A two horned animal of the Bible
او الثور الوحشي او الأرنخ وقد تقدم ذلك في ص ٣٨ و ١٧٧ و ٢٠٤ من هذا المعجم
[See Bos primigenius, Oryx, Rhinoceros]

١ - حريش البحر . كركدَّان البحر . قوقي . يأمور Unicorn fish. The narwhal
حيوان بحري تقدم ذكره في ص ١٦٨ من هذا المعجم
٢ - ابو قرن . سمك بحري له قرن في مقدم رأسه Naseus unicornis
قلت في المقتطف ٣٩ : ٦٩ ما يأتي :

ابو قرن Lophotes cepedianus. E. unicorn fish. F. Lophote
رأسه ذكره الاب لامنس اليسوعي في الصفحة الخامسة من كتابه المسمى الالتاظ الفرنسية المشتقة من
العربية لكنه لم يذكر اسمه العلمي واظنه هذا السمك وذكره فورسكال وسماه (Chaetodon unicornis)
وكلونز نجر وسماه (Naseus unicornis) انتهى. وهذا السمك ليس فقط كما ذكرت بل يطلق على اسماك
اخرى غيرها . اما الاسم الذي ذكره فورسكال والاسم الذي ذكره كلونز نجر فلنوع واحد من السمك

Turkey. *Melcagris gallopavo*

دجاج هندي . الواحدة دجاجة هندية

طائر كبير من الفصيلة التدرجية يعرف في مصر بالدجاج الرومي وذكره بالديك الرومي وفي بعض انحاء الشام بالدجاج الحبشي وذكره بالديك الحبشي الخ

Turnstone. *Arenaria interpres*

قنبرة الماء (حامي السماع) طائر صغير من طيور الماء

Turtle, Sea turtle

الجنّاة . غيلم

سلحفاة بحرية يقال لجلدها الذنب (المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١١٣٨) وفي هذا المعجم ص ٢٢٢

[See Terrapin, Tortoise, Trionyx]

Turtle dove. *Streptopelia turtur*

صُلْصُلَة . شِفْنِينَة

أَطْرُغْلَة وفي الشام تُرْغْلَة . وفي مصر قُمْرِيَّة وهم يطلقون القمرى على جميع انواع هذا الجنس واصنافه وهي كثيرة انظر ص ٨٧ من هذا المعجم



ان قال «لي (اي له لا عن التبعي) هو ودع كبير الجرم والضمانات التي ذكرت فيه هي مذكورة في الودع وقد ذكرته في الواو». انتهى

وترجمه لكبير بلفظة صدف Coquillage وقال اننا نترك البحث في اي نوع من الصدف هو . ولم اعثر على الشنج في مالدي من كتب اللغة وضبطه فرايتاغ بفتح فسكون وقال كما قال لكبير اي انه نوع من الصدف كذلك دوزي ولم يذكره صاحب محيط المحيط ولكنه ذكر الشند وقال الشند طيب يؤتى به في صدف من الحجاز. فقد يكون الشند طيباً كما يقول صاحب محيط المحيط او هو تصحيف الشنج او ان الشند هو العطار Strombus وقد اهدت الى الشنج من اسمه الانكليزي اي Chank فهي اللفظة عينها ومن اصل سنسكريتي على ما ذكر وبستر ولعل اللفظة الواردة في ابن البيطار معرب اللفظة السنسكريتية

Turbinellidae. Chank shells

فصيلة الشنوج

حلزون كبار تكون في بحر الهند وبحر فارس والبحر الاحمر

Turbo chrysostomus

فصّ موسى (فورسكال ٣٣) نوع من الصدف صغير

Turbot. Rhombus maximus

سمك الترس

سمك بحري ذكره بادجر بهذا الاسم (المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٧٠) وهو نوع من سمك

موسى او السمك المفلطح

Turdus

طردي

طائر في حجم الهدهد قوي المنقار اسود او اغبر او ارقط . وهو انواع كثيرة منه

الشحور والدج والسمنة

T. merula merula. Blackbird

شُحور. شُحور

T. merula syriacus. Syrian blackbird

شحور شامي

T. merula algira

شحور جزائري

T. merula mauretanica

شحور مغربي

T. musicus. Redwing

سمنة غريدة

T. philomelos philomelos. Song thrush

سمنة مطربة

T. pilaris. Fieldfare

دُج

T. ruficollis atrogularis. Black-throated ouzel

دج اسود الخلق

T. turquatus alpestris. Ring ouzel, Alpine form

دج مطوق

T. turquatus amicom. Ring ouzel Caucasian form

دج مطوق شرقي

T. viscivorus. Missel thrush

سمنة الدبق

[See Thrush, Blackbird]

من الانهار . ذكرها عبد اللطيف البغدادي وغيره ولا تزال تعرف بهذا الاسم في مصر ومن اسمائها
Pyrse nilotica اي الترسة النيلية (انظر عبد اللطيف البغدادي لده ساسي وزحافات مصر لاندرسن)

Trochidae. Top shells

فصيلة نهيد البحر . فصيلة من حلزون البحر

جنس من الحلزون البحري صغير ولعله سمي بذلك تشبيهاً له بالنهد وهذا يشبه اسمه الانكليزي
Trochus نهيد (فورسكال ٢٦)

Troglodytes troglodytes. The Wren [See Wren]

سَلْمُون مَرَقَّة ط. سمك لا اعرف له اسماً عربياً وهو من السلمون اي سمك سليمان Trout

[See Salmon]

دَمُ الاخوين (فورسكال ٣٦) نوع من المرجان ودم الاخوين ايضاً نبات Tubipora musica
تن Tunny, Tuna, Thunnus thynnus

الواحدة تُسَمَّى (يونانية معربة) سمك كبير من فصيلة الاسقمري ويطلق هذا الاسم على انواع
اخرى من الجنس عينه

Little tunny. Euthynnus alleteratus

تن البحر المتوسط

Oceanic bonito. Euthynnus pelamis

بَيْنِيث

The bonito. Sarda sarda & other genera & species of the Scomberidae بَيْنِيث

المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨١ التّن معرب Thynnos باليونانية سمك بحري مشهور ذكره ابن
البيطار قال التّن بضم التاء المنقوطة باثنتين من فوقها واهل الشام تسميه التّنه « ولا يزال
التّن يعرف بهذا الاسم . اما البينيث او البينيث فقلت عنه ما يأتي . قال الديميري البينيث على وزن
فيعليل سمك بحري معروف عند اهل البحر . وقال الكاونل جاياكار في الترجمة لعله البينيث Bonito
واظنه مصيباً في ذلك ومن البينيث اخذ اللفظ الافرنجي كما في معاجهم فتكون لفظة البينيث في
كتب اللغة العربية تصحيف بينيث وهو الاسم الذي يعرف به هذا السمك في ايامنا

ويلاحظ اني لم انسب البينيث الى الديميري بل الى الكاونل جاياكار لاني عرفت منه لامن الديميري

Turbinella pyrum. Chank. The Sacred Shell of The Hindus

شَنْج

(سنسكريتية معناها حلزون) نوع من الحلزون كبير يجلب من سرنديب وبحر فارس والبحر الاحمر
ويصنع منه اسورة وخلاخيل وهو مكرّم عند الهنود

قال ابن البيطار في مادة « شنج » التيمي في المرشد هو الحلزون الكبار البحري المقرّن الجوانب وهو
نوع من الحلزون عظيم غليظ الوسط مستدير الطرفين مملوء الجوانب بقرون له نابتة وجوفه خال
وقد يجلب من بلاد الهند وبحر الحبش ونهر اليمن (كذا واطن صوابه بحر اليمن) ولون باطنه ابيض
غليظ الجسم وربما كان يعلو ظاهره صفرة ورقطة وزعموا ان البحر يقذف به مع الزلف ويكون
فيه حيوان لرج على شكل البزاقات يسمى الحلزون وهو اذا احرق (وهنا ذكر خواصه الطبية) الى

قُرْقُفٌ كبير . موطنه أوربة والشام والعراق الى خوزستان Great tit. Parus major

رَمِيز . نادر في العراق Penduline tit. Anthoscopus pendulina

(المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٥٦٢) سن المنجل . طائر صغير يعرف بهذا الاسم في الشام. انتهى (الاب انستاس في نظر في معجم الحيوان المقتطف ٣٩ : ٦٠٠) سن المنجل او القُرْقُفِ او القُرْقُفِ او القُرْقُفِ او الرميز. الطويتر الذي يسميه اهل الشام سن المنجل تسميه عامة اهل العراق القرقف او القرب واطن ان الاصل هو القرقف بالفاء من قرقف الرجل اذا ارعد . لانك ترى هذا الطائر كثير الحركة خفيفها دائم العمل حتى تظن كانه يرتعد . والقرب تصحيف القرقف قال في التاج القرقف كهدهد طير صغار كانها الصعاء (جمع صعو) او القرب بالباء الموحدة على ما حققه الازهري . اه . وبعضهم يسميه الرميز على ان الرميز نوع منه اسمه بالفرنسية Mésange réauiz ولا شك انها من اصل عربي وهي بلسان العلم Parus aegithalus وليس للفظه الرميز وجود في كتب اللغة بمعنى هذا النوع من القرب الا انه ورد بمعنى الكثير الحركة وهو نفس ما يراد من معنى القرب على ما بيناه . انتهى كلام الاب انستاس . قلت وقد قدمت القرقف على اخواتها لانها واردة في اللغة . وهذا الطائر لا وجود له في مصر والاسم العلمي هو ما ذكرته في المقتطف وليس المسمى Pipit كما جاء في الطبعة الثانية من معجم شرف

علاجيم . واحد العلاجيم Toad. Any of the Bufonidae

وهو ضفدع كبير يسمى ضفدع السم وضفدع الطين ذكرته في ص ٤١ من هذا المعجم
رَعَادَة Torpedo

ويطلق على اسماك عديدة منها الفترة وهو نوع من السلور الكهربائي في النيل كذلك السمكة المخدرة وهو نوع من الورنك وغير ذلك من الاسماك

سُلْحَفَة بريّة Tortoise, Land tortoise. Testudo & other genera

ويقال سلحفاة وسُلْحَفِيّة وسُلْحَفِي (فارسي معرب) (المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١١٣٨)

[See 'Turtle. Terrapin. Trionyx]

ذبل . ويقال ايضاً مَسَك والذبل اصلح Tortoise shell

طَرِيغَلَا (يونانية) Trigla. Gurnard

جنس من الاسماك ينبغي ان لا يلتبس بالطرستوج فالطريغلا عند ابن البيطار هو الطرستوج اي سمك السلطان ابراهيم اما الطريغلا هذه فاسم حديث مأخوذ من الاسم القديم ويسمى هذا السمك في الاسكندرية جرانيتة (شركة المصايد)

رَسَة . سلحفاة لينة الجلد تكون في النيل وغيره من الانهار Trionyx. Soft turtle

ترسة النيل T. triunguis

(المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١١٣٨) الترسة ضرب من السلاحف لينة الجلد تكون في النيل وغيره

كليلة ودمنة^(١) وورد ذكرها في مفردات ابن البيطار في آخر باب النمر حيث قال « والبير سبع كبير » وتُرجمت Tigre في الترجمة الفرنسية^(٢) وهذه اللفظة مستعملة في بعض أنحاء الهند في وقتنا الحاضر لهذا الحيوان بعينه^(٣) وكذلك الفرنسيون فأنهم استعملوها بهذا المعنى أيضاً كما ورد في شرح جامع التواريخ لكاترمير فقد ذكر الشارح كلمة يرو قال عنها ^(٤) Qui designe le veritable tigre royal (المؤلف في المقتطف ٣٣ : ٩٢٤)

انتهى كلامي في المقتطف . ثم قرأت في بغداد كتاباً في حيوانات شرق إيران للدكتور بلانفورد^(٥) جاء في الصفحة ٣٤ منه في الكلام على هذا الحيوان ان اسمه بالفارسية بير و اضاف المؤلف في الحاشية ما ترجمته قال من الغريب ان اسم البير في بعض أنحاء الهند شير واسم الاسد بير شير اي ان اسم البير في بعض أنحاء الهند شير ولا يخفى ان معنى شير بالفارسية اسد وفي الطبعة الاولى من معجم شرف امام اسم هذا الحيوان ما يأتي : نمر هندي . (شير بالهندستاني والفارسية) . وهي الطبعة التي اهديت الى الدكتور صروف في ١٧ يناير سنة ١٩٢٧ فسأل الدكتور صروف يومئذ على ما جاء في المجلة الطبية المصرية ما هي ترجمة هذا الحيوان فاجيب بما في المعجم اي فاجيب بما تقدم ذكره . ثم قال الدكتور صروف ان للدكتور معلوف بحثاً في ذلك وسأل هل أطلع المؤلف عليه فاجيب بالنفي . ثم في الطبعة الثانية من معجم شرف اي بعد المقابلة مع الدكتور صروف ما نصه بالحرف الواحد : البير (الجاحظ والدميري والقزويني) . (شير بالهندستاني والفارسية) (نمر هندي)

البير والبُسْبُر (فارسية معربة وسماء صاحب محيط المحيط الاسد الهندي وذلك خطأ لوجود الاسد المعروف بارض الهند وقال الدميري البير على صورة الاسد الكبير وهو ابيض يلع بصفرة وخطوط سود) ورد في كليلة ودمنة لابن المقفع . انتهى ما اريد نقله

والواضح ان صاحب معجم شرف قد ادخل في الطبعة الثانية من معجمه شيئاً كثيراً من معجم الحيوان المنشور في المقتطف والراجح ان عدم التصريح بذلك كان سهواً فعسى ان يتلافى ذلك

Tilapia. Syn. Chromis

بِلَاطِي . سمك ذكر في ص ٣٧ و ٦٣ من هذا المعجم

Tit, Titmouse. Parus

قُرْقُف . قُرْقُب . رميز .

سن المنجل عند عامة اهل الشام . طائر صغير كأنه الصعو

(١) Kalila & Dimna, translated from the Syriac by Keith-Falconer

(٢) Traité des Simples, par Ibn El-Beithar, Traduction française

(٣) Ad-Damiri, Hayat Al Hayawan. by Lt-Col. Jaykar

(٤) Hist. des Mongols de Rachid El-Din, par Quatremère

(٥) Eastern Persia, The Zoology & Geology, By W. T. Blanford, 1876

امام السكلة فقد سمعتها من حلبي بك السباع ولا شبهة في صحتها واطنّها تعريب العامة في الاسكندرية
للفظة ايطالية واطنّها الدج على ما ورد في الديميري [See Turdus, Monticola]

Thunnus, Thynnus. Tunny

ثُنَّ والواحدة ثُنَّة

Tichodroma muraria. Wall creeper

دَابَّ

طويتر يكون في الشواحق من الجبال منه نوع في جبل لبنان واللفظة من اوضاع احمد فارس
(المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٤٦٠)

Tick

قَرَادَة والجمع قراد وقردان

وهو انواع كثيرة تجد بعضها في المخصص السفر الثامن وبعضها في معجم لاين مادة حَكَم
ببئر (فارسية مُعْرَبَة) (١)

Tiger. Felis tigris

سبع هندي يعادل الاسد في عظم الخنة واقوة الا انه اشد منه بطشاً وهو ابيض البطن
والجانين مع صفرة ومخطط بمخطوط سود

ولا بد لي من الاطالة في الكلام على البير والنمر والفهد والوشق وعناق الارض وذلك لكثرة
الخطأ في ترجمة هذه الالفاظ . فالعرب لم يكن عندهم لفظة يعبرون بها عن هذا الحيوان المسمى
Tigre عند الافرنج فاستعملوا اللفظة الفارسية ولم يسموه نمرأ ولا النمر الهندي ولا بأس بتسميته
بالاسد الهندي كما جاء في محيط المحيط فانه اقرب الى الاسد منه الى النمر . وقد وردت لفظة البير
كثيراً في المؤلفات العربية وفي الشعر العربي والمقصود بها هذا الحيوان المخطط المسمى Tigre
عند الافرنج فقد جاء في كتاب عجائب المخلوقات « انبير حيوان هندي اقوى من الاسد بينه وبين
الاسد معاداة واذا قصد البير النمر فالاسد يعاون النمر » وقال الديميري (٢) في آخر كلامه عن البير
« وذكر في ربيع البرار ان البير على صورة الاسد الكبير وهو ابيض يلعب بصفرة وخطوط سود »
وقال الجاحظ (٣) « الفيل والبير والطاووس والبيغاء والدجاج السندي بما خص الله به الهند » .
وقال في محل آخر « لان هذه السباع القوية الشريفة ذوات الرياسة كالأسد والبيور والنمور لا
تعرض للناس الا بعد ان تهزم فتعجز عن صيد الوحش » . وهو ما يقوله الافرنج الآن عن هذه
الحيوانات عند ما تضرى بأكل لحوم البشر . ثم قال في محل آخر « والبير هندي مثل الفيل أيضاً
والكركدن فلا يقوم له سبع ولا بهيمة ولا يطعم فيه ولا يروم ذلك منه » . وقد وردت هذه
اللفظة في كتاب كيلة ودمنة ويفهم من سياق القصة انه من الحيوانات المفترسة فلو كان المقصود
به احد السباع المعروفة عند العرب كالنمر أو الأسد أو الفهد لما تعذر على ابن المقفع استعمال لفظة
عربية حتى أتى بكلمة اعجمية . وقد تُرجمت هذه اللفظة Tiger في النسخة الانكليزية من كتاب

(١) الالفاظ الفارسية العربية للسيد ادى شير

(٢) حياة الحيوان الكبرى للديميري (٣) كتاب الحيوان للجاحظ

كتب اللغة بهذا المعنى (المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٦٩) . انتهى ما قلته قبلاً وسألت حلمي بك السماع رحمه الله بعد عودتي من بغداد فقال اسمها عندنا الفهكة وكتبها كذلك

Tetraodontidae, Tetrodontidae. Globe fishes or Puffers فصيلة السمك الكروي

او المنتفخ وهو انواع واجناس كثيرة منه الفهكة والشيم البحرى

[See Globe fish, Porcupine fish]

Thos mesomelas. Black-backed jackal

أوس وأويس

نوع من بنات آوى اسود الظهر اسمه في السودان ابو شوم ويقال باشوم وبمشوم . انظر ص ٤٨ و ١٣٤ من هذا المعجم

Thrush. Turdus

سُمْنَة جمعها سُمَّان وسُمَّنان

دُجّ ولعل الواحد دُجَّة او ان الدُجّ هو الواحد طائر في عظم الصفارية طويل الذنب اغبر اللونى او الى السواد حسن الصوت

Song thrush. Turdus philomelos

سُمْنَة مطربة

Redwing thrush. Turdus musicus

سُمْنَة غريدة

Rock thrush. Monticola saxatilis (سَكَلَة (الاسكندرية عن حلمي السماع)

Blue rock thrush. Monticola solitarius (سَكَلَة زرقاء (حلمي السماع)

Missel thrush. Turdus viscivorus (سُمْنَة الديق (بوست)

المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٥٩ دُجّ وسُمْنَة طائر صغير اغبر اللون طيب اللحم يعرف في الشام بالسُمْنَة وليس هو السمانى كما جاء في محيط المحيط بل طائر آخر وقد ذكرت السُمْنَة في المخصص لابن سيده (٨ : ١٦١) ولم ارها في غيره من كتب اللغة قال السُمْنَة طائر اغبر له ذنب طويل الحنك العينين اصفر المنقار يدخل في الشجرة والجمع السُمَّان والسُمَّنان وقيل هي الطويلة الذنب رقيقاء ديساء مثل التَّبَشُّرة . علي : ليس السُمَّان ولا السمنان جمع سمنة وانما هما دالان على الجمع «

اما الدج فلا يوافق وصفه في الديمري وصف السمنة قال : الدُجّ طائر صغير في حد اليمام من طير الماء سمين طيب اللحم وهو كثير بالاسكندرية وما يشابهها من بلاد السواحل قاله ابن سيده «ثم ان الدكتور رسل ذكر السمنة بين طيور حلب وسمها الدُجّ وهي الدج في معجم بادجر وغيره ولا يستبعد ان هذه اللفظة مستعملة في بعض انحاء الشام وتطلق على هذا الطائر لكنني لم اسمعها

وجاء في محيط المحيط في مادة سمنى ما نصه « السمانى من الطيور القواطع لا يدري من اين يأتي للواحد وللجمع او الواحد سماناة والجمع سمانيات والعامه تقول سُمْنَة وللجمع سُمْن وسمان » وهو يريد بالعامه عامه اهل الشام والظاهر انه التبس عليه امر هذين الطائرين لمشابهة اللفظ فان السمانى غير السمنة ويعرف بالسِمَّان في مصر وبالفرقي في الشام ولفظة السمانى فارسية الاصل اما السمنة فهي طائر آخر ولعلها سميت بذلك لسمنها وقد ذكرت السمانى في بابها « انتهى

Termes. White ant

أَرْضَة .

حشرة بيضاء تبني لنفسها أَرْجًا شبه دهليز لها مشفران تنقر بهما الخشب ونحوه وتعرف عند العامة بالأَرْضَة وهي كثيرة في البلاد الحارة. انظر ما بعده

Termites. White ants

أَرْض . الواحدة أَرْضَة . انظر المادة التالية

Termitidae. White ants

فصيلة الأَرْض

حشرات من رتبة عصبية الاجنحة وهي اجناس وانواع كثيرة

Tern. Sterna

خَرْشَنَة . خطَّاف البحر .

طائر مائي شبيه بالنورس زعموا ان الكركر يطارده وينازعه صيده . والفضل في تحقيق هذا الطائر عائد الى الدكتور ززل ذكر ذلك في كتابه تنوير الازهان ١٩ (المؤلف في المقتطف ٣٧: ١٠٦٦) وما يأتي بعض انواعه مع الاسماء التي عثرت عليها عن هوغلن وحلمي السماع . اما الكركر فقد ذكر في الصفحة ١٣٥ من هذا المعجم

S. bergii velox. Swift tern

خَرْشَنَة سريع . حَقِط (هوغلن)

S. bengalensis. Crested tern

خَرْشَنَة متوج . ابو قُشَش (هوغلن)

S. hirundo. Common tern

خطَّاف البحر (مصر عن حلمي السماع)

S. repressa. White cheeked tern

ابو بطن (هوغلن)

S. albifrons. Little tern

دَغْبِيز (هوغلن)

ويسرى في ذكر خَرْشَنَة في الطبعة الثانية من معجم شرف عن المقتطف وهذا مخالف لما جاء في المجلة الطبية المصرية^(١) في رده على الاب انتاس في الرد المشار اليه ما نصه "ولو كنت اعلم ان الدكتور الفاضل معجماً مطبوعاً لما تأخرت في الحصول عليه والانتفاع به "

Terrapin. Any of the Emydidae

رَقَّ . حَمْسَة

سُلَحْفَاة المياه العذبة وقد ذكرت في الصفحة ٩٧ من هذا المعجم

Tetradon, Tetreodon fahaka

فَهَكَة . فَهَقَة . فقاقة

سمكة في النيل ذكرها كثيرون من العلماء وقالوا انها تعرف في مصر بالفهاقة ومنه اسمها النوعي الذي سماها به هسل كوست . على ان جفروى سنت ايلر قال ان المصريين يقولون الفقاقة لا الفهاقة (وصف مصر ٢٤ : ١٧٧ حاشية) . وقد سألت صيَّادي مصر فقالوا كما قال سنت ايلر ولا يزال علماء الافرنج والذين نقلوا عنهم من كُتَّاب العربية يقولون ان اسم هذه السمكة فهاقة او فهاكة بالعربية اي كما قال هسل كوست منذ مئتي سنة تقريباً والصواب ما قاله سنت ايلر . ولم ترد الفقاقة ولا الفهاقة في

(١) المصطلحات العلمية والطبية . تعليق على ما كتبه العلامة الكرمل يقيم الدكتور محمد شرف . نشر سابقاً في المجلة الطبية المصرية ١٣٤٨ هـ . — ١٩٢٩ م مطبعة مصر . اما السنة المذكورة من المجلة الطبية المصرية فقد سألت عنها في دوا الكتب المصرية مرتين ففيل لي انها لم ترسل اليهم

فأجبت بما يأتي : لما بحثت في السناد خطر لي ان وصفه اقرب الى التاير منه الى الكركدن لكن نسبة هذه الحكاية اليه والى الكركدن ايضاً جعلتني ارتاب في كون السناد هو التاير . وهذا كله لا يثبت ان السناد هو الكركدن وعليه لا بأس بتسمية التاير بالسناد . انتهى

اما الآن وقد تمكنت الصداقة بيني وبين الاب المحترم وقد عاشته زمناً في بغداد فلا بأس بما عاينته قليلاً فقد صغرت الثور الهندي وكبرت التاير فبقي التاير اصغر كثيراً من الثور . وفي حقيقة الجيزة هيكل هذا الحيوان وهو اصغر كثيراً من الثور ولو كان ثوراً هندياً . ثم ان السناد ورد ذكره ايضاً في كتاب زهرة القلوب لحمد الله القزويني نقلاً عن زكريا القزويني وترجمها الكلونل ستيفنسن بما يقابل الكركدن ثم ان الكلونل جايا كار لم يتردد في ترجمتها بما يقابل الكركدن بالانكليزية ولا يخفى ان الكلونل جايا كار كان هندياً من صميم الهنود وكان يحسن كثيراً من لغات الهند ولم يخطر بباله قط ان السناد هو التاير . ويظهر ان الاب المحترم قد عدل عن رأيه اخيراً وذكر الكركدن في تعليقه على مقالة الاستاذ عبد الله مخلص في الأيامور واوردين اسمائه السناد (لغة العرب ٢٩: ٨)

ناظر . رقيب . حية خبيثة جداً اسمها في مصر ابو عيون Tarbophis obtusus. Cat snake

قال اندرسن كان يسمى قبلاً عند العلماء Telescope اي التلسكوب لبروز عينيه . وقال الدميري في وصف الحيات « ومنها الناظر متى وقع نظره على انسان مات الانسان من ساعته » والرقيب في كتب اللغة حية خبيثة ولعل الناظر والرقيب من اسماء هذا الجنس من الحيات . انتهى المؤلف في المقتطف ٣٨ : ١٣٥

وكتب اليّ الاب انتاس مما لم انشره ما يأتي . « اني ارى رأيك في ان الناظر والرقيب بمعنى واحد لكنني اختلف في انهما يعنيان الاصله Basile لا ابا العيون . » وليتي نشرت كتابه وسألته ما هي الاصله او الباسليق فاني لا اعرف حية بهذا الاسم سوى حية ذكرها اليونان والعرب لا يعرف احد ما هي وقد ذكرتها في الصفحة ٢٩ من هذا المعجم . وقال في لغة العرب ٧ : ٥٠٤ في تقريبه لمعجم شرف في الكلام على هذه الحية ما يأتي « الناظر والرقيب (الدُميري) فنقول اننا لم نجد الرقيب في كتاب الدميري كله . » اقول ولا في الطبعة الاولى من معجم شرف فالناظر والرقيب وردا في مقالتي في المقتطف ولم اقل ان الدميري ذكر الرقيب بل اخذتها عن كتب اللغة كما بينت في ماتقدم

Teal. Anas crecca crecca

حَذَف شَتْوِي . شرشير شَتْوِي

Marbled teal. Anas angustirostris

حَذَف مُعَرَّق . منية (غربي)

جمعت في المقتطف ٣٦ : ٧٧٨ نوعين من البط الصغير تحت اسم واحد يقال لاحدهما في مصر الشرشير الشتوي وهو هذا وللآخر الشرشير السيفي واسمه بالانكليزية Garganey وفيصحها الحذف لذلك قدمت الفصح على العامي فسميتهما الحذف الشتوي والحذف السيفي انظر ص ٩ و ١٠

و ١١٢ من هذا المعجم [See Anas, Garganey]

Telline

دَلِينَس . طَلِينَس . محار ذكره ابن البيطار

- T -

Tabanidae, Gadflies

فصيلة النُعر الواحدة نُعرة

ذباب كبير طويل الخرطوم يلسع لسعاً مؤلماً ويمتص دم الملسوع والانثى هي التي تلسع اما الذكر فيقتات بالازهار . وقد تقدم الكلام على النعر في ص ١١٠ من هذا المعجم وهو انواع كثيرة

Tabanus. Gadfly

نُعرة

Tabby

١. عتّابي

نوب مُستَير سُمّي بذلك نسبة الى محلة في بغداد كان ينسج فيها يقال لها العتابية وهي نسبة الى عتّاب احد بني أمية فيقال الثياب العتابية نسبة الى تلك المحلة

٢. قِطَّ عتّابي اي فيه خطوط او توشيم . كذلك يقال حمار عتّابي واللفظة عربية الاصل See Zebra

Tadpole

شرغوف . شَفَدَع . شَرِغ . شُرْغ . اي الصغير من الضفادع

Talpa. Mole

طَوْنين . تَلبي . خلد اوربي . ذكر في الصفحة ١٦١ من هذا المعجم

Talpidae. Moles

فصيلة الطوائين والواحد طَوْنين . فصيلة من آكلات الحشرات

Tapir

تاير (العجمية) . حيوان هندي واميركي شبيه بالخنزير له خطم كالخرطوم

ذكرت هذا الحيوان في المقتطف بلفظه الاعجمي هذا ثم جاءني من الاب انستاس ما نصه (المقتطف ٣٨٤: ٣٩) قال « زعمت ان السناد والكركدن شيء واحد وكنت قد بحثت قبل ٢٥ سنة عن السناد وبينت انه الحيوان المعروف عند الافرنج باسم Tapir وكنت نشرت ملخص البحث في جريدة عربية لا اتذكرها الآن وعلى كل حال اذكر هنا ما يحضرنني . قال القزويني : السناد هو حيوان على صفة الفيل الا انه اصغر منه جثة واعظم من الثور . قيل ان ولدها يخرج رأسه من الرحم ويرعى حتى يقوى فاذا قوي خرج وهرب من الام مخافة ان تلحسه فان لسانها مثل الشوك وانها ان وجدت له لحسته حتى ينحاز لحمه عن عظمه . وحكى ابو الريحان ان هذا الحيوان بارض الهند . اه . قلت نعتد على كلام القزويني في قسمه الاول ولا نتعرض للقسم الثاني منه لانه من قبيل الاحاديث الموضوعة . والحال ان كلامه هذا لا يوافق ابداً الحريش او الكركدن بل التاير المشهور عند علماء الحيوان بالتاير الهندي وموطنه الاصلي صومطرة وبورنيو وملقا وهو على صفة الفيل واكبر من الثور المعروف ببلاد الهند الا انه دون الفيل جثة . وقد رأيت منه واحداً في بُمبي قبل ١٧ سنة فرأيتُه يوافق ما جاء عنه في القزويني والدميري اذ فيه خرطوم قصير حتى تظنه فيلاً صغيراً لا اول وهلة »

دُخْلة روبل زُرَيْقة قُصَّابِي (حلمي السماع) S. ruppeli. Ruppell's warbler

دُخْلة مرمرية S. sarda. Marmora's warbler

Sylviidae. Warblers

فصيلة الدُخْل أو الدخاخيل

طيور صغار امثال العصفاف تدخل الشجر الملتف وهي اجناس وانواع كثيرة سماها الدكتور بوست المناغيات والهوازج فسميت بعضها بالدُخْل كما في الامثلة المقدمة وبعضها بهوازج كما جاء في الصفحة الخامسة من هذا المعجم

ولا يخفى ان من اصعب الامور معرفة الاسماء العربية لهذه الطيور لذلك قد اعتمدت على بعض اهل الخبرة في تعيين بعضها مثل تسمية الطائر المعروف بابي قلنسوة فواضع اللفظة احمد فارس كما ذكرت في المقتطف . اما القول ان الذكر هو الخوري والانثى الشماس فهو لي لاني اعرف هذا الطائر تمام المعرفة فالرأس اسود في الذكر واصفر في الانثى . وعليه تقدر ان تقول ان ما ورد في الطبعة الثانية من معجم شرف هو نقلاً عن المقتطف

اما القرقفنة فلاحد الادباء فانه وجه نظري الى ما جاء في التاج عن هذه اللفظة وقال ان الترك يسمون هذا الطائر قَلْطَبَان قَوْشِي . اما ما جاء في التاج فهذا نصه : واقرقفنة ايضاً اسم طائر يسبح جناحيه على عيني القنذع اي الديوث فيزداد ليناً وهذا قد جاء في حديث وهب بن منبه ان الرجل اذا لم يَغْشُرْ على اهله بعث الله طائراً يقال له القرقفنة فيقع على مشريق بابه ولو رأى الرجال مع اهله لم يبصرهم ولم يغير امرهم انتهى . ثم رجعت الى معجم بقطر فوجدته يسمي هذا الطائر طير الديوث وهو معنى لا يبعد عما جاء في التاج وكنت قد سميت هذا الطائر قبلاً الكحلأ فانهم يسمونه في الشام الكحيجيلة

اما الشوالة فمن الماجر حيزمان في رحلته في جزيرة العرب ١ : ٣٧٤ فانه سمي هذا الطائر شوالة وكتب اللفظة Shaweila . واما سائر الاسماء فترجمة او عامية مصرية فترجمتها خير من وضع اسماء من باب الحدس

Syngnathidae. Pipefishes

فصيلة زمارات البحر . اسماء دقاق طوال لا زعانف لها

Syngnathus. Pipefish

زمارة البحر . او زمارة (فورسكال ١٧ من المقدمة)

Synodontis.

شال . سمك سلوري من اسماء النيل

S. schall

شال . ومن الاسماء التي ذكرها بولنجه زقزوق وقرقور

S. sorex

سمك سيبي

ولا يخفى ان اسمه النوعي (Sorex) من اسماء الزباب او السيبي في السودان على ما جاء في الصفحة ٧٥

من هذا المعجم . ذكر الشال بهذا الاسم الديميري في باب السمك والادريسي بين اسماء النيل وفورسكال وجفروى وغيرهم (المؤلف في المقتطف ٣٩ : ١٥١) وربما كان هذا السمك هو من انواع السيلور او الجسري في المؤلفات العربية ويحتمل انه الزمير . وقد ذكر بولنجه نوعين آخرين منه لم اذكرهما

Swift, Alpine. A. melba

عُور. حمامة الصرود

Swift, little grey . A parvus parvus

سُمَيْمَة . حمامة ربداء

Swift, white rumped. A. affinis gallilejanus

حمامة فلسطين

Swordfish. Xiphias gladius

ابو سيف . سيّاف البحر . سيف . سيف

سمك بحري له منقار طويل سمي به السيف واما سيف

وفي تاج العروس « السيف بالفتح ويكسر سمكة كأنها سيف » وفي كتاب نخبة الدهر لشمس الدين الدمشقي صفحة ١٤٤ قال « وسمكة ايضاً كصورة رجل محارب بيده سيف قصير وبالاخرى ترس مدور وعلى رأسه بيضة برفرف وذلك كله قطعة واحدة حيوان واحد جسم حي واحد السيف عضو والترس عضو والمنخوذة عضو يسمى سيّاف البحر » (المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٤٥٨)
ثم علمت ان السيف في الاسكندرية نوع آخر من السمك يشبه السيف ولعله الذي اراده صاحب التاج وقد ذكرته في ص ١٢٢ و ٧٩ من هذا المعجم لذلك قد قدمت في هذه المادة ابا سيف وسيّاف البحر على السيف والسيف

وفي الطبعة الاولى من معجم شرف في تفسير هذه المادة ما يأتي « كوسج . كسج . لخجم . جل الماء » . وفي الطبعة الثانية ما ذكرته في المقتطف على الترتيب عينه اي السيف والسيف وابو سيف وسيّاف البحر وبقي من الطبعة الاولى لخجم وجل الماء وهذه بين قوسين ولا ادري ماذا يراد بابقاء الخجم وجل الماء فالاول هو الكوسج والقرش والثاني من الحيوانات الببونة اي ليس من الاسماك دُحْلَة

Sylvia. Warbler

طائرة من الدُحْل وهي طير صغار امثال العصافير تأوى الغيران والشجر الملتف وهي انواع كثيرة كلها غير يّدة يعرف كثير منها عند عامة اهل مصر بالزُرْبقة وهذه عن حلمي السماع
ابو قلنسوة

S. atricapilla. Blackcap

طائر يعرف في الشام بالخوري واثناه بالشمّاس وسماء احمد فارس ابا قلنسوة واخذ عنه صاحب دائرة المعارف (المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٥٦٦)

S. borin. Garden warbler

قَرْقَنْسَة (الكَحْشَيْحِيلَة في الشام)

S. cantillus. Subalpine warbler

دُحْلَة الصرود

S. communis. Whitethroat

زُرْبقة فيراني (حلمي السماع)

S. conspicillata. Spectaeled warbler

دُحْلَة ام نَظَّارة (مترجمة)

S. curruca. Lesser whitethroat

زُرْبقة فيراني (حلمي السماع)

S. hortensis. Orphean warbler

دُحْلَة البساتين . ولعلها كذلك القرقنة

S. melanocephala. Sardinian warbler

دُحْلَة رُأساء

S. nana nana. Desert warbler

سَوَّالَة (جيزمان ١ : ٣٧٤)

موطنه وادي النيل من مصر الى اماليه والحبشة وارثرية والصومال وربما اليمن واسمه في وادي النيل على ما روى هوجلن ابو ريش

وليس لهذا الطائر ذكر في الطبعة الاولى من معجم شرف وجاء في الطبعة الثانية ما يأتي التَّمِير . ابن تَمِيرَة . او تَمِيرَة . ابو الزهور طير يحرس الزهر والشجر كما تحرس النحل والدَّبَر (ابن سيدة) . النَسَك بالفارسية « انتهى . والذي اعلمه ان ابن سيدة لم يذكر ابا الزهور بل ذكرته في المقتطف كما تقدم

Swallow. Hirundo rustica & other species

سُنُونُو (عجمية)

الواحدة سنونوة وسُنُونِيَّة . طائر من الخطاطيف (Hirundinidae) عاري الساقين والرجلين طويل الجناحين مشقوق الذنب . ومن اسمائه عُصفور الجنة وعصفور الامانة وزَوَّار الهند وعند عامة العراقيين سند وهند وعند العامة من غيرهم حُجَّيْنِيَّة . وقد بحث المؤلف في هذا الطائر في المقتطف ٣٦ : ٣٠ [See Martin, Swift]

Swan. Cygnus

تَمَّ وتَمَّ . اوز عراقي

طائر مائي من رتبة الاوز وشبيه به على انه اطول منه عنقا اسمه في مصر التَمَّ بكسر اوله وفي صبح الاعشى التَمَّ بفتح التاء وتشديد الميم ٢ : ٦٤ ذكرته في المقتطف ٣٧ : ٧٧٨ التَمَّ بفتح التاء وتشديد الميم واورده احمد فارس بكسر اوله ولم اعثر على هذه اللفظة في كتب اللغة ولم يضبطها الديميري على انني عرفت من بعض ادباء مصر ان عامة اهل مصر تكسر اوله . وقرأت مقالة للاب الستاس لا اذكر تاريخها ان التَمَّ يسمى فقنسن في بعض المؤلفات العربية

وفي الطبعة الاولى من معجم شرف في ترجمة اسم هذا الطائر ما يأتي « كو (بالفارسية) بجمعة . « وفي الطبعة الثانية « كو (بالفارسية) . الكي (مصرية قديمة) وقد ذكره ابن البيطار في كلامه عن الحوصل . اوز عراقي (المقتطف) التَمَّ (الديميري) « على ان الكني طائر غير هذا

Swift. Any of the Cypselidae

سَمَامَة

طائر من السمام (Cypselidae) شبيه بالسنونو ولكنه من رتبة غير رتبته وفصيلة غير فصيلته طويل الجناحين جداً ولا سيما في قوادمه قصير الرجلين مسرولهما صغير المنقار واسع الشدين سريع الطيران يكاد يكون دائم الطيران. ومن اسمائه خَطَّاف جبلي وعَوَّار وعوهوق وبلَسِك (وهذه فارسية) وفي الهند ابايل يسمون به هذا الطائر والسنونو على السواء (عن درسر) . وفي العراق خشاف وهي واردة في اللغة بهذا المعنى وبمعنى الوطواط لذلك يسمي العراقيون الوطواط خشاف الليل . وفي لبنان خطف وصيص وهذه حكاية صوته وهي صيص بالعبرانية . وللمؤلف بحث في هذا الطائر في المقتطف ٣٦ : ٢٠

Swift. Apus apus

سَمَامَة

وهو نوع من الدلاء . دولمة نمشاء او دلاء انمش

وهذا الاخير ليس اظفار الطيب بل صدف يخرج منه اظفار الطيب . فعسى انه اذا ذكر في احد المعاجم ان لا ينسب ذلك الى القزويني والدميري وتاج العروس والفيروزابادي وابن سيده كالمعتاد

حفش Sturgeon. Acipenser

جنس من السمك يكون في بعض البحار والانهار التي تسب فيها اشهرها الحفش الروسي يستخرج منه الخبياري وغراء السمك [See Acipenser]

فصيلة الزرازير او السودانيات . طيور من رتبة الجواثم يغلب فيها السواد وفي البلاد العربية ثلاثة اجناس منها الزرزور والسمرم والسوادية [See Starling, & Grackle]

Sturnus vulgaris. Starling

زرزور طائر من السودانيات مرقط يجمع بألوان شتى وهو يفرخ في البلاد الشمالية ويرحل في الشتاء الى العراق والشام وجزيرة العرب ومصر والمغرب

عشيرة . انظر الصفحة ٦٦ وما يليها

Subfamily Sucking fish. Echeneis remora or Remora remora

كشك

سمك يلصق بالقروش والحيتان والمراكب ذكره القزويني في عجائب المخلوقات قال « فاذا بغت (اي السمكة المعروفة بالبال) على حيوان البحر بعث الله سمكة في نحو الذراع تدعى الشك تلتصق باذنانها ولا خلاص للبال منها فتطلب قعر البحر وتضرب الارض بنفسها حتى تموت (انؤلف في المقتطف ٣٨: ٥٨١) ولا ذكر لهذا السمك في الطبعة الاولى من معجم شرف بل ذكر في الثانية ونسب التحقيق الى

القزويني

Sunbird

تُسمير . تُميرة . ابو تُميرة . ابن تُميرة . ابو الزهور

طائر جميل المنظر جداً يجرس القمر والزهر كما تجرس النحل اي يمتصه ليأخذ الأري منه وهو كثير في جزيرة العرب وافريقية ويوجد نوع منه في غور الاردن يكنى بابي الزهور وصفة التُسمير في كتب اللغة توافق صفة هذا الطائر . قال ابن سيده المخصص ٨: ١٦٥ « التُسمير وهو ابو تمرة واطنه التُميرة اصغر ما يكون من الطير يجرس الزهر والشجر كما تجرس النحل والدَّبر . والتمرة هو التُسمك بالفارسية » انتهى (المؤلف في المقتطف ٣٦: ٤٥٧)

Abyssinian sunbird. Cinnyris habessinicus habessinicus

تُسمير حبشي

موطنه الحبشة وارثية

Abyssinian sunbird, Arabian form. C. h. hellmayri

تُسمير عربي

موطنه اليمن والساحل المصري من البحر الاحمر

Palestine sunbird. C. oseea

تُسمير فلسطيني . موطنه غور الاردن اسمه هناك ابو الزهور

Nile valley sunbird. Nectarinia metallica

تُسمير وادي النيل

بالدخن ولا يفرد منه الواحدة . ابن رضوان : وجدت في كتاب الطيب ان انواع الاظفار كثيرة منها ما يكون في بحر اليمن ومنها ما يكون ببحر البصرة ومنها ما يكون بالبحرين وهو احودها وبيحر القلزم يجلب من جده . ديسقوريدس في الثانية هو غطاء صنف من ذوات الصدف وهو شبيه بصدف القرير يوجد بالهند في البلاد القائمة المياه المنبثة للناردين ورائحته عطرية الى آخر ما ذكره . وقد ترجمه لكثير Blattes de Byzance وهو الاسم الذي يعرف به في الاقرباذين القديم وسمى الصدف الذي يخرج منه Strombus lantiginosus وهو ليس نباتاً كما ظن بعضهم بل صدف من ذوات الرجل البطنية كالخزون وقد اشار لكثير نقلاً عن وسنتقلد الى ان القرويني ذكره في مادة عطار تاج العروس مادة دلج . قال ابو عمرو الدولة صدفة متحوية اذا اصابها ضبح النار خرج منها كهيئة الظفر فيستل قدر اصبع فهو هذا الاظفار الذي في القسطوانشد للشمر دل دولة تستلها بظفرها » انتهى قلت وقد استعمل الاظفار مفرداً كما ذكر ابن البيطار في قوله ولا يفرد منه اي لا يقال ظفر ولكن العامة تقول في السودان ويقولون ظفر وظفر العفريت والدلاع في التاج « ضرب من محار البحر قلت ولعله الدولة ولم يرد للدلاع واحد ولا للدولة جمع ولعل واحد الدلاع دلاعة وجمع الدولة دولج

وقال الدمشقي في وصفه بحر القلزم صفحة ١٦٥ « وبه السرباق وحزون طويل كبير في نحو شبر واكثر والحيوان الذي فيه الطيب » والعبارة مرتبكة ولكن البيب يدرك معناها . وورد ذكر السرباق في فورسكال وهو الصدف الآتي ذكره في المادة التالية . ولم اثر على هذه اللفظة في كتب اللغة ولم يذكرها من مؤلفي العرب غير الدمشقي في ما اعلم

وقد ورد ذكر الاظفار في التوراة خروج ٣٠ : ٣٤ والآية هي « وقال الرب لموسى خذ لك اعطاراً ميعة واطفاراً وقنة عطرة ولباناً تقيماً » وعلماء التوراة يقولون ان الاظفار هي غطاء الخزون البحري المسمى Strombus ومن عدة انواع منه وان ديسقوريدس سماه اظفاراً Onyx كذلك بلنيوس الروماني وانه كان مستعملاً في الطب القديم واسمه Unguis odoratus & Blatta byzantia فيتضح من الشواهد المتقدمة ان الدولج والدلاع والعطار اسم لجنس من الخزون الكبار تحجف اغطيها Operculi فيكون منها الاظفار المعروف باظفار الطيب وفي السودان بالظفر وظفر العفريت

وفي محيط المحيط الشندطيب يؤتى به في صدف من الحجاز ولم اجد لها في غيره سوى ان دوزي اخذها عنه ولم اذكرها لجهلي هذا النوع من الصدف ولعله الشنج (انظر الشنج في الفهرست)

عطار . دولة . دلاعة . جنس من الخزون كبير له غطاء Strombus (Operculum)

يحجف فيكون منه اظفار الطيب وهو كثير في البحر الاحمر وبحر فارس وبحر الهند وانواعه كثيرة

سرباق (فورسكال ٣٣) نوع من الدلاع يكون منه اظفار الطيب S. gallus

قَبْضَان (فورسكال ٣٣) كالذي تقدم S. lumbis

عطار . ذكره لكثير في مادة اظفار الطيب S. lantiginosus

انظر صفحة ١٥٨ من هذا المعجم

Saddle-billed stork. [See Jabiru]

لقلق مسروج المنقار

انظر صفحة ١٣٤ من هذا المعجم

Shoebill stork. Balaeniceps rex ابو مركوب. انظر ص ٢٧ و ٢٢٦ من هذا المعجم

ولهؤلف بحث في اللقالق في المقتطف ٣٧:٦٦٣ و ٧٧٥ وما جاء فيه عن السنبلة انها تعرف عند الافرنج بلقالق عابدين بك سماها بذلك لتشتبهن سنة ١٨٢٣ وقلت لا اعرف من هو عابدين بك ولعله احد الضباط الذين شهدوا فتح السودان في ذلك العهد . ثم علمت ان عابدين بك كان احد القائدين اللذين توليا قيادة جيش اسمعيل باشا ابن محمد علي باشا في فتح السودان سنة ١٨٢٠ ثم تولي حكم السودان وحدث ان الدكتور همبرخ والدكتور اهرنبرج اقاما في السودان زماناً في بعثة علمية فاکرمهما عابدين بك واحسن وفادتهما واتفق ان همبرخ مرض ثم توفي فكتب اهرنبرج الى لتشنستين و اشار عليه بتسمية هذا الطائر المكتشف حديثاً باسم عابدين بك اعترافاً بفضله عليه وعلى رفيقه ففعل ولا يزال اسم عابدين بك مقروناً بهذا الطائر

Streptopelia. Dove

قميرية . دبسية . فاختة . صلصلة

وفي الصفحة ٨٦ من هذا المعجم بحث في الحمام والقهاري والدببسي الخ

Striges. The owls or nocturnal birds of prey

رتبة البوم . كواسر الليل

رتبة من سباع الطير تخرج ليلاً وتصيد الحيوانات الصغيرة كالجرذان والفيران وما اشبه

Strigidae. The owls. [See Owl]

فصيلة البوم . وهي كالتي تقدمت

Stromb. Sometimes called wing shell. Strombus or any of the Strombidae

دولعة . عطار . صدفة من الحززون البحري الكبار يستخرج منها اظفار الطيب وهي من

اصداف البحر الاحمر وبحر فارس والبحر الهندي

Strombidae. Wingshells

دولج والواحد دولعة . دُلاع والواحد دلاعة

فصيلة من الحززون الكبار لها اغطية عطرية الرائحة تسمى الاظفار واطفار الطيب وفي السودان

الظفر او ظفر العفريت تتبخر به النساء . والدلاع انواع كثيرة

وهاك بعض ما جاء عن الاظفار والعطار والدولج والدلاع

الدميري مادة عطار : قال القزويني في الاشكال انه صنف من الدواب البحرية يوجد ببلاد الهند

في المياه القاعة ويوجد ايضاً بارض بابل وهو من اعجب الحيوانات له بيت صدي يخرج منه وله رأس

واذنان وعينان وفم فاذا دخل في بيته يحسبه الانسان صدفة فاذا خرج منه ينساب في الارض ويجر

بيته معه فاذا جفت الارض في الصيف يجمع ورائحته عطرة . انتهى . واشتبه الكلونل جايا كار

بلفظة العطار فوضع بعدها علامة استفهام ولم يترجمها وهي صحيحة لا خطأ فيها

ابن البيطار مادة اظفار الطيب : الخليل بن احمد هو شيء من الطيب اسود شبيه بالظفر يجعل

اوله واسكان ثانيه . واهل مصر يسمونه احياناً الكروان الجبلي تميزاً له عن طائر آخر يسمونه كروان الغيط وقد تقدم ذكرها في ص ٧٩ من هذا المعجم

Stork. Ciconia

لَقْلُقٌ ولَقْلَاقٌ . لَقْلَغٌ

طائر كبير طويل الساقين والعنق والمنقار احمر الساقين والرجلين والمنقار سمي بالقلق للقلقة اي طقطقة منقاره فانه لا يصوت من حنجرته كسائر الطيور . وهو من الطيور القواطع يشتم في البلاد الحارة ويصيف في البلاد الباردة او المعتدلة واسمه اللقلق في معظم البلاد العربية اللسان والبلارج في تونس والعنز في مصر واهل العراق يسمونه اللقلق كما تقدم والحاج لقلق لزعم العامة انه يحج الى الحجاز واسمه في الشام اللقلق على ان بعض اهل لبنان يسمونه البجع وهذا خلاف ما ورد في كتب اللغة . وكنيته في فلسطين ابو سعيد . ومن اسمائه الواردة في المؤلفات العربية بلارج وفارغس وهما يونانيتان وكنيته ابو حُديج

وفي البلاد العربية اللسان نوعان من اللقلق هما الابيض والاسود الآتي ذكرها . والانكليز يطلقون هذه اللفظة على طيور اخرى شبيهة به

Black stork. C. nigra

لقلق اسود .

عَنَزٌ في مصر وعُنَّازٌ في صبح الاعشى . هو لقلق ابيض الكتفين والزور اي اعلى الصدر ابيض البطن واسفل الذنب وسائر اسود . قال في صبح الاعشى ٢ : ٦٤ « العُنَّاز بضم العين المهمة وتشديد النون وزاي معجمة في الآخر وهو طائر اسود اللون ابيض الصدر احمر الرجلين والمنقار » قلت هذه صفة هذا الطائر ولكن العامة في مصر تقول العَنَز وفصيحتها العَنَز باسكان النون . والعُنَّاز بفتح اوله وتشديد ثانيه على ما كتب اليّ الاب انتاس هو في العراق ابو منجل الاسود وقد اشرت الى ذلك في الصفحة ١٣٢ من هذا المعجم . اي ان لفظة العنز الواردة في اللغة شائعة في العراق ومصر ويسمى بها طائران مختلفان من طيور الماء على انهم يقولون عَنَزاً وعُنَّازاً وعُنَّازاً والاصلح تسمية هذا الطائر باللقاق الاسود دفعاً للالتباس . والقلق الاسود يفرخ في شمال اوربة واواسطها واسية الصغرى ومنشورية ويشتم في الهند وجنوب افريقية

White stork. C. alba

لقلق ابيض

وهو ابيض اللون ما عدا قوادمه فانها سود اي ان البياض غالب فيه . وهو يفرخ في شمال اوربة واواسطها ومراكش واسية الصغرى والعراق وشمال الشام ولكن ليس في جنوبها اي في فلسطين ويشتم في جنوب افريقية ولا يفرخ في مصر وانما يعبر فيها في قطعه اما اللقالق التي يسميها الانكليز بهذا الاسم ولكنها ليست من هذا الجنس فهي الآتي ذكرها

Abdin Bey's stork. Sphenorhynchus abdimii لقلق عابدين بك . سنبله في السودان

Adjutant stork. Laptotilus dubius ابوسعن هندي . النظر ص ٦ من هذا المعجم

Marabou stork. Laptotilus crumenifer

ابو سعن افريقي

وقد اعدتُ النظر في كتابه لهذا الغرض ورأيت صورة هذا السمك في الكتاب المذكور فوجدت له شوكة ناتئة وسط ظهره كما جاء في التاج فهل هو الزُمير او ان الزُمير سمك آخر من فصيلته في دجلة او الفرات . فان الاب انستاس كان قد كتب اليّ منذ عشرين سنة ما يأتي قال « في دجلة نوع من السمك اسمه بالفرنسية Barbillon ويسميه اهل بغداد باسم هو ابو زُمير والقليل منهم يسميه القرموط ووردت هذه اللفظة عند بقطر بازاء اللفظة الفرنسية المذكورة » وقد ذكرت ذلك في ص ٢٢ من هذا المعجم . فالمسألة محتاج الى بحث اكثر من هذا اما مسألة التحريم فلا شأن لي فيها وغايي البحث العلمي دون غيره لاعرف ما هو الزُمير فالاصح ترك الباب مفتوحاً الى ان نعرف ما هو الاسم العلمي للسمك المعروف بالزُمير . لذلك سميت هذا السمك بابي شوكة وشائك الظهر من باب الترجمة او الوضع . وارى ان خير ما تفعله الحكومة العراقية استقدام احد علماء الحيوان من امثال بولنجه ليضع كتاباً في اسماء دجلة والفرات يكون معه عراقي يكتب له الالفاظ العربية حتى لا نقول أرموط وإشر وأنومة وفأأة بل قرموط وقشر وقنومة . اما الفأأة فلم يتمكن حتى الآن من معرفة صحة لفظها هل هو كما قال هسلكوست فهاقة او كما قال جفروى سنت ايلر فهاقة او كما يقول بعضهم فهاكة او فهاكة

تبي عليّ ان اقول ان لا ذكر لهذا السمك في الطبعة الاولى من معجم شرف وانما ذكر في الطبعة الثانية عن تاج العروس وضبطت اللفظة كما يأتي الزُمير والزُمير مع اني كتبتها الزُمير كما قال صاحب التاج اي كسكيت ولكنني لم اذكر عبارة التاج بتامها فسقطت لفظه كسكيت

Stilt. Himantopus himantopus

طوّل

طائر مائي طويل الساقين احمرهما مستقيم المنقار اسود الجناحين ابيض البطن صغير في حجم الشنقب اي الجهول اسمه عند طامة اهل مصر ابو مغازل وابو قصبه وعند طامة اهل الشام ابو ساق لطول ساقيه

وهاك ما قلته عن هذا الطائر في المقتطف ٣٧: ٩٨٤ « الطوّل . ابو ساق . طائر صغير من طيور الماء يعرف في الشام بابي ساق لطول ساقيه ولعله الطوّل قاله ابن سيده ولم يصفه » انتهى . ولا ذكر لهذا الطائر في الطبعة الاولى من معجم شرف وفي الطبعة الثانية ما نصه « الطوّل . ابو ساق (المخصص) طائر طويل المنقار معقّفه » انتهى . ولا اعلم ان ابا ساق ورد في المخصص بل هو من كلام العامة في الشام كما ذكرت

Stint. Calidris

فُطيرة . طائر ذكر في ص ٤٤ من هذا المعجم

Stonechat. Saxicola torquata

قليعي مطوّق . طائر ذكر في ص ٢١٧ من هذا المعجم

Stone-curlew. Burhinus oedicnemus

كروان

طائر بين الدجاجة والحمامة ادبس طويل الساقين والعنق جاحظ العينين اصفرهما قصير الزمير في الليل صوت يحسن زعم العرب انه ابن اخت الحباري وهي خالته وجمع كروان كروان بكسر

وهي شائعة في عمان ولم اعثر على البيجي والوشواش في كتب اللغة بهذا المعنى والشائع في البلاد العربية الزرذور وهي واردة في كتب اللغة

Rose coloured starling. Pastor roseus

سمرمر

طائر من السودانيات يأكل الجراد أكلاً ذريعاً ومن اسمائه سمرمد . وصفه مادي ومعناه طائر مادي اي جبال الاهواز عند الارمين

Stellion. Stellio stellio or Agama stellio

حِرْذُون وحِرْذُون

جنس من بنات حبين Agamidae اكبر من السحلية [See Agama]

Stercorarius parasiticus. Jaeger or Skua

كركر

طائر بحري يشبه النورس يكون في البحار الشمالية او الجنوبية يطارد الطيور الضعيفة وينازعها صيدها المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١٠٦٦ الكركر طائر مائي شبيه بالنورس يطارد طائراً آخر اسمه خرشنه وينازعه ما يصيد من السمك وغيره حتى يلفظه فيلتقمه . وزعم القدماء انه يطارد خرشنه ليلتقم ذرقه لذلك سموه بملتقم الذرق Stercorarius وقد وردت هذه الحكاية في كتاب الحيوان للجاحظ وفي عجائب المخلوقات وحياة الحيوان . قال الدميري الكركر كجعفر طائر ببحر الصين يطير تحت طائر يقال له خرشنه فيتوقع ذرقه لان غذاءه منه . وخرشنه طائر اكبر من الحمام . ويرجع الفضل في تحقيق اسم هذا الطائر الى الدكتور زلزل ذكر ذلك في كتابه تنوير الاذهان

ص ١٩ اما الطائر الآخر اي خرشنه فهو Sternus or Tern

Stickleback. Gasterosteus aculeatus

ابو شوكة . شائك الظهر

سمك له شوكة ناعية وسط ظهره املس اي لا فلوس له وانما له صفائح عظمية على جنبه اكثر ما يكون في المياه العذبة وبعضه يعيش في الماء المسوس اي بين العذب والملح ذكرت في المقتطف ٣٩ : ٦٨ ان هذا السمك هو الزمير على ما جاء وصفه في التاج قال الزمير كسكيت نوع من السمك له شوكة ناعية وسط ظهره وله صخب وقت صيد الصياد اياه وقبضه عليه واكثر ما يصاد في الاحوال واصول الاشجار في المياه العذبة . ثم قرأت للسيد محمد مهدي العلوي مقالة في لغة العرب ٧ : ٨٧٤ ذكر فيها الجري اي السلور والجريث اي الانقليس والزمير وقال هذه الاسماك ومنها الزمير محرم كلها عند الشيعة الامامية لذلك عدلت عن قولي ان الزمير هو هذا السمك الى ان يعرف ما هو تمام المعرفة اي ما اسمه عند علماء الحيوان فتحريمه يدل على انه سمك املس اي لا فلوس له وربما كان نوعاً من السلور وهذا السمك املس وانما له صفائح عظمية على جنبه لكنه ليس نوعاً من السلور

وربما كان الزمير سمكاً في النيل يسميه علماء الحيوان Auchenoglanis واسمه في مصر كرفش وشال كرفش ومن اسمائه التي ذكرها بولنجه والتي تشبه الزمير زمير وزمير ولم يذكر الزمير ولا الزمير في ما اعلم

وما يأتي ما قلته في المقتطف ٣٤ : ٤٣ « السنجاب (فارسية معربة) يعرف في الشام بالسنجاب وعند عامتهم بالقرقدان والقرقدون

وقد جاء في كتاب نظام الحلقاات لاستاذنا الدكتور بوست ان لفظة السنجاب تطلق على القرقدون والسمور . وفي دائرة المعارف العربية ان تسمية القرقدون بالسنجاب خطأ وان السنجاب M. zibellina ولا ريب عندي ان السنجاب هو المسمى بالقرقدون في لبنان فان لفظة السنجاب شائعة في بعض انحاء الشام لهذا الحيوان وهي الترجمة المعول عليها في جميع المعاجم التي وقفت عليها ثم ان السنجاب المذكور في المؤلفات العربية نوع منه في روسية وسيبيرية يتخذ من جلده الفراء المشهورة ويسمى عند الافرنج Petit-gris وبالانكليزية Grey squirrel « انتهى

ثم قرأت في كتاب همبرخ واهرنبرج ان لفظة قرقدون وعرقصون بالصاد المهملة وعرقطون بالطاء المهملة وهاتان لم اسمعهما عبرانية الاصل من عرقطون بالعبرانية اي الجلود الصغيرة كما بالفرنسية Petit-gris اما الجلسهم ففارسي معرب وهو نوع من السناجيب يعرف بسنجاب النخل وهو كثير في الهند ويسمى فيه جلهمري Gilheri وذلك من جدول^(١) الحيوانات اللبونة في متحف الهند ٢ : ٢٤ فاللفظة واردة هناك لهذا النوع من السناجيب واسمهُ سنجاب النخل وقد كتبت اللفظة بحروف انكليزية هكذا Gilheri وان اسمه بالهند ستانية هكذا

وفي الالفاظ الفارسية المعربة « الجلهم الفارة الضخمة تعريب كلمهري وهي ضرب من الفارات تعدو في غاية السرعة ويقال لها ايضاً بالفارسية موش برنده اي الفارة الطائرة وهي كثيرة الوجود بارض الهند وجلدها مخطط منقط والنقاشون يعتاضون ذنبها عن القلم (البرهان القاطع) « انتهى كلام السيد ادبي شير

اما الصبرة فعامية سودانية وقد رأيتها غير مرة وهي كثيرة في السودان ذكرتها في المقتطف ٣٤ : ٤٤ وهي سنجاب لا يقيم في الشجر بل يتخذ له بيتاً في الارض

Starfish. Astéris

كوكب البحر (مترجمة)

كف مريم (فورسكال ٢٦) صليب البحر (بيروت)

Starling. Sturnus vulgaris

زُرْزُور وزُرْزُر

طائر من فصيلة السُّودانيات (Sturnidae) ورتبة الجواثم (Passeres) وهو اكبر من البلبيل طويل الذنب اسود اللون مرقط يتلون الواناً ومن اسمائه سَوَادِيَّةٌ وَسُوَادِيَّةٌ وَسُودَانِيَّةٌ وَسُودَانِيَّةٌ او ان الاسماء اسم لطائر آخر شبيه به ومن فصيلة اسمه العلمي (راجع صفحة ١١٨ من هذا المعجم) Onychognathus tristrami or Grackle ومن اسماء الزرزور عند عامة اهل العراق بيحي ذكره جيزمان في كتاب طيور العراق على ان الشائع في العراق الزرزور . وذكر جاياكار من اسمائه وشواش

(1) Catalogue of Mammalia in the Indian Museum, by W. L. Selater V, II, 24

جزيرة تنيس وذكره الادريسي بين اسماك جزيرة بنزرت في تونس وسماء القاجوج (المؤلف في المقتطف ٤٥٩:٣٨)

S. Sarba Syn. Chrysophris sarba

سَرْب (معربة)

نوع من الاسبور ذكره فورسكال وقال ان اسمه السرب والعريض بالعربية وورد ذكره في كتاب الافادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي وقال ده ساسي في الشرح انه يسمى الشرب بالاسكندرية (المؤلف في المقتطف ٤٥٩:٣٨)

ذكرت هذه الاسماك قبلاً في مادتي Chrysophris و Pagrus في الصفحتين ٦٣ و ١٨١ من هذا المعجم وقد ورد في الصفحة ١٨١ نقار والصواب نجار والاسماء العلمية المعتمدة في ايماننا هي ما ورد في الصفحتين ٦٣ و ١٨١

Spermwhale. Physeter macrocephalus

عُسْبَر . ذكرته في الصفحة ٤٤

Spet Syn. Barracuda. Sphyræna

إِصْفِرْنِي . سمك في البحر المتوسط

Spider

عُسْكَبُوت . ومن انواعه الرتيلاء والشبث

Spondylus

حافر الحمار (فورسكال) . محار كبير

Spoonbill. Platalea leucorodia

ملاعقي . ابو ملعقة .

طائر مائي عريض المنقار ومن اسمائه دَوَّاس ومدواس . اما الملاعقي فعن ياقوت في معجم البلدان والقزويني في آثار البلاد ذكره بين طيور جزيرة تنيس . وابو ملعقة عن ترسترام وهوغلن . ودَوَّاس ومدواس عن هوغلن وغرني

Squatarola squatarola

دَمَشَق رمادي . طائر من طيور الماء (حلي السماع)

Squid Syn. Cuttle fish

حَبَّار . سَبِيدَج وصَيْنِدَج

Squirrel. Sciurus

سَنَجَاب (فارسي معرب)

Common squirrel. S. vulgaris

سَنَجَاب معتاد

اسمه في الشام سَنَجَاب وبعضهم يقول قرقذون وقرقدان

Flying squirrel. Pteromys & other genera

سَنَجَاب طائر

Grey squirrel. Petit gris

سَنَجَاب

وهو المذكور في كتب اللغة ويتخذ من جلده الفراء المشهورة

Palm squirrel. S. palmarus

جُلْهُم

سَنَجَاب يعرف عند علماء الحيوان بسَنَجَاب النخل وهو كثير في الهند

Spiny squirrel. Xerus

سَنَجَاب شائك . صَبْرَة (سودانية)

وهو لا يقيم في الاشجار بل يتخذ له بيتاً في الارض (المؤلف ٤٤ : ٤٤)

- Soothsayer. Mantis سرعوف وسرعوفة. صاحب البستان . فرس النبي . جل اليهود
انظر ص ١٥٨ من هذا المعجم
- Sorex. Shrew زبابة
Soricidae. Shrews فصيلة الزباب
- [See Crocidura, Shrew] فصيلة من الحيوانات اللبونة من رتبة آكلات الحشرات
Spalacidae. Mole rats. فصيلة المناجد . فصيلة من القوارض منها الخلد
خُلْد . فارة عمياء
- Spalax. Mole rat جنس من القوارض يتخذ له نفقاً في الارض يقيم فيه اسمه في مصر ابو اعمى وفي الشام الخلد
(المؤلف في المقتطف ٤٥:٣٤) انظر صفحة ١٦١ من هذا المعجم وما يليها
- S. aegyptiacus خلد مصري
ويسمونه ابا اعمى كما تقدم واكثر وجوده في الجهات الشمالية في نواحي مريوط
- S. typhlus خلد اوربة والشام والعراق ويران
ولا وجود للفظه خلد في الطبعة الاولى من معجم شرف بل « ابو اعمى حيوان قارض » وصار
في الثانية « الخلد وابو اعمى حيوان من القواضم كما قلت في المقتطف » مع ان قارض احسن
فصيلة الأسبور
- Sparidae اسماك بحرية مشهورة منها المرجان اي الفريدي والسرغوس والسرب والكحلأ اي الجريبيدي
ونحوها [See Braize, Pagrus, Gilthead, Chrysophrys]
- ذكرت الاسبور في المقتطف ٣٨ : ٤٥٨ وذكر من انواعه ما يأتي : السكندارة والسرب
والسرغوس والقجاج والحفارة . ولم يرد الاسبور في الطبعة الاولى من معجم شرف بل ورد في الثانية
ومن غريب الاتفاق ان انواعه ذكرت على الترتيب الذي اوردته في المقتطف وانما ذكر القطه بدل
الحفارة ولا اعرف ما هي القطه
- Sparisoma cretense. The Searus ابو مصقار
Sparrow. Passer عصفور
- House sparrow. P. domesticus عصفور دوري او بيوتي
- Sparrow hawk. باشق . طوط . علام
- Levant sparrow hawk بَشْدَق . انظر صفحة ٢ و ١٠٢ من هذا المعجم
- Sparus (Pagrus) Spinifer نَجَّار . قَجَّاج . دجاج البحر
نوع من الاسبور قال فورسكال اسمه النجار في جده والقجاج ودجاج البحر في دمياط . والنجار
والقجاج في محيط المحيط نوع من السمك . وورد ذكر القجاج ايضاً في معجم ياقوت بين اسماء

Skunk. *Mephetis mephitis* & other species.

ظربان اميركي

حيوان من عشيرة الظرباني Mephitinae وفصيلة السراغيب Mustelidae متنن الريح وقد سميته بالظربان الايركي (المقتطف ٣٣: ١٠٢٤) لكي لا يلتبس بالظربان المعروف عند العرب واسمه Zorille

Sloth. *Bradypus* & *Choloepus*

كسلان

حيوان ادرد طويل اليدين والمخالب يقيم في الاشجار في حراج اميركة الجمويين واللفظة من اوضاع احمد فارس (المؤلف في المقتطف ٣٤: ٤٦)

Sloth bear. *Melursus* [See Bear]

دبّ كسلان دب العسل

Slug. *Limax*

بزاقة عُريانة

Smelt. Any fish of the family *Argentiniidae* or of the genus *Atherina*

هيف

حساس والواحدة حساسة . هيف والواحدة هيفة . هازبا والواحدة هازباة . قششقوش والواحدة قششقوشة . ولم تكن هذه اللفظة في الطبعة الاولى من معجم شرف وذكر في الثانية ما ذكرته في المقتطف ٣٨ : ٥٨٣ ولم يكن الحساس في المقتطف قبلاً فلم يذكر . انظر الصفحة ٢٢ من هذا المعجم

[See *Atherina*, Silverside]

Smew. *Mergus albellus*

بلدقشة بيضاء . نوع من البط (عن معجم شرف بتصرف)

Snail. *Helix*

حلزون الواحدة حلزونة . حلزرة

بزاق والواحدة بزاقة . وهو جنس من حلزون البر بعضه يؤكل والحلزون عند عامة اهل الشام الصغير منه يسمونه في العراق زلنطح وسلنطح ويقول الصبيان سلنطح ياسلنطح طلع قرونك وانطح

Helix pomatia. edible snail

بزاقة

Snake

حية

وهي اجناس وانواع والكبير منها يسمى بالثعبان ومن انواعها الافعى والناشر والدساس والصل والاصلة والاسود الخ

[See *Colubridae*, *Viperidae*, *Echis*, *Boa*, *Python*, *Eryx*, *Cobra* etc.]

Snipe. شُنْقِب . جُهلُول (العراق) شُكُوب (الشام) بكاسين (مصر) كُنيسر (غربي)

Common snipe. *Capella galinago galinago*

شنقب معتاد

Great double or Solitary snipe. *Capella media*

شنقب كبير

Jack snipe. *Lymnocyrtus minima*

شنقب صغير

Painted snipe. *Rostratula benghalensis benghalensis*

شنقب مزوّق

خوني في مصر (عن حامي السماع)

Sole. *Solea solea* or any flounder

سمك موسى

[See *Flatfish*, *Pleuronectidae*] سمك ابيض مفلطح لذيد الطعم

رتبة الخيلان او نبات الماء

Sirenia

فصيلة من الحيوانات اللبونة تقبم في الماء منها الاطوم وبقرة الماء وخروف البحر والخيلان في محيط المحيط « وحش في البحر نصفه انسان والباقي سمك يقال له باليونانية سيرنس او هو كالنول والعقلاء اي اسمه لا وجود لمسامه ». واما نبات الماء فعن بعض المؤلفات العربية قال فان درليث في كتاب عجائب الهند ص ٢٧٧ نقلاً عن مختصر العجائب « ومن ذلك امة بحيرة على شبه النساء يقال لها نبات الماء في صور النساء الحسان ذوات الشعور السبط الخ » ولا يخفى ان نبات الماء بالعربية طيور الماء ايضاً

[See Dugong, Manatee, Halicore]

طُنْبُور

Sirex. Horntail

نوع من الزناير ذوات الابر وهو يأكل الخشب (حياة الحيوان) وهي صفة هذا النوع من الزناير . ولم اثر على الطنبور في كتب اللغة بهذا المعنى

فصيلة الطنابير

Siricidae. Horntails

سُمَيْلِي (عامية مصرية عن حلمي السماع)

Siskin. Carduelis spinus

عصفور كالحسون ومن جنسه

Sitta. Nuthatch

خازن البندق . ذكر في الصفحة ١٧٣ من هذا المعجم

Sittidae. Nuthatches

فصيلة خوازن البندق

Sitatunga. Limnotragus spekii & other species

غَطَّاس البحر

(رولند وارد ومعجم شرف) نوع من بقر الوحش الافريقي يكثر في البطائح واللفظة عربية سودانية

Skate, Ray

وَرَنَك . لَمَّا . سَفَن وسيفن

نوع من الاشلاق ذكرته في المقتطف ٣٩: ٣٤٠ وفي هذا المعجم ص ٢٠١ و ٢٠٢

Skimmer Syn. Scissor-bill. Rhyncos flavirostris

عَجْجُور . ابو مقصر

طائر مائي في انهار افريقية وقد كان في مصر وانقرض لكنه لا يزال في الجهات الاخرى من افريقية

(المؤلف في المقتطف ٧-١٠٦٦) العججور طائر مائي كان منقاره جلم الخياط (ابن سيده)

وذكر هوغان ان هذا الطائر يسمى ابامقصر في سواحل البحر الاحمر وهو معنى اسمه بالانكليزية والفرنسية انتهى . ومن غريب توارد الخواطر ان هذا الطائر لا ذكر له في الطبعة الاولى من معجم شرف وذكر في الطبعة الثانية مع نسبة ما قلته الى فون هوغلن والمخصص !

Skink. Scincus

سَقَنْقُور واسقنقور (يونانية معربة)

جنس من العطاء Lacertilia اكب من السحلية واضخم قصير الذنب (المؤلف في المقتطف ٣٧-١١٤٢)

Skua. Syn. Jaeger. Any bird of the Stercorariidae

كِرْكِر

طائر مائي يشبه النورس يطارد الطيور الضعيفة وينازعها صيدها [See Stercorarius]

سلور . سلور (يوناني معرب) جري . سمك في المياه العذبة Silurus. Sheatfish

يعرف في بعض انحاء الشام بالبربور (ترسترام) (المؤلف في المقتطف ٣٩ : ١٥٠)

وجاء في الطبعة الثانية من معجم شرف والشلق يعرف في الشام بالبربور وربما كانت البربور خطأ مطبعياً وانما لم اقل الشلق بل قلت السلور والجري

S. glanis

سلور الدانوب . وهو خاص بانهار اوربة

ذكرت في ما ذكرت عن هذا السمك ان للاب انتاس بحثاً وافيّاً في السلور اي الجري في مجلة المشرق ٣ : ١٠٤٧ و ٣ : ٨٣ وقلت مما ثبت قول الاب انتاس ما جاء في نزهة المشتاق للدريسي قال « وفيه ايضاً (اي النيل) سمك في صور الحيات يقال له الانكليس مسمومة وفيه ايضاً سمك اسود الظهر له شوارب كبير الرأس دقيق الذنب يسمى الجري » وذكرت ايضاً انه يعرف في بعض انحاء الشام بالبربور عن ترسترام لكنني لم اقل ما هو الاسم العلمي للسمك المعروف بالسلور والجري في المؤلفات العربية وهو سمك محرم اكله عند اليهود وعند الشيعة الامامية على ما جاء في مقالة السيد محمد مهدي العلوي في لغة العرب ٧ : ٨٧٤ وارى الآن ان السلور الذي وقع هذا الخلاف في تسميته ليس الا السمك المعروف في مصر بالقرموط وفي طبرية بالبربور واسمه العلمي Tarias على ما ورد في ص ٦٥ من هذا المعجم . اما الجري الذي في دجلة والفرات فلا اعرف اسمه العلمي ولا بد انه من هذا الجنس او من جنس آخر شبيه به

Silverside. Syn. Sand smelt. Atherina

حساس والواحدة حساسة

هيف والواحدة هيفة . هازبا والواحدة هازباة . قشقوق والواحدة قشقوشة . انظر ص

٢٢ من هذا المعجم

Simia Sylvanus. The barbary ape قرود المغرب . ذكر في ص ١٣ و ٢٨ من هذا المعجم

Simuliidae. Sand flies. Buffalo gnats فصيلة القرص . بعوض صغار تلسع اسعاً مؤلماً

Simulium

قرص

بعوض صغير يسمى في العراق نجرس او نقرس وحاس وجرمس وفي حيفا على ماروي في الاب انتاس هسبس وفي بيروت سيكيت وفي السودان نسة . وربما اطلقت هذه الاسماء على جنس آخر من البعوض اسمه Phlebotomus وهو من فصيلة غير هذه

اما النجرس فشهور بهذا الاسم في العراق ولا سيما في بغداد واما الحاس والجرمس فقد سمعتهما من الشيخ سالم الخيون كبير بني اسد وهما بمعنى النجرس وقلت يوماً للاب انتاس لعل النجرس تعريب جرجس او قرص قال ان القرص اكبر منه وهو Culex قلت وهل هي مستعملة بهذا المعنى واظنه قال نعم في جهات الفرات وسألت الشيخ سالماً هل تعرفون لفظة الجرجس او القرص عندهم قال لا . ثم ابي اود لو كانت مستعملة بمعنى Culex لانها موافقة لذلك في اللفظ

Siren

خينلان . بنت الماء

ويصيد العصفير . قال ابن سيده النهس ضرب من الصرد وسمي بذلك لانه ينهس اللحم . « انتهى
وقرأت بعد ذلك للماجر حيزمان في كتابه مجاهد جزيرة العرب صفحة ٣٧٤ ان هذا الطائر اسمه في
بلاد العرب الصرد

ثم ذكرت في المقتطف ٣٦ : ٤٥٩ ان الدغناش ولدغناش والدقناش والدقناش اسماء لطائر
آخر لا وجود له في البلاد العربية واعتمدت في هذه التسمية على ما ورد في شرح طبائع الحيوان لاحمد
فارس ص ٣٣٤ وكتاب نظام الحلقات للدكتور بوست . وقلت لعله يراد بالدقناش احد انواع الصرد
وهي كثيرة . ثم تحققت بعد ذلك من حلمي بك السماع انه الصرد بلغة مصر ولا بأس بان اعيد هنا
ما نقلت عن الديميري قال « الدغناش طائر صغير من انواع العصفير اصغر من الصرد مخطط الظهر
بحمرة مطوق بالسواد والبياض وهو شرير الطبع شديد المنقار يوجد كثيراً بسواحل البحر الملح
وغیره . والدقناش بضم الدال وفتح القاف طائر صغير اصغر من الصرد وتسميه العامة الدقناش »
قلت هذه صفة الطائر المسمى بالدغناش الشامي والدقناش القبطي وهو اصغر من الصرد . اما
النهس فقد كتب اليّ الاب انتاس منذ عشرين سنة وهو مما لم انشره في ذلك الحين انه يظنه
المسمى عند الفرنسيين Ecrocheur . قلت والاب مصيب في ذلك وهو نوع من الصرد يسميه
الانكاز بالجزائر كما ورد في كتاب طيور مصر ١ : ١٨٣ وهو ايضاً يديم تحريك ذنبه كما جاء في
الديميري لذلك اطلقت النهس على هذا النوع

وفي مجلة المشرق ٤ : ٧٣ و ٢١٤ مناقشة بين الاب انتاس والاب مخايل حويس في اصل
الدغناش واخوانها تثبت كل منهما برأيه وسواء أكان الدغناش عربياً ام من اصل يوناني فلا شبهة
في انه هذا الطائر . ولا يخفى ان الاسم الجنس لجميع هذه الطيور معناه الجزائر

Shrimp. Crayon & allied genera

إربيان وروبيان

قُرَيْدِس وقُرَيْدِس وأقْرِيدِس (يوناني معرب) . بَرغوث البحر . جَرِّي . قرون
(كلاهما معرب)

اما الاربيان والروبيان فعن ابن البيطار وشائع في العراق واما القُرَيْدِس فشائع في بيروت
والقُرَيْدِس شائع في الاسكندرية وبرغوث البحر في الاسكندرية كذلك الجُرِّي والجُرِّي . وتطابق هذه
الالفاظ على الكبير منه كما ورد في ص ١٩٤

Silurandon auritus

شَلْبَة اذناء

سمكة في النيل من فصيلة السلور ذكر لها بولنج اسماء عامية مثل وِدَّة وودانة

Siluridae. Catfishes

فصيلة السلور او السلوريّات

وهي فصيلة من اسماء المياه العذبة خالية من الفلوس اي الحراشف وربما كان على اجسامها صفائح
عظمية فقط ومن انواعها الشال والبياض والدقناش والقرموط والشلبة والرعادة

[See Bagrus, Schilbe, Clarias, Malapterurus, Synodontis]

حيوان من آكلات الحشرات شبيه بالفأر في الظاهر ولكنه ليس من الفأر ولا من رتبته بل يختلف عن الفأر في الرتبة والفصيلة فالفأر من رتبة القوارض Rodentia ومن فصيلة العضلان Muridae والزباب من رتبة آكلات الحشرات Insectivora ومن فصيلة الزباب Soricidae وقد ورد الزباب في ابن سينا باسم غالا وموغالي وقد بحث في ذلك في الصفحة ٧٥ و ٧٦ من هذا المعجم

زَبَابَةٌ مقدسة Sacred shrew. Crocidura religiosa or Sorax religiosa or Suncus sacer

زبابة قزَم Pygmy shrew. Sorex pygmaeus

شُرْد. نُهَس. دَغْنَش. دَغْنَس. دَقْنَس. دُقَيْش Shrike. Lanius

طائر أعظم من العصفور ضخ الرأس والمنقار شرس الطباع يصيد صغار الحشرات وربما العصافير دَغْنَش شُرْدِي (غري ولكنه كتبها ضر تي) Lesser grey shrike. Lanius minor

صرد البادية Great grey shrike, desert form. L. excubitor elegans

سماء جيزمان صرد ٣٧٤ Srad

Great grey shrike, Red sea form. L. e. aucheri صرد البحر الاحمر

Great grey shrike, Transcaspiian form. L. e. pallidirostris صرد قزوين

Woodchat shrike, European form. L. senator senator دقنشا شامي

(حامي السماع)

Wood chat shrike, Eastern form. L. s. niloticus دقنشا نيلي (حامي السماع)

Masked shrike. L. nubicus دقنشا قبطي (حامي السماع)

Red-backed shrike or butcher bird. L. cristatuscollurio نُهَس

Isabelline shrike. L. cristatus isabellinus نُهَس امشغر

وجميع هذه الطيور موجودة في البلاد العربية اللسان

المؤلف في المقتطف ٤٥٧:٣٦. الصرد. النهس طائر أكبر من العصفور ضخ الرأس والمنقار شرس الطباع يصيد العصافير وصغار الحيوانات ويعرف في الشام بالضرب وإني راس وإني صرود (ترسترام ٩٨) وفي عمان بالصد وإني صريد (جايكار ١:٩). وهو أنواع كثيرة يوافق وصفها ما جاء عن الصرد والنهس في كتب اللغة. قال ابن سيده «الصد طائر أبقع ضخ الرأس يكون في الشجر. والنهس الصرد وهو طائر يصيد العصافير ويديم تحريك ذنبه» وفي حياة الحيوان «الصد طائر فوق العصفور يصيد العصافير قال النضر بن شميل وهو أبقع ضخ الرأس يكون في الشجر نصفه أبيض ونصفه أسود ضخ المنقار له برثن عظيم لا يرى إلا في سعة أو شجرة لا يقدر عليه أحد وهو شرس النفس شديد النفرة وغذاؤه من اللحم وله صفير مختلف يصفر لكل طائر يريد صيده بلغته فيدعوه إلى التقرب منه فإذا اجتمعوا عليه شد على بعضهم. وله منقار شديد فاذا نقر واحداً قده من ساعته. والنهس طائر يشبه الصرد إلا أنه غير ملمع يديم تحريك ذنبه

وذكر الاب انتاس في مجلة المشرق ٥ : ٨٩٠ ان القرش معرب Karcharias باليونانية وهو بمعناه . وقال الجواليقي ان الكوسج بمعنى القرش فارسي معرب ولم يذكره السيد ادي شير بهذا المعنى في كتاب الالفاظ الفارسية المعربة « انتهى وزدت عليها البنيك عن التاج

Shearwater. Puffinus puffinus

جَلَمُ الماء

(موضوعه) طائر بحري يطير كأنه يقص الماء في طيرانه سماه البحارة الذين رأوه غربي ام غرانية

Sheatfish. Silurus glanis

سَلُور وِصَلُور . جَرِي .

سمك لافوس له يشبه الانقليس وليس به وهو سمك كبير يكون في الدانوب ويطلق

الانكليز هذه اللفظة على غيره من اسماء هذه الفصيلة

[See Siluridae, Silurus & Clarias]

Sheep. Ovis

ضأن واحد ضأن وضائنة. خروف. والذكر كبش

والانثى نعجة. والعامة تسميه غنماً والغنم في اللغة يشمل الضأن والمعز انظر ص ١٧٩ من هذا المعجم

Sheep and goats

غنم

Mountain sheep

اروية . كبش الجبل .

Sheldrake. Shelduck. Tadorna tadorna

شَهْرَمَان (فارسية)

نوع من البط اسود الرأس والعنق في اسفل عنقه وزوره اي اعلى صدره طوق ابيض عريض

ثم طوق احمر. ابيض البطن وفي وسط بطنه خط اسود الى اصل ذنبه

Ruddy shelduck. Casarca casarca ferruginea

ابو فَرَوَه

نوع من البط احمر الرأس والعنق وفي اسفل عنقه طوق اسود وسائر امه اي ضارب الى الحمرة

وفي حياة الحيوان « الشهرمان نوع من طير الماء قصير الرجلين ابلق اللون اصغر من اللقلق .

وفي بعض كتب اللغة انه نوع من الطير » وفي الالفاظ الفارسية المعربة « الشهرمان فارسي محض

وهو من طير الماء قصير الرجلين ابلق اللون اصغر من اللقلق » وفي مقالة لرسل باشا انه هذا الطائر

كذلك في حديقة الحيوان

اما ابو فروه فهو كذلك في مقالة لرسل باشا وفي حديقة الحيوان واسمه ابو فروه في حلب كما

ذكر الدكتور رسل في الصفحة ١٩٨

Shoebill. Balaeniceps rex

ابو مركوب

طائر من طيور الماء في اعالي النيل . المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٦٦٣

Shoveller. Spatula clypeata

كَيْش

(هوغلن ورسل باشا وحديقة الحيوان) حق (غربي) ابو مالك (حلب الدكتور رسل) نوع من

البط لا اعرف له اسماً عربياً

Shrew. Any of the soriceidae

زباب والواحدة زبابة

وابو لؤلؤ والنائل والبردي وبنث الرُبَّان والقشعر . ولم يرد من هذه الالفاظ في كتب اللغة بمعنى السمك الا التوينة والقشعر على ان التوينة وردت في كتب اللغة التونسية واظهرها مصحفه والصواب ما ذكره فورسكال لانه سمع اللفظة من العرب انفسهم وقد ذكر فورسكال اسماء هذه الاسماك باللاتينية والعربية فاقترحت على ذكر الاسماء العربية . اما قولي ان التوينة وردت في كتب اللغة التونسية فأريد بذلك محيط المحيط وقد وردت فعلاً كذلك فلا انا مصيب ولا محيط المحيط مصيب والصواب توينة بفتح اوله كما اوردها فريتاغ وليس توينة كما ظننت . ومن غريب توارد الخواطر في الخطأ انها وردت في الطبعة الثانية من معجم شرف التوينة اي كما ذكرت في المقتطف وزاد معجم شرف شير ماهي وهذا سمك آخر ومن فصيلة غير هذه وقد ذكرته في مادة Cybium ومادة Seirfish
قط نمر . بَجْ .
Serval. Felis serval

سنور وحشي مرقط موطنه السودان وجنوب افريقية

يعرف هذا السنور في السودان بالقط النمر . وعثرت في كتاب حيوانات مصر للدكتور اندرسن على لفظة البج نقلها عن فون هوغلن قال انه الاسم المعروف به في شرق السودان اي بلاد البجاة ولم اثبتها يومئذ مع ان فون هوغلن واندرسن كانا يجيدان العربية ولكنني خشيت ان هناك خطأ مطبعياً ثم قرأت اللفظة في رحلة فون هوغلن فاذا هي بَجْ بلا شبهة اي بالجيم المعطشة لا كما يلفظها اهل القاهرة . قلت ولعل اصلها البز أو البس فان فون هوغلن ذكر اسم الضبع المرقطة بالحشية وقال اسمها الزيب بالراي وكتبها رولند وارد بالانكليزية *zib* ولعلمهم على حدود الحبشة يلفظون الراي كما كما يلفظ بعض العامة في الشام حرف الجيم

Shad. Clupea

شابل . صابوغة

Allice shad. C. alosa

شابل

Nile shad. C. nilotica

صابوغة

Shark

قرش . كوسج . لخنم . بُسْبِك .

جنس من الاشلاق اي الاسماك الغضروفية كبير يخشى شره . وهو يعرف بالقرش في سواحل البحر الاحمر والكوسج في الخليج الفارسي وكتب البحر في بيروت . على ان كلب البحر نوع صغير منه (Dogfish)

(المؤلف في المقتطف ٣٨: ٣٣٩) وهالك بعض ما جاء عن القرش والخنم والكوسج في كتب اللغة والمؤلفات العربية قال في تاج العروس « القرش دابة بحرية تخافها دواب البحر كلها » وفيه ايضاً « اللخنم سمك بحري يقال له الكوسج وقيل هو سمك ضخم لا يمر بشيء الا قطعته وهو يأكل الناس . وقيل هو القرش » . وقال الدميري الكوسج سمكة في البحر لها خرطوم كالمنشار تفترس وربما التقمت ابن آدم وقصمته نصفين وهي القرش ويقال لها اللخنم ايضاً . وقال القزويني « الكوسج نوع من السمك وهو في الماء شر من الاسد في البر يقطع الحيوان في الماء باسنانه كما يقطع السيف الماضي »

المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٢٥٧ . النعار اي الصياح نوع من العصافير اصفر اللون حسن الصوت يشبه الكناري كثيراً سمي بالنعار لتصويته وهو كثير ببلاد الشام ويعرف فيها بالنعار ذكره صاحب محيط المحيط والدكتور بوست في الجزء الثاني من كتاب نظام الحلقات

احمد ندى ٢٣٠ . طير يغرد والنوع الرئيسي منه هو المنسوب الى جزر كنري بقطر مادة Serin ترنجي . حباشة وتقلها دوزي . وفي Canari ترنجي حزار كذا بالضم ولم يقلها دوزي وفي طبائع الحيوان لاحد فارس صفحة ٣٣٩ حزار واظنه اخذها عن بقطر وهي تصحيف حزار كما بين لي الاب انتاس في نقده معجم الحيوان لذلك لم اعتمدها . كذلك الحباشة فاني لم اعتمدها ولا اعلم من اين جاء بها بقطر

اما النُغَر فقد جاء عنه اقوال كثيرة منها انه اصغر العصافير وانه عند اهل المدينة البلبل ولا ادري هل بلبل اهل المدينة هو بلبل اهل العراق والشام او البلبل عندهم هو ما يغرد من الطير . وجاء عن النغر في الديميري عن الجوهرى انه طير حمر المناقير وهذا لا يوافق وصف البلبل وانما يوافق وصف هذا الطائر فقد جاء في وصفه في كتاب طيور مصر صفحة ١١٦ ان متقاره Pale brown . ومادة نعر ونغر بالعربية تدل على الصوت وحرف العين والغين واحد في الاصل فهل ابدل في الشام وقيل بدل النغر نعار كما قال العبرانيون في غراب عوريب بالمهملة اظن هذا محتمل وعلى كل فقد استعرت لفظة النغر لهذا الطائر

Serranidae. Sea bass family

فصيلة القشعر

وهي اسماك بحرية وبعضها نهري منها القروس Morone واللاطس Lates nilotica وغيرها

وهي شبيهة جدا بفصيلة الفرخ Pereidae

وفي الطبعة الاولى من معجم شرف اسماك منشارية . سمك ابو منشار . وفي الثانية القشعر

Serranus

قشعر وقشعر

S. fuscoguttatus

سماني . قشعر (فورسكال وروبل وكلو زنجير)

S. guttatus

ناقل (كلوزنجير ١ : ٢١٨)

S. miniatus

عطاية (روبل وكلو زنجير) ناقل فورسكال

S. rogae

رُقع (فورسكال وروبل) بنت الرَبان (كلوزنجير ١ : ١١)

S. salmonoides

توينة (كلوزنجير ١ : ١٤)

S. areolatus

سُماني . وضْبُع (كلوزنجير ١ : ٨)

S. tauina

قشعر (كلوزنجير ١ : ١٥)

S. sumana

سماني (فورسكال وكلو زنجير)

قلت في المقتطف ٣٨ : ٤٥٦ . وهاك ما عثرت عليه من انواع الفرخ المعروف لها اسماء بالعربية نقلاً عن فورسكال وكلو زنجير : الرُقع والشوحي والضبع والتوينة والزُربون والسُماني وابو بَلَح

Semnopithecinae

عشيرة القروذ المقدسة

وهي ردف من فصيلة القروذ المذنبه او السمانين

Semnopithecus. entellus. The hanuman [See Cercopithecidae] قرد الهند المقدس

Sepia 1. The cuttlefish or squid

سببندج. صَبَبندج. حَبَّار

2. The typical genus of the squids

سببء . وقد ورد سببء وصببء ودمبء

3. The ink of the squid

حَبَّار السَّبَبندج

4. A cuttlefish bone

لسان البحر (سواحل الشام وابن البيطار)

زبد البحر. المغرب عن لكثير

[See Cuttle. Squid]

Seps I. A venomous serpent mentioned by ancient writers . (ابن سينا) معقنة

سف . حية سامة ذكرها القدماء لا يعلم ما هي ولعلها الافعى القرناء

2. A lizard. Genus chalcides

دساسة

كتب اليّ الاب الستاس منذ عشرين سنة وهو مما لم انشره في حينه قال سف تعريب اليونانية وبالفرنسية Seps فرأيت ان اذكرها في ما تقدم وان يكن امر هذه الحية مجهول . قال في التاج

« السف » بالكسر والضم الارقم من الحيات او هي التي تطير في الهواء وانشد لليت

وحق لو ان السف ذا الريش عضني لما ضرني من فيه ناب ولا تُغَر

قال النعر السم قال ابن سيده وربما خصر به الارقم . وقال معقل الهذلي يرني اخاه عمراً الذي قتله عضل

جواداً اذا ما الناس قل جوادهم وسفّاً اذا ما صارخ الموت افزعا

وروى الاصمعي اذا ما صرّح الموت اقربا

وقال الشاعر شلي يذكر السف المغربي وقد استشهد به وبستر في معجمه "The Numidian seps"

ولا اظن لفظه سف تعريب اليونانية بل هي اصلية في اللغة العربية يقابله شفيقن بالعبرانية

(تكوين ٤٩ : ١٧) واللفظة اليونانية معناها معقنة وقد ترجمها ابن سينا كذلك (الكتاب الرابع الفن

السادس المقالة الثالثة)

Serin. Serinus

نُغَر

عصفور ترنجبي اللون حسن الصوت يعرف في الشام بالنعار اي الصياح وفي مصر بالترنجبي لونه

وسمعت ايضاً النعار في مصر

S. canaria canaria The canary

كنار. نُغَر كناري

S. canaria serinus. The serin

ترنجبي. نُغَر اوربي

S. canaria syriacus. Tristrams serin

نُغَر . نُغَر شامي

Sea lion. An eared seal. Otaria

اسد البحر

Sea otter. Latax lutris

قُنْدَسٌ بحري

Sea Scorpion. Any of the Scorpacnidae

عَقْرَبُ البحر. جـ لَاح

Sea spider. Syn. Spider crab

عنكبوت الماء . عنكبوت البحر.

جنس من السرطان طويل الارجل والاسمان عن الدمشقي في نخبه الدهر ص ١٠٠

Sea turtle

لجاسة. غنيم. سُلْحَفَاةٌ بحرية يقال لجلدها الذَبَل

Seal. Any of the Phocidae & Otariidae

فُقْمَة وفُقْمَة . عجل البحر

حيوان من لواحم البحر شبيه بالسماك ضاهراً لكنه حيوان لبون ومن ذوات الرئتين وما

يأتي امثلة منه

Baikal seal. Phoca siberica

فُقْمَة سيبرية

Caspian seal. Ph. caspica

فُقْمَة قزوين

Common seal. Ph. vitulina

عجل البحر

Sea lion. Otaria stelleri

اسد البحر

Monk seal. Monachus albiventer شيخ البحر . الشيخ اليهودي . ابو مرينة

وهي فُقْمَة البحر الاسود والبحر المتوسط والاسماء عن ابن البيطار والقزويني والدميري
ولعل « ابو مرينة » تصحيف بوي مرين بالاسبانية اي بقرة البحر انظر ص ١٨٨ من هذا المعجم

Secretary bird. Sagittarius serpentarius or Serpentarius serpentarius

الكاتب . نوع من جوارح الطير يأكل الحيات ويعرف في السودان بابي الحبيب وطير النصيب
فيقولون طير النصيب اكّال الديب (كلاها عن هوغلن) وفي الحبشة فرس شيطان اي فرس
الشیطان (الاب لوبو وروس وهوغلن) . ولا وجود لهذا الطائر الا في افريقية . اما الكاتب
فوضع الدكتور صروف في المقتطف ١٨ : ٤٥٦ (المرفأ في المقتطف ٣٥ : ٩٦٦)

Seirfish, Seerfish. Cybium commersonii

كَنْعَمَد وكنعت

سمك في البحر الاحمر وبحرفارس والبحر الهندي كبير من فصيلة التين اسمه في بحرفارس شير ماهي
وهو السمك الذي سماه فورسكال كنعداً بالعربية واللاتينية Scomber thynnus كما ذكرت في
المقتطف ٥٨٢ : ٣٨ . اما اسمه العلمي الآخر اي Cybium Commersonii وشير ماهي فعن جاياكار
والاسمان اي الذي ذكره فورسكال والذي ذكره جاياكار لسمك واحد انظر الصفحة ٨٠ من هذا المعجم

Selachii

رتبة الاشلاق

وهي اسماك غضروفية الهيكل منها القرش اي الكوسج والمنشار والياء والرعاة وهي غير
الرعاة المعروفة في مصر (عن مقالة للاب انتاس في المشرق ٢ : ١٠٤٧)

Sea hare. *Aplysia*

ارنب بحري

Sea hedgehog

قنفذ بحري . ويسمى به حيوانان مختلفان

1. A Sea urchin or Echinus

توتياء . اخينوس

2. A porcupine fish or prickly globe fish. *Diodon*

شيهم بحري

(المؤلف في المقتطف ٣٩: ٣٤١) سفور . قنفذ الماء . القنفذ البحري . جنس من السمك كروي الشكل كثير الشوك سماه بعض كتاب العرب قنفذ الماء والقنفذ البحري كما يسميه الافرنج على ان اطباء العرب يريدون بالقنفذ البحري هذا الحيوان الصدفى المعروف بالتوتياء (Oursin) ويعرف عندنا ايضا بالاخينوس Echinus نقلاً عن اليونان وتطلق هذه اللفظة باليونانية على التوتياء وعلى القنفذ البري كما في كتاب نعوت الحيوان لارسطو . وهاك بعض ما جاء عن القنفذ البحري في المؤلفات العربية

قال القزويني: « قنفذ الماء حيوان مقدمه يشبه القنفذ ومؤخره يشبه السمك لحمه طيب الطعم يدر البول » . فهذا الوصف يوافق السمك المسمى *Diodon* عند علماء الحيوان اما الخواص التي ذكرها القزويني نقلاً عن اطباء العرب فلا توافقه لانه سام بل توافق التوتياء

وقال الدمشقي في كتاب نخبة الدهر ص ٩٩ ما نصه: « ويوجد بهذا النهر (اي نهر السند) بالقرب من الديبل حيوان يسمى قنفذ البحر واسمه ايضاً اخينوس اذا سقى الانسان من مرارته قذف المني من ساعته وهاك » وقد ترجمه مهران Pore-épice de mer وقال انه من طائفة الاسماك المسماة *Diodon* وانه سام جداً وهذا صحيح على ان الدمشقي نقل لفظه اخينوس عن اطباء العرب وهم يريدون بها التوتياء لا هذا النوع من السمك

والقنفذ البحري في ابن سينا « ضرب من السمك ذي الصدف » اي التوتياء ذكره ابن البيطار في مفرداته وترجمه لكثير Oursin اي التوتياء

اما السفور فقد جاء في تاج العروس انها « سمكة كثيرة الشوك قدر شبر » واطن هذا النوع من السمك . انتهى ما كتبه في المقتطف ثم قرأت في كتب فورسكال الصفحة ١٦ من المقدمة ان هذه السمكة اسمها في البحر الاحمر شوكية وابو مخيط ولعل هذه الاخيرة ابو مخيط والمحيط المسماة اي الابره الطويلة او ابو مخيط اسم فاعل من خيط . ولما لم اكن واثقاً من معنى قوله في التاج انها سمكة كثيرة الشوك وهل يريد بذلك انها كثيرة الشوك في لحمها او في ظاهر جسمها فقد املت هذه اللفظة ودفعاً لكل التباس سميت هذه السمكة بالشيهم البحري وذكرت ذلك في الصفحة ١٩٣ من هذا المعجم . وليس لهذا السمك ذكر في الطبعة الاولى من معجم شرف وانما ذكر في الطبعة الثانية وجاء فيها ما قلته في المقتطف فعسى ان يذكر في طبعة تالية باسم الشيهم البحري دفعاً للتباس وان تغفل لفظه سفور لانه ربما يراد بها سمك غير هذا

Sea leopard. A seal of several genera

نمر البحر

ولا ذكر لهذه اللفظة في الطبعة الاولى من معجم شرف بل وردت في الطبعة الثانية وامامها ما يأتي الاسقمري (معربة . القزويني) ولا اعلم ان القزويني ذكر هذه اللفظة او قال عنها انها معربة. ولا هو الشيم فالشيم قد ذكرته في الصفحة ٥١ من هذا المعجم

Scomberidae.

فصيلة الاسقمري او التُن

فصيلة من سمك البحار منه التُن والبينيت والبكورة والاسقمري والكنعد

[See Tunny, Bonito, Albacore, Mackerel]

Scorpaena. Scorpion fish

عقرب البحر . جِلَاخ وِقِلَاخ

(كلاهما عن كلوزنجر ١: ١٣٢ و ١٣٣) . سمكة في البحار الاستوائية ضخمة الرأس لها زعنفة

ظهيرية كبيرة وبعض انواعها سام

Scorpaenidae. Scorpion fishes

فصيلة عقارب البحر او الجلاخ

Scorpion

عقرب . مؤنثة وهي انواع كثيرة

Scotocerca inquietus. Scrub warbler

هازجة الدَّغَل . طويثة من الداخيل

Sea anemone

شقيق البحر (مترجمة)

ولا اعرف له اسماً بالعربية والاسمان المعروف بهما في بيروت كل منهما اقبح من الآخر

Sea ape

قرد البحر

نوع من الكوسج ولعله النسناس الذي قالوا انه يكون في البحر انظر ص ١٦ من هذا المعجم

Sea bass. Labrax lupus

دُثْب البحر . سمك شبيه بالقروس انظر صفحة ٣٠

Sea bear

١ . دُثْب البحر . وهو جنس من الفقم

٢ . دُثْب البحر . وهو الدب الابيض او الدب البحري

Sea bream. Various sparid fishes

أَسْبُور

وهو يشمل المرجان اي الفَرَّيْدِي والسرغوس والسَرَب والكحلأ او الجربيدي

[See Sparidae, Gilthead, Pagrus, Sargo]

Sea cow

بقرة البحر او بقرة الماء

ويطلقونها على حيوانات بحرية كثيرة منها الاطوم وخروف البحر

[See Dugong, Manatee, Rhytina]

Sea cucumber. Holothurius

خيار البحر . وقد ذكر في الصفحة ١٢٧

Sea dog 1. Dog fish

كلب البحر وهو نوع صغير من الكوسج

2. A harbour seal

فُتْمَة المواني

Sea eagle. Haliaetus albicilla

عقاب البحر . ثَمِيْطَة

Sea ear. Abalone

أذن البحر

شلباي بالقبطية عن بغية الطالبين لاحمد كمال باشا صفحة ٥٠٩ (المؤلف في المقتطف ٣٩ : ١٥١)

Sciaena aquila. Maigre or meagre

لوت . سمك بحري

معروف في الاسكندرية . اما اللوت فعن جفروى ٣٤٨:٢٤ وشركة المصايد

Sciaenidae

فصيلة البهار .

فصيلة من السمك البحري منها البهار *Diacope* والمحروور *Priacanthus* واللوت *Sciaena* وقد

فضلت البهار لانها واردة في كتب اللغة

Scincidae. Skinks

فصيلة السقنقور .

وهي فصيلة من العطاء منها السقنقور ورضاعة البقر والحكأة والسحالي على انواعها

[See *Scincus*, *Mabuia* *Eumeces*, *Chaleide*]

Scincus officinalis

سَقْنَقُور وإسقنقور

(يونانية معربة) نوع من العطاء أكبر من السحلية واضخم قصير الذنب وهو مشهور

ومعروف بهذا الاسم وقد كان مستعملاً في الطب القديم عند اليونان والعرب . (المؤلف في المقتطف

٣٧ : ١١٤٢)

Sciuridae. Squirrels

فصيلة السناجب . وهي فصيلة من القوارض

Sciurus. Squirrel

سِنْجَاب

Scolopacidae. Woodcocks

دَجَاج الارض . فصيلة من الطيور

Scolopax. Woodcock

دَجَاجَة الارض . وهي أكبر من الشنقب

Scolopendra. Centipede [See Centipede]

ام اربع واربعين

حَرِيْش . عُقْرُبَان . دَخَّال الاذن

Scolopendridae Centipedes

فصيلة السقولوفندرية . او العُقْرُبَان

Scomber. Mackerel. F. Scombre

إِسْقَمَرِيّ (يونانية معربة حديثاً)

سمك بحري يعرف منه انواع كثيرة

S. scombrus. The common mackerel

الاسقمري المعروف

S. quadripunctatus

ثُنَّ والواحدة تنة

وهذا الاسم العلمي عن جفروى (٣٨٢:٢٤) قال اسمه ثُنَّ في الاسكندرية ولا بد انه تبدل

في ايامنا ولعله الآن *Thunnus*

(المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨١) الإِسْقَمَرِيّ (يونانية معربة) سمك بحري يعرف منه انواع

كثيرة . ولم يرد هذا الاسم في كتب اللغة بل ورد في معجم بادجر ومعجم بقطر تفسيراً للاسمين

الانكليزي والفرنسي وهو الاسم الشائع في مصر والشام على السنة العامة واللفظة تعريب *Skombros*

باليونانية ومنه الاسم اللاتيني والفرنسي . انتهى

ذكرت في المقتطف ٣٦ : ٤٥٨ ما نصه « الابلق طائر صغير ابلق اللون يسمى في الشام بابي بليق وبعضهم يسميه القليعي او القلاعي لانه يرى واقفاً على الصخور ومثله الاسم العلمي Saxicola فان معناه المقيم على الصخور . ولفظة الابلق ذكرها ياقوت والقزويني في وصف جزيرة تنيس » انتهى اما سبب تسميته له الآن بالقليعي لا الابلق فقد ذكرته في الصفحة ١٧٤ وما يليها ومن اغرب ما رأيت في توارد الخواطر ان في الطبعة الاولى من معجم شرف لا ذكر للابلق ولا للقليعي اما الطبعة الثانية ففيها عبارتي بالحرف الواحد تقريباً

جعل خنفسة سوداء مشهورة كنيته ابو جعران وام جعران وام جعرانة Scarab
والعامة تسمى الجعل الواحد جعراناً ولعل اصلها ابو جعران
فصيلة الجعلان . فصيلة من مغمدة الاجنحة منها الجعل المقدس والعريضة Scarabaeidae
جعل جمعها جعلان Scarabaeus
جعل مقدس . اسمه عند العامة جعران S. sacer

[See Beetle, Coleoptera, Oryctes]

Scaridae. Parrot-wrasses or Parrot fishes فصيلة ابي مصقار

اسماك زاهية الالوان معظمها في البحار الاستوائية لها اسنان كأنها منقار الببغاء

ابو مصقار Scarus cretensis or Sparisoma cretense. The scarus of the ancients

سمك بحري طيب الطعم كانت له شهرة عظيمة عند القدماء واللفظة يونانية معربة كما ذكر الاب
انستاس (المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٦٨)

S. gallus مُغرّد . ديك البحر
S. ghobban. [See Pseudoscarus] غببان . رُبّان
S. harid. [See Pseudoscarus] حريت . حريد
S. psittacus دُرّة البحر
S. purpurius دُرّة البحر
S. siganus سيجان
S. stellatus غيستان

ذكر المؤلف جميع هذه الاسماك في المقتطف ٣٩ : ٦٨ نقلاً عن فورسكال وكلونزنجر وقد اخذها فريتاغ عن فورسكال واخذ صاحب محيط المحيط عن فريتاغ
وليس في الطبعة الاولى من معجم شرف من هذه الاسماك الا ديك البحر ولكنها ذكرت جميعها في الثانية

شلبّة . وشلبّا . سمك سلوري يكون في النيل Schilbe mystus
ذكره الدميري في باب السمك وسماه شلبّا وصاحب محيط المحيط وسماه شلبة واللفظة معرب

اما Trynga او Tringa الواردة في ارسطو فانظرها الدُرَجَة وهو طائر آخر شبيه بالطيطوى يسمونه في مصر دُرَّيْجَة وهي عند علماء الحيوان Calidris فانظرها في هذا المعجم . ولا بد ان لفظة الدريجة قديمة في مصر او لعل ارسطو اخذها عن المصريين فلا يخفى ان كثيراً من الالفاظ اليونانية قد ابدلت الدال فيها بهذا الحرف لا بحرف ذلتا مثال ذلك Tigris دجلة والدامور Tamyras نهر في لبنان والقد سمك Cottus وغيرها من الالفاظ

وفي الطبعة الاولى من معجم شرف اسم هذا الطائر فريرة وتوتانوس وعصفور الرمل ثم في الطبعة الثانية استبدل توتانوس بالطيطوى وهي طيطو بالفارسية وزاد على عصفور الرمل زمار الرمل فهل كل ذلك من باب توارد الخواطر بعد ان ذقت الامرّين في تحقيق هذا الطائر ؟

Sardine سردين . ولا اعلم لفظة غيرها تؤدي هذا المعنى تماماً

Sargo, Sargue. Diplodus & Sargus

سُرْغوس

Diplodus, or Pagrus annularis

سَبَارِس . حَفَّارَة

Diplodus sargus

سُرْغوس . شرجوش (جفروى ٢٤ : ٣٤٠)

Sargus raucus

غُنْسِيْنِي (جفروى ٢٤ : ٣٤٠)

Sargus noct

ابو نقطة . بُطَيْط ابو نقطة (كلوزنجر)

Sparus melanurus

كَحْلَاء في الاسكندرية وجَرَّ بَيْدِي في بيروت

وجميعها اسماء من الاسبوريات شبيهة بالمرجان ي الفريدي الا انها ليس فيها حمرة كالمرجان فالسرغوس ابيض فضي والجريدي الى السواد (المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٤٥٩) سُرْغوس (يونانية معربة) Sargus vulgaris نوع من الاسبور يعرف بهذا الاسم في سواحل الشام . قال سنت هيلر انه يسمى في مصر الشرجوش ومعناه فار البحر واظنه سمع اللفظة خطأ وهي السرغوس معرب Sargos انتهى . واريده سنت هيلر ازيدور جفروى سنت ايلر وهو عالم مشهور

ولاذكر لهذا السمك في الطبعة الاولى من معجم شرف بل ذكر في الطبعة الثانية وجاء فيه جميع ما ذكرت في المقتطف وهو من غريب توارد الخواطر ؟

Sawfish. Pristis antiquorum

مِنْشَار . ابو منشار

نوع من الاشلاق ذكره القزويني في كتاب عجائب المخلوقات ونقله عنه الدميري وصاحب محيط المحيط . ولا يزال هذا السمك يعرف بابي منشار كما ذكر فورسكال (المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٣٤١)

Saxicola. Stonechat & Whinchat

قُلَيْسَمِي

S. rubetra. Whinchat

قُلَيْسَمِي احمر

S. torquata. Stonechat

قُلَيْسَمِي مُتَطَوَّق

اسمه قُسْتُقَة في مصر (حلي السماع)

طيطوى اخضر الساق . Greenshonk. *Tringa nebularia*

عصفور سلطاني في دمياط (حلي السماع)

طيطوى اخضر. نساسة في دمياط (حلي السماع) Green sandpiper. *Tringa ochropus*

طيطوى البطائح Marsh Sandpiper. *Tringa stagnatilis*

طيطوى الغياض. نساسة في دمياط (حلي السماع) Wood sandpiper. *Tringa glareola*

طيطوى منجلي Broad billed sandpiper. *Limicola falcinellus*

طيطوى اصيفر الصدر Buff-breasted sandpiper. *Tryngites subruficollis*

المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٩٨٥ طائر صغير من طيور الماء سماه احمد فارس زمّار الرمل وهو ترجمة اسمه الانكليزي

والطيطوى في الفيروزبادي « ضرب من القطا او غيره » وفي محيط المحيط « ضرب من القطا وغيره وقيل هو طائر لا يفارق الآجام وكثرة المياه » . وفي حياة الحيوان باب الطيطوى ما نصه « قال ارسطاطاليس في كتاب النعوت انه طائر لا يفارق الآجام وكثرة المياه لان هذا الطائر لا يأكل شيئاً من النبات ولا من اللحوم وانما قوته مما يتولد في شاطئ الغياض والآجام من دود التتر وهذا الطائر تطلبه البزاة عند مرضها الخ » ولم اجد في كتاب النعوت شيئاً من هذا لكن ورد فيه ذكر طائرين لا يفارقان الآجام احدهما اسمه (Trynga) عند علماء الحيوان والآخر (Calidris) وهما من جنس الطائر المسمى (Totanus) ويطلق على كل هذه الانواع اسم (Sandpiper) بالانكليزية

وورد ذكر الطيطوى في كتاب كيلة ودمنة ويظهر من وصفه فيه انه من طيور الماء لا ضرب من القطا كما جاء في الفيروزبادي . وفي الترجمة الانكليزية لكتاب كيلة ودمنة بقلم المستر كيث فوكنر يسمى هذا الطائر (Sandpiper) والترجمة الانكليزية مأخوذة عن السريانية وهذه منقولة عن الاصل الفارسي لا عن نسخة ابن المقفع . واظن ترجمة الطيطوى كذلك هي الصواب ولعلها من طيطو بالفارسية وهو عندهم طائر من طيور الماء لا من توتي كما جاء في اللفاظ الفارسية المعربة لان توتي معناها بيبغاء بالفارسية كما ذكر القزويني وغيره . ويوافق الطيطوى وطيطو الفارسية Totanus باللاتينية الحديثة وهو اسم هذا الطائر عند علماء الحيوان ولعله مأخوذ في الاصل عن العربية او الفارسية هذا ما كتبت منذ عشرين سنة ثم علمت من حلي بك السماع ان اعراب مصر يسمون هذا الطائر طوطو كذلك رأيت في كتاب حيوانات العراق صفحة ٣٤٧ الطوطوى تطلق على طائر آخر chettusia leucura وهو ايضا من طيور الماء اي ان اللفظة شائعة في مصر والعراق على طائرين صغيرين من طيور الماء ولعل الطائر العراقي هو المقصود بلفظة طيطو بالفارسية اي انه الطيطوى المذكور في كيلة ودمنة . وعلى كل فقد اطلقت لفظة الطيطوى على هذا الطائر المسمى Sandpiper بالانكليزية مراعيًا في ذلك ترجمة كيلة ودمنة بقلم كيث فوكنر المتقدم الذكر واستعمال علماء الحيوان

لفظة Totanus

(*Aconitum ferox*) وقد نسب إليه ابن البيطار الخواص التي ذكرها الديرري . وقيل ايضاً ان فارة البيش تأكله ولا يؤذيها والمعروف ان البيش سم قتل رطباً كان او جافاً وسواء بقي في الصين او خرج منها

Salamandridae

فصيلة السمادل

فصيلة من الضفدعيات المذنية منها السمندل وسمندل الماء

Salmon, Salmo

سَلْمُون . سمك سليان .

سمك بحري ونهري مشهور عند الافرنج . ذكره القزويني في آثار البلاد بهذا الاسم . قال رذوم (Rouen) مدينة بارض الفرنج يخرج من نهرا حوت اسمه سلمون (طبع غوتنجن صفحة ٣٩٦) وذكره دوزي نقلاً عن القزويني وعن بطرس القلعي . وهو حوت سليان في معجم بقطر ومعجم بادجر . وسلمون معرب الاسم اللاتيني (المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٢٣٣)

Sanderling, Crocethia alba

مَسْدَرَوَان

نوع من الطيطوى واللفظة عامية مغربية عن درسر

Sandgrouse, Pterocles

قَطَا والواحدة قِطَاة

طيور كالحمام تقيم في القيا في شديدة الطيران تطير مسافات شاسعة في طلب الرزق . والقطا انواع وما يأتي الانواع التي توصلت الى معرفتها وبعضها عن كتب اللغة والبعض الآخر مترجم وفي السفر الثامن من المخصص بحث في القطا

Black-bellied or imperial sandgrouse *P. orientalis*

غَضَف

الواحدة غضفة . جُونِي والواحدة جُونِيَة

Coroneted sandgrouse. *P. coronatus*

قَطَا مَكَل والواحدة قِطَاة مَكَلَّة (مترجمة)

Close-barred sandgrouse. *P. lichensteini*

قَطَا مَوْشَم (مترجمة)

Large pintailed sandgrouse. *P. alchata*

كَدْرِي والواحدة كَدْرِيَة

Spotted sangrouse. *P. senegallus*

قَطَا مَرْقَط

Singed sandgrouse. *P. Senegalensis floweri*

غَطَاط والواحدة غَطَاطَة

Sandpiper, Tringa

طِيطَوِي

طائر صغير من طيور الماء طويل المنقار والساقين شبيه بالشُنْقَب الا انه اصغر وهو من الطيور

القواطع وانواعه كثيرة

Commonn sandpiper. *Tringa hypoleucos*

طِيطَوِي

طَوَطُو عند اعراب مصر وويية في دمياط (حلي الساع)

Common redshank. *Tringa totanus*

طِيطَوِي احمر الساق

Dusky or spotted redshank. *Tringa erythropus*

طِيطَوِي اَدَكْن

عملت فيها شيئاً فغمسوا احد جوانبها في الزيت ثم تركوه على فتيلة السراج فاشتعل وبقي زمناً طويلاً مشتعلاً ثم اطفأوه فاذا هو على حاله ما تغير منه شيء الخ وأورد الديرى في باب العنكبوت ابياتاً في وصف السمندل منها

وبقاء السمندل في لهب النار ر مزيل فضيلة الياقوت

وكذلك النعام يلتقم الجمل ر وما الجمل للنعام بقوت

ويرجع الفضل في تحقيق امر السمندل الى الاب انتاس فان له مقالة وافية فيه (المشرق ٦ : ٩) اثبت فيها ان كتاب العرب كانوا يطلقون لفظة السمندل واخواتها على هذا الحيوان المسمى (Salamandre) وعلى الطائر المعروف بالقمص (Phoenix) عند القدماء لانه كان يدخل النار حسب زعمهم ولا يحترق وعلى الحجر المعروف بحجر الفتيل (Asbestos) لانه لا يحترق

ومن اسماء السمندل السرفوت والسرفون وقد ذكرهما الاب انتاس . قال الديرى « السرفوت بفتح السين والراء المهملتين وضم الفاء دويبة تعيش في كور الزجاج في حال اضطرامه وتبيض فيه وتفرخ ولا تعمل بيتها الا في موضع النار المستمرة الدائمة . . . وهذه الدويبة تشارك السمندل في هذا الوصف كما سيأتي في موضعه » والسرفوت والسرفون في الفيروزابادي بضم السين واسكان الراء لا كما جاء في الديرى

وفي الالفاظ الفارسية المعربة للسيد ادنى شير ان السمندل فارسيته سمندر وهو مركب من سام اي نار ومن اندرون اي داخل . وفيه لغات بالفارسية وهي سمندل وسمندور وسمندوك الخ ومن الفارسي اخذ اليوناني واللاتيني Salamandra والفرنسي والانكليزي الخ

وذكر ابن البيطار السمندل في مادة سالامندرا قال « وهي السحلية (كذا في نسخة مصر وفي نسخة لكبير العضاية وصوابها العظاية) . ديسقوريدس في الثانية هو صنف من اصناف صور (Saur) بطيء الحركة مختلف اللون وباطل ما قيل فيه انه اذا ادخل النار لم يحترق »

وفي تذكرة داود « سالامندرا باليونانية العظاة واهل مصر يسمونها السحلية وهو حيوان يشابه الحيات الا ان له قوائم اربع وارداً ما كان اصفر . وما قيل انه لا يحترق وانه يلدغ في السنة مرة فباطل » . ويظهر ان داود الانطاكي نقل عن ابن البيطار وهذا نقل عن ديسقوريدس ان السمندل صنف من اصناف صوراً وصوراً باليونانية هي العظاية اي السحلية فقال ابن البيطار ان السالامندرا هي السحلية او العظاية . وقد مر وصف العظاية في بابها

اما قولهم ان السمندل اذا دخل النار لا يحترق فقد فسرہ الاب انتاس بقوله ان السمندل يفرز مادة تطفى النار فزعموا انه يدخل النار ولا يحترق وهذا مرافق لما جاء في كتاب السموت لارسطو قال « يدل السمندل على ان الحيوانات قد تعيش في النار لانه يقال ان النار تنطفىء اذا مشى عليها » (الكتاب الخامس الفصل ١٧ الفقرة ١٣)

اما البيش الذي زعموا ان السمندل يأكله ولا يؤذيه فهو ضرب من الاكونيت اي خائق الذئب

- S -

Sable. *Mustela zibellina*.

سمّـور (هو كذلك بالتركية والفارسية)

حيوان من فصيلة السراغيب (Mustelidae) شبيه جداً بالدلق اي السنسار لكنه اشد منه كمتة وليس على صدره بياض كالسنسار وفروه من احسن الفراء والقرأؤون الفرس في بغداد يسمون السنسار سموراً والفرق قليل بينهما . انظر صفحة ١٥٨ و ١٥٩ من هذا المعجم

Sacred ape. *Semnopithecus*

قرد الهند المقدس

Sacred baboon. *Papio hamadryas*

رَبِيج ورُبَاح . ذكر في الصفحة ١٧ و ١٨٢ و ١٨٣

Sacred beetle. *Scarabaeus*

جُـعَل مقدس . انظر الصفحة ٣٣ و ٣٤

Sacred fish. *Mormyrus oxyrhynchus*

قَسْـوْمَة خطاء

اسمها في مصر ابو بوز . ذكر في الصفحة ١٦٢

Sacred ibis

ابو منجل المحرم . ابو حنّـس . ذكر في الصفحة ١٣٢

Saker. *Falco cherrug*

شَرْق . صَقْر . ذكر في الصفحة ١٠٣

Saki. *Pithecia*

ساقـي (اميركية) . قرد اميركي كَثّ الذنب واللحية

Salamander. *Salamandra* & related genera

سَمْنَدَل

حيوان من الضفدعيّات المذبذبة زعم القدماء انه يدخل النار ولا يحترق . ومن اسمائه سَمْنَدِر وسمّيندر وسنّدل وسمند . وسُـرْفُوت وسُـرْفُون

(المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٣٧١) والعرب واليونان اقوال كثيرة فيه . قال اليميري « السمندل

طائر يأكل البيش وهو نبت بارض الصين يؤكل وهو اخضر بتلك البلاد فاذا يبس كان قوتاً لهم ولم يضرهم فاذا بعد عن الصين ولو مئة ذراع واكاه آكل مات من ساعته . ومن عجيب امر السمندل استلذاذه بالنار ومكثه فيها . واذا اتسخ جلده يغسل بالنار . وكثيراً ما يوجد بالهند وهي دابة دون الثعلب خلنجية اللون (اي نارنجية) حمراء العين ذات ذنب طويل ينسج من وبرها مناديل اذا اتسخت القيت في النار فتصلح ولا تحترق . وزعم آخرون ان السمندل طائر ببلاد الهند يبيض ويفرخ في النار وهو بالخاصية لا تؤثر فيه النار ويعمل من ريشه مناديل تحمل الى بلاد الشام فاذا اتسخ بعضها طرح في النار فتأكل النار وسخه الذي عليه ولا يحترق المنديل . قال ابن خلسكان ولقد رأيت منه قطعة مخينة منسوجة على هيئة حزام الدابة في طوله وعرضه فجعلوها في النار فا

اما الصُرد فهو طائر آخر يسميه اهل الشام الضُرب وسيأتي ذكره . ووصفه (اي الصرد)
مخالف لوصف الاخيل والشقراق في كتب اللغة

وذكر فورسكال انه رأى الاخيل في اليمن ووصفه وصفاً يوافق وصف الشقراق قال ما
ترجمته « وللاخيل ريشتان طويلتان في ذنبه ويبيع ريشه في اليمن بنصف ريال وسكان الجبال يزينون
رؤوسهم به في ايام الاعياد ويحسبونه من الطيور النادرة . وقد رأيت واحداً منه قرب بيت الفقيه
وهو شديد الاعتناء بريشه يجعل لوكره باين يدخل من واحد ويخرج من الآخر فلا يتأذى ريشه »
فيظهر من وصفه له انه ليس الصرد بل الشقراق . ولا يخفى ان الشقراق المعروف في الشام ليس له
ريشتان زائدتان في ذنبه كالوروار لكن الشقراق الافريقي يختلف عنه بهاتين الريشتين وقد اشار
بروس الى ذلك في وصفه (المجلد الخامس الصفحة ١١٤)

كتبت ما تقدم منذ عشرين سنة فلما صدر كتاب طيور مصر قرأت فيه وصف الاخيل اي
الشقراق الحبشي فان وصفه يوافق وصف فورسكال له قال مؤلف الكتاب ان هذا الطائر يكون في
السودان والحبشة واليمن

Rook. Corves frugilegus

غُذاف. غراب القيق

غراب اسود يلع بحضرة وحمرة اسود المنقار والرجلين
المؤلف في المقتطف ٣٦: ٢٧٧ قال الدميري « الغداف غراب القيق قال ابن فارس الغداف هو
الغراب الضخم وقال العبدري وغيره من ائمة اصحابنا هو غراب صغير اسود لونه كلون الرماد » . ولا
يمكن تحقيق الغداف من وصفه في المؤلفات العربية لذلك اعتمدت في تسميته على ما ذكره احمد
فارس في كتاب شرح طبائع الحيوان والدكتور بوست في كتاب نظام الحلقات . انتهى
وحبذا لو اقتصر في معجم شرف على ما كتبت في المقتطف عن الغداف وحذف ما بقي من
الطبعة الاولى فالغداف ليس احمر المنقار والرجلين بل هذا هو الغراب الاعصم والزُمّت . وقد ذكرته
في الصفحة ٦٢ من هذا المعجم وما كنت لاتعرض لنقد ولكن الاعتراف في المجلة الطبية المصرية
اني كتبت شيئاً عن الغراب قد جرأتني على اصلاح هذا الخطأ

Rorqual. Finback or finner. Balaenoptera

هركول. منارة.

حوت هائل له زعنفة كبيرة في ظهره سمي بها المنارة
وفي التاج : والمراكلة ضخام السمك وبه فسر قول ابن احرر الباهلي يصف دُرّة
رأى من دونها الغواص هولاً هراكلةً وحيتاناً ونونا
او كلاب الماء وبه فسر البيت ايضاً كما في التهذيب ، او جماله وبه فسر البيت ايضاً كما في العباب
ويقال هراكلة اي الضخام الاعجاز من دواب البحر كما في العباب الى آخر ما قال

[See Balaenoptera, Finback, Whale]

Rose finch. Erythrina synoica synoica

عصفور وردي (مترجمة)

شقرق حبشي . اخيل . يختلف عن الشقرق المعتاد C. abyssinicus. Abyssinian roller

بريشتين طويلتين في جانبي ذنبه موطنه اليمن والحبشة والسودان

C. caudatus lortii. Pink throated roller

شقرق وردي الحلق

(المؤلف في المقتطف ٢٧٣:٣٦) . يظهر ان بعض مؤلفي الافرنج أشكل عليهم امر هذا الطائر فان لاين صاحب المعجم المشهور قال ان لفظة شقرق تطلق على هذا الطائر اي Roller وعلى نوع من من النقار يعرف بالنقار الاخضر Picus viridis وتبعه في ذلك جماعة من المؤلفين مثل بادجر وجاياكار وغيرها . وذكر لسكيز مترجم مفردات ابن البيطار انهم سمعوا اهل الجزائر يطلقون هذه اللفظة على ابني زريق (geai) والذي اراه من وصفه في كتب اللغة وغيرها انه نفس الطائر المعروف بالشقرق في الشام و roller بالانكليزية . ففي حياة الحيوان « الشقرق طائر صغير يسمى الاخيل وهو اخضر ملبح بقدر الحمامة وخضرته حسنة مشبعة وفي اجنحته سواد والعرب تتشائم به وله مشتي ومصيف وهو كثير ببلاد الروم والشام وخراسان ونواحيها ويكون مخططاً بحمرة وخضرة وسواد »

وفي تذكرة داود الانطاكي « الشقرق طائر يقارب الحمام حجماً بين حمرة وخضرة وسواد يرد البلاد الشامية اول نيسان اي برمودة ويقوم الى آخر الصيف ومسكنه نقور الاشجار والحيطان كرية الرأحة كثير التصويت »

وفي الفيروزبادي « الشقرق وبكسر الشين وكقراطس والشقرق بالفتح وبالكسر والشقرق كسفرجل طائر مرقط بخضرة وحمرة وبياض ويكون ارض الحرم . وفي لسان العرب « الشقرق والشقرق لغتان طائر يكون في ارض الحرم في منابت النخيل كقدر الهدهد مرقط بحمرة وخضرة وبياض وسواد »

وفي رحلة بروس ما ترجمته « ويسمى هذا الطائر (اي rollier) بالشقرق وهو الاسم الذي يعرف به في الشام وبلاد العرب وسواحل الحبشة وحدود سنار » الى ان قال . « قال الدكتور شو وغيره من المؤلفين ان الشقرق في حجم ابني زريق geai وهو صحيح فان الشقرق في بلاد الشام يقرب من ذلك . وقال الدكتور شو ايضاً ان شقرق مقلوب شقرق وقد وردت اللفظة في التلمود وهي مشتقة من شرق بمعنى صاح وقوله هذا بعيد عن الصواب فالشقرق سمي بذلك لسماع ريشه واللفظة مشتقة من شرق بمعنى لمع ولم اسم لهذا الطائر صوتاً ما فلا شيء فيه من العادات التي في ابني زريق geai او العقق pie » (الترجمة الفرنسية المجلد الخامس صفحة ٢١٤ وما يليها) والاخيل الشقرق ايضاً قال في لسان العرب « الاخيل طائر اخضر وعلى جناحيه لمعة تخالف لونه سمي بذلك للاخيلان وقيل الاخيل الشقرق وهو مشؤوم تقول العرب اشأم من اخيل » وفي المختصر ما نصه « ويسمى (اي الصُرْد) الاخيل قال سيويوه وهو طائر اخضر وعلى جناحيه لمعة مخالفة يذهب به الى الخيلان فاما ابو عبيد فقال الاخيل الشقرق عند العرب »

بالباسليق وهي لفظة لا معنى لها الآن عند علماء الحيوان فهل اكتفى علماء التوراة بقولهم أنها الباسليق ؟ كلا . بل قابلوا بين الاسم العربي والعبراني وبحوثوا في حيات الشرق بحثاً دقيقاً . ومثله اليمحور وهو بوبالس في الترجمة السبعينية كما تقدم وليس معنى ذلك ان الحيوان المسمى بهذا الاسم في ايامنا هو اليمحور فان ما سماه قدماء اليونان بوبالس قد لا يكون هو المعروف بالبوبالس في ايامنا . وان آخر ما وصل اليه بحث علماء التوراة على ما جاء في معلة التوراة هو ما يأتي . فما جاء في مادة Rou الصفحة ٤١٢٠ وما يليها

And note that the name *Yahmur* is still used by the Arabs for the true *Cervus capreolus*. The *capreolus capra*, with which the *yahmur* has also been identified is a small form distributed over Europe and Western Asia and still occurs in Palestine. Specimens of it were seen by Tristram in Lebanon and by Condor on Mt. Carmel.

والنسخة التي عندي مطبوعة سنة ١٩٠٧ . وقال القانون ترسترام في حيوانات فلسطين ص ٤
في الكلام على Cervus capreolus, roebuck وقد كتب اسمه بالعربية والعبرانية - قال رأيت اليحمور
في طرف جبل لبنان جنوباً ووجدت اسنانه في الكهوف هناك . واصاب الكاتب كندور نموذجاً
منه في جبل الكرمل وثبت بعد التحقيق انه من النوع الانكليزي . ويوجد الى الجنوب من ذلك
المكان قرب الشيخ اسكندر . والكتاب مطبوع سنة ١٨٨٤

وقدورد في معجم شرف الطبعة الثانية يحمور ويامور في مادة Roe ولم يرد ذلك في مادة Roebuck ولا في مادة Capreolus مع ان هذه الاسماء لحيوان واحد وقد ورد كذلك ان اليامور سريانية مع انني لم اقل ذلك في المقتطف بل قلت فقط ان اليحمور هي كذلك بالعبرانية والسريانية . لذلك ترجمت جميع معاني هذه الالفاظ دفعا لكل التباس

Roller. Coracias

شَقْرَاقٌ وَشَقْرَاقٌ وَشَقْرَاقٌ وَشَقْرَاقٌ وَشَقْرَاقٌ
 وَشَقْرَاقٌ . أَخِيل . ضَوْضُو . طائر اصغر من الحمامة واعظم من الوروار بين خضرة وحمرة
 وزرقة وسواد على ان الخضرة غالبية فيه اسمُه في الشام شَقْرُوقٌ وَشَقْرَاقٌ . وفي سواحل الحبشة
 وبعض انحاء السودان وفي المغرب شَقْرَاقٌ وَشَقْرَاقٌ (بروس وترسترام وشو ورسل) وفي مصر غراب
 زيتوني (حلمي السماع) وفي العراق خَضْرَاقٌ على انهم يطلقون الخَضْرَاقَ على الوروار ايضاً
 (حيوانات العراق ٣٠١ و ٣٠٣) . وفي شرق جزيرة العرب ضَوْضُو على انهم يقولون ضَاضُو
 (جياكار ٢ : ١٩٥ حاشية) وفي اليمن اخيل (فورسكال) ومن اسمائه في حلب خلاف شقراق على
 ما روى الدكتور رسل «كويس نجس» اشارة الى اختلاف الفقهاء في امر تحليله وتجريمه ص ١٩٧

Roller or roller pigeon or tumbler

Coracias garulus. Common roller شقراق معتاد موطنه اوربہ و مصر و الشام و العراق

C. g. semenowi

شِراق شرقى . موطنهُ الهند الى العراق

C. benghalensis, called also *C. Indicus*. Indian roller شقراق ہندی اوبنگالی

ضوؤوؤو . موؤنؤه المؤنء والعراق وشرق ؤزيرة العرب

الليث . والذي في اللسان وغيره من الامهات بالمشاة الفوقية كمنظارها السابقة والاول الصواب .
دابة برية لها قرن واحد متشعب في وسط رأسه . قال الليث يجري على من قتله في الحرم او الاحرام
اذا صيد الحكم انتهى وقيل هو من دواب البحر او جنس من الالوان وهو قول الجاحظ ذكره في
باب الالوان الجبلية والايال والاروي وهو اسم الجنس منها بوزن اليعمور

وفي حياة الحيوان : مادة يأمور « قال ابن سيده هو جنس من الالوان او شبهه به له قرن
واحد متشعب في وسط رأسه . وقال غيره انه الذكر من الاليل له قرنان كالمشارين اكثر احواله
تشبه احوال البقر الوحشي يأوي الى المواضع التي تنبت اشجارها واذا شرب الماء ظهر بنشاط فيعدو
ويلعب بين الاشجار وربما ينشب قرناه في شعب الاشجار فلا يقدر على خلاصهما فيصيح والناس
اذا سمعوا صياحه ذهبوا اليه وصادوه

وفي عجائب المخلوقات للقزويني : اليامور حيوان وحشي تقور له قرنان كالمشارين اكثر احواله
تشبه احوال بقر الوحش وربما تشعب قرناه بشعب الاغصان ولا يقدر على استخلاصهما فيصيح
والناس اذا سمعوا صياحه ذهبوا اليه

وفي حياة الحيوان : مادة يحمور « اليحمور دابة وحشية نافرة لها قرنان طويلان كأنهما منشاران
ينشر بهما الشجر فاذا عطش وورد الفرات يجد الشجر ملتفة فينشرها بهما وقيل انه اليامور نفسه
وقرونه كقرون الاليل يلقيها في كل سنة وهي صامئة لا تجويف فيها ولونه الى الحمرة وهو اسرع من
الايال وقال الجوهري اليحمور حمار الوحش

وفي التاج : مادة حمر واليحمور الاحمر ودابة تشبه العنز واليحمور طائر عن ابن دريد وقيل
هو حمار الوحش . وفي دوزي مادة يمر اليامور هو اليحمور عن باین سمش وابن علي

وللاب انتاس تعليق على مقالة الاستاذ عبدالله مخلص وتعليق آخر على مقالة كاتب هذه السطور
وكله يتم على ما للاب العلامة من سعة الاطلاع ودقة البحث وقد اورد في تعليقه على مقالة الاستاذ
عبدالله مخلص اختلاف العلماء في اليامور ولكنه فرض اولاً انه المسمى مونوكيرس عند اليونان
واني لا اناقش الاب العلامة بهذا الفرض واسلم له بذلك وبأن اليامور قد ورد احياناً بمعنى دابة
بحرية ذكرتها في الصفحة ١٦٨ من هذا المعجم وذكرت المعنى الآخر اي مونوكيرس في مادة كركدن
ولكن البحث الآن في المعنى الثالث على ماورد في الشواهد المتقدمة اي بمعنى اليحمور فما لاشبهة
فيه ورود اليامور واليحمور بمعنى حيوان مجتر من ذوات القرون المصمتة اي انهما من الايال لامن
الظباء او البقر . فالاب المحترم يقول ان اليحمور من البقر وانا اقول هو من الايال وهذا هو الخلاف
بيننا واظن حجته ان اليحمور سمي في الترجمة السبعينية بوبالس واني لا انكر ذلك
لكن علماء التوراة في تحقيقهم اسماء الحيوانات لا يعولون فقط على الترجمة السبعينية بل على المقابلة
بين العبرانية والعربية في اسماء الحيوانات وعلى اعتبارات اخرى فالترجمة السبعينية مثلاً سميت حية

طويلة قوية ومحددة كالازاميل . والقوارض فصائل واجناس كثيرة منها الارانب والفئران والجردان
والسناجب والشيام

Roe 1. The roebuck or roe deer

يحمور . يامور

2. A hind or doe

ايلة . ظبية . مهاة

اي انها تطلق عند الانكيز على انثى الايائل والظباء وبقر الوحش

3. The egg of fishes especially when still enclosed in the ovarian menbrane

صُعْتَر . او سرع السمك ولاسيما متى كان في المبيض فيسمى حينئذ نظاماً وما في السمكة الواحدة
نظامان والجمع النظام ويقال للنظام انظام وانظومة وما انظامان وانظومتان اي نظامان . واذا كان
النظام مملحاً فهو بطرخ وبتارخ وبتراخون

Roebuck. Roedeer. Capreolus capreolus or C. capraea or Cervus capreolus يحمور

(هي كذلك بالعبرانية والسريانية) . يأمور وهذا يأتي بمعنى حريش البحر كما جاء في ص ١٦٨

من هذا المعجم

نوع من الايائل لكل من قرنيه ثلاث شعب قصير الذنب احمر اللون مؤزر اي ابيض العجز
اغبر البطن مصفرة ينصل قرنه كالايال

ولمؤلف بحث في هذا الحيوان في المقتطف ٣٥٨:٣٤ ثم نشر الاستاذ عبدالله مخلص بحثاً في
اليامور في لغة العرب ٢٩٠:٨ ونشر المؤلف بحثاً آخر في اليحمور واليامور في الصفحة ١٧٥ وما
يلها من المجلة نفسها فالتضح من هاتين المقاليتين ان صاحب القاموس اخطأ في قوله ان اليامور هو
الذكر من الابل بالباء الموحدة وصوابها الايل بالياء المثناة التحتية وان التامور على ما جاء في اللسان
مادة امر غلط وصوابه اليامور بالياء المثناة التحتية كذلك في المخصص ١٠ : ٢٠ التامور وصوابه
اليامور. ولا بأس من ايراد بعض ما جاء عن اليحمور واليامور في هاتين المقاليتين

لسان العرب مادة يمر اليامور بغير كهمز الذكر من الايل . والليث واليامور من البحر يجري
على من قتله في الحرم او الاحرام . وذكر عمرو بن بحر اليامور في باب الاوعال الجبلية والايابل
(كذا وصوابه الايابل) والاروى وهو اسم لجنس منها بوزن يعمر . واليعمر الجدى وجمعه اليعامير
ولسان العرب مادة امر والتامور (كذا والصواب اليامور) من دواب البحر وقيل هي دويبة .

والتامور جنس من الاوعال او شبيه بها له قرن واحد متشعب في وسط رأسه

الفيروزابادي اليامور الذكر من الابل (كذا والصواب الذكر من الايل) . وفي شرح القاموس
للزبيدي : اليامور بغير همز امله الجوهري والصاغاني وقال الليث هو الذكر من الابل كذا في سائر
النسخ بالباء الموحدة وصوابه الايل بتشديد التحتية المكسورة . وذكر عمرو بن بحر اليامور في
باب الاوعال الجبلية والايابل (صوابه الايابل) والاروى وهو اسم لجنس منها

تاج العروس مادة امر : واليامور بالياء المثناة التحتية كما في سائر النسخ ومثله في التكملة عن

العربية إلا في تذكرة داود الانطاكي حيث قال « قرن الخريتيت يأتي في الكركدن » لكنه لم يذكره في باب الكركدن . اما في كتب الافرنج فقد وردت في فورسكال وبركهارت وغيرها

Rhinoceros hornbill. Buceros rhinoceros

بوقير . خُتُو . ابو قرن

انظر ص ١٢٧ و ١٢٨ من هذا المعجم

Rhytina stelleri. Sea cow

بقرة البحر او بقرة الماء

دانة من الحيتان او بنات الماء في البحار الشمالية وقد انقرضت . وبقرة الماء ايضاً الاطوم وخروف البحر وهما من بنات الماء ايضاً وقد ذكر ذلك في ص ٨٨ من هذا المعجم

Ringdove

حمامة مطوقة . وتطلق على نوعين من الحمام

The wood pigeon. Columba palumbus

ورشانة . حَيَذَوَانة . دَلَمَة

The small ringdove. Streptopelia decaocto and other species

فاخنة

[See Palumba, Dove, Pigeon]

قرينة . حمامة .

Robin Syn. Redbreast. Erythacus rubecula

ابو الحنساء

طائر صغير احمر الصدر يعرف في الشام بابي الحن وابو الحنة سمي بذلك لونه ذكره ياقوت والقزويني في وصف جزيرة تنيس وسمياه ابا الحنساء (المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٤٥٩) وفي معجم شرف الطبعة الاولى في ترجمة هذا الطائر ما يأتي « عصفور احمر الصدر » وفي الطبعة الثانية ما قلناه تماماً ولعله من باب توارد الخواطر ؟

Roc, Rock, Rukh. Aepyornis

رُخ

طائر عظيم كان في جزائر الهند وانقرض في القرن السابع عشر وقد عثر على بيضه في مدغشقر وقيل تبلغ البيضة منه نحو ٣٠ سنتيمتراً في الطول

اخبار الرخ كثيرة في المؤلفات العربية وهي متواترة فلا شبهة ان هذا الطائر كان موجوداً ويظن انه بقي الى زمن داود الانطاكي وقد توفي سنة ١٠٠٥ هجرية وقد وصفه كما يأتي قال « رُخ » طائر كبير منه ما يقارب حجم الجمل وارتفاعه وعنقه طويل شديد البياض مطوق بصفرة وفي بطنه ورجليه خطوط غبر وليس في الطيور اعظم منه حنة . وهو هندي ياوي جبال سرنديب وبر ملقعة (رحم الله الطبيب العربي فقد كتبها كما نص عليه احمد زكي باشا ومحمد مسعود) ويقال انه يقصد المراكب فيغرق اهلها ويبيض في البر فتوجد بيضته كالقبة . ثم وصف خواصه ١ : ١٥١ من نسخة مطبوعة في مصر . وتجد كلاماً على الرخ في عجائب الهند والف ليلة وليلة ورحلة ابن بطوطة وتحفة الدهر للدمشقي وغيرهم وذكر الدمشقي انه كان يؤتى بريشه الى عدن ص ١٦١

Rodentia. Rodents

رتبة القوارض او القواضم

والواحد قارض وقارضة وقاضم وقاضمة . حيوانات لبونة صغيرة او متوسطة الحجم مكسوة بالصوف او الشوك ولها اظافر كالخالب تقرب احياناً من الاظلاف . وهي لا انياب لها وانما ثناياها

الخرافي في بلاد التبت ومجاهل افريقية ويقولون انه خلاف الكركدن (انظر حاشية بادجر وحاشية شفر على رحلة بارتيا المذكورة آنفاً)

اما قرن الحريش ويسمى الخرتوت والخرتيت والخرتة وقد زعم القدماء ان له خاصة ضد السم وهذا الاعتقاد اصله من بلاد الصين والمغول على ما اظن وانتشر منهما الى الغرب ويعتقد به بعض العامة الى يومنا . وجاء في مختصر نزهة المشتاق للدريسي ما نصه « وبها دابة تسمى الكركدن ولها قرن في وسط جبهتها ... وفيما يذكر انه يوجد في بعض هذه القرون اذا هي شقت صورة انسان او صورة طائر او غيره من الصور ... وهذا القرن تصنع منه مناطق تساوي من القيمة كثيراً وحكى الجيهاني في كتابه ان ملوك الهند تصنع من قرن هذه الدابة انصبية السكاكين للموائد فاذا وضع الطعام بين ايديهم وكان فيه سم عرق ذلك النصاب فيعلم بذلك ان الطعام مسموم (طبع رومية صفحة ٣٨)

وفي سلسلة التواريخ ما يأتي « وفي بلاد البشان (النشان) المعلوم وهو الكركدن له في مقدم جبهته قرن واحد ... واهل الصين يتخذون منها (اي القرون) المناطق وتبلغ المنطقة ببلاد الصين الفين دينار » وفي الفهرست لابن النديم ٣٤٩ البشان وقد ذكر ان المناطق تصنع من قرنه حكى له ذلك راهب نجراني قادم من الصين فقال له المؤلف لعله الكركدن قال ليس كما يقال هو دابة من دواب تلك البلاد قال وقيل لي انه دابة من بلد الهند وهذا هو الصحيح

وفي كتاب نخب النخائر الذي عني بنشره الآباء اليسوعيون في مجلة المشرق (السنة ١١ صفحة ٧٦٤) « الخرتوت ويقال ختو قال ابو الريحان البيروني هو حيواني يقال انه يؤخذ من جهة ثور يكون في نواحي بلاد الترك بارض خرخيز وقيل بل من جهة طائر عظيم يسقط في بعض تلك الجزائر وهو مرغوب فيه عند الترك واهل الصين يزعمون انه يعرق اذا قرب من طعام مسموم »

وفي معجم قولس الختو قرن الكركدن وقد وردت هذه اللفظة في الاصطخري وابن حوقل (صفحة ٢٨٩ و ٣٣٧) ولما كان القدماء يحفلون بمصدر هذه القرون زعم بعضهم انها من جهة ثور او طائر او خلاف ذلك كما جاء في معجم قولس ايضاً

اما لفظة الخرتوت فلم ار لها ذكراً سوى في كتاب نخب النخائر المذكور آنفاً وتبادر الى ذهني عند قراءتها انها مصدقة عن لفظة الخرتيت فراجعت النسخة المخطوطة التي اشار اليها حضرة الاب لويس شيخو فوجدتها الخرتوت بخط واضح ويستبعد ان يكون هناك خطأ في النسخ مع وجود نسخة في بغداد واخرى في مصر وقد ذكرت اللفظة في كليهما كما هي في مجلة المشرق فاما ان يكون الخطأ من المؤلف او ان هذه المادة كانت تسمى الخرتوت في ايامه . اما الخرتيت فعروف بهذا الاسم في مصر والسودان وهو قرن الكركدن ويعملون منه عصياً وكؤوساً في ام درمان واسيوط ويبيعونها بثمان غالٍ ووصفه يشبه وصف الخرتوت في كتاب نخب النخائر ويزعم العامة في مصر والسودان انه مضاد للسموم كما اشتهر عنه عند القدماء . ولم اجد ذكراً لهذه اللفظة في المؤلفات

الحريش والسرانيون يسمونه ريماً . وذكر ان اهل الصين يتخذون مناطق من قرونيه . ولا يخفى ان لفظة ريم بالسرانية والعبرانية ترجمت بلفظة مونوكيروس في التوراة السبعينية وعليها اعتمد ابن جنيشوع ويظهر انه كان عارفاً تمام المعرفة ان هذا الحيوان المسمى مونوكيروس باليونانية هو الكركدن عينه وعبيد الله هذا كان يحسن العربية والسرانية واليونانية كغيره من بني يحنشوع وقد اشتهر امر الحريش في القرون الوسطى واتخذوا من قرونيه آية للاكل وكؤوساً للشرب وانصبه للسكاكين وزعموا ان هذه الآية تعرق اذا قربت من طعام مسموم الا انهم كانوا يجهلون وصف الحريش ومصدر هذه القرون ولم يكن الكركدن معروفاً عندهم . واول من وصفه منهم وصفاً يوافق الحقيقة ماركو بولو الرحالة البندقي الشهير وذلك في اواخر القرن الثالث عشر وسماه Unicornis وذكر وجوده في سومطرة وانكر ما نسب اليه من انه يستأنس بالفتيات . وزعم بارتيا انه رأى الحريش في مكة المكرمة في سنة ١٥٠٣ للميلاد ووصفه وصفاً اقرب الى الحقيقة منه الى الحقيقة انقله الى القراء على سبيل الفكاهة قال ما ترجمته « وفي مكان آخر من الحرم (كذا) حظيرة فيها حريشان على قيد الحياة شكاهما عجيب جداً . فالكبير منهما في خلقه المهر الثني وله قرن واحد في جهته طوله نحو ثلاث اذرع والصغير في خلقه المهر الفلو وطول قرنيه نحو اربع قبضات . والواحد منهما لونه كالون الفرس الكميث ورأسه كراس الابل وعنقه معتدل في الطول وله عرف قصير خفيف الشعر منسدل على جانب واحد . اما قوائمه فستدقة كقوائم المعز وله اظلاف مقدّمها مشقوق قليلاً وعلى مؤخر القوائم شعر خفيف . وهو حيوان شرس ونفور . وهذان الحريشان اهداهما احد امراء الحبشة من المسلمين الى امير مكة »

وجاء في رحلة الاب لوبو اليسوعي في الحبشة سنة ١٦٢٥ ذكر الكركدن والحريش لكنه قال انه رأى الحريش عن بعد ولم يصفه . وفي تاريخ الحبشة لودولف ان الحيوان المسمى مونوكيروس هو الحريش عند العرب . والذي نعلمه الآن ان لفظي ارواريس وحريش تطلقان على الكركدن في الحبشة فيكون الحريش عند العرب والمونوكيروس اي وحيد القرن عند الافرنج هو الكركدن

اما العرب فكان الكركدن معروفاً عندهم ووصفوه وصفاً دقيقاً في كثير من مؤلفاتهم وكانوا يسمونه الحريش ايضاً وهو الاسم الذي يعرف به في بعض انحاء الحبشة في يومنا (لا قابر وبروس) . ثم انهم عند ما سمعوا بهذا الحيوان المسمى مونوكيروس عند اليونان والرومان سموه الحريش اسماً لهم انه الحريش اي الكركدن الا انه اشكل على البعض منهم علاقته بالكركدن فذكره الميري وذكر الكركدن والسناد كل واحد على حدة ووصف كل واحد وصفاً مختلفاً لوصف الاثنين الآخرين والحقيقة ان الكركدن والسناد والحريش اسماء مختلفة لحيوان واحد وهي كذبت في كتب اللغة (الفيروزاباي ولسان العرب) . ومن الغريب ان عبيد الله بن يحنشوع ذكر من الفلسفة تقريباً ان الكركند اي الكركدن هو الحريش وبعض الافرنج في يومنا يعتقدون بوجود هذا الحيوان

الجدي ساكنة جداً غير ان لها من قوة الجسم وسرعة الحركة ما يعجز القنّاص ولها في وسط رأسها قرن واحد مصمت مستقيم تناطح به جميع الحيوان فلا يغلبها شيء ويحتال لصيدها بان تتعرض لها فتاة عذراء الخ . وقال القزويني « الحريش حيوان في حجم الجدي ذو عدو شديد وعلى رأسه قرن واحد كقرن الكركدن وأكثر عدوه على رجله لا يلحقه شيء في عدوه ويوجد في غياض بلغار وسجستان (١) »

فيرى القارىء مما تقدم ان الحريش حيوان خرافي عند بعضهم والكركدن عند البعض الآخر . وبزعم كثير من علماء الافرنج ان الحريش هو الوضيحي الذي تقدم ذكره وذلك لان ارسطو زعم ان للوضيحي قرناً واحداً فان الناظر الى الوضيحي من جانب واحد يترأى له انه كذلك . ويعتقد آخرون ان الحريش حيوان قائم بنفسه فلا هو الكركدن ولا هو الوضيحي بل حيوان آخر يوجد في بلاد التبت ومجاهل افريقية وادلتهم على ذلك اقرب الى الخرافات منها الى الحقيقة واسنادهم ضعيف جداً اضربت عن ذكره ومن شاء فليراجعه في محله (٢) . ولا يخفى ان اكثر الحيوانات الخرافية إن لم نقل كلها مصدرها الحقيقة فالإنسان لا يخلق كائنات جديدة بل يغير في صورها حسب تخيله فالنمين والصنّاجة والعنقاء كانت حيوانات معروفة عند الإنسان في العصور الحالية وانقرضت ولم يبق منها الا الاسماء والصفات الغريبة الخارجة عن حدّ المعقول وسيأتي ذكر كل منها في موضعه وسأورد الآن تاريخ الكركدن او الحريش ملخصاً ليتضح للقارىء انهما اسمان للحيوان واحد فالسمى وحيد القرن عند الافرنج والحريش عند العرب ليس سوى الكركدن المعروف فاول من ذكر هذا الحيوان فيما يعلم اكتيسياس اليوناني وسماه الحمار الابيض وكان اكتيسياس هذا طبيباً لاحد ملوك الفرس فسمع بهذا الحيوان في تلك البلاد . وذكره بعد ذلك ارسطو في كتاب النعوت وسماه الحمار الهندي ولذلك تجد ان الكركدن يسمى الحمار الهندي بالعربية ايضاً . قال ارسطو ما ترجمته « ولم نر من ذوات الحافر ما له قرنان لكن يوجد حيوانات قليلة جمعت بين الحافر والقرن الواحد منها الحمار الهندي والوضيحي » (الاركس)

وسمي هذا الحيوان بعد زمن ارسطو بالمونوكيروس اي وحيد القرن وذكره بلينيوس واليانوس الرومانيان بهذا الاسم وقال الاخير منهما ما ترجمته . « وفي بلاد الهند الخيل والحمر ذوات القرن الواحد (مونوكيروس) يتخذ من قرونها كؤوس اذا وضع فيها شراب مسموم لا يؤذي شاربها » . وهو ما قاله مؤلفو العرب عن الكركدن كما سيجيء الا ان اليانوس ذكر الكركدن ايضاً على حدة وسماه كرتونس وبعضهم قرأها كركرونس واللفظة شبيهة بلفظة الكركدن كما لا يخفى وهذا لا ينبغي ان المسمى مونوكيروس هو الكركدن . فاليانوس وبلينيوس لم يريا الكركدن مطلقاً بل وصفاه على السماع وجاء في كتاب عقد الجمان لعبيد الله بن جبريل بن بختيشوع ما نصه « الكركند والعرب يسمونه

(١) بلغار عند علماء العرب سييرية وسجستان ولاية بين بلاد الافغان وبلاد قرس (٢) انظر حاشية بادجر وحاشية شقر على رحلة بارتيا صفحة ٤٧ من الترجمة الانكليزية و ٥٣ من الترجمة الفرنسية

نوع من الايائل في الجهات الشمالية واطنما تعريب الدكتور كرنيليوس فاندريك لانها وردت كذلك في جغرافيته (المؤلف في المقتطف ٣٥٨:٣٤) . ولم تكن الرنة في الطبعة الاولى من معجم شرف وفي الطبعة الثانية قال الرنة تعريب فاندريك فهل هذا من باب المصادفة ؟

Remora. A sucking fish. Echineis remora or remora remora لَشَك

هو سمك يلصق بالقرش ذكرته في المقتطف ٥٨١:٣٨

Reptilia. Reptiles طائفة الزحافات

وهي تشمل التماسيح والورلان والسلاحف والعطاء والوزغ والحيات على انواعها

Rhea americana ري (بوست) نعامة اميركة

Rhinobatidae. Guitar fishes or halavi ray فصيلة فينارات البحر

وهي اشلاق تشبه الشفنين البحري

Rhinobatus halavi. Guitar fish or halavi ray حلاوي . شلاق يشبه الشفنين البحري

نوع من الاشلاق ذكره فورسكال . ولم يذكر هذا السمك في الطبعة الاولى من معجم شرف وذكر في الثانية

Rhinoceros كركدن (فارسية معربة)

حيوان من ذوات الحافر عظيم الجثة قصير القوائم غليظ الجلد له قرن واحد فوق انفه ولبعض انواعه قرنان الواحد فوق الآخر وهو هندي وافريقي . ومن اسمائه الكركند وهي مقلوب كركدن والحريش وهي كذلك بالحشية والميرميس والمهرميس وهي هريس بلغة البجاة حسب رواية هوغلن . والسناد والحمار الهندي ووحيد القرن وهو ترجمة اسمه اليوناني والبربري . ومن اسمائه في السودان ام قرن وابو قرن وعنزرة وكركند وخربتيت قالها هوغلن ومن اسماء قرنه في المؤلفات العربية الخرتوت والخرتيت والختوت . وقد ورد لكركدن اسماء غير هذه في المؤلفات العربية وسماء البيروني كسدة وهي لفظة سنسكريتية وسماء المسعودي في مروج الذهب النشان وفي بعض النسخ النسيان والنوشان وحسب لفظة الكركدن عامية قال النشان الذي تسميه العامة الكركدن وضبطها الفيروز ابادي بتشديد الدال وقال العامة تشدد النون

ولا بد هنا من البحث في الحيوان الخرافي المسمى حريشاً في المؤلفات العربية و Unicornis او Licorne عند قدماء الافرنج وهو الحيوان المرسوم على الشعار البريطاني وزعموا ان له رأس الفرس وقوائم الظبي وذنب الاسد وفي وسط رأسه قرن واحد منصمت . ولهم فيه اقوال غير هذه فيما يختص بشكاه . وقالوا انه يُحتال لصيده بان تتعرض له فتاة عذراء فيستأنس بها . وكانت العرب تزعم مثل ذلك او انهم اخذوا هذه الخرافة عن غيرهم فقد جاء في الديميري ما نصه الحريش نوع من الحيات ارقط قاله الجوهرى وقال بعد هذا الحريش دابة لها مخالب كخالب الاسد ولها قرن واحد في هامتها ويسمونها الناس الكركدان وقاله ابو حيان التوحيدي هي دابة صغيرة في جرم

- Trygon grabatus (الاسكندرية عن جفروى ٣٨٤:٢٤) فَرَشْ
 Raia lymna (الاسكندرية عن جفروى ٣٨٧:٢٤) لِمَا (فورسكال) وطواطة
 Raia pastenaga شَفْنين بحري (ابن البيطار عن دوزي)
 Raia sephen سَفْنين وسيفن (فورسكال)
 Raia warnak ورنك (فورسكال)
 Torpedo ray. [See Torpedo] رَعَادَة
 اما اللما والسَفْنين والسيفن والورنك والرعاة فعن فورسكال كما ذكرت في المقتطف ٣٤٠:٣٩.
 ولا ذكر لهذا السمك في الطبعة الاولى من معجم شرف اما في الطبعة الثانية ففيه الاسماء التي
 ذكرتها في المقتطف ا
- Redbreast. The same as robin ابو الحناء
 Redshank. Tringa طيطوى احمر الساق
 Common redshank. T. totanus طيطوى احمر الساق
 Dusky redshank. T. erythropus طيطوى اذكن
 Redstart. Phoenicurus حَمِيرَاء (حلي السماع)
 Common redstart. Phoenicurus phoenicurus حميراء
 Black redstart. Ph. ochrurus حميراء دبساء
 Regulus. Golderest or kinglet and Fire crest صعوبة
 طويثر له عرف اصفر واحمر ويطلق الصعو ايضاً على طيور اخرى صغيرة
 Golderest or kinglet or golden crested wren. Regulus regulus صعوبة
 متوجة بالذهب. صعوبة صفراء العرف
 Firecrest or fire crested wren. Regulus ignicapillus صعوبة متوجة بالنار
 قال الدميري « الصعوبة طائر من صغار العصافير احمر الرأس وهو بفتح الصاد واسكان العين
 المهملتين والجمع صعو. وفي كتاب العين والمحكم صغار العصافير. ومن شعر القاضي احمد بن محمد الارجاني
 كالصعو يرتع في الرياض وانما حبيس الهزار لانه يتكلم — »
 وكنت مرة في مجلس الاب استأس فسالته ما هو الصعو واذكر انه سمي هذا الطائر صعواً فقرأت
 ما ورد في وصفه فرأيت ان الاب العلامة مصيب في قوله فكثبت ذلك في مفكرتي اي في حافظتي
 وكانت جيدة في تلك الايام
 وتسمى الصعوبة في الشام النخمة والسكسوكة وام نوح ودعوى ثقه وهي ايضاً اسماء لكل طويثرة
 من المسمى Wren ويقال للصعو ايضاً وصنع ووصع
 Reindeer Syn. Caribou. Rangifer tarandus رَنَة (معربة)

جنس من القواضم شبيه بالجرذ إلا أنه أكبر ويوجد في اواسط افريقية وهو الاسم الذي يعرف به في السودان^(١). (المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٤٥) وقد ذكر في هذه المادة في آخر الصفحة السابقة العبارة : « والاصلح ان يقال فار » وصوابها « والاصلح ان لا يقال فار » ولا ذكر لفار البوص في الطبعة الاولى من معجم شرف وقد ذكر في الطبعة الثانية عن شوينفورت بعبارة التي ذكرتها في المقتطف . وكنت اود ان اقول القوارض لانها اصلح من القواضم ولكنني في ذلك الزمن كنت اقول القواضم

Ratel. Mellivora ratel

راتل . آكل العسل

حيوان شبيه بالظربان يأكل العسل ويعدو على الدجاج موطنه افريقية وجزيرة العرب وفي الصفحة ١٦٠ من هذا المعجم بحث فيه

وفي الطبعة الاولى من معجم شرف اسم هذا الحيوان ابو كيم وفي الطبعة الثانية راتل آكل العسل اي كما ذكرت في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٤

Rattlesnake. Crotallus

ذات الاجراس . ذات الصلاصل . ذات الجرس

جنس من الحيات اذا سعت سمع لها صوت كصوت الجرس وهي انواع كثيرة معظمها في اميركة ولم ار ذات الاجراس في كتب اللغة الا في محيط المحيط قال « ذات الاجراس حية اذا سعت يسمع لها صوت كصوت الجرس » . ولا ادري احديثة هذه التسمية ام هي قديمة واطلقت قبلا على حية غير هذه على ان اكثر المؤلفين في ايامنا يريدون بذات الاجراس هذه الحية الاميركية (المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٣٦٩) وازيد على ذلك ان احمد ندى سماها ذات الجرس واقترح الاب انستاس ذات الصلاصل فاضفت هذين الاسمين

Raven. Corvus corax

غُرَاب

غراب اسحم . غراب حاتم . غراب نوحى في مصر نسبة الى النبي نوح

Common raven. C. c. corax غراب اوربي ولا وجود له في البلاد العربية اللسان

Brown necked raven. C. c. ruficollis

غراب احيمر العنق

وهذا الذي يسمونه في مصر الغراب النوحى موطنه مصر والشام والعراق

Fan-tailed raven. C. rhippidurus

غراب مروحي الذنب

Lawrence's raven. C. c. lawrencei

غراب لورنس . موطنه الهند والعراق

Ray. Syn. Skate

شفنين بحري

سمك غضروفي مفلطح وهو انواع كثيرة ومن اسمائه اللبمّا والفرش والوطاظة والحصيرة

والورنك والسفنن والسيفنن

Raia clavata. Thornback

ابو مهماز (الاب انستاس)

(1) The Heart of Africa, by Dr. Schweinfurth

- R -

Rabbit. *Lepus cuniculus*

ارنب اهلية . خرناق . عكرشة

وقد بحث المؤلف في ذلك في الصفحتين ١٢٣ و ١٥٠ من هذا المعجم

Race

سَلالة. والجمع سَلائل وقد بحث المؤلف في ذلك في الصفحة ٦٨ من هذا المعجم

Raccoon, raccoon. *Procyon*

راكون

حيوان اميركي من اللواحم يشبه الثُرَّيرَ بعض الشبه ولا يقال غرير اميركي لان الغرير الاميركي حيوان آخر ذكر في الصفحة ٢٣ من هذا المعجم ولا الركن او الرُ كين وهو في اللغة الجرذ او الفأر ومن القوارض وهذا الحيوان من اللواحم ولا شبه بين الركن والراكون الا في اللفظ . والراكون لفظة اميركية اصلية عربها احمد فارس وذكرها المؤلف في المقتطف ١٠٢٤:٣٣ وهي ليست من الركن العربية بل اميركية اصلية

هذا ولم ترد لفظة الراكون في الطبعة الاولى من معجم شرف بل وردت في الطبعة الثانية وحيداً لو اقتصر عليها كما ذكرتها في المقتطف فهي لا تشبه النقة او عناق الارض بل تشبه الغرير او الزبب اما تسميتها بالركن فهو اقتراح الاب انستاس وقد بينت في ما تقدم ان الركن لا يصلح لها لانه من القوارض وهذه الدابة من اللواحم

Raiidae. The rays and skates

فصيلة الشفانين البحرية

Rail. Water rail. *Rallus aquaticus*

تِفْلِق .

عُصْفُور كلب الماء (عامية مصرية عن حلمي السماع) . والتفلق في حياة الحيوان طائر من طير الماء اطلقه احمد فارس والدكتور بوست على هذا الطائر (المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٨٧٦)

Landrail. Corncrake. [See Corncrake]

صِفْرَد

Rallidae

فصيلة التفالق . طيور مائية تشمل المُرْع ودجاج الماء والثُرَّ والْبُرْهان

[See Crane, Moorhen, Coot, Gallinule]

Rana. Frog

ضفدع . ضفدع الماء . انظر الصفحة ١٠٩ من هذا المعجم

Ranidae

فصيلة ضفادع الماء . انظر الصفحتين ٤١ و ١٠٩ من هذا المعجم

Rat

جرذ . عَضَل . والاصلح ان يقال فار. انظر الصفحتين ١٦٥ و ١٦٦ من هذا المعجم

Cane rat. *Alacaudus swinderianus*

فار البوص

استاذي الدكتور بوست فانه ذكر الدُّجَّ في نظام الحلقاات ٢ : ٤٥ باسم السُّمْنِ والفِرِّي ثم عاد وذكر السلوى اي السُّماني في الصفحة ٦٦ قال السلوى و هو الفِرِّي اي انه اطلق الفري على هذين الطَّائرين والذي اعلمه ان الفري في لبنان هو السلوى اي السُّماني فقط اما السُّمْنِ اي الدُّجَّ فلا يعرف الا بالسُّمْنِ

اما السلوى فجاء عنه في الديميري ما نصه « قال ابن سيده انه طائر ابيض مثل السُّماني واحدته سلوة (كذا في نسخة مطبوعة في مصر واظنه خطأ مطبعي والصواب سلواة) وقال القزويني وابن البيطار انه السُّماني وقال غيرها انه طائر قريب من السُّماني وهو الذي انزله الله تعالى على بني اسرائيل على القول المشهور » انتهى ما اريد نقله عن الديميري . وقد ورد ذكر السلوى في الكتب المنزلة بهذا اللفظ والمشهور انه السُّماني اما ما نقله الديميري عن ابن سيده من انه طائر ابيض مثل السُّماني فلعل المراد الطائر المعروف بالواق الصغير وقد ذكر في الصفحة ٣٥ من هذا المعجم فانه يسمى السلوى في حلب على ما روى الدكتور رسل وهو الى البياض او لعله الصفرد فانه يسمى السلوي في لبنان وهو كالسُّماني ومن الطيور القواطع وقد ذكر في الصفحة ٧٣ من هذا المعجم . واما المِرْعَة فهو طائر شبيه بالسُّماني وقد ذكر في الصفحة ٧٤ من هذا المعجم واما السُّمْنَة وهو الدُّجَّ ويسمى في لبنان بالسُّمْنَة فسيأتي ذكره . وصفوة القول ان هذا الطائر المذكور في هذه المادة هو السلوى وهي عربية والسُّماني وهي فارسية معربة

[See Bittern, Corncrake, Crake, Thrush]



- Q -

سَلَوَى للواحد وللجمع والواحدة سَلَوَاة . Quail. Coturnix coturnix

سُـمَّانِي للواحد وللجمع والواحدة سُـمَّانَاة وجمعها سُـمَّانِيَّات . قتيل الرعد طائر من رتبة الدجاج وفصيلة التدرج التي منها التدرج والحجل والدُرَّاج . وهو من الطيور القواطع يأتي البنا في طريق البحر الملح من شمال اوردية واسمه عند العامة في مصر سِمَّان وفي حلب حسب رواية الدكتور رسل سُـمَّـن وفي لبنان وانحاء اخرى من الشام فَرِي وفي الجولان على ما روى لي صديق ثقة مُـرَيَّعي وربما في العراق مُـرَيَّعي ايضاً

وهاك بعض ما جاء عن السُّماني والسلوى في المؤلفات العربية . قال ابن البيطار : السلوى وهي السمانى وقتيل الرعد . وقال القزويني في عجائب المخلوقات السمانى طائر صغير وهو السلوى الذي كان ينزل على بني اسرائيل . وقال الدميري في السمانى « قال الزبيدي هو بضم السين وفتح النون على وزن الحبسارى اسم لطائر يلبد بالارض ولا يكاد يطير الا ان يطار والسمانى طائر معروف ولا تقول سُـمَّانِي بالتشديد والجمع سُـمَّانِيات ويسمى قتيل الرعد من اجل انه اذا سمع صوت الرعد مات وهو من الطيور القواطع لا يدري من اين يأتي حتى ان بعض الناس يقول انه يخرج من البحر الملح فانه يُرى طائراً عليه واحد جناحيه منغمش فيه والاخر منشور كالقلم ولاهل مصر عناية به ويتغالون في ثمنه » . فوصف الدميري له لا يترك شبهة فيه وهو الطائر المعروف بالسُّمان في مصر والفرسي في أكثر انحاء الشام والسُّمَّـن في حلب وربما المريعي في حران والعراق وليس هو المرعة كما يظن . اما قول الدميري انه يخرج من البحر الملح فلانه من الطيور القواطع تأتي اليها من اوردية في شهر ايلول (سبتمبر) وتعود في آذار ونيسان (مارس وابريل)

وفي الالفاظ الفارسية المعربة نقلاً عن البرهان القاطع ما نصه « سَمَّانِي على وزن اماني طائر يرى على مياه البحر يقال له بالعربية قتيل الرعد لانه اذا سمع صوت الرعد هلك ويقال له بالتركية ياوه قوشي » انتهى وهو يريد بقوله على وزن اماني انه بالفارسية كذلك لا بالعربية

وفي محيط المحيط السمانى من الطيور القواطع لا يدري من اين يأتي للواحد وللجمع او الواحد سُـمَّانَاة والجمع سُـمَّانِيات . والعامة تقول للواحد سُـمَّـنَة وللجمع سُـمَّـن وسما من . انتهى وهو يريد بالعامة عامة اهل لبنان والذي اعلمه انهم يريدون بالسُّمَّنة طائر آخر هو الدُّجـ Thrush وسيدكر في بابهِ . اما السُّماني فيقال له الفرسي في لبنان والظاهر انه التبس عليه امر هذين الطائرين لتشابه اللفظ . وكذلك

المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٣٧ الاصلة .التنين البري . ضرب من الحيات كبير جداً يعرف في السودان الى ايامنا بالاصلة وقد سمعها كثيراً . ووصف الاصلة مضطرب في كتب اللغة .قال في لسان العرب : الاصلة حية قصيرة كالرثة حمراء ليست بشديدة الحرارة لها رجل واحدة تقوم عليها وتساور الانسان وتنفخ فلا تصيب شيئاً بنفخها الا اهلكته . وقيل هي مثل الرحا مستديرة حمراء لا تمس شجرة ولا عوداً الا سمته ليست بشديدة الحرارة لها قائمة تخطبها في الارض وتطحن طحن الرحا . وقيل الاصلة حية صغيرة تكون في الرمال ولونها كلون الرثة وقيل الاصلة الحية العظيمة وفي الحديث في ذكر الدجال اعور جعد كأن رأسه اصلة . قال ابن الانباري الاصلة الافعى وقيل حية ضخمة عظيمة قصيرة الجسم تشب على الفارس فتقتله فشبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الدجال بها لعظمه واستدارته وفي الاصلة مع عظمها استدارة وانشد

فاقدر له اصلة من الاصل كبساء كالقرصة او خف الجمل
لها سحيف وغيح وزجل

السحيف صوت جلدھا والفحيح من فھا والكبساء العظيمة الرأس . انتهى وأرى ان القول الاخير هو الصواب اي ان الاصلة حية ضخمة عظيمة . والاصلة في المختصر : حية مثل الرحا مستديرة حمراء لا تمس شجرة ولا عوداً الا سمته ليست بشديدة الحرارة تخطبذنها في الارض ويقال هي من دواهي الحيات وهي قصيرة عريضة . ووصفها في حياة الحيوان مثل وصفها في لسان العرب تقريباً (انظر الحية والاصلة في حياة الحيوان) وقال الجاحظ ٤ : ٥٢ والاعراب تقول في الاصلة قولاً عجيباً زعم ان الحية التي يقال لها الاصلة لا تمر بشيء الا احترق مع تهاويل كثيرة واحاديث شذيفة اما التنين البري فهو الاصلة ايضاً . قال ابن سينا التنين البري ونحوه من الحيات الكبار الجثث وقالوا اصناف الثنائين على ما ذكره بعضهم خمسة اذرع واما الكبار فتكون من ثلاثين ذراعاً الى ما فوق ذلك . قالوا وتكون للتنين عينان كبيرتان وتحت الفك الاسفل تنوء كالذقن وتكون له انياب كثيرة قال قوم انها تكثر في ناحية النوبة والهند . والهندية اكبر

والاصلة كما مر لا تزال تعرف بهذا الاسم في السودان واذا مشيت تخط في الارض كما جاء في لسان العرب واذا رحت اي استدارت على نفسها تصير مثل الرحا . وهي ضخمة عظيمة يبلغ طولها ٢٣ قدماً ولونها ضارب الى الحمرة واسمها العلمي Python sebae اي اصلة سبا ولا يستبعد ان تكون في بلاد العرب ايضاً . انتهى ما قلت في المقتطف في التاريخ المتقدم ولم اقل ان ابن سينا قال الاصلة بل قلت قال التنين البري . اما الاصلة فهي من قولي على ما سمعته في السودان وهي مشهورة بهذا الاسم هناك اما الاصلة التي ذكرها ابن سينا فهي حية سامة وليست التنين البري ولا اعرف . هي الاصلة التي ذكرها ابن سينا . وقد ذكرت هذه الحية في الطبعة الاولى من معجم شرف باسم الحفّات واستبدل الحفّات في الطبعة الثانية بالتنين البري والاصلة ونسبت الاصلة الى ابن سينا والاصلة التي ذكرها ابن سينا غير هذه كما تقدم . وقد قلت اني سمعت هذا الاسم في السودان ولم اقل ان ابن سينا سماها الاصلة

P. africanus or *Mustela vulgaris subpalmata*. The Egyptian weasel ابن عرس

وهو كثير في مصر وتسميه العامة عرسة

P. erminius. The ermine

قاقم وقاقوم

P. foetidus. The polecat

ابن عرس المتن . سماه ترسترام فار الخيل

P. furo. The ferret

ابن مقرض

P. vulgaris, called also *Mustela vulgaris* and *M. subpalmata*

ابن عرس

وهو مشهور في مصر ويعرف عند العامة بالعرسة وهو اكبر من الجرذ طويل الجسم قصير

الرجلين اصفر اللون

Pyremelana franciscana. Bishop bird. Durra-bird شُرْشُور . ابو براقش . بَرَقَش

نوع من التنوّط صغير مثل العصفور اغبر اللون لكنه متى جاء الربيع يصير الذكر منه اسود الرأس والجناحين والذنب وسائر احمرا كالدّم . ويسمى الشرشور في السودان ابشر شرقي وهو كثير في زرعهم

قلت في المقتطف ٣٦ : ٣٦٦ ما تقدم بالحرف الواحد واصفت اليه ما يأتي قلت : ويظهر من

وصفه في كتب اللغة وفي الديميري انه هذا الطائر بعينه . جاء في لسان العرب ما نصه . تبرقش الرجل

تزين بالوان شتى مختلفة واصله من ابى براقش والبرقش بالكسر طويتر من الحمرة

متلون صغير مثل العصفور يسميه اهل الحجاز الشرشور . قال الازهري وسمعت صبيان الاعراب

يسمونه ابا براقش وقيل ابو براقش طائر يتلون الواناً شبيه بالقنفذ اعلى ريشه اغبر واوسطه احمر

واسفله اسود فاذا انتفش تغير لونه الواناً شتى . قال الاسدي

كابي براقش كل لون لونه يتخيل

والشرشور طائر صغير مثل العصفور قال الاصمعي تسميه اهل الحجاز الشرشور وتسميه

الاعراب البرقش وقيل هو اغبر على لطافة الحمرة وقيل هو اكبر من العصفور قليلاً « انتهى ما

قلته في المقتطف وازيد على ذلك ان فون هو غلن ذكر في رحلته في السودان الشرقي ان اسمه

الشرشور الاحمر

وكتب الاب انتاس مما نشرته في المقتطف ٣٩ : ٤٨٨ شرحاً طويلاً فليراجعه من يشاء .

وفي الطبعة الثانية من معجم شرف كما قلت تماماً ولم يذكر هذا الطائر في الطبعة الاولى بتاتاً وهذا

من غريب الاتفاق

Pyrrhocorax. [See Chongh] غراب اعصم . زُمّت

Python اصاصة . تنين بري . جنس من الثعابين كبير جداً موطنه افريقية والهند

African python. *Python sebae* اصلة سبا

Indian python *P. molurus* اصلة هندية

Royal python *P. regius* ملكة . مكلّة . موطنها اواسط افريقية وبحر الغزال

Psemmophis. Sand snake حية الرمل . حية تعرف في مصر بابي السيور والشُقاري

P. punctulatus. Spotted sand snake حية الرمل الرقشاء

P. schokari. Schokari sand sake حية الرمل الشقراء اسمها في مصر شقاري وابو السيور

P. sibilans. Hissing sand snake حية الرمل الصافرة اسمها في مصر ابو السيور

كنت ذكرت في المقتطف ٣٨ : ٣٦٩ ان اسم هذه الحية في مصر ام السيور والصواب ابو السيوراي
الشعبان ابو السيور ورأيت الافضل ترجمتها لانها ليست جميعها ذات سيور

Pseudoscarus harid حرير . وحريد

Pseudoscarus ghoban غُبَّان . رُبَّان

Pseudoscarus forskalii خُضري

جميعها اسماء من فصيلة ابي مصقار ذكرها فورسكال و كلونزنجير

Ptarmigan. *Lagopus* طيهوج . طائر من رتبة الدجاج يكون في البلاد الباردة

اطلق المؤلف هذا الاسم على هذه الطيور توسعاً انظر ص ١١٩ و ١٤٢ من هذا المعجم

Pterocles. Sandgrouse قطا والواحدة قطاة

Pterocletes. Sandgrouse رتبة القطا واحدها قطاة

طيور كالحمام تقيم في الفيا في سرعة الطيران تطير مسافات شاسعة في طلب الماء والطعام والقطاة
تبني الخوصاً على الارض وتبيض فيه بيضتين مرقطتين

Pteroclididae. Sandgrouse فصيلة القطا وهي كالتى تقدمت

Pterois جناح . (كلونزنجير ١ : ١٣٨)

سمك طيار طويل الزعانف الصدرية من فصيلة الجيلاخ وهي اسماء سامية

P. cincta جناح مطوق

P. volitans [See *Scorpaenidae*] جناح طائر . سماء كلونزنجير جدادة ولعلها دجاجة

Pteropodidae. Syn. *Megachiroptera* فصيلة الوطاويط . او التعالب الطائرة

Pteropus. Flying fox ثعلب طائر . وطواط من الفصيلة المتقدمة وهو انواع كثيرة

P. edulis ثعلب طائر يؤكل

Puffinus. Shearwater جَسَم الماء (موضوعة)

طائر بحري كانه يقص الماء في طيرانه سماء البحارة الذين رآهم غرنى ام غرناية

Puma. Syn. *Cougar* or *American lion*. *Felis concolor* كَوَجَر . بوماء . اسد اميركي

Purpura فرفورة ابن البيطار وكتبها فرفوراً .

صدف يستخرج منه الارجوان وهو جنس وانواعه كثيرة

Putorius. Weasel ابن عرس . جنس من السراعيب (*Mustelidae*) ومعنى اللفظة المتن

- Prawn. *Palaemon serratus* and allied genera قرديدس وقرديدس إريبيان وروبيان
(يوناني معرب وشائع في سواحل الشام والقسطنطينية) برغوث البحر وخنثري في مصر
Priacanthidae. Bigeyes فصيلة الحسرم .
سمك مفلطح جميل المنظر كبير العينين يكون في بحار المنطقة الاستوائية
Priacanthus boops ديك ابو منظره (جاياكار في عمان)
Priacanthus hamrur حسرم . حمزور .
ابو عين . سمك بحري ذكره فورسكال ٤٥ و كلوننج ١ : ٤٠ ونقل فريتاغ ومحيط المحيط الحسرم
اما الحمزور فلم اعثر عليه فيها . المؤلف المقتطف ٣٨ : ٥٨٠
Primate مُقَدَّم . حيوان من رتبة المقدمة
Primates رتبة المقدمة . رتبة من الحيوانات اللبونة تشمل القرود والهاويز
Prinia gracilis. Graceful warbler هازجة انيقة . طويثة من الداخيل
Pristipoma strideus قرقرور . تكروري . سمك في البحر الاحمر والبحر المتوسط
اما القرقرور فقد ذكرها فورسكال (٥٠) و كلوننج (١ : ٦٤) والشخرم شركة المصايد
تقرير ١٩٢٣ ولعله سمي بذلك لصوته ومنه اسمه النوعي . ولم يرد القرقرور بهذا المعنى في كتب
اللغة كذلك الشخرم . والتكروري عن كلوننج
Proboscidea ذوات الخرطوم وهي رتبة او مرتبة تشمل القبيلة الحية منها والبائدة
Proboscis monkey. *Nasalis larvatus* القرد الاشعر . وهو من اوضاع الدكتور ززل
Procavia Syn. *Hyrax* وبئر . زلم
Procaviidae Syn. *Hyracidae* فصيلة الوبار . وهي فصيلة من ذوات الخافر
Procyon. *Raccoon* راكون (تعريب احمد فارس)
P. cancrivorus راكون منشي
P. lotor راكون مغتسل
Proteles cristatus. The aard-wolf عسبار وعسبارة وعُسبر وعُسبور .
حيوان من اللواحم زعموا انه متولد بين الذئب والضبع يشبه الضبع العرفاء . انظر الصفحة الاولى
من هذا المعجم ويسر المؤلف توارد الخواطر في الطبعة الثانية من معجم شرف في العسبار وانما ليس
هو السمع فقد ذكرت السمع في الصفحة ١٥٣ وورد في معجم شرف في مادة (*Lycaon pictus*)
Protopterus مقدَّم الزعنفة
جنس من سمك الطين في النيل ذكر منه بولنجه نوعاً واحداً قال اسمه ديبب الحوت عند عرب
السودان والحوت عند السود (انظر المقتطف ٣٨ : ٤٤٥)
Psammodromus obesus. Fat sand rat جرد الرمل السمين

Pongliidae

فصيلة السعالى

قروء شبيهة بالانسان منها الغورلى اى الغول والبعام والسعلاة والشق انظر ص ١٨ و ٢١ و ١١٥ من هذا المعجم

Porbeagle

ذكرت قبلاً في المقتطف ٣٩ : ٣٤٠ ما يأتى

اللياء نوع من الاشلاق Lamna vel Lamia E. Porbeagle F. Lamie, tonille

ذكره الدميري قال اللياء سمكة في البحر يتخذ من جلدها الترس فلا يحبك فيه شيء من السلاح ولا يقطع : وذكره ياقوت بين اسماء جزيرة تنيس وكذلك القرويني في كتاب آثار البلاد. وقال الاب انستاس انها معرب Lamia باليونانية . وقد اطلق ارسطو هذا الاسم على نوع من القرش ويريد به علماء الحيوان في ايامنا السمك المذكور آنفاً انتهى . وقولي Lamna vel lamia عبارة لاثنية معناه هذا او ذاك لان العلماء يسمونه بهذين الاسمين وقد اعتمدت على اشتقاق اللفظة فانه لو صح اشتقاقها من اليونانية فهذا النوع من الاشلاق او القروش لا وجود له الا في البحار الشمالية ولم يذكر العلماء انه يصل الى البحر المتوسط . لذلك لا اظنه اللياء وانما اللياء قرش آخر يكون في البحر الاحمر والبحر المتوسط ذكرته في الصفحة ١٤٥ من هذا المعجم . ومن غرائب الاتفاق ان هذا الحيوان لم يرد في الطبعة الاولى من معجم شرف وانما ورد في الثانية بعبارتي تماماً ا

Porcupine. Hystrix

شيهيم . نيسمر . دندل ودندول . شينظم . ضرب

حيوان من القوارض على ظهره شوك كانه المسال وهو انواع كثيرة اسمه في السودان ابو شوك وفي الشام والعراق وجزيرة العرب نيسمر وفي بعض انحاء الشام القنفذ على ان القنفذ حيوان آخر من آكلات الحشرات المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٤٥

شيهيم بحري . شوكية . او مخيط . سمك شائك Porcupine fish. Syn. Sea hedgehog

Porphyrio. [See Gallinule]

فرفر وفرفور . برهان . فرخة سلطانية .

طائر ارجواني اللون منه انواع كثيرة

Porpoise. Phocoena and related genera

خنزير البحر

حيوان شبيه بالدلفين وليس به على ان العرب تطلق الدلفين والتخس على هذا وغيره من فصيلته (المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٥٠)

Porzana. The crane

مُرعة

طائر من التفالق اكبر من السمانى قليلاً كذا يسمونه في مصر ولكنهم يقولون رمانى (حلمي السماع) وقد ذكرته في الصفحة ٧٤ من هذا المعجم

Potamochoerus. River hog

خنزير النهر

Pratincole. Glareola pratincola

ابو اليسمر (غرنى)

خولي الارز (في دمياط عن حلمي السماع). طويتر من طيور الماء والاسمان من كلام العامة في مصر

- Little ringed plover. *Charadrius dubius* أبو الرؤوس الصغير (حلمي السماع)
 Ringed plover. *Charadrius hiaticula* أبو الرؤوس المتطوق (حلمي السماع)
 Sociable plover. *Chettusia gregaria* طبق-طيفة (حلمي السماع)
 Spur-winged plover. *Hoplopterus spinosus* زَقَزاق .

سقساق. قطقاط. تَوَرَم . ابو ظفر في الشام

ذكره المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٩٨٤ وفي الصفحة ١٢٧ من هذا المعجم. والمؤلف بحث في هذه الطيور في المقتطف ٣٧ : ٩٨٤

- Pluvianus aegyptius*. Egyptian plover زَقَزاق . سَقْسَاق . قطقاط. تَوَرَم
Pochard بط احمر والواحدة بطة حمراء
 Common pochard. *Nyroa ferina* حُمْراري
 Red-crested pochard. *Netta rufina* وَنَس
 White-eyed pochard. *Nyroa nyroa* زُرْقاي احمر . حُمران الصغير

وجميع ما تقدم عن حديقة الحيوانات ومقالة في الغازات اجبسيان

- Podiceps*. Grebe غواص (البصرة) غَطَّاس (مصر) الواحدة غواصة وغطاسة
P. cristatus. Great crested grebe غواص او غطاس متوج

شاعر في دمياط (حلمي السماع وغرني)

- P. ruficollis capensis*. Little grebe زُعويطة (حلمي السماع) غواص او غطاس صغير
Polecat. *Putorius foetidus* ابن عرس المتن . فأر الخيل (ترسترام)

نوع من بنات عرس متن الريح موطنه اوردية الى الاناضول وشمال سورية جنوباً
 وقد اخطأ المؤلف في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٦ وسماه الظربان وذكر ان احمد فارس سماه القرقدون
 القذر . ولا يخفى ان الظربان موطنه جزيرة العرب وافريقية وهذا الحيوان لا وجود له الا في البلاد
 الشمالية . ولا ذكر لهذا الحيوان في الطبعة الاولى من معجم شرف وانما ورد ذكره في الثانية ويسوّني
 انه وقع شيء من توارد الخواطر في الخطأ

- Polistes*. Yellow wasp دَبَر

نوع من الزنابير صغير اصفر اللون اسمه في الشام زُرْقُطَة وفي عمان دبي قطيط ولعلها دبر
 قُطيط (حياكار ١ : ٧٦٢ في الحاشية) وذلك في مادة دبر في الديميري انظر الصفحة ١٢٨ من هذا المعجم

- Polypteridae* فصيلة كثيرة الزعانف

- Polypterus bichir* بشير . ابو بشير

سمك نيلي يعرف بهذا الاسم في مصر اكتشفه جفروى سننيل وصف مصر ١٤٨ : ٢٤ وذكره
 كثيرون غيره من علماء الحيوان (المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٣٣٩)

لان عش هذا الطائر يشبه الجرّة (تتخذ من لحاء الاشجار شبه الليف وتتخذ منه كهيئة القفة وتقتل خيطاً تشد القفة به وتدليها من بعض الاغصان ثم تبيض فيها » وفي المخصص « التنوّط هنيئة سوداء كالضّوعة تعلق عشها في الشجرة الطويلة. . . ومثل للعرب لانت اصنع من تنوّط »

وذكر ده ساسي في منتخباته العربية ^(١) ان صاحب كتاب آثار علي خان الدهلي ذكر هذا الطائر وقال ان اسمه بايا بالهندية وبربرا بالسكريتيه وبابوي بالبنغالية وسبو بالفارسية والتنوّط بالعربية . قال ده ساسي « لا ريب انه الطائر الموجود في جزائر الفلبين والمسمى Touenam-courvi والطائر الذي ذكره ده ساسي نوع منه يسمى عند العلماء Ploceus philippinus وفي البنغال نوع آخر يسمى بايا في بلاد الهند واسمها العلمي Ploceus baya ويسميه الانكليز بايا ايضاً ^(٢) واظنه لم يكن معروفاً في زمن ده ساسي والامافاته ذكره

ويظهر مما تقدّم ان التنوّط عند العرب يطلق على كل انواع العصفير التي يسميها علماء الحيوان Ploceidae وهي كثيرة في بلاد العرب والسودان وهذا الطائر لا وجود له في الطبعة الاولى من معجم شرف وانما ذكر في الثانية مع اسمه الهندي والفارسي وهذا اتفاق غريب جداً !

Plongeon. Diver. Colymbus

غمّاسة

نوع من طير الماء غطّاط ينغمس كثيراً كذا وصفوه في كتب اللغة ولعله هذا الطائر (المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١٠٦٧) ولما كان قد فاتني ذكره بالانكليزية فقد اضطرت ان اذكره بالفرنسية زَقَزاق . سَقَساق . قطقاط . رسول الغيث

Plover

Caspian plover. Charadrius asiaticus

زقزاق اسوي . زقزاق قزويني

Crab plover. Dromas ardeola

حُنْكَور .

وهو نوع من البلشون ذكر في الصفحة ٨٧ من هذا المعجم

Egyptian plover. Pluvianus aegyptius

زقزاق .

قطقاط . طير التماسح . تورّم . المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٩٨٤

Geoffroi's plover. Charadrius leschenaultii

زقزاق جفروي .

دمشق زهراوي (حامي السماع)

Golden plover. Charadrius apricarius

دمشق ذهبي (حامي السماع)

Grey plover. Squatarola squatarola

دمشق رمادي (حامي السماع)

Kentish plover. Charadrius alexandrinus (حامي السماع) ابو الرؤوس الاسكندري

(١) كتاب الانيس المفيد للطالب المستفيد الصفحة ٤٩٩

(٢) The Royal Natural History, III, 364

سمكة دقيقة تكون في البحر وسماها الاب انتاس ابرة لغة العرب ٧ : ٨٤٠ ولعلها من اوضاعه .
اما ابو ز مارة فمن فورسكال ص ١٧ من المقدمة

جُشْنَة وجُشْنَة. عُرِزَاء. طائر شبيه بالقنار يعشش في الارض كالقنار Pipet. Anthus
وفي كتاب طيور مصر ١ : ١٥٤ ان هذه الطيور تعيش دائماً على الارض
وفي المخصص ٨ : ١٥٤ الجُشْنَة والجماع الجُشْن من المسخات والمسَخَات الدُرْجَة
والقُبْرة والعُرِزَاء والجُشْنَة ويقال الجُشْنَة وهي تعيش بالحصى والجُشْنَة سوداء تصيب بذنها
وفي التاج عن ابن الاعرابي والجُشْنَة بالضم وكدجُشْن طائر اسود يعيش بالحصى ولعلها هذا الطائر
وقال الاب انتاس في نظر في معجم الحيوان ٣٩ : ٦٠٠ التُمرَّة وابو تمره العراقيون من اهل
البادية يسمون التمره ابا تمره ويريدون به طائراً غير المسمى Nectarinia بل المسمى Anthus وبالفرنسية
Pipet اقول ان قول الاب العلامة صحيح ولكن وصف التمره في ابن سيده لا يوافق الا هذا
الطائر الذي يجرس الزهر مثل النحل نظر Nectariidae

Pithecanthropus.

الانسان القردى

اسم وضعه هيكل من باب الحدس ثم كشفت عظام الحيوان الاتي ذكره فسموه بهذا الاسم
الانسان القردى المنتصب . قرد الزابج P. erectus.

Platycephalidae. Flatheads

فصيلة الرواقيد

اسماك مغزلية الشكل مفلطحة الرؤوس صغيرة الحراشف وهي كثيرة في البحر الهندي

Pleuronectidae. Flatfish

سمك موسى ويوشع

Ploceidae. Weaver-birds

فصيلة الطيور النساجة . فصيلة التَنَوُّط

طيور صغيرة تدلي خيطاً تعلق به عشها وهي كثيرة في المناطق الاستوائية في الهند وجزيرة
العرب وافريقية واميركة . ومن انواعها الشرشور الاحمر والزغيم وغيرها

Ploceus

تَنَوُّط وتُنَوُّط . طائر نساج

P. baya

بايا . تنوُّط بنغالي

P. philippinus

تنوُّط فلبييني

ولمؤلف في المقتطف ٣٦٥ : ٣٢ التَنَوُّط والتَنَوُّط طائر صغير يدلي خيطاً يعلق به عشه
وهو كثير في الهند وافريقية واميركة الجنوبية

وهذا بعض ما جاء عن التَنَوُّط في المؤلفات العربية وغيرها . قال الدميري « قال الاصمعي انما
سمي بذلك لانه يدلي خيطاً من شجرة يفرخ فيها الواحدة تنوطة . ومن شأن هذا الطائر انه اذا
اقبل عليه الليل يتقل في زوايا بيته ويدور فيها ولا يأخذه قرار الى الصبح خوفاً على نفسه . وهذا
الطائر هو الصفار » (ولعله يريد الصفارية والصفارية طائر آخر سيذكر) . وقال القزويني « التَنَوُّط
طائر يقال له بالفارسية كسوا (وفي بعض النسخ كيتو وكيو وصوابها سبو ومعناها قارورة او جرة

Picidae [See woodpecker] فصيلة نقارة الخشب او القراعة وهي تشمل القراع على انواعه

Pie. The magpie [See Magpie]

Pigeon [See dove and columba]

حمامة

Domestic pigeon حمامة اهلية والحمام الاهلي اصله من الحمام الطوراني الآتي ذكره

Rock pigeon or rock dove. Columba livia حمام طوراني او طراني

ويسمى في مصر الحمام الازرق

Wood pigeon. Columba palumbus ورشان وهي ورشانة ج ورشان ووراشين

حبيذ وأن وهي حبيذوانة . دلم وهي دلمة والهاء في الثلاثة للافراد لا للتأنيث

Piko. Esox. سمك الكراكي

سمك نهري طويل دقيق الخطم واسع الفم منهم كالثنومة التي في النيل يكون في المياه العذبة في اوردية ذكره بادجر وبقطر واخذه دوزي عن بقطر ولعله الاسم الشائع في مصر (المؤلف في المقتطف ٣٩: ٣٤٢)

Pilot fish or Romero. Naucrates ductor زامور

سمكة من فصيلة الشيم Carangidae طولها نحو قدمين وفيها ستة خطوط سود مستعرضة

(المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨٠) سمك بحري للقدماء فيه حكايات كثيرة وكانوا يسمونه

Pompilus زعموا انه يصحب القرش اي الكوسج ويسير امام السفن فيكون دليلها . قال القزويني

في عجائب المخلوقات « الزامور سمكة مباركة يحبها البحريون . والصيدون اذا رآوها في الشبكة اطلقوها

زعموا ان هذه السمكة تحب الانسان واذا رأت مركبا في البحر تمشي قدما كالليل واذا قصد

السفينة شيء من الحيتان الكبار تدخل اذننها وتشغلها عن السفينة بتحريك دماغها فالسمكة العظيمة

تطالب حجراً وتضرب رأسها عليه حتى تموت واذا ماتت خرجت من دماغها « انتهى . وفي الدميري

شيء لا يخرج عن هذا المعنى . فهذا الوصف يوافق هذه السمكة وسمكة اخرى اسمها Remora وهي

من الاسماك الطفيلية التي تعيش على الحيتان وربما كانت كلمة زامور تحريف رامور انتهى

[See Sucking fish]

ولم يرد ذكر هذه السمكة في الطبعة الاولى من معجم شرف ووردت في الطبعة الثانية عن القزويني

ولعل ذلك من باب توارد الخواطر ؟

طشمل سمك بحري ذكره فورسكال (٥٣) وكلونزنجير (٢٧ : ١) Pimelopterus talmey

(المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨٠)

ويسمى المؤلف ورود هذا السمك في الطبعة الثانية من معجم شرف ولعله من باب توارد الخواطر !

Pintail. Anas acuta acuta [See Anas and Duck] بلسبول

نوع من البط (فون هوغلن ورسل باشا وحديقة الحيوان)

Pipefish. Sygnathus ابو زمارة

Phoca. Seal

فُكْمَة وفُكْمَة (تعريب فوق باليونانية)

جنس من لواحم البحر يقال له أيضاً عجول البحر اما شيخ البحر فجنس آخر من الفصيلة عينها سيد ذكر المؤلف هذا الحيوان في المقتطف ١٠٢٧:٣٣ واخذ الفُكْمَة والفُكْمَة من محيط المحيط وما يعرفه سماعاً في بيروت . ثم ان هذه اللفظة لم ترد في الطبعة الاولى من معجم شرف ووردت في الطبعة الثانية وما جاء فيها « الفُكْمَة (معربة من اليونانية . القزويني ومحيط المحيط) » ولا اذكر ان القزويني ومحيط المحيط قال ذلك وانما قلت اظنها تعريب فوق باليونانية وعلى كل فاني اشكر مؤلفه ثقتي بي فقد جعل ظني حقيقة

Phocaena. Porpoise

خنزير البحر

جنس من الحيتان شبيه بالدلفين الا انه اصغر منه وبعض العرب يسمونه دلقناً وتُخَسَّأ لشدة الشبه بينه وبين الدلفين وكلاهما من فصيلة واحدة ومن الحيتان

Phocidae. The true seals

فصيلة الفُكْم او عجول البحر

فصيلة من لواحم البحر وهي شبيهة بالسماك ظاهراً لكنها حيوانات لبونة ومن ذوات الرئتين

Phoenicopteri

رتبة البَشْرُوش او النُحَام

Phoenicopteridae

فصيلة البَشْرُوش او النُحَام

Phoenicopterus ruber antiquorum. Flamingo [See p. 107]

بَشْرُوش . نَحَام

Phoenicurus. Redstart

حميراء . طويثر احمر الذنب واللفظة عن حملي السماع

Phoenix, Phenix

عنقاء مغرب . فُونُقْس وفنقس

طائر ورد ذكره في اساطير الاولين وقد جاءت لفظة الفونقس مصحفة على اشكال مختلفة منها فُونُقْس وفوقيس وخطوا بين هذا الطائر وبين السمندل كما جاء في مقالة للاب نستاس في المشرق ٩:٦ وقد ذكرته هنا لكي لا يخلط فيه الباحثون

Phylloscopus. Willow warbler

نَقَشَارَة (عامية مصرية عن حملي السماع)

طويثرة من الدُخُل

Phylum, Pl. Phyla

قبيلة .

وهي في تصنيف الاحياء قسم من اقسام المملكة افرادها من اصل واحد جمعها قبائل

Spermwhale (المؤلف في المقتطف ٤٩:٣٤)

Physeteridae

فصيلة العنبر او حيتان العنبر

Pica pica Magpie [See magpie]

عَقَقَق . فُعْقَع كُنْدَش . شَجَوَجِي

راجع ص ٥٥ من هذا المعجم غراب ابقع طويل الذنب (المؤلف في المقتطف ٢٧٨:٣٦)

Pici. Woodpeckers

رتبة نَقَارَة الخشب او القَرَاعَة

وهي تشمل القَرَاع والاسواء [See Woodpecker and Wryneck]

من Pinguis باللاتينية اي الشحم كما ظنَّ في بادىء الامر (المؤلف المقتطف ٣٧ : ١٠٦٧)
وقد وردت هذه اللفظة في الطبعة الاولى من معجم شرف وسماء الاكتع وفي الطبعة الثانية
وسماء البطريق قال والبطريق في القاموس السمين من الطير وحبذا لو نسب اللفظة الى واضعها
قَرْنُخ (يونانية معربة)
Perch. Perca

سمك في البحر الملح والمياه العذبة ويطلق هذا الاسم على عدة انواع من السمك
فرخ نهري . فرخ اوربي
European perch. Perca fluviatili

قروس وقاروس
Mediterranean perch or Sea bass. Morone labrax
فرخ نيلي . قِشْر . لوطس . ولاطس
Nile perch. Lates niloticus

ذكره ياقوت الحموي في وصف جزيرة تنيس والادريسي في وصف النيل المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٤٥٦
وهذا السمك لم يذكر في الطبعة الاولى من معجم شرف وذكر في الطبعة الثانية وجاء فيها ما قاله
المؤلف في المقتطف تماماً فهل هذا من باب المصادفة ايضاً

فصيلة الفرخ . وهي فصيلة من الاسماك منها الفرخ الاوربي
Percidae

حَوَام النحل
Pernis apivorus. Honey buzzard

زَقَزَاق شامي (مصر) طَيِّبَط وابو طبيط (الشام)
Peewit. The lapwing

فصيلة التدرُّج . او اللُّوَم
Phasianidae

فصيلة من رتبة الدجاج تشمل التدرُّج والحجل والسمان والغرغر . اما اللُّوَم فلفظة ذكرها
فورسكال وهو يريد بها التدرج او طائراً آخر من هذه الفصيلة

تَدْرُج وتَدْرُج (معرب تذرو بالفارسية)
Pheasant

طائر شبيه بالحجل جميل المنظر جداً موطنه الاناضول والصين

المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٨٧٤ يظهر من وصف التدرج في المؤلفات العربية والفارسية انه هذا
الطائر المسمى Phasianus عند علماء الحيوان . قال السيد ادى شير في الالفاظ الفارسية المعربة
التدرج والتدرج طائر حسن الصورة ارقش يكون بأرض خراسان وفارس وغيرها وهو شبيه بالدُرَّاج
الا انه افضل منه لحماً وقيل هو الحجل وقيل السمان . معرب عن تذرو وهو بالتركية سوكلون .
وفي عجائب المخلوقات « التدرج طائر يقال له بالفارسية تذرو يغرد في البساتين بالخان طيبة » . وفي
حياة الحيوان « التدرج كُتْبَرَج طائر كالدُرَّاج يغرد في البساتين باصوات طيبة قال ابن
زهر « هو طائر مليح يكون بأرض خراسان وغيرها من بلاد فارس » . وتذرو الفارسية والتدرج
المعربة ترجمها رتشارد سن في معجمه بلفظة Pheasant والتدرج في كتاب نظام الحلقات للدكتور
بوست هو هذا الطائر . انتهى ما كتبه في المقتطف . ثم بحث عن اسم هذا الطائر في معجم شمس
الدين سامي الفرنسي التركي فوجده يترجم اللفظة الفرنسية المقابلة للانكليزية بلفظة سوكلون التركية
اي كما قال السيد ادى شير

Pelican. Pelecanus

بجّج والواحدة بججة

طائر مائي كبير له حوصلة عظيمة سمي بها حوصلاً . ومن اسمائه قوق وحوصل كما تقدم وسقّاء وجل الماء وجل البحر وابو جراب وابو قربة وابو شلبه وكئي المؤلف في المقتطف ٣٧: ٦٦١ ابن البيطار مادة حواصل « طائر يكون بمصر كثيراً يعرف بالكي وهو صنفان ابيض واسود والاسود منه كرية الراححة لا يكاد يستعمل والابيض اجوده واقوى واطيب راححة وحرارته قليلة ورطوبته كثيرة وهو قليل البقاء ولباسه يصلح للشباب وذو الامزاج الحارة ومن يغلب عليه الصفراء » ولم يترجمه لكثير بل ذكر في آخر الفقرة انه مجهول الديمري « الحوصل طائر كبير له حوصلة عظيمة يتخذ منها الفرو وجمعه حواصل قال ابن البيطار وهذا الطائر يكون بمصر كثيراً ويعرف بالجمع وجل الماء والكي »

محيط المحيط « البجع طائر له حوصلة عظيمة يتخذ منها الفرو ويعرف بالحوصل الواحدة بججة » والبجع في بعض الحاء الشام طائر آخر يسمى اللقلق . اما في مصر فانهم يسمون الحوصل البجع الى يومنا كما هو في كتب اللغة . ومن اسمائه في مصر والشام جل الماء وجل البحر وابو جراب وفي سواحل البحر الاحمر ابو شلبه والشلبه نوع من السمك يأكله هذا الطائر » انتهى وللاب الستاس بحث في القوق ومرادفاته زاد فيه على ما ذكرته القوق قال ورد في لسان العرب والديمري وفي ترجمة التوراة لسعيد الفيومي . ويثبت انه هذا الطائر لذلك اثبتته في هذا البحث بين اسماء البجع . وذكر العلجوم ولم اثبتة . نعم ان العلجوم وارد بمعنى طائر مائي يحتمل انه البجع لكنني لم أر في كلام الاب العلامة ما يدل على انه هذا الطائر . قال الاب المحترم « والعراقيون يسمونه اليوم نعيج المائي . وهو تصغير علجوم مع بعض تصحيف . ويدعي بعضهم انه مصغر نعجة الماء وهو بعيد في نظرنا » . قلت رأيت كثيراً من هذه المباحث لحضرة الاب العلامة ومقارنة بعض الالفاظ واشتقاقها . وهذا من اغرب ما رأيت له اي جعل نعيج الماء تصغير علجوم

ثم انه من المحتمل ان العلجوم يونانية فهي تقرب من لفظة القيون وقد اشار دوزي الى ذلك في مادة علجم ولكننا لا نقدر ان نتخذ ذلك دليلاً على ان العلجوم هو القيون . كذلك لفظة بلسكان الافرنجية فانها تمت الى البلسون القبطية وليس معنى ذلك ان البلسون هو البجع وذلك كثير في اللغات اي ان الاشتقاق لا يؤخذ دليلاً على ان الاسم لحيوان واحد

Penguin

بطريق

جنس من طير الماء قصير الجناحين سمين جداً وهو كثير في الاصقاع الجنوبية واللفظة من اوضاع الدكتور زلزل ذكرها في المجلد الثامن من المقتطف وفي كتابه تنوير الاذهان الصفحة ٣٠ قال وسموا نوعاً آخر من طير الماء بما يدل على سمنه Penguin فاطلقت عليه لفظة البطريق وفي القاموس البطريق السمين من الطير . وقد شاعت هذه اللفظة واوردها صاحب دائرة المعارف والدكتور بوست وجرجس هام في معجمه ولا بأس بها وان تكن لفظة Penguin ليست مشتقة

من الحجل فيه بياض وخضرة ويسمونه القَهْبِيَّة (هذه صفة حجل هاي) غيره القَهْشي ذكر الحجل واليعقوب ذكر القَبْجَة . والقَبْجَة اسم فارسي معرب وصوته ققاقا ويَقَهقه ويُلقط الاولاد يطعمها . الطائفي اليعقوب طائر اغبر اسود الخدين والحجي الاسفل احمر الرجلين والمنقار ما تحت جناحيه يشبه العَصْب (هذه صفة حجل الجبال المعروف في الشام بالحجل) انتهى ما اريد نقله اما القَبْج في بغداد على ما اذكر فهو حجل بونهام . وكنت قد ذكرت في المقتطف ٣٧: ٩٧٣ ما يأتي:

الطيحوج حجل صغير يكثر في الهند وبلاد فارس ويعرف عند العلماء باسم *Ammoperdix bonhami* وهو شبيه بالحجل المعروف في مصر والسودان وبلاد العرب وهذا الاخير يسميه العلماء *Ammoperdix heyi* . وهذا ما جاء عن الطيحوج في حياة الحيوان قال : الطيحوج طائر شبيه بالحجل الصغير غير ان عنقه احمر ومنقاره ورجلاه حمر مثل الحجل وما تحت جناحيه اسود وابيض وهو خفيف مثل الدراج . وللدكتور جورج يعقوب بحث في الحيوانات التي ذكرها القزويني في كتاب عجائب المخلوقات وقد قال الطيحوج هذا النوع من الحجل اي حجل بونهام المذكور آنفاً . انتهى ثم قرأت في مجلة المجمع العلمي العربي ١١ : ٢٣٠ نقداً للستان بقلم الاب انتاس قال فيه « ولكن الطيحوج غير الحجل . نعم انه من جنس الحجل او شبيه به لكنه ليس به فالطيحوج هو المسمى بستان العلم *Tetras bosania* لا كما قال احد الادباء *Ammoperdix bonhami* » وحيداً لو اثبت الاب العلامة سنده في ان الطيحوج هو الطائر الذي ذكره . ولا شبهة في انه ليس حجل بونهام كما نقلت عن الدكتور جورج يعقوب لان حجل بونهام معروف في العراق بالقَبْج كما تقدم . وعلى كل فقد اعتمدت على بحث الاب انتاس واطلقت الطيحوج على الطائر الذي سماه الاب انتاس بهذا الاسم واسمته بالانكليزية *Hazel hen* انظر مادة *Grouse* صفحة ١١٩ من هذا المعجم

وعلى فارسي . بُزُل . بازَن (فارسيان) *Pasan, Pasang. Capra hircus aegagrus*

نوع من الوعول الفارسية وهو الحيوان الذي يستخرج منه البازهر الحيواني ومن اسمائه عند الافرنج بازَن وهي فارسية ومعناها صخري القدم والبُزُل في كتب اللغة عن وفي الالفاظ الفارسية المعربة ان هذه اللفظة من بازَن الفارسية . المؤلف المقتطف ٣٤ : ٥٩

Passer. Sparrow

عَصْفُور

Passeres. Perching birds

رتبة الجوائم

رتبة من طيور البر تشمل كثيراً من الطيور المعروفة منها الغربان والزرارير والعصافير

Pastor roseus. Rose-coloured starling

سَمَرْقَر

نوع من الزرارير اسود الرأس والعنق والجناحين وسائر اجزائه احمر ومن اسمائه سمرمد وسفـرمادي وسلـكوت وباذنجان . ذكره المؤلف في المقتطف ٣٥ : ٤٥٧

Peacock. Pavo

طاووس . طائر من رتبة الدجاج مشهور بحسن لونه

ويسمى فرخ الحجل سُلْكاً واثناه سُلْكانة وسُلْكَة وفي لبنان يقولون سِرْكَة بقلب اللام راء . ويطلق السلك ايضاً على فرخ القطا . والحجل اجناس وانواع كثيرة والمعروف منها في مصر والشام والعراق جندان واربعة انواع

Barbary partridge. Alectoris barbara

حجل المغرب

كبير احمر المنقار والرجلين موطنه جزر كنارية وشمال افريقية وهو اشكال الكناري والمغربي والتونسي والطرابلسي ويسمونه في المغرب حجلًا . والطرابلسي هو الشكل الذي في مصر

Chukar partridge. Alectoris groeca

حجل رومي

وهو كالمغربي كبير احمر المنقار والرجلين موطنه جنوب اوربة وشرق اسية اي الاناضول والشام والعراق وايران ورمنا نجد ويسمى في الشام والعراق حجلًا وفي ايران كبك (درسر) وفي فلسطين شُنَّارًا . وهو اشكال فالذي في سينا وفلسطين يعرف بحجل سينا ويسمى كل من الحجل الرومي والمغربي باليعقوب

Sand partridge, Hey's. Ammoperdix heyi

قهني وقهنيبة . حجل تهامي

اصغر من اليعقوب اي حجل المغرب والحجل الرومي . اصفر المنقار والرجلين موطنه مصر وجنوب فلسطين وشرق جزيرة العرب وهو اشكال والنوع واحد

Sand partridge, Bonham's. Ammoperdix griseigularis or bonhami

حجل عراقي وهو كلقهبي اي اصغر من الرومي اصفر المنقار والرجلين موطنه العراق الى الهند شرقاً وشرق جزيرة العرب الى اليمن وهو اشكال والنوع واحد . واسمه في بغداد قبج باسكان الباء كما في الديميري وهي في بعض كتب اللغة مفتوحة وفي غيرها ساكنة

Black partridge or Francolin

دُرَّاج (فارسية معربة)

والذكر حِقْطُ وحِقْطَان

وهاك بعض ما جاء عن الحجل في المخصص ٨ :

الحجل الواحدة الحجلة مثل صغار القبج وهي صقعاء (اي بيضاء الرأس وهذه صفة النوع المسمى حجل هاي) وصوتها وق وق وهي تقطقط . وقالوا في جمع الحجلة الحجلجلى والشد ارحم احبيتي الذين كانهم حجلجلى تدرج بالشربة وقّع

علي . الحجل اسم للجمع كالقصباء والطرفاء وليست بجمع لان فعلی ليست من ابنية الجمع . الطائفي الحجلة طائر وردي احمر الرجلين والمنقار اسفع الخدين (هذا لا يمكن ان يكون حجل هاي لانه ابيض الخدين ولعله حجل بونهام) تحت جناحيه في جنبه مثل ما في جناح اليعقوب والذكر احسن من الانثى ويقال للذكر قوقل وزُعقوق والانثى فعَيْبُطَة وزُعقوقة . ويقال لانثى الحجل الغبراء . الاصمعي الفرخ منها السلك والانثى السلكة والجمع السلكان . وقال بعضهم السُلْف والغبراء . ابو حاتم النجدي من الحجل اخضر مثل البقل احمر الرجلين ويسمى صفر دأ والتهامي

اما القرد الذي كان رمزاً للاله تحوت عند قدماء المصريين فهو الرباح ويسميه العرب على سواحل البحر الاحمر رُبْحاً وليس رهاب كما جاء في كتاب حيوانات مصر لاندرسن وسبب هذا الخطأ المطبعي ان الذي نشر الكتاب ده وتين وهو من كبار العلماء لكنه كان يجهل العربية على ما اظن

Paradise, bird of

طائر الفردوس

طائر جميل المنظر جداً عزيز الوجود موطنه جزائر المحيط الهادي . اما تسميته بطائر الفردوس فعن الدكتور وليم فاندريك فانه ذكرها في بعض اجزاء المقتطف واراها اصلح كثيراً من تسميته بطائر الجنة او عصفور الجنة لان الاسمين الاخيرين يطابقان على السنونو (المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٣٦٦) ومن محاسن الاتفاق انه ليس لهذا الطائر ذكر في الطبعة الاولى من معجم شرف بل ذكر في الطبعة الثانية وجاء فيه كما جاء في كلام المؤلف تماماً

Paradoxurus hermaphroditus. Malayan palm civet cat

زبادة النخل المالاوية

P. niger. Indian palm civet cat

زبادة النخل الهندية

Parroquet. Psittacula

دُرَّة

Parrot

دُرَّة . بَبْغَاء . بَبْغَاء . بَبْغَاء (هندية) طُوطِي (فارسية)

هو الطائر المشهور الذي يتعلم النطق وبعضهم يقول ببغال وببغان وببغان واللفظة هندية الاصل وهي ببغا بلغة التاميل التي يتكلمون بها في بعض انحاء جزيرة سيلان وما يجاورها من بلاد الهند اما الدرة فلفظة افريقية واصلها حبشية الاصل وهي الدرة بلغة التجارة احدى اللغات الحبشية. وقد ذكرها الديرري قال « الدرة بضم الدال المهملة الببغاء ». ولم اجد لها في غير محيط المحيط من كتب اللغة قال « وتطلق الدُرَّة عند العامة على طائر الببغاء ولا ارى الببغاء افسح منها فكلاهما اعجمي . ويظهر ان العرب الذين اتصلوا بالهند عن طريق البحر الفارسي استعملوا لفظة الببغاء والذين اتصلوا بالصومال وبلاد الحبشة استعملوا لفظة الدُرَّة ولكن البعض يفرقون بين الدرة والببغاء فيطلقون الاولى على الصغير من هذا الطائر والثانية على ما عظم حجمه . انتهى (المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٢٧٦) وجاءني من الاب انتاس المقتطف ٣٩ : ٣٨٩ ما نصه . الدرة وردت في كتاب الحيوان للجاحظ ٩٨ : ١ قال : ولسنا نعلم ان للدُرَّة ما للطاووس من حسن ذلك الريش وتلاوينه وتعاريفه » انتهى ما اريد نقله

اقول الآن اشارة الى قولي ان الدرة هي كذلك بلغة التجارة احدى اللغات الحبشية فقد علمت من احد العارفين باللغات الحبشية وغيرها من اللغات السامية اننا لا نقدر ان نقول حتماً ان لفظة ما حبشية او عربية او عبرانية او سريانية فهذه اللغات متشابهة جداً ومن اصل واحد

Parrot-wrasse. Any of the Scaridae

دُرَّة البحر. ابو مصقار

[See Scarus, Pseudoscarus and Sparisoma cretensis]

Partridge

حَجَل الواحد حَجَلَة . قَبَج (فارسية معربة) الواحد قَبَجَة

ورُجِحَ وربَّاح وحوذل وميمون. جنس من القروذ كبير الجنة قبيح المنظر وهو بضعة عشر نوعاً كلها افريقية ما عدا نوع واحد في جزيرة العرب . ومن اسمائه عند الافرنج قينوقالس اي الكلي الرأس ولعل العرب سموه بالقطرب وتسهيلاً لتصنيف القرايح جمعها الدكتور اليوت في اربع أسر هي هذه . فوضعت لبعضها اسماء عربية وترجمت البعض الآخر

Sub-genus Hamadryas	رُبَّاح
Sub-genus Choeropithecus	قرودوح او قرد خنزيري
Sub-genus Papio	حوذل
Sub-genus Mormon	ميمون . قرد مزواج
Sub-genus Hamadryas	اسرة الرباح
Papio hamadryas. Sacred or hamadryas baboon	رُجِحَ وربَّاح
P. hamadryas arabicus	رُبَّاح يمني او عربي
P. hamadryas abyssinicus	رُبَّاح حبشي
Papio brochmani	رُبَّاح الصومال
Sub-genus Choeropithecus	اسرة القردوح
P. porcarius. The chacma	قرودوح خنزيري
P. nigeria. Nigeria baboon	موطنه شرق افريقية وهو اكبر القرايح جثة
P. doguera. Doguera baboon	قرودوح نيجرية . موطنه غرب افريقية
P. heughlini. Heughlin's baboon	قرودوح الحبشة . دوجيره (حبشية)
P. papio. Guinea baboon	قرودوح النيل الازرق
Sub-genus papio	قرودوح غانة
P. Cynocephalus. Yellow baboon	حوذل اصفر . قرد النوبة
	موطنه النيل الازرق وهو القرد الذي زاه مع القرايين وهم يسمونه في مصر مانولي وفي سنار
	حسب رواية هوغلن بادير
Sub-genus. Mormon	ميمون
P. sphinx or Cynocephalus mormon or P. maimon. Mandrill	الميمون الكبير .
	ولا بأس بتسميته القردوح ابو الهول والقردوح المزواج وهو قرد كبير في غرب افريقية
P. leucophaeus. The drill or mormon drill	قبيح المنظر جداً
	الميمون الصغير

- P -

Pachyuromys duprasi. Fat tailed gerbil عَضَل أَلْيَان .

فَأَرْ عَظِيم يَسْمُونُهُ فِي مِصْرَ أَبُو لِيَه مَوْطَنُهُ شَمَالُ افْرِيقِيَّةِ

Pagrus مَرَجَان وَفَرِيدِي

P. Pagrus. Braize or porcv مَرَجَان (فِي مِصْرَ وَالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ)

فَرِيدِي (فِي يَبْرُوت) سَمَكٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْاسْبُورِضَارِبِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَيَطْلُقُ هَذَا الْاسْمَ عَلَى كُلِّ سَمَكٍ أَحْمَرٍ مِنْ هَذِهِ الْفَصِيلَةِ وَلَكِنْ هَذَا هُوَ الْمَرَجَانُ الْأَصْلِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْفَرِيدِي فِي يَبْرُوتِ وَالْمَرَجَانُ فِي الْأَسْكَندَرِيَّةِ

P. annularis. *Sparus haffara* of Forskal سَبَّارَس . حَقَّارَةُ

(الْأَوَّلَى عَنْ جَفْرَوِي وَالثَّانِيَّةُ عَنْ فُورْسْكَالِ) وَلَعَلَّهُ الشَّبَارَسُ وَالْإَشْبَارَسُ الَّذِي ذَكَرَهُ دُوزِي

P. megalomatus نَقَّارَ (كَلُونَزَجَر ١ : ٩٤)

P. mormyrus مُرْمَارَ (جَفْرَوِي ٢٤ : ٣٤٣)

P. spinifer نَقَّارَ . قَجَّاجَ . فُورْسْكَالِ وَكَلُونَزَجَرِ

[See Sparidae] جَمِيعُ هَذِهِ الْأَسْمَاكِ مِنَ الْإِسْبُورِيَّاتِ وَشَبِيهِةِ بِالْمَرَجَانِ وَبِمَا سَمَّاهَا الْبَعْضُ بِالْمَرَجَانِ

Pan. Chimpanzee بَهِمَامَ

Pandion haliaetus. The osprey عُقَابُ نَسَارِيَّةِ

Pangolin. Manis أَم قَرْفَةٍ

حَيَوَانٌ أَدْرَدٌ مِنْ آ كَلَاتِ النَّمْلِ جِسْمُهُ مَغْطًى بِقَشُورٍ شَبِيهِةٍ بِحِرَاشِفِ السَّمَكِ لِذَلِكَ يُسَمَّى فِي السُّودَانِ أَم قَرْفَةٍ أَيْ أَم الْقَشْرِ. ذَكَرَ الْمُؤَلِّفُ هَذَا الْحَيَوَانُ فِي الْمَقْتَطَفِ ٤٦:٣٠ تَقْلًا عَنْ دَائِرَةِ الْمَعَارِفِ لِلْبَسْتَانِيِّ وَقَالَ يَغْلِبُ عَلَى ظَنِّي أَنَّ اللفظة سودانية ولكنني لم اسمعها في السودان ثم علم أن فون هوغلن ذكرها في رحلته كذلك أحمد ندي في علم الحيوانات وأحمد عبد العزيز في كتاب التاريخ الطبيعي فاللفظة سودانية كما ظننت . ولأذكر لأم قرفة في الطبعة الأولى من معجم شرف ثم جاءت في الثانية عن دائرة المعارف !

Panther. Felis pardus. The leopard

نَمْرٌ . وَلَا يُقَالُ نَمْرٌ أَرَقُطٌ بَلْ نَمْرٌ

Papio. Syn. *Cynocephalus*. Baboon

قَرْدُوحٌ وَقَرْدُوحٌ

العرب يسمونه الأوري *Lervee* وورد ذكر هذا اللفظة في كتب كثيرة حديثة . انتهى ما أريد نقله
ومما يثبت ان الأروية هي من الضان الجبلية لا الوعول قول الشنفرى في وصفها
تروذ الاراوي الصبح حولي كأنها عذارى عليهن الملاء المذنب
يشير بذلك الى هذا الصوف المتدلي في اعناقها مشبهاً له بالملاء جمع ملاعة فان الوعول ليس لها
مثل هذا الصوف ومنه اسم الأروية بالفرنسية *Mouflon à manchette* اي الأروية ذات الاردان
وبعد نشر ما تقدم عثرت على نسخة مخطوطة من كتاب عقد الجمان في منافع وطبائع الحيوان
لعبيد الله بن جبريل بن بختيشوع جاء فيه ذكر الأروى قال « الأروى الضان الجبلي » ولعله الأروى
الذي في العراق وقد رأيت واحداً منه في السليمانية واظن اسمه العلمي *Laristanica* اي اروية لارستان
Owl
بومة

طائر من كواسر الليل ومن انواعه الهامة والصدى والفيساد والبوهة والخبيل . وكنيته
ابو الابرء وابو الاصبع وابو مالك وابو المنهال وابو يحيى والانثى ام الخراب وام الصبيان وام قشعم
هامة عند مؤلفي العرب (سافيني ٣٠١:٢٣) *Tyto alba alba* Barn or white owl.

مصاصة عند عامة المصريين (سافيني ٣٠١:٢٣) بومة بيضاء (هوغلن) ام الصخر (جيزمان ٣٨٢)
بوهة . بعفة وبوه عند عامة المصريين (سافيني وهوغلن) *Bubo bubo* Eagle owl.

صدى . ام قويق وام السهر (كلاهما عن سافيني) *Athena noctua* Little owl.

بومة اذناء *Asio otus otus* Long-eared owl.

بومة صمحاء *Asio flameus* Short-eared owl.

ثبج *Otus scops scops* Scops owl.

من الهام يصيح الليل اجمع كأنه يئن (المختصر ولسان العرب) المؤلف

خبيل *Strix aluco* Tawny owl.

طائر يصيح الليل كله ماتت خبيل ماتت خبيل (المختصر ولسان العرب) وهذا الصوت يشبه
كثيراً صوت البوم المسمى بهذا الاسم عند علماء الحيوان

عن المؤلف في المقتطف ١١٨٢:٣٥ ما عدا البومة الاذناء والبومة الصمحاء فهما ترجمتا الاسمين بالانكليزية

بقرة اهلية . والبقرة بالعربية تطلق على الذكر والانثى . ثور اهلي *Ox. Bos taurus*

ثور المسك *Ovibus moschatus* Musk ox.

محار . الواحدة محارة *Ostrea* Oyster.

تراق . إستردية *Ostrea edulis* Edible oyster.

محار اللؤلؤ *Pearl oyster [See ostrea]*

اكال المحار (مترجمة) . طائر بحري *Ostralegus ostralegus* Oyster catcher. *Haematopus ostralegus*

Ovis. Sheep

جنس الضأن . ضائن وضائنة . خروف . كبش

Ovis aries

ضائن . كبش . خروف

O. aries steatopyga

خروف أليان . اي ذوالآية

وهو من الضأن المعروفة في الشام والعراق واواسط اسية

O. argali

أروية اواسط اسية . كبش اواسط اسية

O. lervia. The arui or Barbary wild sheep

أروية المغرب .

وهي الاروية المعروفة عند العرب

O. laristanica

أروية لارستان . موطنها جبال كردستان

O. musimon

مفلون . اروية كورسكة . موطنه اسبانية وكورسكة

O. montana. Bighorn

اروية الجبال الصخرية . كبش الجبال الصخرية . موطنه اميركة

O. orientalis

اروية شرقية . موطنها قبرس والاناطول ويران

O. vignei. The urial

اروية افغانستان والهند . اوريال .

وقس عليه الباقي اي ما كان جلياً منها يسمى الاروية

الغنم عند العرب تشمل ذات الصوف اي الضان وذات الشعر اي المَعَز . ولا واحد للغنم من لفظها وواحد هاشة من غير لفظها للذكر والانثى اي ان التأنث فيها للافراد مثل بقر وبقرة . وقد غلب الغنم في لبنان وانحاء اخرى من الشام على الضأن منها وهو خلاف ما جاء في اللغة وما عليه جمهور العرب في ايامنا فاهل الصعيد والسودان والحجاز وعرب الشام والعراق كلهم يريدون بالغنم الضان والمعز على السواء . والذكر من الضأن كبش والانثى نعجة والصغير كَحْمَل . والحروف في اللغة الذكر من اولاد الضأن مطلقاً او اذارعى وقوي . ولابن سيده في المخصص السفر السابع والثامن كتاب خاص في الغنم فليراجع

اما الاروية فقد بحثت فيها في المقتطف ٣٤ : ١٥٧ ومما جاء في بحثي ما يأتي : الاروية في كتب اللغة الانثى من الوعول تطاق على الذكر والانثى « قال في لسان العرب الاروية الانثى من الوعول . . . قال ابو زيد يقال للذكر اروية وللانثى اروية وهي تيوس الجبل . ويقال للانثى عز وللذكر وعل . . . وهو من الشاء لا من البقر . . . وهي الايائل وقيل غنم الجبل » . واطال البحث في اصل اللفظة ووزنها وزججها مما استغرق اكثر من صفحة ولم يصفها بغير ما ذكرت . وفي غيره من كتب اللغة مثل ذلك تقريباً . وتعرف الاروية بهذا الاسم في وقتنا الحاضر ويسمونها عرب شمال افريقية الاروي وتقل الافرنج هذه اللفظة عنهم وسوها Arui او Lerwee واسمها عند علماء الحيوان Ovis lervia واللفظة الاخيرة مأخوذة من اسمها العربي . وقد جاء في كتاب التاريخ الطبيعى الانكليزي ما ترجمته « يظهر ان لفظه اوداد المستعملة في كتب التاريخ الطبيعى غير معروفة في البلاد التي فيها هذا الحيوان بل يسمونه الاروي Arui وورد ذكر الاروي في رحلة الدكتور شو في شمال افريقية وقال ان

بسبب هذه اللفظة واني آسف لاني ذكرتها في المقتطف بهذا الاسم المستعمل في التوراة وهو يكاد يكون مهجوراً الآن

[See, Gypaetus, Haliaetus, Lammergeier]

Ostracion. Coffer fish

نَجْم . ابو صندوق

(المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٣٩) سمك بحري يعرف بهذين الاسمين في البحر الاحمر ذكر ذلك فورسكال (١٧ من المقدمة) وكلوننجير (١٩٥) . وسماء صاحب دائرة المعارف ابا صندوق . انتهى وقد سرتني توارد الخواطر في هذا السمك فقد ورد في الطبعة الثانية من معجم شرف ولم يذكر في الاولى

ترآق (فورسكال ٣٢) . اسطراون (ابن البيطار) . إستردية (يونانية) Ostrea. Oyster

حمار يؤكل لذيد الطعم وهو مشهور

اما التراق فقد ذكرها فورسكال واخذها عنه فريتاغ ثم صاحب محيط المحيط قال الاخير التراق حيوان ذو صدف يعلق بالصخور في الماء الملح يسميه الاتراك بالآسترديا لحمه لذيد الطعم قوي التغذية . واما اسطراون فقد وردت في مفردات ابن البيطار مادة صدف وهي في النسخة المطبوعة في مصر وليست في نسخة لكبير واللفظة تعريب الاسم اليوناني في حالة الجر كما كان العرب يعربون قديماً واما استرديا فهي على ما ورد في دوزي معرب استرديون مصغر اسطراون

Ostreidae

فصيلة الاستردية

Ostrich. Struthio camelus

نعامة للذكر والانثى والذكر ظليم والانشى ربداء

وها شائعتان في السودان والصغير رال

Otaria stellari. Sea lion

اسد البحر . جنس من اللوامح البحرية

Otter. Lutra vulgaris

كلب الماء . ثعلب الماء . قضاة

حيوان من فصيلة السراييب طويل الذنب قصير القوائم والاذنين بين اصابعه غشاء يعينه على السباحة ولونه احمر قاتم . موطنه انهار اوربة واميركة والشام والعراق اسمه في العراق والشام كلب الماء على انهم يسمونه في بعض انحاء لبنان القنشدس وقد بحث المؤلف في اسمائه في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٥ وفي هذا المعجم الصفحة ٣١

Ouzel. Turdus

دُج

طائر في حجم الشحرور وهو من جنسه لكنه ليس به لان الشحرور لونه اسود حالك لذلك

سمي شحروراً

Black throated ouzel. T. ruficollis atrogularis

دُج اسود الحلق

Ring ouzel. T. torquatus

دُج مطوق

Ovibos moschatus. The musk ox

ثور المسك

مهة سودانية. مارية سودانية . ابوحراب O. leucoryx. Sabre-horned antelope
والارخ والهبطلة والناشط والمهاة والمارية تطلق على جميع هذه الانواع وتطلق المهاة على الادكس ايضا
وما يأتي وصف النوع الثاني عن المؤلف في المقتطف ١٦١: ٣٤ نوع من الطباء الكبيرة المعروفة
عند العرب ببقر الوحش وهو ابيض اللون مع حمرة قليلة في عنقه وله قرنان طويلان كسيفين احدين
ويعرف في نجد والحجاز والعراق بالوضيحي^(١) لبياض لونه وفي عمان بابي سولع^(٢) واظن سبب
ذلك ما ذكروا عن الجاهلية انهم كانوا اذا اجذبت ارضهم يأخذون اغصانا من السِّلَع والعُشَر ويعلقونها
باذناب ثيران الوحش ويحدرونها من الجبال بعد ان يشعلوا النار في تلك الاغصان يستمطرون بذلك.
والسِّلَع ما عُلِق عليه السلم قال شاعرهم

لَا دُرْدُرَ رَجَالٍ خَابَ سَعِيهِمْ يَسْتَمْطَرُونَ لَدَى الْاِزْمَاتِ بِالْعَشْرِ

اجعل انت بيقورا مسلعة ذريعة لك بين الله والمطر

فان صح رأيي تكون هذه التسمية اي ابو سولع من اثر هذه العادة القديمة في الجاهلية . وبقر
الوحش مرسوم على الآثار المصرية وسماه الباحثون المارية بالعربية . وظن بوشارت وترسترام وغيرها
من علماء التوراة ان هذا الحيوان يسمى رثما بالعربية والرثم بالعربية نوع من الطباء الصغيرة في حجم
الغزال المعتاد ويعرف بهذا الاسم في ايامنا فالذي في البلاد العربية اسمه Gazella marica والذي في
مصر اسمه G. leptoceros وكلاهما يعرف بالرثم في ايامنا

Osprey. Pandion haliaetus

عُقَابٌ نُسَارِيَّة

عُقَاب تَأْلَفُ الْبَحَارَ وَتَأْكُلُ السَّمَكَ اسماها عند العامة في مصر المنسوري والناسوري
(المؤلف في المقتطف ١٠٧٦: ٣٥) القَرِيْعُ والكثاف طائر من الجوارح يالغ المياه وبأكل السمك
ولم اقف على اسم عربي لهذا الطائر في المؤلفات العربية والاسمان اللذان ذكرتهما اخذتهما عن سافيني
وفون هوغلن ولعل العقاب النسارية التي ذكرها ابن سيده هي هذا الطائر . ومن اسمائه التي ذكرها
فون هوغلن وسافيني المنصور (المنصور) والناسوري . انتهى

وفي الطبعة الاولى من معجم شرف في ترجمة اسم هذا الطائر ما يأتي «حد ا (طائر في العراق) سَمَّاكَ
اصلع (بحاري بك)» ثم في الطبعة الثانية الاسماء التي ذكرتها مع نسبتها الى سافيني وهوغلن والمخلص !

Ossifrage. The lammergeier

١ . كاسر العظام

A young sea eagle

٢ . عقاب البحر

The osprey

٣ . عقاب نسارية

معنى اللفظة في الاصل كاسر العظام والاسماء الانكليزية الاخرى اكثر استعمالاً ويخشى من الخطأ

(١) سمعتها من سليمان البستاني وقرأتها في رحلة دوطي ثم سافرت الى العراق ورأيت هذا الحيوان في الحلة
وسمعه الوضيحي (٢) الكولون جيا كار في ترجمة حياة الحيوان ٣٢٧

عن الصفارية في باب الصافر قال « الصافر ويقال ايضاً الصفارية طائر معروف من انواع العصافير ومن شأنه انه اذا اقبل الليل يأخذ بغصن شجرة ويضم عليه رجله وينكس رأسه ثم لا يزال يصيح حتى يطلع الفجر ويظهر النور . قال القزويني انما يصيح خوفاً من السماء ان تقع عليه . وقال غيره الصافر التنوط وانه ان كان له وكر جعله كالخريطة وان لم يكن له وكر شرع يتعلق الاشجار كما ذكرنا انتهى كلام الدميري وارى انه يريد بالصافر هذا الطائر الذي نسميه الصفراية فقد كانوا يزعمون انه يتعلق برجله الليل بطوله . ولعل كلام الدميري والقزويني مأخوذ في الاصل عن كتاب التاريخ الطبيعي لبلينيوس الروماني فانه ذكر هذا الطائر وقال انه ينام متعلقاً برجله ظناً منه انه يكون بآمن اذا فعل ذلك (الكتاب العاشر الفصل ٥٠). وسماه بلينيوس galbula او Galgulus وكلاهما معنى Lorient بالفرنسية وفي محيط المحيط الصفارية طائر اصفر الريش يقال له التبشر والعامية تسميه الصفراية (المؤلف في المقتطف ٣٦: ٣٦٩). ويسرني ان في الطبعة الثانية من معجم شرف وردت الالفاظ التي ذكرتها في مادة Lorient دون Oriole

خلد الماء

Ornithorhynchus anatinus. The duckbill

حيوان استرالي وحيد المسلك له منقار كمنقار البط يبيض ويرضع بخلاف سائر الحيوان ذكرته في المقتطف ٣٤: ٤٧ وفاتي ان اذكر ان هذا الاسم من اوضاع الدكتور ززل تنوير الازهان ص ١٢٢ فعسى ان يذكر في طبعة ثانية من معجم شرف ان اللفظة للدكتور ززل

رتبة مستقيمة الاجنحة

Orthoptera .

أرطلان . بلبل الشعر (الشام) Ortolan or ortolan bunting. Emberzia hortolana

صعو الحسب (دمياط عن حلمي السماع) طائر من العصافير

فصيلة المنجترات او خنازير الارض منها خنزير الارض الآتي ذكره Orycteropodidae

خنزير الارض. ابواظلاف. انظر الصفحة ١ من هذا المعجم Orycteropus. The aard-vark

عُرَيْقُطَة Oryctes rhinoceros or nasicornis. The rhinoceros beetle

خنفساء كبيرة من فصيلة الجعلان لها قرنان في مقدمها ويقال ايضاً عُرَيْقُطَان . وعُرَيْقُصَة وكلاه

يوفاني مغرب. الاب انتاس في المشرق ٣: ٦٨

أَرْخ . مهة . مارية . وله اسماء غير هذه .

Oryx

جنس من بقر الوحش له قرنان طويلان كسيفين احدين منه نوع في جزيرة العرب وسائر

انواعه في افريقية

مهة . مارية واسمها في السودان ابو حراب O. algazel. White oryx

مهة . مارية O. beatrix. Princess Beatrice's antelope

ابو سُؤْلَع في عمان . وضحي في الحجاز ونجد والعراق

مهة افريقية . يَنْسَة اصلها بيضاء اي بقرة بيضاء . مهت سودانية O. beisa. Beisa antelope

يرى دائماً واقفاً على الصخور ومنه اسمه العلمي Saxicola فان معناه المقيم على الصخور ولنظة الابلق ذكرها ياقوت والقزويني في وصف جزيرة تنيس (المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٤٥٨)

وازيد على ذلك ان هذا الطائر يسمى بالانكليزية Wheatear وبلسان العلم Oenanthe oenanthe او Saxicola oenanthe ذكره استاذي الدكتور بوست في كتاب نظام الحلقات ٢ : ٤٨ باسم ابي بليق . والآن ظهر كتاب طيور مصر ومؤلفه ثقة في علم الطيور وقد قسم هذه الطيور الى ثلاثة اجناس منها Oenanthe فاطلقت عليه اسم الابلق لان الاسم يوافقها ومنها Saxicola فاطلقت عليه اسم القليعي نسبة الى مصغر القلعة وهي في اللغة الصخرة تنقل او الحجارة الضخمة ومنها Cercomela فسميته القليعي الاسود الذنب . انظر هذه الالفاظ في مكانها من هذا المعجم

Oestridae. Botflies

فصيلة النِّبَار او ذباب النِّعْف

Oestrus. Botfly

نَبْر . ذباب يتطفل على الحيوان والانسان

Oestrus ovīs [See Botfly]

نبر الغنم . وهو الذي يسبب النعف فيها

Onager. Equus onager. [See Equus]

أخدر وأخدري

نوع من الحُمُر الوحشية في بلاد فارس الى الهند شرقاً

Oniscus asellus. The sow bug or woodlouse

حمار قَبَّان . غير قَبَّان

[See Woodlouse] حمار البيت . هَدَبَة . ذكر فورسكال انهم يسمونها ام علي في مصر

Ophidia

رتبة الحيات وهي تشمل الثعابين والاصل والافاعي

[See Colubridae, Boidae, Viperidae]

Opossum

ابوسوم . حيوان اميركي من ذوات الجراب او الكيس

Orang-utan, Orang-outang. Pongo pygmaeus

انسان وحشي . سَعْلَة .

قرود شبيه بالانسان مسكنة الغياض في جزر الزانج اي بورنيو وسومطرة

ذكرت هذا القرود في المقتطف ٣٣ : ٤ : ٨ وسميته الانسان الوحشي من اوضاع احمد فارس

واضفت الى هذا الاسم السعلاة كما جاء في مادة قرود في الصفحة ١٨ من هذا المعجم

Oroca gladiator

أرعة . قَسَّال

نوع من الدلافين الكبيرة وصفه الدكتور صروف في المقتطف ٣٩ : ٦٠

Order

رتبة

Sub-order

مرتبة

Oriole. Golden oriole F. Lorient. Oriolus oriolus تُبَشِّر وتُبَشِّر

صَفَّارِيَّة . صافر . طائر اصفر تسميه العامة في الشام الصُفَّارِيَّة وفي مصر الصُفَّير ولا ادري هل سمي بذلك

لألونه او لتصويته

ولم يصف الديرى هذا الطائر بل قال الصفارِيَّة التبشِّر والتبشِّر الصفارِيَّة . لكنه ذكر شيئاً

- 0 -

- ذوات الثماني الارجل : الأخطَبُوطِيَّات Octopoda
رتبة من الهلاميات الرأسية الارجل منها الأخطبوط على انواعه والعنقريط وهو نوع واحد فقط
[See Octopus and Nautilus]
- فصيلة الدَّوَل. واحدها دَوَلَة وهي تشمل الأخطبوط على انواعه Octopodidae
أخطَبُوط (يونانية وشائعة في سواحل الشام ومصر) دَوَلَة جمعها دَوَل Octopus
حيوان هلامي له ثمانية جراميز في رأسه فيها محاجم يلتصق بها وهو انواع كثيرة والدولة الحوصلية
شيء كالمزادة ضيق الفم سمي هذا الحيوان بهذا الاسم من باب المشابهة وقد وردت هذه اللفظة
بمعنى الاخطبوط في التحفة النبهانية لمحمد بن خليفة النبهان ١ : ٦ وفي تاريخ الكويت لعبد العزيز
الرشيد ١ : ٥٩ انتهى ملخصاً عن لغة العرب للاب انستاس ٤ : ٢٣٦
- رتبة اليعاسيب Odonata. [See Libellulidae] Dragon flies
كروان . كروان جبلي Oedienemus crepitans. The stone curlew
ابلق Oenanthe. Wheatear & chat
ابلق ابو بليق Oenanthe oenanthe. Wheatear
ابلق اشهب O. isabellina. Isabelline wheatear
ابلق البادية. ابو زارة . جيزمان ٣٧٧ O. deserti. Desert wheatear
ابلق اسود الاذن O. hispanica melanoleuca Black-eared wheatear
ابلق حزين O. lugens. Mourning chat
ابلق مرقط O. pleschanka. Pied chat
ابلق عربي O. finschii. Arabian chat
ابلق احمر العجز O. moesta. Red-rumped chat
ابلق احمر الذنب. ام الحناء . جيزمان ٣٧٨ O. xanthopyrma. Red-tailed chat
ابلق مُؤَزَّر اي ابيض العجز O. leucopyga. White rumped chat
ابلق متقلّس O. monacha. Hooded chat
الابلق طائر صغير ابلق اللون يكنى في الشام بابي بليق وبعضهم يسميه القليعي والقلاعي لانه

في الضوع فاجابه المؤلف بانه باق على رأيه اي ان السبد والضوع واحد ومناقشتهما في ذلك في المجلد ٣٩: ٣٨٧ من المقتطف فليراجعها من يشاء

وفي الطبعة الثانية من معجم شرف ما قلته تماماً في المقتطف اي بالحرف الواحد وهو من اغرب ما رأيت في توارد الخواطر حتى في ذكر الاسماء كلها ولم يرد ذكر هذا الطائر في الطبعة الاولى بتاتاً نلجاي (معرب نيل كاو بالفارسية) Nilgai. Boselaphus tragocamelas

نوع من الطباء الكبيرة شبيهه بالبقر ازرق اللون لذكره قرنان صغيران والانثى جئاء والامظة تعريب الدكتور صرُوف في المقتطف ١٩ : ١٨٨ المؤلف في المقتطف ٣٤ : ١٦٠ أنبله Noddy. Anous stolidous

طائر مائي يقف على السفن حتى يكاد يقبض عليه لذلك سماه الافرنج بما معناه الابله على ما جاء في نظام الحلقات للدكتور بوست ٢ : ٩١

(المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١٠٦٦) الاطيش . الابله . طائر مائي يقف على السفن حتى يكاد يقبض عليه لذلك سماه الافرنج الابله كما جاء في كتاب نظام الحلقات للدكتور بوست . ولعله الاطيش قال الدميري « الاطيش طائر قال ابن سيدد والطيخ خفة العقل » . انتهى ما قلته قبلاً

وارى الآن ان الاطيش الذي ورد ذكره في الدميري وابن سيده لا بد انه طائر معروف في البلاد العربية اللسان وهذا الطائر لم ار له ذكراً بين طيور البلاد العربية لذلك ارى ان الاطيش هو المسمى Booby ورد ذكره في كتاب طيور مصر وهو من طيور البحر الاحمر والبحر الهندي وقد ذكرته في الصفحتين ٣٨ و ١١١ من هذا المعجم

ومن غرائب الاتفاق ان هذا الطائر لا ذكر له في الطبعة الاولى من معجم شرف وانما ذكر في الطبعة الثانية مع نسبة الابله الى الدميري وابن سيده مع انني نقلت لفظة الابله عن الدكتور بوست كما ذكرت وهي لا وجود لها في الدميري وابن سيده بهذا المعنى في ما اعلم

فصيلة الحُبيش او الغرغر وهي طيور من رتبة الدجاج Numidae. Guinea fowls

كاسر الجوز . كاسر اللوز . خازن الجلسوز . خازن البندق Nuthatch. Sitta

طائر اكبر من العصفور ظهره ازرق سنجابي وبطنه الى البياض كبير المقار كنعقار الشجر وهو من طيور اوربة والشام والاناضول والعراق (للمؤلف في المقتطف ٣٦ : ٥٦٦) كاسر الجوز . كاسر اللوز . خازن البندق . خازن الجوز . طائر سماه احمد فارس خازن الجوز والدكتور بوست خازن البندق وكلاهما بمعنى واحد . وذكر صاحب معجم البلدان في وصف جزيرة تنيس طائرين سماهما الكسر جوز والكسر لوز واظنهما هذا الطائر



طائر من طيور الفسق اصدأ او اغبر موثم بخطوط سود مسرول الساقين واسع الفم مفلطح الرأس والمنقار وحول منقاره شعرات كالحلب وهو يعرف في الشام بابي عُمي وفي مصر بابي النوم وفي المغرب بطير الموت وفي السودان بالقرّة على انهم يطلقون هذه اللفظة على نوع من الحجال ايضاً ما تقدم عن المؤلف في المقتطف ٣٥: ١١٨٤ وزاد على ذلك في قوله السبد في المخصص « طائر دون الصقر يطير بالليل ينفخ ثم يقع قريباً سريع الامتلال . وعن ابي عبيد هو طائر لين الريش اذا قطر على ظهره قطرتان من ماء جرى » اي الماء

وفي لسان العرب السبد طائر اذا قطر على ظهره قطرة من ماء جرى . وقيل هو طائر لين الريش اذا قطر الماء على ظهره جرى الماء من فوقه للينه وقيل السبد طائر مثل العقاب وقيل هو ذكر العقاب وقال الاصمعي هو الخطاف البري وقال ابو نصر هو مثل الخطاف اذا اصابه الماء جرى عنه سريعاً « فالاصمعي وابو نصر عرفا ان السبد من رتبة الخطاف قبل ان يعرف ذلك علماء الحيوان بمئات من السنين . فوصف السبد في المخصص ولسان العرب يوافق وصف هذا الطائر المسمى ابا عُمي في الشام

اما الضوع فأظنه السبد ايضاً وقد اختلفوا في وصفه وتحريمه وتحليله لشدة مشابهته للبوم ففي حياة الحيوان في باب البوم ما نصه « قال الرافي ذكر ابو عاصم العبادي ان البوم حرم كالرخم وكذلك الضوع وعن الشافعي رحمه الله قوله انه حلال وهذا يقتضي ان الضوع غير البوم لكن في الصحاح ان الضوع طائر من طير الليل من جنس الهام وقال المفضل هو ذكر البوم »

وفي لسان العرب الضوع طائر من طير الليل كالهامة اذا احس بالصباح صدح . قال الاعشى يصف فلاة

لا يسمع المرء فيها ما يؤنسُه بالليل الا نائم البوم والضوعا

وقال المفضل هو ذكر البوم . وقال ثعلب الضوع اصغر من العصفور

وفي المخصص الضوعة صغيرة ولونها الى الصفرة عاليها رقشة واطنها صفرة وزرقة قصيرة العنق والزمكي اصغر من العصفور سميت ضوعة من قبل صوت لها يصوت في وجه الصبح وقيل الضوع من العصافير الخ

وفي كتاب الحيوان للجاحظ ١٠٩: ٢ « يقال للطائر الذي يخرج من وكرة بالليل البومة والصدى والهامة والضوع والوطواط والخفاش وغراب الليل » فقد ذكر الجاحظ طيور الليل المعروفة عندهم ولا بد انه ادخل بينها الطائر المسمى ابا النوم وهو كثير في بلاد العرب وليس هو البوم ولا الصدى ولا الهامة ولا الوطواط ولا الخفاش ولا غراب الليل فلم يبق غير الضوع . ثم لو كان الضوع هو البوم او جنساً من العصافير كما جاء في بعض كتب اللغة لما اختلف الائمة في تحليله وتحريمه لكنه طائر من طيور الليل يشبه البوم في بعض احواله ويشبه العصافير في غيرها وهو سبب خلافهم والله اعلم انتهى

وللاب انتاس نظر في معجم الحيوان ايد فيه قول المؤلف ان السبد هو هذا الطائر وخالفه

المدينة يسمونه البلبيل . « والهزار » العندليب قال الشاعر

كالصعور يترع في الرياض وانما حبس الهزار لانه يتكلم

وفي شرح بجاني الادب ما نصه « يؤخذ من وصف العرب له (اي البلبيل) انه طائر من انواع العصافير صغير الجثة سريع الحركة احمر المنقار حسن التغريد يسمى ايضاً النحر يسميه الفرنج (Chardonneret) . واطلقوا اسم البلبيل على الهزار او العندليب (Rossignol) وذلك سموه » وفي محيط المحيط « المسهر طائر قال هرمس انه لا ينام الليل كله وهو في النهار يطلب معاشه . وله في الليل صوت حسن يكرره ويرجعه ويلتذ به كل من يسمعه فيسهر عليه ولا يشتهي النوم من لذة سماعه ولذلك يقال له المسهر »

القزويني « ابو هرون طير في حنجرته اصوات مليحة شجية تفوق النوايح وتروق فوق كل معنى لا يسكت بالليل البتة ويصيح الى وقت الصباح وتجتمع عليه الطيور لالتذاذها باسراع صوته . وربما يمر به العاشق فلا يستطيع المرور بل يقعد ويبكي على صوته الشجي » ويتضح مما تقدم ما يأتي

اولاً الهزار عند الفرس هو المسمى Rossignol عند الافرنج

ثانياً اطلق بعض العرب اسم البلبيل على كثير من الطيور الحسنة الصوت ومنها الهزار واهل الحجاز يطلقونه على طائر آخر لا هو الهزار ولا هو البلبيل المعروف في الشام ثالثاً الطائر المعروف باللبيل في الشام يسمى Pycnonotus عند علماء الحيوان ويسميه الافرنج Bulbul وهو مختلف تمام الاختلاف عن الهزار

رابعاً يظهر من وصف الطائر المسمى المسهر انه الهزار وكذلك الطائر الذي يكنى بابي هرون وقد اعتمدت ترجمة Rossignol بالهزار و Pycnonotus او Bulbul باللبيل كما يسميه اهل الشام والعراق والافرنج في ايامنا

وكتب الاب انستاس في المقتطف ٣٩ : ٦٠٣ يؤيد قولي في الهزار ثم قرأت له في لغة العرب مقالة ذكر فيها المَرْقَة بمعنى الهزار سمعها من تاجر نجد في بعقوبة وقل النجدي ان اللفظة شائعة في نجد واثبت الاب العلامة فصاحتها فأضفتها الى اسماء الهزار الواردة في اول البحث . ولما كان الهزار وطيور اخرى من جنسه قد وردت في كتاب طيور مصر فقد اضفتها كلها لانهما من جنس واحد وخصصت لفظة الهزار بالاول منها وسميت الجنسين الآخرين بالعندليب والمسهر والمرقة هذا ولا ارى بداً من الاشارة الى ما ورد في معجم شرف فقد ذكر في الطبعة الاولى من اسماء هذا الطائر البلبيل والصفرد واما المليح وبلبل مصر والعندليب والهزار ثم ذكر في الطبعة الثانية ما ذكرته من الاسماء وبقي البلبيل والصفرد بين قوسين ودخل الهزار دستان عن القزويني

Nightjar. Syn. Goatsucker. Caprimulgus

سُبَيْد . والجمع سَبِيدَان
ضَوْع والواحد ضَوْعَة

Nightingale. *Luscinia*

هزار . عندليب . مسهر . مُزقة . ابو هرون

طائر صغير الجنة له في الليل صوت حسن وهو شبيه بالدج اي السمينة

Nightingale, European form. *L. Megarhynchos megarhynchos* هزار اورويNightingale, Central Asiatic form. *L. m. golzii*

هزار اسيوي

Nightingale, African form from Persia. *L. m. africana*

هزار افريقي

Sprosser or thrush nightingale. *L. luscinia*

عندليب

Bluethroat, Lapland form. *L. svecia svecia*

مسهر (او مزقة) لبلاندي

Bluethroat, South Russian form. *L. s. occidentalis*

مسهر (او مزقة) روسي

Bluethroat, Spotted form. *L. s. Cynecula*

مسهر (او مزقة) ارقط

Bluethroat, Persian form. *L. s. magna*

مسهر (او مزقة) فارسي

وجميع هذه الطيور موجودة في مصر والشام والعراق

المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٥٦٧

وصف البلبل والهزار في كتب اللغة وغيرها مضطرب جداً فالبلبل والعندليب عند بعض العرب الهزار اولعاهم كانوا يريدون بالبلبل والعندليب كل طائر حسن الصوت . واهل الشام في ايامنا يطلقون اسم البلبل على الطائر المسمى *Pycnonotus* عند علماء الحيوان ويسميه الفرنسيون والانكليز *Bulbul* باسمه العربي . واكثر المعاجم تترجم *Rossignol* او *Nightingale* بالبلبل وهو خطأ اذا اريد بالبلبل الطائر المعروف في الشام بهذا الاسم . ومن الاوهام الشائعة ان الهزار *Rossignol* لا وجود له في الشرق والحقيقة انه معروف في الشام (ترسترام) ومصر (شلي) وبلاد ايران . وهاك بعض ما ورد عن البلبل والهزار في المؤلفات العربية

لسان العرب « والبلبل يعندل اي يصوت والعندليل طائر يصوت الواناً . الازهري العندليب طائر اصغر من العصفور قال ابن الاعرابي هو البلبل وقال الجوهري هو الهزار وقال الليث هو طائر يصوت الواناً وانشد

والعندليل اذا زقا في جنة خير واحسن من زقاء الدُّخَلِ

القزويني « البلبل يقال له بالفارسية هزار دستان طائر صغير الجنة سريع الحركة فصيح اللسان كثير الالحان يسكن البساتين وله مغنى ويوجد ايام الورد » . فهذه صفة الطائر المسمى *Rossignol* وفي الالفاظ الفارسية المعربة « الهزار » او « الهزار دستان » العندليب فارسيته هزار دستان وله ايضاً اسماء اخرى بالفارسية منها هزار آوا وهزار آواز

وفي معجم ريتشاردسن « الهزار دستان » معناها الف حكاية او غناء او لسان وترجمها *Nightingale* ابن سيده « البلبل طائر حسن الصوت يالف الحرم ويدعوه اهل الحجاز النُغَر » الديميري « النغر » قال الجوهري انه طير كالعصافير حمر المناقير والجمع نغران واهل

- نوتي (معربة) . بحّار (مترجمة)
 Nautilus صدف بحري ذكره صاحب دائرة المعارف باسم البَحَّار
 عَشَقْرِيط (فورسكال) نوع من الاخطبوط Paper nautilus. Argonauta argo
 رَحْمَة سوداء Necrosyrtes monachus. Hooded vulture
 فصيلة الجوارس Nectariniidae. Honey-suckers or Sunbirds
 طيور صغيرة تجرس الزهر كالنحل معظمها في البلاد الحارة منها التَّمْرَة المعروفة بإبي الزهور
 Needlefish [See garfish & belone]
 رَحْمَة . انوق Neophron perenopterus. Egyptian vulture
 لُزَيْق (فورسكال ٢٧) Nerita cornea
 نوع من الخزون البحري واظن الواحدة لُزَيْقَة
 فصيلة اللُزَيْق المذكور آنفاً Neritidae
 رُكَيْن Nesokia suilla. Egyptian bandicoot
 وهو جرد كبير واللفظة مستعارة اعتباطاً بلا تحقيق والركين في اللغة الفار
 وُكْس. Netta rufina. Red-crested pochard
 طائر كالبط . عامية مصرية عن حلي السماع ورسل باشا
 سَمَنْدَل الماء Newt
 واق الشجر . غراب الليل. Night heron. Nycticorax nycticorax
 طائر من فصيلة البلشون اي مالك الحزين على قدر الحمامة اسود الرأس والعنق اخضر الظهر
 اغبر العجز والذنب يتدلى من رأسه ريشتان طويلتان او ثلاث شديدة البياض
 المؤلف في المقتطف ٣٥ : ٦٦٣ الواق و غراب الليل نوع من البلشون يعرف بالواق في مصر
 والسودان الى يومنا وبعضهم يسميه غراب الليل ايضاً وقد ذكره الجاحظ بهذا الاسم اي غراب
 الليل ولم يصفه واظنه اخذ ذلك عن كتاب النعوت لارسطو وسماه ارسطو Nukticorax ومعناه
 غراب الليل ومنه اسمه العلمي
 والواق في الديميري وكتب اللغة من طير الماء وقد وصفه داود الانطاكي في تذكرته قال «الواق
 طير يقرب من الحمام فوق رأسه طاقات شعر شديدة البياض وباقي رأسه في غاية السواد وريشه
 ابيض دقيق املس يأوي الماء كثيراً» وهي صفة هذا الطائر انتهى
 ثم اعدت النظر في هذه اللفظة فرأيت في غرني انه يسمى واق الشجر في مصر تميزاً له عن
 الواق عندم وهو Bittern وجاءني من الاب انستاس ان اسمه في العراق البحوري وابو الواق وقال
 البحوري نسبة الى البحر بمجموعة قال ولعلها تصحيف الافرنجية Bihoreau

- N -

Naia or Naja The cobra [See Cobra]

Narwhal. Monodon monoceros

حريش البحر . كركدن البحر

قَوِّي (معرب فوق ومُصَحَّفُ) . يأمور . واليأمر أيضاً نوع من الايائل يسمى اليحمور .
نوع من الحيتان له ناب مستطيل كأنه الخرطوم

(المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٤٩) حريش البحر . كركدن البحر . قوي . يعرف عند الافرنج
بما ترجمته حريش البحر لذلك سمي حريش البحر في دائرة المعارف للبستاني وكركدن البحر في كتاب
نظام الحلقات لبوست . ويغلب على ظني انه القوي الذي ذكره القزويني (طبع غوتنجن ١٤٢)
قال : القوي صنف من السمك عجيب جداً على رأسه شوكة قوية يضرب بها . حكى الملاحون ان
هذه السمكة اذا جاعت ترمي بنفسها الى شيء من الحيوانات حتى يبتلعها ثم تضرب بشوكتها احشاءه
وتهلكه وربما تخرج من شق بطنه وتتغذى منه هي وغيرها . واذا قصدها قاصد في الماء تضربه
بالشوكة فهلكه وقيل تضرب السفينة بالشوكة فتثقبها وتغرق اهلها وتأكل منهم والملاحون عرفوا
ذلك والبسوا السفينة جلد هذه السمكة فان شوكتها لا تعبر عليه انتهى كلام المؤلف

وجاءني من الاب انستاس ونشرته في المقتطف ٣٩ : ٢٩٦ قال ما ملخصه : القوي تعريب فوق
باليونانية وهي الفقرة اي عجل البحر فصحفوها وقالوا قوي وخطوا في وصفها . وجاءني منه مما لم
انشره قال جاء في المخصص ١٠ : ٢٠ التامور دابة من دواب البحر والصواب يأمور كما في التاج مادة
امر وهو هذا الحيوان ويسميه اليوم عرب البحرين وخليج فارس الهامور بهاء عوض الياء . انتهى
كلام الاب انستاس . اقول وقد ورد اليامور بمعنى الدابة البحرية ومعنى اليحمور وهو نوع من
الايائل سيذكر . ولما كان اليامور قد ورد في كتب اللغة بالمعنيين فقد أثبتته واشرت الى ذلك

هذا وقد سرتني توارد الخواطر في الطبعة الثانية من معجم شرف فقد ورد فيه حريش البحر
والقوي وهذه عن القزويني ولم اكن لاذكر هذا الامر لولا ذكر القزويني فتحقيق القوي هو لي لالقزويني

Naseus unicornis. Unicorn fish

ابو قرن . سمك بحري له قرن في مُقَدِّمِ رأسه
(المؤلف في المقتطف ٣٩ : ٩٨ ذكره فورسكال وسماه Chaetodon unicornis وكلونزنجر وسماه
Naseus unicornis وها اسم لنوع واحد من السمك على ان الاسم الذي ذكره كلونزنجر هو المعتمد
عليه عند العلماء وكان المؤلف قد ذكر اسماً آخر والصواب هو هذا

M. vulgaris same as *putorius vulgaris*. Weasel [See Weasel]

ابن عرس

M. zibellina. The Sable

سمُور

Mustelidae

فصيلة السرايعب

هي فصيلة من اللواحم اي آكلات اللحوم طوال الابدان قصار القوائم تشمل ابن عرس والدلق والسمور وكلب الماء والظربان واليزب وهو الغرير [See Mustelinae, Lutrinac, Melinae, Mephitinae]

Mustelinae

عشيرة بنات عرس

هي ردف من فصيلة السرايعب تشمل السمور وابن عرس والدلق والقاقوم

Myripistis murdjan

مرجان (فورسكال)

ديك الجبل وديك القُبَّة في عمان عن جايا كار . سمك في البحر الاحمر وخليج فارس

Myrmeleon. Ant lion

بقرة بني اسرائيل . ليث عِفْرين

Myrmeleonidae. Ant lions [See Ant lion]

ليوث عِفْرين . سباع النمل الخ

Mytelus. Mussel

بلح البحر (الاسكندرية) ميدية (يونانية) نوع من المحار يؤكل



M. r. alexandrinus. Alexandrian rat

جُرَذُ اسكندري

M. r. tectorum. Roofrat

جُرَذُ السقوف

M. norvegicus or *decumanus.* Brown rat

جرذ زوجي . جرذ اسمر

M. n. domesticus. White rat

جُرَذُ ابيض

M. musculus musculus. House mouse

فأرة البيت او فويسقة

M. m. gentilis. House mouse

فأرة البيت الاهلية او فويسقة

M. m. orientalis. Oriental mouse

فأرة البيت الشرقية او فويسقة

M. m. domesticus. White mouse

فأرة بيضاء

الفأر كل ما يفأر من هذه الدويبات القارضة وهو يشمل الكبير منها اي الجرذ والصغير اي الفأرة. فالفأر اسم جنس فاذا اريد الكبير منه فهو جُرَذُ وَعَضَلُ وزان صرد وسبب للذكر وللانثى على السواء فيقال جرذ ذكر وجرذ انثى واذا ارد الصغير الذي يألف البيوت فهو فأرة للذكر وللانثى فيقال فأرة ذكر وفأرة انثى . وكلاهما فأر اي الجرذ والفأرة فأر فان دخول التاء على الفأر يراد به الافراد والتصغير وهذا لم ينص عليه اللغويون في ما اعلم . فالفأرة واحد الفأر اي الواحد من جنس الفأر ولكن اللفظة غلبت على الصغير منه . اما استعمال الفأر عند العامة في مصر لهذا الجنس كله فخاز في اللغة ولكن الاصلاح تسمية الكبير منه بالجرذ او العَضَلُ والصغير بالفأرة . فاطلاق الفأر على الجرذ والفأرة كاطلاق الغراب على الزاغ والعقق فكلهما غراب اي من فصيلة الغربان لكن الزاغ خلاف العقق. فالفأرة والجرذ فأر لكن الواحد خلاف الآخر ومنله القمري والدُّبسي فكلهما من فصيلة الحُمام لكن الواحد خلاف الآخر . ومما يحسن الاشارة اليه في هذا الباب تصغير *Mus* فاذا صَغُر صار *Musculus* اي اذا صُغِرَ ما يقابل العضل او الفأر باللاتينية صار معناه عضلة او فأرة وهو الجزء من العَضَلِ او الفأر اي اللحم المجتمع وهو فصيح بهذا المعنى . واللفظة الثانية اي الفأرة شائعة على السنة العامة بمعنى العضلة في الشام والسودان وبتعبير آخر ان اللاتين صغروا الفأر فصار معناه العضلة والعرب اثووه فصار معناه العضلة والفأر الصغير وهذا يؤيد ما قلته قبلاً اي ان التأنيث قد يراد به التصغير

١٢ *Musk deer.* *Moschus moschiferus*

ابل المسك . دابة المسك

Mussel. *Mytelus edulis*

بَلَح البحر . ميديّة (يونانية) نوع من المحار يؤكل

Mustela americana. American sable or pine marten

خَزْ اميريكي . سمور اميريكي

M. boccamla. Same as *Putorius vulgaris* [See weasle]

ابن عرس

M. erminea. Same as *putorius ermineus* [See Ermine]

فاقم . قاقوم

M. forina or *martes foina.* The stone marten [See marten]

دلق

M. martes or *martes martes:* The pine marten [See marten]

خَزْ

ادهم من الاولياء المشهورين له ضريح يزار بجانب اللاذقية . اما سبب تسمية هذا السمك في مصر بالبربون او البربوني فهو لفظة اعجمية معناها ذو اللحية وليس نسبة الى آل ربون . وقد ذكر فورسكال وكلونجر عدة انواع سموها بعضها العنبر واما ذقن والعنبر الاصفر والاحمر الى آخر ما هنالك الصفحة ٧٤ الى ٧٨ من كلونجر

Mullidae. Surmulletts or goatfishes

فصيلة الطرسُوج

وهو سمك بحري صغير متوسط الحجم صغير الفم كبير الحراشف له عثنون مزدوج ولحمه ابيض لذيد الطعم جداً وهو انخر السمك في البحر المتوسط وانواعه كثيرة اشتهرها النوع المعروف في بيروت بسمك السلطان ابراهيم وفي مصر بالبربوني اي ذي اللحية وفي البحر الاحمر بابي الذقن والعنبر

Muraena. Moray

ابو مرينا . شيق . شيقه . سمك بحري يشبه الانكليس

المؤلف في المقتطع ١٤٩:٣٩ ابو مرينا والسيق سمك بحري يشبه الانكليس وهو تعريب مورينا باليونانية كما ذكر الاب انتاس في مجلة المشرق ٦٥:٣ قال ابو مرينا تعريب مورينا بمعناه . وهو بالفرنسية Murène et lamproie . وابو مرينا في تاج العروس بفتح الميم وكسر الراء سمكة ولا يخفى ان بين السمك المسمى Lamproie والسمك المسمى Murène اختلافاً كبيراً وان كان بينهما بعض الشبه في الظاهر فالاول اسمه العلمي Petromyzon ويكون غالباً في المياه العذبة والثاني Muraena ويكون في البحر الملح وبسبب هذا الشبه الظاهر بينهما ترجم بادجر Lamprey الانكليزية بالمورينة وقال كازيميرسكي في معجمه ان المرينا هي Murène والصواب ما قال كازيميرسكي

وذكر فورسكال صفحة ٢٢ اسماً آخر للمرينا سمعه في جدة وكتبه الشاقه بالعربية و Schoega و بالحروف اللاتينية واطن صوابه الشيقه او الشيق وهو في تاج العروس ضرب من السمك اما السمك المسمى Lamprey فهو الجلسكى وقد ذكر في الصفحة ١٤٥ من هذا المعجم . وليس في الطبعة الاولى من معجم شرف غير المورينة عن دوزي ثم في الطبعة الثانية ما ذكرته تماماً مع ذكر الشيق وتاج العروس والشاقه في جدة عن فورسكال والسيق الخ وهذا من اغرب ما رأيت في توارد الخواطر

Murex

مُرَيْق (لغة العرب ٦: ١٨٤) صدف يستخرج منه الارجوان

M. ramosus

ابو دينار (فورسكال ٣٤ من المقدمة)

Muridae

فصيلة العِضْلان واحدا عضل

وهي فصيلة من القوارض تشمل عشيرة الفأر وعشائر اخرى كعضلان الشجر وعضلان الماء وغيرها

Murinae

عشيرة الفأر وهي تشمل الجرذان جمع جرذ والفئران جمع فأرة

Mus. Rat and mouse

فأر اي جرذ وفأرة

M. rattus. Black rat

جرذ اسود

اما البوري فنسبة الى بورة في مصر او هي قبطية من برو بالمصرية القديمة عن بغية الطالبين لاجد باشا كال

M. auratus. Golden mullet

بوري ذهبي .

قَرَنَ في مصر وهو اطيب انواع البوري واغلاها ثَمًا . موطنه البحار التي على سواحل اوربة وافريقية وفي بحيرة المنزلة والبرلس ولكنه قليل في مروط وذكره ترسترام في انهر سواحل الشام

Mugil capito. Grey mullet

بوري (سواحل الشام)

طوبّر في مصر ووردت طبار في فورسكال وطوبار في القزويني ذكرها دوزي

M. cephalus. Grey mullet

بوري في الشام ومصر

وذكر بولنجيه عن لوت اسماء اخرى منها حوت للانثى المملوءة سرّاً ولَبَسَتْ للذكر وقت التفريخ ومِطْرَة للانثى متى أَصْفَتْ وكُنِبَت لصغارها . اما النوعان اللذان ذكرهما جايكار ويظهر ان اسمهما البياح

في مسقط فهما *M. scheli* و *M. ceylonensis*

Mugilidae

فصيلة البوري او البياح المذكورة آنفاً

Mule

بَغْل (حَبَشِيَّة)

حيوان متولد من الحمار والْمَكَة اي البرذونة . يقال له بريد في الصومال (هوغلن)
ذكرت في المقتطف ٣٤ : ٤٤٢ ان البغل حبشية ولا اريد بذلك انها حبشية معربة ولا يخفى
ان الفاظاً كثيرة هي واحدة بالحبشية والعبرانية والعربية فلا تقدر ان تقول ان لفظة منها معربة
من الحبشية او العبرانية او السريانية

Mullet. Grey mullet or Mugil

١ . بوري

بَيَّاح بَيَّاح . الواحدة بورية وبَيَّاحَة وبَيَّاحَة وقد تقدم ذكره

Red mullet. *Mullus barbatus*

٢ . طَرَسْتُوج (فارسي معرب)

بَرَبُون أو بربوني (مصر) سمك السلطان ابراهيم (الشام) ابو ذقن وعنبر في البحر الاحمر

Surmullet. *Mullus surmuletus*

طرستوج صخري

وفي بيروت يقولون سمك سلطان ابراهيم الصخري ويسمون الآخر الذي تقدم ذكره الرملي

والفرق قليل بين الاثنين

عن المقتطف للمؤلف ٣٨ : ٤٥٧ الطرستوج سمك بحري يعرف في سواحل الشام بسمك
السلطان ابراهيم وفي مصر بالبربون وهو مشهور . ثم ذكر المؤلف ما جاء عن الطرستوج في مفردات
ابن البيطار وقول لكثير وبَيَّس ان الطريغلا عند علماء الحيوان في ايامنا هو غير الطريغلا عند
اليونان الذين اخذ عنهم ابن البيطار وان علماء الحيوان في ايامنا يسمون به جنساً آخر من السمك
اسمه Trigle or gurnard لذلك اطلقت لفظة طريغلا على ما يسميه علماء الحيوان بهذا الاسم لكي
لا ازيد المسألة إشكالاً

وازيد على ما تقدم ان هذا السمك يسمى سمك السلطان ابراهيم نسبة الى السلطان ابراهيم بن

قَشُومَة.

Mormyrus

قَشُومَة. جنس من سمك القنوم المتقدم الذكر وبعض الكتاب يقولون انومة وهو خطأ والصواب كتابتها بالقاف لا كما يلفظها بعض العامة. وقد ورد ذكر القنومة في فورسكال كما تقدم. اما القشوة فذكرها داود الانطاكي. ثم ان بولنجه قد ذكر اسماء كثيرة غير هذين الاسمين اضربت عن ذكرها لغرابتها وبعدها عن الصيغ العربية

Morone. Sea bass

قَرُوس وقاروس وقاروص

سمك في البحر المتوسط قد يصعد في المياه العذبة كالنيل (جفروى ٢٤: ٣٥٢)

Morone punctata

نقطة. ابو نقطة (جفروى وكلوذنجى) اي قاروس مُرَقَط

وتكتب القروس على اشكال مختلفة اما كتابتها بالهمزة كما يلفظها العامة في بيروت والقاهرة فلا يصلح بتاتا
ذُعْرَة

Motacilla. Wagtail

طائر صغير يكثر تحريك ذنبه اسمه عند العامة في مصر ابو فصاده وفي الشام ام سكعكع وفي العراق زريطة وزطراطة. ومن اسمائه الواردة في الديميري الفتاح وام عجلان والقويع المؤلف في المقتطف ٣٦: ٤٥٨ وقد سرتني ان هذه الاسماء ذكرت في الطبعة الثانية من معجم شرف حتى ام سكعكع

Moth

١. فراشة. بَشَّارة

٢. عُنَّة

Mouflon, Moufflon. Ovis musimon

مَفْلُون

(تعريب احمد فارس) اُرُويَّة كورسكة وسردينية

Mountain goat [See Capra]

وعل. بَدَن

Mountain sheep [See Ovis]

أُرُوى. واحدها اُرُويَّة. كبش الجبل.

والارايى انواع كثيرة منها المفلون المتقدم ذكره

Mouse. Mus musculus

فَأَرَة. والعامة في مصر لافرق عندها بين الجرذ والفأر فكله فأر

Mudfish. Syn. Lungfish

سمك الطين. سمك رثوي

Mudskippers. [See Gobiidae]

حيتان الجن

اسماك من فصيلة القوبيون تخرج من الماء وقد تسير على اليابسة

Mugil. Grey mullet

بورى. بَسِيَّاح وبَسِيَّاح. الواحدة بورِيَّة وبَسِيَّاحَة وبَسِيَّاحَة

سمك مشهور صغير او متوسط الحجم كبير الحراشف يكون في معظم البحار ويصعد في الانهار احيانا وهو انواع كثيرة وما يأتى اشهرها. والثلاثة الاولى في البحر المتوسط ذكرها بولنجه مؤلف كتاب اسماء مصر والاثنان الباقيان ذكرهما الكولنل جاياكار مترجم حياة الحيوان.

Mole rat. Syn. Blind rat. Spalax typhlus

خُلْد

حيوان من القوارض يعيش تحت الارض ليس له اذان ولا عينان في الظاهر اسمه عند العامة في مصر ابو اعشى اما في الشام فيعرف بالخلد . وجمع الخلد خلدان ومناجد من غير لفظه ومن اسمائه الفارة العمياء

Mongoose. Syn. Ichneumon [See Herpestes]

نمس

وقد تقدم ذكره في الصفحة ١٢٦ من هذا المعجم

Monitor. Varanus

ورل

حيوان من الزحافات طويل الانف والذنب دقيق الخصر لا عقد في ذنبه كذنب الضب وهو اطول من الضب واقصر من التمساح يكون في البر والماء والجمع اورال وورلان المؤلف في المقتطف ٣٧: ١١٤١

Monkey. [See cercopithecus]

نسناوس ونسناوس . شادي . سعدان

قرود صغير طويل الذنب وجميع ما تقدم من كلام العامة بهذا المعنى

Monotremata

وحيدة المسلك

ادنى مراتب طائفة البونة منها خلد الماء وقنفذ النمل وقد سماها بعضهم ذوات النقر وغيرهم وحيدة المخرج وذوات السُرم وسماها الاب انستاس وحيدة المسلك وهو اصلح هذه الاسماء (لغة العرب ٦ : ١٣١)

Monticola. Rock thrush

سَكَلَة

طائر كالدُج . واللفظة عامية مصرية يقولونها في الاسكندرية ولعلها معربة عن الايطالية (حلمي السماع)

Moonfish. Lampris luna & Mola mola

قَيْصَانَة

سمكة كبيرة منها انواع كثيرة المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨١

Moorhen. Syn Water hen. Gallinula chloropus

دجاجة الماء

طائر من طيور الماء في مصر والعراق وفلسطين والمسمى في العراق دجاجة الماء هو غير هذا

Mormyridae

فصيلة القَنْسُوم

واحدته قَنْسُومَة وهي سمكة في النيل طويلة لينة الزعانف صغيرة النعم لها خطم طويل دقيق كانت مكرمة عند قدماء المصريين ولاسيما القنومة الخطماء المعروفة عند العامة باني بوز وابي بوز ومعناه الاخطم . وكان فورسكال اول من ذكر القنومة باسمها هذا ونقله عنه فريتاغ وصاحب محيط المحيط والمؤلف في المقتطف ٣٩ : ٢٣١ وقد عرفت صحة الاسم العلمي من فورسكال لا من محيط المحيط لان صاحب محيط المحيط لم يذكر الفاظاً علمية . واتفق اني وجدت القنومة في فورسكال ثم رأيتها في محيط المحيط ولكنني لم اجد لها في غيره وحررت في بادئ الامر ثم علمت بعد ذلك ان بعض الاسماك الواردة في محيط المحيط هي في الاصل عن فريتاغ وهذا اخذها عن المؤلف الاصيل اي فورسكال

Mephitis mephitis. The skunk

ظربان اميركي

حيوان من عشيرة الظرباني منتن الريح وهو غير الظربان المعروف في بلاد العرب ذكره المؤلف بهذا الاسم في المقتطف ٣٣: ١٠٢٤ تميزاً له عن الظربان المعروف عند العرب

Merganser

بَلَقَشَة . نوع من البط (معجم شرف)

Merlin

يُؤْيُؤ . جَلَم . ابورياح

صقر جميل هو اصغر الصقور في الشرق اسمه عند العامة في مصر الجر أدية وصقر الجراد (المؤلف في المقتطف ٣٥: ١٠٧٣) [See Falcon]

Mermaid

خَيْلَان . ابنة البحر

وقالوا ايضاً ابنة الماء . اما عروسة البحر فن كلام العامة . والاسطورة اصلها الاطوم

Merman

انسان الماء . شيخ البحر . الشيخ اليهودي .

والاسطورة اصلها الفقمة التي في البحر المتوسط [See Dugong, Seal]

Merops. Bee eater من هذا المعجم ٣٢ في الصفحة وقد ذكر في الصفحة ٣٢ من هذا المعجم

Mesopriion bohar or Diacope bohar

بُهَار

سمك ابيض في البحر الهندي يعرف في عمان بالشُقَّار وقد ذكر في الصفحة ٨٤ من هذا المعجم . والبهار في تاج العروس حوت ابيض وفي حياة الحيوان حوت ابيض طيب من حيتان البحر . المؤلف في المقتطف ٣٨: ٥٨

Milkfish. Chanos chanos

عَشَقْد

سمك فضي لمساع لا اسنان له والعنقد عن فورسكال ٧٤ وكلوزنجر ١٦٥

Miller's thumb. Several species of the Cottidae

قُدَّ

سمك يكون في قعر البحار والمياه العذبة صغير كبير الرأس ليس بالطيب الطعم

Millipora

غاب البحر . جنس من المرجان ذكره فورسكال بهذا الاسم

Mole. Talpa europaea

طَوَّين جمعها طوايين . تَلَسِّي . خلد اوري

حيوان من آكلات الحشرات لا وجود له في البلاد العربية

كنت سميت هذا الحيوان بالتلبا اي باسمه اللاتيني لانه خلاف الخلد المعروف عند العرب . ثم عثرت اخيراً في معجم دوزي عن بطرس القلعي ان اسمه طوين وهو تعريب اسمه بالاسبانية ففضلت التعريب القديم على ما ذكرته سابقاً لانه لا بد من استعمال اسم لهذا الحيوان للتفريق بينه وبين الخلد المعروف بهذا الاسم في البلاد العربية . فالطوين من آكلات الحشرات والخلد من القوارض

Mole cricket. Gryllotalpa vulgaris

حَقَّار في مصر . حالوش في الشام

حَرَائَة عن الامير مصطفى الشهابي . وقد ذكر ذلك كله في الصفحة ١١٩ من هذا المعجم

لانه من حيوانات البلاد الشمالية والتحقيق العلمي لا يكون بالظن . هذا وقد ذكر الشنصر بمعنى السنسار التجاري بك في معجمه واطنه نقلاً عن كازيميرسكي . وصفوة القول اني لا اعرف ما هو الشنصر

اما الفنك وقد ورد في معجم بادجر ترجمة للفظ الانكليزية فمختلف تمام الاختلاف عن هذا الحيوان واما السمور وقد ورد في بادجر ايضاً فهو قريب منه لكن السمور اشد كمةً ولا بياض فيه والفرأون الفرس في بغداد يسمونه سموراً وقلت لقرأء منهم اذا كان هذا السمور فاذا تسمون السمور الحقيقي فأجاب لا فرق عندنا في الاسم بين هذا وذاك اي ان السمور الحقيقي هو سمور والسنسار سمور . بقي علي ان اقول ان هذا الحيوان اسمه النمس في لبنان ولا يخفى ان النمس حيوان آخر وقد ذكر . لذلك اعتمدت على الدلق والخز كما ورد في اول البحث . وحذالو اقتصر صاحب معجم شرف على الدلق والخز كما ورد في المقتطف للاب انستاس وكتب هذه السطور

Martin. Riparia and Delichon

خطاف . طائر كالسنونو

Crag martin. Riparia rupestris

خطاف الشواحق

Sand martin. Riparia riparia

خطاف الجروف او الشواطىء

House martin. Delichon urbica

خطاف الضواحي

Meagre. Sciaena aquila (جفروى ٣٤٨:٢٤ وشركة المصايد)

Medusa. Jellyfish or Sea nettle

رثة البحر . قنديل البحر

Megaptera

جمل البحر . كبع

حوت كبير له زعنفة في ظهره كالسنام ظننته انه الكندارة ولست واثقاً من صحتها المقتطف ٤٨:٣٤

Melinae or Badgers

عشيرة الزباب . وهي ردف من فصيلة السراعيب

Mellivora ratel

راتل . آكل العسل

حيوان شبيه بالظربان يأكل العسل ويعدو على الدجاج موطنه افريقية وجزيرة العرب ذكرت هذا الحيوان في المقتطف ١٠٢٤:٣٣ بهذين الاسمين فالراتل اعجمية وآكل العسل ترجمة اسمه العلمي ولم اقف على اسم عربي له ولا بد ان له اسماً عربياً لان نوعاً منه معروف في جزيرة العرب ولعله الشنصر او الظربان كما قال جيزمان والارجح ان الظربان حيوان آخر شبيه به . وقرأت لفون هوغان من الاسماء التي اوردها ابو جاك ولعلها ابو دجاجة ولصوص وهذه لا بأس بها . وذكر روبل ان اسمه ابو كيم وهذه لا ارى لها معنى وروبل لا يعول عليه في الاسماء العربية . وفي حديقة الحيوان يقولون ابو كعب وهذه احسن . لذلك اقيت الاسمين اللذين ذكرتهما قبلاً الى ان يعثر احد على اسم عربي له ولكن ليس من قبيل الحدس

Mephitinae

عشيرة الظرباني

[See Ratel, Zorilla, Skunk] وهي ردف من فصيلة السراعيب منها الراتل والظربان

قريب جداً من السمور لكن السمور اشد كُتة منه

Common marten, stone or beech marten. *Martes foina*

دلق .

موطنه اورية والاناضول والشام والعراق وهو احمر اللون ابيض الحلق والزور والصدر اسمه الشائع في العراق والاناضول وبعض انحاء الشام سنسار وفي ايران سمور

Pine marten. *Martes martes*

خز .

اكبر من الدلق وشبيه به الا انه الى الصفرة مكان البياض في الدلق . موطنه البلاد الشمالية في الاماكن التي لا يكون الدلق فيها

ذكر المؤلف الدلق في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٥ وقال ما يأتي : جاء في الالفاظ الفارسية المعربة ان الدلق هو القاقم . ووصف الدلق في الكتب العربية مشوش جداً لذلك اعتمدت على كازيميرسكي ودوزي ولكير في ترجمة مفردات ابن البيطار. وقد يكون الدلق القاقم وانما كتاب العرب ذكروا الدلق والقاقم معاً كأنهما حيوانان مختلفان. فالدميري ذكر الاثنين ولم يقل الدلق هو القاقم وجاء في المقدسي (صفحة ٣٢٥ طبع ليدن) : ومن خوارزم السمور والسنجاب والقاقوم وفنك ودله والنعال ثم جاءني ما يؤيد كلامي من الاب انستاس (المقتطف ٣٩ : ٣٩٦) قال : هذا الاسم اي الدلق معروف في بلاد ايران ونواحي ارمينية للدلالة على Fouine ويسميه بعض الفرس الخز وقد ورد في كتب العرب ويريد بعضهم بالخز Furet ولهذا اختلف العرب في تعريف الخز . انتهى

ثم سافرت الى بغداد واقت فيها سنوات عديدة ورأيت هذا الحيوان واشترت فراءً منه لا تزال عندي فالدلق المعتاد كثير في كردستان ويران وله سوق رائحة في بغداد والتجار يسمونه سنساراً. اما الآخر اي الذي حلقة وصدره الى الصفرة فلا وجود له في ايران وكردستان وجلوده كلها مجلوبة والعراقيون والفرس يسمونه خزاً اي ان الدلق وهو السنسار نوع والخز نوع آخر يعرفهما الفراءون في بغداد

اما لفظة السنسار وهي شائعة في العراق والاناضول وبعض انحاء الشام فلا اعلم اصلها وانما هي واردة في المعاجم الفرنسية التركية تفسيراً للفظ Fouine وهي ترجمة صحيحة وقد يكون اصلها لفظة شنصر ذكرها فورسكال ولم يذكر لها اسماً علمياً ولو فعل لكان قوله فصلاً لانه كان حجة. وغاية ما قاله ان الشنصر حيوان شبيه بالسنور واكبر منه يتخذ لنفسه نفقاً في الارض ويعدو على الدجاج ليلاً ويصيدها ويأكلها اكلًا ذريعاً . وقد ذكره بين الحيوانات المجهولة وذكر الوبر في الصفحة عينها ووصفه وصفاً حسناً جداً ولم يذكر اسمه العلمي وكان مجهولاً في ايامه . ونقل فريتاغ قول فورسكال عن الشنصر لكنه لم يقل ما اسم هذا الحيوان. اما كازيميرسكي فقال انه Fouine واظن قوله هذا من قبيل الظن لان وصف فورسكال لا يدل على ذلك سوى في قوله انه يعدو على الدجاج ليلاً . وقد يكون الشنصر الظربان او الراتل فهما كثيران في جزيرة العرب ويعدوان على الدجاج . اما الدلق اي السنسار فلم يذكر احد العلماء انه موجود في جزيرة العرب ووجوده فيها بعيد الاحتمال

قرود افريقي صغير طويل الذنب رشيق الحركة

ام قرفة. حيوان ادرديا كل التل (المؤلف في المقتطف ٤٦: ٣٤) Manis. Pangolin

فصيلة السراغيف او اصحاب البساتين Mantidae. Soothsayers

سُرْعُوف وسُرْعُوفَة (يونانية مُعَرَّبَة) Mantis. Soothsayer or praying insect

حشرة مستقيمة الاجنحة طويلة الجسم قائمتاها الاماميتان طويلتان جداً ومن اسمائها صاحب البستان وابو البستان . وفي الشام فرس النبي وجل اليهود . وسمعت في بغداد حصان العباس وفرس النبي وهذه من بغداديين كان في الشام وسمعت فرس النبي في مصر . ومن اسمائها عند عامة اهل مصر ابو صلاح (لغة العرب ٢ : ٣٤٩ وبعضه للمؤلف)

ابو سَعْن Marabou. Syn. Adjutant. Leptoptilus crumenifer

طائر من اللقالق يعرف في السودان بابي سَعْن وهو انواع منها هندي ومنها افريقي (المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٧٧٥) نوع من اللقالق قبيح المنظر جداً يعرف في السودان بابي سَعْن لغدة في عنقه تشبه السعن وهو في اللغة قرية تقطع من نصفها وينبذ فيها وقد يستقي بها كالدلو . والكلمة شائعة في السودان لكنهم يكسرون اولها . وذكر السر صموئيل باكر ان هذا الطائر يسمى اباسين وتبعه جماعة من الافرنج على انني تحققت اسمه من عرب السودان فقالوا كما ذكرت انتهى . والذي ذكرته هنا هو ابو سَعْن السوداني ومعنى اسمه النوعي حامل السعن او القرية . اما الهندي فله اسم نوعي آخر

ويسرني ان في الطبعة الثانية من معجم شرف قد ورد ذكر ابي سَعْن كما قلت تماماً وهو من غريب توارد الخواطر

مارخور (فارسية) Markhor. Capra falconeri

نوع من الوعول الهندية زعموا انه يأكل الحيات ومنه اسمه الفارسي اي آكل الحيات (المؤلف في المقتطف ٣٤ : ١٦٠)

قِسَّة . قرود اميريكي صغير جداً جميل المنظر Marmoset

والقِسَّة في اللغة القرودة او ولدها الانثى والصبيبة الصغيرة الجثة . وقد استعرت اللفظة لهذا النوع من القرودة الصغار وهو لا اسم له بالعربية لانه اميريكي

مَرْمُوط Marmot. Arctomys

حيوان قارض يكون في صرود الجبال وهو اكبر من الجرذ الا انه اقصر ذنباً واللفظة تعريب احد فارس . ذكره المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٤٤

ذوات الجراب او الكيس . وهي ادنى من رتب الحيوانات البونة Marsupialia

دَلَق . خَزْ (كلاهما فارسي معرب) . سنسار (لعلها تركية) Marten. Martes

حيوان من فصيلة السراغيب اكبر من ابن عرس يقرب من السنور الاهلي في الحجم وهو

لا يرون على وجه الارض الا جثته وذلك عندما يذوب الثلج عنها وتنكشف (انظر هذه اللفظة في دائرة المعارف الانكليزية وغيرها) وهذا يشبه ما قاله القزويني انه يتخذ لنفسه بيتاً قرب فرسخ وانه اذا رأى الحيوانات يموت فيبقى لها طعاماً زماناً طويلاً . والواقع ان جث هذا الحيوان التي كشفت في سييرية في القرن الماضي والذي قبله بقيت زماناً طويلاً طعاماً للوحوش والكلاب . وذكر الاب لوبو في رحلته الحبشية ان فرس النهر يعيش تحت الارض في القطب الشمالي ولا ريب انه يقصد بذلك هذا الحيوان المسمى ماموثاً . وكان الماموث معروفاً عند العرب لكنهم لم يذكروا له اسماً خلاف الصنّاجة ان كان هو الصنّاجة . ولا بأس من ايراد ما جاء في كتاب آثار البلاد عن ذلك قال « وفي كتاب سير الملوك ان القوم الذين آمنوا بهود عليه السلام وهربوا الى بلاد الشمال وامنعوا فيها توحيد بارض بلغار عظامهم قال ابو حامد رأيت سناً واحداً عرضة شبران وطوله اربعة اشبار وجمجمة رأسه كالقبة وتوجد تحت الارض . اسنان مثل انياب الفيلة بيض كالثلج ثقيلة في الواحد منها مائتا من لا يدرى لاي حيوان هي فلعلها سن دوابهم تحمل الى خوارزم الا ان طريقهم في واد من الترك ويشترى من تلك الاسنان في خوارزم بثمان جيد تتخذ منها الامشاط والحقاق وغيرها كما تتخذ من العاج بل هي اقوى من العاج لا تنكسر البتة » (المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٤٤٢)

ويرى الاب الستاس ان هذا الفيل البائد اسمه بالعربية محمود وهو رأي احمد ندى ايضاً (الحجج البينات صفحة ١٨٤) ولا يخفى ان هذا الفيل باد منذ الوف من السنين وبقي مدفوناً في الثلج الى زمن قريب ولا يستبعد ان العرب سمعو اسمه في رحلاتهم الشمالية فعربوه بلفظة محمود . والعرب وسائر الامم السامية دخلت في مجاهل افريقية واسية في زمن عريق في القدم اي قبل الاسلام والمسيحية وقد ذكر بلنيوس حيواناً في افريقية روى عنه كما روى القزويني عن الصنّاجة اي « انه اذا وقع نظره على حيوان مات ذلك الحيوان » لذلك يطأطأ رأسه على الدوام . وقد بحث العالم كوفيه في ذلك بناءً على رواية بلنيوس وقال انه الحيوان المعروف بالنسور

Manatee. Manatus

خروف البحر . ام زُبَيْبَة

جنس من الحيتان او بنات الماء يكون في البحر الاطلنطي والانهار التي تصب فيه (المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٥٢) خروف البحر اسم اطلقه العرب الذين كانوا برفقة الدكتور شوينفورت على هذا الحيوان (قلب افريقية ٢ : ٩٥) انتهى . ثم قرأت في رحلة فون هوغلن ان اسمه ام زيبية فائتسها هذه المرة . وفي الطبعة الثانية من معجم شرف خروف البحر نقلاً عن شوينفورت ولم تكن في الطبعة الاولى . فعسى ان تذكر ام زيبية في الطبعة التالية نقلاً عن فون هوغلن

Mandrill. Papio sphinx or P. maimon or mormon

ميمون

وهو نوع من القراديج في غرب افريقية

Mangabey. Cercocebus

منجي (من منجي في مدغشقر سماه بذلك بوفون)

ولا يسمى به المؤنث انتهى. ولا يخفى ان العرب كانت تسمي كل حيوان شائك قنفذاً لكن بعضهم خص الذكر منها اي الكبير بالشيهم والدلدل والنيص وهو من رتبة القوارض كالفار لا من رتبة آكلات الحشرات كالقنفذ ويعرف بالنيص الى يومنا في جزيرة العرب والشام والعراق

ومثله القرد وقد ذكرت ذلك في مادة القرد في الصفحة ١٣ من هذا المعجم. ومنها قولهم الاروية انثى الوعول فالوعول عندهم بمنزلة الغنم اي المعز والضأن فما كان جبلياً منها سموه وعلاً وهو بمنزلة المعز اما الضأن منها وهو اصغر فانهم سموه اروية وهي لا تزال تعرف بهذا الاسم في ايامنا. ومثل ذلك الخنزير وهو ذكر الارنب اي الكبير منها والخرنق وهو الانثى اي الصغير. ومثله الضيئون اي السنور الذكر وفسره حمد الله القزويني بالسنور البري كما جاء في الصفحة ٥٣ من هذا المعجم. وامثلة ذلك كثيرة في اللغة يراها من يقرأ كلامهم في وصف الحيوانات. وربما عدت الى ذلك في فرصة اخرى

بُرْكة Mallard. The common wild duck. *Anas platyrhynchos* or *A. boschas*

والجمع بُرْك وبُرْكان وبِرْكان وابراك . بطة برية وفي مصر بط خضاري وفي الشام شريف خُضري [See Duck and Anas]

Malopterurus electricus. Electric catfish

فَسْـَـوَة سَلْـُور كَهْرْبَائِي في النيل يعرف في مصر بِالرَّعَّاد والرَّعَّاش الواحدة رَعَادَة ورَعَّاشَة وفي ام درمان بالبرادة

والفترة في تاج العروس سمكة اذا وطئها اخذتك الرعدة في الرجلين وهي الرعدة موجودة بنيل مصر (المؤلف في المقتطف ٣٩ : ١٥١)

Mammal

لبون . انظر ما بعده

Mammalia

لَبُونَة

طائفة من الفقارية تلد وتغزو صغارها بلبنها . ومن اسمائها الثديية وذوات الثدي على ان اللبونة اصلح والاسباب ظاهرة واللفظة من اوضاع الدكتور زلول

Mammoth. *Elephas primegenius*

مَامُوث . صُنَّاجَة . نوع من الفيلة البائدة

الماموث (تتريه من ممّا بمعنى الارض)

نوع من الفيلة البائدة شبيه بالفيال الهندي وتوجد جثته مغطاة بالثلج في سيبيرية . واظن الماموث هو الصَّنَّاجَة التي ذكرها القزويني في كتاب عجائب المخلوقات . قال « ليس شيء من حيوانات الارض اكبر من صُنَّاجَة وقالوا يوجد بارض التبت يتخذ بيتاً لنفسه قرب فرسخ ومن خواصه ان نظره اذا وقع على حيوان مات ذلك الحيوان واذا وقع نظر شيء من ذلك الحيوان عليه تموت الصنّاجة ايضاً . ثم ان الحيوانات عرفت ذلك في تلك البلاد فتعرض نفسها على الصنّاجة غامضة عينيها ليقع نظر الصنّاجة عليها فتموت فتبقى طعمة للحيوان زماناً طويلاً والله اعلم » . واصل هذه الخرافة على ما اظن ما يروى عن التتر فانهم يعتقدون ان الماموث يعيش تحت الارض كما يفعل الخلد لانهم

- M -

حُكْمَاءُ وَحُكَّاءُ

Mabuia quinquetaeniata

عظاءة مخططة بخمسة خطوط سود تعرف في مصر بالسحلية الخضاري
المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٣٦ ضرب من العظاءة هن مخططات بسواد (المخصص) وربما كانت
هذه العظاءة المعروفة في مصر بالسحلية الخضاري ولها خمسة خطوط سود على ظهرها كما يدل اسمها النوعي
مَكَّالْ (برتغالية) جنس من القروء
إسقمري

Macaque

Mackerel. Scomber

(يونانية حديثة التعريب). نوع من السمك واللفظة شائعة على السنة العامة (المؤلف في
المقتطف ٣٩ : ٥٨١)

Magot. Barbary Ape

قرد المغرب

قرد لا ذنب له موطنه شمال افريقية وجبل طارق ادخله العرب اليه ولا يزال فيه

Magpie. Pica pica

عقّعق

غراب ابقع طويل الذنب سمي بحكاية صوته. ومن اسمائه قُصْعَقُ وكُنْدُش (فارسية)
وَشَجْوَجِي واشهرها العقّعق وهو الاسم الذي يعرف به في العراق للمؤلف في المقتطف ٣٦ : ٢٧٨
قال الدميري العقّعق كعثلب ويسمى كندشاً طائر على قدر الحماسة وهو على شكل الغراب وجناحه
اكبر من الحماسة الى آخر ما جاء هناك

Male & Female

الذكر والانثى

قالوا الذكر خلاف الانثى والانثى خلاف الذكر لكنهم ارادوا بالذكر احياناً ما عظم من الحيوان
والانثى ما صغر منه ولو كانا من فصيلة او رتبة اخرى. فقالوا الجرذ ذكر الفار واللفظة شائعة في
جزيرة العرب والشام والعراق بهذا المعنى اي ان الفار اسم جنس فاعظم منه سموه جرذاً وما صغر
سموه فارة ذكر ام انثى والتاء هنا للافراد لا للتأنيث كما تقول بقرة اي الواحدة من جنس البقر
من الذكور والاناث. فقولهم ان الجرذ ذكر الفار معناه انه العظيم من الفار لا انه الفحل منه. ومثله
القنفذ وهو حيوان من رتبة آكلات الحشرات وفي المخصص ١٦ : ١١٢ قال : وما يقع على المذكر
والمؤنث القُنفذ والقُنفذ يقال قنفذ ذكر وقنفذ انثى فاما ابو عبيد فقال الذكر قنفذ والانثى
قنفذة. وما يختص به المذكر الشيهم ويقال له ايضاً دُنْدُلْ وابن اَنقَدْ وقُشْبَاعْ وكله لا يؤنث

- وَشَقْ أوريي Lynx lynx. Common or European lynx
 وشق فارسي Lynx cervaria. F. cervaria. Persian or Siberian lynx
 او سيبيري. وشق الايائل. موطنه سيبيرية الى القوقاس وبلاد فارس جنوباً وهو الوشق المعروف في بلاد فارس واكبر انواعه وبعضهم يحسبهُ صنفاً من الوشق الاوربي
 وشق املح . وشق التُّبَّت L. isabellina. Isabelline or Tibetan lynx
 وشق جنوبي L. pardina. Spanish, pardine, or southern lynx
 وشق فهدي . موطنه جنوب اوردو والافاضول والشام
 عناق الارض . عناق Caracal or red lynx. The caracal
- ذكر المؤلف الوشق في المقتطف ٣٤ : ٩٢٧ والشيب في صفحة ١٠٢٢ . اما الشيب فقال عنه ما ملخصه : انهم يزعمون انه متولد بين الضبع والذئب (محيط المحيط) او بين النمر والذئب (رحلة بركهارت في الشام صفحة ٥٣٢) وقال بركهارت انه حيوان لا شبهة في وجوده وان العرب يعرفونه بهذا الاسم وهو ليس النمر لانهم يعرفون النمر باسمه . وذكره كثيرون من المؤلفين مما يدل على حقيقة وجوده وظن الدكتور رسل انه ذئب كلب ولا يخفى ان الذئب معروف في العراق والشام وجميع البلاد العربية اللسان وهم يسمونه ذئباً . وكتب اليّ الاب انتاس مما نشرته في المقتطف ٣٩ : ٢٩٥ عن الشيب قال « لم أراه الا ان اهل البادية يروون عنه الروايات المختلفة المختلفة . وقد وصفه لي احدهم فقال حيوان من السباع املح اللون بعلو الكلب الكبير يهجم على الانسان وهو قبيح الصورة » . قلت وفي لبنان يحسبونه من الوحوش المفترسة وانه اشد فتكاً من الذئب والذي اراه الان ان الشيب هو الوشق وهو اشد فتكاً من الذئب . ولما كان الوشق نادراً في البلاد العربية اللسان رووا عنه الروايات الغريبة



والجراد عند الانكليز هو هذا لكنهم يطلقون اللفظة على جميع انواع الفصيلة ومنها الجنادب . وفي المخصص ١٧٢:٨ باب في الجراد ونحوه

جنادب Grasshoppers وجراد Locusts وكلاهما من فصيلة الجراد

خنشع صغير Locustella luscinioides. Savi's warbler

طائر من الهوازج واللفظة عامية مصرية عن حلي السماع

فصيلة الجنادب الخضضر Locustidae. Green grasshoppers

فصيلة من مستقيمة الاجنحة ليس الجراد منها ولا الجنادب المعروفة

قَرْنَبِي . خنفساء عظيمة طويلة القرنين جداً Longicorn. Any of the Cerambycidae

ذكرت في المقتطف ٣٨:٣٨ ان هذا السمك هو السمك الذي Lophotes. Unicorn fish

سماء فورسكال وكلونز نجر ابا قرن وكان ذلك وهماً مني وسيدكر السمك المسمى ابا قرن في محله

سمك رئوي . سمك الطين Lungfish. Syn.Mudfish.

سمك من ذوات النفسين له خياشيم ورثتان يعرف منه ثلاثة اجناس جنس استرالي وجنس افريقي وجنس اميركي (المقتطف ٣٧ : ٧٢١ و ٧٢٣ و ٣٨ : ٤٤٥)

عشيرة كلاب الماء . وهي ردف من فصيلة السرايعب Lutrinae. The otters

قَطْرُب (يوناني معرب) Lycanthropy.

نوع من المنخولية ذكره ابن سينا وغيره من اطباء العرب وقد اوردت هذه اللفظة لاني بحث

في القطرب في مادة قرد [See Ape]

سَمْع Lycaon pictus. Cynhyaena or Cape hunting dog

سبع افريقي بين الذئب والضبع مبقع ببقع سود وبيض وصفه زعم القدماء انه متولد بين الضبع الذكر والذئب الانثى

بحث المؤلف في السمع في الصفحة الاولى من هذا المعجم كذلك في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٠ و ٣٤ : ٢٦٠ ونقل لفظه السمع عن همبرخ واهرنبرج وسمعا في السودان وهي شائعة في كردوفان وانما اخطأ في قوله ان السمع اسمه سمير بالحبشية وكان قد قرأ هذه اللفظة في رول فظنها حبشية ولكن رول اراد السمع فكتبها سمير واهرنبرج كتبها صواباً اي Simone كما ذكر المؤلف في المقتطف وفي الطبعة الثانية من معجم شرف اسم هذا السبع سمع عن الجاحظ وسمير بالحبشية . ولم يكن السمع قبلاً ولم تكن لفظه سمير وهذا من غريب الاتفاق

وشق Lynx

(فارسية معربة) سبع من فصيلة السنائير طويل القوائم قصير الذنب في اعلى اذنيه حمة من الشعر الاسود وهو اكبر من عناق الارض واصغر من النمر فتاك سفاك للدماء ولعله الشيب

العامة والسبع في الاصل ما افترس من الحيوان مطلقاً. ومن اسماء الاسد في السودان دود ويجمعونها على ديدان سمعتها كثيراً وذكرها كثيرون منهم رولند وارد وغيره واذكر اني سمعت هذه اللفظة في صفري من رواية قصة بني هلال في لبنان ويروون ان دياباً فر من الاسد فقال له ابو زيد ويحك اتفر من دود الخلا وكنت اظن يومئذ ان ابا زيد يريد الدود المعروف فلما سمعت اللفظة في السودان استغربت ذلك كثيراً

ومن اسماء الاسد عنبة وعنبس وعُنابس وهي عنبة بالاحمية (هوغلن) . ومنها عَوْف وهي عَوْف بلغة التجارة الحبشية (هوغلن) . ومنها الليث وهي لَيْش بالعبانية ولشاً بلغة الجالة الحبشية (هوغلن) وقال لي اديب يعرف كثيراً من اللغات السامية ان الفاظاً كثيرة متشابهة بهذه اللغات فلا يمكن ان يقال ان اصلها من لغة دون غيرها

وللاسد اسماء كثيرة اكثرها مشتق من صفاته ذكر كثير منها في السفر الثامن من المخصص لابن سيده. وولد الاسد جِرو وجَرَو ويقال ذلك لكل سبع كالكلاب والذئاب والقطاط. وولد الاسد خاصة هو الشبل والحفص والقرهد. والشبل بلغة الصومال هو النمر

عِظَاءَ وعِظَايَة وعِظَاءَ وعِظَايَة Lizard. Any of the lacertilia

ج. عِظَاءَ وعِظَاءَ وعِظَايَا وعِظَايَات. وهي عند علماء الحيوان كل دويبة صغيرة من الزحافات ذوات الاربع منها الوزع اي سوام ابرص والعضارف اي الحرادين والضباب والسحالي. والعظاية في الاصل ما يسمى عند العامة في مصر بالسحلية وفي سواحل الشام بالسقاية

كِرْ كَنْد. جراد البحر. سرطان بحري Lobster. Fr. Homard

كر كند شائك. سرطان نهري Spiny lotster Fr. Langouste.

حيوانات عشارية الارجل سميت احياناً بجراد البحر واطلق جراد البحر ايضاً على ما يسمى في مصر بالجمبري وفي الاسكندرية ببرغوت البحر وفي سواحل الشام بالقريدس وفي العراق بالروبيان وهي بالانكليزية Prawn and shrimp وكلها عشارية الارجل بعضها كبير وبعضها صغير. وقد تعذر على لكثير قراءة بعض ما جاء في مادة روبيان في ابن البيطار فقراً قريديس فرنديس وفريديس اي بالقاء ولو قرأها صواباً لما ترجمها Homard فالقريدس والروبيان معروفان في الشام والعراق وهما ما يعرف بالجمبري في مصر وبرغوت البحر في الاسكندرية

اما الكركند فعرب كركينوس باليونانية ومعناه السرطان وهو من تعريب العامة وشائع في سواحل البحر المتوسط. واما جراد البحر فعن لكثير والسرطان البحري والسرطان النهري عن احمد ندى. والمؤلف يرى الاختصار على لفظة كركند لترجمة هذه المادة دفعاً للالتباس

جرادة والجمع جراد Locust

ضرب من الجنادب سمي بذلك لانه يجرد وجه الارض من النبات. والجراد اجناس وانواع كثيرة

والصغير خرنقاً وكلاهما ارنب. انظر تاريخ حلب الطبيعي وكتاب هيرخ واهرنبرج في حيوانات
شمال افريقية وغرب اسية

Leuciscus lepidus

برعان

سمك ايض صغير من الشبايط يكون في دجلة ونهر العرب قرب اللاذقية واللفظة من اوضاع
العامة (ترسترام ٧٥)

Libellulidae. Dragon flies

فصيلة ناشرة برديها او فصيلة اليعاسيب

دويبات للواحدة منها اربعة اجنحة وهي ترى واقفة على عود او نحوه لا تقبض اجنحتها ابداً
وفي الفصيلة اجناس وانواع كثيرة منها اليعسوب والسُرمان والجحئل والتَّبَع . وقد سميتها ناشرة
برديها لان مؤلفي العرب قالوا شيئاً من هذا في وصف هذه الدويبات ولا سيما ان الاسم العلمي يوافق
هذه التسمية اي ان معناه كتيب كأن اجنحتها كتاب مفتوح او منشور (انظر مقالة للاب الستاس
في المقتطف ٤٢ : ٢٢٠)

Limpet

بَطْلِينُوس وباطِلِينُوس

صدف يؤكل من رتبة بطنية الرجل كالحزون له صدف واحدة رقيقة عريضة قليلة العمق وهو
يلتصق بالصخور التصاقاً شديداً وهو انواع كثيرة اشهرها *Patella vulgaris*
نقل اللفظتين دوزي عن بقطر ومحيط المحيط وقال ان اللفظة يونانية اي طلينس (*Tellinus*)
اضيفت اليها اداة التعريف القبطية في اولها وهي الباء وصارت باطلينس

واخبرني قسطنطين بك يوسف وهو من ادباء اللاذقية ان هذا الصدف يقال له باليونانية الحديثة
باطلينس مصغر باطلون ومعناه نعل الفرس وهو يظن ان اللفظة معربة عن اليونانية لا كما قال دوزي
نُقَّاحي

Linnet. Acanthis cannabina

عصفور احيمر يغرد سمي بذلك لونه ويعرف عند عامة المصريين بالتفاحي والزرقية وعند
عامة السوريين بالزقاقة والتففيحة

قلت في المقتطف ٣٦ : ٤٥٨ ما نصه التففيحة نوع من العصافير شبيه بالعصفور الدوري لونه
ضارب الى الاحمرار ولعله سمي بذلك لونه واللفظة من كلام العامة في الشام
ثم علمت بعد ذلك من حملي السماع انه يسمى في مصر بالتفاحي فاثرت هذه اللفظة على الزقاقة
والتففيحة في الشام والزرقية في مصر
أسد.

Lion F. leo

سَبْع من فصيلة السنابير وهو اشد هاقوة لا يضارعه في ذلك الا الببر
ويقال للانثى اسدة ولبؤة ولبؤة ويقال للذكر لبؤ وهو لبو بالمصرية القديمة ولي ولبيا
بالعبرانية ولبوي او لباي بالقبطية ولبو او لاء باليونانية وليو باللاتينية ومنها اسم الاسد باللغات
المشتقة منها كالفرنسية والانكليزية ونحوها . كذلك يقال للاسد سَبْع وسَبْع وهو الشائع عند

F. nimr فوصف النمر في الكتب العربية واستعمل العامة لهذه اللفظة في ايامنا والآثار الاشورية والتوراة كلها مجمعة على ان هذا الحيوان مرقط انتهى

وللاب السناس في نقده معجم الحيوان ما نده (المقتطف ٣٩ : ٧٣) قال « النمر عند العرب ورد بعمان شتى وجاء بما يقابله عند الافرنج Leopard و Pantherه وهذا اللفظان يدلان على حيوانين مختلفين عند الافرنج ولو كانا متشابهين بعض الشبه ولمزيد التحقيق يقال في العربية النمر الصغير لما يقابله Pantherه والنمر الكبير لما يقابله Leopardه فأجبت بما يأتي « لا عرف فرقا نوعيين الاثنين فكلاهما نمر بالعربية والاسم العلمي واحد هو F. pardus انتهى فالنمر بالعربية واحد ولو كثرت اسماءه اما قولنا نمر ارقط فخشوي اللفظة فالنمر لا يكون الا ارقط كما يدل عليه اسمه فقولنا نمر ارقط مثل قولنا نمر نمر ومن اسماء النمر السبندى والسبندى وهو الجريء منه ومنها الكشمع والخشمع والابرء وغيرها وكنيته ابو الابرء وابو الاسود وابو جعدة وابو جهل وابو خطاف وابو الصعب وابو رقاش وابو المرسال عن حياة الحيوان ومحيط المحيط وفي محيط المحيط ابو فارس وهذه لبنانية واثناه غمرة وابردة وخنعة وكنيتها ام الابرء وام رقاش

(والمؤلف في المقتطف ٣٣ : ٩٢٨) اما الفهد فنوع من السباع بين الكلب والنمر الا ان قوائمه اطول من قوائم النمر وهو مرقط كالنمر ولكن رقطه متفرقة لا تجتمع حلقاً كرقط النمر ومخالبه لا تدخل في اكمام كمخالب النمر فهو بهذا اقرب الى الكلب منه الى النمر . وهو يعلم الصيد فيصيد الى آخر ما جاء في المقالة . هذا ولم اذكر امام الالفاظ الانكليزية الا اسماً عربياً واحداً لكي لا اشوش على القارئ بالفاظ كثيرة لا طائل تحتها

فصيلة الارانب

Leporidae. Hares and rabbits

وهي تشمل الخزان واحداً خرز وخرنق واحداً خرنق

Lepus. Hare and rabbit ارنب . وهو يشمل الخرز وخرنق ومن امثلة ذلك

L. aegyptius. Egyptian hare خرز مصري . ارنب مصري

L. cuniculus. Common rabbit خرنق . ارنب اهلية . ويقال ايضاً عكرشية

في العربية اسماء كثيرة للارنب ومعظمها وارد في الخمس ٨ : ٧٩ ومما جاء عن الارنب انها للذكر والانثى وان الذكر خرز والجمع اخزة وخيزان وان الانثى خرنق وان الخرنق للذكر والانثى فيقال خرنق وخرنقة . ومنها القواع للذكر وعكرشة للانثى الى آخر ما جاء في هذا الباب . والعرب لم يفهم الفرق بين النوع الكبير من الارنب وبين النوع الصغير منها فسموا النوع الكبير ذكراً وجعلوا له اسماً خاصة والنوع الصغير انثى وسموه باسماء خاصة ولم يخف هذا الامر على بعض الباحثين منهم الدكتور رسل في كتابه تاريخ حاب الطبيعى فقال ان الخرنق هو ما يسمى Rabbit بالانكليزية كذلك همبرخ واهرنبرج فقالا ان الصغير اى Cuniculus هو خرنق . لذلك سميت الكبير خرز

من السمك احدها بحري ويسمى التوينة ايضاً *Serranus tauvina* وهو سمك صغير كما جاء في الفيروزابادي قال « القشر بالضم والكسر سمكة قدر شبر » والآخري نيلي كبير جداً يعرف له في مصر اسماء كثيرة لا تزال شائعة منها القشر والقرنخ واللوطيس والاخيران ذكرهما الادريسي كما تقدم واللاطس ومنه اسمه العلمي وحمار البحر . وذكر جفروى سنت ايلر في اسماء النيل ان اياه ترك في مفكراته ان هذه السمكة هي المسماة لاطوس عند القدماء وكان المصريون يقدسونها وبها سميت مدينة لاطوبولس اي اسنا في صعيد مصر (وصف مصر ٢٤ : ٢٨٠٠٢٧٩)

ولفظه القرنخ يونانية الاصل تعريب *Perke* بمعناها ومنها الاسم الانكليزي والفرنسي . ثم ذكر المؤلف اسماء القرنخ المعروف لها اسماء عربية في البحر الاحمر نقلاً عن فورسكال وكلونزنجر ولما كان البحث الآن في هذا السمك النيلي فان ذكرها هنا لافائدة منه

ويسر المؤلف ان في الطبعة الثانية من معجم شرف قد ذكر هذا السمك باسمه العربي اي القشر وكان قبلاً ايشر [See Serranidae & Serranus]

Lemur

ليمور . هَبَّار وهَوَّار

قرد صغير طويل الذنب جميل المنظر . للاب انستاس نظر في معجم الحيوان نشرته في المقتطف ٣٩ : ١٦٩ وقد اقترح فيه تسمية هذا القرد الهَبَّار والهَوَّار وهو في اللغة القرد الكثير الشعر

Leopard. Syn. Panther. *Felis pardus*

نمر ونمر ونمر

سبع مرقط رقطاً سوداً مجتمعة كالحلق

Black leopard. *Felis pardus melas*

نمر اسود . وهو صنف منه

Clouded leopard. *Felis nebulosa*

نمر ملطخ

سبع بين النمر والوبر مُبَقَّع او ملطخ بلطخ سود كبيرة كانها لطخ السحاب

Hunting leopard or chita. *Acinonyx jubatus* or *Cynaelurus jubatus* فهد

سبع بين الكلب والنمر وهو مرقط كالنمر وانما رقطه متفرقة ولا تجتمع كالحلق كما في النمر وليس لخاله اكمام كخال النمر لذلك جعل له بعض المؤلفين فصيلة على حدة اي انهم اخرجوه من فصيلة السنابير

Snow leopard. *Felis uncia*

نمر ابيض

المؤلف في المقتطف ٣٣ : ٩٢٥ وطن النمر افريقية وجنوب آسية وهو بلنك بالفارسية وقيلان بالتركية وقد سمي نمرّاً لانه انمر اي مرقط . واهل الشام والعراق وجزيرة العرب ومصر والسودان تسمي النمر ما يسميه الافرنج *Leopard* وقد رأيته مراراً وصدته وسألت العرب عنه وكلهم سموه نمرّاً وهم يعرفون الفرق بينه وبين الفهد فالنمر يختلف عنه كما سيجيء . واسم النمر بالعبرانية نمر (معلة التوراة) وجاء في التوراة « هل يغير الكرشى جلده او النمر رقطه » (ارميا ١٣ : ٢٣) . وهو نمر بالاشورية وتراه مرسوماً على الآثار الاشورية مرقطاً . وقد اجمع علماء الافرنج مثل القانون رسترام وهمبرخ واهرنبرج على انه المعروف عند علماء الحيوان باسم *F. pardu* اما همبرخ واهرنبرج فيسمياه

فدى لك يامكء ما لك ههنا عمارة اخوص فكيف تببيض

وفي حياة الحيوان « المكاء طائر يصوت في الرياض يسمى مكاء لأنه يمْكُو اي يصفر كثيراً... قال البغوي هو طائر ابيض يكون بالحجاز له صغير الخ »

وقد وصفه السائح الانكليزي ريتشاردسن بما يقرب من وصف ابن سيده قال « وكنا نرى من حين الى آخر طائراً يسمى المسكا وهو في حجم الهزار ابيض ضارب الى السمرة لم نسمع احسن من تعريده . اما طيرانه فعجيب فانه يسير مسافة على وجه الارض ثم يقف ويطيح صعداً في الهواء بضع عشرة قدماً وهو في ذلك يصفر صفرتين او ثلاثاً ثم ينشر زمكاه ويهبط الى الارض وهو يغرد تعريداً مطرباً ، واللفظة الانكليزية قرأها دوزي مكاء وهو من المعول عليهم لا سيما في لغة المغرب (انظرها في معجم دوزي) Travels in Morocco by Richardson II 246

وجاء في « حيوان فلسطين ونباتها » للقانون ترسترام في وصف القنبرة المسماة Certhilauda desertorum ما تعريبه « وهو كثير في جنوب فلسطين وشرقي الاردن ويألف البادية في شمال افريقية وغرب آسيا وحسبه بعضهم من نوع الهدهد لأنه اخرج الجناحين ولأنه يشبهه في الطيران وللشفرى في وصف طيرانه ما يوافق قول ابن سيده وريتشاردسن وترسترام قال ولا خرق هيق كأن فؤاده يظل به المكاء يعلو ويسفل

فهذا التصعيد والهبوط لا تراه في مصاص المعز بل في القنبرة والهدهد والسقاسق وما اشبه وجاء في حاشية الدكتور جورج يعقوب على عجائب المخلوقات ان بعضهم فسّر المكاء بمصاص المعز والبعض بالقنبرة المسماة Certhilauda desertorum

محصل ما تقدم ان المكاء طائر من القنابر له تصعيد في الجو وهبوط وهو في ذلك يصفر صغيراً حسناً لونه ضارب الى البياض لكنه اخرج الجناحين اي فيهما بياض وسواد لذلك سمي بالاجرج ايضاً . وهو يبني اخوصاً (عشا في الارض) من العوسج

اما السبد اي مصاص المعز فمخالف له تمام المخالفة فهو من طيور الليل لا تصعيد له ولا هبوط كالقنابر او الهداهد ولا هو اخرج الجناحين ولا يبني اخوصاً من العوسج او غيره بل يلتي بيضه على الارض لا في حفرة كالاخوص ولا في عش كغيره من الطيور وكل ذلك يتضح من مراجعة وصفه في كتب الحيوان

Lates niloticus. Great Nile perch

لاطيس

سمك في النيل من فصيلة القشور (Serranidae) يعرف له في مصر اسماء كثيرة منها القشر والفرخ وحمار البحر

المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٤٥٦ سمك نيلي له في مصر اسماء كثيرة منها القشر والفرخ ذكره ياقوت الحموي في وصف جزيرة تنيس والادريسي في وصف اسماء النيل قال « اللوطيس ويسميه اهل مصر بالفرخ » ولم ار ذكراً للفرخ في كتب اللغة بهذا المعنى . اما القشر فإنه يسمى به نوعان

الحيط طائر صغير ابقع يكون عند جحرة الجردان فاذا فزع او رمي بحجر اتقبع فيها او دخل . وهذا الوصف يوافق بعض انواع القنابر فانها كثيرة والكلمة تشبه كنية هذا الطائر في اليمن على ما ذكر فورسكال . انتهى ما اريد نقله

ومن اسماء القنبرة التي لم اذكرها الحمرة والحمرة نقلها لاین بهذا المعنى عن المصباح والصباح وذكرها جيزمان في كتابه قلب البلاد العربية

اما العُدْعُل والعَلْسَعَال فهو في كتب اللغة ذكر القنابر اي الكبير منها ولما كانت القنبرة المسماة كلاندره هي اكبر القنابر فقد اطلقت العلعل عليها كذلك سميت القنبرة المسماة كلاندرلا العَلْسَعَالَة مصغرة لان الاسم العلمي كما لا يخفى مصغر كلاندره

واما المسكاء فقد بحث فيه في المقتطف ٣٥ : ١١٨٥ كما يأتي

وفي مجلة المقتبس (١ - ٣٧٥) مقالة لاحد قرائها في بغداد لم يذكر اسمه جاء فيها ان استاذي الدكتور بوست رحمه الله مخطيء في تسمية احد انواع الببغاء في اميركا بالمكاء وان المكاء هو هذا الطائر المسمى Goatsucker بالانكليزية وتفسيرها مَصَّاصُ المعز واستشهد على ذلك بصاحب الاوقيانوس وكاتب آخر تركي . ولا ريب ان المكاء ليس هذا الطائر الذي ذكره الدكتور بوست ويسمى Macaw بالانكليزية واطنه استعار لفظة المكاء العربية للمشابهة بين الاثنين وليس المكاء مصاص المعز ايضاً بل هو نوع من القنابر يعرف عند علماء الحيوان باسم Certhilanda desertorum وهو كثير في بلاد العرب وبادية الشام وشمال افريقية . ولا ادري كيف سماه عاصم افندي «جويان الداديجي» اي خادع الرعاة ولعل الذي حمله على ذلك قول الشاعر

اذا غرّد المكاء في غير روضة فويل لاهل الشاء والحجرات

ولا انكر ان بعض مؤلفي الافرنج قالوا ان المكاء هو مصاص المعز ويحتمل ان اللفظة مستعملة بهذا المعنى في بعض الأنحاء او انهم اخذوا ذلك عن عاصم افندي لكن وصف المكاء في كتب اللغة لا يوافق مطلقاً مصاص المعز بل نوع القنابر الذي ذكرته واللفظة مستعملة الى هذا اليوم في المغرب كما سيجيء . وهذا ما جاء عن المكاء في بعض كتب اللغة وغيرها

ففي لسان العرب المكاء « طائر في ضرب القنبرة الا ان في جناحيه بلقا سمي بذلك لانه يجمع يديه ثم يصفر فيهما صغيراً حسناً قال الشاعر

اذا غرّد المكاء في غير روضة فويل لاهل الشاء والحجرات

وفي التهذيب « المكاء طائر يألف الريف وجمعه المكائي من مكاء اذا صفر »

وفي المخصص « المكاء طائر دقيق ابيض طويل الرجلين والعنق وساقه بياض جسده . صغير المنقار قصير الزمكتى . يكون في كل زمان وله صغير حسن وتصعيد في الجو وهبوط وهو في ذلك يصفر » وفي عجائب المخلوقات « المكاء طائر من طيور البادية يتخذ الخوصة عجيبة من العوسج ويبيض فيها ورأى بعض الاعراب مكاء بالشام سائراً نحو الى وطنه وقال

عظمه رخو غضروفي ولا اعرف سمكاً كالانكليسي فيه هذه الصفة الاً هذا السمك والاسماك الاخرى التي من طائفة المواصل Cyclostomes

هذا وقد سرتني توارد الخواطر في هذه السمكة فقد وردت في الطبعة الثانية من معجم شرف صرّد . نهس . دقناس Lanus. The Shrike [see Shrike]

طائر اكبر من العصفور ضخّم الرأس والمنقار شرس الطباع يصيد العصافير وصغار الحيوانات (المؤلف في المقتطف ٤٥٧:٣٦) وستذكر في مادة Shrike

حُرّ . نوع من الصقور بين الشاهين والشرق [See falcon] Lanner. Falco lanarius (المؤلف في المقتطف ١٠٧٢:٣٥)

زقزاق شامي. Lapwing. Syn. Peewit or green plover. Vanellus vanellus

طبيب وابطوط (الشام) . طائر من طيور الماء يعرف في مصر بالزقزاق الشامي (عن حلمي السماع) وفي الشام بالطبيب وابطوط (المؤلف في المقتطف ٩٨٤:٣٧) اما في العراق فلم اقف على اسم له قُنْبُرَة وقُبْرَة وفيها لغات . حُمْرَة وحُمْرَة Lark

طائر يعرف في جزيرة العرب والشام والعراق والسودان بالقنبرة والقنبرة وفي شرق جزيرة العرب بالحمرة (جيزمان) ويكنى في اليمن بابي قوبع (فورسكال) ويسمى عند عامة اهل مصر بالدالوع ويكنى بابي المليلح وكلاهما عن دوزي وبقطر وبادجر . ومن انواع القنابر المكاء والعُملُ Bifasciated lark. Alaemon alaudipes or Certhilauda desertorum

اخرج . نوع من القنابر له صغير حسن وتصعيد في الجو وهبوط وهو في ذلك يمكو اي يصغر لذلك سمي بالمكاء . من اسمائه الاخرج لانه اخرج اللون ومنه اسمه الانكليزي ومعناه الاخرج عُملُ وعُملُ وعُملُ Calandra lark. Melanocorypha Calandra

قنبرة متوجة Crested lark. Galerida cristata

قنبرة الصحراء Desert horned lark. Eremophila alpestris

حمرة البادية Desert lark. Ammomanes deserti

(جيزمان وقال انها تطلق على جميع القنابر)

حمرة موشمة الذنب Desert lark, bar-tailed. A. phoenicurus

قنبرة سوداء (حلمي السماع) Finchlark. Eremopterix nigriceps

علييلة . قنبرة قصيرة الاصابع Short-toed lark. Calandrella brachydactyla

قنبرة الحقول . ولعلها التي سماها فورسكال ابا قوبع Skylark. Alauda arvensis

قنبرة الغياض Woodlark. Lullula arborea

المؤلف في المقتطف ٥٦٦: ٣٦ قُنْبُرَة وقُبْرَة وقُبْعَة . طائر صغير يعرف في الشام وبلاد العرب والسودان بالقنبرة والقنبرة ويكنى في اليمن بابي قوبع (فورسكال) . والقنبرة في محيط

قلت ان هذا الطائر يسمى برّس بالعبرانية وقد ورد ذكره في التوراة وهو الانوق في الترجمة العربية ولا يخفى ان الانوق طائر آخر سيأتي ذكره وارى ان ترجمة اللفظة العربية بكاسر العظام او الستل اقرب الى الصواب

والمؤلف في المقتطف ٣٥ : ٩٦٥ : بعد ما نشرت مقالتي عن كاسر العظام في مقتطف يوليو سنة ١٩٠٩ من هذه السنة وقتت على مقالة للاب انتاس الكرملي في هذا الموضوع تقريباً (مجلة المشرق ٣ : ٧٣٢) وهي كغيرها من مقالات الاب انتاس حافلة بالقوائد العلمية والمباحث الدقيقة لكنني اخالفه في ترجمة كاسر العظام والمكثفة فهما *Gypaetus* وليس *Haliaeetus* كما يتضح مما يأتي اولاً — لا خلاف في ان كاسر العظام هو المسمى *Phene* عند اليونان و *Ossifraga* عند الرومان وقد اجمع المحققون من علماء الافرنج على انها الطائر المعروف عند العلماء في يومنا باسم *Gypaetus barbatus* (راجع لفظة *Phene* في المعجمات الفرنسية و *Ossifraga* في معجمات الكتاب المقدس) وقد ذكر سافيني في كتاب طيور مصر والشام اسماء هذا الطائر من زمن هوميروس الى ايامه واصله البحث الى انه الطائر المعروف باسم *Gypaetus barbatus* عند العلماء وكاسر العظام عند العرب . ولا انكر ان كثيرين من الافرنج اطلقوا لفظة *Ossifraga* على عقاب البحر ايضاً لكنه خطأ وقد اشار الاب انتاس الى ذلك . اما اشتقاق لفظة *Orfraie* الفرنسية من *Ossifraga* فلا تقدر ان تتخذة دليلاً على انها طائر واحد فلفظة *Osprey* الانكليزية مشتقة منها ايضاً لكنها تطلق على طائر آخر لا هو هذا ولا هو ذلك بل المسمى *Pandion haliaetus* عند العلماء و *Balbuzard* عند الفرنسيين

ثانياً — ورد ذكر العقبان في التاريخ الطبيعى لبليسيوس الروماني وقال عن عقاب البحر وكاسر العظام ما تعريبه « بقي عقاب البحر *Haliaeetus* وهي حادة البصر ترفرف في السماء حتى اذا رأت سمكة في الماء انقضت عليها وشقت الماء بصدرها واخذتها » . ثم بعده ما تعريبه « وذكر بعضهم نوعاً آخر من العقبان يعرف بذئ الحية وهو كاسر العظام اثوسكاني » (الكتاب العاشر الفقرة الثالثة) . فتجد انه لقب كاسر العظام بذئ الحية وهو يعرف بهذا الاسم ايضاً عند العلماء لان له ما يشبه الحية ويسميه عرب السودان ابا ذقن كما ذكرت آنفاً

ثالثاً — قال الاب انتاس ما نصه « ومن اسمائه كاسر العظام وكذلك معنى اسمه الثاني عند الفرس اي ألتسخوان وعند اللاتين اي *Ossifraga* وعند اليونان *Ostokopas* وانما دعي بهذا الاسم لانه من بعد ان يأكل لحم الحيوانات يخلق بالعظام في الجو ثم يرمي بها على الصخر فتتكسر فينتقيها اي يستخرج نخها » فهذا القول كله صحيح لكن الطائر الذي توافقه هذه الصفة هو المسمى *Gypaetus* وليس *Haliaeetus* او *Orifraie* كما تجد في اكثر كتب الحيوان الحديثة . وسأني بشاهدين فقط واشير الى غيرها للمراجعة ففي بعض الكتب الحديثة ما تعريبه « وهو (اي *Gypaète barbu*) يصيد الحيوانات الحية في بعض الاحيان وفي غيرها يأكل لحوم الحيوانات الميتة

كاسر العظام Lammergeier, Lammergeyer. Syn. Bearded vulture. *Gypaetus barbatus*
 بُسْلَح . بُلَسَتْ . سَتَل . مَكْلَفَة . فَيَسْنَة . طائر من سباع الطير بين النسر والعقاب
 يحمل كل عظم فيه مخ حتى اذا كان في كبد السماء ارسله على صخرة فينكسر فيهبط فيأكل كل مخه
 واسم هذا الطائر في السودان ابو ذقن وابو الحية عن هوغلن . المؤلف في المقتطف ٣٥ : ٦٥٢ .
 اما لفظة الفينة فهي الفينة في ما وقفت عليه من كتب اللغة ويظهر ان الديميري قرأها الفينة
 واظنه مصيب في ذلك قال « الفينة طائر يشبه العقاب اذا خاف البرد انحدر الى اليمن قاله ابن سيده
 والفينات الساعات يقال لقية الفينة بعد الفينة فكأن هذا الطائر لما كان في حين ينحدر الى اليمن وفي
 حين آخر يذهب عنها سمي باسم الزمان » . وفي المختصر لابن سيده « الفينة طائر يشبه العقاب فاذا
 خاف البرد انحدر الى اليمن وهو من النية اي الرجوع » . فتجد ان الديميري نقل القسم الاول من
 عبارته عن ابن سيده وخالفه في قراءة اللفظة واشتقاقها وعندي انه مصيب في القراءة ولعل اللفظة
 يونانية وقد وردت في اوديسية هوميروس وكتاب النعوت لارسطو وغيرها وقيل ان اسخولس
 الشاعر اليوناني المشهور قتلته فينة وذلك انه خرج يوماً حاسر الرأس وكان اصلع فرأته فينة تحمل
 سلحفاة كبيرة فالتفتها عليه ظناً منها ان رأسه صخرة ملساء فقتلته . وكثيرون من علماء الافرنج
 قرأوا هذه اللفظة فينة في الديميري منهم برخارت وسافيني وغيرها

وهذا ما جاء في كتاب النعوت لارسطو عن هذا الطائر قال « والعقاب تبيض ثلاث بيضات
 ينقف منها اثنتان فقط فتى قوي فراخا القت واحداً منهما فتعطف عليه الفينة وتريه » (كتاب
 النعوت ٦ : ١٠٦) . وقال الجاحظ ما نصه « زعم صاحب المنطق انه ليس شيء في الطير اجنى
 لفراخه من العقاب وانه لا بد من ان يخرج واحداً وربما طردهن جميعاً حتى يجيء طائر يسمى
 كاسر العظام فيتكفل به » . وقال الديميري وهو بلا ريب ترجمة كلام ارسطو ايضاً « والعقاب تبيض
 ثلاث بيضات في الغالب وتحضنها ثلاثين يوماً . . . فاذا خرجت فراخ العقاب القت واحداً منها
 لانه يثقل عليها طعم الثلاثة وذلك لقله صبرها والفرخ الذي تلقيه يعطف عليه طائر آخر يسمى
 كاسر العظام ويسمى المكلفة فيريه » وقال عن المكلفة ما يأتي « المكلفة طائر قال الجاحظ
 لما كانت العقاب سيئة الخلق تبيض ثلاث بيضات فتخرج فراخها فتلقي واحداً منها فيأخذ هذا
 الطائر الذي يتكفل به قيل له المكلفة ويسمى كاسر العظام فيريه »

وفي المختصر لابن سيده « الستل طائر مثل النسر عظيم يضرب الى السواد يحمل عظم الفخذ
 من البعير او الساق او كل عظم فيه مخ حتى اذا كان في كبد السماء ارسله على صفا او صخرة
 فينكسر فيهبط فيأكل كل مخه »

فيظهر مما تقدم ان الفينة والستل والمكلفة وكاسر العظام اسما لهذا الطائر المسمى Phene
 عند اليونان و Ossifragus عند الرومان و *Gypaetus barbatus* عند علماء الحيوان كما يتضح من
 وصفه في مؤلفاتهم

- L -

لبيس . سمك من فصيلة الشبايط Cyprinidae
 ذكر بولنجه منه خمسة انواع في النيل اسمها لبيس في القطر المصري . وقال ان الصغير منه يسمى
 بسارية في القاهرة والبسارية في تقرير المصايد كل سمك صغير من هذه الانواع ومن غيرها وقال ايضاً
 ان الصغير يسمى في الصعيد صيراً والصير هو السمك المملح من هذه الانواع او من غيرها . وذكر اسماء
 اخرى منها ما هو محرف من لبيس او بسارية ومنها اسماء غريبة اغربت عن ذكرها

وقلت في المقتطف ٣٩ : ١٥٢ اللبيس سمك نيلي ذكره الادريسي في نزهة المشتاق بين اسماء
 النيل قال « وفيه اللبيس وهو حوت طيب لذيق شهى الطعام اذا طبخ لا يوجد فيه رائحة السمك »
 وذكره صاحب معجم البلدان بين اسماء جزيرة تنيس ووصفه كثيرون من علماء الافرنج واللفظة
 معرب Lebias باليونانية كما ذكر الاب انستاس في المشرق ٣ : ٦٦ ولم اقل ان الادريسي قال ذلك

عظاءة . ويقال لها في مصر سحلية وهي انواع كثيرة منها النوع الآتي Lacerta. Lizard

عظاءة خضراء Lacerta viridis

عمارة العظاءة . وهي تشمل العضارف والضباب والورلان والسحالي Lacertae

فصيلة السحالي Lacertidae

مرتبة العظاءة وهي تشمل الوزغ والعضارف والضباب والسحالي Lacertilia

[See Geckonidae, Agamidae, Lacertidae]

شبكة الجناح Lacewing

حشرة من عصبية الاجنحة ذكرها الدكتور صروف بهذا الاسم (المقتطف ٣٩ : ١٦٣)

دُعسوقة Ladybird. Any of the Coccinellidae

خُنْفُسَاء صغيرة مرقطة الجناحين اسمها في مصر ابو العيد وسمها الدكتور صروف السيدة
 (المقتطف ٣٩ : ١٦٥) والدُعسوقة في حياة الحيوان « دويبة كالخنفساء وربما قيل ذلك للصبية والمرأة
 القصيرة تشبيهاً بها » وقد اختار المؤلف هذه اللفظة لهذه الخنفساء الصغيرة الجميلة المعروفة في
 مصر بابي العيد

طيحوج . طائر من رتبة الدجاج يكون في البلاد الباردة Lagopus. Ptarmigan

اطلق المؤلف الطيحوج على هذه الطيور توسعاً [See Grouse]

لامة . جمل اميركة Lama

الالفاظ الفارسية المعربة ولم اجده في معجم فورس الفارسي وزعم بعضهم ان القرلى هو الطائر المسمى Kourlis بالفرنسية وهو الكروان بالعربية ووصف الواحد مخالف لوصف الآخر ولا شبه بينهما الا في اللفظ. والقرلى انواع كثيرة اشهرها هذا الذي تقدم ذكره

وكتب الاب انتاس في نظر في معجم الحيوان ما نصه (المقتطف ٣٩: ٣٨٩) قال «فصحاء بغداد يعرفون القرلى باسمه هذا. واما اهل البادية والعوام فانهم يسمونه صليقع Slélega اي باسكان الصاد وفتح اللام وسكون الياء بعدها لام مفتوحة بعض الفتح بعدها قاف تلفظ كالجيم المصرية». ولم استطع ان اهتدي الى اصل هذه التسمية ولا الى سببها قلت وقد قرأت في حيوانات العراق ان اسم هذا الطائر بالعربية صليقع صفحة ٣٠٢ وقد جاء في هذا الكتاب ما نصه Pied kingfisher-Ceryle rudis. "Esleigga" وهذا ما يؤيد قول الاب انتاس

وقال الاب انتاس ايضاً ٣٩: ٣٨١ ان القارية معرب Cheiris باليونانية وانها نوع من القاونديات قلت قد تكون معرب اللفظة التي ذكرها لكنني لا اظن القارية من القاونديات لاسباب ذكرتها في مادة Bee-eater. فان كون لفظة يونانية الاصل لا يعني ان معناها بالعربية كما هو معناها باليونانية

صَعَو . صَعَوَه . وَصَع وَصَعَة . اصغر الطيور في العالم القديم Kinglet. Regulus

قافز الصخور. نوع من الطباء الافريقية Klipspringer. Oreotragus Saltator

دُرَّيْجَة . طائر من طيور الماء يشبه الطيطوى Knot. Calidris Canutus

تَيْسَل Kob. The same as Adenota kob leucotis. Called also Cobus maria

(سودانية) نوع من بقر الوحش السوداني

مُرَامِرِي (سودانية) Koodoo, Kudu. Strepsiceros

جنس من الطباء الكبيرة وهو احمر اللون ومخطط بخطوط بيض للذكر منه قرنان كبيران لولبيان والانثى جئاء اي لا قرن لها

ومن اسماء هذا الحيوان في السودان النِيَّالْت ففضلت لفظة المرامري وهي مستعملة في جهات الرُّصَيْرص على النيل الازرق (المؤلف في المقتطف ٣٤ : ١٦٠)

المرامري الاكبر Greater koodoo. S. kudu or S. strepsiceros

المرامري الاصغر Lesser koodoo. S. imberbis



المازور هذه مشتقة من Meteoros اليونانية ومعناها المرفرف

والقاوند باليونانية القيون او هلقيون وهو في الاصل اسم لابنة ايولس التي مر ذكرها ثم سمي به بعد ذلك هذا الطائر ومنها اشتقت لفظة القاوند العربية و Alecyon و Halcyon و Alcedo باللاتينية وغيرها من اللغات الاوربية . ويسمى الانكليز ايام القاوند Halcyon days والعبارة كثيرة الاستعمال عندهم ويريدون بها ايام الصفاء او الغبطة او السرور والالف واللام في القاوند لا للتعريف لكنهما جرتا مجرى ال التعريف لاستئصال قولهم القاوند كما يقول بعضهم الماس عوضاً عن الالماس معرب اذ ماس والقرلى جاء عنه في لسان العرب ما نصه « القرلى وفي الامثال احزم من قرلى واخطف من قرلى واحذر من قرلى قال ابن بري القرلى طائر صغير من طيور الماء يصيد السمك وقيل ان قرلى طير من نبات الماء صغير الجرم سريع الغوص حديد الاختطاف لا يرى الا مرفرفاً على وجه الماء على جانب يهوي باحدى عينيه الى قعر الماء طمعاً ويرفع الاخرى في الهواء حذراً والشد ابن بري

يا من جفاني وملاً نسيت اهلاً ومهلاً

ومات مرحب لما رأيت مالي قلاً

اني اظنك تحكي بما فعلت القرلى

«وروي في اسجاع ابنة الحسن كن حذراً كالقرلى ان رأى شراً تولّى . قال الازهري ما ارى

قرلى عربياً قال ابن بري ويروي كن بصيراً كالقرلى يقال انه اذا ابصر سمكة في قعر البحر انقض عليها كالسهم وان رأى في السماء جارحاً مرّ في الارض» انتهى

وفي حياة الحيوان « القرلى » بضم القاف وكسرهما وفتحها ملاعب ظله قال الجواليقي هو فارسي معرب « ثم وصفه بما لا يخرج عن وصفه في لسان العرب. وفي حياة الحيوان ايضاً « ملاعب ظله القرلى وربما قيل له خاطف ظله قال ابن سامة هو طائر يقال له الزراف اذا رأى ظله في الماء اقبل اليه فيخطفه . وخاطف ظله طائر من جنس العصفير قال ابن سامة هو طائر يقال له الزراف اذا رأى ظله في الماء اقبل عليه ليخطفه وهذه صفة ملاعب ظله » انتهى

وفي المعرب للجواليقي « القرلى الطائر الذي يصطاد السمك اعجمي معرب »

وفي حيوانات فلسطين للقانون ترسترام في وصف هذا الطائر المسمى Ceryle rudis ما ترجمته: من ابهج المناظر رؤية فرقة من هذه الطيور ترفرف فوق الماء ثم تهوي اليه حيناً بعد آخر وتعود الى مكانها في الهواء . وفي طيور مصر لشلي ما ترجمته «يرى القرلى Ceryle rudis واقفاً على الجرف او عروق الاشجار او مرفرفاً فوق الماء فاذا رأى سمكة انقض عليها وخطفها »

فوصف القرلى في كتب اللغة يوافق وصف هذا الطائر وهو كثير في مصر والشام والعراق ويعرف في مصر والشام بصياد السمك والاسم العربي مشتق من Kerulos باليونانية وهو اسم هذا الطائر ومن اليونانية Ceryle باللاتينية وهو اسم هذا الطائر عند علماء الحيوان . ولم يقل الجواليقي ان القرلى فارسي كما ذكر الدميري بل قال انه اعجمي اي ليس بعربي ولم يذكره السيد ادى شير في

في اساطير الاولين حكايات كثيرة عن هذه الطيور فقد زعم قدماء اليونان والرومان ان القيون او هلقيون ابنة ايولس اله الريح تزوجها قيكس ابن كوكب الصبح ثم غرق في البحر فحزنت عليه حزناً شديداً وجلست على شاطئ البحر تندبه فقذف البحر بجثته امامها فلدته حزنها القت بنفسها في الماء فانبت لها الآلهة جناحين فتحولت الى هذا الطائر وكان والدها ايولس يحبس الرياح في زمن التفريخ فيسكن البحر لذلك سماها اليونان Alkuone من Als او Hals ومعناه البحر و Kuon اي الحامل او الوالدة او المفرخة ومن ذلك Aleyon او Haleyon باللاتينية وغيرها من لغات اوربة. قال سقراط في وصف هذا الطائر ما ترجمته : ليس القاوند من الطيور الكبيرة لكن الآلهة منحته شرفاً عظيماً لشدة محبته فاذا بنى عشه هداً الكون اياماً تسمى ايام القاوند Alkuonides . وقال ارسطو « من عادة الطيور ان تبيض وتفرخ في الربيع والصيف لكن القاوند يفرخ في زمن الانقلاب الشتوي لذلك تسمى هذه الايام التي يسكن فيها الريح ايام القاوند سبعة ايام منها قبل الانقلاب وسبعة بعده ويقال ان هذا الطائر يبني عشه في سبعة ايام ويحضن بيضه وفراخه سبعة ايام » وقال بلينيوس « يبيض القاوند في الشتاء والايام اقصر ما تكون وتسمى هذه الايام بايام القاوند لان البحر يكون فيها هادئاً ولا سيماً في جوار صقلية »

وقد نقل العرب هذه الاساطير عن اليونان والرومان . قال القزويني « في هذا البحر (اي بحر فارس) طائر يقال له فنون وهو مكرم لابويه وذلك ان هذا الطائر اذا كبر وعجز عن القيام بامر نفسه اجتمع فرخان من فراخه يحملانه على ظهرهما الى مكان ويبنيان له عشاً وطيباً ويتعهدانه بالماء والعلف ذكروا ان الله تعالى اكرم هذا الطائر بان سخر له البحر فانه اذا باض سكن البحر اربع عشرة ليلة حتى يخرج فراخه في هذه المدة اليسيرة والبحريون يتبركون به فاذا كان اول سكون البحر علموا ان هذا الطائر قد باض » وللاب الستاس تعليل لطيف في لفظة فنون هذه قال انها خطأ في النسخ واصلاحها القيون فحذف الكاتب الالف واللام ظناً منه انهما ال التعريف فصارت « قيون » وصحفت خطأ فصارت « فنون » وهو تعليل حسن جداً

وقال الدميري « القاوند يتخذ وكره على ساحل البحر ويحضن بيضه سبعة ايام في الرمل ويخرج فراخه في اليوم السابع ثم يزقها سبعة ايضاً والمسافرون في البحر يتيمينون بهذه الايام ويوقنون بطيب الوقت وحلول اوان السفر . وقيل ان الله تعالى انما يسك البحر عن هيجانه في زمن الشتاء عن بيض هذا الطائر وفراخه لبره بابويه عند كبرهما وذلك انهما اذا كبرا حمل اليهما قوتهما وعالهما حياتهما الى ان يموتا »

وجاء في القزويني والدميري عن المازور ما نصه « المازور طائر مبارك ببحر المغرب يتيامن به اصحاب السفن يبيض عند سكون البحر على السواحل فاذا رأوا بيضه عرفوا ان البحر قد سكن . وهذا الطائر اذا كانت السفن قريبة من مكان مخوف او دابة مضرة يأتي فيطير امام المركب فيصعد وينزل كأنه يخبرهم بالخوف حتى يتدبروا امرهم والملاحون يعرفونه » وقاله الاب الستاس ان لفظة

- K -

Kangaroo

قَنْقَر

حيوان استرالي من ذوات الجراب او الكيس قصير اليدين طويل الرجلين والذنب وهو انواع كثيرة واللفظة تعريب احمد فارس اخذها صاحب محيط المحيط عنه وشاع استعمالها . المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٤٧

Kestrel

عَوَسَق وعاسوق وعويسقة

صقر على قدر الباشق احمر اللون منقط بسواد يقال له في مصر صقر الجراد وصقر بلدي وابو سرقة عوسق وعاسوق

Kestrel. Falco tinnuculus

عويسق وعويسقة Lesser kestrel. F. naumanni [For details see Falcon]

Kingfisher

قرلى . رفراف . قانوند . مازور . خاطف ظله . ملاعب ظله

طائر صغير طويل المنقار قصير الزمكتى والرجلين جميل المنظر جداً والمعروف منه في مصر والشام والعراق الانواع الآتية

European Kingfisher. Alcedo atthis

رفراف . مازور

طائر من فصيلة القرلى او القانونديات لازوردي الظهر ازرق الجناحين والذنب احمر الصدر تحت حنكه بياض وعلى رأسه قنطرة . منقاره اسود ورجلاه بلون المرجان اسمه في مصر صياد السمك وابي الرقص (هوغان) وفي فلسطين مخيط الماء اي خائطة (ترسترام)

Pied kingfisher. Ceryle rudis خاطف ظله . ملاعب ظله

طائر من فصيلة القرلى او القانونديات اسود المنقار والرجلين ابيض الصدر مرقط الظهر والجناحين والذنب وهو كثير في العراق والشام ومصر ويعرف في مصر بصياد السمك وابي الرقص (هوغان) كالذي تقدم اي الرفراف وفي الشام بصياد السمك وعند فصحاء العراقيين بالقرلى وعند عوامهم بالصليقم (الاب انتاس)

Smyrna kingfisher. Halcyon smyrnensis

قانوند .

القيون . وقد وردت فنون وهي تصحيف قيون (هي يونانية كالتى قبلها)

طائر من فصيلة القرلى او القانونديات ابيض الحلق والزور اي اعلى الصدر احمر الرأس والبطن ازرق الظهر والجناحين مرجاني المنقار احمر الرجلين اسمه في العراق مُهَلْمَهَل (حيوانات العراق ٣٠٢) وفي بيروت ديك البحر

يسمونه قنديل البحر الى يومنا . وقد رأيت منه نوعاً في بحر عمان اصغر منه لداع مثله لا ادري ما اسمه هناك

وفي ابن البيطار رئة البحر شيء يوجد على ساحل البحر مثل الزجاج اذا كان طرياً وترجمها دوزي ولكبير كما ذكر . والذي في سواحل البحر المتوسط اسمه *Medusa andromeda*

Jerboa. Jacculus

يَرْبُوع

فأر طويل الرجلين قصير اليدين جداً وله ذنب كذنب الجرذ يرفعه صعوداً في طرفه شبه النوازة وهو ثلاثة انواع الشفاري والتدمري وذور مبيح ولم يحقق اسماءها العلمية . المؤلف في المقتطف ٤٥:٣٤

سُرْفَة (بلفور ٣: ٢٢٧) . خاتم ابي سليمان (بيروت) *Julus terrestris. A millipede*

دويبة كثيرة الارجل ذكر بلفور ان اسمها السرفة في السودان ولكن وصف السرفة في كتب اللغة لا يوافق وصف هذه الدويبة ولعل فصيحها الهَدَبَة وهي نوع من حُمُر قَبَّان



كما قال ارسطاطاليس في النعوت انه طائر يحب الانس وهو يقبل التأديب والتربية وفي صفيره وقرقرته اعاجيب وذلك انه ربما افصح بالاصوات وقرقر كالقمري وربما حمحم كالفرس وربما صفر كالبلبل وغذاؤه من النبت والفاكهة واللحم وغير ذلك ومألقه الغياض والاشجار الملتفة انتهى . قلت (هذا كله كلام الدميري) وهذه صفة الطائر المسمى عند الناس بابي زريق فانه على هذا النعت الذي ذكره ويقال له القيق ايضاً وسيأتي ان شاء الله تعالى له مزيد بيان في باب القاف » انتهى كلام الدميري . قلت وقد ذكر الدميري ان الدرباب هو ابو زريق ولكنه لم يذكر ان الدرباب تصحيف الزرباب او هو خطأ من الناسخ الاصيل الذي نقل عنه الدميري

ولنأت على ما ذكر ارسطو عن الطائر المسمى أنثوس Anthos قال « بين الفرس والانثس عدااء فيطرده الفرس من المكان الذي يعى فيه . وغذاء هذا الطائر النبت وهو لا يرى المهاجم عليه لضعف بصره فيحمحم كالفرس ويهجم على الفرس ليطرده لكن الفرس يتغلب عليه ويقتله . وهذا الطائر مأواه قرب الانهار والغياض ، وهو حسن اللون ولا يجد صعوبة في تدبير معاشه » الكتاب ١: ٩ » عن الانكليزية . وما يأتي عن بلنيوس قال الطائر المسمى انثس يحمحم كالفرس فاذا طردته اخليل من الاراعي انتقم منها بالحمجمة مثلها » الكتاب العاشر الفقرة ٥٧ » ولم اجد في كتاب النعوت شيئاً عن تولد هذا الطائر

فتجد ان بين كلام الدميري عن الانثس والدرباب ما يشبه كلام ارسطو وبلنيوس مع بعض الزيادات لذلك ارى ان لفظة الانثس ليست سوى تصحيف انثس ولفظة الدرباب تصحيف الزرباب وقد وقع هنا تصحيفان واحد في اللفظة اليونانية وآخر في اللفظة الفارسية . وليس الانثس هنا الطائر المعروف بالانثس عند علماء الحيوان بل طائر آخر ورد في اساطير اليونان وبالغوا في وصفه

European jay. Garrulus garrulus

قيق وزرباب وابو زريق اوربي

Syrian jay Garrulus atricapillus

قيق وزرباب وابو زريق شامي

بقي عليّ أن اقول ان هذا الطائر ورد في الطبعة الثانية من معجم شرف وجاء من اسمائه ما ذكرته تماماً وانما لم تذكر هذه الاسماء عنها في ترجمة اسمه العلمي في مادة Garrulus والاسمان لطائر واحد ولعل ذلك سهو

رئة البحر (لكبير ودوزي) قنديل البحر (فورسكال) Jellyfish. Medusa or sea nettle

حيوان هلامي يكون في البحر المالح

قال الدمشقي في وصف بحر الروم صفحة ١٢٤ وسمكة كصورة القلنسوة شفافة كشفوف الزجاج شبيهة بالبيضة يمي الخوذة ولها اربعة اجرام في وسطها ترى في الليل مضيئة كالقمر اذا حجب السحاب الرقيق . ولها ضوء يشرق على ما حولها في البحر ولونها ازرق سماوي يقال لها قنديل البحر . واذا احسب الانسان يعوم حولها او اراد مسكها خرج لها رشاش لدّاع يحرق الجسد مثل شرار النار من سمّيته . وهو يلقيه البحر بساحله كثيراً انتهى . قلت هذا الحيوان معروف في سواحل بيروت وهم

ارسطو وبلنيوس بعده حيواناً لا يعرف ما هو على التحقيق فقال بعض الباحثين هو الوشق Lynx وقال آخرون هو الرَبَاح Genet . ولما كان علماء الحيوان قد سمو بهذا الاسم نوعاً من بنات آوى هو هذا فقد سميتُ الأَوْسُ والاويس بالعربية . اما لفظة ثوس اليونانية فقد تكون قبطية الاصل فان من اسماء الذئب بالقبطية حسب رواية ولكفسن ٣ : ١٤٥ أَوْوُنْش Ouonsh . وقد تكون اوس العربية من اصل قبطي او يوناني كما قال بعض الباحثين وسواء كانت هذا او ذاك فلا اصلح من تسمية هذا الحيوان بها

واما الوعوع فهو من اسماء ابن آوى سمي بذلك لوعوعته اي تصويته ومعنى اسمه النوعي الذي سماه به كوفيه (Anthus) الوعوع اي الصيَّاح ولا يخفى ان هذه اللفظة وردت في ارسطو وبلنيوس بمعنى الصيَّاح او العجاج كما سيأتي في الكلام على الانيس . ولابن سيده في المحقق فصل في الذئب ٨ : ٦٥ وآخر في ابن آوى ٨ : ٧٣ ذكر فيهما اسماء الذئب وابن آوى

Jackdaw. Corvus monedula

زاعغ زرعى . غراب الزرع . غراب الزيتون
غراب صغير اسود المنقار والساقين سنجابي الرأس والعنق وسائر أسود يخالطه لمعان أرجواني وللصنف الذي في البلدان العربية لطخة بيضاء في كل من جانبي عنقه
(ذكره المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٢٧٨)

Jaeger. Syn. Skua. Stercorarius parasiticus

كركر

طائر بحري شبيه بالنورس اي زَمَج الماء

Jay. Garrulus

قيق . زِرْيَاب (فارسية معربة) ابو زُرَيْق

طائر كالغراب اصدأ اللون اسود الذنب مخطط الجناحين بزرقة وسواد وبياض كثير التصويت ومنه اسمه العلمي . قال الدميري « ابو زريق القيق والزرياب وهو أوف للناس يقبل التعليم سريع الادراك لما يعلم وربما زاد على البغاء » وقال في باب القاف « القيق بكسر اوله طائر على قدر اليامة واهل الشام يسمونه ابا زريق » . وهو معروف بهذا الاسم الى يومنا . انتهى كلام المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٢٧٩ . وازيد على ذلك ان جايكار لم يترجم الزرياب ولا ابا زريق وقد حققته لاني اعرف اسمه في الشام وهو كما قال الدميري . وقد ثبت لدي الآن ان هذا الطائر هو الانيس الذي اورده الدميري . قال الدميري « الانيس وتسميه الرماة الانيسه طائر حاد البصر يشبه صوته صوت الجمل ومأواه قرب الأنهار والاماكن الكثيرة المياه الملتفة الاشجار وله لون حسن وتدير في معاشه . قال ارسطو انه يتولد من الشرقاق والغراب وذلك بين في لونه . وهو طائر يحب الانس ويقبل الادب والترية وفي صفيره وقرقرته اعاجيب وذلك انه ربما افسح بالاصوات كالقمري وربما ابهم كحممة الفرس وغذاؤه الثماكة واللحم وغير ذلك ويألف الغياض . الحكم يحل اكله لانه من الطيبات وينبغي ان يخرج فيه وجه بالحرمة لا كاله اللحم ولسبب تولده من الغراب والشرقاق . وذكر طائراً آخر سماه الدرباب قال « الدرباب طائر مركب من الشرقاق والغراب وذلك بين في لونه وهو

- J -

- بَدَن . وَعَل . وعِل عيسو
Jaal goat. Capra nubiana
- لَقْلَق مسروج المنقار . Ephippiorhynchus senegalensis
Jabiru, Saddle-billed stork.
- نوع من اللقالق في شمال افريقية سماه هوغلن ابو مَيَّة وابو مَلِيَّة ولعلها تحريف ابو الماء
ابن آوى
Jackal. Canis
- ومن اسمائه الشَّعْهَسَر والشَّعْبَر والزَّغْبَر وهي فهلوية وردت في كيلة ودمنة عن لغة العرب ٤٦١:٨
أُونَس وأُونِس
Black-backed jackal. Thos mesomelas
- يقال لهُ في السودان باشوم او بشوم او بعشوم او ابو شوم
ابن آوى المعهود ويقال لهُ في العراق والشام واوي
Common jackal. Canis aureus
- ابن آوى مصري . ذئب مصري
Egyptian jackal. Canis lupaster
- وَعَوَّع
North African jackal. Canis anthus
- ابن آوى مجدّد او ذئب مجدّد [See Canis] Side-striped jackal Canis latralis
- لا يخفى انه يصعب التمييز بين ابن آوى والذئب ولا يعلم متى يقال ابن آوى ومتى يقال ذئب
والعرب سموا باسماء الذئب بعض انواع بنات آوى والعكس بالعكس كذلك الافرنج فانهم سموا بعضها
ذئباً والبعض الآخر بنات آوى . ومن اسماء بنات آوى الجَقَل وهي لفظة فارسية او تركية الاصل
وواردة في اللغة اي ان العرب عربوها . وفي الشام والعراق يسمون ابن آوى واوباً وهي حكاية
صوته ولم ترد في كتب اللغة في ما اعلم . ولكن العامة في العراق والشام لا يكادون يقولون غيرها .
وفي لبنان يقولون جَقَلًا ايضاً وهم يريدون به في كسروان نوعاً من بنات آوى يعدو على الغنم ولعله
الذي سماه الكابتن فلور الذئب الشامي . ومن الغريب ان بعض الالفاظ الفارسية المعرنة شائعة عند
العامة في شمال لبنان كالفُقْسُدُس والجَقَل وعامة العراقيين لا يقولون قندساً بل يسمونه كلب الماء
ولا يقولون جَقَلًا بل واوباً كما يقول العامة في سائر انحاء الشام . ولعل شيوع هذه الالفاظ الفارسية
الاصل من الشيعة في شمال لبنان
- اما اُرس وأويس فهو في اللغة من اسماء الذئب وقد اطلقت على نوع من بنات آوى لا يزال
العلماء مختلفين فيه فعده بعضهم نوعاً من الكلاب وقال آخرون هو من جنس آخر بين الكلب
والثعلب واسمه في السودان حسب رواية روبل ابو شوم والذي سمعته باشوم وبعشوم ولعله تصحيف
ابو شوم اي ابو الثَّوْم اي النحس . وعلماء الحيوان يسمونه Thos وهي لفظة يونانية سمى بها

النعوت وهي منقولة في الاصل عن نسخة عربية ولا وجود لهذه اللفظة في النسخ اليونانية الاصل^(١) ومعنى كلام دساسى ان لفظة الحراس او لهراس لا وجود لها في كتاب النعوت لارسطو وليس معناه ان لفظة الحارس لا وجود لها بالعربية فان جماعة من الثقات ذكروا ان احد انواع هذا الطائر يسمى الحارس في مصر منهم غرنى صفحة ٢١٨ قال اسمه Herres وفون هوغان في صفحة لا اذكرها وكتب اللفظة Herez اي في شكل آخر لم يكتبها به غرنى مما يدل على ان الواحد منهما لم ينقلها عن الآخر . اما ابو منجل فقد ذكرها كثيرون منهم ياقوت الحموي في وصف جزيرة تنيس . وابو حنا وابو حنيس وابو حنيس ذكرها كثيرون منهم الدكتور بوست

واما المنجل فهو سهو من المؤلف وصوابه ابو منجل (عن المقتطف ٣٧ : ٧٧٦ للمؤلف)

Ichneumon. [See Herpestes and mongoose]

نمس

Ictonyx. The Zorilla or Zoril

ظربان

حيوان من اللواحم اي آكلات اللحوم اصغر من السنور اصلم الاذنين مجتمع الرأس طويل الخـظم قصير القوائم راحته كريمة جداً اسمه في السودان ومصر ابو عفن وابو المنستن اما في جزيرة العرب فاسمه الظربان

واحسن وصف له وجدته في المخصص ٨ : ٨٤ قال « الظربان . صاحب العين الظربان دويبة شبه الكلب اصلم الاذنين صماخه يهويان طويل الخرطوم اسود السراة ابيض البطن كثير النفسو منتن الرائحة يفسو في جحر الضب فيسدر من خبث راحته فيأكله » . وفي التاج شيء مثل هذا وفي رحلة دوطي ذكر للظربان وقد روى له الاعراب حكايات عنه وعن الضب فظنه حيواناً خرافياً ولم يكن دوطي من علماء الحيوان . وقال جايكار في ترجمة حياة الحيوان ٢ : ٢٧٣ في الحاشية ان الظربان هو هذا الحيوان المسمى في مصر ابا عفن . وقال الماجر جيزمان انه رأى جلد الظربان وهو جلد الراتل اي آكل العسل ولكن الجلد الذي رآه لم يكن كاملاً لكنني اظن الصواب في جانب الكاونل جايكار . ولا يخفى ان الراتل ابا عفن يشبه الواحد منهما الآخر في وصفه وقد رأيت راتلاً في حديقة الحيوان وهو يشبه وصف الظربان في كتب اللغة الا انه ابيض السراة اسود البطن اي عكس ما جاء عن الظربان في كتب اللغة . ولكن اللون لا يعول عليه فقد يكون الظربان في جزيرة العرب غير الظربان الافريقي واني واثق ان الظربان هو هذا

Insecta

طائفة الحشرات

Insectivora

رتبة آكلات الحشرات

هي رتبة من الحيوانات اللبونة منها القنفذ والزباب والطيورين اي الخلد الاوربي

Invertebrata

قسم اللافيقرية او اللافيقرية . وهو قسم من الحيوانات لا فقار لها

— I —

وَعَلٍ وَوَعَلٍ وَوَعَلٍ . بدن . تيس الجبل Ibx. Capra ibex and other species
جنس من المعز الجبلية له قرنان قويان ان منحنيان كسيفين احديين يلتقيان حول ذنبه من اعلاه والنوع الذي في جزيرة العرب وسيناء وصحراء مصر الشرقية والسودان الشرقي يعرف بالبدن ووعل عيسو وله بالعربية اسماء كثيرة تجدها في السفر الثامن من المخصص لابن سيده . وقد ورد ذكر الوعل في التوراة وهو يعل بالعبرانية واللفظان العربي والعبراني من التوعل اي الصعود في الجبال (معلمة التوراة) . وهو مرسوم على الآثار المصرية واسمه وعتي بالمصرية القديمة (بغية الطالبين لاحد باشا كمال) واللفظة كما لا يخفى شبيهة بالاسمين العربي والعبراني . المؤلف في المقتطف [See Capra] ١٥٩ : ٣٤

ابو منجل . حارس . عنز Ibis
طائر مائي طويل الرجلين والعنق له منقار طويل منحني سُمِّي به ابا منجل
ابو منجل الاسود Glossy ibis. Plegadis falcinellus
موطنه مصر والشام والعراق . اسمه في العراق على ما روى جيزمان سلندر كذا كتبها بالانكليزية وحسب رواية الاب انستاس عنز واللفظة واردة في اللغة وضبطها الاب انستاس ضبط قلم بفتح اوله واسكان ثانيه والعنز والعنزاز عند عامة المصريين اللقلق الاسود . واسم ابو منجل الاسود حسب رواية هوغلن ودرس الحارس

ابو منجل الناسك . الحارس الناسك Hermit ibis. Comatibis eremita
موطنه العراق والحبشة وجبال الدرن في مرا كش وروى جيزمان ان عرب العراق يحرمون صيده ولم يذكر له اسماً عربياً . وابو منجل الناسك والحارس الناسك وضعهما المؤلف
ابو منجل المحرم . ابو حيتش Sacred ibis. Threskiornis aethiopicus
ابو حنيس . ابو حنا . سمي بذلك لانه يظهر في عيد ماري يوحنا . موطنه السودان والعراق بين الكوت والبصرة اما مصر فقد انقرض منها

ابو منجل وابو قدوم ونعجه وبجعه Wood ibis. Ibis ibis or Tantalus ibis
كله عن هوغلن على ان ابو قدوم والنعجة والبجعة تطلق في السودان حسب رواية هوغلن على طيور اخرى

ذكر سافيني وبلت (١) ان ارسطو سمي ابا منجل لحراس او لهراس ولكن ده ساسي المستشرق المشهور خطأ هذا الزعم وقال ان ارسطو لم يقل شيئاً من هذا بل وردت لفظة لهراس في ترجمة لاتينية لكتاب

(1) Description d'Egypte, Tome XXII, 440

Hydrophis. Sea snake

حية الماء . (مترجمة)

ذكر جيزمان نوعين منها في خليج فارس كلاهما سام . ولعل حيات الماء هذه العلامات التي قالوا
انها ترى في البحر قرب الهند

Hylidae

فصيلة ضفادع الشجر

Hymenoptera غشائية الاجنحة . رتبة من الحشرات تشمل النحل والنمل والذباب وغيرها

Hyraecum

صن الوبر . مادة يفرزها الوبر الآتي ذكره وهي تشبه الجندبيدستر

Hyraeidae فصيلة الوبار . والواحد وبر . فصيلة من ذوات الحافر منها الوبر الآتي ذكره

Hyrax. Syn. Proavia. The daman or coney of the Bible.

وبر . زكَم

حيوان من ذوات الحافر في حجم الارنب اطحل اللون اي بين الغبرة والسواد قصير الذنب
يحرك فكه السفلي كأنه يجرث . موطنه لبنان ويعرف فيه بالطبسون وجبال سينا والحجاز ويعرف
فيها بالوبر وغنم بني اسرائيل الواحد شاة بني اسرائيل وجبال مصر الشرقية الى الكاب جنوباً واسم
الوبر في دقلة كليدوب وقليدوم واللفظة نوبية وفي كسلة والحبشة اشكوكو وهي حبشية (هوغلن).
وذكروا من الوبر انواعاً كثيرة وربما يكون قد انقرض في لبنان وكان معروفاً من عهد غير بعيد
(المؤلف في المقتطف ٣٤: ٣٦٢)

Hystriidae. The porcupines

فصيلة الشياهم والواحد شيهم

فصيلة من القوارض لها شوك طويل كأنه المسال . وليست هي القنافذ فهذه من فصيلة
آكلات الحشرات وقصيرة الشوك

Hystrix. The porcupines

شَيْنَهَم . نَيْص . ضَرْب

حيوان من القوارض له شوك طويل كأنه المسال ومن اسمائه الشيطم والمدجج والدلدل
وغيرها ولكن لا يقال قنفذ فالقنفذ من آكلات الحشرات اي انه من رتبة اخرى وقد يجوز
قولنا القنفذ لغة لكنه لا يجوز في علم الحيوان وقد اسهب المؤلف في ذلك في المقتطف ٣٣: ٨٤٧
و ٣٤: ٤٥ والاسماء المتقدمة تطلق على جميع انواعه وهي كثيرة . ثم ان النيص على ما اظن اكثر
الاسماء شيوعاً وربما كان الشيهم اخفها على السمع واذكر اني قرأت لابن جبير وقد رأى قبة مصنوعة
من رؤوس الطباء في طريقه من الحجاز الى العراق فقال في وصفها كأنها ظهر الشيهم وابن جبير كان
كاتباً بليغاً يختار اللفاظ واخفها على السمع [See Porcupine, Hedgehog]



زخارف Hydrobatidae. Syn. Hydrometridae. Water skippers or water striders والواحد زخرف . بقّ طويل القوائم يكون فوق الماء الراكد يَسْتَسْنُ فيه اي يقمص ويعدو ذهاباً وإياباً يقال له خَيْتَعُور وقَمَص قال في التاج الزخارف دوبيات تطير على الماء كما في التهذيب زاد في العباب ذوات اربع كالذباب وفي المحكم ذباب صغار ذات قوائم اربع يطير على وجه الماء قال اوس بن حجر تذكر عيناً من غماز وماؤها له حدب تستنّ فيه الزخارف

وفي المخصص والاسان مثل هذا كذلك في حياة الحيوان وانما الديميري اورد بيت اوس وقال عمان في النسخة المطبوعة في مصر وقرأها الكلونل جايا كار عمان وسواء كانت غماز او عمان فالمعنى واحد في ماله علاقة بوصف الزخارف ولاسياقوله « تستنّ فيه الزخارف » فقد ترجمه الكلونل جايا كار ترجمة حسنة جداً بالعبارة الآتية In which az-zakharif go about briskly وفي اللغة استنّ الفرس قمص وعدا اقبالاً وادباراً فوصف التاج للزخارف وما قاله اوس بن حجر في البيت المتقدم لا يترك شبهة في ان الزخارف هي الدوبيات المعروفة عند الانكليز بالاسمين اللذين تقدم ذكرهما

واحسن من ذلك وصف الخَيْتَعُور فما جاء في هذه المادة عن التاج « الختعة الاضمحلل وكل ما لا يدوم على حالة واحدة ويتلون ويضمحل وشيء كنسج العنكبوت يظهر في الحر والخيتعور الدنيا على المثل . . . الى ان قال في التاج والخيتعور دويبة سوداء تكون في وجه الماء وفي بعض النسخ لا تلبث في موضع الا ريثما تطرف وامرأة خيتعور لا يدوم ودها . فهذه الدويبة لا يمكن ان تكون الدويبة المعروفة بابنة يومها على ما روى اعراب الفرات للاب الستاس ما لم يُرَدّ بذلك المعنى المجازي للفظ اليونانية فانها تكاد تكون ترجمة حرفية لها وليس احسن منها وكنا نود ان يكون وصف الدويبة المعروفة بالخيتعور في كتب اللغة موافقاً لوصف ابنة يومها فتكون لفظة الخيتعور موافقة للفظ اليونانية الاصل في جميع معانيها ولعل اعراب الفرات الذين سألهم الاب الستاس يعرفون اليونانية والالفاظ العلمية التي من اصل يوناني

قلت ولعل من اسماء هذه الدوبيات القَمَص وهو على ما جاء عنه « ذباب صغار تكون فوق الماء او البق الصغار على الماء الراكد » . واظنه سمي بذلك لانه يقمص اي يشب [See Ephemeridae]

Hydrocyon

رشال والواحد رشالة

سمكة في النيل من الفصيلة الخراقية characinidae التي منها الرَيّ Alestes ومن اسمائه كلب البحر وكتب الماء والاصلاح اغفال هذين الاسمين لانه يسمى بهما حيوانات اخرى . ومن اسمائه الملوحة وهذا يطلق ايضاً على الري وهو من فصيلته وعلى كل سمك صغير يملح . ثم انه قد وقع التباس في تعدد الاسماء من زمن هسلكوست وفورسكال الى ايامنا وقد اشار الى ذلك جفروى في كتاب وصف مصر ٢٤٦:٢٤ وما يليها والاصلاح التفرقة بين هذين الاسمين كما فعل جفروى وتسمية Alestes بالري وكتب البحر وهذا بالرشال

في المقتطف ٣٧ : ٦٥٩ الطائر الطنّان من اوضاع الدكتور صرّوف واقترح الاب انتاس الطائر الذبابة كما يسميه الفرنسيون ثم قرأت في الحجج البيّنات لاحمد بك ندى الطائر الذباني فأثبت الاسماء الثلاثة يختار منها القاري ما يشاء وجميعها حسنة

Hyaena

ضَبْع . ذَيْج . غَثَاء

جنس من السباع اكبر من الكلب واغوى وهي كبيرة الرأس قوية الفكين والمعروف منها ثلاثة انواع

غَثَاء او ضبع غَثَاء . عن معجم شرف موطنها افريقية Brown hyaena. II. brunnea

Spotted hyaena. Crocuta crocuta

ذَيْج . ضبع رقطاء

وهي لا عَرَف لها موطنها افريقية وهي المشهورة باسم الضبع الضاحكة ذكرها بلنيوس وسماها بالاسم العلمي المتقدم ذكره وزعم انها متولدة بين الذكر من الضباع المخططة واللبوة ٨: ٤٥ واسم هذه الضبع في السودان المرفعين والمرفعيب والمرفعيل

Striped hyaena. H. hyaena

عَرَفَاء . ضبع مخططة . موطنها جزيرة العرب

والشام والعراق وشمال افريقية وبعضهم يسميها الضاحكة كالضبع الرقطاء

ولابن سيده في السفر الثامن فصل في الضبع واسماؤها وكنائها . اما قولي ان الذيج هذا النوع من الضباع فلقولهم انه الذكر من الضباع ولانهم قالوا الذيج والذيجة . وهم يريدون بالذكر من الحيوان ما كان ضخماً عظيماً وهذه الضبع اعظم من الضبع المخططة واضخم كما سيذكر في مادة Male

Hydra

١ . العُدار

هو في اساطير اليونان حية عظيمة قتلها هرقل زعموا انه كان لها تسعة رؤوس كلما قطع رأس منها نبت آخر . وفي اساطير العرب دابة في اليمن لها شيء اعظم من رؤوس عدار اليونان واذا راجعت اللفظة في تاج العروس وعجائب المخلوقات تجد ان اسلافنا لم يكونوا اقل خيالاً من اليونان

٢ . العدار . حيوان مائي من الحيوانات الدنيا له رؤوس كثيرة وقد استعار علماء الحيوان هذه اللفظة من الاسطورة المتقدمة الذكر فاستعرتها اقتداء بهم وان يكن عدارنا مختلفاً عن عدارهم

٣ . الشجاع . صورة من صور السماء . والشجاع في اللغة حية توابب الانسان فاليونان اخذوا عدارهم وجعلوه صورة كذلك العرب اخذوا شجاعهم وجعلوه صورة

وهاك بعض ما جاء عن العدار العربي قال صاحب التاج « وعمار كغراب فيما يقال دابة تنكح الناس باليمن ونطقها دود ومنه قولهم الوط من عدار هكذا نقله الصاغاني وسموا عُدَّاراً وعُدَّاراً كَغَرَاب وكَتَّان »

وفي عجائب المخلوقات قال في ذكر المتشيطنة : ومنها العدار (وفي النسخة المطبوعة في مصر على هامش حياة الحيوان العدار واطن صوابها العدار كما في التاج) وهو نوع من المتشيطنة يوجد باكناف اليمن وربما يوجد بها ثم مصر واطالها يلحق الانسان فيدعوه الى نفسه الى آخر ما جاء من وصف العدار

طائر كبير المنقار يكون في اواسط افريقية واسية يقال له في السودان ابو قرن (هوغلن) لان على منقاره ما يشبه القرن وهم يطلقون هذا الاسم ايضاً على الكركدن وعلى نوع من الوز . وذكر ايضاً فون هوغلن من اسمائه ابو طوق وقال نقلاً عن بره انه يسمى ام طرطور ايضاً

ذكرت من اسماء هذا الطائر في المقتطف ٣٧ : ٦٦٠ النساف وابو قرن والبوقير فجاءني من الاب الستاس اعتراض على ذلك ولكنني لامر اراده الله لم نشره في ذلك الحين قال الاب الستاس كتبت ان النساف هو البوقير لانك رأيت الدميري يقول طائر له منقار كبير فهذا لا يكفي للقول بانه البوقير الا ان يكون معروفاً الى اليوم بهذا الاسم في بعض البلاد العربية اللسان . قال في التاج النساف كرتار طير له منقار كبير قاله سيمويه وقال الليث كالخطاطيف ينسف الشيء في الهواء . انتهى اقول ان الاب العلامة مصيب في قوله فان تحقيق اسماء الحيوانات لا يكون بمجرد الظن لذلك حذفت النساف فعسى ان يحدفها ايضاً من ضمنها صواباً كما ظننت . ثم انني كنت دوت قبلاً في مفكراتي مما لم نشره انه جاء في حاشية لبادجر على ترجمته لرحلة بارتيا التي نشرت في المقتطف في ذلك العهد ان الاستاذ اون مدير المتحف البريطاني كتب اليه ان السلطان بعث اليه بملعقة مرصعة مصنوعة من قرن الفونقس ليرى رأيه فيها فوجد الملعة مصنوعة من منقار *Buceros rhinoceros* وعليه يكون كلام العرب والفرس ان الختو قرن الكركدن او قرن طائر صحيح فكانوا يأتون به تارة من قرن الكركدن وتارة من قرن البوقير . اي ان الختو عندهم الكركدن والبوقير كما يقول عرب السودان ابو قرن للكركدن وللبوقير (انظر ما ذكره المؤلف عن الختو في المقتطف مجلد ٣٤ صفحة ٤٣٧ وما يليها

زنبور . والجمع زناير

Hornet

واللفظة فصيحة وشائعة في مصر والعراق بهذا المعنى تماماً والزناير تكثر في ايام العنب والتمر وتسمى في الشام دبابير . وقد اصاب الكولونل جايا كار تمام الاصابة في ترجمة الزنبور بهذه اللفظة الانكليزية فاننا لو ارينا ما نسميه زنبوراً في العراق ومصر ودبوراً في الشام لرجل انكليزي لقال هذا Hornet لان هذا الاسم عندهم للكبير منه اما اللفظة الاخرى اي Wasp فهي عامة لهذه الطائفة اي للكبير وللصغير ولعل اصلح لفظة لها الذئبر

Horse

فرس للذكر والانثى . حصان وهو خاص بالفتح

حجبر وهي الانثى ولا يقال حجرة . رمكة وبرذونة وهي الفرس تتخذ للنسل وليست من عتاق الخيل

Horse fly. Any of the Tabanidae

نُعْرَة والجمع نُعَر

Any of the Hippoboscidae

شُعْرَاء والجمع شعراوات

Humming bird

الطائر الطنان

الطائر الذبابة . الطائر الذباني . طائر اميركي هو اصغر الطيور المعروفة وانواعه كثيرة ذكرت

اما لفظة البرنيق فقد وردت في رحلة بركهارت في النوبة ذكرها بفتح اوله ورأيتها في معجم رتشاردسن وهو مطبوع قبل رحلة بركهارت ولا اعلم اصل اللفظة ولعلها مصرية وكانت شائعة في مصر قبل انقراض هذا الحيوان منها. وفرس النهر هذا يقن انه البهيموت المذكور في سفر ايوب ولعله كان في الاردن في عهد التاريخ واللفظة عبرانية (المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٣٦١)

كوبنج. صقريصاد به ولست واثقاً من صحة الاستعمال Hobby. Falco Subbuteo

خنزير. ويطلق الانكليز هذا الاسم على الخنزير الاهلي والخنزير البري وهو الرث والعفر Hog

خنزير قزم Pygmy hog. Porcula salvania

خنزير النهر River hog. Potamchoerus

خنزير ابو قرنين Wart hog. Phacochoerus

(هوغلن ولكنه قال حلوف ابو قرنين) سمي بذلك لتتوّن كالقرنين في مقدم رأسه ومعنى اسمه العلمي الخنزير الثؤلولي ولم اسمه بالثؤلولي لان الخنزير الثؤلولي عند علماء الحيوان خنزير آخر

[See Boar and Sus]

Sus verrucosa هو

Holothurius. Sea Cucumber خيار البحر وله اسم في سواحل الشام قبيح جداً

Hominidae فصيلة البشر وهي ارق فصائل الحيوان

Homo. Man الانسان

H. sapiens الانسان العاقل

H. eoanthropus الانسان الفجري وقد انقرض

H. primigenius الانسان الاول وقد انقرض

H. recens الانسان الحديث وقد انقرض

Hoopoe. Upupa epops هُدُهد وهُدُهد وهُدُهاهد

طائر اخرج له قزعة على رأسه وهو مشهور ومعروف بالهدُّهد في جميع البلاد العربية وكنيته

ابو الاخبار وابو ثمامة وابو الربيع وابو روح وابو سجار وابو عبّاد والجمع هداهد وهداهيد

Hoplopterus spinosus. Spur-winged plover زقزاق. سَقْسَقاق. تورم. قَطَقَاط .

ابو ظفر. طائر كالحمامة في جناحيه شوكتان يعرف في مصر والسودان بالقطقاط والزقزاق

والسقسقاق وطير التمساح وفي الشام بابي ظفر. ويطلق العرب في السودان ومصر اسم القطقاطوطير

التمساح على طائرين آخرين من فصيلته

وهذا الطائر مشهور ذكره هيرودوتس وارسطو وكثيرون من كتّاب العرب وسماه هيرودوتس

طروخلُس وقال انه يدخل فم التمساح وينقيه من الدود ويخرج منه التمساح لا يؤذيه . وذكر

هذه الحكاية بعض المحققين واثبتوها وتجد تفصيل ذلك في المقتطف ٢١: ١٨٨ انظر تورم في الدميري

Hornbill. Buceros بوقير. ختو. ابو قرن

Herpestes. Mongoose or ichneumon

نمس .

حيوان لاحم من فصيلة الرُّبْح وعشيرة النمس اكدر اللون احمر العينين قصير القوائم طويل الجسم والذنب ولعله سمي بالنمس لانه انمس اي اكدر . وفي بعض انحاء لبنان يطلقون لفظة النمس على الدلق خطأ فوصف النمس في كتب اللغة واضح لا يقبل التأويل وقد ذكره ارسطو وقال عنه ماقالته العرب كذلك بلنيوس الروماني وسماه كلاهما Ichneumon وهو يعرف في مصر بالنمس المؤلف ٣٣: ١٠١٩

H. albicauda

نمس اشعل

موطنه السودان وجزيرة العرب اسمه في السودان ابو ودان اي الاذاني

H. ichneumon. Egyptian mongoose

نمس مصري . فار فرعون

H. mongo or griseus. Indian mongoose

نمس هندي

H. persicus. Persian mongoose

نمس فارسي

موطنه العراق وايران واسمه في العراق جُرَيْدي النخل ويز ابو العرس حسب رواية الاب أنستاس وجريدي مال النخل وابو العرايس حسب رواية جيزمان ولم اسمع من هذه الاسماء الا جريدي النخل

عشيرة النمس . وهي ردف من فصيلة الرُّبْح صفتها صفة النمس المذكور آنفاً Herpestinae

رَنكة (عامية ومن اصل اسباني) سمكة من جنس السردين والصابوغة Herring. Clupea harengus

Hinny

كوذن .

بَغْل متولد بين الحصان والاتان اي الفحل من الخيل والحمار يعرف عند العامة في بعض

انحاء الشام بالنغل

المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٤٤٢ » النغل والكودن (فارسية) حيوان متولد من الحصان والاتان

والكودن لفظة فارسية بمعنى البرذون والبلید استعارها المسعودي لهذا الحيوان المهجن . اما النغل

فهو الاسم الذي يعرف به هذا الحيوان عند عامة اهل الشام » انتهى . اما قولي ان الكودن فارسية

فقد يكون صواباً وربما كانت فارسية معربة لانها وارده في كتب اللغة ومن معانيها البغل . ثم اني

نسيت من اي كتاب للمسعودي اخذت استعمال الكودن بهذا المعنى ولعل الذين ذكروا ذلك في

معاجهم يخبروننا ذلك لان المؤلف قد كلَّ من البحث ولا طاقة له الآن على قراءة كل ماكتب

المسعودي لاجل لفظة

Hippobosea equina

شعراء الخيّل

Hippoboscidae

فصيلة الشعراوات . ذباب يركب الخيل والغنم ونحوها

Hippopotamus

فرس النهر

حيوان من ذوات الحافر عظيم الجثة كبير الرأس قصير القوائم والعنق والذنب له اربعة حوافر

في كل من قوائمه وجلده غليظ جداً تعمل منه السياط موطنه النيل وغيره من انهار افريقية . ومن

اسمائه فرس البحر وجاموس البحر والبرنيق

ويعرف مالك الحزين في مصر بالبلشون ويظن ان هذه اللفظة مصرية الاصل فهي بلسكوب بالقبطية باضافة اداة التعريف القبطية واللفظة تشبه كثيراً لفظة Pelecan وهو البجع والحوصل ولعل هذه الالفاظ من اصل واحد . انظر بلشوم في معجم دوزي وبلشون في بغية الطالبين لاحمد كمال باشا . ومن الاسماء التي ذكرها المؤلف السبيطر وابو العيزار والبلشوب والبلشوم والبلشان الى آخر ما هنالك من المترادفات وذكر ايضاً البقرة وابقردان والواق وغباب الليل (المقتطف ٣٧: ٦٦٢)

بلشون أرأس اي اسود الرأس . Black-headed heron. Ardea melanocephala

ابو العنقاء في السودان (هوغلن)

ابو قردان (مصر عن حلمي السماع) Buff-backed heron. Ardea ibis ibis

ابو بقر . ابو غنم (كلاهما عن هوغلن) . بَقْرَة (قاموس)

بلشون جبّار . مرّة . Goliath or giant heron. Ardea goliath

(سواحل البحر الاحمر عن فلور وهوغلن) وهو كثير في السودان وبطائح العراق

واق اخضر (حديقة الحيوان) Green-backed heron. Butorides striatus

بلشون سنجابي Grey heron. Ardea cinerea

وهو المشهور في مصر بالبلشون ومن الاسماء التي ذكرها فون هوغلن بلشان وبلزان وهما لغات

في البلشون . وذكر ترسترام من اسمائه دنكله وغرنوق وهما خلاف المشهور

غراب الليل (الملاحظ) Night heron. Nycticorax nycticorax

واق الشجر (مصر عن غرني) واق (داود الانطاكي) وبحسب رواية الاب انتاس الغافة والقافة

(لغة العرب ٦: ١١٦) والبحوري وابو الواق في كتاب كان قد ارسل به الى المؤلف منذ عشرين سنة

بلشون ارجواني . Purple heron. Ardea purpurea

جحفة في مصر (غرني وحلمي السماع) ارخياوي في العراق عن حيزمان . وهو كثير في

العراق والشام ومصر

بلشون بحري (مصر عن حلمي السماع) Reef heron. Egretta gularis

ابو صرّاح (السودان هوغلن) غرنوق (هوغلن) عَنَزَة (هوغلن)

واق ابيض صغير (غرني) سبيسة (درسر وهوغلن) Squacco heron. Ardeola ralloides

بلشون ابيض (غرني) White heron, great. Egretta alba alba

بلشون غيطي (غرني ودرسر) . واق ابيض (درسر) ابن الماء وبيّوضي (العراق عن كتاب

للاب انتاس)

بلشون ابيض صغير White heron, little. Egretta garzetta garzetta

بياضي (غرني ودرسر) ابو بَلَيْقَة (المغرب عن درسر) سنقيل (المنزلة عن حلمي السماع)

[See Ardea & Egret]

السَّبْر والسُّبْرَة لطول جناحيه والسُّبْر والسبرة طائر يصاد به وهذا الطائر لا يصاد به	أَيْل
Hart. The stag. [See deer]	نَيْسْتَل
Hartebeest	نَيْسْتَل هِين
Bastard hartebeest. Damaliscus lunatus	نَيْسْتَل عَرَبِي
Bubale hartebeest. Bubalis buselaphus	نَيْسْتَل تَوْرَة
Tora hartebeest. Bubalis tora	

[See Bubalis]

Hawfinch. Coccothraustes coccothraustes	بَلْبَل زَيْتُونِي
Hawk. Accipiter.	طَائِرٌ مِنْ فَصِيلَةِ الْعَصَافِيرِ وَاللَّفْظَةُ عَنْ حَلَمِي السَّمَاعِ
	صَقْر . بَاز . وَبَازِي .
	الصقور في اللغة كل طائر يصيد خلا النسر والعقاب وهو كذلك عند الافرنج . اما اهل البزدره من العرب والافرنج فيقسمون الصقور الى صقور وبزاة وقد تقدم ذلك في مادة Falcon كذلك علماء الحيوان فانهم يريدون بهذه اللفظة البازي والباشق
Falcons and hawks	صقور وبزاة عند اهل البزدره
Sparrow hawk [See Accipiter, Falcon]	باشق . طوط . علام
Hedgehog. Erinaceus	قُنْفُذ
حيوان من آكلات الحشرات اكبر من الجرذ قليلاً جسمه مغطى بشوك قصير اسمه عند بعض العامة في الشام كبابة الشوك اما في مصر والعراق وجزيرة العرب فاسمه القنفذ . ومن اسمائه الواردة في اللغة الأتقد والحسيكة والحسنيك والسنكة والمدلج وابو المدلج والدراهم . ومن اسمائه في البادية حسب رواية جيزمان ٣٥٤ دالجم ولها وجه في اللغة فالمدلج وابو مدلج القنفذ كما تقدم والقنفذ عند العرب كل حيوان شائك من آكلات الحشرات ومن القوارض ولكنهم خصصوا اسماء اخرى للقوارض منها اي سموا القنفذ من القوارض نيصاً وشيهاً ودلجولاً وقد بحث المؤلف في ذلك المقتطف ٤٥٠:٣٤ و ٨٤٧:٣٣	

Hedgehog	قنفذ والاسماء التي تقدمت
Porcupine	شيهم . نيس . دلل و اسماء اخرى ستذكر
Hedge Sparrow. Prunella modularis	عصفور الشوك
	طائر يشبه العصافير مأواه السياج . المؤلف في المقتطف ٥٦٧:٣٦
Heron	مالك الحزين . بلكشون (مصرية قديمة)

طائر من طيور الماء طويل العنق والرجلين سمي مالك الحزين لانه على زعمهم يقعد بقرب المياه ومواقع نبعها من الانهار وغيرها فاذا نشفت يحزن على ذهابها ويبقى حزينا كثيراً

لهذه اللفظة اي كما ذكرها المؤلف في المقتطف. فعسى ان تذكر في مادة Dugong في طبعة تالية فانها لم تذكر في الطبعة الثانية ولعل ذلك كان سهواً

Halicoridae.

فصيلة الأطم أو نياق البحر او فتيات البحر

وقد سماها بعض مؤلفي العرب بنات الماء ولكن بنات الماء في كتب اللغة طيور الماء

Hamadryad. A dryad

١. أَرْبَ الْعُقْبَةِ . أَرْبَ

The king cobra

٢. بِالمُوطِيَّة

The sacred baboon [See Ape, Cobra]

٣. رُبُح وَرُبَّاح . وهو القرد اليماني

Hamadryas. Papio hamadryas [See Ape, Papio]

رُبُح وَرُبَّاح . وهو القرد اليماني

Hammer-head

ابو مطرقة . نوع من الاشلاق واللفظة من اوضاع الاب انتاس

Hare. Lepus

ارنب . خَزَز

Hare

ارنب برية . خَزَز

Rabbit

ارنب اهلية . خَيْرِيق . عِكْرَشَة

Hares and rabbits [See Leporidae and Lepus]

ارانب او خَزَزَان وخِرَاق

Harpy

نُسْنُوس .

اللفظة الانكليزية طائر في شكل عجوز هرمة والمعنى مأخوذ من اساطير اليونان ويريد بها الانكليز نوعاً من الخفافيش ونوعين من العقبان . والنُسْنُوس في اللغة طائر يأوي الجبال له هامة كبيرة فاستعرت بها لهذا المعنى

Harrier. Circus

مُرْزَة . عُقْبِيْب

طائر من الكواسر لا يصاد به وهو ليس من عتاق الطير يصيد الارانب والجُرْذَان طويل الجناحين والرجلين والذنب

Hen harrier. C. cyanus

مُرْزَة الدجاج . عُقْبِيْب الدجاج

صَقْر الفيران (عرب المطرية عن سافيني) ابو حسن (المغرب عن دوسر)

Marsh harrier. C. aeruginosus

مُرْزَة البطائح

دُرَّاع (عرب الاهرام عن حلي السماع) دُرْبَع وذريعة (سافيني وهو غلن)

Pallid harrier. C. macrourus

مُرْزَة بَغْشَاء

جاء في المخصص ٨ : ١٤٨ « العُقْبِيْب » عُقْبِيْب الجُرْذَان تصيد الارانب والجُرْذَان بَغْشَاء اللون اعظم واغلظ من الحدأة بين العُقَاب والحدأة قلما تفضلت على الحدأة اي زادت . وفيه ايضاً « المرزة طائر يشبه العقاب لا ينفع ولا يضر وقيل بل المرزة الحدأة التي تصيد الجُرْذَان » . وكان المؤلف قد ذكر سابقاً ان المرزة طائر آخر فوجد نفسه مخطئاً وهو يرى الآن ان المرزة والعقيب هو هذا الطائر والعرب تسميه في المطرية صقر الفيران حبيب رواية سافيني . ثم قال ان هذا الطائر هو

- H -

- Hairtail Syn. Cutlass fish. Trichiurus سيف (شركة المصايد) نوع من السمك يشبه السيف
- Hake. Merlucius merlucius نازلي (شركة المصايد) نوع من السمك واللفظة عامية ولا اعلم اصلها
- Halcyon smyrnensis. Smyrna kingfisher قاوند. فنسون. وهي تصحيف قُيُون رتبة القاونديات او صيادة السمك
- Halcyones. The kingfishers قنسبرور. ابو منقار
- Halfbeak. Hemirhamphus سمك طويل له منقار اسمه في البحر الاحمر وشرق البحر المتوسط ابو منقار وفي البحر الاحمر قنبرور كلاهما عن فورسكال وكولونجر
- Haliaetus albicilla. White tailed eagle عُقاب البحر. شميطة عقاب بحرية بيضاء الذنب اكلها السمك
- المؤلف في المقتطف ٣٥ : ٩٦٤ لم اقف على اسم عربي لهذا الطائر لا في كتب اللغة ولا في المؤلفات العربية فعقاب البحر ترجمة الاسم اليوناني والشميطة هو الاسم الذي يعرف به هذا الطائر في بعض انحاء القطر المصري واظنها في الاصل العقاب الشميطة او الشميطة الذنب واللفظة فصيحة وفي كتب اللغة طائر شमित الذنابي اي اشعلها والشعل البياض وهذا الوصف يوافق العقاب البحرية كما يفهم من اسمها اليوناني الآخري Pygargos انتهى
- وكان قد وقع خلاف بين كاتب هذه السطور وبين الاب انتاس وما نشره في مجلة المشرق ٣ : ٧٣٢ فكتب الاب العلامة في المقتطف ٣٩ : ٣٨٦ ما نصه « اني اوافقك الآن على رأيك اي على ان كاسر العظام او المكلفة هو Gypaetus وان عقاب البحر هو Haliaetus » وكنت اود ان لا اذكر ذلك لولا ان بعض الكتاب نقلوا شيئاً عن الاب انتاس وشيئاً آخر عن كاتب هذه السطور فخلطوا بين طائر وآخر
- [See Gypaetus, Ossifrage, Pygarg.]
- Halicore. The dugong أطوم ويقال ايضاً ملصة وزالخة وناقة البحر وحنفاء. وقد اسهب المؤلف في ذلك في الصفحة ٨٨ من هذا المعجم. ويسره ان الاطوم والملصة والزالخة ورد ذكرها في الطبعة الثانية من معجم شرف ترجمة

يأسف المؤلف لانه ذكر هذا الطائر في المقتطف واورد اسمه المستعمل في التوراة وهو غير مشهور به فالتبس علي بعضهم ما قاله الاب انتاس وما قاله المؤلف وقد توخيت في هذا المعجم ذكر الاسم المشهور أولاً والاشارة الى الاسماء الباقية دفعاً للالتباس والاصلاح اغفال الاسماء المهجورة وانما اضطررت لذكرها والتنبيه الى ذلك. وما يأتي الاسماء التي وقع فيها التباس

كاسر العظام . بُلَح . فينة الخ Gypaetus barbatus. The lammergeier

وستذكر في موضعها

عقاب البحر . شميطة Haliaetus albicilla. Sea eagle

وقد ذكرت في مادة Eagle وستذكر باسمها العلمي

عقاب نسارية . وسيأتي ذكرها Pandion haliaetus. Osprey

لفظة مهجورة بالانكليزية وترد بالمعنى الاول اي كاسر العظام Ossifrage

وهي واردة في التوراة بهذا المعنى وترد ايضاً بمعنيين آخرين اي عقاب البحر والعقاب النسارية والاصلاح اغفالها او التنبيه الى ذلك

تأتي بمعنى عقاب البحر ولكنها مهجورة بهذا المعنى اما بمعنى البلح Pygarg.

كما نقل عن الاب انتاس فانها لم ترد . وسأشير الى هذه الانفاظ في موضعها فان الغاية من المعاجم ايضاح ما اغلق لا زيادة الابهام بإيراد الفاظ مهجورة. قال الاب انتاس في المقتطف ٣٩: ٣٨٦ ما يأتي « اني اوافق الآن على رأيك اي على ان كاسر العظام او المكسفة هو Gypaetus وان عقاب البحر هو Haliaetus » اي ان ما سميته Ossifrage هو كاسر العظام او المكسفة وان ما سميته

Sea eagle وما سماه الاب انتاس Pygargus هو عقاب البحر لا البلح

سُنُقَر وسُنُقور . سُنُقار وسُنُقار وسُنُقور Gyrfalcon, Gurfalcon

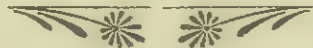
وهي في بعض المعاجم نوع من الباز وكان ينبغي كتابتها كما ذكرت وذكر في المعجم عينه في

مادة gerfalcon

فصيلة العُوم الدوامة . وهي خنافس صغيرة تدور في الماء Gyrinidae. Whirligig beetles

عُومة دوامة . Gyrinus. Whirligig beetle

[See Dytiscidae]



جُخْدُب.

G. cristatus

عن فورسكال وكتبها جخذت ولعلهُ خطأ مطبعي . وقد اشار الى ذلك فريتاغ

Gudgeon: Gobio gobio

قوبيون نهري

سمك من فصيلة الشبايط وهو ليس من فصيلة القوبيون الذي منه حوت الجن

Guinea fowl. Numida

غيرغر الواحدة غيرغرة . حُبَيْش الواحدة حُبَيْشَة

دجاج حبشي الواحدة دجاجة حبشية

طائر من رتبة الدجاج يعرف في الشام بدجاج فرعون وفي مصر بفراخ السودان وفي بعض انحاء السودان بمجداد الوادي اي دجاج الوادي وجداد الخلا وفي بربرة بالغرغر والحبيش ذكرها هوغلن . وفي العراق بالدجاج السندي قالها الدميري المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٨٧٥

Guinea pig. Cavia porcellus

كباب . خنزير هندي

حيوان اميركي من القوارض يعرف في مصر بالارنب الرومي وهو قدر الارنب الالهية او اصغر قليلاً كنت ذكرت في المقتطف ٣٤ : ٤٥ اسم هذا الحيوان خنزير الهند وخنزير غانة ورأيت الآن ان تعريبه اصلاح خوف الالتباس وقد سماه احمد فارس خنزير الهند والخنزير الهندي ١٣٥ وسمى حيواناً آخر من فصيلة خنزير الماء او الكبابي ١٨٩ . ولا يخفى ان الكتاب الذي ترجمه احمد فارس جرى على تصنيف آخر غير التصنيف المعروف في ايامنا وهذا الحيوانان من فصيلة واحدة ومن القوارض نُورِس . زُمَج الماء

Gull. Larus

طائر مائي يعرف في سواحل الشام باللورنس والورونس وفي سواحل مصر بالنورس قال الدميري « النورس طير الماء الالبيض وهو زُمَج الماء » وقال في حرف الزاي زُمَج الماء هو الطائر الذي يسمى بمصر النورس وهو ابيض في حد الحمام او اكبر يعلو في الجو ثم يزج نفسه في الماء ويختلس منه السمك ولا يقع على الجيف ولا يأكل غير السمك . وذكر هوغلن من اسماء بعض انواعه دَغْبَة وجوكة وسكّتي وعَجَمَة وذكر الكاونل جايا كار من انواعه في مسقط سويدي وخوري وزريقي وفي حلب حسب رواية رسل دنكله

المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١٠٦٦ ولم يزد على ما ذكر قبلاً غير بعض الفاظ عن هوغلن وجايا كار والمعول عليه هو النورس وزمج الماء

طِيرِيْعَلَا

Gurnard. Trigla

نوع من السمك يعرف في الاسكندرية بالجرانيتة وهذه عن شركة المصايد ولعلها ايطالية . اما الطريغلا فعن ابن البيطار وانما الطريغلا في ايامه كان يطلق على السمك المعروف بالطراستوج ولكن علماء الحيوان في ايامنا اطلقوه على هذا الجنس من السمك

Flying gurnard. Dactylopterus volitans

مَيْنَج . فرخة في الاسكندرية

Gypaetus barbatus. The lammergeir or bearded vulture. The ossifrage of the Bible but rarely used.

Grivet. Cercopithecus griseoviridis

هَجْرَس او نَسَناس زيتوني

اسمهُ في السودان ابلنج وابولنج وعَبَلنج و نَسَناس صُغَيَّر

Grouse. Any of the Tetraoninae

طَيْهَوج (مَعْرَب تَيْهَو بالفارسية)

طائر من رتبة الدجاج لا وجود له في البلاد العربية اللسان

Hazel grouse. Tetrastes bonasa or Bonasa sylvestris

طَيْهَوج

Red grouse. Lagopus scoticus

طَيْهَوج احمر

للأب الستاس في مجلة المجمع العلمي العربي ١١ : ٢٣٠ نقد للبستان قال فيه ان « الطيهوج هو المسمى بلسان العلم Tetras bosania لا كما قال احد الادباء Ammoperdrix bonhami اذن على من يؤلف المعاجم ان يتوخى اصدق المعاني والألم يبق فيها فائدة ». ولم يبين لنا الأب المحترم الاسباب التي دعتهُ الى القول انه هذا الطائر واطن اسمه بالانكليزية Hazel grouse وبالفرنسية Gelinotte وهو لا وجود له في بلاد ايران . ولا يخفى ان الطيهوج معرب تَيْهَو بالفارسية قال الدكتور جورج يعقوب انه حجل بونهام هذا ولا يخفى ان الدكتور جورج يعقوب كان من كبار العلماء وله مؤلفات تشهد له بسعة العلم ودقة البحث . ثم ان المعاجم التي اطلعت عليها تفسر هذا اللفظة الفارسية بالحجل الصغير . ولا انكر ان وصف الطيهوج في ابن البيطار لا يوافق وصف حجل بونهام ولعل الذي اراده ابن البيطار بالطيهوج هو هذا الذي اراده الأب الستاس . ولما كانت هذه الطيور المعروفة بهذا الاسم الانكليزي لا اسم لها بالعربية سوى الذي ذكره الأب الستاس فارجو من الأب المحترم اثبات ما قاله لان احب شيء اليّ ان اجد لفظة عربية او معربة لهذه الطيور او لاحدها لكي اطلق اللفظة عليها كلها من باب التوسع

ثم ان الأب العلامة قد فاته امر في ضبط الضريس — في المقالة المشار اليها — فانه ضبطه كزير نقلاً عن الديميري وكان يجب ان يضبطه بتشديد الراء نقلاً عن ابن البيطار لا نقلاً عن الديميري فان هذا الطائر اندلسي وابن البيطار احق به من الديميري . وقد توفي قبل الديميري بنحو مئة سنة فلماذا اعتمد الأب المحترم على الديميري ولم يعتمد عليه . ولا يخفى ان اللفظة اعجمية وقد يكون اصلها من Tetras الآفة الذكر اي ان عرب الاندلس عربوها على هذه الصورة اي الضريس والله اعلم . وان غاية ما اسعى اليه هو الوصول الى الحقيقة

Gryllidae

فصيلة الجَداجِد والواحد جُدْجِد

Gryllotalpa vulgaris. Mole cricket

حَقَّار (مصر)

حَرَائَة عن الامير مصطفى الشهابي . حالوش عامية شامية

وكتبت الى الامير الشهابي فاجابني ان اسمها العامي في الشام الحالوش وان الحَرَائَة من اوضاعه

Gryllus. Cricket

جُدْجُد . صَرَّار الليل

G. domesticus. House cricket

صَرَّار الليل

ودوبرادران (العراق عن الالب انتاس في ما اخذه على معجم الحيوان في المقتطف ٣٨٥:٣٩) طائر
يصاد به اصفر العينين قصير الجناحين طويل الساقين حرته غالبية

White goshawk. A. albidus

باز اشهب

Grackle, Tristrams. Onychognathus tristrami

سوادية

طائر من فصيلة السودانيات اي الزراير اسود اللون لارقط فيه كالرزور يلعب بزرقة ولون ارجواني
في اعلاه احمر القوادم كالدراصيني اسود المنقار والرجلين حسن الصوت انيس يألف الغيران في البادية
موطنه شبه جزيرة سينا من اريحا الى العقبة جنوباً والبادية الى الشرق من وادي موسى وهو آبد في
الامكنة التي يألفها وليس من القواطع كالرزور والسمرم

هذا الطائر ذكره دوطي في رحلته ٤٠٦:١ رآه في الحرة الى الشرق من مدائن صالح قال انه طائر اسود
صغير على قدر الشحرور او اصغر قليلاً وكان يؤنسهم في البادية وسماه السوادية وذكره عدة مرات
وكتب اسمه في الفهرست بالعربية وقال اسمه ايضاً ام سليمة لكنه كتبها بحروف لاتينية . وهو لم
يذكر اسمه بالانكليزية لانه لم يكن يعرف كثيراً عن الحيوانات. كذلك ذكره ترسترام ولم يذكر اسمه
بالعربية بل وصفه وصفاً حسناً جداً لانه كان عالماً مشهوراً رحل الى فلسطين والشام والعراق وكتب
عن حيواناتها وكتبه عن فلسطين اشهر من ان يذكر . كذلك صاحب طيور مصر فانه ذكر عنه كما
وصفته وانما لم يذكر له اسماً عربياً وانما من وصفه في كتاب طيور مصر وكتاب حيوانات فلسطين
والاسم الذي ذكره دوطي جعلني أثق انه هذا الطائر ولا سيما ان صاحب طيور مصر لم يذكر
من الزراير غير الزرزور المعروف والسمرم كذلك ترسترام واصحاب كتاب حيوانات العراق اي
انه ليس في البلاد العربية اللسان الا ثلاثة اجناس هي هذه

Grasshopper

جُنْدَب . وَجُنْدَب

جراد صغير اسمه عند عامة اهل الشام قَبْشُوط

Grebe. Podiceps cristatus

عَطَّاس . عَوَّاص

طائر من طيور الماء يعرف في مصرٍ بالعطَّاس وفي البصرة بالغوَّاص

Little grebe. Podiceps ruficollis زُعُوَيْطَة عن حملي السماع . عَطَّاس صغير

Greenfinch. Chloris chloris chlorotica

أَخْضَر . خُضَيْر . خُضِيرِي

نوع من العصافير اصفر اللون اخضره

المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٥٨ : الاخضر ذكره ياقوت والقزويني بين طيور جزيرة تنيس واطنه
هذا الطائر . اما الخضير في كلام العامة في الشام والخضير من كلام العامة في مصر وفاتني ذكرها
قبلاً اي اني لم اذكر الا الاخضر والخضير

Greenshank. Tringa nebularia

طَيْطَوَى اخضر الساق .

عصفور سلطاني : (في دمياط عن حملي السماع)

جنس من الاسماك التي تقدم ذكرها ومن انواعه حيتان الجن

المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨٣ عن ابن البيطار وفورسكال

Goduit. *Limosa limosa*

بقوينة سلطانية

طويثة واللفظة عامية مصرية (عن حلي السماع)

Golderest. Kinglet or goldcrested wren. *Regulus regulus*

Goldfinch. *Carduelis carduelis*

حسشون

طائر من العصافير ذو الوان بحمرة وصفرة وبياض وسواد وزرقة يسميه اهل الاندلس ابا

الحسن والمصريون ابا زقاية وربما ابدلوا الزاي سيناً (الدميري) ويعرف في الشام بالحسون الى يومنا

ويسميه بعضهم الشويكي بالكاف لا باللام كذا كتبها في المقتطف ٣٦ : ٤٥٨

Goldfish

سمك ذهبي . وتطلق على انواع كثيرة من الاسماك

Goosander. *Mergus merganser*

بلقة شة سوداء (عن معجم شرف بتصرف) طائر مائي كالبيط

Goose

وزة واوزة

Bean goose. *Anser fabalis*

اوزة سوداء. كذا يسمونها في مصر

Egyptian goose. *Alopochen aegyptius*. *Chenalopex*

شيقة . اوزة مصرية

وهذه التي يريد الاب انستاس ان نسميها بالشيقة انظر مادة *Anas*

Grey lag goose. *Anser anser*

اوزة ربداء

Spur-winged goose. *Plectropterus gambiensis*

اوز ابو قرن. اوز ابو قدوم

كلاهما عن هوغلن . وزين في السودان (عن حلي السماع)

White fronted goose. *Anser albifrons*

اوزة غراء

Gorilla

غورلي . غول

نوع من السعالي *Pongidae* اي القروء الشبيهة بالانسان وهو اضعف من البعالم واقوى شرس جداً

وكتب الي الاب انستاس المقتطف ٣٩ : ١٧ واقترح تسمية الغورلي بالطغموس « قال حفظة

الله كنت قد بينت قبل ٢٥ سنة في مجلة الصفاء ان احسن لفظة عربية ترادف الغورلي هي الطغموس »

فاجبته بما يأتي « لم اطلع على المقالة التي يشير اليها ولا ارى مانعاً من تسمية الغورلا بالطغموس وهو في

اللغة الخبيث من القطارب او الغيلان وقد اطلق العرب اسم الغول على الغورلا او غيره من

القروء في بعض مؤلفاتهم »

لذلك سميت الغورلي غولاً كما ذكرت في مادة قرد *Ape*

Goshawk. *Accipiter gentilis*

باز وبازي

(ابن سينا والدميري عن سافيني ٢٣ : ٢٦٩) لويحق وابو لاحق (عرب الشام عن سافيني)

صقر باز (الاسكندرية عن سافيني) شاه باز (الف ليلة وليلة ٢ : ١٦٠ عن برتن) زُمَج وزماج

وفي الالفاظ الفارسية المعربة من زرنابة بالفارسية وفي بغية الطالبين اسم الزرافة بالمصرية القديمة سر ويرجح المؤلف اي احمد كمال باشا ان الزرافة مصريه الاصل . وهو اقرب الاقوال الى الصواب فلا بد ان العرب سمعوا بالزرافة قبل الهنود والفرس ولا يعقل انهم اخذوا هذه اللفظة عنهم لان الزرافة لا تكون في بلادهم ولا دليل على سابق وجودها في اسية لعهد التاريخ. ثم ان اللفظة الفارسية مختلف في كتابتها فهي سرنايا وزرنابا وزرنابه وزراف وزرافة كما جاء في معجم فولرس ومعجم الالفاظ الفرنسية المشتقة من اللغات الشرقية لما رسل دافيك . ولعل الزرافة الهندية التي ذكرت آنفاً سبب هذا الارتباك (المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٣٥٩)

وبعد كتابة ما تقدم اطلعت في رحلة فون هوغلن ان الزرافة بلغة اثيوبية زرات وبلغة التجربة زيوتا وزرافا وبلغة البجاة سراف

Globe fish or puffer. Family Tetraonidae

سمكة كروية او منتفخة .

هي سمكة كروية تكون في البحار والانهار منها الشيمم البحري Diodon والفسكة في النيل

Gnu, Wildbeeste

نوء . وحش .

حيوان من ذوات الظلف يشبه ذيله ذيل الحصان . اما النوء فهو بلغة الهوتنتوت في اواسط افريقية وتعريبها بالنوء للدكتور صروف المقتطف ١٩ : ١٩١ وهي افضل كثيراً من قولنا جنو . كذلك الوحش فهي من اوضاعه

Goat

ماعز وماعزة . الانثى عنز والذكر تيس

She goat

عنز ولا يقال عنزة

He goat

تيس

Sheep and goats

غنم . اي ذوات الصوف وهي الضأن

وذوات الشعر وهي المعز اي ان الغنم في اللغة الضأن والمعز وهو كذلك في البادية وفي جزيرة العرب والسودان والعراق

Angora goat

مرعيز ومرعيزي

وهو في الاصل الزغب تحت شعر العنز ويراد به اليوم في العراق والشام هذا الصنف من المعز وهو طويل الشعر ناعمه واللفظة معرب مرعزا بالنبطية المؤلف في المقتطف ٣٤ : ١٦

Goatsucker. The nightjar

سُبْد . ضَوْع

Gobiidae. Gobies

فصيلة القوبيون (لاتينية معربة)

سمك صغار كبار الرؤوس واسعة الاشدق تكون في المياه الراكدة من البحار والمياه العذبة منها حيتان الجن سميت بذلك لانها تخرج من المياه والانكليز يسمونها الاسماك الوثابة وانواعها كثيرة . والقوبيون قريب من القد والراقود

Goby. Gobius and related genera

قوبيون

ووصف هذا الطائر في كتب الافرنج يوافق وصفه في كتب العرب والفرس في بعض مؤلفاتهم ما ترجمته « والسناقر لاسيا البيض منها مرغوب فيها عند البزادرة وكانوا يشترونها باثمان غالية وهي وان تكن اعظم من السنقور واقوى لكنها ابرد منها طبعاً ويرجح انهم كانوا يتنافسون بها لجمالها وعظم خلقها»^(١)

وقد بحث كآرمير في اصل هذه الالفاظ وقال انها تترية مغولية وهي شنقون بلغة المنشو وذكر انهم كانوا يلقبون بعض الممالك في مصر بالسنقور منهم قره سنقور وآق سنقور اي السنقور الاسود والسنقور الابيض^(٢)

وفي كثير من المعجمات تجد لفظة Gerfalcon, Gerfaut مترجمة بالشاهين وهو خطأ ظاهر فالشاهين كثير الوجود في الهند وفارس والشام ومصر . اما الآخر فلا يوجد الا في الجهات الشمالية . ولعل سبب ترجمتهم اياه بالشاهين ان بعض البزادرة سمووا السناقر الشواهين البحرية لانه يؤتى به من الشمال عن طريق البحر

Gibbon. Hylobates

جَبَبُون (اعجمية) . شيق

قرد من فصيلة السعالى رشيقي الحركة موطنه جزائر البحر الهندي . اما سبب تسميته بالشيقي

فقد ذكرته في مادة قِرْد Ape

Gilthead. Several species of Chrysophris

سَرَب . عريض . حفار .

وهي اسماك من الاسبور شبيهة بالمرجان او الفريدي (المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٤٥٩)

[See Sparidae]

Giraffe

زَرَافَة

حيوان من ذوات الظلف في حجم البعير قصيرة الرجلين طويلة اليدين والعنق وجلدها مبقع ببقع حمراء ولها قرنان صغيران . موطنها افريقية دون غيرها وجمع الزرافة زرافى وزرأفى وزرافات وزرائف والزرافة . والزرافة لغة فيها

وقد جاء في الاساطير الهندية ذكر حيوان اسمه سرايه بالسفسكريتية ونقل العرب هذه اللفظة الى العربية وعربوها بالزرافة في مؤلفاتهم ذكرها بزرّك بن شهريار في كتاب عجائب الهند وابو الريحان البيروني في كتاب الهند والزرافة في هذين الكتابين حيوان هائل عجيب الشكل وهو بلا ريب خلاف الزرافة المعروفة عند العرب

اما الزرافة المعروفة فختلف في اصل تسميتها فهي في كثير من المعاجم الافرنجية عربية الاصل وفي غيرها هندية او فارسية وفي لاروس انها من سُرَافى بالمصرية القديمة ومعناها طويلة العنق

(1) The Royal Natural History IV 179

(2) Histoires de Memlukes I, 90

غير فصيحة لان الديميري لم يذكرها وقوله صحيح لكن الفيروزابادي ذكرها بفتح الباء . المؤلف في المقتطف ٣٧ : ١١٣٨

فصيلة الوزغ او سوام ابرص وهي فصيلة من الزحافات منها الوزغة
Geckonidae
رَبَّاح . زُرَيْقَاء . Genet, genetie. Genetta

حيوان من اللواحم قدر السنور قصير القوائم طويل الجسم ارقط شبيه بالزبادة اي سنور الزباد اسمه في المغرب جَرَنْسُط وفي السودان قط الزباد فانهم لا يميزون بينه وبين الزبادة في الاسم وبعضهم يسميه كديس والكديس القط عندهم وسيأتي بحث في ذلك في مادة Viverridae
عَضَل . حيوان من فصيلة الفار على قدر الجرذ Gerbil

هذه اللفظة لا شبهة في اصلها العربي فهي من يربوع او جربوع ولكنها تطلق على اجناس غير اليربوع منها جنس يعرف عند العامة من المصريين بالبيونضة او البيوندة والفار الديمسي واظن الاصلح تسميته بالعَضَل وهو في اللغة ذكر الفار او الجرذ او نحو ذلك . اما اليربوع فلا شبهة انه بالانكليزية Jerboa وهو غير هذا
سَنْقَرُ وسُنُقُور . Gerfalcon, Gyrfalcon. Hierofalco or Falco

سَنقار وسُنقار وسُنقور (كلها تترية) . طائر من الجوارح اعظم من الصقر واجل منه صورة يؤتى به من البلاد الشمالية

المؤلف في المقتطف ٣٥ : ٩٦٧ يظهر من وصفهم له وقولهم انه يؤتى به من الصين والبلاد الشمالية انه هذا الطائر . ففي حياة الحيوان للدميري ما نصه « السقر (صوابها السنقر) قال القزويني انه من الجوارح في حجم الشاهين الا ان رجليه غليظتان جداً ولا يعيش الا في البلاد الباردة ويوجد في بلاد الترك كثيراً » وفي عجائب المخلوقات للقزويني (طبع غوتنجن ١٦٤٦) « سنقر طائر من جوارح الطير في حجم الشاهين الا ان رجليه غليظتان جداً قالوا انه يكون ببلاد الترك ولا يعيش الا في البلاد الباردة » . فتجد ان الديميري قرأ اللفظة خطأ وكتبها السقر وهي السقر ايضاً في عجائب المخلوقات طبع مصر سنة ١٣١٩ وصوابها السنقر كما هي في طبعة غوتنجن وكما يتضح من ورودها في محلها بحسب ترتيب الحروف الهجائية . اما في الديميري فهي خطأ في الاصل وليس في النسخ وهي ليست السقر لغة في الصقر فهذه ذكرها الديميري في محلها في باب الصقر

وقد ورد ذكر السنقر في كتاب انس الملا للسيد محمد المنكلي صفحة ٩٨ لكن اللفظة مكتوبة الشقر خطأ في النسخة المطبوعة في باريس . قال « وثمنه الف دينار الى خمسمائة دينار وذلك لانه قليل الخروج من بلاد الكرج لقلته عندهم ولا يخرج الا على سبيل الهدية للملوك »

وفي الالفاظ الفارسية المعربة للسيد ادي شير ما نصه « السنقار معرب سَنْقَر وهو طائر من جنس الصقر يصيد ويعمر زمناً طويلاً وهو لا يوجد الا في نواحي الصين ومقبول كثيراً عند الملوك وهم يهدونه بعضهم بعضاً (البرهان القاطع) »

علمت ان هذا الاسم معروف في السودان ذكره اهرنبرج وروبل وفون هوغلن وهم يسمون به هذا النوع من الظباء في دنقلة اما في سائر السودان فاسمه اريل مثل ظبي سومرنج

Atlas gazelle. *Gazella cuvieri*

آدم والجمع آدم

Dorcas gazelle. *Gazella dorcas*

آدم

الأدم من الظباء غير الالوان تعلوهم جُدَد طوال القوائم والاعناق بيض البطون سمر الظهور (كتب اللغة) . وهي تعرف بهذا الاسم في جزيرة العرب الى يومنا كما جاء في رحلة دوطي المذكورة آنفاً . وفي الجزائر بالغزال الاحمر . اما في المغرب فيطلقون هذه اللفظة اي الآدم على غزال كوفيه الذي تقدم ذكره

Korin gazelle. *Gazella rufifrons*

ام جعبة وحمرة. كلاهما عن حلي السماع

Soemmerings gazelle. *Gazella soemmeringi*

أريل

ظبي كبير ابيض البطن والعجز وربما يصلح له الظبي المؤزر . ولم ترد لفظة الاريل في كتب اللغة في ما علم ويطلقها اهل السودان على الظباء الكبيرة وجاء في رحلة بركهارت ان اهل الشام يطلقونها على الايل وقد تحققت بعدئذ من احد النقا انهم يفعلون ذلك ولا شبهة في انها تحريف الايل ورأيت نسخة مخطوطة من شرح طبائع الحيوان لعبيد الله ابن جبريل بن محتشوع في دار الكتب المصرية جاء فيها ذكر الايل مراراً عديدة واللفظة منقحة بالاريل بخط غير الخط الاصلي كأن الذي عثر على هذا الكتاب لم تعجبه لفظة الايل فاصلحها حسب زعمه بالاريل

White gazelle.

رثم . ظبي ابيض في حجم الظبي المعروف وهو نوعان

Gazella marica

رثم عربي

Gazella leptoceros

رثم افريقي

الرثم . ظبي ابيض في حجم الظبي المعروف ومنه نوعان عربي وموطنه جزيرة العرب وافريقي وموطنه شمال افريقية الى القيوم جنوباً وكلاهما يعرف بالرثم الى يومنا اما الرثم الوارد ذكره في التوراة فقد وقعت بسببه مشاحنات كثيرة ويرجح انه نوع من البقر الوحشية الكبيرة وقد بادت الآن في الشرق ولم يبق الا اسمها . فرثم التوراة بالعبرانية غير الرثم الوارد في كتب اللغة فهذا يعرف بالرثم في ايامنا وهو الظبي ابيض كما تقدم . وللمؤلف بحث في ذلك في المقتطف ٣٤ : ٢٥٥

Gecko

وَزَغَة . سام ابرص . برص . بُرَيْص وابو بُرَيْص . ثُعْبَة . صُدَاد

جنس من الزحافات يعرف في مصر بالبرص وفي الشام بابي بُرَيْص سمي بذلك لونه ويسميه بعض الاعراب ابا كفت . وذكر اندرسن ان هذا الحيوان يعرف في مصر بالبرص بضم الباء وقال لعل اللفظة

Gar, Garfish, Garpike

خَرْمان . ابو منقار

Marine garfish. Any of the belonidae

خرمان بحري . بَرَاك

سمك بحري له مناقير قال ابن سيده لا اعرف للبراك واحداً

Fresh water garfish. Any of the Lepisosteidae

خرمان نهري

ذكره المؤلف في المقتطف ٣٨: ٥٨٥ و ٣٩: ٢٤٢ وقال ان فورسكال ذكر الخرمان والخرم وان صاحب محيط المحيط نقلهما والحقيقة ان فورسكال ذكرهما ولم ينقل فريتاغ وصاحب محيط المحيط الا الخرمان . وقد ذكر كلوزنجر عدة انواع من الطائفة البحرية وسمى واحداً منها خرم ابو منقار وآخر خرم طورى وآخر قنبرور الخ . ثم ان اسم ابو منقار شائع على سواحل البحر المتوسط لنوع من هذا السمك [See belonidae and half beak]

Garganey. *Anas querquedula*

حدف صفي

بط صغير يعرف في السودان بالكر كج (هو غلن) وفي مصر بالشرشير الصفي (عن حلي السماع)

Garrulus atricapillus. The Syrian jay. [See jay]

قييق . زرياب . ابو زريق

طائر على قدر الحمامة اصداً اللون اسود الذنب مخطط الجناحين بزرقه وسواد وبياض . وهو مشهور في الشام باني زريق (المؤلف في المقتطف ٣٦: ٢٧٩)

Gastrosteus, Gasterosteus [See stickleback]

زَمِير كسكيت . سمك سيدكر

Gaur or Indian bison. *Bibus gaurus*

جور

نوع من البقر الهندية كنت سميته قبلاً الغور ثم رأيت في نظام الحلقات للدكتور بوست ص ١٣٥ انه كتبها كذلك بالجم وهي اصلح من كتابتها بالعين لانها تعريب لفظه هندية

Gayal. *Bos frontalis*. Supposed to be the domesticated gaur.

جيهال

نوع من البقر الهندية كنت سميته قبلاً الجيال ثم رأيت في نظام الحلقات للدكتور بوست ص ١٣٥ انه عربها كذلك اي جيهال واطنّها اصلح كثيراً

Gazelle. *Gazella*

ظبي . غزال . حيوان رشيق من ذوات الظلف مجوف القرون

Arabian gazelle. *Gazella arabica*

اعقر والجمع عُفُقر

العقر من الظباء التي يعلو بياضها حمرة وهي قصار الاعناق واطنّ الظباء عدواً تسكن القفاف وصلابة الارض (كتب اللغة) وهذا الوصف يوافق الظبي المعروف عند علماء الحيوان بالظبي العربي كما جاء في رحلة دوطي في البادية ٢: ١٤٥ اي ان اللفظة شائعة في الحجاز

Addra gazelle. *Gazella dama ruficollis* الصدر

والادرع في اللغة ما كان لون رأسه ونحره مخالفاً للون سائر البدن . واطن اللفظة الانكليزية عربية الاصل ولعل اهل السودان يطلقونها على هذا النوع من الظباء لكنني لم اسمعها منهم . والاسم الذي يعرف به هذا الظبي عند العلماء معناه الظبي الاحمر العنق . هذا ما كتبه قبل عشرين سنة ثم

Gallfly. Any of the Cynipidae

آبرة . قنفشة . ذباب العفص

Galli, Gallinaceae, Gallinae

رتبة الدجاج او الدجاجيات

منها الدجاج الاهلي والحجل والدُرَج والتدُرُج والطاووس والطيهوج والغريغر

[See Partridge, Francolin Pheseant, Peafowl, Crouse, Guinea-fow]

Gallinule. Porphyrio

فُرْفُر وفُرْفُور . (يوناني معرب) . بُرْهَان . سُحُنُون

فرخة سلطانية . طائر من طيور الماء كالدجاجة جميل المنظر ارجواني اللون يعرف منه انواع
احدها عراقي يقال له البرهان واثنان في مصر يقال لواحد منهما القفرر والقرفور وللآخر الفرخة
السلطانية اي الدجاجة السلطانية

Allen's gallinule. P. alleni

فُرْفُر وفرفور (مصر)

Green-backed gallinule. P. madagascarensis

فرخة سلطانية

(دربر وهو غلن شائعة في مصر)

Purple allinule. P. poliocephalus

بُرْهَان (العراق)

سمعت اللفظة هناك ورأيت هذا الطائر والاسم مذكور في كتاب طيور العراق وذكره لي
الاب انتاس كما سيأتي

قلت في المقتطف ٣٧: ٨٧٦ القفرر والقرفور طائر من طيور الماء يعرف في مصر بالديك السلطاني
والقفرر والقرفور في كتب اللغة طائر او العصفور الصغير وفي حياة الحيوان « القفرر كهدهد طائر
من طيور الماء صغير الجثة على قدر الحمام والقرفور طائر قاله الجوهري ولعله الذي قبله » . واطن
القفرر من اصل يوناني ومعناه الارجواني وهو طائر ذكره ارسطو وسماه Porphurion وهو Porphyrio
في كتاب التاريخ الطبيعي لبليوس الروماني . ويطلق علماء الحيوان هذا الاسم على الطائر المعروف
في مصر بالديك السلطاني

ثم بعد نشر ما تقدم جاءني من الاب انتاس وهو مما لم انشره قبلاً ان هذا الطائر يعرف بالبرهان
في العراق وذكر من اسمائه السُحُنُون لكنني لم اتحقق اي الانواع الثلاثة هو السُحُنُون

Gannet. Syn. Booby. Sula leucogaster

اطيش . طائر من طيور الماء على قدر البطة

اسود الرأس والعنق والظهر ابيض الصدر والبطن واسفل الذنب

هذه صفة النوع الذي في البحر الاحمر والبحر الهندي وذكر فون هوغلن في رحلته صفحة
٢٦٩ ان اسمه في السودان شُمينط او شُمينطة ولعله سمي بذلك لبياض في اسفل ذنبه وفي البحر الهندي
انواع غير هذا . اما سبب تسميتي له بالاطيش فقد ذكرته في مادة Noddy والاطيش في حياة الحيوان
طائر قاله ابن سيده والطيخ خفة العقل . ولا بد انه هذا الطائر لا كما قلت قبلاً انه المسمى
Noddy والاخير لا وجود له في البحار المجاورة للبلاد العربية ولم اذكر الشميطة والشميطة لان من
انواعه ما لا يبيض في اذناها

[See Noddy]

- G -

ذباب من فصيلة النُعر وهو ذباب كبير له خرطوم طويل يلسع به الدواب ويؤلمها الماً شديداً .
 ويُعبر الحمار دخل النُعر في انفه فاضطرب فهو نُعر والعامّة في الشام تقول نُوعِر وتستهمل
 النُعر للطعن الحاد كما ينعر النُعر . واسم النُعر في السودان السُرُوت وهي كثيرة في اعالي النيل .
 ولا يلسع الذكر من النُعر بل الانثى وقد يطلق الانكيز هذه اللفظة على ذباب آخر هو النُبر
 بالعربية وقد تقدم ذكره
 سرُوت في السودان

Gadfly. Syn. Horsefly or Breeze fly. Any of the Tabanidae

[See Botfly, Oestridae, Tabanidae]

غادُس (يونانية)
 جنس من السمك يعرف في مصر بالبقّة . وقد ذكرت في المقتطف ٣٩ : ٧٠ انه القُدّ خطاً
 وهو ليس القُدّ فالتقد سمك آخر
 سمّاريّ

Gadwall.

الواحدة سمّارية . بط سمّاري الواحدة بطة سمّارية . سمي بذلك نسبة الى السّمّار وهو نوع من
 الاسل (حامي السماع ودرسر)

Galago

طنج
 جنس من الليمور اي الهَوَور موطنه افريقية ومدغشقر والطنج عامية سودانية اي بلغة
 عرب السودان (هوغلن)

Galeodes

شَبَث
 جنس من الرتيلاء كبير يلسع اسمه عند عرب السودان ابو شَبَث وفي مصر ابو صوفة
 ابو شَبَث . بلفور التقرير الرابع ص ١٤٢
 قال جاياكار ٢ : ١١٩ اسمه في عمان بوشبك ويظنه هذا اي الذي ذكره بلفور بهذا الاسم .
 ثم ان وصف الشَبَث في كتب اللغة وفي حياة الحيوان يوافق هذا النوع من العناكب

فصيلة الشَبَثان . رتيلاوات ضخام ذات زغب وهي تلسع بابر لها في رؤوسها Galeodidae

فصيلة الصَّمَل (فراش الخلية) فصيلة من القراش او الاساريع (معجم شرف) Galleriidae

(احمد فارس ٣٣٩) . خطاف الذباب (بوست ٤٩) شُورب . عامية مصرية عن حامي السماع
بوبة لبنانية عامية ولعلها ابو ذبابة . طويتر من الجوامي يأكل الذباب
سمك طيار يطلق على انواع كثيرة منها المبحج والخطاف
Flying fish

[See Exocoetidae and Dactylopteridae]

ثعلب طائر . وهو وطواط يكون في مدغشقر يؤكل بعض انواعه
Flying fox. Pteropus

سنجاب طائر . Pteromys and allied genera

فصيلة ذوات المقصر ولعلها الحراقيص
Forficulidae. Earwigs

ثعلب . Fox. Vulpes

حيوان من فصيلة الكلاب اصغر من ابن اوى كئ الذئب . والفرق بينه وبين ابن اوى في حدقه فهي اغليجية

[See Vulpidae fennec, corsae]

ضفدع وضفدع وضفدع وضفدع
Frog. Rana

حيوان من القوازي اي يرتي مائي يكنى الذكر منه بابي المسيح وابي هُبيرة والانثى ام هُبيرة ويقال
للواحدة ضفدعة والجمع ضفادع وضفادي . وللضفدع اسماء كثيرة منها القرّة والعُدمول والشُر نوغ
والنقّاق والفدّاد ولذكورها العلجوم وارى ان العلجوم حيوان آخر من الرتبة عينها . وللصغير منها
شَفدع وشُر غوف وشُرغ والضفادع فصيلتان هما الضفادع والعلاجيم ويسميا العرب ضفادع
الماء وضفادع الجبل وفي مصر يقولون ضفادع الماء وضفادع الطين

وتبيض الضفادع في الماء فيلتصق بيضها ببعضه ببعض ويسمى القرّة وجبل القرّة لانه يخرج
منه صوت على زعم العامة كانه يقول قرّ والحقيقة ان هذا الصوت صوت الضفادع لا صوت بيضها
المؤلف في المقتطف (٣٨ : ٣٧٠)

[See Bufonidae and Ranidae]

غُرّة وغُرّة والجمع غُرّ . جنس من دجاج الماء
Fulica. The coot



الاوز احمر الريش ويوجد ببلاد الصين والفرس واهل مصر يسمونه البشموور ويلقبون ريشه في المراكب للزينة يوجد في عشه حجر قدر البيضة اغبر اللون فيه نكت بيض رخو المحك فيه خواص ايزال المطر في غير اوانه

ثم أيد الاب انتاس كلامي ان النحام هو هذا الطائر وقال ان اللفظة ارمية الاصل . وازيد على ذلك اني عثرت في دار الكتب الاهلية في باريس على نسخة من مختصر حياة الحيوان للسيوطي ذكر فيها بيتين للشريف الموسوي ورد فيها ذكر البشروش . والكتابة سقيمة لم اتمكن من قراءتها ولكنني اذكر صدر البيتين وهما « حكي البشروش الروض في حسن لونه »

Flatfish

سمك مفلطح

وهو يطلق على اسماء كثيرة من رتبة مختلفة الجسم Heterosomata كسمك موسى

[See flounder]

Flathead. *Platycephalus insidiator*

راقود

سمكة في البحر الهندي مغزلية الشكل مفلطحة الرأس لها فلوس صغيرة خشنة

ذكر هذا السمك فورسكال ٢٥ و كلونز نجر ١ : ١٤٧ الاول منهما باسم *Cottus insidiator*

والثاني باسم *Platycephalus insidiator* والاسم النوعي واحد سماه به فورسكال وهو ليس سوى ترجمة الاسم العربي الذي سمعه وقد كتب الاسم بحروف لاتينية فقرأتها رافد اورقباد وصوابه الرافود قال في التاج والرافود سمكة تكون في البحر . وذكر كلونز نجر نوعاً آخر من هذا الجنس سماه الدفان وقد اخطأت في قولي انه *Bullhead* والصواب ما ذكر هنا . انظر اللفظة الانكليزية في محلها وعريبتها القد

Flounder. Any of the Pleuronect dae

سمك موسى . حوت موسى وهوشع .

سمك مفلطح من رتبة مختلفة الجسم وقد ورد كثيراً بهذا الاسم في المؤلفات العربية قال الدمشقي في وصف بحر الروم ص ١٤٤ « وسمكة تعرف بحوت موسى طولها اكثر من ذراع وهي جانب ملائ لحماً وجانب فارغ من اللحم الجلد على العظم والصيدون ايضاً يتباركون بها ولا يأكلونها ويقولون هذا من نسل حوت موسى وهوشع عليها الصلاة والسلام » وفي عجائب الخبوقات للقزويني مثل هذا وكذلك في حياة الحيوان . وذكره فورسكال بهذا الاسم اي سمك موسى كذلك كلونز نجر وهو سمك في البحر الاحمر اسمه العلمي *Rhomboidychthys pantherinus* وليس معنى ذلك ان حوت موسى هو هذا النوع فقط فقد يطلق على انواع اخرى من هذه الفصيلة

Fly. Any of the Diptera

ذباب والجمع اذبة وذبان . والذباب للواحد وللجمع

وقد يكون اسم جنس ايضاً فيقال للواحد ذبابة ولكن لا يقال ذبابة والعامة تقوله . حشرة من ذوات الجناحين . انظر هذه اللفظة في لاي فان فيه جميع ما قيل عن الذباب . والذباب انواع كثيرة

Fly catcher. *Muscicapa*

خاطف الذباب

قلت والدلق وابن مقرض وابن عرس حيوانات لاحمة من فصيلة واحدة فالدلق هو القاقم على ما ارجح اما ابن عرس وابن مقرض فهما من جنسه ويختلفان عنه في النوع ولما كان الدلق قد شاع عند الكتاب على السنسار فقد ابقيته كما هو واطلقت كلاً من ابن عرس وابن مقرض على الحيوانين الآخرين من هذا الجنس الفطر مادة Putorius . وقد سمي احمد فارس هذا الحيوان خطاف الفئك وتابعه في ذلك الدكتور بوست (بحث المؤلف في ذلك في المقتطف ٣٣: ١٠٢٧)

Fieldfare. Turdus pilaris

دُج صغير

Finback. Any of the Balaenoptera

هركول . منارة

Finch. Any of the Fringillidae

عصفور

طائر مفرد من الجوائم وهو يشمل العصفور الدوري والحسون ونحوهما

Firecrest. Fire-crowned wren. Regulus ignicapillaris

صعوبة متوجة بالنار

[See regulus]

Firefly. Any of the Lampyrida or Elaterid

يراعة جمعها يراع . حُبَاب .

ابو حُبَاب . حشرة تضيء في الليل

Flamingo. Phoenicopterus ruber antiquorum

نُحَام واحدُه نُحَامَة . بَشْرُوس .

نُحَاف . سُرخاب (فارسية) ويستعملها الفرس في العراق . غرنوق (عربية وشائعة في العراق)

طائر مائي طويل العنق والرجلين اعقف المنقار اسود طرف الجناحين وسأره احمر وردي .

موطنه سواحل البحر المتوسط في القطرين المصري والشامي وبطامح العراق

والنحام في حياة الحيوان « طائر على خلقه الاوز واحدته نُحَامَة يكون آحاداً وازواجاً في

الطيران واذا اراد المبيت اجتمع رفوفاً » وترجم بادجر الاسم الانكليزي بالنحام وذكر لكبير

مترجم مفردات ابن البيطار الى الفرنسية ان سنثيم مترجها الى الالمانية ذكر ان النحام هذا

الطائر . اما النحاف فوردت في معجم دوزي وكتاب حيوانات فلسطين للقانون ترسترام وكتاب

شرح طبائع الحيوانات لاحمد فارس والحجج البيئات لاحمد ندى

واظن المرزم هو النحام ايضاً فقد ذكر الدميري انه من طير الماء طويل الرجلين والعنق اعوج

المنقار في طرف جناحيه سواد اكثر اكله السمك » . ولم اسمع النحام ولا المرزم ولا النحاف في

مصر واسمها المشهور فيها البشروش ولم اجدها في كتب اللغة ولعلها قبضية الاصل . المؤلف في

المقتطف ٣٧ : ٧٧٦

وكتب اليّ الاب انستاس ولم انشره قبلاً ما يأتي ملخصاً . اسم النحام في العراق الغرنوق وهذا

الاسم يعرفه الحضر منهم والبدو الا ان الفرس في ديارنا يسمونه السُرخاب وهي كلمة مركبة من

سرخ اي احمر وآب اي ماء وقد ذكر السرخاب صاحب التاج في مستدركه مادة سرخ ب قال السرخاب

بالضم اهمله الجماعة وذكره احمد بن عبد الله التيفاشي في كتاب الاحجار وقال انه طائر في حجم

Felis

جنس السینور

وفيه الخصائص المذكورة في الفصيلة وأنواعه كثيرة وما يأتي امثلة منها

F. caracal. Same as Caracal caracal. [See Caracal] عناق الارض . عَسَاق

F. cervaria. Same as *Lynx lynx* وشق

F. chaus. Jungle cat ثُفَّةٌ وَثُفَّةٌ ثُفَاءٌ. وعند العامة ثفا وثفه وثفاوة بكسر اوله

F. domestica. Domestic cat بَسّ. هِرّ. قِطّ. سِنُور اَهْلِي

F. manul. Tibetan cat سنور مغولی . وهو اصل القط الشیرازی او قط انقره

F. leo. The lion

F. ocreata. Fettered cat ضَيُون. سَيَّوْر الرَّ. وهو اصل القط اي السَّوْر الِاهلي

[See Cat, Lion, Leopard, Tiger, Serval, Caracal, Lynx]

Fennec, fennec fox or true fennec. *Fennecus zerda* or *Vulpes zerda* فَنَّك. وفنج

(كلامها فارسي معرب) . ثعلب صغير فاعم الشعر اغبر اللون كبير الاذنين حسن الصورة اسمه

عند العرب في شمال افريقية الفنك و ابو صوف ومن انواعه هذا الذي ذكر وانواع اخرى افريقية

Vulpes chama. The caama or asso أصَّ (افريقية) ثعلب فضي الظهر

Vulpes famelica. The sand fox or Ruppel's fennec ثعلب الرمل . فنك روبل

Vulpes pallida. The pale fox ثعلب اغير

والفئك عند العرب هو هذا الشعب الافريقي على انواعه وتعلب آخر اسيوي اسمه عند الفرس

فنك وعند الترك قورصاق والافضل تسميته بالقرصاق . اما بالانكليزية فلا اظنهم يستعملون

هذه اللفظة الآ للفنك الافريقى اما الفنك الاسوى فيسمونه (Corsac) بلفظه التركى . انظر ما

كتبه المؤلف في المقتطف ٣٣: ١٠٢٣ في شأن ما كتبه المستشرق الفرنسي كلان موليه عن الفنك

Ferret. Putorius fu ابن مِقْرَضِ والجمع بنات مقرض

حيوان شبيه بابن عرس وآلف منه واكبر ابيض اللون ضارب الى الصفرة

وفي كتاب الحيوان للجاحظ « ابن مقرض دويبة آلف من ابن عرس ويصيد العصافير صيداً

كثيراً وذلك انه يؤخذ في ربط بخمط شديد القتل ويقابل به بنت المصفور فيدخل عليه فيأخذه.....

فلا يزال كذلك ولو طاف على الف جحر فاذا حل خيطه ذهب ولم يقم « وهذا يشبه كثيراً ما يقوله

الانكليز عن هذا الحيوان فانهم يربطونه بحيط ويلتقونه على بيوت الارانب فاذا حل خيطه بقي

في نطق الارب ولم يعد

وفي مستدرك التاج ابن مقرض دويبة يقال لها بالفارسية دله . وهو قتال الحمام كما في الصحاح

وضبطه هكذا كبير ، وفي التهذيب قال الليث ان مقرض ذو القوائم الاربع الطويل الظهر قتال

الحمام ونقل في العباب ايضاً مثله وزاد في الاساس اخذ بحلوقها وهو نوع من الفيران

جداً وصوابها العويسقة كما هي في نسخة مخطوطة في دار الكتب الملكية في القاهرة . والعويسق يعرف في جبل لبنان بهذا الاسم وقد اريت هذا الطائر الى صديق يعرفه فقال هو بعينه . وعلى كل فقد اطلقت العوسق والعاسوق على الكبير منه والعويسق والعويسقة على الصغير . (المؤلف في المقتطف ٣٥ : ١٠٧٣)

F. subbuteo. Hobby

كُونُج

لم أتمكن من تحقيق اسم هذا الطائر بالعربية وكنت ذكرت قبلاً أنه البندق او السقاوة ولكنني كنت مخطئاً وربما هو الكونج قال الدميري في باب الصقر «الصف الثاني من الصقور الكونج ونسبته من الصقور كنسبة الزرق الى البازي الا أنه احرث منه ولذلك هو اخف منه جناحاً واقل بخرأ ويمسك اشياء من صيد الماء ويمعز عن الغزال الصغير وفي معجم فولرس الكونج باللغة الهندية طائر ولم يصفه وفي معجم ستينجس هو Falcon وضبطها هكذا كُونُج وفي معجم ريتشاردسن كُونُج وقال اسمه Falcon, sparrow-hawk

F. vespertinus. Red-legged falcon

لُزَيْق

طائر من الجوارح في حجم الباشق احر المنسر والرجلين جفون عينيه حمر ولم يذكر اللزيق بهذا المعنى في كتب اللغة وانما ذكره الامير اسامة ابن منقذ في كتاب الاعتبار صفحة ٢٦٢ قال «جاء جارح مثل العوسق احر المنسر والرجلين جفون عينيه حمر فقالوا هذا اللزيق» وهو وصف في غاية الدقة ينطبق تماماً على هذا الطائر (المؤلف في المقتطف ٣٥ : ١٠٧٤)

Gerfalcon, Gyrfalcon. Hierofalco or Falco

سُنُقَر

وسُنُقور. وشُنُقار وشُنُقار وشُنُقور. شاهين بحري . طائر من الجوارح اعظم من الصقر واجل منه صورة يؤتى به من البلاد الشمالية لذلك سموا السناقير احياناً الشواهين البحرية لانه كان يؤتى بها عن طريق البحر [See, Buzzard, Harrier, Kite, Hobby, Merlin]

فصيلة . هي في تصنيف الاحياء مجتمع الاجناس المتشابهة بخصائص البناء المشتركة Family
عِمارة . او فوق فصيلة ومن امثلتها عمارة الكلبيات Superfamily
عشيرة او ردف فصيلة ومن امثلتها عشيرة الثعالب Subfamily

[See Classification]

Felidae

فصيلة السنائير

حيوانات من اللواحم اي آكلات اللحوم سريعة الحركة مجدولة العضل ذرية الاسنان والمخالب ولخالبها اكام تجمعها فيها حفظاً لها . ومعظم السنائير سباع منها السنور الوحشي وعناق الارض والوشق والاسد والثمر والبر . وبعضهم يدخل القهد فيها والبعض الاخر يجعله في فصيلة وحده لانه يختلف عنها في مخالبه

شاهين *F. peregrinus peregrinus. Peregrine falcon*

شاهين العراق *F. peregrinus babylonicus. Babylonian peregrine falcon*

شاهين سيبيرية *F. peregrinus calibus. Siberian peregrine falcon*

شاهين المغرب *F. P. peregrinoides. Barbary falcon*

طائر من الجوارح بين الصقر والحُرّ طويل الجناحين لون رأسه وذنبه اسود ضارب الى الزرقة اما صدره فايض ضارب الى التوشيم

ويصعب معرفة الشاهين من وصفه في الديميري والقزويني وكتب اللغة واحسن وصف له وجدته في كتاب انس الملا للسيد محمد المنكلي قال الشاهين قصير الساقين قصير الفخذين واذا كان فرحاً تكون خطوط صدره عريضة كبيرة قصير الرقبة بغلظ عريض الهامة غائر العينين محدب الظهر قصير الذنب اخضر الكفين طويل الاصابع زائد سواد الخدين طويل الجناحين « وهي صفة الطائر المسمى *F. peregrinus* عند علماء الحيوان وهو يختلف باختلاف البلاد

وقال سافيني في الكلام على طيور مصر والشام في وصف مصر مجلد ٢٣ ان الشاهين في المؤلفات العربية هو هذا الطائر وذكر ان فورسكال سماه الشاهين ايضاً . وهو الشاهين في كتاب طيور شمال افريقية الشرقي لقون هوغلن وهؤلاء الثلاثة ثقات يعول عليهم . وقد سألت جماعة من المصريين لقيتهم في حديقة الجيزة (في تاريخ كتابة ذلك للمقتطف اي في خريف سنة ١٩٠٩) عن الشاهين فاروي هذا الطائر وقالوا انه يسمى عندهم صقر شاهين فالصقر عند المصريين كل طائر يصيد ما خلا النسر والعقاب اي كما هو في كتب اللغة ويميزون الصقور بعضها عن بعض بقولهم صقر باز وصقر شاهين وصقر الجراد وصقر الغزال الخ وهذا الاخير هو المعروف بالصقر عند زائدة العرب والافرنج كما مر اما الشاهين في الهند فهو الطائر الذي سمّيته شاهين الهند ويظهر ان الشاهين هو هذا الطائر اي كما سماه زائدة الفرس ثم اطلق العرب اسم الشاهين على الصقور الاخرى القريبة منه. ذكر ان اسمه الشاهين في الهند جماعة من الثقات منهم السر رتشارد برتن في الف ليلة وليلة ٢ : ١٦ وصاحب كتاب التاريخ الطبيعي الانكليزي في وصف الصقور وغيرها

حاسوق وعوسق *F. tinnuculus. Kestrel or windhover*

عويسق وعُويسقة *F. naumanni. Lesser Kestrel*

طائر في حجم الباشق احمر اللون منقط بسواد يسمى في مصر صقر بلدي وصقر الجراد وابو سرقة. ولم يرد ذكر العوسق والعاسوق والعويسق في كتب اللغة ولا في معجم دوزي بل ذكر العوسق الامير اسامة بن منقذ في كتاب الاعتبار صفحة ١٦٢ ولم يصفه بل قال انه من الجوارح وذكر العاسوق الدكتور بوست في كتاب نظام الحلقات ٢ : ١٦ وذكر العويسقة داود الانطاكي في الباب الرابع فصل البزردة قال « الباشق وهو اخف الطير واسرعها نهوضاً والانش منه تسمى الفويسقة او هي صغاره » كذا وردت بالفاء في النسخة المطبوعة التي وقفت عليها وهي مطبوعة طبعاً سقيماً

وفارسكور والزُرَّق عند بعض مؤلفي العرب (٣٧٦: ٢٣) . وهو الزُرَّق عند هوغلن ودرسر .
وصقر ابيض عند غريفي

Falco. True falcons

صقر

جنس من الجوارح مجدول البدن مستدير المنخرين طويل الجناحين والذنب عارى الساقين حاد
الخالب قصير المنسر معقفه له سن في كل من شقيه

F. aesalon aesalon. Merlin

يُؤَيُّو. جلم . ابو رياح

صقر جميل هو اصغر الصقور في الشرق يفرخ في اواسط اسية ويشتو في العراق والشام ومصر
اسمه عند عامة المصريين الجرادية وصقر الجراد

واليؤيو في حياة الحيوان « طائر كنيته ابو رياح وهو الجلم من جوارح الطير يشبه الباشق »
وفي باب الصقر « اليؤيو ويسميه اهل الشام الجلم خلفه جناحيه وسرعتهما ولان الجلم هو الذي يجزُّ به
وهو المقصر . وهو طائر صغير قصير الذنب قال النashiء في وصفه

ويؤيو مذهب رشيق كأن عينه لدى التحقيق

فصان مخروطان من عقيق

وقد عولت في تحقيق هذا الطائر على ما ذكره ساقيني ودرسر وهوغلن (المؤلف في المقتطف ١٠٧٣: ٣٥)

F. biamarcus langypterus. Lanner

حُرَّ

طائر من الجوارح اصغر من الشرق والشاهين اصقع اي في رأسه بياض اسفع الظهر اغبر البطن
رجحت في المقتطف ١٠٧٢: ٣٥ ان الحر هذا الطائر واللفظة شائعة في العراق والشام ومصر .
يطلقها بعضهم على الشرق ويسمونه الصقر الحر والبعض الآخر على هذا الطائر كما في معجم دوزي
وحیوانات فلسطين لترسترام

F. cherrug cherrug. or F. sacer. Saker falcon

شرق . صقر

صقر الغزال (مصر) . وهو المشهور بالصقر في المؤلفات العربية والبلاد العربية ولما كان الصقر
يشمل الصقور الاخرى قدمت لفظة الشرق وهي فصيحة وواردة في اللغة وهو الاسم النوعي الذي
سماه به غراي سنة ١٨٣٣ واللفظة شائعة في الهند وفارس (درسر وكتاب التاريخ الطبيعى الملوكي)
وقد قدّم مؤلف طيور مصر الاسم الاول الذي ذكرته الآن على الاسم الثاني من ان الثاني وهو
الذي وضعه غمغن اقدم من الاول الذي وضعه غراي لذلك قدمت الشرق على الصقر لكي لا يقع التباس
وقد ذكرت الصقر في المقتطف ٩٦٧: ٣٥ ولم اذكر الشرق فذكرته هذه المرة وكلاهما فصيح كما

تقدم ووارد في اللغة

F. concolor. The sooty falcon

صقر بهيم

مترجمة وهو صقر اسود يسمى صقر الغروب في مصر لانه يخرج عند الغروب

F. peregrinator. Shahin or Royal falcon

شاهين الهند

- F -

Falcon

صَقْر . باز

الصقر كل طائر يصيد ما خلا النسر والعقاب وهو يشمل البازي والشاهين والحرّ والشرقي والباشق والبيدق والسقاوة والعوسق واليؤيؤ والزُرَق وغيرها. والصقور عند البزادة من الافرنج طائفتان كذلك عند المشاركة كالعرب والفرس اي صقور وبزاة فالصقور سود العيون محددة الرؤوس طوال الاجنحة قصار الارجل . والبزاة صفرة العيون مدورة الرؤوس قصار الاجنحة طوال الارجل . وفي ما يلي بعض ما يعلم من الصقور والبزاة وبعض ما لا يعلم منها

Accipiter. Hawk

باز

جنس من الصقور واللفظة اللاتينية معناها صقر وعند علماء الحيوان جنس من الجوارح يشمل الباز والباشق والبيدق وهو على الغالب اصفر العينين

A. gentilis, or Astur palumbarius. The Goshawk

باز

طائر يصاد به احمر العينين اصفر الرجلين اسفع الرأس ادبس الظهر والكتفين والجناحين والذنب ابيض الصدر مع توشيم. وهو باز وبازي ولويحق وابو لاحق وصقر باز وشاه باز وزُمَج وزُمَاج ودوبرادران

A. albidus. White goshawk

باز اشهب

A. nisus. Sparrow hawk

باشق

طائر يصاد به اصفر العينين اخضر الرجلين اصفر من الباز ومن اسمائه الطُوط والعلام

A. badius brevipes

بيدق . وهو اصفر من الباشق

[For authorities see accipiter]

Elanus caeruleus. Black-winged kite

زُرَق . كوهي (فارسية).

صقر ابيض في مصر. طائر يصاد به في حجم الباشق او اكبر قليلاً اسود الظهر ابيض البطن احمر العينين اصفر الرجلين عده الدميري صنفاً من البزاة لانه اصفر العينين او احمرها ومنه قول ابونواس من ابيات اوردها الدميري

كَأَنَّ عَيْنَيْهِ لِحْسَنَ الْحَدَقَةِ نَرْجَسَةً ثَابِتَةً فِي وَرَقَةٍ

وقال صاحب كتاب انس الملا ان الزُرَق ذكر البازي في كل جنس من اجناسه وان الكوهية خطأ وصوابه كوهي . ولم اثر على الكوهي ولا الكوهية في كتب اللغة ولعل اللفظة فارسية بمعنى الجبلي اما تسمية هذا الطائر بالزُرَق والكوهي فعن ساقيني قال هو الكوهية عند اهل المنزل ودمياط

الرمال تندس فيها وهي قصيرة الذنب والحواة يقطعون ذنبها أحياناً فيصير مثل رأسها لذلك يزعم الناس أنها برأسين

Eumeces

أم الحيات . رضاعة البقر .

عظاءة شبيهة بالسقنقور عظيمة ضخمة يضرب لونها الى الصفرة وتعرف بهذين الاسمين في مصر عن اندرسن (المؤلف في المقتطف ٣٧:٣٨)

Eutropius niloticus

زُرَيْقَة . شَلْبَمَة عربية . ام درنقيس

سمكة في النيل من فصيلة السلور ذكر لها بولنجه الاسماء التي تقدمت وغيرها

Exocoetidae

فصيلة الخطاف او جراد البحر

سمك طيار في البحار الحارة والمعتدلة

Exocoetus volans and allied genera

خَطَاف . جراد الماء . والواحدة جرادة

سمكة طيارة . ذكرها الدميري باسم الخطاف قال « الخطاف بفتح الخاء وتشديد الطاء سمكة ببحر سبته لها جناحان على ظهرها اسودان تخرج من الماء وتطير في الهواء ثم تعود الى البحر » . وورد ذكر جراد الماء في كتاب سلسلة التواريخ قال « وذكروا ان في ناحية البحر سمكاً صغيراً طياراً يطير على وجه الماء يسمى جراد الماء (صفحة ٢٢) . ولا يزال هذا السمك يعرف في البحر الاحمر بجراد البحر كما ذكر فورسكال (ص ١٦ من المقدمة) . وقال ايضاً انه يسمى الغرارة في جدة والصبري في مخا وجراد البحر ايضاً ضرب من السرطان سيذكر في موضعه (المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨٢)



ولأنهم قالوا أيضاً الدساسة لشحمة الرمل المعروفة بالدفانة في مصر وقد مر ذكرها فاللفظان اشتقاقهما واحد . اما دبساس اليونانية فقد ذكرها ابن سينا وسمّاها المعطشة وهي ترجمة الاسم اليوناني وهو لم يذكر إلا ذوات السموم من الحيات او التي ظن أنها من ذوات السموم فذكر المعطشة ولم يذكر الدساس

ولا شبهة ان الدساس المذكورة في كتب اللغة والمؤلفات العربية هي الدساس المعروفة في مصر وفي هذه البلاد نوعان منها أشهرهما المسمى *Eryx jaculus* ارسلت من امسك لي حية منه فاهديتها الى الكابتن فلور مدير حديقة الجيزة فكتب اليّ وذكر اسمها العربي وهو الدساس واسمها العلمي وهو *Eryx jaculus* وهي الدساس أيضاً في كتاب زحافات مصر لاندرسن اي أنه سمّاها الدساس بالعربية ولنأت الآن على ذكر بعض ما جاء عن الدساس . قال الجاحظ (١٠:٦) « ولو كانت الدساس من اصناف الحيات لم نخصها من بينها بالذكر ولكنها وان كانت على قالب الحيات وخرطها وافرغت كافراغها وعلى عمود صورها دون خصائصها كما يناسبها في ذلك الحفّات والعربد وليس من الحيات كما ان هذا ليس من الحيات لان الدساس ممسوحة الاذن وهي مع ذلك مما يلد ولا يبيض والمعروف في ذلك ان الولادة هي في الاشراف والبيض في الممسوح . وقد زعم ناس ان الولادة لا تخرج الدساس من اسم الحية وزعم لي ابن ابي العجوز ان الدساس تلد وذكروا انها تنهش وتعض ولا تقتل ولم اكتب هذا للتقوية ولكنها آية احببت ان تسمعها ولا يعجبني الاقرار بهذا الخبر وكذلك لا يعجبني الانكار له ولكن ليكن قلبك الى انكاره اميل . » والغريب ان الجاحظ ذكر ان الافعى تلد ولم يخرجها من الحيات فلا ادري كيف اخرج الدساس من الحيات للسبب نفسه . اما قوله انها لا تقتل فصحيح لان الدساس ليست من ذوات السموم لكنني لم اتحقق امر ولادتها فربما كانت ولوداً كبعض الافاعي ^(١)

وجاء في تاج العروس « الدساس حية خبيثة احمر كالدم محدد الطرفين لا يدري ايها رأسه غليظ الجلد (لا) يأخذ فيه الضرب وليس بالضخم غليظ وهي النكاز . . . وقال ابو عمر الدساس في الحيات هو الذي لا يدري اي طرفه رأسه وهو اخبث الحيات يندس في التراب فلا يظهر للشمس وهو على لون القلب من الذهب المحلى . » وفي المختصر « الأعرج والدساس حية احمر كالدم محدد الطرفين لا يدري ايها رأسه غليظ الجلد لا يأخذ فيه الضرب غليظ ليس بالضخم وهو النكاز سمي نكازاً لانه يطعن بانفه وليس له فم يعض به »

وجاء في كتاب زحافات مصر لاندرسن ان الحية المسماة *Eryx* تدعى في مصر الدساس وبعضهم يقول حية دفانة . وهالك وصف الدساس المصري *Eryx jaculus* في المؤلفات الحديثة هي حية قصيرة حمراء اللون او بين الغبرة والحمرة او ضاربة الى الصفرة ومبقعة بالسواد مساكنها

(١) يحكى عن الجاحظ انه صنف كتاباً في ما يبيض ويلد من الحيوانات فوسع في ذلك فقال له اعرابي يجمع ذلك كله كلتان كل اذن ولود وكل مسوخ يروض

المؤلف في المقتطف ٤٩٥:٣٦ ابو الحناء طائر صغير احمر الصدر يعرف في الشام بابي الحنّ او بابي الحنة
تصنيف ابى الحناء سمي بذلك لونه . ذكره ياقوت والقزويني في وصف جزيرة تنيس وسمياه ابا الحناء
قاقم وقاقوم (تركته قاقم)
Ermine, Stoat. Putorius ermineus

حيوان من فصيلة بنات عرس يكون في البلاد الشمالية لونه احمر قاتم في الصيف وابيض يقق في
الشتاء ما عدا طرف ذنبه فانه يبقى على سواده وتعد فروته من اخم الفراء واغلاها ثمناً. والقاقوم وابن
عرس من جنس واحد ويختلفان في النوع . ذكره المؤلف في المقتطف ١٠٢٩:٣٣

Erythrocebus. Red monkey نسناس احمر

E. pyrrhonotus نسناس احمر سوداني

ويسمى ايضاً نسناس الطلح وابلنج احمر وعبلنج احمر وهو المرسوم على الآثار المصرية

E. patas نسناس احمر سنغالي

Erythropgia galactotes galactotes. Roufous warbler دُخْلَة حمراء (موضوعة)

Eryx. Sand boa or sand snake دَسَّاس . نَكَاز . اعيرج

حية قصيرة حمراء ليست شديدة الحرارة قصيرة الذنب مُحدّدة الطرفين تكون في الرمال وتندسُّ
فيها وهي ليست من ذوات السموم اسمها في مصر الدَسَّاس وبعضهم يقول حية دفانة على ان
الدساس اكثر شيوعاً

E. conicus. Conical sand boa دساس او نكاز او اعيرج مغروط . موطنه الهند

E. jaculus. Egyptian sand boa دساس او نكاز او اعيرج مصري موطنه مصر

E. jayakari. Jayakar's sand boa دساس او نكاز او اعيرج جاياكار . موطنه جزيرة العرب

E. johnii. Indian sand boa دساس هندي الخ

E. thebaicus. Theban sand boa دساس طيبة الخ

اي ان الاسماء المتقدمة تشمل جميع انواعه . اما الانواع الخمسة المتقدمة فنقول عن تقرير الماجر
فلور سنة ١٩١٠ . واما النوع الثالث فقد سماه بولنجه باسم الكلونل جاياكار فاقبت اسمه لما له من
الاعمال الجليلة في ترجمة حياة الحيوان الى الانكليزية على ان المنية عاجلته قبل اكمال الترجمة

للمؤلف في المقتطف ٣٨ : ٣٨ مرّ بنا ان الدساسة غير الدساس فهي ضرب من العطاء وقد
مرّ وصفها والدساس ضرب من الحيات كما جاء في كتب اللغة لكنها لاسم فيها كما ذكرنا وقد اشار
الجاحظ الى ذلك . وفي مجلة المشرق مقالة للاب انتاس الكرملي (٢ : ٣٤٧) ذكر فيها الدساس
وقال ان اللفظة معرّب دبساس باليونانية ورد عليه الاب مخائيل حويس (٤ : ٧٥) وقال ان الدساس
عربية لان الحية المسماة دبساس عند اليونان غير الدساس المعروفة عند العرب وهو صحيح فاجاب الاب
انتاس ان ذلك لا يتخذ حجة على ان اللفظة غير يونانية وهو صحيح ايضاً . على اني ارى ان اللفظة
عربية لانطباقها على صفة هذه الحية المعروفة بالدساس في مصر سميت بذلك لانها تندس في الرمال

جمالاً وفاقة. قلت واني أجد صعوبة في التوفيق بين قول اعراب الفرات والخابور وما جاء عن الخيتعور والزخرف في كتب اللغة واطنهما يوافقان ما يسميه علماء الحيوان Hydrobatidae كما سيذكر في هذه المادة

Equidae. The horse family

فصيلة الخيل

هي فصيلة من ذوات الحافر تشمل الفرس والحمار الاهلي والفرأ والاخدري والعستابي

Equus

جنس الفرس

E. asinus africanus. The Nubian wild ass

عَيسِر النوبة .

فرأ النوبة او الاخطب اسمه في السودان حمار الوادي وهو اصل الحمار الاهلي

E. asinus domesticus

حمار اهلي

E. asinus somalicus

عَيسِر الصومال وهو لا جُدَّة له

E. caballus. The horse

فَرَس

E. burchelli and E. grevyi. The Zebra

عَتَابِي . زَرْد . حمار عَتَابِي . حمار الزَرْد

E. hemionus. The kiang

فرأ التَبَّت . قولان (تركية)

E. hemippus. The Syrian wild ass

فرأ الشام

وهو الفرأ المذكور في التوراة والفرأ عند العرب

E. onager. The onager

اخدر واخدري

ذكر المؤلف الاخدر والاخدري في المقتطف ٣٤ : ٤٤٢ وهو نوع من الحمير الوحشية اكبر من الفرأ الشامي واسرع موطنه بلاد فارس الى الهند شرقاً وسبب تسميته بذلك ما جاء في كتب اللغة قال في التاج « والاخدري » وحشيته منسوب الى الاخدر فخل لهم قيل هو فرس وقيل هو حمار وقيل الاخدرية منسوبة الى العراق قال ابن سيده ولا ادري كيف ذلك . ويقال للاخدرية من الحمير بنات الاخدر . انتهى

اما العيسر فجاء عنه انه الاهلي والوحشي ولما كان الاهلي افريقي الاصل سميت الافريقي عيراً ويظن ان الافريقي كان قبلاً في جزيرة العرب ثم انقرض

[See Ass, Horse, Zebra]

Erinaceidae. The hedgehogs

فصيلة القناذف . حيوانات لبونة تأكل الحشرات

Erinaceus. The Hedgehog

قنفذ . حيوان لبون من رتبة آكلات الحشرات له شوك قصير

E. aethiopicus. Ethiopian hedgehog

قنفذ حبشي . موطنه السودان والحبشة

E. albiventris. White bellied hedgehog

قنفذ مبطن اي ابيض البطن موطنه السودان

E. auritus Long-eared hedgehog

قنفذ آذاني او سفاري اي كبير الاذنين

موطنه مصر والشام والعراق والاضول

E. europeus. European hedgehog

قنفذ اوروبي . موطنه اوروبا

Erithacus rubecula. The robin or redbreast

ابو الحناء . طويثر احمر الصدر

حيوان لبون ضخيم له خرطوم طويل يعرف منه نوعان افريقي وهندي والجمع فَيْلَة وفبول وافيال

Elk. Syn. Moose. Alces

أَلَكَة (يونانية) أَل في البلاد الشمالية

Empusa

عُنْقُص وعُنْقُوص

دويبة من فصيلة السرايف لغة العرب ٤٣:٣ [See Mantidae]

Emydidae. Terrapins

فصيلة الحَمَس او الرُقُوق الواحدة حَمَسَة ورَقَّ

وهي فصيلة من سلاحف المياه العذبة

Emys lutania

أُنيس (لغة العرب ٨٤٣:٧)

Emys orbicularis

رَق . حَمَسَة مستديرة

Engraulidae

فصيلة البلَم

سمك صغار تَلَمَّح فاذا ملحت سميت صيراً ولا يقال فصيلة الصير فالصير يشمل اسماً اخرى

من صغار السمك

Engraulis boclema and other species. Anchovy

بَلَم والواحدة بَلَمَة

Ephemerid. Mayfly or ephemeral fly

ابن يومه . ابنة اليوم

Ephemerida. Mayflies or Ephemeral flies.

بنات يومها . بنات اليوم

Ephemeridae. Mayflies or ephemeral flies

فصيلة بنات يومها او بنات اليوم

هي فصيلة من رتبة عصبية الاجنحة يقال للواحدة منها ابن يومه او ابنة اليوم وهي دويبة طويلة الجسم لونها الى البياض او الصفرة اجنحتها طويلة مثلية ومرتفعة الى فوق في وقت الراحة . ينتهى مؤخرها بخيطين في الذكور وبثلاثة خيوط في الاناث وهي تولد عند افول الشمس وتموت عند شروقها (عن لغة العرب بتصرف ٩ : ٢ وما بعدها)

للأب انستاس مقالاتان في لغة العرب في السنة الثانية ذكر فيها هذه الدويبة ووصف رحلتين له الى حلب ثم عودته في الطريق عينها بعد سنوات ومن الاسماء التي ذكرها الاب العلامة ابنة اليوم كما تقدم لانها لا تعيش أكثر من يوم وهو معنى اسمها العلمي اليوناني . واخيتعور لانها سريعة الزوال روى الاب المحترم انه سمعها من الاعراب النازلين على الفرات وهو في طريقه الى حلب وهذا يوافق اسمها اليوناني والزخرف لانها زينة الماء والغدران سمعها من الاعراب النازلين على نهر الخابور . وذكر من اسمائها الشائعة في بغداد كليلو او جليلو وقال صحتها مكلفة او ذات الاكليل وزالو فقال صوابها الزلال وهو دود يبرّد الماء الى آخر ما جاء في مقالته الممتعة وقد ارجع فيها الالفاظ العامة التي ذكرها الى الفصيح من الكلام ووفق بين ما سمعه من الاعراب وبين ما ورد في كتب اللغة ولو انه وجد شيئاً من الصعوبة في هذا التوفيق . ولا يخفى ان الاعراب اصحاب ذوق وظرف فلا يردّون سائلاً ولا يكذبون قائلاً ولو سألهم الواحد هل تسمون هذه الدويبة جلاً لقالوا اي والله نسميها

وليس هو الجِرِّي فهذا سمك آخر يسمى ايضاً السِّلَّور . المؤلف في المقتطف ٣٩ : ١٥٠
 فترة . رعَّاد . ورعَّادة . رعَّاش .
 Eel, electric. Malapterurus electricus

بِرَّادة في ام درمان والرعَّاد والرعَّادة سمك آخر في البحر الملح
 المؤلف في المقتطف ٣٩ : ١٥٠

Egret. Egretta.

بَلَشُون ابيض يعرف في العراق بالبيَّوضي وابن الماء وتعرف بعض انواعه في مصر بالبشون
 الابيض والبياضي وابو قردان

Egretta alba alba. Great white egret

ابن الماء . بلشون ابيض في مصر

Egretta garzetta garzetta. Little egret

ابن الماء الصغير . بياضي عن درسر .

سينقيل في المنزلة عن حلبي السماع

Egretta gularis. Reef heron

بلشون بحري .

غرنوق عن هوغلن . عَزَّة عن هوغلن . ولا يخفى ان العزَّة تطلق على طيور اخرى من طيور الماء

Ardeola ibis ibis. Buff-backed hero

بقرة . كتب اللغة

ابو بقر وابو غنم عن هوغلن . ابو قردان عن حلبي السماع وهو غلن . سمي بذلك لانه يأكل القراد
 وكتب اليّ الاب انستاس وهو مما لم انشره قبلاً ما يأتي . البيَّوضي وابن الماء نوع من مالك
 الحزين شديد البياض له حمة مرغوب فيها . اما البيَّوضي فشتق من البياض وهذا الاسم معروف في
 العراق كله . واما ابن الماء فهو اسمه العربي الفصيح وكذا يسميه البعض في انحاء البصرة والبطائح
 قالت الخنساء

واذا البيض كيمشين معاً كيمينات الماء في الماء الكدر

قال الشارح : البيض النساء وبنات الماء طير ابيض يكن في الماء . الا ان العرب اتسموا في اللفظة
 شيئاً فشيئاً حتى اطلقوا الكلمة على كل طائر يأوي الى الماء . انتهى ما اريد نقله من كلام الاب
 انستاس . ولا يخفى ان عرب البطائح معظمهم من بني اسد وهم من افصح العرب

Eland. Taurotragus oryx

ايلند (افريقية) . بُقَّة (سودانية)

نوع من بقر الوحش كبير جداً . اما البُقَّة فعن رولند وارد وحلبي السماع وقد كتبها بالقاف
 لان عرب السودان يلفظون القاف كما يلفظ اهل القاهرة الجيم المصرية

Elapinae

عشيرة الاصلال

واحداهل صل وهي عشيرة من فصيلة الثعابين Colubridae خبيثة جداً منها الصل المصري اي
 الناسر والبلوطية وغيرها

Elephant. Elephas

فيل

(معرب پيل بالفارسية او پيلو بالسنسكريتية عن برتن في الف ليلة وليلة ٢ : ٨)

أَفْعَى حرة .

Echis carinatus. Saw viper or carpet viper

طفية. ذو الطفتين. افعى خبيثة جداً البعض اصنافها خطّان اسودان متعرجان على ظهرها تسميها العامة في مصر الحية الغربية وتعرف في معظم البلاد العربية بالافعى (المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٢٤٢) هي الحية المعروفة في ايامنا بالافعى لبعض اصنافها خطّان اسودان متعرجان على ظهرها . قال في تاج العروس ذو الطفتين حية خبيثة على ظهرها خطّان اسودان كالطفتين اي الخوصتين ومنه الحديث اقتلوا من الحيات ذا الطفتين والابتر قال الجوهري وربما قيل لهذه الحية الطفية على معنى ذات طفية والجمع الطفي انتهى . وقد فتشت كثيراً بين اسماء الحيات السامة المعروفة في بلاد العرب فلم اَر حية يوافقها هذا الوصف الا هذه. وقد ظننت اولاً ان ذا الطفتين الحية المعروفة في مصر بابي السيور ولكن ابو السيور ليس من ذوات السموم او سمه ضعيف جداً ويفهم من الحديث ان ذا الطفتين من اخبت الحيات . وظن بعضهم ان ذا الطفتين الناشر الهندية لكن الناشر الهندية لا وجود لها في البلاد العربية وليس على ظهرها خطّان بل على عنقها ورأسها حلقتان سوداوان لذلك يسميها الافرنج الحية ذات النظارة . وظن غيره انه الناشر المصرية وهذه لا خطوط على ظهرها بتاتاً

على ان هذين الخططين الاسودين لا يريان دائماً في الطفية فقد تكون رقشاء منقطة بالسواد وربما اجتمعت النقط على جانبي ظهرها فكان منها هذان الخططان كما جاء في كثير من كتب الحيوان . قال الدكتور فرايز ورز في وصف افاعي السودان ما ترجمته « لهذه الافعى على كل من جانبيها خط اسود متعرج اسود اللون او ضارب الى السواد » (تقرير بروز ولكم الثالث صفحة ١٨٥) وقال اندرسن ما ترجمته « ظهرها ضارب الى الحمرة او الصحمة وعليه خطوط مستعرضة بيض او الى الصفرة عددها من ٣٦ الى ٤٠ خطأ والخطوط متباعدة في الوسط ومتصلة بعضها ببعض على الجانبين فيتكوّن بذلك خط على كل جانب مؤلف من بقع سود ضاربة الى الحمرة » (زحافات مصر لا ندرس صفحة ٣٣٧) والصورة المرسومة منقولة عن مطول في الحيوان جاء فيه ان لبعض اصناف هذه الافعى خطّان اسود متعرجاً على كل من جانبيها (التاريخ الطبيعى الملوكي مجلد ٥ الصفحة ٢٣٧) اما الابتر فيطلق على بعض انواع الافاعي لانها قصيرة الذنب منها القراء والقصري والافعوان وقد ذكر كل منها في محله

[See Viperidae]

Edentata

رتبة الدُرْد واحدها ادرد ودرداء .

رتبة من الحيوانات اللبونة لا اسنان لها او ان اسنانها قليلة منها الكسلان وآكل النمل وقد سماها الدكتور زازل بالثُرْم واحدها اُرم وثرماء وربما كانت الثرم اصلح لان بعض هذه الحيوانات ليس فاقد الاسنان تماماً

Eel, Common. Anguilla vulgaris

أَنْقَلَيْس وإنْكَلَيْس (يوناني معرب) .

سمك في المياه العذبة والبحر الملح يعرف في الشام بالحنكليس وفي مصر بشعبان الماء وفي بغداد بالمرميج، ومن اسمائه القيريث والجريث والمارماهي والمارماهيح كلاهما فارسي والنون والصلينباح.

الجواري في موضع خاص . او العنجوس كذا بالفتح في مبادئ اللغة للأسكافي ص ١٥٧ قال «العنجوس دخال الاذن وقيل بل هو الذي يفسد المزارع ويخلخل مساد الماء بالفارسية وارسوه » ولم اعثر على العنجوس في كتب اللغة ولا على لفظة وارسوه في معجم ستينجس الفارسي . ثم ان نسخة مبادئ اللغة التي عندي سقيمة الطبع واغلاطها كثيرة . ولعل صحة العنجوس العبقوس ولكن هل هو العنجوس او العبقوس كما ذكر الاب انتاس انه Empusa او هو الحشرة المعروفة بالخالوش في الشام والحفار في مصر Gryllotalpa . وقد كتبت الى الامير مصطفى الشهابي فاجابني انه لا يعرف اسماً لهذه الحشرة الا ما تقدم اي ابو مقص اما الخالوش او الحفار فسماه باسم آخر سيدكر في محله اما دخال الاذن عند العرب فهو الدويبة المعروفة بام اربع واربعين وليست هذه

[See Centipede, Gryllotalpa]

١ . قَنْفُذ النمل . نضاض Echidna. Syn. Australian anteater or Porcupine anteater

حيوان استرالي وحيد المسلك شائك الجلد يأكل النمل والاسم مستعار من المعنى التالي

A monster

٢ . نضاضة

هي في اساطير اليونان هولة نصفها امرأة والنصف الآخر حية وقد استعار العلماء هذا الاسم

للمعنى السابق وللمعنيين التاليين

Syn. of Tachyglossus

٣ . نضاض . وهو اسم الجنس لقنفذ النمل

Syn. of Bitis

٤ . أفعوان . وهو اسم الجنس للافعوان

معنى اللفظة في الاصل الافعى او الافعوان ثم في اساطير اليونان الهولة التي تقدم ذكرها ثم استعارها العلماء لهذا الحيوان الذي يأكل النمل سموه بذلك لانه يكثر تحريك لسانه . اما المعنى الثالث فترجمة الاسم اليوناني واما الرابع فترجمة المعنى الاصلي . ذكرت هذه المعاني كلها لايين كيف ان علماء الاحياء استعاروا الفاظاً وردت في اساطير اليونان وجعلوها اسماً لحيوانات ولم ار اصلاح

من ترجمتها [See Adder. Anteater]

Echinodermata

قنفذية الجلد او شائكة الجلد

قبيلة من الحيوانات البحرية منها كوكب البحر والقنفذ البحري

Echinus. Urchin

اخينوس . قَنْفُذ

سمى اليونان والعرب بهذا الاسم ومثلهم الانكليز والفرنسيون حيوانين مختلفين

Urchin or Hedgehog

١ . قنفذ البر وهو المشهور بالقنفذ عند العرب

Sea urchin

٢ . قنفذ البحر او القنفذ البحري

واسمه في سواحل الشام توتياء وفي الاسكندرية ريتسا وفي البحر الاحمر حسب رواية فورسكال كُرْغان

Echis

أَفْعَى

واللفظة يونانية معناها افعى لا حية لذلك سمي ابن البيطار الاخيون برأس الافاعي

في غيرها فعقاب البحر ترجمة الاسم اليوناني والشميطة الاسم الذي يعرف به هذا الطائر في بعض
الحاء القطر المصري واطنه في الاصل العقاب الشميطة او الشميطة الذنب واللفظة فصيحة بهذا المعنى

فقير . ابو طوق . كلاهما عن هوغلن Sea eagle, African. Concuma vocifer
صقر الحكيم .
Bateleur eagle. Terathopius ecaudatus

صقر الارنب . كلاهما عن هوغلن

اشار سافيني الى الخطأ في ترجمة العقاب والنسر منذ اكثر من مئة سنة والدكتور صروف منذ
خمس وثلاثين سنة في المقتطف ١٨ : ٦١٠ والاب انستاس منذ ثلاثين سنة في مجلة المشرق ٥ : ٦٧٦
وكاتب هذه السطور منذ عشرين سنة في المقتطف ٣٤ : ٥٣٧ ولا يزال بعض المؤلفين والكتّاب
لا يفرقون بين النسر والعقاب ولا سبيل الى اصلاح ذلك الا بحذف لفظي نسر وعقاب من كل
معجم افرنجي عربي في غير محلهما . فلعقاب طائر من الجوارح يصيد والنسر لا يصيد بل يأكل
الجيف . فتسمية ابن نابوليون بفرخ النسر جنائية ويجب تسميته بفرخ العقاب كذلك تسمية الطيارات
المصرية بالنسور المصرية ويجب تسميتها بالعقبان المصرية ولا ارى وسيلة لاصلاح ذلك الا بترجمة
جميع معاني اللفظة الانكليزية الواردة في اول هذا البحث على ما وردت في معجم وبستر

١ - (الحيوان) عَقَاب

٢ - عقاب وهو دينار اميري مزدوج سمي بذلك لصورة العقاب عليه

٣ - (الفلك) صورة العُقَاب . اما النسر الطائر فالنسر الذي فيها وقد نُسِمَت الصورة بالنسر
الطائر من باب التوسُّع والاصلاح تسميتها بصورة العقاب كما في كتب الفلك القديمة والحديثة

٤ - شارة العقاب . راية العقاب . وقد كانت راية قریش والفرس والرومان والفرنسيين وغيرهم
من الامم . ويقال وسام العقاب لا وسام النسر وكان العقاب لقباً لبعض من اشتهر من الرجال منهم
القديس توما اكويना لقوة عارضته في الجدل فيجب حذف لفظة نسر من كل ما جاء من معاني هذه اللفظة
فرخ العقاب . ضـرم . هيثم . ثُلج . ثُلد و ثُلدة
Eaglet

وقد يأتي بعض هذه الالاء بمعنى فرخ النسر اما اذا اريد ابن نابليون وولي عهده ففرخ العقاب
لا فرخ النسر

دودة الارض . شحمة الارض . لحمة الارض . حُبْلِيل . هذه عن لغة العرب Earthworm

خراطين (فارسية معربة) Earthworms

شحم الارض . لحم الارض (الالفاظ الفارسية المعربة) . دود الارض

ابو مِقَص Earwig, Forficula auricularis

دويبة لها في مؤخرها ما يشبه المقص يزعم الافرنج انها تدخل الاذن وتنقبها اما العرب فيزعمون
ان مقصها لتقطع ذكر الصبي

ولم اقف على لفظة فصيحة لهذه الدويبة ولعلها الحرقوص او النهيك فقد قال العرب انه يعض

- E -

Eagle. Aquila

عُقاب

طائر من الكواسر وهي اعظم الجوارح ولا تقع على الجيف الا اذا عضها الجوع قوية المخالب مسرولة اي في ساقها ريش ولها منسر اي منقار قصير اعقف لُقِسْتُ بالشغواء والقواء لتعقفه وزيادة اعلاه على اسفله . والعقاب مؤنثة تقع على الذكر والانثى جمعها اعقُب وعقبان وعقابين وهو جمع عقبان

Bald-headed eagle. Haliaetus leucocephalus

عقاب رخماء

اي بيضاء الرأس وهي شعار الحكومة الاميركية

Bonelli's eagle. Hieraeetus fasciatus

عقاب بُنَلِي . عقاب مُسَيَّرَة

Booted eagle Hieraeetus pennatus

عقاب مُسَيَّرَة صغيرة

Golden eagle. Aquila chrysaetus

٣٤٩:٢٣

لَمَسَاعَة . عرب الشام عن سافيني عقاب ذهبية (مترجمة) . عَجَزْ

Imperial eagle. Aquila heliaca

مَلِكُ الْعِقْبَان (حديقة الحيوان)

خاطية . العرب عن سافيني ولعل صحتها الخائفة

Tawny eagle. Aquila rapax raptor

عُقاب لَمُوع وَمَلَاع

اي سريعة الاختطاف وهذا يوافق اسمها النوعي

Short-toed eagle. Circaetus gallicus

صَرَّارَة

يقال لها في مصر عقاب بيضاء . وفي الشام ابو صوي الحيات (المؤلف المقتطف ٣٥ : ٩٦٤)

Spotted eagle, greater. Aquila clanga

عُقاب سَقْعَاء كَبْرَى . صقر الارنب (هوغلن)

Spotted eagle, lesser Aquila pomarina

عقاب سَقْعَاء صَغْرَى

Steppe eagle. Aquila nipalensis

عُقاب البادية

Verreaux's eagle. Aquila verreauxi

عُقاب خُدَّارِيَة او دجوجية

Sea eagle, white-tailed. Haliaetus albicilla

عُقاب البحر . شَمِيطة .

عقاب بحرية بيضاء الذنب اكلها السمك

(المؤلف في المقتطف ٣٥ : ٩٦٤) ولم اقف على اسم عربي لهذا الطائر لا في كتب اللغة ولا

Dunlin. *Calidris alpina*

دُرَيْجَة

(عامية مصرية عن حامي السماع) . طائر من طيور الماء يشبه الطيطوى . ذكر أرسطو طائرين كالطيطوى أحدهما كالديرس والآخر ترنجة واطن أن كليهما من اصل شرقي فهذا الطائر اي كالديرس اسمه دريجه عند عامة المصريين واطن فصيحها دُرْجَة ودُرْجَة الخ

Dytiscidae. Water beetles

فصيلة العُوم

وأحدها عُومة خنافس صغيرة تسبح في الماء . وفي تاج العروس العومة بالضم دويبة تسبح في الماء كأنها فص اسود مدملكة ج عوم كَصُرَد ونقله الجوهري وانشد للراجز يصف ناقته

قد ترد الماء تنزي عُومه فتستبيح ماءه فتلهمه

حتى يعود دحضاً تشمه

وفي مستدرك التاج العومة بالضم ضرب من الحيات بعمان

وفي ترجمة حياة الحيوان للكلونل جايا كار ٢ : ٤١٤ في الحاشية في شرح العومة قال هو في عمان نوع من السردين ونقل لاين عن تاج العروس أنه ضرب من الحيات في عمان ولكنني لم اسمع بحية اسمها العومة في عمان . والوصف الذي ذكره المؤلف اي الدميري يوافق نوعاً من خنافس الماء يرجح أنه *Dineutes aereus* يقال له في عمان نسج الماء . انتهى

ولا يخفى أن الكلونل جايا كار كان يعرف العربية كأحد ابنائها وأقام في عمان زمناً ترجم فيه حياة الحيوان إلى أن فاجأته المنية قبل إتمامه وهو عالم من علماء الحيوان يعتمد على قوله . ولا شبهة في أن العومة ضرب من خنافس الماء كما قال ولكن أمن هذه التفصيلة أم من فصيلة أخرى هي دَوَامَات الماء ؟ . لذلك سميت هذه التفصيلة العوم والتفصيلة الأخرى العوم الدوامة وهذه الدويبة التي ذكرها جايا كار واسمها نسج الماء في عمان معنى اسمها العلمي على ما اظن الدوامة النحاسية



هذه الالفاظ التي وردت وهي « الظَلُومُ وَالْأَطُومُ وَاللَّطِيمُ وَالْأَطْمُ وَاللَّطِيمُ » مُصَحَّحَةٌ ولما كان اهرنبرغ وهمبرخ قد ذكرا هذا الحيوان بلفظه العربي اي اللطيم ويظهر انهما سمعاها في سينا سألت صديقي نعوم بك شقير ان يكتب الى الطور او السويس ويستفهم عن هذا الحيوان فجاءه ان في البحر الاحمر سمكة طولها نحو اربع اذرع يدبغ جلدها ويتخذ منه النعال وتسمى هذه السمكة عندهم اللطوم . ولا يخفى ان العرب كثيراً ما يحذفون الهمزة في اللفظ عند ادخاله الى التعريف فينطقون بلفظة الاسد مثلاً اللسد فيتوهم السامع ان اللفظة المقصودة هي اللطوم مع انها الاطوم ولهذا السبب اثبتها اهرنبرغ وهمبرخ lottum ايضاً كما سمعاها . وقد ورد ذكر هذا الحيوان كثيراً في كتب الافرنج وقالوا ان جلده يستعمل للنعال في سينا^(١) كما جاء في معلة التوراة ومعاجم التوراة وسمى القزويني هذا الحيوان بقر الماء ايضاً وكذلك الافرنج فاتهم سموها Vache marine وذكر الدميري بقر الماء نقلاً عن القزويني ونقل الكلونل جاياكار ذلك الى الانكليزية وسمها Hippopotamus ويفهم من رواية القزويني والدميري ان بقر الماء يقيم في البحر المالح فلا يمكن ان يكون المقصود به فرس الماء فان لم يكن بقر الماء هو الاطوم فهو ليس فرس الماء . وقد جاء في القزويني ايضاً عند ذكره بحر القلزم (اي البحر الاحمر) « ومنها سمكة على خلقة البقر تلد وترضع بخلاف سائر السمك فانها تبيض »

وبعد نشر ماتقدم في المقتطف جاء في كتاب من ابراهيم بك ابو الجدايل من السويس فيه ايضاح عن الاطوم وهو الصديق الذي كتب اليه نعوم بك شقير وقد قال في كتابه ان هذه السمكة تلد وترضع وانها تعرف عن اهل البحر في الطور باللطوم وكان الكتاب لا يزال محفوظاً عندي ثم فقدته بعد هذه السنين وارجو ان يكون ابراهيم بك لا يزال على قيد الحياة

ثم ان اهرنبرج سمي هذه السمكة التي رآها في الطور اللطيم كما ذكرت وسمى سمكة اخرى رآها على سواحل السودان باسم صديقه همبرخ وكان قد توفي وقال ان اسمها الناقة اي ناقة البحر وهو الاسم الذي تعرف به في سواكن اي ان هذه السمكة اسمها الاطوم والناقة . اما روبرت فقد سماها باسم آخر يفهم منه انه كان يعتقد انها الشخص الواردة في التوراة اي انها الحيوان الذي كان يصنع منه جلود لكسوة خيمة الاجتماع

ثم عثرت بعد ذلك على اسم آخر للاطوم وهو الحنفاء . قال في التاج « والحنفاء الاطوم اسم لسمكة بحرية » قلت ولعلها سميت بذلك لانها تمشي على ظهر زعنفتيها الاماميتين وهذا كله يؤيد قولي ان الاطوم هو هذا الحيوان اللبون الذي يعيش في البحر كالسمكة وقد علمت من البحر الاحمر ان الاطوم قد صارت نادرة لكثرة ما يقتل منها . فعسى ان لا تنقرض كما انقرضت بقرة الماء قبلها

Duiker, Duikerbok, Cephalophus, gramma and other species

دِقْدُق

نوع من الطباء الصغيرة. والدقْدُق عامية سودانية يطلقونها على هذا الطي وعلى غيره

وزعم القدماء ان في البحر سمكاً شبيهاً بالانسان ومن الاسماء التي سموه بها بنت الماء وانسان الماء وشيخ البحر وعند اليونان Sirein وعند الانكليز Mermaid و Merman وعند الفرس ملك دريا اي ملك البحر واصل هذه الاساطير كلها الفقمة Phoca والاطوم Halicore والاخيرة مشتقة من كلمتين يونانيتين معناهما فتاة البحر . وللعرب عن بنات الماء حكايات كثيرة اورد واحدة منها فقد جاء في كتاب عجائب الهند صفحة ٣٩ ما نصه « وحدثني بعض من دخل الزيلع وبلاد الحبشة ان في بحر الحبشة سمكاً له وجه كوجه بني آدم واجسامهم لها ايدي والارجل وان الصيادين الفقراء المتطرفين في اطراف السواحل المهجورة والجزائر والشعاب والجبال التي لا تسلك المعاليج فيها طول اعمارهم اذا وجدوا ذلك السمك المشابه لبني آدم اجتمعوا به فيتوالدوا بينهم نسلأ شبيهاً لبني آدم يعيش في الماء والهواء وربما كان الاصل في هذا السمك من بني آدم اجتمعوا بجنس من اجناس السمك فيتوالد بينهم هذا السمك الشبيه لبني آدم تم كذلك على مر الدهور والازمنة كما يجتمع الآدمي ببعض الوحوش مثل الضبع والنمرة وغيرها من حيوان البر فيتوالد بينهم القردة والنسانيس وغير ذلك مما يشبه بني آدم . الى ان قال « ويقال ان سمكة يقال لها لظوم (وفي نسخة اخرى للظوم) على صورة الآدمي وله جلد أنخن من جلد الفيل يدبغ ويستعمل للخفاف »

وجاء في كتاب عجائب المخلوقات (طبع غوتنجن ١١٣) « ومنها سمكة وجهها كوجه الانسان وبدنها كبذن السمك وعلى وجهها نقط تظهر على وجه الماء » . وفيه صفحة ١٠٩ « ومنها سمكة يقال لها الاطم وعليها شعر وليس لها فلولس (اي حراشف) وهي في بحر الصين ولها فرج كالمرأة ووجهها كوجه الخنزير » . وفي كتاب نخبة الدهر في عجائب البر والبحر للدمشقي (طبع بطرسبرج ١٥٨) « ولهذا البحر (اي الهندي) ايضاً سمكة يقال لها اللطم لها وجه خنزير وبدن انسان وبدنها مشعر كثير الشعر » . وفي مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه الهمداني (طبع ليدن ٩) « وفي البحر سمكة يقال لها الاطم وجهها كوجه الخنزير » . وقد سماها اهرنبرغ وهمبرخ ^(١) H. lottum وكتبنا اللفظة بالعربية اللطم مع ان كتابتها باللاتينية اقرب الى اللطوم منها الى اللطم . وقد ذكرنا ايضاً ان جلدها يدبغ ويستعمل لنعالاً في سينا

وفي تاج العروس والاطوم كصبور السلحفاة البحرية كما في الصحاح وفي المحكم سلحفاة بحرية غليظة الجلد يشبه بها جلد البعير الاملس ويتخذ منها الخفاف للجلالين وتتخذ منها النعال والاطوم سمكة كذلك يقال لها المايصة والراخلة وقال ابن القصار عند قول الجوهري السلحفاة الصواب انها سمكة عظيمة تحذى من جلدها النعال شاهدها بعيزاب وانشد ابو عبيد الشماخ

وجلدها من اطوم ما يؤتس طلع بضاحية البدياء مهزول

والذي اراه من الشواهد المتقدمة ان هذا الحيوان هو الاطوم المذكور في كتب اللغة وكل

(1) Symb. Physic. etc.

وهو جل ذو سنام واحد [See Camel]

Drone, drone bee

ذكر النحل

Duck. Anas

بَطَّة . بُرَّة . ج بُرْك وإبراك وبُرْكان .

طائر من فصيلة الاوز عريض المنقار وهو اصغر من الاوز المعروف

[See Anas, Mallard, Pochard, Shelduck, Gadwall, Garganey, Widgeon, Pintail,

Teal, Goose]

البط والوز واحد في اللغة وعند علماء الحيوان البط والوز من فصيلة واحدة وانما يختلفان في الجنس. والبركة البط ايضاً ذكرها فون هوغان وترسترام الاول قال بروك بلغة بربرة في الصومال والثاني ذكرها في طيور فلسطين وقال بَرَآك وهي واردة في اللغة بمعنى البركة . وقال لابن ابي شائعة في شمال افريقية بهذا المعنى وورد ذكر البرك في معجم البلدان في وصف جزيرة تنيس كذلك في آثار البلاد للقزويني

Duckbill. Ornithorhynchus anaticus

خلد الماء

حيوان استرالي وحيد المسلك له منقار كمنقار البط يبيض ويُرضع بخلاف سائر الحيوان ذكرته في المقتطف ٤٧:٣٤ وفاتني ان اذكر ان الاسم من اوضاع الدكتور ززل تنوير الازهان

صفحة ١٢٢

Dugong. Halicore.

أطوم

حيوان لبون من رتبة الخيلان اي بنات الماء مؤخره يشبه السمك وله يدان كأنهما زعنفتان موطنه البحار الاستوائية بين البحر الاحمر واسترالية . والعرب تصيده في البحر الاحمر وتتخذ من جلده النعال للجمالين ويسمونه في الطور الاطوم اي الاطوم وفي نواحي سواكن الناقة اي ناقة البحر ومن اسمائه في كتب اللغة المَلِصَّة والخالطة والخنفاء ومن اسمائه التي وردت في بعض المؤلفات العربية بقرة الماء على ان بقرة الماء على الاصح حيوان آخر من رتبته انقرض منذ مائة سنة او اكثر ومن اسماء الاطوم في اساطير العرب خيلان وبنات الماء ولا اظنهم قالوا عروسة البحر . اما ترجمة الاسم العلمي ففتاة البحر لا عروسة البحر فعروسة البحر من كلام العامة

ثم انهم سمو العنبر وهو حوت ضخم عروسة البحر وهذه عروسة البحر وسمكة زاهية الالوان في البحر الاحمر عروسة البحر فأياها الصحيح وأياها نعتمد . والمؤلف لا يعرف اسماً للاطوم غير الاسماء التي ذكرها . ومن الاسماء التي وردت «جلد» و «طويلة» واظن مصدرها في الاصل السياح الذين قصدوا البحر الاحمر للبحث عن لفظه تحش العبرانية فكان العرب يأتون اليهم بجلود الاطوم او ناقة البحر ويسمون الواحد جلدأً واذا اتفق ان الناقة كانت طويلة سموها طويلة . وهكذا دخل في معاجنا الفاظ مثل هذه والاصلح حذفها او التنبيه اليها حتى لا يستعملها الكتاب

[See Sirenia, Mermaid, Merman, Badger, Sea cow]

Ring-dove

حمامة مطوقة وتطلق على:—

1. Streptopelia decocto or Turtur risorius

فاخته

وفي العراق يقولون فُخْتية وفي حلب ست الروم . وهي الحمامة المطوقة التي تمس في الاقفاص ويسمونها في الشام يا كريم موطنها الهند والعراق والاناضول

2. Wood pigeon. Columba palumbus

ورشان

الواحدة وَرْشانة الجمع ورشان ووراشين . حَيْذَوَان الواحدة حَيْذَوانة . دَلَم الواحدة دلمة . ولا يأتي هذا الطائر الى مصر بل يأتي الى الشام والعراق

Rock dove. Columba livia

حمام طوراني

ويقال طرآني وهو اصل الحمام الاهلي واسمهُ في مصر الحمام الازرق وهو كثير في مدن العراق

Stock dove. Columba oenas

يمام الواحدة يمامة وهو الحمام البري في مصر

Turtledove. Streptopelia turtur

صُلْصُل

الواحدة صلصلة والجمع صلاصل . شِفْنين الواحدة شَفْنينة والجمع شَفَانين . اطرُغُلُ الواحدة اطرغلة والجمع اطرغلات . والاسم المشهور في العراق شَفْنين وفي الشام تُرْغُل . وفي مصر قُمرى الواحدة قُمرية . وهم يطلقون القمري على جميع انواع هذا الجنس واصنافه وهي كثيرة للمؤلف بحث في هذه الطيور في المقتطف . اما المحمم فاقص الى تحقيقه اخيراً وكان قد رأى هذا النوع في السودان فلما عاد الى مصر حققه بالاشتراك مع حلي بك السماع وهو كما ذكر اعلاه

Dragon. Draco

تَسْنِين . وهو جنس من العطاء

The flyng dragon. Draco volans

تنين طائر

Dragonet. Callionymus dracunculus

سمكة صيداء

سمكة مشهورة بهذا الاسم ذكرها عبد اللطيف البغدادى وغيره من اطباء العرب وقال دساسى في شرح كتاب الافادة والاعتبار لعلها هذا النوع من السمك المؤلف في المقتطف ٣٩: ٣٤٢

Dragon fly

يَغْسُوب . مُرْمان . جَصْجَل . تُبْع

دويبة ذات اجنحة اربعة ترى واقفة على عود لا تطبق اجنحتها ابداً وهي من رتبة اليعاسيب او ناشرة برديها وهي فصائل وعشائر عدة تبلغ انواعها الوفاً . ويقال للواحدة منها في العراق عقربة الحمار وعقربة الزُمَال . من مقالة للاب انستاس (المقتطف ٣٢: ٢٢٠)

[See Odonata, Libellulidae, Agrionidae, Demoiselle]

Dromas ardeola. Crab plover

حُنْكَور

طائر من طيور الماء ذكره هوغلن واللفظة عامية سودانية ولكنهم يفتحون اوله

1. Dromedary. A camel trained for riding

١ . نَجِيب . ويقال راحلة ورحول وذلول

Arabian camel. Camelus dromedarius

٢ . جمل عربي

المقتطف ٣٤٢:٣٩ وقلت ان اسمه نَفَّاش وتحققت من حلمي بك السماع ان صحة الاسم في القاهرة لَنَفَّاش

Dog. Canis

كلب . جنس من اللوامح

منه الكلب الاهلي والدَّبّ وابن آوى . والاهلي اصناف وسلائل كثيرة

Dogfish

كلب البحر .

ويطلق على الانواع الصغيرة من القرش اي الكوسج واهل بيروت يسمون به القرش مطلقاً

Dolphin. Delphinus and other genera and species

دُخَس . دُخَس .

دُلّفين (يونانية معربة) . جنس من الحيتان الصغيرة طوله نحو عشر اقدام زعم القدماء انه ينجى

الغريق كنيته في البحر الاحمر ابو سلام

المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٤٩ لا ريب في ان الدُخَس والدُخَس عند العرب هو الدلفين فكتب

اللسان مجمعاً على ذلك وذكر نيور في رحلته ان احد تجار ابى شهر اطلق لفظة الدُخَس على الدلفين او

خنزير البحر . وذكر الكولنل جايا كار في حياة الحيوان صفحة ٣٥٤ ان الدلفين او خنزير البحر في

مسقط هو الدُخَس ويظهر ان لفظة الدُخَس شائعة في الخليج الفارسي يسمون بها الدلفين الحقيقي وخنزير البحر

Dorab. Chirocentrus dorab

لسان . ضراب .

سمك كبير في البحر الاحمر والمحيط الهندي ذكر فورسكال من اسمائه الضراب واللسان وكتبهما

بحروف لاتينية وربما كان صواب اللفظة الاولى الدُرْب وهو في تاج العروس سمك اصفر كأنه مذهب

ومن الاسم العربي اشتق الاسم الذي يعرف به هذا السمك عند الانكليز والفرنسيين (المؤلف في

المقتطف ٣٩ : ٢٣١)

Dormouse. Genera muscardinus and Myoxus

زُغْبَة .

دوبية من القوارض كالقارة تقيم في الشجر وتبني فيه عشاً تستكن فيه شتاءً

وازعبة في الكتب العربية دوبية تشبه القارة ولم يزيدوا على ذلك وقد اطلقها احمد فارس على

هذا الحيوان (المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٤٤)

Dove

حمامة . حمامة . صُلْصُلَة . أَطْرُغْلَة . دُبْسِيَة . فاختة

[See Clumba, Columbidae Streptopelia]

Cape dove. Oena capensis . حُصْنَحْمُ و حُصْنَحْمُ و حُصْنَحْمُ و حُصْنَحْمُ

حمامة يشبه الدبسي الا انه اصغر منه اسود البطن الى طرف الذنابى اسود الرأس والعنق

والصدر اصفر المنقار والرجلين رجلاه الى القصر (المخصص بتصرف ٨ : ١٥٤ و ١٦٤) يقال له

في السودان ام بليمه (هوغلن) موطنه في اواسط افريقية وجزيرة العرب

Palm dove or little brown dove. Streptopelia senegalensis

دُبْسِيَة

وهو دبسي ودبامي اي الجمع كذلك . حمامة الى الصغر ودبساء اللون موطنها مصر وجزيرة العرب

ايضاً على غيره من الطيور وهو خطأ كما اثبت الاب الستاس في مجلة المشرق ٥ : ٩٢٥ وكله معرب Kinglos باليونانية وهو اسم هذا الطائر ذكره ارسطو في كتاب النعوت ٩ : ١٣ ومنه الاسم اللاتيني والفرنسي

Dipsadinae

دبسادينة او عشيرة المعطشات

ثعابين غير سامة منها الدبساس الآتي ذكره والاصلح تسميتها بالاسم العلمي خوفاً من الالتباس

Dipsadomorphinae

دبسادومرفينة

عشيرة شبه المعطشات. ثعابين سامة او سمها قليل وبعضها غير سام . منها الناظر والرقيب المعروف في مصر بابي عيون Tarbophis وهو سام جداً وثعبان الرمل المعروف في مصر بابي السور Psamophis وسمه قليل والحش او الحنش الاسود Coelopeltis وهو غير سام

Dipsas

١ - المعطشة

حية زعم القدماء من عرب ويونان ان من تلدغه يصاب بعطش شديد ذكرها ابن سينا وغيره ولا يعلم ما هي ووردت كثيراً في شعر الانكليز منهم ملتن وشلي

٢ - دبساس. ثعبان غير سام من عشيرة الدبسادينة او عشيرة المعطشات

D. dendrophila

دبساس الشجر

D. fasciata

دبساس مسير . وكلاهما غير سام

قلت في المقتطف ٣٨ : ١٣٦ في وصف هذه الحية ما يأتي

المعطشة جنس من الحيات يعرف بهذا الاسم عند علماء الحيوان والاسم العربي ترجمة الاسم اليوناني والمعطشة ذكرها ابن سينا وعدها من الافاعي او على صورتها قال « قالوا ان المعطشة طولها شبر واحد وعلى بدنها آثار سود كثيرة ورأسها صغير وعنقها غليظ ويبتدىء حلقها من عنق غليظ الى ذنب دقيق وقال قوم ان اكثر ما تكون هذه في بلاد لوبية والشام وصورتها صورة الافعى ولون مؤخرها الى الاذنان الى السواد وتنساب مشيلة ذنبها (المقالة الثالثة من الفن السادس من الكتاب الرابع) . ولا شبهة في ان الحية التي كانت تعرف بالمعطشة عند القدماء غير الحية المعروفة بهذا الاسم في ايماننا فهذه غير سامة . والمعطشة عندهم كانت من ذوات السموم . ويظن بعضهم انها من الافاعي لكنني اطلقت المعطشة على الحية التي تعرف عند علماء الحيوان بالمعطشة اقتداء بهم وان تكن غير المعطشة التي ذكرها ابن سينا

ذكرت الاسماء المتقدمة دفعاً للالتباس وافضل تسمية ما تقدم من الحيات باسمائها العلمية فانه لا احد يعرف ما هي المعطشة على التحقيق

Distichodon

لَفَش .

سمك في النيل من الفصيلة الحراقينية التي منها الراي وكلب البحر ذكر منه بولنجه ثلاثة انواع في النيل سماها نقلاً عن لوت وهسكلوست. لفش ونقاش ولسان البقر ولسان . ذكرت هذا السمك في

Demoiselle. The demoiselle crane

١. رَهْو . وهو نوع من الكراكي

A dragon fly. Agrion calopteryx

٢. تُبَسَّع او سُرمان . وهو نوع من اليعاسيب

Desman. Myogale desman

دَسْمَان . (اسوجية) نوع من آكلات الحشرات

Desmodus rufus. The vampire

نَزَافَة .

نوع من الخفافيش الاميركية يتمتع دم الانسان والحيوان

Dhole. Cuon dukkanensis

دُؤْل ودُؤْل .

ذئب هندي ضار يصيد جماعات وربما قهر البير. والدئل والدؤل في اللغة ابن آوى والذئب ودوية شبيهة بابن عرس وهي صيغة غريبة في العربية وقد استعيرت لهذا السبع الهندي لمشايتها له لفظاً ومعنى

Diacope. Same as Mesoprion

D. bohar

بَهَار

D. nigra

شُطَف

D. argentimaculata

شَحْفَل

D. fulviflamma

هَبَّيْر . ابو نقطة

وهذا كله عن كلونزنجير

Dik-dik. Madoqua saltiana

دِقْدِق .

نوع صغير من الطيأ الافريقية واللفظة عامية سودانية وهم يطلقونها على انواع اخرى من صغار الطيأ منها Cephalophus . ومن اسماء هذه الطيأ غم بني اسرائيل ذكرها هوغلن وبلانفورد ورولند وارد وهذا يقتضي ان الواحد منها شاة بني اسرائيل . ويطلق هذا الاسم ايضاً اي شاة بني اسرائيل على الوبر Hyrax ذكره المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٢٥٧

Diplodus annularis

سَبَّارَس وهو سمك من فصيلة الاسبور (جفروى)

Diplodus sargus

سُرْغوس . وهو سمك من فصيلة الاسبور مشهور

[See Sargo and Sparidae]

Dipneusti or dipnoi

ذات النَفَسَيْن

وهي أسماك في المياه العذبة لها خياشيم ورئتان منها سمك في النيل يعرف ببديب الحوت (الدكتور

صروف في المقتطف ٢٧ : ١٢١) [See . ungfish]

Dipper. Cinclus cinclus meridionalis

دَقْلَة . دَنَكَة . جنقلة

طائر صغير يألف المياه في انهار الجبال وهو في حجم البليل ابيض الصدر وسائره اسود يرى

واقفاً على الصخور في جانب المياه ولا يقع على الشجر وهو طائر اوربي نادر جداً في مصر

المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٥٦٧ . دَقْلَة . دَنَكَة . جنقلة طائر صغير يألف المياه . وتطلق هذه الاسماء

«الايـل ذكر الـواعـال ويقـال هـو الـذي يـسـمى بـالفـارسيـة كـوزن وـا كـثر اـحوـالـه شـبـه بـبـقر الـوحـش وـهو اـذا خـاف مـن الصـيـاد يـرمي نـفـسـه مـن رـأس الجـبـل وـلا يـتـضرر وـعـدـد سـنـي عـمره عـدد العـقـد الـتي فـي قـرنـه . وـاـذا لـسـعـته الحـيـة اـكل السـرطان وـهو مـولـع بـاـكل الحـيـات يـطـلـبـها حـيـث وـجـدهـا . وـربـما لـسـعـته فـتـسـيـل دـمـوعـه اـلى ثـقـرتـين تـحـت مـحـاـجر عـيـنـيه يـدخـل الـاصـبع فـيـهـما فـتـتـجمـد تـلك الدـمـوع وـتـصـير كـالـشـمـس فـتـتـخـذ دـريـاقـاً لـسـم الحـيـات وـهو البـازهر الحـيـوانـي وـهـذا الحـيـوان لا تـنـبـت لـه قـرون الـآ بـعد مـضي سـنـتـين مـن عـمره فـاـذا نـبـت قـرنـاه نـبـتـا مـسـتـقيـمـين كـلـوتـدـين وـفي الثـالـثة يـتـشـعـبان وـلا يـزال التـشـعـب فـي زـيـادـة اـلى تـمـام سـت سـنـين وـقـرنـه مـصـمـت لا تـجـوـيـف فـيـه . وـقـد اصـاب فـي وـصف القـرون فـقـط وـاخـذ ذـلك عـن كـتاب النـعوت لـارسطـو (٢٦:٩) وسمـاه ارسطـو اـلـافـوس بـاليـونـانيـة وـهو الحـيـوان المـعـروف عـند الانـكليـز بـالـايـل الـاحـمر . فـالـايـل عـند العـرب هـو هـذا الحـيـوان المـتـشـعـب القـرون وـليس الـوعـل او ذـكـره كـما جـاء فـي كـتب اللـغة وـذـلك لـلـسـبـاب الـآتـيـة

اولاً ورددت هذه اللفظة كثيراً في التوراة وهي اللفظة العبرانية عينها واجمع علماء التوراة على ان المقصود بها هذا الحيوان المتشعب القرون المسمى *Cervus dama*

ثانياً يسمى الـايـل بـلغة اشـور ايلو وـقد وـجـد مـرسـوماً عـلى الـآثار الاشـوريـة مـتـشـعـب القـرون
ثالثاً يسمى الـايـل بـاللغة المـصرية القـديـمة ايلو وايور والراء واللام تـتـبادـلان فـي هـذه اللـغة كـما فـهـمـت مـن احمـد كـمال بـك وـهو مـرسـوم عـلى الـآثار المـصرية بـقـرون مـتـشـعـبة ايضاً
رابعاً قال اطباء العرب قرن الـايـل كـما قال الـافـرنجـي *Cornu cervi* وهي الترجمة التي عول عليها لوسيان لكثير في نقله مفردات ابن البيطار الى اللغة الفرنسية . كذلك فورسكالمـانه تـرجـم قـرن الـايـل *Cornu cervi* اي Hartshorn بالانكليزية

خامساً جاء في عجائب المخلوقات للقزويني ونقل عنه الديميري ان الـايـل يـسـمى كـوزن بـالفـارسيـة وـهي *Cervus dama* فـي مـعـجم قـولـس الفـارمـي اللاتيني

سادساً يظهر من وصف الـايـل فـي الـكـتب العربيـة ان قـرونـه مـتـشـعـبة ومـصـمـتـه كـما جـاء فـي آخـر العبـارة مـن وـصف الـايـل فـي الديميري . وكـذلك فـي وـصف الـيـحـمـور حـيـث قال «وقـرونـه كـقـرون الـايـل يـلقـيـها كـل سـنة وـهي صـامـتـه لا تـجـوـيـف فـيـها» . وـالـيـحـمـور نـوع مـن الـايـل كـاسـيـجي . وـقد وـصف الجـاحـظ الـايـل وـصفاً حـسـناً جـداً قال «والـايـل يـنـصـل قـرنـه كـل عـام فـيـصـير كـالـاجـم وـقـرنـه مـصـمـت وـليس فـي جـوفـه تـجـوـيـف وـلا هـو مـصـمـت الـاعلى اجـوف الـاسـفل» . وـقال ايضاً «ورأينا بعضها يـنـصـل قـرنـه فـي كـل سـنة كـما تـسـلـخ الحـيـة جـلدـها وـتـنـفـض الـاشـجار ورقـها وـهي قـرون الـايـل» وـلا عـبـرة بـما جـاء فـي كـتب اللـغة مـن قـولـهم ان الـايـل ذـكر الـواعـال والجـاحـظ مـن ايمـة اللـغة وـهو اقدم مـن مؤلفي كـتب اللـغة الـتي يـبـين ايـديـنا . وـلا يـخفى ان الذـكر مـن الحـيـوان مـعـناه الكـبير الضـخم كـما سـيـذكر فـي مـادة *Male*

ويسر المؤلف ان معظم المعاجم الافرنجية العربية قد اصلحت خطأها لكن بعضها لا يزال يترجم اللفظة بالظبي والمهاة والغزال والصواب اقل كما تقدم

Darter. Syn. Snakebird. *Anhinga plotus rufus*

زُقَّة

طائر من طيور الماء شبيه بالغاق طويل العنق ج زُقَق اسمه في العراق على ما ذكر جيزمان وردة صفحة ٣٢٦ وهو من الطيور الاوابد في جهات القرنة ومقام العزيز وذكر ترسترام انه كثير في بحيرة انطاكية وفي جنوب افريقية

المؤلف في المقتطف ٣٧: ٦٦٠ زُقَّة وزُقَق طائر من طير الماء يكثر حتى يكاد يقبض عليه ثم يغوص فيخرج بعيداً (المخصص ولسان العرب) وهي صفة هذا الطائر كما يتضح من وصفه في كتب الحيوان. انتهى

ثم جاءني من الاب انستاس مما لم نشره في المقتطف ان هذا الطائر لا يمكن ان يكون الزقة وان اسمه بالعربية العنقاء ثم اشار الى ما جاء في الاوقيانس من ان الزقة قره بتاق اي الغاق. و اشار الاب العلامة الى مقالة له في المشرق ١٩٩٠: ٣٧٩ قال فيها ان هذا الطائر اسمه عنقاء مغرب

اقول قرأت المقالة في حينه ولم احفل بها لاني ظننت ان صاحبه البصري كان يمزج عند ما قال ان اسم هذا الطائر عنقاء مغرب. او الاب العلامة ظن انه العنقاء لان اسمه العلمي يشبه لفظة العنقاء لذلك لا ازال على رأيي في ان هذا الطائر هو الزقة

Deer. *Cervus* and *Cervidae*

إَيْل وإَيْل وإَيْل وجمعها إِيَال

فصيلة من ذوات الظلف لذكورها قرون متشعبة ومصمتة اي لا تجويف فيها كما في قرون الظباء وهي تنسلخ عنها في كل سنة وينبت غيرها واما اناتها فعلى الغالب جُمَّ اي لا قرون لها. والايال اجناس وانواع كثيرة منها الايل الآدم وهو الايل المعروف عند العرب والمذكور في التوراة والايال الاحمر واليحمور والرنة وايل المسك وغيرها

Barking deer. *Muntiacus muntjak*

ايل نبَّاح

Fallow deer. *Dama dama*

ايل آدم

وهو الايل في المؤلفات العربية وفي التوراة كذلك الذي بعده. كوزن بالفارسية كذلك الذي بعده. وما اسمه العالمي الا عربي الاصل من لفظة آدم وأدْماء لكن العرب لم يقولوا ايل آدم بل قالوا الايل فقط والزيادة من المؤلف تمييزاً له عن غيره

Mesopotamian deer. *Dama mesopotamica*

ايل العراق

Musk deer. *Moschus moschiferus*

ايل المسك

Red deer. *Cervus elaphus*

ايل احمر

Reindeer [See Reindeer]

رَنَة

Roebuck or Roe deer [See Capreolus and Roebuck]

يحمور ويأمور

المؤلف المقتطف ٣٤: ٢٥٨ وقد خلط الدميري بين الايّل والوعل الفارسي والمارخور فترجم الكلونل جاينكار لفظة الايل Bezoar goat وحققا ان ترجم كما ذكرت. ولا بأس من ايراد عبارة الدميري قاله

— D —

Dabchick. Little grebe. *Bodiceps ruficollis capensis* زَعُوَيْطَة

(طامة مصرية عن غربي وحلي السماع) ، طائر من طيور الماء يعرف في مصر بهذا الاسم ولا بأس بتسميته بالغطاس الصغير [See Grebe]

Dactylopteridae. Flying gurnards اصبعية الزعانف

فصيلة من الاسماك الطيارة منها المينج الآتي ذكره

Dactylopterus volitans. Flying gurnard مِينَج

سمك طيار في البحر المتوسط والمحيط الهندي يسمونه في الاسكندرية فَرْخَة (شركة المصايد) المؤلف في المقتطف ٥٨٢:٣٨ المينج سمك طيار في البحر المتوسط والمحيط الهندي ورد ذكره في كتاب سلسلة التواريخ الصفحة الرابعة قال : وفي هذا البحر ايضاً سمكة يحكي وجهها وجه الانسان تطير فوق الماء . وقال شارح الكتاب انه هذا السمك

Dama dama or Cervus dama. Fallow deer أَيْل آدَم .

ايل آدم اللون موطنه اوربة وآسية الصغرى والشام والعراق ذكره بلنيوس الروماني بهذا الاسم واتخذ علماء الحيوان ويظن ان اللفظة من اصل عربي معناه آدم والايل الآدم هو الايل الوارد ذكره في التوراة واستعمل بلنيوس هذه اللفظة لظي في شمال افريقية ولعله الظبي الآدم

Damaliscus. Hartebeest ثَيْتَل

جنس من بقر الوحش في شمال افريقية ويطلق الثيتل على غيره من بقر الوحش

D. albifrons. The blesbok ثَيْتَل أَعْرَ . بحبته غُرَّة وهو ترجمة اسمه النوعي

D. korrigum. Senegal hartebeest ثَيْتَل السنغال

D. korrigum korrigum. Typical hartebeest ثَيْتَل بُرْثُوَه

D. pygargus. The bontebok ثَيْتَل آزَر او مؤزَر

اي ابيض العجز وهو ترجمة اسمه النوعي

Daman. Hyrax وَبَر . ذَلَم

اما اللفظة فن دَمَان وهي بلغة المغرب صنف من الضأن ويطلقونها ايضاً على الوبر فيقولون دَمَان اسرائيل كما يقولون في سينا غنم بني اسرائيل اي الوبر . انظر دمان في دوزي

كَنَعْد Cybium commersonii Seir-fish, Seer-fish.

سمك في خليج فارس والبحر الهندي يقال له شير ماهي
هذا الاسم عن جايا كار ٢ : ١٣٩ و ١٨٩ ذكره المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨٢ وهذا خلاف
ما قاله الأب انتاس في مجلة المشرق ٤ : ٢٥٢ فالكنعد قد تكون يونانية كما قال الأب انتاس اما
اسمها العالمي فكما تقدم والكلونل جايا كار ثقة في الخليج الفارسي ولا سيما في اسماء الاسماك . اما الكنعد
والعنقد في البحر الاحمر فهو سمك غير هذا [See Chanos chanos, Milkfish]

فَهْد Cynaelurus jubatus. Syn. Acinonyx jubatus. The Cheeta

اوار الواحدة آرة . قَنْفِش الواحدة قَنْفِشَة Cynipidae. Gallflies

دويبات من رتبة غشائية الاجنحة محدث العَفْص
آيرة . قَنْفِشَة . جنس من الدويبات المتقدمة
ما تقدم عن لغة العرب ٧ : ٨٤٠ والقنفشة على ما جاء في كتب اللغة دويبة من احناش الارض
واظن الاب العلامة مصيب كل الاصابة في جعلها هذه الدويبة

عَمَّارَة الكلبيات Cynoidea

وهي تشمل الكلب والذئب وابن آوى والثعلب والفَنَك والسِّمَع

فصيلة الشبايط Cyprinidae

اسماك رقيقة الزعانف منها الشبوط والبي و البليس والسمك الذهبي

بَجْن . بطريخ . بطحيش Cyprinodont

سمك صغير شبيه بالشربوط لكنه اصغر منه يكون في الماء المسوس الحار ذكروامنه انواعاً
كثيرة فالذي في مياد الطور سماه فورسكال البجن . اما البطريخ فذكره الدكتور شرف . والبطحيش
عن مقالة للدكتور حسين فوزي مدير قسم مصايد الاسماك في مصلحة خفر السواحل نشرت في
اهرام ٣١/٨/١٤ وعنوانها واحدة سيوه وما فيها . ولا ادري اي هذه الالفاظ اصلح

فصيلة البجن او البطريخ او البطحيش Cyprinodontidae

سمك صغير يشبه الشبوط ويكون غالباً في الماء المسوس الحار ذكروامنه عدة انواع في مصر
وسينا وفلسطين والعراق

شُبُوط Cyprinus carpis. Carp

ويقال شُبُوط وشُبُوط سمك رقيق الزعانف يكون في المياه العذبة

دُوع C. carassius auratus

الواحدة دُوعَة سمك ذهبي . سمك احمر الواحدة سمكة ذهبية وسمكة حمراء
اما الدُوع فعن التاج وهو اقتراح الاب انتاس وهو ما لم انشره قبلاً والسمك الذهبي عن
فانديك في محاسن القبة الزرقاء والسمك الاحمر ما يقوله العامة في مصر

وقال انه لفظ فارسي وبالفرنسية Coucou كذا . والأصح انه سمي بحكاية صوته . وذكر البرنس
اسكندر خنجري في معجمه الفرنسي العربي الفارسي التركي الكوكو فقال : ساق حر (كذا)
انتهى كلام الاب الستاس

ثم قرأت للاب انستاس في مجلة لغة العرب ٣٦١:٨ ان المقوقس هو الوقوق المطوق فأثبتها في
ما تقدم على عهده

Curlew

Common curlew. Numenius arquatus

كروان

كروان الغيط

كذا يقال له في مصر وهو كروان منعقف المنقار واصغر من الكروان الآتي ذكره ولعله
« الليل والنهار » في كتب اللغة

Stone curlew. Burhinus oedienemus

كروان جبلي

هو المعروف بالكروان عند العرب كما جاء وصفه في كتب اللغة

ذكر المؤلف الطائر الثاني في المقتطف ٣٧ : ٩٨١ وهو المشهور بالكروان . اما الاول اي
كروان الغيط — الليل والنهار — فها اصغر من الكروان المعروف وقد جاء عنهما في كتب اللغة انهما
ولدا الكروان والعرب اذا ارادوا وصف حيوان اصغر من حيوان آخر قالوا اثناء او ولده او ابن
اخته فالكروان عندهم ابن اخت الجباري وهي خالته لانها اعظم منه وهذا كثير في كلامهم

Cut-throat. Amadina fasciata

زُغيم

نوع من التسنوط احمر الحلق وسائر اغير يعرف عند العامة في السودان بذبح النبي

المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٣٦٦ الزُغيم نوع من التسنوط احمر الحلق وسائر اغير يعرف في
السودان بذبح النبي فان له خطا احمر كالدلم يحبل للرأي انه مذبوح لذلك يسميه الانكليز بالمذبوح
وقد وصفه ابن سيده قال « زُغيم طويتر احمر الحلق وسائر اغير » وهو وصف يوافق هذا
الطائر المسمى بذبح النبي في السودان وهو كثير عندهم ولا بد انه كثير في جزيرة العرب لتشابه
حيوانات البلادين ولا سيما الطيور منها

Cutlass fish. Syn. Hairtail سيف (شركة المصايد) نوع من السمك يشبه السيف

Cuttle bone

لسان البحر

عظم الحبار الآتي ذكره واللفظة شائعة في سواحل الشام ذكرها ابن البيطار في مفرداته

Cuttle fish. Cuttle. Sepia and allied genera

حبار . سبيدج وصبيدج

حيوان هلامي شبيه بالخطبوط يؤكل

الحبار ذكرها احمد ندى والسبيدج والصبيدج يوناني عربته العامة وما ورد بمعناه سيبيا
ذكرها ابن البيطار وسبد ذكرها فورسكال واحمد ندى ولعله الخذاق على ما ورد في كتب اللغة
قالوا هي سمكة لها ذوائب كالخطبوط اذا صيدت خذفت في الماء

وقال الاب انستاس في نظر في معجم الحيوان المقتطف ٣٩ : ٦٠٠ ما يأتي
 (الككم او الكوكو والقوقل) اني كنت قد استنتجت قبل نحو ٣٠ سنة ان الككم
 والكوكو طائر واحد . ثم رأيت ان العرب سمة « القوقل لان الكوكو باللاتينية هو Cuculus
 وهذه تناسب القوقل تعريفاً . الا ان لغويي العرب عرّفوا القوقل بذكر الحجل والقطا واظن هذا
 من اوهامهم او لما بين الكوكو وهذين الطائرين من المناسبة في الخارج والمشابهة في الريش . وهذا
 لا يمنع كون الككم هو الكوكو ايضاً اذ قد توضع عدة اسماء لمسمى واحد . وقد ذكر بكتور
 بين اسماء الكوكو : الطاطوى والقوق والطكوك وهي مثل لفظة تكوك لكن بكتور نبه على
 انها بربرية لا فلسطينية فلتحذر

ومن الاسماء الواردة عند العرب بمعنى الككم « الككنكر » وزان هُذْ هُذْ . قال ياقوت
 الحموي في كلامه عن طبرستان ما نصه قال علي بن رزين الطبري كاتب المازيار وكان حكيماً فاضلاً
 له تصنيف في الادب والطب والحكمة قال : في طبرستان طائر يسمونه « كنكر يظهر في ايام الربيع
 فاذا ظهر تبعه جنس من العصافير موشاة الريش فيخدمه كل واحد منها نهاره اجمع بحيث
 ويزقه به فاذا كان آخر النهار وثب على ذلك العصفور فأكله حتى اذا اصبح وصاح جاءه آخر من
 تلك العصافير فكان معه على ما ذكرنا فاذا امسى اكله فلا يزال على هذا مدة ايام الربيع فاذا زال
 الربيع فقد هو وسائر اشكاله وكذلك ايضاً ذلك الجنس من العصافير فلا يرى شيء من الجميع الى
 قابل في ذلك الوقت . وهو طائر في قدر الفاخنة وذنبه مثل ذنب البغاء وفي منسره تعقيف هكذا
 وجدته وحققته . اهـ

وهذا الكلام يشبه كلام الديميري في بعض اقسامه الا ان الديميري اخرج في الآخر مخرج
 الخرافة فافسد الحقيقة بما طرسه من عنده . وحكاية علي الطبري تقرب كل القرب من الحقيقة . ونظن
 ان اللغة الفصحى في هذا الطائر الكنكر وهي كلمة فارسية وردت في البرهان القاطع ايضاً . وقد
 صحفها الكتاب والنساخ بصورة ككم . وكلاكم وكنكر مصحفة عن ككور وكو كاوردا
 في نسخ ياقوت القديمة ووردت معها تصحيقات اخرى منها ككر وككوا وكر كر . والخط العربي
 يساعد الناسخ على هذا التصحيف

اما (ككر) فقد وردت في نسخة باريس . و (ككو) وردت في نسخة اكسفرود وهي من
 اصح النسخ . وككوا في نسخة برلين . وقد زاد الكاتب الفأ جهلاً منه وظناً انها من قبيل دعوا
 ماض معلوم للغائب المجموع . وكنكر في النسخة الاصلية التي طبع عليها وستنقل كتابه . وكر كر
 من تصحيف الكتاب

فقد اتضح ان الككم والكنكر هو الككو او الكوكو بدون شك وريب اما من وصف
 الكتاب له واما من الاطلاع على النسخ القديمة . الا ان البرهان القاطع يترجم الكنكر باليوم ونظنه
 مخطئاً في هذا النقل كما أخطأ في غيره . وذكر ادولف برجه في معجمه الفارسي الفرنسي الكوكو

Cuckoo. Any of the cuculidae

وَقُوق

طائر على قدر الحماسة يشبه الباشق كثير الصوت وقواق وهو لا يحضن بيضه بل يلقيه خاسة في عش طائر آخر فاذا خرجت فراخه من البيض زفها الطائر الآخر صاحب العش اي انه يسرق تعب غيره ومن اسماء هذا الطائر وَقُوقٌ وَقُوقٌ في مصر وقيقب وقيقوبة في الشام وحمم قوال في حلب وهذه عن الدكتور رسل . وطكوك وهذه برية عن بقطر وناطوى عن بقطر ولا ادري من اي داهية جاء بها . وكوكو وهي حكاية صوته . وككسم عن الدميري وكنكر عن ياقوت الحموي واسماء اخرى غيرها . والمؤلف ينضل الوقواق اوردها ابن سيده وقال طائر وليس بثبت ١٤٩:٨ فهو يشبه احد اسمائه المعروفة في مصر وفيه شبه من الفساحة . والوقواق اجناس وانواع كثيرة منها في الشرق الانواع الآتية . الاولان في مصر والشام والعراق والثالث في مصر فقط

Common cuckoo. Cuculus canorus

وقواق مألوف

Great spotted cuckoo. Clamator glandarius

وقواق مُرقط

Large-headed cuckoo. Centropus senegalensis acgyptius

وقواق كبير الدابة

Collared cuckoo. Cuculus torquatus

مقوقس . عن الاب انتاس

ذكر المؤلف هذا الطائر في المقتطف ٦٥٨:٣٧ واورد من اسمائه الكسكسر والقيقب والقيقوبة والقوق وقال ما يأتي

ولم افق على اسم عربي له في كتب اللغة ولا يعقل انهم كانوا يجهلون امره لانه من الطيور المشهورة والكم اعجمي . قال الدميري « انه طائر بارض طبرستان حسن موشى حسن العينين جداً سمي باسم صياحه الذي يصيحه وربما اصطاد العصافير وصغار الطير مما يكون في الآجام والمياه وغيرها لكن لا في جميع السنة بل في فصل الربيع فاذا صاح اجتمعت عليه العصافير وصغار الطيور مما يكون في الآجام والمياه وغيرها فترقه من اول النهار فاذا كان آخر النهار اخذ واحداً منها فأكاه فذلك فعله في كل يوم الى ان ينقضي فصل الربيع فاذا انقضى انعكست عليه فلا تزال تجتمع عليه وتطرده وتضربه وهو يهرب منها . ولا يسمع له صوت الى فصل الربيع الآخر . فهذا الوصف يشبه كثيراً وصف الطائر المسمى كركو عند الافرنج فانه لا يحضن بيضه بل يلقيه في عش طائر آخر فترقه البيض يرقه ذلك الطائر . وفرخه شره بهم يتغلب على الفراخ الاخرى التي في العش ولا تزال يزاحها فيه حتى يلقيا منه ويمت في وحده . وبعض انواعه يشبه الباشق كثيراً لذلك تجتمع عليه العصافير وتطرده . هذه حقيقة هذا الطائر واضنها اساس الحكاية التي رواها الدميري

ويعرف هذا الطائر في الشام بالقيقب والقيقب والاخيرة ذكرها صاحب محيط المحيط وهي حكاية صوت هذا الطائر او انها مصرية او سريانية الاصل . وذكر ساقيني ان العرب في مصر يسمونه الهوهو وقال ترسترام انه يسمى التكوك في فلسطين وذكر بعضهم ان اسمه الوقوق لوقوقته ولم اسمع من هذه الاسماء الا القيقب والقيقوبة

كبيراً هو ذلك الاعرابي فذهب الى الخلاف والله درّه فكان الخبيث عرف ان الزباب من رتبة آكلات الحشرات لا من القوارض كالفار فقال ان الزبابة وان الفارة اي انهما مختلفان ولو كانت الزبابة من الفار المعروف عندهم لما اختلفوا هذا الاختلاف ولا يخفى ان انواع الفار كثيرة عندهم. اما زعمهم ان الزبابة صماء عمياء فيوافق زعم قدماء المصريين انها عمياء. فقد روى ولكنسن ٣: ١٣٣ ان فلوطرخس قال ان المصريين قدسوا هذه الدويبة Mygale لانها عمياء وهي رمز الظلمة عندهم والظلام قبل النور وذكر اندرسن شيئاً مثل هذا في حيوانات مصر قلت ولعل زعم العرب انها عمياء منقول عن قدماء المصريين. ثم ان ذكر ولكنسن لهذه الدويبة بالاسم اليوناني المتقدم يهديننا الى الغالا وقد ذكرها ابن سينا وقال هي موغالي ونقلها عنه القزويني في عجائب المخلوقات. ثم ان من اسمائها العامية التي ذكرها سيسي وزيزي وفارسنكي وهذه الاخيرة عن همبرخ واهرنبرج وكتبها بحروف عربية واضحة وسمياها اسماً علمياً هو *Sancus saces* اي السنكي المقدس من سنكي العربية. اما سنكي فالاسم الذي سمعاه في السودان ولا اعلم اصله. وسألت حلمي بك السمّاع عنه فقال انه لم يسمعه ولم يسمع الاسمين الآخرين اللذين ذكرها فون هوغلن اي سيسي وزيزي وهم يسمونها في حديقة الحيوان عرس الحشرات واطنه اسم موضوع. وقد رأيت هذه الدويبة فهي كالجرذ الا ان لونها الى الحمرة وهي اقصر ذنباً من الجرذ

Crocodile

تمساح (مصرية معربة)

أكبر الزحافات المعروفة حجماً واللفظة مصرية الاصل وهي امساح بالقطبية فاذا زيدت التاء في اولها وهي عندهم اداة التعريف للمؤنث صارت تمساح وكل ذلك من امسوح بالمصرية القديمة ومعناه من البيضة عن بغية الطالبين لاحد كمال باشا ويقال ان التمساح كان موجوداً في نهر الاردن فقد روى ساليبيك ان طبيباً فرنسياً نزل فيه للاستحمام سنة ١٥٢٥ فافترسه التمساح ويؤكدون انه لا يزال موجوداً في نهر الزرقاء ونهر المقطع في فلسطين المؤلف ٣٧: ١١٣٨

سقساق. وزقزاق. تورم. Crocodile bird. Pluvianus aegyptius and other plovers

طير التمساح المؤلف ٣٧: ٩٨٤

Crossbill. Loxia

مُصَلَّب .

طائر مصلب المنقار واللفظة من اوضاع احمد فارس ٣٣٢ ولم اذكرها في المقتطف قبلاً ولم يذكرها

اصحاب المعاجم في ما اعلم

Crow. Corvus

زاغ. قاق وفاق.

Carrion crow. C. corone

زاغ جبني

Hooded crow. C. corone cornix

زاغ. قاق. غراب اوراق.

Pied crow. C. albus

غراب ابقع. غراب البين

طائر على قدر السُماني وليست به والعامه في مصر تسميها مُرعاي عن حلمي السماع

Crane

كُرْكِي

رَهْو . غُرْنُوق . طائر كبير اغبر اللون ابتر الذنب طويل العنق والرجلين يعرف بالكركي في العراق والكركي والرهو في السودان والرهو في مصر والشام والغرنوق في المغرب وبعض المؤلفات العربية وجميع ما تقدم وارد في اللغة

Common grey crane. *Megalornis grus grus*

كركي مألوف

يعرف بالكركي في العراق وبالرهو في الشام

Crowned crane

كركي متوج . غرنوق في السودان . كركي مغربي

Demoiselle crane

كركي سنجابي . رهو في مصر . وكركي في العراق

Crawfish, or crayfish

سرطان . كركند

1. River lobster

سرطان نهري . كركند نهري

2. Spiny lobster

سرطان بحري . كركند شائك

Crenidens forskalii بَطِّيْط (كلونزنجير) سمك اسبوري في البحر الاحمر والبحر المتوسط

Cricket

جُندُ جُند . صرّار الليل

Crocidura. Shrew

زبابة

دويبة من آكلات الحشرات اعظم من الفارة واصغر من الجرذ كثيرة في مصر وجزيرة العرب وانواعها كثيرة اشهرها النوع الآتي ذكره اسمه في السودان سييسي ويزي (هوغلن) وفارسنكي (اهرنبرج ومهبرخ)

C. religiosa. Sacred shrew

زبابة مُقَدَّسَة

لاشبهة عند المؤلف ان الزبابة هي هذه الدويبة وهي من آكلات الحشرات لا من الفار. قال ابن سيده في المخصص ٨ : ٩٨ « ابو هاشم الفارة تسمى الزبابة كل فارة زبابة . وقيل الزباب جنس من الفار لا شعر عليه والجمع الزباب وقيل الزباب الفار . قال الفارسي : قيل لاعرابي الزبابة والفارة سواء فقال إن الزبابة وإن الفارة . ذهب الى الخلاف بينهما واراد ان الزبابة زبابة وان الفارة فارة . والزباب ضرب من الفئرة اراد الخلد وهي الفارة العمياء . وقد وجدته بخط ابي عمرو الشيباني الخلد هي الفارة العمياء » وفي التاج « الزباب كسحاب فار عظيم اصم قال الحارث بن حمزة

وهم زباب حائر لا تسمع الاذان رعدا

اي لا تسمع آذانهم صوت الرعد لانهم صم طُرش . او هو فار احمر حسن الشعر او هو بلا شعر « وقيل الزباب ضرب من الجرذ . » وفي حياة الحيوان « الزبابة الفارة البرية وقيل هي الفارة عمياء صماء . » والمخدوف لا علاقة له بوصفها

فتجد ان الزبابة عندهم جنس من الفار وانها عمياء صماء وانهم اختلفوا فيها فاستفتوا بيولوجيًا

قال الدميري الصفرد طائر من اجناس الطير وفي المثل اجبن من صفرد قال الشاعر

تراه كالليث لدى أمنه وفي الوغى اجبن من صفرد

وقال جايكار في ترجمة حياة الحيوان انه يسمى الصفرد في عمان وسماه باسمه العلمي هذا

١٥٩: ٢ وقال الدكتور بوست في نظام الحلقات ٢: ٨٣ انه يسمى سلوى في بعض انحاء لبنان .

وقال السكوني مينزهاجن في كتاب طيور مصر ٢: ٦٣٦ انه كثير الاختباء في المراعي ويصعب

اثاره فتلتقطه الكلاب التقاطاً . فوصف العرب له بالجن في محله

Corsac. Vulpes corsac

فنسك اسوي . قرصاق (تركية)

Corvidae

فصيلة الغربان

طيور من الجواثم تشمل الغربان على انواعها كالغراب الاسحم والغراب الاعصم والزاغ

والغُنداف والعَقْصَق

Corvus. Crow, Raven, Rook, Jackdaw

زاغ . غراب . غداف . زاغ زرعي

C. albus

غراب ابيض . غراب البين

C. corax

غراب اسحم

او حاتم وهذا المشهور بالغراب والذي في مصر ضرب منه يسمى غراب نوحى

C. corone

زاغ

ويعرف في مصر بالغراب وفي الشام بالزاغ والقاق وفي العراق بالزاغ والغراب وهو ضروب واشكال

C. frugilegus

غُنداف

كذا سماه احمد فارس وذكرته في معجم الحيوان وقد شاعت اللفظة

C. monedula

زاغ زرعي . غراب الزرع

Coryphaena hippurus

حصان البحر

سمك في البحر الاحمر والبحر المتوسط (المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨١)

Cottidae

فصيلة القد

سمك يكون في قعر البحار والمياه العذبة صغير كبير الرأس ليس بالطيب الطعم

Cowry. Cypraea

مَسَقَلَة . ودع الواحدة ودعة . صَدَفَ تَزَيَّنَ بِهِ الدواب

Crab

سرطان . مَنَع . خُمُضُم

والاخيرة عن فورسكال نقلها فريتاغ وصاحب محيط المحيط

Hermit Crab

سرطان ناسك

Crab louse

طَبَّوْع .

الواحدة طَبَّوْعَة . ققام الواحدة ققامة . واللفظة الاولى معروفة في العراق

Crake. Porzana

مُرَعَة

ويقال له الحمام البري في مصر . كذا جاء وصف الحمام في كتب اللغة وقيل فيها ان حمام مكة كله يام واظن حمام مكة هو الحمام الطوراني الذي في مدن العراق

ورشان . الواحدة ورشانة والجمع ورشان ووراشين C. palumbus. Wood pigeon

حينذوان الواحدة حينذوانة . دلم الواحدة دلمة . والورشان من الطيور القواطع وبعضه آبد

في العراق والشام اما مصر فلا يأتيها

Columbae

رتبة الحمام وهي تشمل الحمام والحمام

Columbidae

فصيلة الحمام . وهي كالرتبة اي تشمل الحمام والحمام

والحمام عند العرب الحمام والقواخت والقماري والقطا والوراشين وحمام الامصار وهي كذلك عند علماء الحيوان خلا القطا فهو عندهم من فصيلة اخرى . والغويون مختلفون على عاداتهم في الحمام والحمام

كندور . نسر اميركي كبير جداً اكثر اكله الجيف وهو من النسور لا من العقبان Condor

Conger Sea eel [See Moray]

كنجر . انقليس بحري كبير

Coot. Fulica

غُرَّة وغُرَّاء والجمع غُرَّ

طائر من طيور الماء يعرف بمصر والشام بالغُرَّة المؤلف في المقتطف ٣٧: ٨٧٦

Common coot. F. atra

غُرَّة . وغُرَّاء

Crested coot F. cristata

غرة متوجة

Coracias. The roller

شَقِيرَاق . اخيل . ضَوْضُؤ

وقد اسهب فيه المؤلف في مادة Roller وليس هو النقار الاخضر كما جاء في لابن

Cormorant. Phalacrocorax

غاق وغافة

قاق وقاق الماء . طائر اسود من طيور الماء يصيد السمك ويأكله اكلأ ذريعاً اسمه المشهور في مصر والسودان عَقَقَ لكنهم يقولون احياناً غراب الماء وغراب البحر وقاق الماء

والقاق والغافة في الديميري « نوع من طير الماء معروف مشهور » . وفي التاج « طائر مائي كالغافة ثقله الليث . ويقال صوت القاق وهو الغراب قال ابن سيده وربما سمي الغراب به لصوته »

وفي التاج ايضاً « القاق طائر مائي طويل العنق » وذكر ارسطو الغراب وهذا الطائر المائي باسم واحد Koraخ اي كما جاء في كتب اللغة العربية . ومن اسماء المائي منهما في مصر غراب البحر وقاق الماء

كما تقدم . اما اسمه العلمي فعنه الغراب الاقرع واسمه الانكليزي والفرنسي مأخوذ من لفظتين معناها غراب البحر . بقي علي ان اقول انني ذكرت في المقتطف ٣٧ : ٢٥٩ ان الغواص من اسماء الغاق وكان ذلك وهمياً مني فالغواص طائر آخر يعرف في البصرة بالغواص . والغاق انواع كثيرة

Cornerake. Syn. Landrail. Crex crex or C. Pratensis

صفرد

طائر على قدر السُمانى وهو من الطيور القواطع يأتي مع السمانى في زمن واحد ويعرف الصفرد

في بعض انحاء الشام بالسلاوى ولا يخفى ان السلاوى هي السمانى على المشهور

Cotte وهو سمك بحري مشهور وقد يأتي الأنهار لذلك لا أرى رأيك في انه *Gadus*
 أقول لا شبهة أن الأب العلامة مصيب في قوله أن القد ليس السمك الذي ذكرته ولكن لأمر اراده
 الله لم انشر كتابه في حينه اما السمك الذي ذكر الأب العلامة اسمه بالفرنسية فاسمه بالانكليزية
 Miller's thumb وسيأتي ذكره في محله . لذلك اخرجت القد لانني كنت مخطئاً ولعل الذين قالوا مثل
 ما قلت يصلحون ذلك

حَدَش. حَدَش اسود. *Coelopeltis monspessulana. Lacertine snake*

حية عظيمة سوداء ليست من ذوات السموم تعرف عند العامة في الشام بالحنش وفي مصر
 واليمن بالحنش الاسود

وفي المخصص ٨: ١١٠ والحنش الاسود من الحيات وقال مُنْتَجِع الاسود الغالب عليه
 الحنش . قلت هذا يوافق استعمال العامة

ثم اني قلت في المقتطف ٣٨: ١٣٤ ان من اسماء هذه الحية الاسود والاسود الحيري وقد اغفلت
 هذين الاسمين الآن لاختلافهم فيهما فقد ارادوا بالاسود هذه الحية وهي غير سامة والحية المعروفة
 بالناشر وهي سوداء ومن اخبث الحيات او حية اخرى سوداء اشد خبثاً من الناشر وتعرف بحية
 ولتر بك السوداء . هذا وقد سمعت حاوياً في مصر يسمي الحنش الاسود العرَبِيد وفصيحه
 العرَبِيد وهو يوافق ما جاء في كتب اللغة والاصلاح تسميتها بالحنش والحنش الاسود كما تقدم اما تسميتها
 بالافعي خطأ ظاهر

مُغَمَّدة الاجنحة *Coleoptera*

رتبة من الحشرات تسمى ايضاً العجائس والجعائس والحنافس

حَفِث وحِفْث وحَفَّات *Coluber*

حية ليست من ذوات السموم تسمى ايضاً الحِنْفِش والحنفِش وهي انواع كثيرة

فصيلة الثعابين *Colubridae*

حيات عظيمة بعضها غير سام كالحفافيت والاحناش وبعضها من اخبث الحيات كالاصلال
 والمعطشات [See Colubrinae. Elapinae, Dipsomorphinae]

عشيرة الحفافيت *Colubrinae*

ثعابين غير سامة منها الحَفَّات الذي تقدم ذكره

جنس الحمام. الواحدة حمامة *Columba. Dove and Pigeon*

حمام طوراني *C. livia. Rock dove*

ويقال طر آني . ويسمونه في مصر حمام ازرق وهو اصل الحمام الاهلي وكثير في مدن العراق
 يألف المساجد

حمام . الواحدة حمامة *C. oenas. Stock dove*

يريد الجاحظ بذلك ان الافعى اشد سُمًّا من الاسود وهو صحيح اذا اريد بالاسود الخنش الاسود وهو غير سام وسيدكر في موضعه. ولكن رؤية كان بدويًا يعرف الحيات ولعله اراد بالاسود هذه الحية السوداء المعروفة بالاسود ولتر بك في مصر ويقول الحواة انه اخبث من الناشر ويطلبون منك ثمنه غالباً فاذا باعوا الناشر بخمسين فانهم يطلبون ثمن البرجيل ثمانية جنيهات او اكثر ككسيدة . حشرات المغاير

Coccidae. Scale insects or Mealy bugs

فصيلة من الحشرات تحدث المغاير في الشجر كالن الذي يؤكل . ومنها حشرة القرمز المعروفة بدودة القرمز. المِغْشَر والمَغْشُور شيء ينضجُه الثَّام والعُشْر والرْمث مثل الصمغ وهو حلو كالعسل يؤكل وربما سال لثاهُ على الثرى مثل الدبس وله ربح كرهية ج مغاير . ومثله المِغْشَر والمَغْشُور والمَغْشُور دُعْشُوقَة

Coccinella punctata. Ladybird

خِنْفَسَة صغيرة مرقطة تعرف في مصر بابي العيد

Coccinellidae

فصيلة الدعاسيق . بنات العيد

فصيلة من الخنافس صغار مرقطات بالوان مختلفة

Coccus cacti. Cochineal insect

حشرة القِرْمَز

حشرة صغيرة تعرف عند العامة بالدودة اي دودة القرمز وكانت قديماً تتطفل على نوع من البلوط ثم استعويض عنها بهذه الحشرة بعد اكتشاف اميركا

Cockatoo. Any of the Cacatuidae

كِكْتُوْه . (مَلَقِيْته)

ببغاء من فصيلة الككتوهات ذكره المؤلف في المقتطف ٣٩: ٢٧٧

Cockatrice

أَصْلَة . ناظر . ام طَبَق

حية ورد ذكرها في اساطير الاولين لا يعلم ما هي. اما الاصله في ايماننا حية عظيمة تعرف في السودان بالاصلة واما الناظر فقد وضعها المؤلف لحية سامة تعرف عند عامة المصريين بابي عيون

[See Python, Tarbophis]

Cockroach. Any of the Blattidae

بِسْت وَرْدَان . والجمع بنات وَرْدَان

حشرة تكثر في الاماكن الرطبة المظلمة يقال لها عند العامة خِنْفَس الحُثام والصرصر والصرصور

Cod, Cod fish. Gadus morrhua and other species

بَقْلَة

سمك في البحار الشمالية يستخرج منه زيت السمك اوزيت كبد الحوت ولقطة البقلة عامية ذكرها بادجر في معجمه وهي تعريب العامة لاسمها الانجليزي

قال المؤلف في المقتطف ٣٩: ٧٠ ما يأتي « القُدّ سمك بحري يستخرج من احد انواعه زيت السمك وهو مشهور والقُد في الفيروزبادي سمك بحري واللقطة مشتقة من Gadus باليونانية » وجاءني من الاب انتاس مما لم انشره في حينه ما يأتي « القُد سمك بحري ومنه الاسم العلمي Cottus وبالفرنسية

بعد وذكرها برسير الپينوس لما جاء الى مصر وسماها البراقة . قال اندرسن ما ترجمته لم ار ناشراً تنفت السم عن بعد لكن سميت ذكر ان الناشر في جنوب افريقية تفعل ذلك ومن اسمائها عند البرتغاليين Cuspideira وعند الفرنسيين Cracheur وكلاهما بمعنى البراقة . وهي تسمى الناشر بالعربية والعرب يعرفون منها اصنافاً ويسمون صنفاً منها البَخَّاخ وقد ورد ذكر الناشر في كتاب حياة الحيوان للميربي بين اصناف الحيات ولم ار لها ذكراً في ما لدي من كتب اللغة

وقال صاحب كتاب عجائب الهند في وصف الناگران المذكورة آنفاً ما نصه (ص ١٢) « منها حية تسمى الناگران منقطة على راسها مثل الصليب اخضر ترفع رأسها من الارض مقدار ذراع وذراعين على قدر كبرها ثم تنفخ رأسها واصداغها وتصير مثل رأس الكلب واذا سعت لم تلتحق واذا طلبت لحقت ما ارادت واذا نهشت قتلت »

وقال ابن سينا في وصف البراقة « ومنها البراقة فانها تقدر على ان تمج بزاقها وتزرقه بعصر اسنانها بعضها على بعض فتقتل من يقع عليه بصاقها او رائحة بصاقها وطولها ذراعان ولونها رمادي الى الصفرة »

اما الدودمس فقد جاء عنها في كتب اللغة انها « حية محرنقشة الغلاصم تنفخ فتحرق ماصابته » والمحرنقشة الغلاصم معناه المنتفخة العنق وهي صفة الناشر ولعل اللفظة يونانية الاصل . انتهى وقال في الرحة ٣٨ : ١٣٣ نوع من الناشر لها طوق اسود على عنقها . والرحة في كتب اللغة الحية المتطوقة واطنها هذا النوع من الحيات ومعنى اسمه النوعي اسود العنق . وبعد كتابة ما تقدم عثرت على حية اخرى متطوقة ذكرها بولنجه في حيوانات العراق صفحة ٢٦ واسمها Contia Collaris فسميت الناشر التي لها طوق اسود الناشر المتطوقة دفعا للالتباس

ثم اني قرأت بعد نشر ما تقدم في المقتطف عن حية خبيثة سماها ابن سينا البلوطية وهي نوع من الناشر تكون في اواسط آسية زعموا انها تأوي الى شجر البُلُوط لذلك يسميها الافرنج Hamadryad ومعناه البلوطية فذكرتها في ما تقدم

ولا يخفى ان الاسم النوعي للناشر المصرية من لفظة حية العربية اما الاسم الجنسي فيقول الاب انستاس من الناعية بالعربية فيكون الاسمان عربيين

اما الاسود فجاء عنه في تاج العروس « الحية العظيمة وفيها سواد قال شمر الاسود اخبت الحيات واعظمها وانكاها وليس شيء من الحيات اجراً منه وربما عارض الرفقة وتبع الصوت وهو الذي يطلب بالذحل ولا ينجو سليمة »

وقال الجاحظ في كتاب الحيوان ٤ : ٧١ « اما الاسود فانه يحقد ويطلب ويكن في المتاع حتى يدرك بطائلته وله زمان يقتل فيه كل شيء نهشاً » وانشد بعد ذلك البيت الآتي لرؤبة

كنت كمن ادخل في جحر يدا فاختأ الافعى ولاقى الاسودا

وقال ان « رؤبة قدم الاسود على الافعى وهذا ما لا يقوله من يعرف مقدار سم الحيات »

اما الصابوغة مشهورة في مصر . ولعل اللفظة عربية الاصل اي انه سمك يعالج بالصبغ واوردوها دوزي وقال صبوغة . اما السجبوغة والسربوغة فقد اوردتها بولنجة نقلاً عن هسل كوست ولوت وهما تصحيف صابوغة والاصح الاقتصار على الصابوغة كما ذكر المؤلف واللفظة مشهورة في مصر فان في كثرة الاسماء مما يشوش على القارىء

Clupeidae

فصيلة الصابوغة او القريس

سمك في البحر الملح والمياه العذبة منه الصابوغة والزنكة والشابل والسردين

Coati. Nasua

قوطي

حيوان اميركي من النواحم واللفظة تعريب احمد فارس . المؤلف في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٤

N. nasica. Grey coati

قوطي سنجابي

N. rufa. Red coati

قوطي احمر

Cobra

صل . ناشر . حية ناشر او ثعبان ناشر . اسود .

حية خبيثة جداً تقتل لساعتها سميت بالناشر لانفخ عنقها اذا غضبت وهي معروفة في مصر بهذا الاسم الى يومنا . ومن اسمائها البراقة والدودمس والناگران والبخاخ وهي انواع

صل مصري . ناشر مصرية . حية ناشر . ثعبان Egyptian cobra. Naia haji

ناشر . برّاقة

Naia nigricollis

ناشر متطوقة . ولعلها الرحة

صل هندي . Indian cobra. Naia tripudians. Called also Cobra di capello

ناشر هندية . ناگران (عجائب الهند) افعى هندية (الجاحظ)

King cobra. Ophiophagus elaps. Hamadryad

بأسوطية (ابن سينا)

Persian Cobra. Naia morgini موطنها ايران والعراق

Walter Bey's black snake

اسود .

اسمها في مصر برجيل ويقول الحواة انه اشد سماً من الناشر . اما البرجيل في الشام خية اخرى

خبيثة جداً لكنها غير هذه

المؤلف في المقتطف ٣٨ : ١٣١ والناشر انواع كثيرة منها الناشر الهندية ذكرها الجاحظ والدميري

وسماها الافعى الهندية والحية الهندية وصاحب كتاب عجائب الهند وسماها الناگران وهي لفظة هندية . ومن انواعها الناشر المصرية تجدها مع الحواة كثيراً وهي تختلف بعض الاختلاف عن

الناشر الهندية ولكنها ليست اقل منها خبثاً وهي معروفة في الشام ايضاً

وقد اجمع المحققون على ان الناشر هي الصل المصري المعروف عند القدماء باسم Aspis وكانت

مقدسة عند قدماء المصريين وهي الحية التي قتلت بها كليوباترة نفسها ذكرها بلينيوس الروماني

وسماها Ptyas اي البرّاقة ٢٨ : ٦ : ١٨ و ٣١ : ٦ : ٣ وسماها ابن سينا البرّاقة لانها تنفث السم عن

المؤلفون في مصر والشام والاساتنة على الصنف والتباين والتنوع

شكل او صورة . هو اختلاف قليل بين افراد النوع متى كانت في بيئات مختلفة Form

سلسلة جمعها سلاسل Race

كالسلاسل البشرية ونحو ذلك وتسمى السلسلة من البشر بعض الاحيان جيلاً . وبعضهم قال عرقاً والعرق على الاصح خلاف ذلك والدكتور ززل في كتاب تنوير الاذهان باب في السلاسل البشرية وهو خير من قولنا العروق البشرية ولا بأس من قولنا سلاسل الكلاب وسلاسل الخيل ونحو ذلك

جماعة . ولا ارى اصلح منها Group

باب . Category

اصطلح المؤلف على باب كما في بعض الامثلة المتقدمة ولا بأس من قولنا فصل . اما في المنطق فقول ومقولة والمقولات العشر أشهر من ان تذكر

هذا ولا يخفى ان لاختلاف في الرتبة والفصيلة والجنس والنوع وهو ما جرى عليه المؤلفون في مصر والشام وقد اختلفوا في الطائفة فمنهم من سماها صنفاً ومنهم من قال صفاً . وقال آخرون قسماً ولا يخفى ان القسم هو غير هذا لذلك سمي الدكتور ززل هذا الباب طائفة وكنت اود لو سماه طبقة لكنني اكره مخالفة من سبق الى اصطلاح آخر متى كان صواباً . اما الصنف فقديم في الاستعمال وقد جرى عليه المناطقة كما في مؤلفاتهم . وكما جاء في كشف مصطلحات العلوم للتهانوي وكان المناطقة يسمون الصنف النوع السافل ولا شبهة انه هذا وهو ما جرى عليه المؤلفون في القرن الماضي منهم احمد ندى وعلي رياض وززل وغيرهم . اما ما هو بين هذه الفصول او الابواب فلا بأس بقولنا ردف رتبة وردف فصيلة الخ ولكنني افضل لفظة واحدة لاسباب لا تخفى على الادباء

شابل . صابوغة . رنكة Clupea. Shad

C. alosa. Allice shad شابل

C. finta or nilotica. Nile shad صابوغة

C. harangus. Herring رنكة

C. sardina and other species سردين

ذكر المؤلف هذه الاسماك في المقتطف ٣٩: ٢٣٢ فقال عن الشابل سمك بحري ذكره الادريسي في نزهة المشتاق قال « ويدخل ايضاً من البحر الى النيل سمك يقال له الشابل وهو بقدر طول الفراغ وازيد على ذلك لذيذ الطعم حسن اللحم سمين » وسماه دوزي وده غويه Alose بالفرنسية وقال ان اسمه بالاسبانية Sábalo

وقال عن السردين انه نسبة الى جزيرة سردينية . وعن الصابوغة ان جفروى سنت ايلر ذكرها بهذا الاسم صفحة ٣٩٠ وان الاسم معروف ومشهور في مصر . وعن الرنكة ان دوزي قال انها من Arenque بالاسبانية او Aringa بالاطالية

مرتبة . او ردف رتبة.

Sub-order

جماعة من الاحياء دون الرتبة وفوق الفصيلة. والمرتبة من اصطلاح حدائق الحيوانات في الجزية ولا ارى عليها اعتراضاً فهي اخف من قولنا ردف رتبة لانها كلمة واحدة

فصيلة . مجتمع الاجناس التي تتشابه بخصائص البناء المشتركة (ززل)

Family

Superfamily

عمارة

او فوق فصيلة . باب في التصنيف فوق الفصيلة وربما جعلوا العمارة مرادفة للمرتبة او جعلوها بين المرتبة والفصيلة. ومن امثلتها عمارة الكليات او العمارة الكلبيية Cynoidea وهي تشمل الكلاب والذئاب وبنات آوى والثعالب فالفئك مثلاً من عشيرة الثعالب وفصيلة الكلاب وعمارة الكليات وهو اصالح من قولنا الفئك من ردف فصيلة الكلاب وفصيلة الكلاب وفوق فصيلة الكلاب

Subfamily

عشيرة او ردف فصيلة

باب في تصنيف الاحياء دون الفصيلة وقد ذكرت في ما تقدم . وقد تكون الفصيلة مؤلفة من عشائر عديدة ففصيلة الفار مثلاً تحتها نحو عشر عشائر او ارداف فصيلة . والعشيرة تسمى غالباً باسم الجنس المشهور فيها كعشيرة الثعالب Vulpinae فالجنس المشهور فيها هو الثعلب Vulpes والعشيرة في اللغة دون الفصيلة

Genus

جنس . مجتمع الانواع المتشابهة (ززل)

Sub-genus

أسرة

Super-genus

عشرة

او فوق جنس . والعترة في اللغة رهط الرجل وعشيرته الادنون وجعلها الثعالي فوق الاسرة ويمكن تسمية العترة بالجنس العالي او جنس الاجناس كما قال المناطقة ولكن الجنس العالي عند غير هذا نوع

Species

جماعة من الاحياء لها خصائص متشابهة تفصلها عن جماعات اخرى متشابهة من جنسها. والانواع تتوالد وتورث خصائصها لذريتها هذا اذا كان الجنس واحداً والنوع واحداً كالفرس . اما اذا اتفق حيوانان في الجنس واختلفا في النوع كالفرس والحمار فان نسلهما يكون عقيماً في الغالب. اما الاجناس المختلفة فهي أبداً عقيمة اي لا تتوالد ابداً .

Sub-species

صنف

جماعة من الاحياء دون النوع لها صفات غير ثابتة تميزها عن اصناف اخرى شبيهة بها والصنف عند البيولوجيين غير الضرب الا في ذكره لكن الواحد قد يستعمل مكان الآخر

Variation

تباين او تنوع

Variety

ضرب

هو النوع متى كان فيه اختلافات عرضية غير ثابتة وهو ليس باباً في تصنيف الاحياء وقد جرى

وفلور (في تقريره سنة ١٩١٠ صفحة ٣٥٦)

Clarotes laticeps

ابو مُسْكِيَّة . نوع من سلَّور النيل

قال بولنجيه في اسماء مصر ان اسمه مُسْكِيَّة في الخرطوم ونقل عن لوت ان اسمه ابو مُسْكِر في ام درمان وتحققت من حلمي السماع مفتش حدائق الحيوانات ان صحة الاسم ابو مُسْكِيَّة تصنيف .

Classification

قسمة الكائنات الى جماعات والاحياء الى قبائل وطوائف ورتب وفصائل واجناس وانواع واصناف . وبما جاء بمعناه ترتيب وتنسيق وتفصيل وتقسيم والمؤلف يفضل التصنيف بهذا المعنى وقد جرى على التصنيف الآتي مع اصطلاحات لها علاقة به مملكة .

Kingdom

احد الاقسام الثلاثة الكبرى في تصنيف الكائنات وهي مملكة الجماد ومملكة النبات ومملكة الحيوان . ويرادفها طَّام على ان المملكة اصلح

Biology

بيولوجية او علم الاحياء

علم يبحث فيه عن الاحياء واصلها ونشوءها وابنتها ووظائفها وانتشارها وما يصحبها من ظواهر الحياة والنمو والانسال . والكلمة منجوتة من لفظتين يونانيتين معناها حياة وعلم او علم الحياة على ان استاذنا الدكتور صروف لم يقل الا علم الاحياء لانه يراد بهذا العلم علم الاحياء لا علم الحياة قبيلة .

Phylum

هي في الاحياء قسم من اقسام المملكة افرادها من اصل واحد واللفظة يونانية معناها قبيلة . والقبيل بمعناها ولكن القبيلة اشهر وجمعها قبائل وجمع القبيل قُبُل وهو غير مانوس بهذا المعنى ويحتاج الى اجهد الفكر وتفسيره في الاستعمال اما القبائل ففي غنى عن ذلك

Division

قسم
جماعة من الاحياء تؤلف جزءاً من جماعة اكبر منها . والقسم في اللغة الجزء من الشيء المقسوم وهو ليس من ابواب التصنيف المعروفة بل يستعمل بلا رابط فالطائفة قسم والرتبة قسم كذلك الفصيلة والجنس فكلها كما لا يخفى اقسام ومن الطبيعي ان تترجم هذه اللفظة الانكليزية بالقسم طائفة .

Class

جماعة كبيرة من الاحياء دون القبيلة وفوق الرتبة وقالوا ايضاً قسماً والقسم غير ذلك وقد تقدم وقال اساتذة بيروت صنفًا لان الصف عندهم التلامذة من سنة دراسية واحدة وقال اساتذة الترك صنفًا وهذه لا بأس بها لولا ان المناطق استعملوها بمعنى آخر سيأتي ذكره . وقال الدكتور زلزل طائفة فاختار المؤلف هذه اللفظة وكان يفضل طبقة ولكن طائفة سابقة لذلك

Sub-class

طبقة . باب في تصنيف الاحياء دون الطائفة وفوق الرتبة

Order

رتبة . مجمع الفصائل المتشابهة (زلزل)

فصيلة الفسافس او الضَّمَج او بق الفراش او بنات الحصر Cicicidae. Bedbugs

صرّارة Circaetus gallicus. Serpent eagle or short-toed eagle

عقاب عظيمة تصيد الحيات تعرف في لبنان بابي صُويّ

للمؤلف في المقتطف ٣٥ : ٩٦٤ هو طائر من الجوارح يعرف في الشام بابي صويّ قال ابو حاتم الصرّارة عقاب عظيمة كدرء تضرب الى التوشيم ولا تصيد غير الحيات (المخصص) فوصف الصرّارة يوافق هذا النوع من العقبان في مصر والسودان وجزيرة العرب والعراق والشام ولعلها سميت بذلك من الصرّ اي التصويت وهو سبب تسميتها بابي صويّ ايضاً عند عامة اهل الشام . انتهى ولعلها القعقّب ايضاً وقد جاء في محيط المحيط انه طائراً كل الحيات وذلك عن فورسكال

Circus. The harrier, which see.

فصّية Cisticola juncidis cisticola. Fan-tailed-warbler

(عامية مصرية عن حلمي السباع) طويتر من الهوازج يعرف في مصر بهذا الاسم

قمر . سمك نيلي من الفصيلة الخرايفية التي منها الراي وكتب البحر Citharinus

Citharinus citharus قمر

ذكر بولنجيه من اسمائه القمر وقمر الليل سمي بذلك لونه الفضي . سمي هذه السمكة بهذا الاسم Citharus جفروى فأنه يرى انها السمكة التي سماها ارسطو وسترابون وغيرهما Citharus اي القيثارة لانها شبيهة بها

قمر عريض U. latus

زباد . طيب يخرج من الحيوان الآتي ذكره Civet

زباد . سينور الزباد Civet cat

حيوان من فصيلة الرِّبَاح يخرج منه الطيب المعروف بالزباد . ومن اسماء هذا السنور زَبَاد اي يقال زباد للسنور والطيب كما يقال عنبر للحوت وللطيب الذي يخرج منه . ومن اسمائه الرِّبَاح وهذا على الاصح دابة تشبهه ومن فصيلته [See Viverridae]

جيري . سلور Clarias. A catfish. The silurus

قُرْمُوط . في مصر عن فورسكال وجفروى وتقرير فلور C. anguillaris

بربور . في طبرية عن ترسترام C. macracanthus

واظن هذا والذي قبله هو الجري والسلور في المؤلفات العربية

المؤلف في المقتطف ٣٩ : ١٥٠ السلور والسلور والجري سمك نهري يشبه الانكليس ويعرف في بعض انحاء الشام بالبربور (ترسترام) وقال في القرموط نوع من السلور ذكره الديميري في حياة الحيوان في باب السمك والزيدي في تاج العروس ولا يزال يعرف بهذا الاسم في مصر ذكر ذلك كثيرون من علماء الحيوان منهم فورسكال (١٦ مقدمة) وجفروى (٢٤ : ٣٣٤)

Cicada. Seventeen year locust

زيز . زيز الحصاد

حشرة متجانسة الاجنحة تعرف بهذا الاسم في الشام

في مفردات ابن البيطار طبعة مصر زيز وفي نسخة لكثير زيز بالراء المهملة والصواب كما جاء في
المنسخة المصرية . وفي دوزي زيز بالزاي وقال ان اللفظة بربرية وتجمع على زيزان قلت وهو الجمع الشائع
على السنة العامة في الشام . وفي محيط المحيط الزيز دويبة تطير وتقف طويلاً على الشجرة ولها صوت
كأنها تقول فيه زيز فسميت به واكثر العامة تقول جيز . قلت وهي مشهورة في الشام بالزيز وزيز الحصاد
فصيلة الزيزان او فصيلة زيزان الحصاد

Cicadidae. Cicadas

Cichlidae. Syn. Chromidae or Chromides

فصيلة الخرشفليات

ويقال البُلطِيَّات وهي فصيلة من اسماك المياه العذبة في اسية وافريقية واميركا منها البُلطِي

في مصر والمشط في الشام [See Chromis, Tilapia]

Cicindelidae. Tiger beetles

فصيلة الخنافس البثرية

وهو ترجمة الاسم الانكليزي . ولا يقال خنافس النمر فان ذلك يعني ان البثر هو النمر وهو

ليس كذلك

Ciconia. The stork

لَقْلَق

Ciconiidae. The storks

فصيلة اللقالق . طيور مائية طويلة الساقين

Cimex. Bed bug

بق الفراش . بق الخشب . بق الحيطان . الواحدة بقّة

حشرة من فصيلة الاجنحة منتنة تاسع ومن اسمائها الضمّنج واحدته ضمّنجة وبنات
الحصير والفسافس ولم يذكروا له واحداً ولعله فسفس أو فسفسّة وهو معروف في حلب بهذا الاسم
المشهور في الشام ومصر البق الواحدة بقّة . اما في العراق البق البعوض وكلاهما وارد في اللغة
بالمعنيين وارى الاصلح تسمية هذه الدويبة المفرطة الجراء او السوداء المنتنة الريح بالبقّة او بقّة
الفراش وتسمية البعوضة بالبعوضة او الناموسة ولا سيما في الكتب العلمية منعاً للالتباس . ولوسألت
عراقياً تعرفون البق عندكم وانت تريد هذه الدويبة المنتنة الريح لقال لك هو كثير عندنا ولا سيما
في بطائح الفرات وهو يريد البعوض والحقيقة ان بق الفراش يكاد يكون مجهولاً عندهم ولم اراه
الا في السجن اما في البيوت فلا يعرفونه وان عامتهم تجهل اسمه

واذكر كتاباً نفيساً في جغرافية العراق للفريق طه باشا الهاشمي وقد ذكر فيه ان البق يحدث
الملاية فظن الامير مصطفى الشهابي ان هذا القول خطأ علمي من طه باشا فاسرعت وكتبت الى الامير
ان الباشا مصيب في قوله وهو يريد البعوض فاصلح الامير ما قاله وكان ذلك على اثر تقرير كتاب
في مجلة المجمع العلمي العربي

اما قول محيط المحيط ان البق يقع في مصر والمغرب على البعوض فأظنه سهواً وهو يريد العراق
فاهل مصر يسمون بق الفراش بقا ولا ادري ماذا يقول اهل المغرب

اسمه ايلاول . والالوان المعروفة في الدنيا موجودة فيه وجودها في الطاوس واذا كان الليل ظهر الطائر كأنه شعلة نار . اه . فالبائن من هذا الكلام ان الرُمّت وابقامون والغراب الاعصم قد جاءت في لغة بعضهم مترادفة ويقابلها بالفرنسية Choucas وهذا الطائر موجود في ايران وينزل الى العراق في ايام البرد . انتهى كلام الاب انتاس

Chromides. Same as Cichlidae

Chromis. Syn. Tilapia

بُلْطِي في مصر
ومُشْط في فلسطين والشام . خُرْشَقْلًا خُرْشَقْلَى . سمك نهري في النيل وبحيرة طبرية والمياه العذبة في الشام وفلسطين

Chromis andrea

مشط اندراوس . نسبة الى اندراوس الحواري

Ch. flavii josephi

مشط نهر يوسف . ويسميه الصيادون عدّأوي

Ch. microstomus

مشط صغير الفم ويسميه الصيادون قَرَط

Ch. niloticus or tilapia nilotica

بلطي في مصر ومشط في فلسطين

Ch. simonis

مشط سمعان نسبة الى سمعان الحواري

Ch. tiberiadis [See Tilapia]

مشط طبرية ويسميه الصيادون كَبَت

للمؤلف في المقتطف ٣٩ : ٦٩ سمك نهري يوجد في النيل وبحيرة طبرية وغيرها من المياه العذبة في الشام ويعرف في مصر بالسمك البلطي وفي الشام بالمشط . ذكر ذلك كثير من المؤلفين مثل القانون ترسترام وغيره . وفي الشام انواع كثيرة منه

وجاء في بغية الطالبين لاحمد باشا كمال ان بتو بالمصرية القديمة وباطي بالديموطيقية نوع من السمك . ولعل الاسم العربي مشتق من المصري . وقال الاب انتاس (المشرق ٣ : ٣١٨) ان الخرشقلا من Chrysokolletos باليونانية ومعناه الملبس ذهباً

والخرشقلا في حياة الحيوان السمك البلطي وهي خرشقلى في محيط المحيط

Chrysichtys auratus

شال ابو ريال

سمك نيبي من السلوريات ومن الاسماء التي ذكرها بولنجه خلاف ما تقدم زمار وبربور وقرقار شامي

Chrysophris. Gilthead

بردة . ابو بصل . ربّاك . سرب . عريض . حَقّار

Ch. berda

بردة . بصل

Ch. bifasciata

ربّاك

Ch. sarba

سرب . عريض

Ch. haffara

حقّار . فحقّار

اسماك من فصيلة الاسبور ذكرها فورسكالد وكلوزنجر وهي مذهبة اللون تشبه السمك المعروف بالمرجان اي الفريدي

واللفظة مستعارة من الصيدناني وهو على ما جاء في كتب اللغة دويبة كثيرة الارجل تعمل لنفسها بيتاً في جوف الارض وتعميه على الخلق ومثله الصیدن . ولما كان الاسم العلمي لهذا الحيوان اي Tamias معناه باليونانية صيدناني او عطارد فقد استعرت هذه اللفظة له ولو انه حيوان لم يعرفه العرب مُجَنِّحَة الايدي . رتبة من الحيوانات اللبونة

Chiroptera. Bats

Megachiroptera

Microchiroptera

Chough. Syn. Red-legged crow. Pyrrhocorax

وطاويط . كبيرة المجنحة الايدي

خفافيش . صغيرة المجنحة الايدي

غراب أعصم . زُمَّتْ

غراب اصغر اسود احمر الرجلين يكون في صرود الجبال

Alpine chough. P. graculus or alpinus . زُمَّتْ الصرود .

غراب اسود صغير احمر الرجلين اصفر المنقار موطنه صرود لبنان وجبل الشيخ

Red-billed chough. P. pyrrhocorax

غراب اعصم اوربي . زُمَّتْ اوربي

غراب اسود صغير احمر الرجلين والمنقار موطنه صرود الجبال في اوربة وكريت والاناضول

والحبشة وربما صرود اليمن واران ولا وجود له في قبرس والشام وفلسطين

للمؤلف في المقتطف ٣٦: ١٧٧ والغراب الاعصم وصفه مضطرب في الديميري وكتب اللغة . قال

الفيروزابادي «الغراب الاعصم الاحمر الرجلين والمنقار او في جناحه ريشة بيضاء» . وجاء في حياة

الحيوان في باب الغراب ان الغراب الاعصم عزيز الوجود قالت العرب اعز من الغراب الاعصم اي

الاحمر المنقار والرجلين

وفي ذلك حديث طويل ذكره الديميري وغيره واختلفوا في وصف الغراب الاعصم فمنهم من

قال الابيض الرجلين لان الاعصم من الوعول والخيل ما كان في رجليه بياض ومنهم من قال الغراب

الاعصم الذي في جناحه ريشة بيضاء ومنهم من قال خلاف ذلك . وسبب اختلافهم تفسير قول العرب

اعز من الغراب الاعصم ولا اعرف غراباً ابيض الرجلين او في جناحه ريشة بيضاء فقولهم اعز من

الغراب الاعصم يفهم منه ان هذا الغراب عزيز الوجود في بلادهم والطائر المسمى Chough قليل الوجود

في بلاد العرب لا يرى الا في الجبال العالية فيصعب الوصول اليه لذلك قالوا اعز من الغراب الاعصم .

انتهى كلام المؤلف

وللاب انتاس استدراك على ما كتبه المؤلف نشر في المقتطف ٣٩: ٤٨٨ قال : مما جاء موافقاً

لوصف الغراب الاعصم الزُمَّتْ قال في تاج العروس في مادة زمت الزُمَّتْ طائر اسود احمر الرجلين

والمنقار يكون في الشمس الواناً دون الغداف شيئاً وتدعوه العامة اباقلمون ومثله في اللسان . وقال

محمد عارف الواقف على طبع التاج زُمَّتْ بضم الاول وفتح الميم المشددة طائر يوجد في ايلاول جبل

من جبال الهند (لعله حملايا) نقله اعصم من المفردات . وقال في البرهان القاطع (١ : ١٠٩) بعد ذكره

عدة معان لكلمة بوقلمون ما هذا تعريبه وبوقلمون على ما سمعنا اسم طائر يكون في جبل

Ch. gregaria. Sociable plover

طقطيقة متأجلة

Ch. leucura. White tailed plover

طقطيقة شميطة

والطقطيقة عن حلمي السماع وهي من كلام العامة في دمياط

Chimpanzee. Pan or Anthropopithecus

بَعَام والواحد بعامة

قرد افريقي وهو اقرب القروء الى الانسان في بناء جسمه

ذكرت هذا القرد في المقتطف ٣٣ : ٨٤٣ وقلت اني سمعت هذا الاسم غير مرة من عرب السودان وهو الاسم الذي يعرف به هذا الحيوان عندهم وقلت ان الدكتور شوينفورت ذكره في كتابه « قلب افريقية » ١ : ٢٤٩ وكتب اللفظة هكذا Baahm وقال ان هذا القرد معروف عند العرب من زمن بعيد بهذا الاسم وقلت ان نعوم بك شقير ذكره في تاريخه بهذا الاسم وان البكباشي امري ذكره في معجمه دليل الحيران الى لغة عرب السودان

وللاب انتاس نظر في معجم الحيوان نشرته في المقتطف ٣٩ : ١٦٩ وما يليه قال فيه ما يأتي « الذي سمعته في السودان هو البعام غالباً وسمعت انا اثنين يقولان البَعَام بالعين المعجمة وكلاهما فصيح له وجه في العربية فالبعام بالعين المهملة مصحف عن البغام بالمعجمة وهو مأخوذ من بغم الثيتل والوعل والايلا اذا صوّت تصويته غير فصيح وهو الصوت الذي يسمعه الانسان اذا ما وقف بجانب هذه الحيوانات . ومثل هذا الصوت يسمعه من القرد المعروف بالبعام او البغام اذا ما وقفت قريباً منه » فاجبته بما يأتي « لا شبهة في ان عرب السودان الذين سمعتم يسمون الشمبانزي بالبعام بالعين المهملة كما ذكرت في مقالتي . وقد اصاب حضرت في قوله انه سمي بذلك لتصويته تصويته غير فصيح يثبت ذلك ما سمعته من احد اهالي السودان بعد كتابة مقالتي وقد سألت عن سبب تسمية هذا الحيوان بالبعام فقال لانه يُعجم فقلت ماذا تعني بذلك قال اريد انه لا يحسن النطق . انتهى ثم عدت من بغداد هذه السنة وسألت محمود حلمي السماع بك مفتش حدائق الجزيرة فقال ان اهل السودان يسمون هذا القرد بعاماً بالعين المهملة وقد سمعت هذه اللفظة في بحر الغزال وحفرة النحاس واقت هناك سنوات عند ما كنت ضابطاً في الجيش قلت اري انكم كتبتم الاسم بعامة بالناء قال عرب السودان يقولون بعاماً وبعامه مثل نعام ونعامه والناء للافراد لا للتأنيث . ثم ذكرت له ما قاله الاب انتاس فاجاب لا شبهة في ان عرب السودان يقولون بعاماً بالمهملة ولعل الاب المحترم سمع اللفظة من احد النوبيين وانت تعلم انه يصعب عليهم النطق بالعين

وفي كتاب مطول في القروء للدكتور جورج اليوت ورد ذكر البعام باسمه العربي نقلاً عن شوينفورت اي هكذا Baahm وذكر اسمه العلمي Pan كما سماه به الدكتور اوكن كما تقدم في الكلام

على القروء واطنه البعيم وهو صنم كان لهم [See Ape, Pan]

Chipmunk. Syn. Ground squirrel. Genus Tamias

صَيْد نَافِي

سنجاب اميري يتخذ لنفسه بيتاً في جوف الارض يشتمل فيه

دويبة من العطاء بطيئة الحركة تتلون ألواناً اسمها عند العامة في الشام جرباية وبرنجتي وفي بادجر
انهم يسمونها حردوناً في الشام واطنه مخططاً ولم اسمع في الشام الا الحرباية والبرنجتي . اما الحردون
عندهم فدويبة اخرى ذكرت في محلها [See Agama stellio]

Chameleonidae

فصيلة الحرابي

Chamois

شَمُوءَة

حيوان من المجترات شبيه بالاروية يكون في صرود الجبال وليس لهذا الحيوان اسم بالعربية
لانه لا يكون في ارضهم

Chanidae. Milkfishes

فصيلة العنققد والواحد عنققدة

Chanos chanos. Milkfish

عنققد (فورسكال وكلوزنجر ١٦٥) والواحد عنقدة

Ch. salmoneus

دجاجة القنبرة . في مسقط عن جايا كار ١ : ٧٦٦

والقبة في اللغة بناء سقفه مستدير معقود بالحجارة او الآجر واللفظة شائعة في العراق ولعلها
شائعة في مسقط

Chunk. Turbinella pyras

شنج (سنسكريتية)

صدف حلزوني كبير واللفظة واردة في مفردات ابن البيطار وقد يكون الشنج الذي ذكره ابن
البيطار غير هذا الحلزون ولكن اللفظة واحدة

Characinidae

الفصيلة الخراقية

فصيلة من سمك المياه العذبة في افريقية واميركة ذكر منها بولنجه ثمانية اجناس في النيل منها الرئي
والرئشال واللفش والقممر وغيرها [See Alestes, Hydrocyon, Citharinus, Distichodus]

Charadrius. Several plovers

دمشق . ابو الرؤوس . طيور من رُسل الغيث

Ch. alexandrinus. Kentish plover

ابو الرؤوس الاسكندري

Ch. apricarius. Golden plover

دمشق ذهبي

Ch. dubius curonicus. Little ringed plover

ابو الرؤوس الصغير

Ch. hiaticula tundrae. Ringed plover

ابو الرؤوس المتطوق

Ch. morinellus. Dotterel

دمشق

وجميع ما تقدم عن حلمي السماع وهو من كلام العامة في دمياط

Chat. Several species of Oenanthe

أبلق . ابوبليق

طويتر أبيض العجز . المؤلف في المقتطف [See Oenanthe]

Cheetah, Chita. The hunting leopard [See leopard]

قَهْد

Chelonia

رتبة السلاحف . هي رتبة من زحافات البر والماء

Chettusia

طُفْطِيقَة . طويتر من رسل الغيث

الكلونل جايا كار ان فورسكال ذكر سمكاً اسمه يهود فليس معناه انه سمك يقال له الشيخ اليهودي فالشيخ اليهودي نوع من القمعة لا وجود له في البحر الاحمر او البحر الهندي واسمه بالانكليزية Monk seal وسيدكر

Chaffinch. *Fringilla coelebs*

ظالم . صَفْنَج .

طائر من فصيلة العصفير حسن الصوت . والظالم اسمه في الاسكندرية عن حامي السماع والصَفْنَج اسمه في لبنان عن بوست وكلاهما من كلام العامة

Chalcides. Syn. Seps

خَلْقَيْدِس . سَبَس . بنت النقا . شحمة الرمل .

أَمْلُوك . دَسَّاسَة . عطاء صغيرة تغوص في الرمل كما يغوص السمك في الماء قصيرة اليدين والرجلين اسمها في مصر السَحْلِيَّة والدَّفَانَة

Ch. ocellatus

شَحْمَة الرمل الرقشاء

Ch. sepoides

دَسَّاسَة . دَفَانَة في مصر

زعم بعض علماء اليونان ان بعض العطاء سام وهو هذا ذكره ابن البيطار في مادة عطاية قال العطاية « حيوان من جنس الحرادين يشبه الوزغ . ديسقوريدس في الثانية سپس ومن الناس من يسميه خلقيديتي صورا اي صورا الذي من المدينة التي يقال لها خلقيس اذا شربه بشرابه ابراً من نهشته » وترجمها لكثير سپس وقال لا يعلم على التحقيق ما هو هذا الحيوان . قلت هذا صحيح وانما ما يسمى سپس يريدون به (١) حية سامة لا يعلم ما هي وسمها ابن سينا المعفنة وسيسير الكتاب الرابع الفن السادس المقالة الثالثة . اما سيسير فلا اعلم اصلها ولعلها تصحيف سپس واما المعفنة فترجمة اللفظة اليونانية ويظن الاب نستاس انه السيف ولعل ذلك لانه يشبه في اللفظ قلت وقد يكون ذلك ولكنه سمي سپس لانه يعفن والسيف اصلية بالعربية يقابلها بالعبرانية شفين وهي حية سامة لعلها القرناء وقد ذكرت (٢) عطاء صغيرة هي هذه

ثم اني بحثت في المقتطف ٣٨ : ٣٤ في هذه العطاء واوردت من اسمائها بنت النقا وشحمة الرمل والدساسة والحلكة والأحكة والحلك واوردت ما جاء فيها من الاقوال فلا فائدة في اعاتها [See Seps]

Chalcididae. Chalcid flies

خلقيديدة . ذبان نحامي

فصيلة من الحشرات من رتبة غشائية الاجنحة

Chama gigas

بُصْر . (فورسكال ٣١) محار كبير

Chama lazarus

حافر المحار (فورسكال ٣١) كالذي تقدم

البُصْر في اللغة الجانب وحرف كل شيء والقطن والقشر والجلد والحجر الغليظ ولعل هذا الجنس من المحار سمي بْبُصْر لغلظه . كذلك حافر المحار

Chameleon

حِرْبَاء وحرباءة (فارسي معرب)

حيوانات لبونة مجترّة مصمتة القرون منها الأيّل واليَحْمُور وايّبل المسك

Cervinae. A sub-family of the Cervidae

عشيرة الايابل .

هي كالتي تقدمت اي تشمل جميع الايابل ما عدا ايّبل المسك

Cervus. The deer أَيْل وإيّل وإيّل . حيوان لبون مجتر له قرون مصمتة ومتشعبة

C. axis. The chital or axis deer

أَيْل ارقط

C. canadensis. The wapiti

أَيْل كندا

C. c. baicalensis.

أَيْل بيكال

C. cashmirensis. The hanghul

ايل كشمير . هُنُقُول

C. bactrianus

ايل خُرّاسان

C. duvanceli. The Barasingha

ايل البطائح

C. elephas. The red deer

ايل احمر . ايل اوربة

C. elephas maral

ايل احمر شرقي

C. unicolor equinus. Malay sambar

ايل مَلَقَة

C. yarkandensis

ايل يرقند

اي يقال ايّبل في جميع احواله ولا اعرف في اللغة العربية خلافها ولا يقال ظبي ولا غفر ولا يحمور ولا يامور وليس هذا الجنس هو الايل الذي عرفه العرب ولكن اللفظة مستعارة منه

[See Dama, Deer]

Ceryle rudis. Pied kingfisher

قِرْلَى (يونانية معرّبة)

طائر يصيد السمك طويل المنقار اسوده قصير الرجلين اسودها ابيض الصدر مرقط الظهر والذنب يرى واقفاً على جُرْف نهر او مرفرفاً فوق الماء فاذا رأى سمكة انقضَّ عليها واختطفها وهو كثير في العراق والشام ومصر والسودان . وسيأتي ذكره في مادة صياد السمك [Kingfisher]

Cetacea. The whales

رتبة الحيتان

حيوانات بحرية لبونة تشمل البال والهيركول وجل البحر والعنبر والدلفين ونحوها

Chaetodon. Butterfly fish

عروسة البحر

سمك في البحار الاستوائية وهو انواع كثيرة ذكر منها فورسكال الطبق والدعكر والكَنَف والشوش والعصفور والدفدوف والسَّحَل والتُّقَع والربقي والراقي. المؤلف في المقتطف ١٥٦:٣٨

Ch. argenteus

ابو قُرْمَس . ابو طَبَق

Ch. maculosus

عروسة البحر

Ch. saxatilis

فَتَقُوت

ولم اذكر الاسماء العلمية لكل الاسماك التي ذكرها فورسكال لانها قد تبدلت كثيراً . اما قول

ومن اسمائها ابن قرة وهو في المخصص « حية أغبر اللون صغير ارقط ينطوي ثم ينفرد نحو الذراع » وقيل لابن مهدي ما ابن قرة فقال « ذكر الافعى وطوله نحو الشبر » انتهى . عن المقتطف للمؤلف ٣٨ : ٢٤٥

ولا يخفى ان العرب كانت تزعم ان بعض الحيات صم لذلك وصفوها بالصمم اما علماء هذا العصر فانهم يقسمونها الى اقسام اخرى كالثعابين والاصلال والافاعي وسيأتي ذكرها في مظانها . ثم ان بعض ما ذكرت من اسماء الحية القرماء اي الحارية وابن قرة والقصرى والقصرى قد تسمى بها انواع اخرى من الافاعي القصيرة وهي كثيرة ولكنها كلها افاعٍ Viperidae ثم انني لم انسب القصرى الى ابن سينا بل قلت انه سماها القصيرة كما تقدم اما القصرى والقصرى فالمؤلف وقد يكون مخطئاً في ظنه . واما المقصعة فلم يذكرها ابن سينا في ما اعلم بل ذكر الصم المقصعة اي التي تقتل لساعتها منها هذه الحية المقرنة [See Viper, Viperidae, Colubridae, Elapinae]

Cercocebus. The mangabey

منجبي

قرد مذيل سماه بوفون بهذا الاسم نسبة الى منجبي في جزيرة مدغشقر

Cercomeia melanura. Blackstart or Black-tailed chat

قُلَيْمِي اسود الذنب

طائر من العصافير

Cercopithecidae. Syn. Lasiopygidae

فصيلة السعادين او القروود المذنبة

هي فصيلة تشمل جميع القروود في العالم القديم ما عدا اشباه الانسان اي انها تشمل الرُّبُح اي القرد البانتي الضخم القصير الذنب والمهجرجرس الطويل الذنب المعروف عند العامة بالنسناس . اما السعدان بلغة العامة في الشام فيشمل الاثنين اي الرُّبُح والنسناس . ولهذه الفصيلة ردفان هما القروود

الذيالة او الهجارس Cercopithecinae والقروود المقدسة Semnopithecinae

Cercopithecinae. Syn. Lasiopyginae

عشيرة القروود الذيالة او الهجارس

Cercopithecus. Syn. Lasiopyga. Long tailed monkey or guenon

هـِجْرَس

قرد صغير طويل الذنب يعرف عند عامة المصريين بالنسناس

C. callitrichus. Green monkey

هجرس او نسناس اخضر

C. cephus

هجرس او نسناس أسبل وعند العامة ابو شنب

C. griseoviridis or aethiops. Grivet

هجرس او نسناس زيتوني

يسمى في السودان البنج وابو لنج وعَبَلَنج ونسناس صغير

C. pygerythrus. Vervet

هجرس او نسناس اخضر

C. pyrrhonotus

هجرس او نسناس احمر

[See Pyrrhonotus] موطنه كردفان وهو المشهور بالنسناس في مصر

Cervidae. The deer family

فصيلة الايائل

افعى لها نتوان صغيران في رأسها كأنهما قرنان وهي من اخبت الحيات تندس في الرمال
فاذا مرَّ بها احد لدغته . قال الشاعر

وذات قرنين طحون الضرس تنس لو تمسكنت من نهس

تدير عيناً كشهاب القبس

وقال الدميري في وصف الحيات « ومنها ذوات القرون وارسطو ينكر ذلك » . وقد رأيت شيئاً من هذا في كتاب النعوت لارسطو قال « ان الحيات في طيبة ومصر لها قرون لكن قرونها ليست قروناً حقيقية بل زوائد » . على ان هذه الافعى كانت معروفة عند اليونان واسمها بلغتهم (Kerastes) اي القرناء ومنه الاسم اللاتيني والانكليزي

وجاء في تاج العروس « حية قرناء لها كاحمتين في رأسها كأنهما قرنان واكثر ما يكون في الافاعي » . وقد ورد ذكر القرناء في القانون لابن سبنا وسمها المقرنة وعدّها من الصم لامن الافاعي ومن اسماء القرناء بالعربية ذو الزبيبتين قال في التاج « الزبيبتان تقطعان سوداوان فوق عيني الحية ومنه الحية ذو الزبيبتين . وفي الحديث يحكي كثر احدكم يوم القيامة شجاعاً اقرع له زبيبتان . قال ابو عبيد هو اوحش ما يكون من الحيات واخبه . قال ابن الاثير الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحية اوها تقطعان تكتنفان فاها وقيل لها زبدتان في شديها والزبيبتان فوق عيني الكلب كزمتي البعير او لحتان في الرأس كالقرنين وقيل نابان يخرجان من الفم وقيل غير ذلك واورده شيخنا في الحية وتزعم العامة في الشام ان الحية القرناء تكون عظيمة جداً ومتى بلغت الف سنة من العمر نبت لها قرنان ولا شيء من الصحة في ذلك بل القرناء افعى قصيرة جداً لا تبلغ هذا العمر او ما يقاربهُ اما الحية القرعاء فهي شبيهة جداً بالافعى القرناء لكنها اقصر منها ولا قرنان لها وتسمّى في مصر الحية القرعاء . والاقرع من الحيات في كتب اللغة « المتمعّط شعر رأسه لكثرة سَمِّه »

قال ابن سينا في وصف الحيات المقرنة ما نصه « ومنها جنس يسمى القصيرة وهي بسبب ان قرنها اقصر او قد سقط قرنها وهي ايضاً قصار صغار » . والقصري والقصيري في كتب اللغة واحد واظنّها هذه الافعى التي ليس لها قرنان وهي اقصر كثيراً من الافعى القرناء فقد ذكر اندرسن مقاييس ١٧ منها فكان اقصرها ٢٢٥ ملليمترًا واطولها ٣٤٥ ملليمترًا اي نحو ثلث متر وذكر مقاييس ٢١ افعى قرناء اقصرها ٣٠٠ ملليمتر واطولها ٧٢٥ ملليمترًا

ومن اسماء هذه الحية الحارية قال الدميري « الحارية نوعٌ منها (اي الافعى) وهي التي قال فيها النابغة الذبياني

حارية قد صغرت من الكبر مهروءة الشديقين جولا النظر

وفي التاج « الحارية الافعى التي كبرت ونقص جسمها ولم يبقَ الا رأسها ونفسها وسمها كذا في المحكم وذلك اخبت ما يكون يقال رماه الله بافعى حارية قال ابن سيده والذكر حارٍ قال او حارياً من القثيرات الاول ابتر قيد الشبر طولاً او اقل »

هي من اصل يوناني تشبه الحرقوص في لفظها ولا شبهة ان الـاب انتاس مصيب في قوله هذا ولكن وصف العرب للحرقوص في جميع احواله لا يوافق وصف هذه الدويبة التي ذكرها الـاب انتاس. ثم ان قول اهل السودان ان ام اربع واربعين اسمها الحرقصر مما يؤيد ظني ان ابا مقص هو الحرقوص في بعض معانيه والمسألة تحتاج الى بحث لعلنا نعرف ما هي الدويبة المعروفة بابي مقص

Centriscus. Bellows fish or Pipefish

فرس البحر

سمكة بحرية طويلة الخطم عريضة تشبه المنفاخ في الشكل ذكرها فورسكال (١٦)

Cerambycidae. Longicorns or long-horned beetles

فصيلة القَرَ نِيَّات

خنافس عظام طوال القرون الواحدة قَرْنِي

وفي التاج القرني مقصور فعلى معتلاً حكى الاصمعي انه دويبة شبه الخنفساء او اعظم منها

طويلة الرجل وانشد الجرجر

تري التيمي يزحف كالقرني الى تيمية كعصا المليل

وفي المثل القرني في عين امها حسنة والانثى بالهاء وقال يصف جارية وبعلاها

يدب الى احشائها كل ليلة ديبب القرني بات يعلو النقا سهلا

وفي حياة الحيوان. القرني مقصور دويبة طويلة الرجلين مثل الخنفساء او اعظم منها بيسير .

وقال الميداني في قولهم الزق من القرني انها الجعل وقال في موضع آخر مثل الخنفس منقطعة

الظهر طويلة القوائم . وفي ادب الكاتب انها اكبر من الخنفساء . وقال الاخطل يصف جارية وبعلاها

الا يا عباد الله قلبي متميم باحسن من صلي واقبحهم بعلا

ينام اذا نامت على عكسائها ويلثم فاهاً كالسلافة او احلى

يدب الى احشائها كل ليلة ديبب القرني بات يعلو نقاً سهلا

قال الجاحظ انها تقتات الروث وتطلبه كما يطلبه الجعل . الامثال قالوا القرني في عين امها حسنة

وقالوا الزق من القرني لان كل من بات بالصحراء وكل من قام الى الغائط تتبعه لانه نوع من الجعل

وفي مفردات ابن البيطار طبعة مصر « قرنيا (كذلك في نسخة لكبير) هو الحيوان المعروف

بالهندي (في نسخة لكبير هدية) وسبأني ذكره في حرف الهاء وقيل ان القرنيا هو الخنفساء وقد

ذكرتها في الخاء المعجمة وقد يقال القرنيا ايضاً لبعض النبات وهو الحمض الصغير الدقيق المسمى بالحمض

وفي معجم دوزي صوابها قرنيا او قرني وانها خطأ في فريتاغ وابن السطار وانه في نسخة

مخطوطة هي يونانية وقال دوزي لا شبهة انها Kerambon او Kerambelon وفي معجم وبستر ان

اللفظة المذكورة اعلاه من Kerambox باليونانية وهي خنفساء قرناء

حيّة قرناء . مقرنة . ذات القرنين . ذو الزبيبتين Cerastes. Ceraste or horned viper

C. cornutus. Ceraste or horned viper

كالتي تقدمت اي قرناء الخ

C. vipera

حارية . ابن قنبر . قصري . قصيري . حية قرناء .

Cavia. Cavy or guinea-pig

كاياء . خنزير هندي .

جنس من القوارض يشبه الارنب اسمه عند عامة المصريين الارنب الرومي واصله من البرازيل ذكر احمد فارس هذا الحيوان وسماه خنزير الهند والخنزير الهندي صفحة ١٣٥ وسمى ايضا نوعاً من الخنازير الهندية اي البايروسة بخنزير الهند صفحة ١٩٠ اي انه سمي باسم واحد حيوانين مختلفين اولهما من القوارض والثاني من الخنازير . ثم انه سمي حيواناً آخر من القوارض ومن فصيلة هذا الحيوان البرازيلي خنزير الماء وكايائي الاول ترجمة اسمه العلمي والثاني تعريب اسمه بلغة جزائر بحر كريب اي تعريب Cabiai فسميت واحداً منهما خنزير الماء والثاني وهو هذا كاياء منعاً لكل التباس فصيلة الكاياء

Caviidae

[See Cavia, Guinea-pig, Cavybara] فصيلة من القوارض البرازيلية منها الكاياء وخنزير الماء

Cavy. Syn Guinea-pig. Cavia

كاياء

Cebidae

فصيلة الهجارس الاميركية

فصيلة من القردة فطس الانوف طوال الاذنان صغار الابدان وهي خاصة باميركة

Cebus. Capuchin monkey

كيبس . هجرس اميركي . كبشوشي .

قرد اميركي افطس طويل الذنب وهو انواع كثيرة

الكيبس جنس من القردة الاميركية يعرف عند العامة بالكبشوشي والاسم العلمي من كيبس باليونانية ومعناه الهجرس اي القرد الذيال المعروف عند عامة المصريين بالنسنا واللفظة سنسكريتية الاصل ومعناها القرد ومنها كيبس بالفارسية اي القرد وقف بالعبرانية

Centipede

أم اربع واربعين .

دويبة ذات قوائم كثيرة ومن اسمائها ام سبع وسبعين وحرش وعقربان ودخال الاذن ودخالة الاذن ودخل وفي السودان على ما ورد في دليل الحيران حرقص

لا يخفى ان دخال الاذن عند العرب هي هذه الدويبة التي تقدمت اسمائها . اما عند الافرنج فهي دويبة اخرى تعرف عند عامة اهل الشام بابي مقص وهي Earwig بالانكليزية ويظهر ان هذا الامر التباس على لابين وبادجر وجايا كار فقالوا ان دخال الاذن هو ابو مقص والمؤلفات العربية وكتب اللغة على خلاف ذلك . اما هذه الدويبة التي يسميها اهل الشام بابي مقص فلا اعرف لها اسماً فصيحاً ولعلها الحرقوص والهيكل في بعض معانيهما ولكن وصفهما في كتب اللغة لا يوافق هذا المعنى سوى في قولهم انها تعض الجوارى في موضع خاص كما يزعم اهل الشام ان ابامقص يعض الصبي في ذلك الموضع

ثم ان الالب انتاس يقول ان الحرقوص هو دعموص دويبة تسمى بالفرنسية Euchrée وهي نوع من الزناير يوافق وصفها وصف الحرقوص في ان له حمة حمة الزنبور واللفظة الفرنسية التي

شائعة في بعض انحاء الشام وبعضهم يقول بَسِين للذكر وبُسَيْنَة للانثى وعند عامة العراقيين بَرْوَن واطنها سريانية الاصل والانثى بَرْوَنَة والذكر هارون أو هرثون . واسم القط الاهلي والوحشي في النوبة كديس ولعلها اصل للفظه القط بالعربية وغيرها من اللغات . والقط الاهلي اصله السنور الوحشي الآتي ذكره

Domestic cat. F. domestica

بَس . هِر . قِط .

واصله الضيئون الآتي ذكره وهو السنور الوحشي

Angora or Persian cat. F. d. angorensis

شيراز . قط شيرازي

(عراقيتان) قط حَلِّي (شامية)

Jungle cat. F. Chaus

نُفَنَه وَنُفَنَة

نُفَا (الدميري) تفه وتفا وتفاوة بكسر اوله عند عامة المصريين . ذكر تَفَه وَتَفَا فون هوغلن وسمعتها غير مرة . سبب عند عامة المغاربة عن دوزي . زبب في تذكرة داود . والتفه ايضاً عنق الارض ومثله التفه

Wild cat F. ocreata

ضَيُون . سنور البر

في التاج الضيئون كحيدر السنور الذكر او دويبة تشبهه . فقولهم السنور الذكر معناه انه اكبر من السنور المعروف على عاداتهم في قولهم الذكر من الحيوان وقد فهم حمد الله القزويني الضيئون كما فهمته وذكره في زهرة القلوب صفحة ٢٨ وفي النسخة الانكليزية صفحة ١٩ وسماه بالفارسية كربه دشتي اي سنور البر وسماه المترجم Wild cat ثم انه ليس في البلاد العربية سوى نوعين من السنابير الوحشية هذا والذي قبله واطن الضيئون هو هذا اكتشفه بروس في الحبشة وسماه الوشق المتخفف لهذا السواد في اوظفته وسمي بعد ذلك باسماء كثيرة منها سنور لوبية والسنور المصفد والسنور المتقفر . والاسم المعول عليه عند العلماء هو F. ocreata اي السنور المرَبَّن اي في ساقه ران . والران هو ما يسمى عند عامة اهل الشام الطماق مقلوب قماط وفي مصر توزلق وهي تركية . انظر ران وربن في التاج ولاين

Civet cat

زَبَاد . زبادة . سنور الزباد

Catalufa. Syn. Bigeye. Any of the Priacanthidae حُسْرُم . حُرور . ابوعين

ابو منظرة . سمك في البحار الاستوائية مفلطح الجسم كبير العينين زاهي الالوان ذكره بهذه الاسماء فورسكال وكلونجر وجاياكار

Cat fish. Any of the siluridae

سِلُور وصيلور

وهو اجناس عديدة من سمك المياه العذبة منها القرموط والشلبة والبياض والبيز وغيرها

[See Siluridae, Clarias, Schilbe, Bagrus. Sheatfish]

ناظر . رقيب . حية خبيثة جداً تعرف عند عامة المصريين بابي عيون Cat snake. Tarbophis

- C. rotleri دجاجة البحر . مسقط عن جايا كار (٧٦٦:١)
 C. sansun ضيراك . ابو صنصون . (فورسكال و كلونجر)
 C. speciosus ريم . في جده (فورسكال وجفروي و روبل)
 C. trachurus قد قود (فورسكال و كلونجر)

Cardinal fish. Any of the apogonidae فصيلة ديوك البحر
 وهي اسماك زاهية الالوان شبيهة بالقاروس

Carnivora رتبة اللواحم او آكلات اللحوم . رتبة من الحيوانات اللبونة تا كل اللحم
 لا ارى اصلح من اللواحم لهذه الرتبة واحدها لحم ولا حمة من قولهم باز لحم اي يأكل
 اللحم ولحجم الرجل كان قمرماً الى اللحم . وكنت قد سميتها قبلاً فصيلة السباع ولكن السبع في اللغة
 المفترس من الحيوان مطلقاً وحيوانات هذه الرتبة بعضها يفترس وبعضها لا يفترس وانما يأكل
 اللحم . وسماها بعضهم بالضواوي وهي كالسباع ومعناها المتعودة الصيد . وقال غيرهم الجوارح
 وهي ما يصيد من السباع والطيور ومنه في سورة المائدة « وما علمتم من الجوارح » . اما
 الكواسر فهي سباع الطير وقد تقدمت الاشارة اليها

Carnivorous لاحم . اي يأكل اللحم
 Carp. Cyprinus شَبْطُوط . سَبْطُوط . شَبْطُوط .

سمك دقيق الذنب عريض الوسط لين الزعانف صغير الرأس كثير في دجلة ذكره المؤلف في
 في المقتطف ٣٩ : ١٥١

Cassowary. Casuarinus شَبَبَنْم
 طائر كالنعامة موطنه استرالية وجزائر الهند واللفظة لاحد فارس اخذها عنه الدكتور بوست
 ولا اعلم اصلها

Castor. Beaver قُنْدُس . بَيْدَسْتَر . وبادستر . حارود .

Castorium فاحشة . جُنْدَبَيْدَسْتَر . و جُنْدَبَادَسْتَر . قسطوريون .

مادة تستخرج من الحارود او البیدستر وهي في كيس وراء خصيتيه
 بحث المؤلف قبلاً في هذا الحيوان في مادة Beaver فلتراجع . وقد التبس على بعض الكتاب الفرق
 بين هذا الحيوان وخصيته فالبادستر هو الحيوان والجندبادستر خصيته
 قط

Cat. Felis

ومن اسمائه هَرَّ وسِنُور وسُنَّار وسُنَّار وضيئون وخيندع وخينطل وهَرَس
 وهَرَس ودَمَّ ودِمَّة ومُخَدَّش ومُخَدَّش وكنيته ابو خدَّاش وابو غَزَّوَان وابو شَمَّاخ .
 اما سَنَّارِي فعلم له لا كما جاء في بادجر انه السنور الوحشي
 واسماء القط كثيرة على ما هو مشهور فالسِنُور الاهلي هو القِطُّ والهَرَّ والبَسُّ والاخيرة

والفرس تسميه سياه كوش قال وقد رأيتُه بالبادية وهو اسود الرأس ابيض سائرُه « انتهى ما اريد نقله وفي كتب اللغة الاخرى ما لا يخرج عن هذا

وقال القزويني في عجائب المخلوقات « العناق يقال له بالفارسية سياه كوش فوق الكلب حجماً حسن الصورة جداً لونه يكون البعير الاحمر واذناه سوداوان »

وقال البارون فون هوغلن ان هذا الحيوان اسمه في بلسن على سواحل الحبشة المحاذية لجزيرة العرب عناق وكتبها بحروف واضحة اي انه ذكرها كما وردت في القزويني ولسان العرب

وكان العرب والفرس يعرفون عناق الارض تمام المعرفة ويصيدون به ومن صاده ووصفه السيد محمد المنكلي وله في كتاب « انس الملاوحش القلا » باب سماء باب تعليم عناق الارض اورد فيه شيئاً

من قول الدميري ثم قال في الصفحة ٧٣ « وتسميه العجم سياه كوش ومعناه اسود الاذن وتسميه العرب عناق الارض لشبه لونه بلون التراب » الى ان قال في الصفحة التالية « وقيل ايضاً انه سمي

عناق الارض لانه ينبع من الارض عند وثوبه ولا يراه احد قبل ذلك لمشابهة لونه بها » وقد ورد ذكر عناق الارض في خطط المقرئ تقياً عن عبد الله بن سليم الاسواني في وصف

بلاد البجة اي شرق السودان قال « وبها سائر الوحش من السباع والفيلة والثمورة والفهود والقردة وعناق الارض والازباد » فلا يمكن ان يكون المقصود بعناق الارض الحيوان المعروف بالغير لانه

غير معروف في افريقية ولا في بلاد العرب جنوب فلسطين . وذكر شو هذا الحيوان في رحلته في شمال افريقية وسماه سياه كوش وقره قولق وبالاكليزية Black-eared cat ولكنه لم يذكر لفظة

عناق الارض ولا لفظة Caracal ويظهر انه كان يعرف باسمه الفارسي والتركي ولم يكن اسمه الانكليزي معروفاً في تلك الايام واصله من التركية اي من قره قولق كما تقدم ذكره

وكانت قد وقعت مناقشة بين الاب انستاس وكاتب هذه السطور في المقتطف ٣٩: ١٧٤ ثم نشر الاب العلامة مقالة عن البعير في لغة العرب اشترت اليها في الكلام على الغرير [See Badger, Felis, Cat, Lynx]

Carangidae. The horse mackerels

فصيلة الشيم

فصيلة من رتبة شائكة الزعانف منها الشيم والزامور والققدود والضيتراك والجداية والشخورة

شيم. (جايكار قال واسمه في عمان صيم واحدته صيمة ٢: ١٣٩) Carenx crumenophthalmu

C. djeddaba جدابة. (فورسكال وروبل)

C. fusus نقالة. (جفروى ٢٤: ٣٧٩) ومعنى الاسم النوعي المغزل

C. luna قر. في الاسكندرية عن جفروى (٢٤: ٣٧٤)

وهو غير القمر في النيل وهذا اسمه Citharinus

C. petaurista بياض (روبل)

وهو غير البياض في النيل وهذا تقدم ذكره Bagrus

C. rhonchus شخورة. الاسكندرية عن جفروى (٢٤: ٣٧٨)

وقد وصف مؤلفو العرب هذا الحيوان اي عناق الارض وصفاً دقيقاً لم يبق بعده ريب في انه المسمى Caracal عند الافرنج وليس Badger كما في كثير من المعاجم فهي صواب في قازيميرسكي وخطأ في فريتاغ وبادجر وكثير من المعاجم الافرنجية. وقد ذكرت ذلك في مادة Badger وهاك بعض ما جاء عن عناق الارض في بعض المؤلفات العربية

قال الدميري عناق الارض « دويبة اصغر من الفهد طويل الظهر يصيد كل شيء حتى الطير وهو التفه المتقدم ذكره ». وقال في التفه « ويسمى عناق الارض والغنجل نوع من السباع نحو الكلب الصغير على شكل الفهد وصيده في غاية الجودة والملاحة وربما واثب الانسان فيعقره ولا يطعم غير اللحوم وقد وصفه الناشيء في ابيات

حلو الشائل في اجفانه وطف
صافي الاديم هضم الكشح مسود
فيه من البدر اسماء توافقه
منها له سفح في وجهه سود
كوجه ذا وجهه هذا في تدوره
كانه منه في الاجفان معدود
له من الليث ناباه ومخلبه
ومن غريب الظباء النحر والجيد

الحكم . يحرم أكله لعموم النهي عن اكل كل ذي ناب ومخلب من السباع وقال بعض اصحابنا انه السنور البري وانه قريب من الثعلب وانه على شكل السنور الاهلي وفي حكمه وجهان اصحهما التحريم وفي التاج مادة عنق « العناق كسحاب الانثى من اولاد المعز وعناق الارض دابة صيادة يقال لها التفه والغنجل وهي اصغر من الفهد طويل الظهر . وقال الازهري فوق الكلب الصيني يصيد كالفهد وياكل اللحم وهو من السباع يقال انه ليس شيء من الدواب يؤثر اي يعفسي اثره اذا عدا غيره وغير الارنب وجمعه عنوق ايضاً . عجميته سياه كوش قال وقد رأيت بالبادية وهو اسود الرأس ابيض سائر » (ولعله يريد احمر)

وقال في مادة تفه « والتفه كشيء بالتخفيف والمشهور فيه التشديد عناق الارض فارسيتها سياه كوش » وقال في مادة تفه « التفه كقفه المرأة المحقورة وقال الاصمعي التفه دويبة كجرو الكلب » قال وقد رأيتها او كالفارة وهذا نقله ابن دريد وقد انكره الاصمعي وقال الصاغاني هذه الدابة من الجوارح الصائدة وكان عندي منها عدة دواب وهي تكبر حتى تكون بقدر الخروف (هذا مبالغة منه) حسنة الصورة ويقال لها القنجل وعناق الارض فارسيتها سياه كوش وبالتركية قراقلاغ وبالبرية بناكدود ومعنى الكل ذو الآذان السود . و اكثر ما تجلب من البرابرة وهي احسنها واحرصها على الصيد قال واول ما رأيت هذه الدابة في مقدشوء »

وفي لسان العرب مادة عنق والعناق الحرة والعناق الانثى من اولاد المعز والعناق من دواب الارض كالنهد وقيل عناق الارض دويبة اصغر من الفهد طويل الظهر تصيد كل شيء حتى الطير قال الازهري عناق الارض فوق الكلب الصيني يصيد كما يصيد الفهد وياكل اللحم وهو من السباع يقال انه ليس شيء من الدواب يؤثر اي يعفسي اثره اذا عدا غيره وغير الارنب وجمعه عنوق

C. circassica. Circassian goat	عَنْزُ شَرْكْسِيَّة . وَعَلُ شَرْكْسِي
C. ibex. The steinbok of the Alps	وَعَلُ الْاَلَب . وَعَلُ اَوْرَبَة
C. nubiana the same as C. arabica	بَدَنُ اَوْ وَعَلُ النُّوبَة
C. sinaitica The same as C. arabica	بَدَنُ اَوْ وَعَلُ سَيْنَاء
	وَيَسْمُونَهُ ثِيْتَلًا فِي سَيْنَا وَالثِيْتَلُ فِي السُّودَانِ غَيْرَ هَذَا
C. wali. Abyssinian ibex	بَدَنُ اَوْ وَعَلُ حَبَشِي
Capreolus capreolus. The roebuck or roe deer [See Roe&Roebuck]	يَحْمُورُ وَيَأْمُورُ
	وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْاَيَالِيلِ صَغِيرٍ . وَالْيَأْمُورُ اَيْضًا دَابَّةٌ بَحْرِيَّة
Caprimulgi	رَبَّةُ السَّيْدَانِ وَاحِدُهَا سَيْبَدُ انْظُرِ السَّيْدَ فَيَأْيَلِي
Caprimulgidae	فَصِيلَةُ السَّيْدَانِ . وَاحِدُهَا سَيْبَدُ انْظُرِ السَّيْدَ فِي مَايَلِي
Caprimulgus. Nightjar or goatsucker. [See both]	سَيْبَدُ

طَائِرٌ يَطِيرُ فِي الْغَسَقِ اَوْ اللَّيْلِ اكْبَرُ مِنَ الْخَطَافِ وَشَبِيهِه بِهِ اَغْبَرُ الرِّيشِ مَرْقَشُهُ اَوْ مَخْطَطُهُ مَسْرُولُ السَّاقَيْنِ وَاسْمُ الشَّدَقَيْنِ مَفْلُطْحُ الرَّأْسِ وَالْمَنْقَارِ وَحَوْلَ مَنْقَارِهِ رِيَشٌ كَالْهَلْبِ . جِلْدُهُ رَقِيْقٌ وَرِيْشُهُ لَيِّنٌ وَسَرِيْعُ الْاِنْزَاعِ مِنْ جِلْدِهِ وَيَعْرِفُ هَذَا الطَّائِرُ فِي مِصْرَ بَابِي النَّوْمِ وَفِي الشَّامِ بَابِي عَمِّيٍّ وَفِي الْمَغْرِبِ بِطَيْرِ الْمَوْتِ وَفِي السُّودَانِ بِالْقَرَّةِ عَلَى اَنَّهُمْ يَطْلُقُوْنَ هَذَا الْاِسْمَ هُنَاكَ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الْحُجَالِ اَيْضًا (الْمُؤَلَّفُ فِي الْمَقْتَطَفِ ٣٥ : ١١٨٤)

Caprinae	عَشِيْرَةُ الْمَعَزِ
Capuchin. Cebus Capucinus	كَبُوشِي . وَهُوَ نَوْعٌ مِنْ قُرُودِ امِيْرِكَا
Capybara. Hydrochoerus hydrochoerus	خَنْزِيرُ الْمَاءِ . اعْظَمُ الْقَوَارِضِ مَوْطَنُهُ امِيْرِكَا الْجَنُوبِيَّة
Caracal. Caracal caracal or Felis caracal	عَنْقَاقُ الْاَرْضِ . عَنْقَاقُ . -

حَيَوانٌ مِنْ رَبَّةِ اللَّوَاهِمِ اَيِ اَكْكَالَاتِ اللَّحْمِ وَمِنْ فَصِيلَةِ السَّنَانِيْرِ اكْبَرُ مِنَ الْقَطِ قَلِيْلًا يَنْهَ وَيَبِيْنُ الْكَلْبُ لَوْنُهُ احْمَرُ وَفِي اَعْلَى كُلِّ مِنْ اُذْنَيْهِ شَعْرَاتٌ سَوْدٌ وَهُوَ يَسْتَأْنِسُ وَيَعْلَمُ الصَّيْدَ فَيَصِيْدُ اِسْمُهُ سِيَاهُ كُوشٌ بِالْفَارْسِيَّةِ وَقَرَهُ قَوْلُكَ بِالْتُرْكِيَّةِ وَمَعْنَى الْاَسْمَيْنِ اَسْوَدُ الْاُذْنِ وَمِنْ التُّرْكِيَّةِ اِسْمُهُ الْاَفْرَنْجِي وَالْعَامِي . وَاسْمُهُ عِنْدَ عَامَةِ اَهْلِ السُّودَانِ اَمْ رِيْشَاتُ هَذِهِ الشَّعْرَاتِ السَّوْدِ فِي اَعْلَى اُذْنَيْهِ . وَمِنْ اَسْمَائِهِ الْوَارِدَةِ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ الْعُسْتَقُطِ وَالْعُسْتَجُلِ وَالْقُسْنَجُلِ وَالْقُسْنَجُلِ وَالْعُسْنَجُلِ وَالْحُسْنَجُلِ وَالْحُسْنَجُلِ . وَمِنْهَا الْفُرَاتُكُ اَيِ النَّذِيرِ لِاَنَّهُ عَلَى زَعْمِهِمْ يَنْذِرُ الْاَسَدَ . وَمِنْهَا التُّفَهُ وَالتُّفَهَةُ وَهِيَ اَيْضًا سَنُورٌ بَرِيٌّ يَعْرِفُ عِنْدَ عَامَةِ الْمَصْرِيِّينَ بِالتُّفَهِ وَالتُّفَا بِكُسْرِ اَوَّلِهِ . وَمِنْهَا التُّمَيْلَةُ كَهَيْئَةِ ذَكَرْتُ هَذَا الْحَيَوانِ فِي الْمَقْتَطَفِ ٣٣ : ٩٢٦ وَاسْهَبْتُ فِيْهِ وَلَا بَأْسَ مِنْ اِعَادَةِ بَعْضِ مَا ذَكَرْتُهُ لِاَنَّهُ لَا يَزَالُ بَعْضُ الْمُؤَلِّفِيْنَ يَظُنُّوْنَ اَنْ عَنْقَاقُ الْاَرْضِ هُوَ الْغُرَيْرُ Badger كَمَا جَاءَ فِي الْكَلَامِ عَلَيْهِ .

الذئب الاغبر الذي في العراق وجزيرة العرب

C. niger. Black wolf

ذئب اسود

C. mesomelas. Same as *Thos mesomelas*. Black-backed jackal

أوس وأويس

اسمه في السودان بعشوم وباشوم وابوشوم الاخيرة رواها رويل واطن البعشوم والباشوم
تصحيف ابو شوم. اما اوس واويس في اللغة فابن آوى والذئب وهو بالقبطية أونش (ولكن
٣ : ١٤٥) ولعل الاوس اصلها قبطية كذلك الاسم اليوناني الذي يعرف به هذا الحيوان اي *Thos*
اغبر.

C. pallipes. Indian or Mesopotamian wolf

ذئب اغبر موطنه العراق والهند وجزيرة العرب ويعرف في العراق وجزيرة العرب بالذئب
والاغبر في اللغة الذئب وهو يوافق اسمه النوعي المعروف به

C. syriacus. Species incert

ذئب الشام

جقل في لبنان وهو عندهم خلاف الواوي ويمدو على الغنم. اما الاسم العلمي والنوعي المجهول
فمن الماجر فلور في تقريره سنة ١٩١٠

C. variagatus. Same as *Thos mesomelas*

اوس واويس

[See Dog, Jackal, Wolf]

Cantharidae. Same meloidae.

فصيلة الذرايح

فصيلة من مغمدة الاجنحة منها الذراع الآتي ذكره وهي عشيرتان عشيرة الذرايح وعشيرة المحرقات

Cantharis. pl. *Cantharides*

ذراع وذروح وذرنوح

وكلاهما في لغات الواحدة ذراحة والجمع ذرايح. هو جنس من الحشرات من رتبة مغمدة
الاجنحة منه الذراع المنقط المسمى بالذباب الهندي والاخضر

C. vesicatorius. Spanish fly

ذراع منقط. اخضر. ذباب هندي

Cantharus lineatus. Black sea-bram

كندارة

سمكة من فصيلة الاسبور في البحر المتوسط

Capra. The goat

ماغز. الانثى عنز والذكر تيس الاهلي والجبلي سواء فيها

C. arabica the same as *C. nubiana*, Arabian ibex

وعزل عربي. بدن

C. eritensis. Cretan ibex

وعزل كريت

C. falconeri. The markhor

مارخور (فارسية). معناها آكل الحيات

C. hircus. The domestic goat

عنز اهلية

C. hircus aegagrus. The pasang or Persian ibex

وعزل فارسي.

بزل. بازن. معناها صخري القدم

C. hircus angorensis. The Angora goat

مرعز ومرعزي

تسمية هذا الطائر بالنغر . ولما كانت لفظة حزار تصحيف هزار فقد اعملتها ولعل بقطر نقلها عن كتاب افرنجي فظن الهاء فيه حاء

Cancer. Crab

سرطان

Canidae. The dogs

فصيلة الكلاب

فصيلة من اللواحم اي آكلات اللحوم . للواحد منها اربعة برائن في كل من رجليه واربعة او خمسة في كل من يديه وهي تشمل الكلاب الاهلية والذئاب وبنات آوى والثعالب والفرق بينها وبين السنابير انها لا تجمع اظافرها في اكمام كما تفعل السنابير بمخالبها ولا تصعد الشجر كالسنابير ولا تقبض على فريستها باظافرها بل تطاردها وتقبض عليها بانيابها

Canis. The dog

جنس الكلب

C. anthus. African jackal

وعُوع

ابن آوى افريقية . ألوعوع في اللغة ابن آوى والذئب والثعلب . سميت بذلك لوعوعتها اي صوتها ولما كان الاسم النوعي لهذا الحيوان معناه الوعوع اي كثير الصوت والضجيج فقد سميته بالوعوع اي الاسم الذي سماه به كوفيه

C. anthus soudanicus. Soudan jackal

وعوع السودان

C. aureus. Common jackal

ابن آوى

والعامة في العراق والشام تقول واوي موطنه الهند والعراق والشام

C. aureus indicus. Indian jackal

ابن آوى هندي . شَعْهر

C. aureus syriacus. Syrian jackal

ابن آوى الشام

ويقال له الواوي وهذا في لبنان خلاف الجقل

C. familiaris. Domestic dog

كلب اهلي

C. hadramauticus. Hadramautwoy

اغبس . ذئب حضرموت

ذئب اغبس اعظم من الذئب المصري اغبس الظهر اي اسود في بياض

C. microtus. Small eared dog

ذئب اصمع

نوع من الكلاب الوحشية في جنوب افريقية

C. lateralis. Side striped jackal

ذئب مجدّد اي على جانبيه جدتان وهو افريقي

C. lupaster. Egyptian jackal or wolf

ذئب مصري

يسميه بعضهم ابن آوى والبعض الآخر ذئباً وهو اكبر من ابن آوى الذي في الشام وعامة

المصريين يسمونه ديباً اي ذئباً

C. Lupus. Common or European wolf

ذئب مألوف .

ذئب شمالي . موطنه شمال اوروبا وآسية فاذا اشتد البرد جاء الى العراق والشام وهو اكبر من

فلا اعلم اين هي ولا اظنها معروفة بهذا الاسم في ايامنا . ولكن كيف التوفيق بين ما ذكره القزويني من ان البختي الجمل المتولد بين الفالج والناقة العربية وهو ذو سنامين وقول الادريسي انه نسبة الى بختة في بلاد البجة وهو من اكرم الابل العربية وذو سنام واحد . وعندي ان القولين صواب اي ان البختي يطلق على الجمل الخراساني ذي السنامين وعلى الجمل البجاوي النجيب ذي السنام الواحد وقد ورد في التاج ذكر الاثنين معاً قال الزبيدي « والبخت بالضم الابل الخراسانية تنتج بين عربية وفالج وقيل في العربية اعجمي معرب وبعضهم يقول ان البخت عربي وينشد لابن قيس الرقيسات

ان يعش مصعب فانا بخير قد آفانا بعيشنا ما نرجي
يهب الالف والخيول ويسقي لبن البخت في قصاع الخلنج

كالبختية جمل بختي وناقة بختية . وفي الحديث فأتى يسارق قد سرق بختية وهي الانثى من الجمال البخت وهي جمال طوال العناق كذا في النهاية . فالزبيدي ذكر نوعين من الابل النوع الاول الابل الخراسانية وهي المذكورة في اول كلامه الى قوله وبعضهم يقول ان البخت عربي والنوع الثاني الابل البجاوية التي ذكرها الادريسي وهي التي اورد فيها البيتين لابن قيس الرقيات وقال انها جمال طوال العناق كذا ولعل الصواب طوال الاعناق ويبعد ان البيتين قِيلا في الابل الخراسانية لانها ليست طوال الاعناق فهذه صفة الابل البجاوية فهي طوال الاعناق والقوائم . اما Bactria عند الافرنج فهي ولاية في ايران يسميها الفرس والعرب خراسان

Camelidae

فصيلة الابل

فصيلة من المجترات تشمل الابل المعروفة واللامة اي الجمل الاميري

Camelus. The Camel

جمل

Canary. Serinus canaria canaria

كناري

(نسبة الى جزر كنارية) نَعْر كنارية. تُرَنجِي في مصر . طائر من فصيلة العصافير مشهور بحسن صوته . وهو والنعر المألوف المعروف بالنعار في الشام يتوالدان لانهما من جنس واحد ولعل اصلح اسم له نعر كنارية [See serin]

قلت في المقتطف ٣٦ : ٥٧ سمي بذلك نسبة الى جزائر كنارية وقد سماه احمد فارس بالحِزَار ولم اقف على اصل هذه اللفظة . ولكن اللفظة جاءت حِزَار في من الاب انتاس ما نصه (المقتطف ٣٩ : ٦٠٠) قال « ذكرت عن الكناري ان احمد فارس سماه الحِزَار وقلت انك لم تقف على اصل هذه اللفظة قلت اظن ان الحِزَار من تصحيف الطبع والاصح الحِزَار اي الحاء مهملة بعدها زاء منقوطة ثم الف وراء مهملة وقد اخذها عن بقطر فقد ذكر هذا الكاتب في معجمه Canari وبالعربية سماه حِزَار — ترنجي — وقد ضبط الحاء مضمومة والاصح انها بالفتح والكلمة تصحيف هِزَار والترنجي نسبة الى الترنج لصفرة لونه . انتهى كلام الاب قلت وسيأتي في مادة نعر Serin اسباب

والانثى ناقة وكلاهما بعير للذكر والانثى . والنجيب الجمل الكريم وبعضهم يسميه الهجين وله وجه في اللغة . والدلول الجمل النجيب المدرب للركوب . والراحلة والرحول الصالح لان يُرَحَّل أي يوضع عليه الرحل . وفي السفر السابع من المخصص وصف للابل فليراجع

جمل عربي وهو جمل ذو سنام واحد Arabian camel. Camelus dromedarius

فالج وفلج . قمريل وقمريلي Bactrian camel. Camelus bactrianus

دُهَانَج ودُهَامَج . قِرْعَوَس وقِرْعَوَس وقِرْعَوَس . جمل ذو سنامين وهو اضخم من الجمل العربي واقصر ووبره اطول موطنه اواسط اسية

جَمَل خراساني . A. cross breed between the Bactrian and Arabian Camels

بُخْتِي . يقال للابل الخراسانية بُخْت الواحد بُخْتِي وبُخْتِيَّة والجمع بُخَاتِي وبُخَاتِي وبُخَاتِي . ويقال البختي ايضاً للعربي النجيب الذي يؤتى به من بختة في بلاد البجة اي السودان الشرقي وهو من اكرم الابل العربية

وفي تاج العروس « والفالج والبعر ذو السنامين وهو الذي بين البختي والعربي سمي بذلك لان سنامه نصفان والجمع الفوالج وفي الصحاح الفالج الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند البلاد المعروفة للفحلة بالكسر . وقد ورد في الحديث ان فالجاً رَدَى في بئر وقيل سمي بذلك لان سناميه يختلف ميلهما » انتهى ما اريد نقله

والدهامج والدهانج في التاج كذلك الدناهج والدماهج « البعر ذو السنامين معرب » قال « وفي اللسان الدهانج البعر الفالج ذو السنامين فارسي معرب »

اما البختي ففيه روايتان . قال القزويني في اثار البلاد وقد ذكر الندهة في الهند « وبها الجمل الفالج ذو السنامين وهذا الصنف من الابل لا يوجد الا هناك يجلب منها الى خراسان وفارس ويجعل خلالها النوق العربية فتولد منها البَخَاتِي . وفي عجائب المخلوقات له ايضاً « ومنها المتولد من الابل الفالج والعرب ويسمى البختي » وفي المؤلفات الافرنجية مثل ذلك فقد جاء ان هذه اللفظة اي Boghdi مستعملة في خراسان لهذا النتاج المركب (التاريخ الطبيعى الملوكي ٤٠٧:٢) وان الفحل فالج اي ذو سنامين والنوق عرب وان النتاج يكون فالجاً اي ذا سنامين كالفحل

واما الرواية الثانية فاوردتها الادريسي في مختصر نزهة المشتاق صفحة ٢٧ قال « ومن بلاد البجة بلد بُخْتة وهي ايضاً قرية مسكونة وبها سوق لا يعول عليها وحولها قوم يفتجون الجمال ومنها معايشهم وهي اكثر مكاسهم . والى هذه القرية تنسب الجمال البختية وليس يوجد على وجه الارض جمال احسن منها ولا اصبر على السير ولا اسرع خطى وهي بديار مصر معروفة بذلك . » فقول الادريسي لامبالغه فيه وقد رأيت هذه الابل البجاوية في السودان وهي من اكرم الابل ومشهورة عند العرب . اما البجة ويقال لهم بُجَاة فيقوم في شرق السودان بين البحر الاحمر والنيل وهم قبائل شتى منها الهدندوة والحلاقة والديشارين وبنو عامر وهم ليسوا عرباً خلص بل من بقايا الاثيوبيين . واما بختة التي ذكرها الادريسي

— C —

Cachilot. Syn. Sperinwhale, Physeter macrocephalus

عنسبَر.

حوت عظيم ضخيم الرأس يبلغ طوله نحو ستين قدماً وهو ذو اسنان بخلاف البال . والعنبر يخرج منه الطيب المعروف بالعنبر والدهن المعروف بمني القاطوس

وقد ظن بعضهم ان هذه الدابة هي القرش وهو خطأ فالقرش هو ما يسميه الانكليز Shark والفرنسيون Requin ويعرف بالقرش في موافي البحر الاحمر . وظن غيرهم انه عروسة البحر وعروسة البحر سمكة في البحر الاحمر اسمها Chaetodon

قال الدميري في حباة الحيوان « العنبر سمكة بحرية كبيرة يتخذ من جلودها الترس ويقال للترس عنبر وقد تقدم ذكرها في باب الباء الموحدة . روى البخاري عن جابر رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة نلتقي عيراً لقريش وزودنا جراباً فيه تمر لم يجد لنا غيره » الى ان قال « فانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا شيء كهيئة الكنيب الضخم فاتيناه فاذا هي دابة تدعى العنبر » انتهى ما اريد نقله . وقد اورد الزبيدي هذا الحديث وذكر ما يفهم منه ان العنبر هذه الدابة والطيب الذي يخرج منها (المؤلف في المقتطف ٤٩:٣٤)

وفي البحار الجنوبية عنبر اصغر منه يقال له العنبر القزم

Calidris

درّيجة . فُطيرة

(كلاهما عامي مصري عن حلمي السماع) طويثة من طيور الماء تشبه الطيطوى جاء في التاج « والدرّجة كهمة وتشدد الراء عن سيبويه قال ابن السكيت هو طائر اسود باطن الجناحين وظهرهما اغبر وهو على خلفة القطا الا انها الطف والتشديد نقله ابو حيان في شرح التسهيل ورواه ابو يعقوب بالتخفيف » انتهى . وليس معنى ذلك ان الدرجة هي هذا الطائر ولكن اهل دمياط يسمون هذه الطويثة الدرّيجة والاسم شبيه جداً بلفظة Trynga اليونانية وهو عند اليونان طائر يشبه الطيطوى Sandpiper وقد ذكرت ذلك في مادة طيطوى

C. alpina. Dunlin

دُرّيجة (حلمي السماع)

C. canutus. Knot

دُرّيجة (حلمي السماع)

C. ferruginea. Curlew Sandper

كروان الماء (حلمي السماع)

C. minuta. Little stint

فُطيرة (حلمي السماع)

C. temminck. Teminck's stint

فُطيرة تمنك

Camel. Camelus

جَمَل

منها والحُجَبر والحُبابجر والحُبارج والحُبارج شائعة في مصر . والحُرب والحبارى في العراق .
والحبارى في الالفاظ الفارسية العربية تعريب أيره وفي عجائب المخلوقات الحبارى طائر يقال له بالفارسية
جرز . وأيره وجرز الفارسيستان فسر هارتشارد سن في معجمه بالحبارى (المؤلف في المقتطف ٣٧: ٩٨١)

حبارى كبيرة . Great bustard. Otis tarda

رعّاد (ترسترام) . موطنها اوروبا والافاضول وشمال سورية والعراق

حبارى صغيرة . Little bustard. Otis tetrax

صوّ . في العراق تفرخ في العراق واواسط اوروبا واسية

حبارى . حُجُرج . Houbara Bustard. Chlamydotis undulata

هي أبدة في العراق وجزيرة العرب وتأتي الى مصر

حبارى عربية . Paaww bustard. Choriotis arabs

وهي حبارى كبيرة متوجة موطنها اواسط افريقية وجزيرة العرب ولعابها الحُرب الواردة في كتب اللغة

نُهَس طائر من جنس الصُرْد [See Lanius] Butcher bird. Lanius cri-tatus collurio

قلت خطأ هي المرزة والعُقَيْب وتجد الصواب في مادة Buzzard Buteo

فراشة . ابو دقيق (مصرية) Butterfly

عروسة البحر (فورسكال ٦٢) سمكة في البحر الاحمر زاهية الالوان Butterfly fish. Chaetodon

حميمق . صقر جراح . صَقْرَحَوَّام . سَقَاوَة Buzzard. Buteo

صقر حَوَّام (حلمي السماع) Commous buzzard. B. buteo or B. vulgaris

حوام النحل (حلمي السماع) Honey bezzard. Pernis apivorus

حُمَيْمِق . Long-legged buzzard, Buto ferox

(بلاد العرب . عن فلور عن الاستاذ هس) سَقَاوَة (عن حلمي السماع عن عرب الواحات .

صقر جراح (مصر عن غربي)

حميمق مُسَرَّوَل Rough-legged buzzard. Buteo lagopus



عصفور يعرف عند عامة اهل مصر بالزُّمَيْر عن حلي السماع
سميت هذا الطائر في المقتطف ٣٦ : ٤٥٨ الدغناش والدقناش والدقيش معتمداً على مناقشة
جرت بين الاب انتاس والخورى مخائيل الحويس في مجلة المشرق (١٤ : ٧٣ و ١٤٤) واعتمدت
في اسمه العالمي على ما ذكره احمد فارس والدكتور بوست . ولكن هذا الطائر الذي ذكره لا وجود له في
البلاد العربية اللسان والدغناش الذي ذكره اللغويون والدميري يعرف في مصر بهذا الاسم اي الدغناش
وهو الصُّرَد لذلك سميت هذا الطائر الذي ذكرته قبلاً والذي ذكره احمد فارس والدكتور
بوست بالدغناش الاوروبي . وهذه اللفظة اي الدغناش قد تكون يونانية الاصل كما يقول الاب انتاس
ولكن العرب استعمالوها لطائر آخر غير الذي اراده اليونان او علماء الحيوان لذلك لا يعتمد على
الاشتقاق وحده في تحقيق اسماء الحيوان

قد Bullhead. Miller's thumb. Cottus and allied genera of the Cottidae

سمك في البحر الملح والمياه العذبة صغير كبير الرأس ليس بالطيب الطعم . وتطابق اللفظة
الانكليزية على اسمك اخرى غير هذا ولكن الآتي ذكره ليس منها

ذكرت في المقتطف ٣٨ : ٥٨٣ عن هذا السمك ما يأتي : الرقاد . والرقاد Bullhead. Cottus insidiator
معتمداً في ذلك على الاسم الذي سماه به فورسكال ولو اعتمدت على الاسم الذي سماه به كلونزجر كان
اصحح وهو Platyccephalus insidiator وبالانكليزية Flathead . انظر هذه اللفظة في محلها . والاسمان
اي الاسم الذي ذكره كلونزجر والاسم الذي ذكره فورسكال هما لنوع واحد من السمك

Bunting. Emberzia

دُرْسَة

(عامية سورية) صَعُو (في مصر) طائر من العصفير . يطلق الصعو في مصر على هذا الطائر
وعلى طائر آخر اسمه Pipit والاصح تخصيص الصعو بطائر آخر هو Regulus

Common bunting. Emberzia Calandra

دُرْسَة مألوفة

Ortolan bunting. E. ortolana

أرْطُلان . بلبل الشعير

Buprestidae. Golden beetles

فصيلة الزقانب

فصيلة من الخنافس اذا اكلتها الدواب انتفخت بطونها

Buprestis Golden beetle

زَقْنِسُوت .

جنس من الخنافس التي تقدم ذكرها واللفظة عامية عراقية لغة العرب ٢ : ٥٧٧

Bush buck Syn. Harnessed antelope. Tragelaphus Scriptus

نَبَّاح

نوع من بقر الوحش الافريقي يسميه عرب السودان ابا نَبَّاح (هوغلن ورولند وارد)

Bustard

حَبَّارِي

طائر من طيور البر بعظم الدجاجة لا طويلة الرجلين ولا قصيرتهما طويلة العنق والذنب تعرف
بهذا الاسم في جميع البلاد العربية اللسان . ومن اسمائها دجاجة البر والحرَب وهو ذكرها او الكبير

Blackbuck.	See blackbuck
Blue buck.	See blue buck
Bush buck.	See bush buck
Reed buck.	See reed buck
Waterbuck	See waterbuck

جاموس (فارسية معربة) Buffalo

جنس من ذوات القرون شبيهة بالبقر وهو يطلق على الاهلي والوحشى منه

African buffalo. Synceros caffer or Bos caffer جاموس افريقي

وهو اشد الجواميس خطراً على الانسان . يقال له في السودان جاموس الخلا وهو لا يستأنس البتة

Indian buffalo or water buffalo. Bubalus bubalis جاموس هندي .

جاموس اهلي . وهو الجاموس الاهلي الذي في الهند والعراق والشام ومصر واصله من الهند

Bufo. Toad عُنَاجُوم

جنس من الضفدعيات او القدّادات يقال له ضفدع السمّ وطفدع الجبل وفي مصر ضفدع الطين

Bufo. The toads فصيلة العلاجيم او الضفادع السامة او ضفادع الجبل

فصيلة من الضفدعيات يقال لها في مصر ضفادع الطين . للعلاجوم في اللغة معان كثيرة منها

الضفدع الذكر والبطّة الذكر وطائر ابيض وقد اخترته للمعنى الاول ولا شبهة انهم ارادوا في قولهم

الضفدع الذكر انه جنس من الضفادع الكبار لانه الذكر بالمعنى المفهوم وهذا الاستعمال كثير

عندهم . انظر مادة ذكر Male

Bulbul. Pycnonotus بُلْبُل . كُغَيْت . جُمَيْل .

طائر اسود حسن الصوت وهو انواع كثيرة . وللمؤلف فصل في البلبل (المقتطف ٣٦ : ٥٦٧)

بين فيه الفرق بين البلبل والهزار وذكر من اسماء البلبل الاسماء الثلاثة المتقدمة

White eared bulbul. P. leucotis بلبل عراقي . وهو ابيض الوجنتين حسن الصوت جداً

White vented bulbul. P. barbatus arsinoe, Egyptian form بلبل مصري

White vented bulbul P. b. barbatus, Moroccan form بلبل مغربي

Yellow vented bulbul, P. capensis vellum, Palestine form بلبل فلسطيني

Yellow vented bulbul, P. xanthopyga, Syrian form بلبل شامي

Bullfinch. Pyrrhula دَغِينَش اوروبي . طويز لا وجود له في البلاد العربية اللسان

Trumpeter bullfinch. Erythrospiza getuagima زَمِير .

نوع من بقر الوحش اشقر اللون طويل الوجه مرتفع الحارك منحدر الكفل ينعطف قرناه فوق رأسه وهما اقصر من قرني الوعل . موطنه فلسطين وجزيرة العرب وشمال افريقية وفي دار الآثار المصرية حيوان محنط منه . وهو ليس جميل المنظر كالمهاة لذلك قلما نرى له ذكراً في الشعر العربي

ووصف الثيتل في المؤلفات العربية مضطرب جداً . وانما في ايامنا يراد بالثيتل ما يسميه علماء الحيوان «بوبالس» فقد ذكر فون هوغلن في رحلته ان اسمه الثيتل في سنار وان اسمه بالاحرية تورا وبلغة التجري وهي حبشية كالاخرية توري وتوتل . وهو الثيتل في كثير من كتب الحيوان الافرنجية واللفظة مشهورة في السودان يسمون بها هذا النوع من بقر الوحش وانواعاً اخرى شبيهة به . اما في سينا فالثيتل من اسماء الوعل . والثيتل كما قلت في المقتطف ٣٤ : ٢٥٤ مذكور في التوراة وهو تاو او تو بالعبرانية ورد ذكره في سفر التثنية ١٤ : ٥ بين الحيوانات التي يجوز لبني اسرائيل اكلها وهو الثيتل في كل من الترجمتين اليسوعية والاميركية ولا ارى وجهاً للاعتراض على هذه الترجمة . ولا ارى الاب الستاس مصيباً في قوله ان الثيتل يجب ان يسمى يحموراً واليحمور ثيتلاً فليحمور من الايائل اي ذوات القرون المصمتة والثيتل من ذوات القرون المجوفة كالبقرة وفي الترجمة السبعينية اسم اليحمور بوبالس واسم الثيتل اوركس . واظن الترجمة السبعينية هي الدافع لقول الاب الستاس وقد كان الاب العلامة اول من خطأ هذه الترجمة في لفظة نشر العبرانية وقد بقي هذا الخطأ في الترجمة اللاتينية وسائر لغات اوربة الى ايامنا لكنه صواب في الترجمات العربية اي ان نشر العبرانية هي نشر بالعربية وليس ايتوس كما جاء في الترجمة السبعينية او اكيلا كما جاء في اللاتينية . وهو يريد الآن ارجاعنا الى الترجمة السبعينية لا لسبب سوى انها عريقة في القدم ولكن علماء التوراة لا يعتمدون على القدم فقط في معرفة اسماء الحيوانات التي ورد ذكرها في التوراة بل على امور اخرى . وليس ما جاء في الترجمة السبعينية ان اسمه بوبالس يجب ان يكون ما يسميه علماء الحيوان بوبالس ولا ما جاء في هذه الترجمة ان اسمه اوركس هو ما يعرف بهذا الاسم في ايامنا . فعلماء التوراة يقولون الآن ان ما يسمى اوركس في الترجمة السبعينية هو اما الحيوان المعروف بالاوركس في ايامنا وهو الوضيحي او هذا الحيوان المعروف بالبوبالس عند علماء الحيوان وعليه الترجمة العربية للاباء اليسوعيين والترجمة الاميركية وارى انهما على صواب . اما اليحمور وقد سمته الترجمة السبعينية بوبالس فيرى علماء التوراة انه حيوان مصمت القرون اي من الايائل وساعود الى البحث في ذلك في مادة يحمور انظر المواد الآتية في معلة التوراة [Antelope, Roe, Fallow deer]

[Roe, Roebuck, Deer]

Buck

وانظر المواد الآتية في هذا المعجم

- ١ — ذكر الايائل والوعول والظباء والمَعَز والارانب .
اَيْل . وعل . ظبي . تيس . خُزَز . هذا هو المعنى الاصلي
- ٢ — بَقَرَة وحشية . مهاة . ظبي

عنه دويبة اذا دبت على البعير تورم جلده وانتفخ وربما يكون ذلك سبب هلاكه

Botfly of the sheep. *Oestrus ovis* في انوفها النغف فيتولد النغف

Botfly of the camel. *Cephalomyia maculata* نير الابل

يتولد نغفه تحت جلد البعير فيتورم

Botfly of the horse. *Gastrophilus equi* نير الخيل يتولد نغفه في معدة الفرس

Botfly of the ox. *Hypoderma bovis* and *H. lineata* نير البقر

يبيض تحت جلد البقر فيتورم جلدها

Bots, Botts.

نغف

دود في انوف الابل والغنم او تحت جلد البقر والابل او في معدة الخيل واحدة نغفة

Bovidae

فصيلة البقر

وهي فصيلة من المجترات ومن ذوات القرون المجوفة تشمل البقر الوحشية والاهلية والظباء

والغنم من ضان ومَعَز

Braize. Syn. Red porgy. *Pagrus pagrus* or *Pagrus vulgaris*

مَرَّجان

(في مصر والاستانة). قَرَيدي (في بيروت). سمك مشهور من فصيلة الاسبور وهو

اطيب السمك في البحر المتوسط بعد البربوني او سمك السلطان ابراهيم وبعضهم يفضلهُ عليه

Brambling. *Fringilla montifringella*

شُرْشور جبلي .

زَعَارِي (مصرية عن حلمي السماء) نوع من العصافير يفرخ في اوربة ويرحل شتاء الى الجنوب

Bream. *Abramis*

ابراميس (يونانية). سمك نهري من فصيلة الشبُّوط

(المؤلف ٣٩: ٢٣٠) ذكره الادريسي في نزهة المشتاق قال فيه « (اي النيل) سمك يسمى

الابراميس وهو حوت مدور احمر الذنب ويقال انه ملك السمك ». وقال الشارحان وهما دوزي وده

غويه انه *Abramis* باليونانية . وقد ورد ذكر الابراميس ايضا في كتاب حياة الحيوان في باب السمك

وفي وصف جزيرة تنيس في كتاب معجم البلدان وذكره الاب انستاس بين الالفاظ العربية التي هي

من اصل يوناني (المشرق ٣: ٩٢٧)

ولا اعلم سمكاً في النيل بهذا الاسم والسمك الذي ذكرته هو في اوربة فقط وهذا لا يوافق

ما جاء في نزهة المشتاق ومعجم البلدان ولعل الذين ذكروه كما ذكرته يخبرونا حقيقة امره

Sea bream. Several sparid fishes

اسبور

وهو انواع كثيرة منها المَرَّجان والسرب والكندارة الآتي ذكرها

Black sea bream. *Cantharus lineatus*

كَنَدَارَة

[See Sparidae & Pagrus] نوع من الأسبور شبيه بالكحلأ او الجريدي

Bubalis or bubale antelope. *Bubalis buselaphus*

بُيْسَل

بينيب في كتب اللغة العربية تصحيف بينيث وهو الاسم الذي يعرف به هذا السمك في ايامنا. انتهى
وكتب اليّ الاب انتاس بعد ذلك وهو مما لم انشره في حينه قال « البينيث صحف اللغويون
هذه اللفظة بصورة بينيب كما ذكرتها وبينيث ونيث كما ذكرتها في المشرق وفي معجمي. انتهى
اي انني نسبت الى كل قائل قوله ومعنى ذلك اني لم اعرف صحة هذه اللفظة من الدميري لان
الدميري كتبها بالباء

Bontebok. *Damaliscus pygargus*

ثيتل مؤزر

نوع من بقر الوحش . والآزر والمؤزر معناها ابيض العجز وهو ترجمة اسمه النوعي

Booby. Genus *Sula*

اطيش . طائر بحري يقف على السفن حتى يكاد يقبض عليه

المؤلف المقتطف ٣٧ : ١٠٦٦ [See Gannet and Noddy]

Bos

بَقَرَة . ثور

البقرة بالعربية واحدة البقر وتطلق على الذكر والانثى . فاذا اريد التخصيص قيل ثور وبقرة

Bos bison. The American bison. [See Bison]

بيسون اميركي

Bos bonasus. The aurochs, wisent or European bison.

بيسون اوري

Bos bubalis The Indian or domestic buffalo

جاموس هندي . جاموس اهلي

Bos frontalis. The Gayal [See also bison]

جيهيل . بيسون هندي

Bos grunniens, or Poephagus grunniens. The Yak [See Yak]

قوتاش .

وقطاش وقوتاس خَشْمَاء

Bos indicus. The Zebu [See Zebu]

بقرة دربانية

Bos primigenius. The wild ox of Europe, sometimes called the aurochs and the Romans called it urus

ثور وحشي

سماء العبرانيون ريمًا

Bos sondaicus. The banteng

ثور الزابج

Bos taurus. The domestic ox. [See Ox and Cow]

بقرة اهلية . ثور اهلي

Boselaphus tragocamelas. The Nilgai او ثور ازرق بقرة زرقاء او ثور ازرق

Bostrichidae

ذوات السببة

فصيلة من الخنافس تفتك بالخشب ونحوه . الاب انتاس في المقتطف ٣٩ : ١٠

Bot, Bott. دودة تنقف عن ذباب يتطفل على الحيوان والانسان جمعها نف

Botfly. Any of the Oestridae

نير

ذباب يتطفل على الغنم والابل والبقر والحيل فيتولد منه النعف . والنير لا يلسع وانما يبيض

تحت الجلد ويخرج منه نعف اما في الجلد او في مجاري الانف او في المعدة ولما كان النعف لا يلسع قالوا

Blesbok. *Damaliscus albifrons* ثيتل اغرّ (ترجمة الاسم النوعي)

Blue buck. *Cephalophus monticola* ظبي ازرق

Boa أصله. بؤاء (عجمية)

Boa constrictor بؤاء. أصله عاصرة

Madagascar tree boa *Corallus madagascariensis* أصله مدغشقر

Sand boa. *Eryx* دسّاس. نكتاز. أعيرج

Boar, wild. *Sus scrofa* خنزير بري. رت. عفسر.

حائوف. عامية مصرية ومن اصل برري. والخنزير البرية واحدة في النوع مهما تباينت اصنافها

المؤلف في المقتطف ٣٤: ٣٦٠. الخنزير خزير بالعبرانية واللفظة مشتقة من الخزر اي صغر

العين وليس من الخنزرة اي غلظ العنق فتكون النون زائدة

والرت في اساس البلاغة « الجريء من ذكور الخنازير ». وفي لسان العرب « شيء يشبه الخنزير

البري وقيل هي الخنازير الذكور » وهو رد بالمصرية القديمة والتاء للتذكير (بغية الطالبين لاجمكال باشا)

اما العفسر فهي من اصل سنسكريتي وواردة في اللغة بمعنى « ذكر الخنازير او عام او ولدها »

Boidae. *Pythons* أصل. الواحدة أصله

حيات كبيرة جداً افريقية وهندية واميركية وبعضها صغير كالسّاس. وهي ليست من الافاعي

ولا هي سامة وانما قوية جداً ومن اسمائها النعاين البرية [See Boa, Eryx, Python]

Bolti. *Tilapia nilotica or chromis niloticus* بلطبي. مشط

سمك في المياه العذبة ومن اسمائه خرسقلى

Bombardier beetle. *Brachinus crepitans and other species* فاسية وفاسياء

نوع من الخنافس

Bonito. سمك بحري من فصيلة الاسقمري يطلق على عدة انواع منها

The Shipjack. *Sarda sarda* بينيث سردينيه

The Chile bonito. *Sarda chilensis* بينيث شيلي

The frigate mackerel. *Auxis thazard* بينيث الفرقاطة

Oceanic bonito. *Euthynnus pelamis* بينيث الاوقيانوس

وجميع هذه الاسماء من فصيلة الاسقمري اي التسن وهي في جميع البحار الاستوائية

المؤلف في المقتطف ٣٨: ٥٨١ البسينيب والبيينيث نوع من التسن. قال الدميري البسينيب على

وزن فيعيل سمك بحري معروف عند اهل البحر. وقال الكلونل جاياكار في الترجمة لعله البسينيث

Bonito واظنه مصيب في ذلك ومن البينيث اشتق اللفظ الافرنجي كما في معاجهم فتكون لفظة

ثم انني كنت ذكرت في المقتطف وفي الصفحة عينها ان الواق طائر آخر من فصيلة مالك الحزين هو غراب الليل وأنه يعرف بالواق في مصر والسودان وهو صحيح فان فون هو غلن ذكر هذين الطائرين باسم الواق اي الطائر المسمى Botaurus والطائر المسمى Nycticorax

وعلمت الآن ان غراب الليل يسمى واق الشجر تمييزاً له عن الاول منهما ذكره غربي واخبرني بذلك مفتش حدائق الحيوان. فالواق في مصر اسم لهذين الطائرين ولطائر آخر اسمه الواق الاخضر وما يأتي اسماء الطيور المعروفة بالواق في مصر وجميعها من فصيلة مالك الحزين

واق . بوبو . وهو الذي سماه احمد فارس العجماج Bittern. Botaurus stellaris

واق اخضر Green-backed heron. Butorides striatus

واق الشجر . غراب الليل Night heron. Nycticorax nycticorax

وهو الواق في تذكرة داود الانطاكي والواق في بوست وابو الواق والبحوري في العراق عن كتاب كان ارسله اليّ الاب انتاس وفي لغة العرب ٦ : ١١٦ الغاقه والقاقه

[See Heron, Ardeidae, Jay]

شُخْرور وشُخْرور Blackbird. Turdus merula

طائر من الدج اسود حسن الصوت سمي بذلك لونه . ومادة شجر معناها السواد ومنها الشجار والشُخيرة وشُخّر وجهه عندامة اهل الشام. المؤلف في المقتطف ٤٥٩: ٣٦ [See Turdus]

شحرور شامي Syrian blackbird. Turdus merula syriacus

ظبي اسود . ظبي هندي (مترجمة) Blackbuck. Indian antelope. Antelope cervicapra

ابو قلمنسوة Blackcap. Sylvia atricapilla

طائر من الدخايل يسمى ذكره في لبنان بالخوري وانه بالشماس . اما ابو قلمسوة فن اوضاع احمد فارس اخذها عنه صاحب دائرة المعارف واما الخوري والشماس فلمؤلف المقتطف ٣٦ : ٥٦٦

بنت وردان Blatta. Cockroach

وفي مصر يقولون خينفس وخنفس الحمام كذلك صرصور في الاسكندرية (فورسكال ٢٢) اما في الحجاز فيقولون بنت وردان وهو الصواب ويوافق ما جاء في كتب اللغة

بنت وردان B. orientalis

اظفار الطيب Blatta Byzantia. Syn. Unguis odoratus

وتسميه العامة في السودان بالظفر وظفر العفريت وقد كان مستعملاً في الطب القديم وهو غطاء حلزون كبير في البحر الاحمر والخليج الفارسي والبحر الهندي يقال للواحد منها العطار ومن انواعه السرباق والقبضان

بنات وردان Blattidae. Cockroaches

فصيلة من الحشرات تكثر في الاماكن الرطبة المظلمة وتعرف عند العامة بالخنافس والصراصير

Bishop bird. *Pyromelana franciscana*

شُرشور احمر

Bison

بيسون (احمد فارس)

American bison. Bison or Bos bison

بيسون اميريكي

European bison or aurochs or wisent. Bos bonasus

بيسون اوربي

Indian bison or Gaur. Bibus gaur (جور) هندية تعريب بوست

Gayal or domesticated gaur (جيه-هَل) هندية معربة تعريب بوست

Bittern. Common bittern. *Botaurus stellaris*

واق واحد واقه

طائر من فصيلة مالك الحزين طويل العنق والمنقار والرجلين والاصابع والاذن قصير الزمكي
اصفر الريش مع رقشة وتوشيم . يحب العزلة فيختفي في النهار بين الاسل ويكثر الصياح في الليل

Little bitern. *Ixobrychus minutus*

واق صغير

هو واق اصغر من الذي تقدم ذكره اسمه في مصر ملتسحة ووربه كلاهما عن حلمي السماع . وفي
حلب ساوى عن الدكتور رسل ولا يخفى ان السلوى هي السماء

قلت في المقتطف ٣٧ : ٣٦٣ عن الطائر الاول ما نصه « العَجَّاج . الانيس . طائر من طير
الماء يشبه صوته صوت البقر لذلك يسميه الافرنج *Botaurus* واظنه الانيس بالعربية » ثم اوردت شيئاً من
قول الدميري في الانيس وقلت ان احمد فارس سماه العجاج واني لم اسمع هذا الاسم ولعله من اوضاعه
ثم جاءني كتاب من الاب انستاس ينكر عليّ فيه تسمية هذا الطائر بالانيس ولا امر اراده الله لم
انشر كتابه في ما نشرت وكان ذلك منذ عشرين سنة . اما الآن فاني نشره اذا اذن الاب
المحترم في نشره وانما اقول ان الاب العلامة ظن ان الانيس إرمية . واتفق ان لقيت في القاهرة
بالامس وقد جاءها زائراً فقلت له كلانا مخطيء في الانيس واظن اللفظة تصحيف انثس (*Anthus*)
وهو طائر ورد في اساطير اليونان والرومان ذكره ارسطو وبلنيوس ووصفاه بمثل ما وصفه الدميري
فكاد الاب المحترم يطير عن كرسيه وقال اصبت اصبت . ثم لقيت في اليوم التالي فقال لم اتم الليل
وانا افتكر بالانيس فقد اصبت في قولك . قلت اشكر لك حسن ظنك بي ولكن ما قولك في الذين
نقلوا عني هذا الخطأ وانكروا النقل ثم قلت نقول انما كان ذلك من قبيل التصادف او توارد الخواطر
واذا عادوا الى الصواب قلنا مثل ذلك

والآن نعود الى هذا الطائر فقد اخرجت العجاج والانيس لان الانيس خطأ والعجاج لم نعد
في حاجة اليه للعنور على اسم عربي فصيح شائع في مصر والسودان على ما ذكر البارون فون هوغلن
في كتابه طيور شمال افريقية الشرقية فانه قال ان اسمه بالعربية واق وبوبو وكتبهما بحروف عربية.
واتفق ان قرأت للاب انستاس في مجلة لغة العرب ٦ : ١١٦ ان لفظة واقه وارده في مستدرك التاج
وانهم في العراق يقولون غاقة وواقه . قال في التاج « مما يستدرك عليه الواقة من طير الماء اورده
صاحب اللسان وحكاه بعضهم في التخفيف »

- Rhinoceros beetle. *Oryctes nasicornis* عُرَيْقِطَة
- Scarab beetle. *Scarabeus* or any of the *Scarabeidae* جَعَلٌ وَهْنٌ جَعَلَان
- Stag beetle. Any of the *Lucanidae* حُنْطَبٌ وَحُنْطَبٌ وَحُنْطَبَاءُ وَحُنْطَبَاءُ وَهْنٌ حَنَاظِب
- Water beetle. Any of the *Dytiscidae* عومة. وَهْنٌ عَوْمٌ
- Whirligig beetle. *Gyrinus* or any of the *Gyrinidae* عَوْمَةٌ دَوَّامَةٌ. وَهْنٌ عَوْمٌ
- Beira. *Dorcetragus africanus* بَيْسِرَةٌ (صومالية) نوع من بقر الوحش صغار
- Beisa. *Oryx beisa* بَيْسَةٌ. مِهَاءُ الصُومَالِ.
- والانفطة تحريف بيضاء العربية عن وبستر وفون هوغلن اي بقرة بيضاء
- Bellows fish. *Centriscus* فرس البحر
- سمكة بحرية طويلة الخطم عريضة الجسم ذكرها فورسكال صفحة ١٦
- Belone. Needlefish, Billfish, Marine garfish خَرْمَان
- سمك بحري من فصيلة البراك ذكره فورسكال واخذ عنه فريتاغ وصاحب محيط المحيط ويعرف هذا السمك في شرق البحر المتوسط بابي منقار ويطلق ابو منقار ايضاً على سمك آخر سماه فورسكال القنبرور وهو قريب منه [See Halfbeak, Garfish, Needlefish]
- Belonidae. Needlefishes or Marine garfishes بَرَاك
- فصيلة من الاسماك شائكة الزعانف خضر طوال دقاق لها مناقير
- ذكرت في المقتطف ٣٩ : ٣٤٢ الخرم والخرمان وقلت سمك بحري ذكره فورسكال ونقله عنه صاحب محيط المحيط والصواب ان فورسكال ذكر الخرم والخرمان ولم ينقل عنه فريتاغ الا الخرمان واهمل الخرم ونقل صاحب محيط المحيط الخرمان فقط وذلك عن فريتاغ لذلك اغفلت الخرم وكنت قد نقلته عن فورسكال مباشرة . كذلك قلت في المجلد ٣٨ : ٥٨٣ ما نصه ابو منقار سمك بحري له منقار طويل ولعله البراك قال ابن سيده هو نوع من السمك بحري له مناقير ولا اعرف للبراك واحداً (المخصص ١٠ : ٢١)
- Bezoar goat. *Capra hircus aegagrus* بَزَلٌ - بَزَانٌ . وَعَلٌ فَارَسِي
- نوع من المعز الجبلية يستخرج منه البازهر الحيواني . المؤلف في المقتطف ٣٤ : ١٥٩
- Bighorn. *Ovis canadensis* اُروية الجبال الصخرية . كبش الجبال الصخرية
- Billfish. Same as Belone and Needlefish [See Belone] خَرْمَان
- Binturong. *Arctictis binturong* [See Civet] زبادة سوداء
- نوع من سنور الزباد سوداء موطنها الهند الشرقية

وتتضمن به قال ابن سيده القارية طير خضر تحبها الاعراب ويشبهون الرجل السخي بها وذلك انها تنذر بالمطر . وقال بعضهم ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الناس قواري الله في الارض اي شهوده لان بعضهم يتبع احوال بعض فاذا شهدوا لانسان بخير او شر فقد وجب «

وفي المخصص ٨ : ١٦٣ « القواري واحدها قارية وهي الخضيراء التي تدخل جيرة الجرذان ويسمون القارية السوداء الضجيرة وهي عرما والعرم يياض بيطنها قال ابو عبيد هي طير خضر تحبها الاعراب يشبهون الرجل السخي بها وقال مرة هو هذا الطائر القصير الرجل الطويل المنتقار الاخضر الظهر وهي الخضاري « وفيه في باب آفات النحل ٨ : ١٨٢ فانه عدها من آفات قال « والقواري وهي الخضيراء «

وفي التاج . « القارية بالتشديد طائر قصير الرجل طويل المنتقار اصفره اخضر الظهر تحبها الاعراب وتتضمن به ويشبهون الرجل السخي به قال الجوهرى وهي مخففة والعاملة تشده وانشد

امن ترجيع قارية تركتم سباياكم واتبم بالعناق

يقال اذا راوه استبشروا بالمطر كانه رسول الغيث او مقدمة السحاب جمع قواري

وقال الاب انستاس في نقده معجم الحيوان المقتطف ٣٩ : ٣٨٩ القارية معربة Cheiris باليونانية

وهو نوع من القيرلى Martin pecheur d'Europe

اقول لا اخالف الاب انستاس في قوله انها معربة من اليونانية فقد يكون ذلك وقد لا يكون والاب العلامة كثير الاعتماد على اصل اللفظة ولكن كيف تفسر الحديث الذي اورده الدميري او قول ابن سيده ان القارية من آفات النحل والمعروف ان صياد السمك لا يأكل النحل بل السمك فقط . قلت وربما تكون القارية من الطيور المسماة Plovers وهي رسل الغيث لكن وصف القارية لا يوافق وصف رسل الغيث وعلى كل فقد اخرجت القارية من اسماء الوروار لكنها ليست صياد السمك الاوروبي . ولعل احد القراء يزيدنا معرفة بالقارية مما يوافق وصفها في كتب اللغة ويوافق الحديث الشريف على ما اورده الدميري ولكنني ارجح انها الوروار وذلك للشواهد المتقدمة

Beefeater. Syn. Oxpecker. Buphaga africana

طير البقر

نوع من الزراير يقع على ظهور البقر لينقيها من النعف ذكره فون هوغلن

Beetle خُنْفَسَاء وخُنْفَس وخُنْفَس وخُنْفَس وخُنْفَسَة وخُنْفَسَة

وخُنْفَسَاء . حشرة من الجعانس اي مغمدة الاجنحة Coleoptera

Blister beetle. Cantharis لغات الدراح وفي الدراح

Bombardier beetle. Brachinus crepitans and other species

فاسية وفاسياء

Long horned beetle. Longicorn. Any of the Cerambycidae

قرنبي

وهن قرنبيسات

Oil beetle. Meloe or any of the meloinae

محرقة وهن محرقات

- كَلْبُ الْمَاءِ . ثَعْلَبُ الْمَاءِ . قَضَاعَةٌ Lutra or otter
 قُنْدُسٌ . بِيدَسْتَرٌ وَبَادَسْتَرٌ . حَارُودٌ Castor or beaver
 فَاحِشَةٌ . جُنْدِيدَسْتَرٌ وَجَنْدَبَادَسْتَرٌ . قَسْطُورِيُونٌ Castoreum
 خِيَارُ الْبَحْرِ Bêche-de-mer
 نَحْلَةٌ Bee
 وَزَوَارٌ . خُضَيَّرَاءٌ وَخُضَارٌ Bee eater. Merops
- طَائِرٌ قَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ طَوِيلُ الْمَنْقَارِ اسْوَدُهُ فِي قِمَّةِ رَأْسِهِ حُمْرَةٌ وَتَحْتَ حَنَكِهِ طَوْقٌ إِلَى الصَّفْرَةِ وَسَائِرُهُ اخْضَرُ وَفِي وَسْطِ ذَنْبِهِ رِيْشَتَانِ اطْوَلُ مِنْ سَائِرِ رِيْشِ الذَّنْبِ . وَهُوَ اَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ اَشْهَرُهَا هَذَا الَّذِي تَقْدُمُ وَصْفُهُ وَاسْمُهُ فِي الشَّامِ وَشَمَالِ الْعِرَاقِ وَرَوَارٌ وَهُوَ حَكَايَةُ صَوْتِهِ وَفِي عُمَانٍ خُضَيَّرَاءٌ وَفِي جَنْوُبِ الْعِرَاقِ خُضَارٌ سَمِيَ بِذَلِكَ لِوَنُورِهِ . اَمَّا فِي مِصْرَ فَيَقُولُونَ تَارَةً وَرَوَارٌ وَتَارَةُ خُضَيَّرٍ . ثُمَّ اِنْ الْخُضَارَ يُسَمَّى بِهِ اَيْضًا طَائِرًا آخَرَ اخْضَرُ وَهُوَ الشَّقْرَاقُ
- Blue cheeked bee eater. Merops
 superciliosus persicus وِرْوَارٌ عِرَاقِيٌّ . خُضَيَّرَاءٌ وَخُضَارٌ
 Common or European bee eater. Merops apiaster وِرْوَارٌ مَعْتَادٌ خُضَيَّرَاءٌ وَخُضَارٌ
 Little green bee eater. Merops orientalis cleopatra وِرْوَارٌ مِصْرِيٌّ خُضَيَّرَاءٌ وَخُضَارٌ
 Little green bee eater M. orientalis viridissimus وِرْوَارٌ سُوْدَانِيٌّ
 وَهُوَ كَذَلِكَ خُضَيَّرَاءٌ وَخُضَارٌ
- وَهَاكَ بَعْضُ مَا حَاءَ عَمَّا تَقْدُمُ مِنَ الْأَسْمَاءِ . مُحِيطُ الْمَحِيطِ « الْوِرْوَارُ طَائِرٌ طَوِيلُ الْمَنْقَارِ لَهُ تَحْتَ عُنُقِهِ طَوْقٌ إِلَى الصَّفْرَةِ اِذَا لَحَسْتَهُ شَعَرَتْ بِمِرَارَةٍ سَمِيَ بِصَوْتِهِ الْوَاحِدَةِ وَرَوَارَةٌ » . وَلَمْ أَجِدِ الْوِرْوَارَ فِي غَيْرِهِ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ عَلَى اَنْ الْقَزْوِينِي ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ اَثَارِ الْبِلَادِ بَيْنَ الطُّيُورِ الَّتِي فِي جَزِيرَةِ تَنِيسَ
- لِسَانُ الْعَرَبِ: الْخُضَارِيُّ طَيْرٌ خُضِرَ يُقَالُ لَهَا الْقَارِيَةُ زَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ اَنْ الْعَرَبَ تَحْبِبُهَا . وَالْخُضَارُ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَالْخُضَارِيُّ طَائِرٌ يُسَمَّى الْاَخِيلُ فِي حَنَكِهِ حُمْرَةٌ وَهُوَ اعْظَمُ مِنَ الْقَطَا
- تَاجُ الْعُرُوسِ . خُضَيْرٌ كَزِيرٌ وَالْخُضَارِيُّ كَغَرَابِيُّ طَائِرٌ يُسَمَّى الْاَخِيلُ يَتَشَاءَمُ بِهِ اِذَا سَقَطَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرٍ . وَهُوَ اخْضَرُ فِي حَنَكِهِ حُمْرَةٌ وَهُوَ اعْظَمُ مِنَ الْقَطَا . وَيُقَالُ اِنْ الْخُضَارِيَّ طَيْرٌ خُضِرَ يُقَالُ لَهَا الْقَارِيَةُ زَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ اَنْ الْعَرَبَ تَحْبِبُهَا يَشْبَهُونَ الرَّجُلَ السَّخِيَّ بِهَا . وَالْخُضَارُ كَرَمَانٌ طَائِرٌ اخْضَرُ
- حَيَاةُ الْحَيَوَانِ « الْخُضَيَّرَاءُ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْعَرَبِ » وَقَالَ الْكَلُونَلُ جَايَاكَارُ فِي تَرْجُمَتِهِ ص ٦٧٧ اَنْ وَرَوَارٌ مَسْقُطٌ يُسَمَّى كَذَلِكَ وَقَالَ الْمَاجِرُ حِزْمَانُ فِي حَيَوَانَاتِ الْعِرَاقِ ٣٠١ اَنْ الْخُضَارَ هُوَ الْوِرْوَارُ وَالشَّقْرَاقُ اَيُّ اَنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى الشَّقْرَاقِ وَعَلَى نَوْعِي الْوِرْوَارِ فِي الْعِرَاقِ
- وَكُنْتُ قَدْ ذَكَرْتُ فِي الْمَقْتَطَفِ ٣٦: ٣٤ اَنْ الْقَارِيَةَ هِيَ الْوِرْوَارُ وَلَا بَأْسَ مِنْ اِعَادَةِ ذِكْرِ الْمُرَاجِعِ الَّتِي جِئْتُ بِهَا
- حَيَاةُ الْحَيَوَانِ الْقَارِيَةُ كَسَارِيَةُ هَذَا الطَّائِرِ الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ الطَّوِيلُ الْمَنْقَارِ الْاَخْضَرُ الظَّهْرُ تَحْبِبُهُ الْعَرَبُ

Black Indian bear. Same as sloth bear

Brown bear. *Ursus arctos*

دب اسمر

Fishing bear. *Ursus arctos piscatus*

دب عَرَكي

Grizzly bear. *Ursus horribilis*

دب اشمط . دب فطيع

Himalayan bear. *Ursus tibetanus*

دب التبت . دب حمالية

Malayan or Sun bear. *Helarectos malayanus*

دب ملقة . دب الزابج

Parti-coloured bear. *Aeluropus melanoleucus*

دب ابقع

Polar bear. *Ursus maritimus*

دب ابيض . دب بحري

Sloth bear. *Melursus ursinus*

دب كسلان . دب العسل

Syrian bear *Ursus arctos syriacus*

دب اسمر سوري

Beaver. Castor قَنْدُس (فارسية معربة) بِيَنْدَسْتَر وبادَسْتَر (فارسيان) حارود

حيوان من القوارض المائية له ذنب قوي مفلطح وغشاء بين اصابع رجليه يستعين به على السباحة. موطنه الانهار الشمالية من اسية واميركة وهو الحيوان الذي يؤخذ منه الجندبيدستر . ومن اسمائه القَنْدَر والقَنْدَرُ الاولى فارسية والثانية تصحيفها ومنها الكندس وهي فارسية والقضاعة وكلب الماء وسكلابي وهي تصحيف سك آبي بالفارسية او تعريبها على ان بعض هذه الاسماء يطلق ايضا على حيوان من اللواحم المائية هو غير هذا

ذكر المؤلف هذا الحيوان في المقتطف ٣٤ : ٤٤ ولا يخفى ان العرب والفرس سموا ببعض الاسماء المتقدمة حيوانين مختلفين احدهما هذا وهو من اقوارض ولا وجود له في البلاد العربية اللسان واسمه العلمي قَنْسَطُر والآخر من اللواحم اسمه العلمي لوترا وهو كثير في ايران والعراق ومعروف في الشام وربما في جزيرة العرب واسمه بالفارسية سك آبي اي كلب الماء وفي العراق كلب الماء وفي لبنان قندس وكلب الماء ومن اسمائه التي ورد ذكرها ثعلب الماء

ولا شبهة ان الحارود والبندستر والبادستر من اسماء القسطن ولم ترد في ما اعلم بمعنى كلب الماء اي لوترا وما لاشبهة فيه ايضا ان القندس وضع في الاصل للقسطن ثم توسعوا فيها وسموها كلب الماء اي اللوترا . اما كندس وهي فارسية معربة كما ذكر السيد ادي شير فقد استعملها ابن البيطار للقسطن ولنبات اسمه اسطروطيون لا محل للبحث فيه هنا . واما القضاعة فعربية ومعناها كلب الماء ولا يعقل ان العرب سموها حيوانا لا يكون في بلادهم اي انها وضعت في الاصل لـ كلب الماء اي اللوترا ثم توسع فيها العرب والفرس واطلقوها على البندستر اي القسطن والذي زاد الاشكال لفظة سكلابي وقد اوردها بقطر ونقلها عنه بادجر ودوزي . ثم ان بعض المحدثين خلطوا بين البندستر وجندبيدستر وهي خصيته ومعناها خضبة البندستر . حتى صار الواحد لا يدري اي الالفاظ يستعمل . لذلك اقتصر المؤلف على الاسماء الآتية

٢ . باسيليقي وباسيليقي . عَظَاءَة اميركية ذكرها البستاني في دائرة المعارف يرى الاب انستاس في ما كتبه الي وما نشره في لغة العرب ٧ : ٣٧ و ٥٠٣ ان هذه العظاءة ينبغي ان تسمى بهذا الاسم لان الاقدمين سمّوا حية به ولكن هذا الحيوان لم يعرفه الاقدمون لانه اميركي وعلى كل فقد سميت هذه العظاءة بالباسليقي . اما بالباسليقي عند القدماء فلا نعرف ما هو . كذلك الملكة والمكائلة والاصلة والناظر . ثم ان علماء الحيوان قد سمّوا نوعاً من الاصل Royal python وهي اصلة عظيمة في بحر الغزال رأيتها في مشرع الربك فسميتها بالملكة والمكائلة لان الاسم يوافقها واطلقت الناظر والرقيب على حية سامية تعرف في مصر بابي العيون Tarbophis (المقتطف ٣٨ : ١٣٥) فاكون بذلك قد ارضيت الاب انستاس وقدماء العرب واليونان وعلماء الحيوان

Bass

فَرَخ . قاروس . ذئب البحر

سمك يعرف النهري منه بالفرخ والبحري بذئب البحر والقاروس

1. The European perch. Perca fluviatilis

فَرَخ اوروبي

2. The European sea bass. Labrax

ذئب البحر (مترجمة)

3. The Mediterranean perch. Morone labrax

قاروس

وهو معروف في سواحل الشام ومصر بهذا الاسم ويقال له القُدْس ايضاً والبعض يقول قاروس وقاروس واروس وهذه على مذهب من يلفظ القاف همزة كاهل بيروت والقاهرة فليفعلوا ذلك اذا شأوا ولكن ينبغي كتابتها بالقاف ومثلها القُشَر

Bat

خُفَّاش (من الخُفَّش اي ضعف البصر)

حيوان لبون من رتبة مجنحة الايدي يظهر في الليل . ومن اسمائه خُشَّاف وهي واردة في اللغة وشائعة في العراق ويقولون خُشَّاف الليل تمييزاً له عن الخُطَّاف فانهم يسمونه ايضاً خُشَّافاً . ومنها وطواط وهذه شائعة في الشام ومصر والسودان والوطواط على الأرجح الكبير منه . ومنها سَحَّاب واحد سحابة وهي شائعة في شرق جزيرة العرب مما يلي الخليج الفارسي ذكرها جيزمان ٣٥١ وقال احمد باشا كمال في « بغية الطالبين » ان السحابة اسمها سحيج بالمصرية القديمة . ومن اسماء الخُفَّاش طير الليل وطُشْرُوق وطُشْرُوق واشرف . والخُفَّاش فصائل واجناس كثيرة

Batrachia

طائفة الضفدعيات او القدادات

B. caudata or Salamanders

ضفدعيات مذنبية او سمادل

B. ecaudata

ضفدعيات مخدوفة

اي التي لا اذنان لها وهي تشمل الضفادع والعلاجيم

Bear. Ursus

دب

حيوان من اللواحم كبير ثقل يمشي على اخص اقدمه وهو انواع كثيرة والجمع دببة واذباب

American black bear. Ursus Americanus

دب اميركي اسود

Barbus. Barbel

بُني

والعامّة تقول بني بكسر اوله. بربيس (لاتينية الاصل وشائعة في مصر) سمك من فصيلة الشبايط يكون في المياه العذبة ذكر بولنجه منه ٣٥ نوعاً في النيل وسواه اشهرها النوعان الآتي ذكرهما

B. bynni or Cyprinus bynni of Forskal

بُني

B. perince

فهدة (بولنجه وشركة المصايد) بريسة (بولنجه)

B. vulgaris

بني اورية أو البريس المعروف

(المؤلف في المقتطف ٣٩: ١٥٢ و ٣٤٢) لفظة بني مصرية الاصل من بنينو بالمصرية

القديمة (بغية الطالبين لاجمداً باشا) ومن العربية اخذ اسمه النوعي الذي يعرف به عند العلماء. وقد ورد ذكر البني في كثير من المؤلفات العربية قال الزبيدي في تاج العروس البني كقمي ضرب من السمك ابيض وهو انخر الانواع يكون كثيراً في النيل. وقال الادريسي في وصف اسماك النيل « وفيه سمك يقال له البني وهو كبير عجيب الطعم والطيب وربما وجد في الواحد منه خمسة الارطال وعشرة الارطال واكثر واقل ». وفي محيط المحيط « البني ضرب من سمك البرك سريع النمو وطويل البقاء يكثر كثيراً ». وورد ذكر البني ايضاً في معجم البلدان بين اسماك جزيرة كنيس وذكره كثيرون من علماء الافرنج منهم فورسكال وجفروى سنت ايلر وبولنجه في اسماك النيل وغيرهم. قلت والبني معروف في دجلة ولا اعرف اسمه النوعي لكنهم يسمونه البني في بغداد وهو عندهم دون الشبوط في طعمه .

وكتب اليّ الاب انتاس مما لم انشره قال « القرموط وابو زُمَيْر ». في دجلة نوع من السمك اسمه بالفرنسية Barbillon ويسميه اهل بغداد باسم هو ابو زمير والقليل منهم بسميه القرموط. ووردت هذه اللفظة عند بقطر بازاء اللفظة الفرنسية المذكورة « انتهى

قلت لا اعرف الاسم العلمي لقرموط دجلة اما قرموط النيل فهو Clarias . ولعل ابو زمير هو الزُمَيْر فاذا كان كذلك فاكون مخطئاً في ما سميت به الزُمَيْر قبلاً

[See gastrocnemeus and stickle-back]

Barilius

صَبْرُورَة . جنس من الشبايط في انهار افريقية وجنوب آسية

B. niloticus

صَبْرُورَة . (تقرير فلور ١٩١٠)

وذكر ترسترام ثلاثة من انواع هذا الجنس في فلسطين قال ان الصيادين سموها إَشْرِي قلت ولعلها قَشْر

Barracuda. Sphyræna. which see

إصفريّ . (يونانية تعريب العامة)

سمك في البحر المتوسط واللفظة شائعة في سواحل الشام ذكرها دوزي نقلاً عن بر كهارت ولم يفسرها

Basilic, Basilisk

١ . باسيليقي وباسيليك

حيّة ورد ذكرها في اساطير الاولين من اسمائها الملكة والمكحلة والاصلة والناظر

كُركي مُتَوَجَّج . غُرْنُوق [See crane] Balearica pavonina. Crowned crane

نوع من الكراكي جميل المنظر جداً له قزعة ذهبية اللون اسمه في السودان غرنوق يطلق الغرنوق في العراق على البشروش او النحام Flamingo وعلى الاوز العراقي Swan كتب ذلك الى الاب انتاس وهو مما لم انشره وسمعت الغرنوق بمعنى البشروش من الشيخ سالم الخيون كبير بني اسد . وقد ذكر المؤلف الغرنوق في المقتطف ٣٧ : ٩٨٢ واورد اقوال اللغويين في الغرنوق فهو الكركي او طائر مائي طويل الرجلين والعنق اسود وقيل ابيض الخ . اما اسمه العلمي فنسبة الى جزائر باليار قرب اسبانية منها مَيرَقة ومنزقة اي الكبرى والصغرى

Balistes capriscus and other species

عَنْز . عنز الماء

سمكة كبيرة في البحر المتوسط والبحار الاستوائية لها حراشف كبار خشنة وثلاث زعانف ظهرية كالشوك تطلق منها الزعفة الامامية متى شاءت

Balistidae. Trigger-fishes

فصيلة عنز الماء

كتب الى الاب انتاس بعد نشر معجم الحيوان مما لم انشره ما يأتي . قال العنز سمكة كبيرة لا يكاد يحملها بغل ويقال ايضاً عنز الماء (التاج) وهي بالارامية عنزا وعزا وقالوا عنها هي العنز او عنز الماء بالعربية ويظن انها لويثان . قلت والاصح ان العنز هو جنس من السمك من رتبة عظمية الجلد من فصيلة محتبكة الفك وتسمى باللاتينية Caper وبال يونانية Kapros واولاهما بمعنى العنز أو التيس والثانية بمعنى الخنزير واسمها بلسان العلم Balistes capriscus ولا ريب ان اللفظة العربية منقولة عن اليونانية او الرومية بالمعنى انتهى . قلت وقد أثبتت هذه السمكة على عهدة الاب انتاس

Banteng. Bos sondaicus

ثور الزايج

وهو ثور وحشي في جزر الزايج اي شبه جزيرة ملقة والارخبيل الهندي

Barasingha. Swamp deer

ايل البطائح

وهو ايل في اواسط آسية واللفظة الانكليزية هندية الاصل معناها ذو الاثني عشر قرناً ولعله ابو سيراس الذي ذكره القزويني

Barbary ape

قرود المغرب

وهو قرود بلا ذنب موطنه المغرب وجبل طارق يظن ان العرب ادخلوه الى اوربة وقد فضلت تسميته بقرود المغرب على تسميته بالقرود البربري لاسباب لا تخفى على الناقد البصير

Barbel. Barbus

بُنِّي

والعامية تقول بُنِّي بكسر الميم واللفظة مصرية قديمة . بريس (لاتينية الاصل) سمك في المياه العذبة من فصيلة الشبايط

Common barbel. Barbus vulgaris

بني اوربة أو البريس المعروف

Nile barbel. Barbus bynni and other species:

Also some species of lahee

بني النيل

في الفرات وهو ليس به بل من فصيلته ولا اعلم اسمه العلمي لكنه من الساوريات وقال الاب انستاس ان اسمه بالفرنسية «سمك طويا» ولا اعلم الاسم العلمي لهذا السمك. وقال ان لفظة البز تمت الى *Piscis* باليونانية اي سمكة (لغة العرب ٨: ٤٦٨) لكنني اظن انه سمي بذلك لان له ما يشبه الشاربين كالبس او السنور وهو البزّون عند عامة اهل العراق ولا يخفى ان جميع الاسماك السلورية يسميها الانكليز *Cat fishes*

بياض والواحدة بياضة . بقر والواحدة بقرة . فتيل والواحدة فتيلة *B. bayad*

دُقاق *B. docmae*

ذكر المؤلف الاسماك المتقدمة في المقتطف ١٥١: ٣٩ اخذها عن فورسكال وجفروى وبولنجه وفاور . وقد ذكر بولنجه عن لوت اسماء غير هذه غريبة الشكل اكثرها تحريف ما ذكر . والبياض والبقرة والفتيل مصرية الاصل لا عربية

بسال *Balaena. The right whale or whalebone whale*

جنس من الفصيلة البالية ومن رتبة الحيتان . وهو حوت كبير ضخم الرأس يستخرج منه دهن الحوت والبالين اي عظم الحوت

بال جنوبي *B. australia. The Southern right whale*

بال بحر الظلمات *B. biscayensis. The Biscayan whale*

بال شمالي *B. mysticetus. The Greenland whale*

ابو مركوب (سودانية) *Balaeniceps rex. Shoebill or whale-headed stork*

طائر عجيب من طيور بحر الغزال واعالي النيل بين القلق والبشون يسميه عرب السودان ابا مركوب لان متقاربه يشبه الخداء المنعقف الرأس ومنه اسمه الانكليزي . وهو نادر جداً لم يصل منه الى اوربا على قيد الحياة الا طائران اتى بهما المستر بترك سنة ١٨٦٠ وفي حديثه الجيزة طائران منه او ثلاثة وقتما يوجد في الحدائق الاخرى . للمؤلف في المقتطف ٣٧ : ٦٦٣

فصيلة البال او الفصيلة البالية *Balaenidae. The right whales.*

فصيلة من رتبة الحيتان *Cetacea*

هر كؤل *Balaenoptera. Rorqual or fin whale. [see whale]*

حوت كبير وهو ا كبر الحيتان له زعنفة كبيرة على ظهره منه نوع يعرف بالمنارة

هر كؤل شمالي *B. borealis*

منارة *B. musculus or finner*

هر كؤل حيزومي *B. rostrata*

هرا كلة *Balaenopteridae*

فصيلة من الحيتان منها الهر كؤل المذكور آنفاً والكُبع اي جل البحر والمؤلف بحث في الحيتان اوردة في المقتطف ٣٤ : ٤٧ وما يليها سيذكر في مادة whale

وعليه الترجمة الانكليزية المنقحة والترجمة العربية الاميركية في الترجمة الانكليزية المنقحة هي Sealskins وكانت قبلاً في توراة الملك جيمس Badger skins وفي الترجمة الاميركية هي جلود نحس رابعاً . انه يراد بهذه اللفظة جلود المسعر

خامساً . ان اللفظة مصرية قديمة ويراد بها نوع من الجلود

فما تقدم ملخص الاقوال عن هذه اللفظة العبرانية نقلاً عن معاملة التوراة ومعاجم التوراة وليس للمؤلف ان يبين ما معنى اللفظة او ان يفاضل بين ترجمة واخرى وانما غاية ما يري اليه بيان السبب الذي جعل بعض علماء التوراة من الانكليز والالمان يظنون ان عناق الارض هو الزبب اى الغرير ومعظمهم من القائلين ان تحش هو Dachs او Badger فانهم اخذوا يبحثون في اللغة العربية عن حيوان ينحجر يكون في سينا او فلسطين يصنع من جلوده كسوة لخيمة الاجتماع واحذية لبناات اسرائيل فلم يروا غير عناق الارض لانه منسوب الى الارض فظنوه الحيوان المسمى بالاسمين الالمانى والانكليزي المتقدم ذكرهما . لكن المفكرين منهم ارتابوا في ذلك منهم لاي صاحب المعجم المشهور فانه ارتاب في صحة الترجمة ومنهم القانون ترسترام فانه اصاب في قوله على ما جاء في ص ١٩ ان عناق الارض هو Caracal ثم عاد في ص ٢٣ وذكر ان عناق الارض هو Badger متبعاً في ذلك ترجمة التوراة بامر الملك . اما فريتاغ فانه ترجم عناق الارض Meles taxus بلا بحث كأن المسألة قضية مسلم بها مع انه كان عالماً كبيراً دقيق البحث في اللغة على ان المذهب اللوثيري في عناق الارض كان على ما يظهر متمكناً منه ومثله فون هوغلن فانه سمي الحيوان المعروف بابى اظلاف عناق الارض لان عناق الارض حسب ظنه يجب ان ينحجر ولان توراة لوثيرس قالته . واما قازميرسكي فانه ترجم عناق الارض صواباً اي Karakal . هذا وقد قرأت كل ما يمكن ان يقرأ من كتب اللغة وكتبت الحيوان العربية فوجدتها مجمعة على ان عناق الارض هو المسمى سياه كوش بالفارسية وقره قولك التركية وانه نوع من السنور يصاد به وصفه علماء الحيوان من الافرنج . بمثل ما وصفه العرب والفرس والترك من ايام القزويني والدميري ومن ايام بوفون الى ايامنا وليست تسميته بعناق الارض لانه ينحجر على زعم بعضهم بل سمي عناق الارض كما جاء في كتاب «انس الملا» للسيد محمد المنكلي ص ٧٣ قال في وصف عناق الارض « وتسميه العجم سياه كوش ومعناه اسود الاذن وتسميه العرب عناق الارض لشبه لونه بلون التراب » . ثم في الصفحة التالية ما نصه « وقيل ايضاً انه سمي عناق الارض لانه ينبع من الارض عند وثوبه ولا يراه احد قبل ذلك لمشابهة لونه بها » . ولعل في ما تقدم ما يكفي لاقتناع كل واحد فيعدل عن المذهب اللوثيري في تسمية الغرير بعناق الارض .

فترجمة لفظه Badger بعناق الارض يجب ان تحذف من جميع المعاجم

بقرة . سمكة في النيل يريد بها الانكليز البياض والدقاق الآتي ذكرها Bagro

بقرة . جنس من السمك السلوري ذكر منه بولنجه ثلاثة انواع في النيل وهو سمك لذيد الطعم يشبه البقر

بقرة . جنس من السمك السلوري ذكر منه بولنجه ثلاثة انواع في النيل وهو سمك لذيد الطعم يشبه البقر

كوش وبالتركية قره قولق وان مقالة الاب انتاس في مجلة المشرق فريدة في بابها لولا انه التبس عليه فيها ثلاثة حيوانات اظن صحة ترجمتها كما يلي

Meles taxus

زبب . غرير . وغرياء . وغريرة

وبالفارسية شغر وشكار . وسائر مرادفاتهما وبالتركية بور سوق او بور سوق كذلك رودك . ولا ادري افارسية هي ام تركية فاني اجهل هاتين اللغتين ولا اعرف الا حروفهما العربية وليست لفظة يعر او يغري على ما وردت في الديميري الا تصحيف شغر او من خطأ الناسخ الاول الذي اخذ عن الديميري نفسه وتفسه .

Felis chaus

ثفا في الديميري . ثفا عند عامة اهل مصر . سبب في دوزي . زبب في تذكرة داود

Felis caracal

عناق الارض .

عناق . عنفط . عنجل . تميلة . وغير الفاظ عربية ذكرها الاب انتاس في مقالته عن البعبع المشار اليها فارسيته سياه كوش وتركته قره قولق

ثم جرت بيننا مكاتبة من عهد غير بعيد ظهر لي منها انه لا يزال عالقا في ذهنه ان عناق الارض هو الزبب او الغرير . وساحاول في ما يلي ان ابين منشأ هذا الخطأ في ترجمة Badger بعناق الارض فان سببه لفظة تحش او تحشم العبرانية وهي لفظة وردت في بعض الآيات منها في سفر الخروج ٢٥ : ٥ وفي آيات اخرى من سفر الخروج وغيره ومعناها بالعبرانية جلود كانت كسوة خيمة الاجتماع ولصنع احذية لبنات اسرائيل . ولعلماء التوراة في تفسيرها اقوال ملخصها ما يأتي : —

اولاً . ان تحش لون من الالوان وعليه الترجمة العربية لسعيد الفيومي والترجمتان السريانية والكلدانية والترجمة العربية للاباء اليسوعيين . فقد جاء في ترجمة سعيد الفيومي جلود دارش وهي كذلك في ترجمة عربية طبع في لندن في اوائل القرن الماضي اي قبل الترجمة العربية الاميركية . اما في ترجمة الالباء اليسوعيين فهي جلود سمنجوني . وزعم بعض علماء التوراة من الانكليز انه جاء في الترجمة الكلدانية ما يفهم منه ان تحش معناها الغرير . ولما كنت اجهل اللغة الكلدانية وكان يتعذر علي الحصول على نسخة من هذه التوراة في مصر كتبت الى حبر من احبار الكنيسة فارسل الي آية سفر الخروج المذكورة آنفاً بالكلدانية وبصورتها بحروف عربية فاذا اللفظة هي دسغفونو او دسججوني ومعناها على ما فسروها لي سمنجوني

ثانياً . في التلمود بحث في هذه اللفظة والرأي الغالب فيه ان تحش حيوان يتخذ له ثقفاً في الارض ولما كانت لفظة Taxus اللاتينية ولفظة Dachs الالمانية تشبهان بعض الشبه لفظة تحش العبرانية ظن بعض العلماء انه هذا الحيوان اي الغرير . ولكن اصول اللغات السامية واللغات الآرية لا تؤيد ذلك وانما جرت عليه ترجمة لوثيرس الالمانية وترجمة الانكليز الرسمية اي بأمر الملك جيمس .

على ان الترجمة الانكليزية قد عدلت عن ذلك في ايماننا ولا اعلم ماذا جرى بالترجمة الالمانية ثالثاً . ان لفظة تحش تشبه التحش بالعربية وهو الدلفين او حيوان شبيه به اي الاطوم Dugong

المشرق ١٣ : ٨١٨ . قلت وذكر الغرياء شمس الدين الدمشقي في كتاب عجائب البر والبحر في وصف سجستان في الصفحة ١٨٢ فأنه ذكر فيها حيواناً يأكل الحيات قال وكذا النمس المسمى عزيزاً وهي تصحيف غرياء او من خطأ النساخ . وكان مولد الدمشقي سنة ٦٣٢ هجرية فيكون اول من ذكر الغرياء بهذا الاسم في ما وقفت عليه . ولم اعثر على الغرياء والغرياء والغرياء في كتب اللغة المعول عليها اما الزبذ فوارد في اللغة قال الزبيدي في تاج العروس «الزبذ دابة كالسنور تأخذ الصبيان من المهود نقله الصاغلي ذكره ابن الاثير في الكامل في حوادث سنة ٣٠٤ وهو حيوان ابلق بسواد قصير اليدن والرجلين كذا في حياة الحيوان » انتهى . وقد اورد الاب انتاس في مقالته المشار اليها رواية ابن الاثير واثبت اختلافاً قليلاً بينها وبين رواية الديميري . وقال انهم قتلوا زبذاً في بغداد سنة ١٩٠٩ ووصفه وصفاً دقيقاً لا شبهة بعده انه هذا الحيوان

ثم سافرت الى بغداد وسمعت اسم هذا الحيوان هناك ورأيت جلده وسماء الذي اراني اياه زبذاً وزبذ القبور اي كما ذكر الاب انتاس . واني اعرف هذا الحيوان تمام المعرفة ولا شبهة في انه المعروف في الشام بالغرياء وعند علماء الحيوان باسم ميلس تاكسوس . اما الزبذ في تذكرة داود فهو غير هذا وهو السنور المعروف في مصر بالتفا . قال داود ما نصه «زبذ هو المعروف الآن بالتفا وهو حيوان اعظم من السنور ويبلغ حجم الكلب كثير الصوف مخطط الوجه ناعم يوجد بالبر وقرب الغار ويصول بنابه على ضعف فيه » فهذا الوصف لا يوافق وصف زبذ بغداد اي الغرياء بل يوافق وصف السنور البري المعروف في مصر بالتفا وقول داود الانطاكى انه الزبذ سببه ان السبب حسب رواية دوزي هو السنور البري في المغرب . ولا يخفى ان السين والزاي يتبادلان ولا سيما عند بعض العامة في العراق والشام ففي العراق يقولون مثلاً زبذ الحائط وسبذ ويسمون نوعاً من الحارون زكسطنطاً وسكسطنطاً وهذا الفرق ظاهر بين كلام البغاددة والموصلين . فالذي اراده داود الانطاكى هو السبب الذي ذكره دوزي اي التفا . ومن امثلة هذا التبادل بين السين والزاي تسمية اهل العراق للسنور بزونا وتسمية اهل الشام له بسينا وهما من اصل واحد فصيحته بس وسيدكر في مادة قط . واظن في ما تقدم جلاء للاشكال الذي وقع فيه علامتنا الاب المحترم

ثم جرت مناقشة بين كاتب هذه السطور وبين الاب العلامة في المقتطف ٣٩ : ١٧٤ فقال كاتب هذه السطور ان عناق الارض ليس الزبذ اي الغرياء بل هو الحيوان المعروف عند الفرس باسم سياه كوش وعند الترك باسم قره قولق وعند الافرنج باسم Caracal وهي من قره قولق التركية ثم نشر الاب انتاس مقالة عن البعبع في مجلة لغة العرب ٣ : ٧٦٧ قال فيها ما قلته قبلاً اي ان عناق الارض هو Caracal لكنه عاد وذكر اسماء بالتركية والفارسية مما اخذه عن مقالته المنشورة في مجلة المشرق منها شَغَر وشَغَار وشَكَار وبورسوق ورودك الى آخر ما ذكر من هذه الاسماء . وحيداً لو لم يفعل لانه عاد وزاد المسألة اشكالاً فالاسماء الفارسية والتركية التي ذكرها هي اسماء الزبذ اي الغرياء لا اسماء عناق الارض اي ليست اسماء هذا السنور الصياد المسمى بالفارسية سياه

— B —

رُثارة . طائر في عظم الشجور كثير الصياح واللفظة موضوعة Babbler. Crateropus

بابيروسة (ملقية) . خنزير الهند Babiroussa. Babirusa babyrussa

خنزير هندي له نابان كبيرتان تنفذان من شفته العليا سماه احمد فارس خنزير الهند ولا يخفى ان في الهند انواعاً اخرى من الخنازير

Baboon. Papio or Cynocephalus

رُبُج ورُبَاح

قرْدُح وقرْدُوح . حودل. ميمون . قرد كبير الجثة قصير الذنب قبيح المنظر يعرف منه بضعة عشر نوعاً جميعها في افريقية الا نوع واحد موطنه جزيرة العرب وافريقية يقال له الرُبُج والرُبَاح وجميع هذه الاسماء واردة في اللغة بمعنى القرد الذكر او القرد الكبير الا الميمون فاللفظة لم ترد في كتب اللغة بهذا المعنى وانما هي عربية الاصل على الأرجح

[For the different species see Papio]

Badger. Meles taxus

غُرَيْرَ وغُرَيْراء . وغُرَيْرَة . زُبْزب . زبْزب القبور

حيوان لاحم (Carnivorous) من فصيلة السراييب Mustelidae بين الكلب والسنور اغبر اللون اسود القوائم قصيرها ابيض الوجه وعلى جانبي وجهه جذبان سوداوان . موطنه اوروبا وجنوب آسية من الاناضول وسواحل الشام الى غرب ايران ولا وجود له في افريقية وجزيرة العرب وهو الحيوان الذي يصنع من شعره شعريات للحلاقة من اجود الاصناف . وليس هذا الحيوان غناق الارض فعناق الارض حيوان آخر من فصيلة السنور

American badger. Taxidea taxus

زبْزب اميركي . غُرَيْر اميركي

Honey badger, Mellivora ratel. [see Ratel]

ذكر الغرير الدكتور بوست في الجزء الاول من كتاب نظام الحلقاات ٤٣ وهو الاسم الشائع في سواحل الشام وسمعتة غير مرة ورأيت هذا الحيوان في لبنان . كذلك سمعت الغريراء في فلسطين ومن اعرابي عراقي في بغداد ويظهر ان هذا الاسم الاخير شائع بين الاعراب من الشام الى العراق . وذكر الغريرة دوزي عن بطرس القلعي وفسره بالسنجاب . كذلك الغريراء عن علي بن دريهم الموصلي وقد توفي في بغداد سنة ٧٦٣ هجرية وهو صاحب كتاب منافع الحيوان قال « هو دابة له شعر » وفسره دوزي بالخرطاطين وقد بين الاب استئناس خطأ التفسير في الكلمتين اي الغريرة والغريراء في مجلة

زُمَج وزُمَاج . دوبرادران . شاه باز

[The same as Accipiter gentilis. See Accipiter and Falcon and Goshawk]

Atherina. Silverside or Sand smelt

حَسَّاس الواحدة حَسَّاسَة

هف الواحدة هِفَّة. هازبا الواحدة هازباة. قُشْقُوش الواحدة قشْقوشة والحساس انواع كثيرة

Atherinidae. Silversides or Sand smelts

حَسَّاس

هِفٌ وهِفٌ . هازبا . قُشْقُوش . فصيلة من صغار السمك رقاق دِقاق الوانها فضية تكون في

المياه العذبة وفي البحر الملح قرب الشواطئ

المؤلف في المقتطف ٣٨ : ٥٨٣ . سمك بحري صغير سماه فورسكال قشْقوش واطنه الهف

وهو في كتب اللغة السمك الصغار ومن اسمائه الهازبا والصير ويطلق الصير على غيره من صغار السمك

انتهى. قلت وقد اضفت الآن الحساس وهو بمعناه اما القشْقوش فلم ترد في اللغة والذي اعلمه ان

القُشْقُوش عند العامة في الشام الصغير الضئيل من الرجال يقولون هو قشْقوش اي صغير نحيف

ولعل هذا السمك سمي كذلك لانه صغير رقيق. وقد فاتي ان اذكر ان فورسكال قال ان اسمه بالتركية

قوموش بالغني اي سمك الفضة كالاسم الانكليزي . اما الصير فقد اغفلته لانه يسمى به ايضاً

سمك آخر وابقيت الهازبا لانها واردة في اللغة وهي افصح من القشْقوش واما الصحناء والسردين

فهما غير هذا [see Anchovy, Engraulis, Silverside]

Auchenia lama. Domestic lama

لامة اهلية . يخرج منها الصوف المعروف بالالپكا

Auchenoglanis

اخيْنُغْلَانِس . كَرَقَش او شال كَرَقَش

سمك سَلْوُري ذكر منه بولنجه نوعين في النيل

Aulacaudus Swinderianus. Ground rat or Cane rat

فار البوص

نوع من القوارض شبيه بالجرذ الا انه اكبر . موطنه اواسط افريقية ذكر المؤلف هذا الحيوان

باسم فار البوص نقلاً عن شوينفورث (المقتطف ٣٤ : ٤٥)

Aurochs. The European bison. [see bison]

Avocet. Recurvirostra avocetta

نَكَكَات

(وضع احمد فارس صفحة ٢٣٩) حلبي (عامية مصرية عن حلبي السماع ودرس) طائر مائي صغير

يشبه ابى مغازل الا ان منقاره منعقف الى اعلاه واطن ان احمد فارس سماه النكات لانه ينكت الرمل

بمنقاره في البحث عن الديدان. ذكره المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٩٩٤ لكنه لم يذكر الاسم العامي

المصري اي « الحلبي » ولا يخفى اني اخذت كثيراً عن احمد فارس او عن الدكتور بوست وهو

اخذ عن احمد فارس وانه يصعب كثيراً معرفة الالفاظ العلمية التي ارادها اولهما لانه لم يذكرها .

اما الدكتور بوست وكان معاصراً له فقد ذكرها ولعله اخذها عن الكتاب الذي ترجمه احمد فارس

ولولا ذلك لتعذر علي معرفة الاسماء العلمية

Ardeidae فصيلة مالك الحزين وهي تشمل البلشون والواق على انواعهما

Arenaria interpres. Turnstone قنبرة الماء (حامي السباع) . طائر صغير من طيور الماء

Argal. Ovis argali أروية شرق آسية . كبش شرق آسية

Bearded argali. Ovis lervia [see Ovis] أروية افريقية او كبش افريقية

وهي المشهورة بالاروية عند العرب

Argonauta argo. Paper nautilus عنقريط (فورسكال)

حيوان هلامي رأسي الارجل اي من طائفة الاخطبوط له صدفة رقيقة جداً

هي في نسخة فورسكال المطبوعة عنقريط بالطاء المعجمة واطنّها خطأ مطبعي والصواب بالمهملة

ولا يخفى ان فورسكال توفي قبل نشر كتابه . وقد اخذها عنه فريتاغ كما هي اي بالمعجمة ونقلها

عنه البستاني في محيط المحيط وقال ضرب من السمك وصوابه ما ذكر ولعل اللفظة تعريب الاصل اليوناني

Armaddillo المدرع

حيوان اميركي ادرع يأكل النمل وهو انواع كثيرة . واللفظة ترجمة الاسم الفرنجي اخذتها

عن الهلال وفاتني ذكر ذلك في حينه

Arvicantis. Field rat جرذ الحقول (في مصر فار الغيط) جنس من الفار كبير

A. niloticus. Nile rat جرذ النيل

A. testicularis or Khartoum rat جرذ الخرطوم

Asp, Aspic رص . حية سامة . ويريدون بها الناشر المصرية

Ass حمار . الانثى حمارة واتان

Domestic ass. Equus asinus domesticus حمار اهلي

Wild ass عيسر . فرأ وفراء . اخدر واخدري . حمار الوحش . وهو انواع كثيرة

[see Equus, Zebra, Onager, Kiang]

Asilidae. Robber flies فصيلة العنستّر ويقال عنستّر وعنستّر

ذبان كبار شغفر تعدو على الحشرات الاخرى وتمترسها وهي لا تمتص الدم كالنّسعر

Asse, or Caama. Vulpes chama أص (اعجمية)

ثعلب افريقي فضّي الظهر كبير الاذنين شبيه بالفنك

Asteria. Starfish كوكب البحر (مترجمة)

صليب البحر (سواحل الشام) . كف مريم (فورسكال ٢٦)

Asteroidea. Starfishes كواكب البحر

طائفة من الحيوانات القنفذية الجلد منها كوكب البحر المذكور آنفاً

Astur palumbarius. The goshawk باز وبازي . لويحق وابو لاحق . صقر باز

سمك ورأسه رأس ارنب وجسمه صدفى حجري جمادي الى الحمرة وبين اجزائه اشياء تشبه ورق
الأشنان وهو سم قاتل . انتهى

وفي مفردات ابن البيطار وصف له قال لكثير ان سبرنجل ترجمه بهذا الاسم
ديك البحر (في مسقط عن جايا كار ٨٠٠:١)
نوع من السمك شبيه بالقاروس . وديك البحر في البحر الاحمر سمك آخر من فصيلة ابي مصقار
فصيلة ديوك البحر
Apogonidae. Cardinal fishes

اسماك في البحار الاستوائية شبيهة بالقاروس زاهية الالوان
سمامة . خَطَّاف جبلي
Apus. The swift

عُقاب . جنس من الكواسر مسرول الساقين
Aquila. The eagle

ام الخُلول . محارة صغيرة بيضاء تؤكل
ام الخلول (فورسكال)
Arca. Arc or Ark shell
A. noae

معنى الاسم العالمي فُلُك نوح او سفينة نوح . قال فورسكال ان هذا النوع من الصدف يسمى
ام الخلول في الاسكندرية وهي ام الخلول في النسخة المطبوعة وهو خطأ مطبعي والكتاب نشر في
اوربة بعد وفاة مؤلفه ونقلها فريتاغ كما هي مطبوعة اي بالجيم والذواب بالخاء المنقوطة الفوقية
اي ام الخلول وهذا الاسم مشهور في مصر

بنات الخلول
Arcidae, Archidae. Ark shells

فصيلة من المحار بيض صغار منها ام الخلول المتقدمة الذكر اما جمعها على بنات الخلول فقياساً على
بنات حُبين في جمع ام حبين على ما جاء في المختص

مالك الحزين . بَلَشُون
Ardea. Heron. [see Heron]

بَلَشُون سنجابي
A. Cinerea. The common heron

هو المشهور بالبلشون في مصر وذكر فون هوغلن من اسمائه بلشان وبلزان وهما تحريف
بلشون او من لغات العامة في السودان . وذكر ترسترام من اسمائه دنكلة وهي شائعة في الشام بهذا
المعنى وغرنوق وهي شائعة في السودان للكركي المتوج

بلشون جَبَّار (مترجمة)
A. goliath. Giant heron

مرّة في السودان (فلور وهوغلن) ولعلّه ابو العيزار او السبّيطر وهو كثير في بطائح العراق

بلشون ارأس
A. melanocephala

اي اسود الرأس (مترجمة) . ابو العنقاء في السودان (هوغلن)

بلشون ارجواني
A. purpurea

جَحْفَة في مصر (غرني وحامي السماع) ارخياوي في العراق (حيزمان)

Aphareus rutilans

فارس (كلونزجر ١: ١٠٠)

سمكة في البحر الاحمر زاهية اللون سريعة جداً والاسم الجنسي من فارس العربية

Aphid. A plant louse

أُرْقَة . واحدة الأُرُق الآتي ذكره

Aphidae. Plant lice

أُرُق

فصيلة من الحشرات تصيب الزرع فتحدث فيه الآفة المعروفة بالأُرْقَان

Aphis. Pl. Aphides

أُرْقَة

جنس من الأُرُق يحدث الآفة المعروفة في السودان بالعسل وفي مصر بالندوة العسلية

وفصيلة الأرقان

A. gossypii

أُرْقَة القطن . وهي تحدث فيه أُرْقَان القطن اي الندوة العسلية

A. mali

أُرْقَة التفاح

A. sorghi

أُرْقَة الذرة

الأُرُق والأُرْقَان والأُرْقَان واليرْقَان وفيه لغات غير هذه آفة تصيب الزرع والناس يتغير

منها اللون . اما في الناس فالشهور منها اليرْقَان وهو داء معروف عند الاطباء وعند العامة بهذا الاسم .

واما الآفة التي تصيب الزرع فتسمى في السودان بالعسل وفي مصر بالندوة العسلية وفي الشام

بالمن وسببها حشرات صغيرة تعرف عند العامة بالمن . ولما كانت الأُرُق والأُرْقَان واليرْقَان ومرادفات

فصيحة بهذا المعنى فقد اخترت اللفظة الاولى اي الارق لهذه الحشرات وجعلت واحدها ارقه قياساً

وتركت سائر المرادفات لآفة الزرع خلا اليرْقَان فهو مشهور بمعنى الداء المعروف الذي يصيب الناس .

اما تسمية العامة لهذه الحشرات بالمن فهو لانها تحدث هذه الآفة الحلوة الطعم فسمتها العامة مَسْناً .

والمن مادة اخرى تكون على شجر البلوط والطرفاء والعاقول وهي غير هذه وسببها حشرات اخرى

غير الارق [see Coccidae]

Aphis Lion. Lacewing fly

شبيكية الجَنَسَاح (الدكتور صروف) اسد الأُرُق او المن

Aplysia depilens. Sea hare

ارنب بحري

حيوان صَدَفِي كبير بطني الرجل كالخزون ذكره كثيرون من اطباء العرب وغيرهم وسماء بعضهم

بالمغناطيس الحيواني ومغناطيس اللحم وزعموا انه سام

Aplysiidae. Sea hares

فصيلة الارانب البحرية . خزون بحرية كبار

قال الدمشقي في نخبه الدهر صفحة ٧٥ « مغناطيس اللحم قال ارسطو ان هذا الحجر يكون من

صنفين حيواني ومعدني فالحيواني يعرف بارنب البحر وهو حجر اذا التي عليه شعر لصق به فلم يقلع

دون ان يتقلع اللحم ولا يسيل من موضعه دم . وقال في وصف نهر الكنج صفحة ١٠١ وعند مصبه

في البحر يوجد به الارنب البحري وهو حيوان مختلف اللون وليس له رجل ولا يد وانما بدنه بدن

السرياني جاء بكتاب ضخيم واذكر انه قرأ فيه ان يابن سمث اورد اللفظة بالعربية ايضاً وقال انها معروفة في سورية من القرن التاسع . هذا ما قاله لي الاب انتاس يومئذ قلت وهل ذكر يابن سمث ان السورين عظموا السعدان او عبده قال لا فسكت خوفاً من العودة الى الرباح . ولكنني اعتقد ان السورين في جاهليتهم عظموه وانه كان صنماً من اصنامهم . ولعله سعيروا او شادوا الآتي ذكره وان بين السعدان وبين سعيده شبهاً في اللفظ والمعنى . وسعيدة بيت كانت ربيعة تحجج في الجاهلية وسعد صنم كان لمالك وملكان في الجاهلية وسعد الاكبر صنم ورد ذكره في التوراة ترجمة لجسد العبرانية اي السعد فبالعلاقة بين السعد والسعدان واليسمن والميمون فهل وردت هذه الالفاظ اتفاقاً او هي جن او متشيطنة او اصنام او قرود كان لها في جاهلية الامم شيء من التعظيم ان لم يكن العبادة

والشادي من اسماء القرد كما تقدم ولم ترد بهذا المعنى في كتب اللغة في ما اعلم وسألت عنها في العراق فقال بعضهم هي فارسية وقال آخرون لابل عربية وفي العراق علماء يحسنون اللغتين العربية والفارسية . ولفظة شادي في المعاجم الفارسية معناها طرب وفرح ومُطرب ومُفرح ، وقرد كذا قيل لي . وسألت احبار اليهود هل هي عبرانية اي من شديم الواردة في التوراة واحدها شدي فقالوا شديم معناها جن او شياطين ولا ندري هل شادي اصلها من شديم ام لا . وقد تقدم ان لفظة شادي شائعة في العراق والجزيرة والمغرب وانهم في مالطة يقولون شادينا . ولقيت بعض نصارى قرى الموصل وهم لا يتكلمون في قراهم الا الكلدانية العامية فكانوا يسمون القرد شادياً اي ان اللفظة شائعة عند العامة من العراق الى مالطة والمغرب . فهل هي سامية الاصل وهل هي من شديم بالعبرانية . فرجعت الى معجمة التوراة فاذا اللفظة مترجمة بالسريانية شيدا او شادا وقد كان للاشوريين آلهة اوجن بحرسون ابواب الهياكل اسم الواحد منها شيدو . وهناك رأي ضعيف وهو ان اللفظة من مادة ساد او شاد وارجح ان الشادي سامية الاصل ايها كان معناها وانها قديمة جداً كالرباح والميمون والسعدان

والميمون كما تقدم من اسماء القرد عند العامة وهو كذلك عند الترك والفرس . وكتب الاب انتاس على النسخة التي اشترت اليها انه قال بعربية ميمون صاحب معجم بهار عجم ولا يخفى ان بعض علماء الحيوان مثل ليناس وبوفون وجفروى وكوفيه عدوا بعض الاصنام او الجن او الشياطين او الاقزام التي ورد ذكرها في اساطير اليونان والرومان قروداً فاطلقوا اسماءها على بعض القروء كالاسماء الآتية Satyrus, Pygmaeus, Hamadryas, Pan

فسميت بعض القروء المشهورة باسماء بعض المتشيطنة مثل الاوران فسميته سعادة والجبون فسميته شقا والغورلى فارجمته الى اسمه الاصلي اي الغول والشمبازي فسميته البعاص او البعيم اما الرباح فابقيته على حاله ولم اسمه سعيراً او ازب العقبة لانه معروف بالربح في النين الى ايامنا . وان قبل ان في هذه التسمية اخلافاً في اللغة اقول فلتبقي الاساطير في كتب اللغة كما وردت اي تبقى في كتب اللغة العربية كما هي في كتب اللغة الافرنجية ذات المعنيين اي المعنى الخرافي والمعنى العلمي الحديث ومثله ما جاء عن الاصله والناظر والقيب من الحيات كما سيذكر في محله

ومنها ﴿الْأَزْبُ﴾ و﴿أَزْبُ الْعُقْبَةُ﴾ وهو على ما جاء في كتب اللغة شيطان وفي حديث بيعة العقبة هو شيطان اسمه أزب العقبة ويرى بعض علماء التوراة أنه سحير الوارد ذكره في ما تقدم ومنها ﴿الْبَسِيمُ﴾. وهو على ما في التاج «صَنَمٌ والتمثال من الخشب والدمية من الصمغ والمفصم الذي لا يقول الشعر». قلت ما أشبه هذه اللفظة بالْبَسَامِ وهو الشمبازي عند عرب السودان والبعام قديمة عندهم كما ذكر شوينفورث في رحلته ١ : ٢٤٧ وكنت قد ذكرت ذلك في المقتطف ٣٣ : ٨٤٥. واغرب من هذا هو ان علماء الحيوان يسمون هذا القرد «يان» او فان وهو صنم عند اليونانيين اخذوه عن مصر. والذي سمي الشمبازي يان هو الدكتور اوكن الالماني وقد توفي سنة ١٨٥١ اي قبل رحلة شوينفورث بسبع عشرة سنة وقبل ان يسمع احد في اوروبا لفظه البعام في السودان. وهذا الصنم يان كان في شكل المعز وهو مشهور. وكنت سألت احد عرب السودان كما ذكرت في المقتطف ٣٩ : ١٦٩ لماذا تسمون هذا القرد بالبعام قال لانه يعجم قلت ماذا تريد بذلك قال اريد انه لا يحسن النطق. فاجاء عن البعيم في كتب اللغة وقول اليونان ان يان صنم اشعر في شكل المعز وتسمية الدكتور اوكن للشمبازي يان باسم هذا الصنم وقول عرب السودان ان اسمه البعام — كل ذلك من غرائب الاتفاق. ثم هذا لا يبيح ما سمعته هذا اليوم من الاب انتاس ان البعيم تصحيف ببعيم جمع بعل [see Chimpanzee]

و﴿الرَّبَّاحُ﴾ وهو القرد الياباني كما تقدم وكنت ذكرت في المقتطف ٣٣ : ٨٤٥ نقلاً عن اهرنبرج ان هذا اللفظة من اصل سامي بمعنى رب او سيد لانهم كانوا يعظمون القرد في الصين كما كان يفعل قدماء المصريين. وبعثت بنسخة مما كتبتة الى الاب انتاس ليبين رأيه فيها وكنت يومئذ في بغداد اي منذ اربع سنوات تقريباً فأعاد اليّ النسخة وقد كتب عليها بخطه ما يأتي « هذا اشتقاق يقول به من لا يعرف من العربية سوى الاسم » فعلمت ان الاب المحترم غاصب علي وعلى اهرنبرج وقد نسي ما كتب عن القردوح في المقتطف ٣٩ : ١٧٢ قال « القردوح واللفظ يدل عليه لانه مشتق من القرد مع زيادة الحاء في الآخر موزوناً على وزن فعلول مما يدل على ضخامته . وزيادة الحاء في آخر الالفاظ للدلالة على السعة والكبر والضخامة ذكرها كثير من اللغويين ». ولماذا يغضب الاب المحترم اذا قال اهرنبرج وقلت ان اليابانيين عظموا القرد في جاهليتهم . ألم يرد في التوراة ان شعب الله الخاص ذبحوا الذبائح لسعيريم ولماذا لا تكون زيادة الحاء في الرباح مثل زيادتها في القردوح

قلت وكان القدماء يعظمون القرد ولا سيما هذا القرد الياباني وقد سماه قدماء المصريين تحوت قرأها لي كذلك وكتبها بحروف عربية ومصرية قديمة امين بك محرز مدير الخزانة في وزارة المالية قبيل وفاته وكان رحمه الله عالماً اديباً واسع الاطلاع. وقد رأيت هذه اللفظة مكتوبة على اشكال مختلفة منها توت وثوت وتهوت وطاوت وذكر فون هوغلن ان اسم هذا القرد في بعض لغات الحبشة توت او طوت و﴿السعدان﴾ من اسماء القرد في الشام وهي عامية بهذا المعنى ولكنها قديمة. وقد سألت الاب انتاس يوماً وكنت في مجلسه ما هي لفظه السعدان هذه وماذا يقول عنها يان سمث في معجمه

انه كان في زمن كسرى انو شروان فلعله من اصحاب الزق وهم فرقة من خوارج النصرانية اوبقية من شيعة اخرى كانت ترقص حول زق منفوخ Ascitans ومثله سطيح اوها مسخان من المسوخ ومنها ﴿النسناس﴾ . ومما جاء عنه انه خلق في صورة الناس او جنس من الخلق يشب احدهم على رجل واحدة . او حيوان كالانسان له عين واحدة يخرج من الماء ويتكلم . او امة لكل واحد منهم نصف بدن ونصف رأس ويد ورجل كأنه انسان شق نصفين يقفز على رجل واحدة قفزاً شديداً ويوجد في جزائر الصين . وذكر بليوس الشق والنسناس فسمي الاول منهما كما تقدم وسمي الثاني Satyrus اي السطر ووصفه بمثل ما وصف العرب النسناس . ولا يخفى ان هذه اللفظة معناها ايضاً صنم للسوريين كان في صورة نصف انسان اي نصفه بشري والنصف الآخر من المعز ولعل اللفظة اليونانية من سطر السامية وهي بالعربية العتود من الغنم اي التيس . او من مادة شطر اي جعل الشيء نصفين ولعل هذا الصنم عند السوريين هو السعير الآتي ذكره . والنسناس عند العامة هو هذا القرد اللطيف الصغير الطويل الذنب وهو كثير في دقله وكردفان وسيذكر في مادة Cercopithecus . وان استعمال العامة للنسناس بهذا المعنى قديم وقد اشار الى ذلك صاحب تاج العروس وذكر حمد الله القزويني انه كان شائعاً في ايامه بمصر اي منذ سبعة مائة سنة لنوع من القردة الكبار من ذوات الاذناب . ويرى الاب انستاس في ما كتبه اليّ ونشرته في المقتطف ٣٩ : ١٧٢ ان النسناس يوافق القرد الشبيه بالانسان وان اللفظة من نسنوس اليونانية ومعناها القزم كتبها العرب نسناس ثم صحفوها الى نسناس . اقول ربما كان الاب العلامة مصيباً في قوله ان النسناس يوافق القرد الشبيه بالانسان او انه يوناني الاصل وعندني ان العامة اولى بتخصيصه لهذا القرد اللطيف وان استعمالهم له بهذا المعنى قديم ويصعب تحويل افكار العامة واستبدال وهم بوجه آخر لا لسبب سوى ان وهماً اقدم من وهم او انه وارد في الاساطير او في كتب اللغة بمعنى توهّم القدماء . اما النسناس الذي يخرج من الماء فلعله نوع من الكوسج يسميه الانكليز بما معناه قرد البحر . والنسناس الذي كانوا يصيدونه في اليمن ويأكلونه حيوان آخر لا اعرف ما هو وهو بلا ريب ليس من القردة ومنها ﴿السعير﴾ . وقد تقدمت الاشارة اليه وكان صنماً لعنزة خاصة قال رشيد بن رميض العنزي

حلفت بمأثرات حول عَوْض وانصار تركن لدى السعير

وعوض صنم لبكر بن وائل والمأثرات دماء الذبائح حول الاصنام . ولعل سعير هذا سعير الوارد ذكره في التوراة . وقد وردت اللفظة بالعبرانية بصيغة الجمع اي سعيريم وكانوا يفعلون ذلك تعظيماً وهي في الترجمة الانكليزية Satyrs وفي الترجمة العربية للآباء اليسوعيين اشاعر جمع اشعر . ولا يخفى انه كان عند قدماء الساميين والمصريين اصنام نصفها ناس والنصف الآخر معز وهذا منها وكانوا يتصورونها قروداً او نصفها قردة والنصف الآخر معز . اما في النسخة العبرانية البابلية المعروفة بالترجوم فاللفظة الواردة بدلاً من سعيريم هي شيدين وهي شبيهة جداً باسم القرد في العراق والمغرب ومالطة كما تقدم وكما سيذكر في الكلام على الشادي

ومنها ﴿الطُغْمُوسُ﴾ وقد جاء عنه انه الخبيث من القطارب او الغيلان وكتب اليّ الاب انستاس وقد نشرته في المقتطف ١٧٠:٢٩ قال « كنت قد بينت قبل ٢٥ سنة في مجلة الصفا ان احسن لفظة عربية ترادف الغورلا هي الطغموس ». قلت ما زال الاب العلامة قد قبل الطغموس فلماذا لا نقبل الغول وهو اقل خبثاً من الطغموس واخف على السمع

ومنها ﴿العولق﴾ وسيدكر في مادة Vampire

ومنها ﴿السعلاة﴾ ويقال سيعلاء والجمع السَعَالِي . قال القزويني « السعلاة نوع من المتشيطنة مغارة للغول واكثر ما تكون السعلاة في الغياض وهي اذا ظفرت بانسان ترقصه وتلعب به كما يلعب القط بالفار » ولهم في السعلاة اقوال كثيرة منها ان الغول الذكر من الجن والسعلاة الانثى ويريدون بذلك ان الغول اعظم والسعلاة اصغر . ولعل السعلاة هي سعيريم الواردة في سفر اشعياء ١٣: ٢١ في الترجمة الاميركية « فترقص هناك معز الوحش » وفي الترجمة اليسوعية « فترقص هناك الاشاعر » وهي احسن لتأدية المعنى فان علماء التوراة يظنون ان سعير شيطان أو صنم له شعر كالمعز ولعل لفظة سعلاة ايضاً معناها شعراء او زبّاء فالسين والشين واحد في اللغات السامية والراء واللام يتبادلان فالسعاء والشعراء واحد وسيأتي البحث في ذلك

ومنها ﴿القُطْرِبُ والقُطْرُوبُ﴾ وهو في اللغة الذئب الامعط وذكر الغيلان وذكر السعالي والمصرع وعند الاطباء نوع من المنخوليا ودوية كانت في الجاهلية يزعمون انها ليس لها قرار البتة وصغار الجن الى آخر ما جاء من المعاني . واللفظة على ما جاء في كتاب الفروق للاب لامنس صفحة ٢٨٥ معرب ^(١) Cynanthropia, Lycanthropia باليونانية وللاب انستاس بحث في ذلك في مجلة المشرق في جزء لا اذكره ولعله في السنة الثانية او الثالثة ومنه الداء المعروف عند الاطباء بالقطرب . قلت ذكره ابن سينا في الامراض العصبية وشرحه شرحاً وافياً وهو الداء الذي اصيب به نبوخذ نصر على ما ورد في سفر دانيال . ويظهر ان العرب اطلقوا هذا الاسم على الداء المذكور وعلى نوع من الغيلان والقروود ولعله التبس عليهم لفظتان Cynanthropus وقد تقدمت و Cynocephalus اي قينوقفالس وهو الاسم الذي سمي به ارسطو القرد الكلي الرأس وقد سماه الفرس على ما ذكر حمد الله القزويني في كتاب زهرة القلوب سك سار اي شبه الكلب . ولا اعلم لفظة عربية شاملة لانواع هذا القرد الا القطرب ان جاز تسميته بهذا الاسم . وقد ورد القطرب كما تقدم في تحفة الدهر . انه نوع من الغيلان في اواسط افريقية ولعله القُردوح الخنزيري وهو اكب القراذح جثة ومن اشنعها منظرأ ومنه ﴿الشق﴾ . قال القزويني « هو من المتشيطنة صورته صورة نصف آدمي يزعمون ان النسناس مركب من الشق ومن الآدمي يظهر للانسان في اسفاره » الى آخر ما ذكر عنه . وقد ورد ذكر الشق في كتاب التاريخ الطبيعى لبلنيوس الروماني وسماه Monocolus من لفظين يونانيين معناها شق اي من Mono واحد Coulon عضو او رجل اي ذو الرجل الواحدة . اما شق الكاهن وقد ذكروا

(١) ذكرت هذه الالفاظ بصيحتها اللاتينية وبحروف لاتينية وهي الطريقة التي جريت عليها في كتابة امثالها في هذا الكتاب

على الغورلى او غيره من القروود الضخام في بعض مؤلفاتهم . قال شمس الدين الدمشقي في كتاب نخبة الدهر في وصف جزيرة القطرية « وبها بناحية منها بجبل عال الشروع ؟ وهو الغول ويسمى القطرب » . وقال في وصف منابع النيل « وجدوا بجبل من جبال القمّر الجان ظاهرين ووجدوا منهم طائفة تسمى السروع ؟ وهم الغيلان وان الغول منهم متوسط الخلق بين الجان والحيوان والانسان يتزي في زي اي حيوان اراد تخيلاً للناظر اليه ويتكلم بكلام الآدمي ويظهر بصورته ويفترس كما يفترس السبع » فلا شبهة انه يريد بالغيلان هنا طائفة من الغورلى في اوغندة عددها نحو خمسمائة .

وجبال القمر جبال كليمنجارو في منابع النيل

اما لفظة « غورلى » هذه فقد اطلقها ايزيدور جفروى العالم الفرنسي في اوائل القرن الماضي على هذا النوع من القروود نقلاً عما ورد في رحلة منسوبة الى حنون القرطاجني في المئة السادسة قبل التاريخ المسيحي . فانه على ما روى التاريخ قام برحلة في جماعة من رجاله لارتداد سواحل افريقية فروا ببحر الزقاق اي مضيق جبل طارق وواصلوا السير حول الساحل الغربي من افريقية الى ان بلغوا جنوباً رأوا فيه جزيرة فيها بحيرة وفي البحيرة جزيرة اخرى لقوا فيها قوماً طوال الشعور فقاتلهم ففرّ الرجال اي الذكور وقبض حنون وجماعته على ثلاث نساء حاولن التملص منهم بالعض والتخديش فاضطروا ان يقتلوهن ثم سلخوا جلودهن وجاءوا بها الى قرطاجنة ووضعوها في معبد اللات اي يونون . وقد سمي التراجمة هذه النساء او الاناث غورليات واحداها غورلى . وكتب حنون رحلته باللغة الفينيقية على لوح علقه في المعبد مع الجلود وبقي اللوح والجلود هناك الى خراب المدينة وحفظت ترجمة يونانية لهذه الرحلة الى يومنا . ثم لما وصف العلماء هذا القرد سماه جفروى غورلى كما جاء في رحلة حنون القرطاجني . ولعل التراجمة الذين كانوا مع حنون سموا هذه القروود غيلاناً اي اهمهم تكلموا بلغة يفهمها حنون ورجاله اي بلغة فينيقية وهي لغة سامية شبيهة جداً بالعربية فلم يكن لهم الا ان يسموا الواحدة من هذه القروود غولاً كما سمي عامة المصريين الشمبازي اي البعام غولاً لما رأوه في حديقة الجزيرة لأول مرة . ومن الطبيعي ان الشرقي اذا رأى الاوران او الشمبازي او الغورلى ان يقول هذا الغول الذي حدثتنا به العجائز

ولا يبعد ان الذين نقلوا رحلة حنون الى اليونانية حرفوا اللفظة وجعلوها غورلاً . وهذا ليس غريب من تحريف قررت حداثت الفينيقية الى قرطاجنة فقالوا في قررت حداثت Carthaget ثم Carthage وقررت حداثت معناها قرية الحدث اي المدينة الجديدة ولا يزال هذا الاسم اي الحدث معروفاً في لبنان وبه سميت اما كن كثيرة ولا يخفى ان اليونانيين اخذوا الفاظاً كثيراً من الفينيقية السامية لا محل لذكرها هنا

وقد اشار بلنيوس الروماني في كتاب التاريخ الطبيعي الى قصة حنون وسمى الجزيرة التي تقدم ذكرها جزيرة القطرية أو جزيرة السعالي وسمى الغورليات سعالي Gorgonam وذلك في الكتاب الثامن ولا اذكر الفصل . وعليه فلا ارى بأساً من تسمية الغورلى بالغول كما فعل شمس الدين الدمشقي

Anthropoidea

اشباه البشر

مرتبة من الحيوانات المقدمة تشمل البشر والقروود ومن خصائصها ان اذنيها على صدورهما بخلاف سائر الحيوان وبعضهم يخرج البشر منها ويجعل لها فصيلة على حدة

Ape

قرد

حيوان لبون من رتبة المقدمة وهو اقرب حيوانات هذه الرتبة الى الانسان ج قِرْدَة واقراد وقروود وقِرْد . ومن اسمائه بالعربية رُبْسَح و رُبْسَاح وهو في اللغة القرد الضخم أو القرد الذكر . وقِرْدُوح وقِرْدُوح وهو كذلك القرد الضخم . والحودل وهو على ما ورد في كتب اللغة الذكر من القروود . والحِبن وهو في اللغة القرد . والهَبْسَار وهو القرد الكثير الشعر ومثله الهَوْبَر . والقِشَة وهي القردة او ولدها الانثى . والهَجْرَس ومن معانيها في اللغة القرد . والِلْقَة اي القِرْدَة

ومن اسماء القرد مما لم اعثر عليه في كتب اللغة بهذا المعنى وانما هو شائع على السنة العامة السعدان وهي شائعة كثيراً في الشام ولا سيما في لبنان . والميمون وهي شائعة في مصر والشام والعراق كذلك عند الترك والفرس ولعلها عربية الاصل . والشادي وهي شائعة في العراق وماردين والمغرب ومالطة وانما في مالطة يقولون شادين

ولا شبهة ان الرُبْسَح والرُبْسَاح والقِرْدُوح والقِرْدُوح والحودل والميمون هو القرد الضخم الذي يسميه الانكليز Baboon وقد ذكرت ذلك في هذه المادة . وقول اللغويين انها القِرْدَة الضخم او ذكور القروود يدل على ذلك . اما القشة والالقة والهَجْرَس فيظهر مما ورد في اللغة وقول اللغويين انها الانثى من القروود انهم يريدون بها الصغير منها المعروف عند عامة المصريين بالنسناس وهو قرد صغير طويل الذنب [see Male and Cercopithecus]

Barbary ape. Simia Sylvanus

قرد المغرب

وهو قرد محذوف الذنب موطنه المغرب وجبل طارق وقد سموه القرد البربري نسبة الى بلاد البربر اي شمال افريقية وقد تحاشيت هذه اللفظة لاسباب لا تخفى على اللبيب

Black ape. Cynopithecus niger

قرد اسود

Sacred ape. Semnopithecus

قرد الهند المقدس

Sacred Ape or Baboon. Papio hamadryas

رُبْسَح و رُبْسَاح . قرد النين المقدس

﴿ القروود في اساطير العرب ومن جاورهم ﴾

للقروود في اساطير العرب شأن كبير . فكانوا يروون عنها الروايات الغريبة وعدوها من الجن او المتشيطنة وما الغول والسعلاة والقطرب والبعيم والسعير والأزبُ وازب العقبة الا قروود ﴿ فالغول ﴾ ولهم فيها اقوال كثيرة منها انها حيوان شاذ مشوه لم تحكمه الطبيعة وانه يتعرض للفساد ويكون في ضروب الصور والنياب وزعموا ان جماعة رأوا الغول في الجاهلية منهم تأبط شراً وغيره . وقالوا خلقتها خلقه انسان ورجلاها رجلا حمار الى غير ذلك من الاقوال . وأطلق العرب اسم الغول

- ١ — دب النمل Ant bear
 ٢ — أم قرفة Pangolin
 ٣ — خنزير الارض. ابو اظلاف Aard-vark
 ٤ — نضناض أو قنفذ النمل Echidna

ظلي . ويراد به اصطلاحاً كل حيوان من فصيلة البقر اصغر منها والطف Antelope

ليس في اللغة العربية في ما اعلم لفظة تؤدي المعنى الانكليزي تماماً فهم يريدون به كل حيوان رشيق من ذوات القرون المجوفة كالبقر لكنهم لا يستعملونها للبقر الاهلية أو الجاموس بل للبقرة الوحشية والظلي . فلو قلنا البقرة الوحشية والمهامة او غيرها من الاسماء الكثيرة المرادفة لها فانها لا تشمل الظلي لذلك اختار الدكتور صروف كلمة الظلي وشاع استعمالها بهذا المعنى المقتطف ١٩ : ١٨٩

ظلي اسود Indian antelope or Blackbuck. Antelope cervicapra

ابو عرف الاغبر سودانية ويقولون ابو معارف Roan antelope. Hippotagus equinus

ابو عرف الاسود سودانية ويقولون ايضاً ابو معارف Sable Antelope. H. niger

ظلي جنس من ذوات القرون منه نوع واحد فقط وهو النوع الآتي Antelope

ظلي اسود او ظلي هندي Antelope cervicapra. blackbuck. or Indian antelope

عشيرة الظباء . اصطلاح الدكتور صروف على لفظة الظباء Antilopinae

وهي تشمل بقر الوحش والظباء على انواعها . المقتطف ١٩ : ١٨٩ . بقر الوحش . عين واحدها

أعين وعيناء . مهي واحدها مهاة ولكن ظباء اصلح

ليث عفّرين. Ant lion Myrmeleon

بقرة بني اسرائيل . ام قيس . ام عؤيف . ابو عؤيف . دويبة من عصبية الاجنحة يأكل دموعها النمل فانه يحفر لنفسه حفرة في شكل مخروط قته الى الاسفل وقاعدته الى الاعلى ويندس فيها فاذا مرت نملة فوق الحفرة تدهورت الى اسفلها فيقبض عليها بمخالبه ويغوص بها في التراب ويقتربها . وهو يسمى ليث عفّرين وبقرة بني اسرائيل واما عؤيف متى كان دموعاً فاذا نبتت اجنحته وطار سمي ام قيس وام عؤيف . والصبيان في مصر يسمون دموعه غزاله ولا اذكر ماذا كنا نسميه في بيروت وهاك ما جاء عن هذه الدويبات في المخصص من معاني ليث عفّرين ٨ : ١٠٣ . ليث عفّرين مثل الفسيتقة لونه لون التراب ليندس في التراب وفيه ٨ : ١١٦ « ابو عؤيف دويبة غبراء تحفر بذنبها وقرنيها لا تظهر ابداً » وهذه الدويبة غبراء تحفر بذنبها وقرنيها لا تظهر ابداً كما يقول كل من يعرفها ولا يخفى ان عؤيف تصغير عوف وهو الاسد . وفي حياة الحيوان « بقرة بني اسرائيل هي التي يقال لها ام قيس وام عؤيف وهي دابة صغيرة لها قرنان تكون في الرمل فاذا اردت ان تخرجها فاطرح في موضعها قلة فتخرج » وهو احسن وصف لها وقد كنا نعبث بها في بيروت ونستعيض عن القملة بنملة فان امهاتنا لم تترك لنا قلاً لا بمحائنا البيولوجية

به من البحر الاسود ويسمونه Siro وهو هذا السمك الصغير المجفف الذي يبيعه اليونان في مصر ولا يزال يعرف بهذا الاسم

٧ - ذكر الكولونل جياكار في ترجمته الانكليزية لحياة الحيوان للدميري ٤ : ١٨٩ ان الصير في البحر الاحمر البلم وفي عمان نوع آخر منه والخلاصة ان العرب اطلقوا الصير على عدة انواع من صغار السمك احدها المسمى Anchois واسمه عند عامة اهل بيروت سردين البراميل اما الصحنانة فهي السمك المملح واللفظة شائعة في خليج فارس كما ذكر الكولونل جياكار ويشبه ان تكون ما نسميه السنمورة او الفسيخ وهي خلاف الصير

Anguilla vulgaris. Fel

انقليس وانكليس

(يوناني معرب) سمك في المياه العذبة والبحر المملح يعرف في الشام بالحنكليس وفي مصر بشعبان الماء . ومن اسمائه القيريث والجيريث والمارماهي والمارماهيح كلاهما فارسي والنون والصلينباح المؤلف في المقتطف ٣٩ : ١٥٠

Anguillidae. Fels

فصيلة الانكليس

فصيلة من الاسماك العظمية شبيهة بالحيات منها الانكليس الذي تقدم ذكره والاصح عدم تسميتها بحيات الماء او ثعابين الماء لان حيات الماء فصيلة من الحيات الحقيقية تكون في الماء بعضها سام جداً وزه وإوزه . طائر مائي اكبر من البط

Anser Goose.

Anseres.

رتبة الوز او الوزين

وهي رتبة من الطيور المائية تشمل الاوز والبط والتم اي الاوز العراقي

Ant. Formica and other genera

نملة

دويبة من غشائية الاجنحة وهي اجناس وانواع كثيرة والذي وقفت عليه منها ما يأتي عَجُروف

Camponotus compressus

وفي عمان جعروف وهي نملة سوداء (عن جياكار)

Formica flava

نملة فارسية

Formica rufa. Red ant

سُمِسْمَة . وهي نملة حمراء صغيرة

Formica rufescens. Amazon ant

جفلة وجفلة وهي نملة عظيمة

Formica sanguina. Robber ant

جفلة

Formica maligna.

قاموس . عن فورسكال ٨٤ ولم ترد في اللغة

Formica animosa.

قمعص . فورسكال ٨٥ ولعلها القعساء وهذه واردة في اللغة

Formica nigra.

نملة حبشية

White ant. Termes,

أَرْضَة . ولا يقال نمل ابيض

Anteater آكل النمل . ما يأكل النمل من الحيوان ويطلق على الحيوانات الآتية وغيرها

في الكتب الموضوعة لمثل هذا البحث الخ وقد كتب اللفظة بحروف يونانية حولتها الى حروف لاتينية . وغاية ما هنالك اني رجحت لفظة اخرى للبركة وللأوزة المصرية . اما اصل هذه اللفظة واشتقاقها من اليونانية فلو صح فانه لا يثبت ان البركة ليست البطة لان علماء ثقات قالوا انها البطة البرية كما تقدم . والاب العلامة يعتمد كثيراً على اصل اللفظة واشتقاقها ولا يخفى ان ما يسمى باسم في اليونانية قد يأخذه العرب لغير ما يسميه اليونان والامثلة على ذلك كثيرة جداً ولا مجال للبحث فيه الآن [see Goose]

اما الحَذَفُ واحدته حَذَفَةٌ فقد ورد عنه انه البط الصغير وهي شائعة عند عامة العراقيين لهذا النوع من البط المعروف بالشرشير في مصر ولكنهم يقولون الحَذَفُ الواحدة حَذَفَةٌ سمعتها غير مرة واني اعرفه تمام المعرفة . وما ورد بمعنى الحذف في كتاب انس الملا الصرصّر وفي كتاب الاعتبار لابن منقذ الصلّصل وهو يريد به نوعاً من البط لا الاطرغل فان الصلّصل في كتب اللغة هو الاطرغل ولعله سمي بذلك لصرصرته كما يسميه الانكليز اي الحذف الصافر اما الكركج فهو من اسماء هذا الطائر في السودان ذكره فون هوغلن واللفظة شبيهة بما يقابلها باللغات الافرنجية ولا اعلم اصلها . المؤلف في المقتطف ٣٧: ٨٧٨

Anatidae

فصيلة الاوز او الوز

طيور مائية من رتبة الوزّين تشمل البط والاوز والسمّ وبعضهم يقول هي رتبة الوزّين عنيها اي يجعل الرتبة والفصيلة واحداً

Anchovy. Engraulis boelemma or any of the Engraulidae

بَلَم

الواحدة بلمة فاذا ملّح صير صيراً ويطلق الصير على غيره من صغار السمك للبارون سلفستر ده ساسي كلام وافٍ في الصير ذكره في شرح كتاب « الافادة والاعتبار » لعبد اللطيف البغدادي في الصفحة ٢٧٨ وما بعدها ولم يترك شاردة ولا واردة الا دوتها فيه شأنه في جميع مباحثه وقد خلّصت بحثه في ما ذكرت في المقتطف ٣٩: ٢٣٣ قال ما محصلة ١ — الصير في النسخة العربية من مفردات ديسقوريدس وفي قانون ابن سينا ترجمة مانيدس باليونانية وهو ممك يسمى Menole او Mendole بالفرنسية

٢ — اطلق العرب الصير في سواحل مصر والشام على السمك المسمى بلسان العلم Atherina hepeustus وهو القشقوش او الهف

٣ — الصير في مصر هو الملوحة او الرّشال Alestes

٤ — الصير في سواحل البحر الاحمر هو البلم Engraulis boelemma وهو نوع من صغار السمك

يملح وهو عند الافرنج Anchois

٥ — ورد الصير في التلعود بهذا اللفظ

٦ — اخذ اليونان المحدثون هذه اللفظة عن العرب واطلقوها على نوع من صغار السمك يؤتى

النيل) الري وهو سمك كبير لونه احمر كبير وصغير وربما كان في وزن الكبيرة ثلاثة ارباط و اقل وهو طيب الطعم . المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٢٣١ [see Characinidae & Hydrocyon]

Alligator.

تمساح اميركي او صيني

Amadina fasciata. Cut-throat

زُغيم

نوع من التنوّط اي الطيور النسّاجة احمر الحلق وسائر اغبر يعرف في السودان بذبح النبي . المؤلف في المقتطف ٣٦ : ٣٦٦

Amphibia.

قَوَازِب . ذوات الحياتين . ذوات العمرين . بري مائي . برُمائي

طائفة من الحيوانات الفقيرية تعيش في البر والماء كالضفادع . سماها بعضهم ذوات الحياتين وذوات العمرين . والقازب في اللغة التاجر الحريص مرة في البحر ومرة في البر وقد استعارها الابدانستاس لهذه الحيوانات (لغة العرب ٧ : ٧٤٤) وسماها بعضهم برُمائية منحوتة من البر والماء ولا بأس بها

Anaconda. Eumeces murinus

انا كِنْدَة . اصله اميركية عظيمة واللفظة اعجمية

Anas

بَطّ

الواحدة بَطْطَة . بُرْكَة جمعها بُرْك . جنس من فصيلة الاوز اصغر من الاوز عريض المنقار

A. acuta acuta. Pintail

بُلبُول عامية مصرية . فون هوغلن وحلمي السماع

A. angustirostris. Marbled teal

حَذَف معرّق . مَنِيَة . طامية عن غربي

A. crecca crecca. Teal

حَذَف شتوي . شرشير شتوي

A. platyrhyncha, or Anas boschas. Mallard or wild duck

بُرْكَة

خُضَارِي رسل باشا وحلمي السماع . خُضْرِي لبنان وهو اصل البط الاهلي

A. querquedula. Garganey

حذف صيني . شرشير صيني . كركج (سودانية)

A. strapera. Gadwall

سَمَارِي . بط سماري (درسر وحديقة الحيوان)

[see Duck, Pintail, Mallard, Garganey, Gadwall, Teal]

البط والوز واحد في اللغة وقالوا الوز ذكر البط وعند علماء الحيوان البط والوز من فصيلة واحدة ويميزون بينهما في الجنس . اما البُرْك فهو البط ايضاً ويقال ابراك وبركان والواحد بُرْكَة وبَرَاك . ذكر البركة فون هوغلن وترسترام الاول قال بروك بلغة بربرة في الصومال والثاني ذكرها في طيور فلسطين وقال براق او براك صفحة ١١٥ وقال لاين انها شائعة في شمال افريقية بهذا المعنى وورد ذكر البركة في معجم البلدان في وصف طيور جزيرة تنيس كذلك في آثار البلاد للقرطبي

وجاء في من الابدانستاس وهو مما لم انشره في حينه ما يأتي : اما البركة فلا اظن انها البطة وانما هي طائر آخر اسمه ايضاً الشيقة قال في التاج « الشيق البرك » اسم لطائر مائي واحدته شيقة . ولعله ضرب من الوز يكون في مصر وبطائح العراق اسمه باليونانية Chenalopex فعربها العرب باختصار الكلمة x [nalope] Che وهم كثيراً ما يقطعون او يبترون الكلمة مثل هذا البتر كما هو مشهور

على قاضي الجبل كما يظهر من اسماء بعض انواعه التي وردت في ما تقدم . ثم ان الماجر فلور من يعول عليهم ولعلهُ نقل ما اشرت اليه قبلاً عن الاستاذ هسّ فأنهُ اخذ كثيراً عنه . ولم اقدر ان اقف على نسخة من كتاب الاستاذ هسّ وله رحلة في بلاد العرب على ما يظهر

Agouti. Dasypsecta aguti	اغوطي (اعجمية) حيوان اميركي من القوارض
Agrion. Demoiselle fly	تسبع . واحد التبابع وهي دويات من اليعاسيب
Agrionidae. Demoisille flies	فصيلة التبابع . فصيلة من رتبة اليعاسيب
Agrioninae. [see Dragon Flies]	عشيرة التبابع . هي عشيرة من اليعاسيب
Alaemon alaudipes. Bifasciated lark	مُكَّاء

طائر من القنابر له صفير حسن وتصعيد في الجو وهبوط وهو في ذلك يَمُكو اي يصفر لذلك سمي بالمكَّاء . ومن اسمائه الاخرج لانه اخرج اللون ومنهُ اسمه الانكليزي المذكور آنفاً ومعناه الاخرج

Alauda. [see Lark]	قُبْرَة وهو جنس من القنابر
Alaudidae. Larks	فصيلة القُبْر او القنابر

فصيلة من الطيور من رتبة الجواثم منها القنبرة والعُملُ والمكَّاء [see Lark]

Albacore. Germo alalunga	١ - بَسْكَوْرَة . (دوزي ولامنس)
--------------------------	-----------------------------------

سمكة بحرية كبيرة من فصيلة السُقْمُري كالشُنّ والبينيث وتطلق اللفظة على النوعين الآتين ايضاً

The tunny	٢ - تُنَّة
-----------	------------

The bonito	٣ - بينيثة . اي ان هذا الاسم يطلق على ثلاثة انواع من السمك كما تقدم
------------	---

Albatross. Diomedes	قَطْرَس
---------------------	---------

طائر عظيم في البحار الجنوبية . ويظن ان اللفظة من القطرس الاسبانية وهذه من القاروس العربية وهذه يونانية الاصل كما ذكر دوزي فسميته بالقطرس كما سماه الدكتور بومست في كتاب نظام

الحلقات ٩١:٢

Alcedinidae. Kingfishers	فصيلة القُرَّاسِيَّات او صيادة السمك
--------------------------	--------------------------------------

Alces. The elk	السَّكَة (يونانية) جنس من ايايل البلاد الشمالية
----------------	---

Alestes	راي وريّ وري الواحدة راية وريّة وريّة
---------	---------------------------------------

سمك نيلي من الفصيلة الخرافينية (Characinae) يعرف منه في مياه افريقية ٢٨ نوعاً ذكر منها بولنجه خمسة في النيل وذكر من اسمائها رَشَال والواحدة رَشَالَة وهذا يطلق ايضاً على كلب البحر وهو جنس آخر من الفصيلة عينها . وذكر ايضاً المَلُوحَة وهو اسم لما يملح من صغار سمك النيل . ويسمى هذا السمك بالقبطية ري قال احمد باشا كمال في بغية الطالبين لعلها من رع او لع بالمصرية القديمة . ومن ذكروا الرّي من مؤلفي العرب الادريسي في نزهة المشتاق قال وفيه (اي

A. stemo. The steinon

حَرْدُونٌ وَحَرْدُونٌ وَالْعَامَةُ تَقُولُ حَرْدُونٌ

Agamidae.

بنات حبين

حَبِيبَاتٍ او عَضَارِفُ فَصِيلَةٌ مِنَ الْعِظَاءِ ضَخَامُ مِنْهَا الْعَضْرُفُوطُ وَالْحَرْدُونُ وَالضَبُّ

(المؤلف في المقتطف ٣٧: ١١٣٩)

قال ابن سيده العصفوف اقصر ذنباً واصلب منها (اي العظاءة) واثرٌ واعظم وقيل العصفوف الضخمة الوسيطة وقيل هو ذكر العظاءة وضرب من العظاء وليس بذكر وهو اكبر منها . وفي لسان العرب « العصفوف دويبة بيضاء ناعمة ويقال العصفوف ذكر العظاء وقيل هو ضرب من العظاء وقيل هو دويبة تسمى العسودة بيضاء ناعمة » قلت وربما كان العصفوف هو الحيوان المسمى Agama عند العلماء وانواعه كثيرة منها الحرذون . انتهى

وقلت في الحرذون . « الاقوال متضاربة كثيراً في هذا الحيوان قال ابن سينا هو الضب وعليه اكثر كتابنا في الشام وهو خطأ . فالضب اصخم من الحرذون واعظم كثيراً ويعرف في مصر والسودان وجزيرة العرب بالضب واطن ان ابن سينا لم ير الضب لانه لم يدخل بلاداً عربية والضب لا يعرفه اهل الشام ولا وجود له عندهم الا في البادية وجنوب فلسطين . الى آخر ما ذكرت عنه وبعد كتابة ما تقدم عثرت في هذه السنة (١٩٣٢) على نسخة من تقرير الماجر فلور مدير حقائق الحيوانات السابق في الجزيرة وفي الصفحة ٣٠٢ امام اسم هذا الحيوان كتابة بخط المؤلف بالعربية والانكليزية جاء فيها ان اسم هذا الحيوان في نجد حبيني Hibni كذا بالانكليزية والعربية وكنت قد سمعتها قبلاً من احد الحجازيين فعدت الى كتب اللغة فاذا في تاج العروس ما يأتي وحبيشة كحبيشة وام حبين كزبير دويبة معروفة وهي على خلقه الحرباء عريضة الصدر عظيمة البطن وقيل هي انثى الحرباء وقيل هي دابة على قدر كف الانسان . وقال ابن زياد هي دابة غبراء لها قوائم اربع وهي بقدر الضفدعة التي ليست بضخمة فاذا طردها الصبيان قالوا لها

ام حبين انشري برديك ان الامير ناظر اليك

فيطردونها حتى يدركها الاعمى فيئنذ ثقف على رجلها منتصبه وتلش جناحين اغبرين على مثل لونها فاذا زادوا في طردها نشرت اجنحة كن تحت ذنبك الجناحين لم ير احسن لوناً منهن بين اصفر واحمر واخضر وابيض وهن طرائق بعضهن فوق بعض كثيرة جداً فاذا فعلت ذلك تركوها . ولا يوجد لها ولد ولا فرخ انتهى . وفي المخصص ٨ : ١٠٣ وام حبين دويبة مثل الحرباء وهي الحبيشة وذكرها زعموا الحرباء . ابو عبيد يقال لام حبين حبيشة وهي دويبة قدر كف الانسان وهن بنات حبين . ابو حاتم ام حبين دويبة صغيرة قريبة من العظاية مرقشة لها ذنب كذنب العظاية ورأسها كراس الحية وهي اعظم رأساً من العظاية واقصر ذنباً منها واعظم وسطاً بين العظاية والحرباء انتهى . فاجاء في التاج والمخصص يوافق الحرباء وقاضي الجبل ولعل اهل الحجاز ونجد يطلقون الحبيشة على الحرباء وعلى قاضي الجبل . وقول اللغويين انها تغير لونها امر مشهور عن الحرباء ولكن قد يصدق

ابيض العجز قال اهرنبرج انه اذا اضيفت اداة التعريف العبرانية وهي الهاء صارت اللفظة العبرانية هـديشون وهي غير بعيدة عن الاسم الذي ذكره بليوس كما تقدم

Adder. A viper

١ - أفعى . حية قصيرة خبيثة ستذكر في محلها

A puff adder. Bitis arietans or Echidna aspis

٢ - افعوان .

أربد وعربد . شجاع . افعى عظيمة ضخمة الرأس دقيقة العنق رقشاء كدراء خبيثة جداً اذا اغضبته انتفخت لذلك يسميها الانكليز بالافعى النافخة وهي كثيرة في اواسط افريقية واليمن لكنها غير معروفة في مصر والشام والعراق

كنت سميت هذه الافعى قبلاً الحنفش والحنفیش المقتطف ٣٨ : ٢٤٤ ثم علمت ان الحنفش في العراق حية غير هذه . ولا شبهة ان في قولهم الافعوان ذكر الافاعي يراد به الكبير منها على عادتهم في قولهم الذكر من الحيوان وقد بحث المؤلف في ذلك في مادة ذكر Male

اما الاربد فيراد به هذا النوع من الافاعي ونوعاً آخر غير سام اي من الحفوث . وهذا عن كتاب بعث به الاب انتاس الى المؤلف ولم ينشره في حينه . قلت وربما يكون الشجاع ايضاً هذا النوع من الافاعي الخبيثة

Adda gazelle. Gazella dama ruficollis [see Gazella]

ادرع

ظبي اغبر اللون احمر العنق والصدر واللفظة عربية . كذا اسمه في دقوله اما في سائر السودان فاسمه اربل . المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٢٥٧

Adiantum. Syn Marabou

ابو سعن

طائر من الاقاليق يعرف في السودان بآبي سعن لغدة في عنقه كالسعن وهو انواع منها هندي ومنها افريقي . المؤلف في المقتطف ٣٧ : ٥٧٥

Aeschnidae

فصيلة الجحشلان واحدا جحل فصيلة من اليعاسيب

[See Dragon fly and Libellulidae]

Agama. Judge of the desert

عَضْرَفُوط . ام حَبِين . حُبَيْنَة . حِرْدُون

جنس من العظاء اعظم من العظاءة المعروفة في مصر بالسحلية واضخم . يعرف في مصر وسينا بقاضي الجبل وفي جزيرة العرب بالحُبينة وهو انواع كثيرة منها نوع يعرف في الشام بالخرذون

A. flavimaculata

عضر فوط ازرق . في مصر قاضي الجبل الازرق

A. mutabilis L'agame variable ou changeant

عضر فوط متلون

A. pallida

« اغبر . في مصر قاضي الجبل الاصفر

A. persica

« فارسي

A. sinaita

« سيناء

A. spinosa

« شائك

الاعرابي هي الفنقع بالضم الفاء قبل القاف وقد تقدمت . والقنفعة ايضاً من اسماء القنفذة الانثى وتقنفعت القنفذة اذا تقبضت « انتهى . ومثل ذلك في مادة فنقع . اما اسمه العلمي الذي وضعه جفروى فنحوت من لفظتين معناهما الفأر الشائك

Acrocephalus. Reed and sedge warblers هوازج القصب والسعد

A. arundinaceus. Great reed warbler هازجة القصب

خنشع صغير في مصر عن حملي السمّاع

A. paludicola. Aquatic warbler هازجة الماء

A. palustris. Marsh warbler هازجة البطائح

A. schoenobenus. Sedge warbler هازجة السعد . ام نوح في لبنان عن بوست

A. scirpaceus fusca. Reed warbler دخناء ودخنان . ابو دخنة

A. stentorius. Clamorous reed warbler هازجة القصب الصياحة

لا اعرف اسماء عربية لهذه الطيور والاسماء الواردة هنا اكثرها مترجم ما عدا الدخناء وهي واردة في اللغة وتوافق في معناها الاسم النوعي الذي وضعه اهرنبرج اي fusca ومعناه الدخناء . اما الخنشع وام نوح فمن استعمال العامة في مصر ولبنان . والهوازج من اوضاع الدكتور بوست في نظام الحلقات ٢ : ٤٨ . ولا يخفى ان الدكتور بوست كان يعرف العربية كاحد ابنائها وكان يعاونه في وضع المصطلحات العربية بعض علماء اللغة في بيروت ثم انه اخذ كثيراً من الالفاظ التي وضعها الشيخ احمد فارس في كتاب شرح طبائع الحيوان

Addax. Addax nasomaculatus

مهابة

بقرة وحشية بيضاء اللون سويداء العنق لها قرنان كبيران لولبيان تسمى في المغرب بابي عدس وفي السودان بابي عقص وابي عقش وابي عكش (هذا كله عن اهرنبرج وهو غلن وترسترام والمعلمة الفرنسية)

ذكر المهابة لهذا النوع من بقر الوحش القانون ترسترام ولا يخفى ان بقر الوحش عند العرب لايتل واليخضور والوعل والثيرل والمهابة . اما الاربعة الاول فمعروفة وستذكر هي واسماؤها العلمية في مظانها . والمهابة عند العرب بقرة الوحش البيضاء وهذا الاسم لا يوافق الا جنسين منها كان يعرفهما العرب وهما الادكس والاوركس . ولما كان القانون ترسترام قد رآهما في فلسطين وسمى الادكس مهابة فقد اطلقت عليه هذا الاسم واطلقت الاسماء الاخرى المرادفة له اي الارخ والمارية الخ على الاوركس وان كان في ذلك شيء من التحكّم

ثم ان اول من ذكر هذا الحيوان في ما اعلم بلينيوس الروماني وسماه Addax, addacem وقد حاول اهرنبرج ارجاع هذه اللفظة الى العبرانية او العربية او القبطية لانها ليست اصلية في اللاتينية . اما اسمه بالعبرانية وقد ورد في التوراة فهو ديشون وقد ترجموها باليونانية Pygargus ومعناها مؤزر راي

بها سباع الطير اي ما يصيد منها كالعقبان وما لا يصيد كالنسور. لذلك لم أر أصلح من تسميتها بالكواسر كما سماها احمد فارس واحدها كاسر. والعامّة تستعمله بمعنى الضاري او الفاتك فيقولون هجم عليه هجوم الذئب الكاسر واللغة لا تجزئه. وقد رأيت بالامس في احدى الجرائد صورة قطع من الحملان بينها فهد وقد كتب تحت الصورة فهد كاسر بين الحملان وكان ينبغي ان يقال فهد ضارٍ او فاتك او شرس فانه لا يقال الكاسر الا للطير سمي بذلك لانه يكسر جناحيه

فهد *Acinonyx jubatus. Syn. Cynaelurus jubatus. The cheeta or hunting leopard*

حَفَش وحُفَش *Acipenser. Sturgeon*

سمك كبير غضروفي الهيكل يكون في معظم البحار والانهار التي تصب فيها منه نوع يعرف بالحفش الروسي يستخرج منه غبراء السمك والخبياري اي الصُغتر وهو بيض السمك

فصيلة الحفوش *Acipenseridae. Sturgeons*

اسماك غضروفية الهيكل كبار منها الحفش المتقدم ذكره. ذكر الحفش الاب انتاس في مجلة المشرق ٣: ٦٥ وقال ان البستاني اوردته في دائرة المعارف بهذا المعنى كذلك دوزي فقد ذكره نقلاً عن بركهارت. فرجعت الى رحلة بركهارت في الشام فرأيت فيها ان الحفش كما ذكر دوزي اي *Maire noir* ولما كنت اجهل هذا الاسم الفرنسي ولا ادري ماذا يراد به فقد اعتمدت على البستاني والاب انتاس. واللفظة شائعة في بيروت سمعتها غير مرة. ورأيت هذا السمك ولكن هل هو هذا السمك المعروف بالاسم العامي المتقدم ذكره او هو سمك آخر فاني لا اعلم. وهو الزجر في معجم بيلو وفي التاج « الزجر بالفتح وضبطه الصاغي بالتحريك سمك عظام صغار الحرشفج زجور. هكذا تتكلم به اهل العراق قال ابن دريد ولا احسبه عربياً ». قلت ولا ادري هل اعتمد الاب بيلو على وصف غير هذا لقوله ان هذا السمك هو الذي اراده بترجه اللفظة الفرنسية. كذلك لا ادري مرجع البستاني والاب انتاس في قولهما انه هذا السمك وعلى كل فقد ذكرت القولين. اما المعاجم الاخرى التي وقفت عليها فليس فيها ما يستحق الذكر ولما كنت لم ار هذا السمك في العراق ولم اسمع اسمه هناك فليس من محل هذا الاشكال الا الاب انتاس ولكن لا أريد حدساً بل اثباتاً علمياً

قُنْفُوع وقُنْفُوعَة *Acomys. Porcupine or spiny mouse*

فأر شائك موطنه مصر وفلسطين وجزيرة العرب ذكروا منه انواعاً عديدة ولا بأس بتسميته بالفأر الشائك او بالفأر القُنْفُوزي

الفئران اجناس وانواع كثيرة ولا سيما في البلاد العربية ذكر لها العرب اسماء عديدة يتعذر معرفة مدلولها. ثم ان هذا الجنس معروف في البلاد العربية ذكره ارسطو في مصر وهو موجود فيها وفي جنوب فلسطين وجزيرة العرب. ولا بد ان العرب عرفوه باسم خاص واطنه القنفع لاختلاف اللغويين فيه فقالوا تارة الفأرة وتارة القنفذة في تاج العروس ما نصه « القنفع كقنفذ احملة الجوهرى وقال ابن دريد هو الخسيس. وقال ابو عمرو القنفذ الفأرة كالقنفذ كزبرج القاف قبل الفاء فيها وقال ابن

وهو اصغر من الباشق او لعله العقصي وقد وردت هذه اللفظة على صور مختلفة ولم تمكن من معرفة صحتها وربما هي يوصى

معنى اللفظة اللاتينية الصقر وفي كتاب الفروق للاب لامنس هي من سافر Sacer اللاتينية وفي الالفاظ الفارسية المعربة هي « من جَرَّغ بتقديم الغين وجعلها قافاً أو عن التركي چاقر وهما بمعنى » اقول ولماذا هذه الرغبة في ارجاع كل لفظ عربي الى اصل اعجمي فقد تكون لفظة الصقر لاتينية أو فارسية أو تركية وهو قول كله معقول ولكن ألا يجوز انها سامية عربية اي انه سمي صقراً لارتفاعه فادة سقر أو صقر أو زقر تدل على البعد اما في الارتفاع أو في العمق منها سقرته الشمس اي حرقتها والصاقورة اي السماء الثالثة وزقورة أو زقرتا عند الكلدانيين وهي البرج المرتفع مثل هذه الهياكل التي كانت في بلادهم ولا تزال آثارها ماثلة فيها وكانت طبقات سبعاً منها برج بابل . ومنها سَقَر علم لجهم سميت بذلك لعمقها أو حرّ نارها . ثم ما العلاقة بين سَقَر اي جهنم والصاقورة اي السماء الثالثة والصاقورة اي الحرّ . وما العلاقة بين مادة حَرَر أو حَوَر أو حَرى والفاظ مشتقة منها بالعربية اي من مادة الحاء والراء وكلها تدل على الطهر أو القداسة او النقاء أو البياض وبين الحرّ والصَقَر وما يقابلها باليونانية واللاتينية وما اشتق منهما مما يدل على الطهر والقداسة . خذ بالعربية الطائر الحرّ والطين الحرّ وغار حراء وجبل حوريب والحور اي البياض والحواريّ والحواريّ والحورية وغيرها من الالفاظ واليونانية هيراقس اي الطائر الحرّ أو الصقر وهيروغليف اي الكتابة المقدسة وهيرارخية اي الحكومة المقدسة وغيرها وباللاتينية لفظة سافر اي الصقر وما اشتق منها وكلها تدل على القداسة أو على كل شيء مقدس . وخذ الاله هورس المصري أو حور اله الشمس المشرقة وكان في شكل الحرّ اي الصَقَر . فاذا جمعت كل هذه الامثلة مع كثير غيرها ألا تقول ان بين الصقر والصاقورة وسقرته الشمس وحور اله الشمس المشرقة وجميع الالفاظ التي تقدم ذكرها وغيرها مما يحضرك من الالفاظ التي تعرفها بالعربية والانكليزية والفرنسية مما اصله يوناني أو لاتيني ألا تقول بعد هذا كله ان هذه الالفاظ قديمة جداً ترجع الى تاريخ بابل ومصر عند ما كانت الشمس معبود البشر ثم ألا تقول ان الصقر سامية الاصل وان الحرّ مصرية اي ان الاولى نشأت في العراق والثانية في مصر وانهما اصل للالفاظ اليونانية واللاتينية وما اشتق منهما من الالفاظ الدالة على القداسة والطهر

اما جرغ وچاقر فقد عُرِّبَت الاولى منهما بالشرق وهو الصقر ولا يزال يعرف في الهند بالشرق الى يومنا وعربت الثانية بالسنقر كما سيأتي في باب البزاة والصقور

Falcons

Accipitres. Diurnal birds of prey

كواسر

رتبة من سباع الطير منها الصقور والعقبان والنسور والرخم ويجوز تسميتها بسباع الطير وكواسر النهار تمييزاً لها عن اليوم وهي كواسر الليل هذه اللفظة حقاً ان تترجم بالصقور لانها جمع اللفظة التي تقدمتها لكن علماء الحيوان يريدون

والسمع والعسبار » فهذا قول قال مثله ارسطو وبلنيوس وغيرها من القدماء . وقال القزويني في الحيوان المتولد بين الذئب والضبع « ان كان الذكر ضبعاً يقال له السمع وان كان الذكر ذئباً يقال له العسبارة » . والسمع لا يزال معروفاً في السودان باسمه هذا كما تقدم اما العسبار فوجود في السودان وجنوب افريقية على انه صار نادراً جداً وقد نسي اسمه اي العسبار . وروى اندرسن في كتاب حيوانات مصر ان واحداً منه قتل في سواكن منذ ثلاثين سنة او نحو ذلك وسماه العرب هناك ذئباً . ثم ان القزويني قال في تولد البغل مانصه « ان كان الذكر حمراً كان بالفرس اشبه وان كان الذكر فرساً كان بالحمار اشبه » وهو قول صحيح كما نعلم بالاختبار لذلك سمى العرب ما هو على زعمهم متولد بين الذئب الذكر والضبع الانثى عسباراً لانه اشبه بالضبع وسموا المتولد بين الضبع الذكر والذئبة سمعاً لانه اشبه بالذئب . كتبت ما تقدم سنة ١٩٠٩ ولم اكن قد رأيت السمع ولا سمعت اسمه في السودان ولكنني وصلت الى النتيجة المتقدمة وسميت هذا الحيوان سمعاً ثم رأيتُ وسمعت اسمه غير مرة في السودان وعلمت بعد ذلك ان علماء ثقات ذكروه بهذا الاسم منهم اهرنبرج وفون هوغلن وغيرها . ثم انه ليس في افريقية من الحيوان ما فيه شبه من الضبع والذئب معاً الا السمع والعسبار فاذا كان السمع هو Lycaon وهو ثابت علمياً فالعسبار هو Proteus . انظر هذه اللفظة ولفظة Lycaon

Abalone. Haliotis

أذن البحر

حَلَمَزُونٌ بحري يُؤكل ذكره كثير من اطباء العرب بهذا الاسم . اما اسمه العلمي فَعُصْنَةُ البحر

Acanthopterygii

شائكة الزعانف

رتبة كبيرة من الاسماك العظمية تشمل عدداً كبيراً من السمك المعروف كالتُنَّ والمرجان والبورى والقاروس وغيرها من اسماك البحار والمياه العذبة

Accentoridae. Hedge sparrows

عصافير الشوك . فصيلة من العصافير الغريبة

Accipiter. Hawk

صَقْر . جنس من الكواسر يصاد به

A. gentilis. Goshawk

باز وبازي . (ابن سينا والدميري عن سافيني ٢٣: ٢٦٩)

لُويحَق وَاَبُو لَاحِق (عرب الشام عن سافيني) صقر باز (الاسكندرية عن سافيني) شاه باز (الف ليلة وليلة لبرن ٢ : ١٦٠) زُمُج وزُمُج ودوبرادران (العراق عن الاب انستاس في تقدم ما كتبه المؤلف . المقتطف ٣٩ : ٣٨٥)

A. albidus. White goshawk

باز اشهب

A. nisus. Sparrow hawk

باشق

(الدميري وهو كذلك في مصر والشام سافيني) بَيْسِدَق (الدميري عن سافيني) ولعل البیدق هو النوع الآتي ذكره ولم يكن معروفاً بهذا الاسم في عهد سافيني . ومن اسماء الباشق الطوط والعلام

A. badius brevipes

بَيْسِدَق

— A —

Aard-vark. Syn. Earth pig. Orycteropus

خنزير الارض

حيوان افريقي لبون من آكلات الحمل ادرد له هُلب متفرق غليظ وفينطيسة كفنطيسة الخنزير قصير الذنب غليظه قوي الاظافر اسمه في السودان ابو اظلاف لقوة اظافره وابو ذقن لطول خطمه ذكره المؤلف في المقتطف ٣٤ : ٤٦ ورآه في السودان وسمع اسمه هناك ثم قرأ للبارون فون هوغلن ان اسمه ابو اظلاف وابو ذقن وعناق الارض ولا يخفى ان عناق الارض غير هذا وسيأتي ذكره . ولا اظن فون هوغلن سمع هذا الاسم هناك بل ظنه عناق الارض لانه ينحجر اي يتخذ له حجراً في الارض . وعناق الارض هذا قد وهم فيه كثيرون بسبب اسمه فظنوه تارة الغرير اي البرب وتارة هذا الحيوان وتارة نوعاً من السنور يصاد به وهو الصواب دون غيره وسيأتي ذكره في المواد الآتية Badger, Caracal, Dugong

Aard-wolf Proteles cristatus

عسبار وعسبارة وعُسْبُر وعُسْبُور

سبع من فصيلة الضباع زعم القدماء انه متولد بين الضبع والذئب

ذكره المؤلف في المقتطف ٣٣ : ١٠٢٠ وقال زعم القدماء من عرب ويونان ان بعض الحيوان مركب من جنسين مختلفين فقالوا الزرافة مركبة من الجمل والتمر وزاد الفرس البقرة فسموا الزرافة اشتركاوبلنك اي جل وبقرة وتمر . وزعموا ان السبع مركب من الضبع والذئب ومثله العسبار وقد بين الجاحظ فساد هذا الزعم بقوله ان امثال هذه الحيوانات تلد من جنسها . ولا اظن احداً سمعه في قوله هذا وهو صحيح . فحيوانان من جنسين مختلفين كالذئب والضبع لا يتوالدان وانما يتوالد امثال الذئب والكلب لانهما من جنس واحد . كذلك الاسد والبر والفرس والحمار وغيرها من الحيوانات التي من جنس واحد وان اختلفت في النوع . فالسمع والعسبار لا يمكن ان يتولدا من الضبع والذئب لان الضبع والذئب من جنسين مختلفين . هذا وقد بالغ القدماء في السمع والعسبار ولا سيما السمع حتى يظن الواحد انهما من اساطير الاولين وليس الامر كذلك . فالسمع لا يزال يعرف باسمه هذا وهو Lycaon عند علماء الحيوان ذكره بلنيوس الروماني وسماه Crocotta وذكر الضبع الرقطاء وسماه Crocuta وزعم انها متولدة بين اللبوة والضبعان لذلك توصف اللبوة بالزنا الى يومنا وقال ان هذه الحيوانات في افريقية . كذلك العرب فانهم ذكروا السمع والعسبار في اواسط افريقية . قال القزويني في عجائب المخلوقات « حكى طهمان الحكيم ان بجانب الجنوب بقرب خط الاستواء يجتمع بالصيف حيوانات مختلفة الانواع على مصانع الماء من شدة العطش فيتولد منها مثل الزرافة

Errata

Page	Line		
29	22	for gastrocnemeus	read Gasterosteus
51	23	„ Carenx	„ Caranx
76	10	„ Suncus saces	„ Suncus sacer
80	25	„ carpis	„ carpio
116	10	„ Tetraonidae	„ Tetraodontidae
116	12	„ Wildbeeste	„ Wildebeest
156	13	„ Malopterurus	„ Malapterurus
156	22	„ primegenius	„ primigenius
167	8	„ Myripistis	„ Myripristis
176	12	„ anatinus	„ anaticus
176	21	„ nasicordis	„ nasicornis
178	19	„ stellari	„ stelleri
212	13	„ Corves	„ Corvus
230	31	„ Siskan	„ Siskin
234	23	„ Sarling	„ Starling
239	30	„ lantiginosus	„ lentiginosus
262	8	„ Savis	„ Savi's
263	14	„ Weavel	„ Weevil

شرحاً وافياً وقد نقلت عنه شيئاً كثيراً عن البر والتمر والفهد

Qazwini

اثار البلاد لتركيا بن محمد بن محمود القزويني طبع اوردية . عجائب المخلوقات له طبع اوردية
وعلى هامش حياة الحيوان

Qazwini. Nuzhata-l-Qulub, by Lieut. Col. Stephenson London 1928

زهوة القلوب لحمد الله المستوفي القزويني بالانكليزية والفارسية وانما اسماء الحيوانات بالعربية

Royal Natural History, Edited by Lydekker 1893-94

Ruppell, Eduard. Atlas zu der Reise im nord. Afrika 1826-285 vols.

له رحلة في السودان وسواحل البحر الاحمر كتب فيها عن الحيوانات والاسماك وانما
كتب الاسماء العربية بحروف لاتينية وشرح له الحيوانات العلامة كرنشمار

Russel, Alexander. The Natural History of Aeppo, London 1794. 2 vols.

هو طبيب انكليزي اقام في حلب وتوطن فيها وكتابه هذا في وصفه حلب وتجارها
وزراعتها وعادات اهلها وحيواناتها وهوائها والامراض التي فيها

Russell, T. W. Lewa Russell Pasha. The wild ducks of Egypt. Egyptian Gazette
Jan 13, 1931

Sacy, Baron Sylvestre de. Chrestomathie Arabe & Traduction d'Abdallatif

البارون سلفستر ده سامي مستشرق مشهور ومن مؤلفاته التي اخذت عنها كتاب اسمه

الانيس المفيد للطالب المستفيد وكتاب آخر هو ترجمة كتاب الافادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي

Sarruf, Y.

العلامة الدكتور صرثوف صاحب المقتطف . اخذت عنه الفاظاً كثيرة من وضعه
وتعريبه على ما ذكرته في متن هذا الكتاب وقد كان له فضل كبير في انجاز هذا المعجم
في تشجيع مؤلفه وارشاده

Savigny, Jules-Cesar. Description d'Egypte Tome XXII

Shaw, Thomas. Travels in Barbary. 2 vols. Edinburgh 1708

Shelley, G. E. Handbook to the Birds of Egypt 1872

Schweinfurth. The Heart of Africa 2 vols

Survey of Iraq Fauna, by members of the Mesopotamia Expeditionary Force, Bombay.

Tristram, H. B. Canon. The fauna and flora of Palestine, London 1884

Varthema, Ludovico di

بارتيا . رحلته في الشام وجزيرة العرب . الترجمة الانكليزية والترجمة الفرنسية

Ward, Roland. Record of Big Game. London 1928

Wilkinson, J. G. Manners and Customs of the Ancient Egyptians, London

Yacut

معجم البلدان لياقوت الحموي

Zalzal, Bichara

تنوير الازهان في علم حياة الحيوان والانسان طبع في الاسكندرية
كتب اللغة المشهور والمعجم من العربية الى الانجليزية وبالعكس واسانيد أخرى لم تذكر في ما
تقدم وذكر في متن الكتاب

Iobo, Jerome. A voyage to Abyssinia, London, 1736

هي رحلة للاب لوبو اليسوعي في وصف بلاد الحبشة في اوائل القرن الثامن عشر وفيها شيء كثير عن حيواناتها

Mahmoud Hilmi

محمود حلمي السماع وقد ذكرته في المقدمة وهو صديق قديم من ايام الجيش المصري وهو من بيت قديم في الجندية ثم نقل الى وظيفة مدنية وجعل مفتشاً لحدائق الحيوان وصحب الكونل مينتز هاجن مؤلف كتاب طيور مصر وبقي في وظيفته الى ان توفاه الله في ٢٩ اغسطس الماضي وكان رحمه الله خبيراً في الحيوانات واسماؤها ولا سيما الطيور منها فكان يحوب البلاد ومعه طيور محنطة فيلقى الاعراب والفلاحين ويسألهم عن اسمائها فيثبتها في مفكرته وهكذا جمع اسماء كثيرة من اسماء الطيور يتعذر على غيره معرفتها فتلقاها عنه سماعاً وأثبت كل اسم منها مع نسبة علمها اليه . ولم يخطر بالبال حينئذ ان المنية تقاضيه قبيل الانتهاء من طبع هذا الكتاب ولولا اثبات هذه الاسماء لفقدت اذ لا يعرفها غيره على انه اثبت كثيراً منها في مفكراته على ما اذكر

Mangali, Sid Mohamed. Traité de venerie.

انس الملا بوحش الفلا للسيد محمد المنكلي بالعربية والفرنسية

Massoudi

مروج الذهب للمسعودي طبع اوردية وطبع مصر

Mehren. A. F. Manuel de la cosmographie du moyen-âge. traduit de l'arabe

ترجمة نخبة الدهر في عجائب البر والبحر لشمس الدين ابي عبد الله محمد ابي طالب الانصاري

الصوفي الدمشقي شيخ الربوة ولد سنة ٦٣٤ هـ - ١٢٥٦ م

Meinertzhagen, Colonel. R. Nicoll's Birds of Egypt, London 1930

كتاب طيور مصر للكونل مينتز هاجن وهو من اجل الكتب المؤلفة حديثاً

ومؤلفه ثقة في علم الطيور وقد اعتمدت عليه في اسمائها العلمية ووصفها

Mivart, St. George. A monograph of the Canidae, London 1890

Obeidullah Bin Jibril

عبيد الله بن جبريل بن بختياشوع له كتاب في الحيوان اسمه عقد الجمان وهو كتاب مخطوط وفي

دار الكتب المصرية نسخة منه كنت اطلع عليها قديماً في الزمن الذي نشرت فيه هذا المعجم في المقتطف

Ousama, ibn Mounkidh, Par H. Derenbourg Paris 1881

كتاب الاعتبار لاسامة بن منقذ

Plinc. Histoire naturelle, avec la traduction en français par E. Littré. 2 vols

Post. G. E.

نظام الحقائق في سلاطة ذوات الفقرات مجلدان طبع بيروت . اخذ كثيراً من كتاب

شرح طبائع الحيوان لاحمد فارس وذكر الاسماء العلمية ولولاه لتعذر معرفة الاسماء التي

ذكرها احمد فارس

Quatrmère, Histoire des Mongols de Rachid El-Din

تاريخ المغول لرشيد الدين . هو كتاب فارسي نقله الى الفرنسية كآرمير وعلق عليه

Geoffroy, Isidore Geoffroy St. Hillaire. Description de l'Egypte Tome XXIV

ازيدور جفروى من علماء البعثة الفرنسية الذين اشتركوا في تأليف كتاب وصف مصر له فصل في أسماك مصر في المجلد الرابع والعشرين

Gurney, J. H. Rambles of a Naturalist

له كتاب ذكر فيه أسماء بعض الطيور بالعربية وقد اشرت اليه في متن الكتاب باسم «غربي»

Heuglin, Baron von. Reise in N. O. Afr. 2 vols. & Ornith. N. O. Afr 2 vo

البارون فون هوغلن عالم مشهور له مؤلفات عديدة وكان يحسن لغات كثيرة منها العربية والحبشية ومن مؤلفاته التي اعتمدت عليها رحلة له في السودان والحبشة وقد كتب أسماء الحيوانات التي ذكرها بالعربية والحبشية وبحروف لاتينية وانما جعل لها اصطلاحاً بحيث لا يخطئ القارئ في قراءتها. ومنها كتابه في طيور السودان والحبشة وقد كتب أسماء الطيور الواردة فيه بالعربية وبحروف عربية واضحة جداً وكتاب هذا من اجل الكتب اتمه في سنة ١٨٧٥

Houghton, William. On the mammalia of the Assyrian sculptures. 1877

Ibn El-Beithar.

الجامع لمفردات الادوية والاغذية لضياء الدين ابني محمد عبد الله بن احمد الاندلسي المالقي العشاب المعروف بابن البيطار. طبع مصر سنة ١٢٩١. اما الترجمة الفرنسية بقلم لوسيان لكثير فستذكر وقد كان اعتمادي على الاصل العربي وعلى الترجمة الفرنسية فاشرت الى كل منهما متى وجدت فرقاً بين النسختين واذا اردت النسخة الفرنسية قلت نسخة لكثير واذا اردت النسخة العربية قلت النسخة العربية هذه

Iraq, Survey of Iraq fauna by various authors. Bombay

Jacob, Georg. Studien in arab. Geograph.

Jahiz.

كتاب الحيوان طبع مصر

Jayakar, Lt. Colonel A. S. G.

ترجم كتاب حياة الحيوان للدميري وانجز منه نحو الثلثين ثم ادركته الوفاة قبل اكماله والترجمة حسنة جداً والمترجم عالم هندي من بيت مشهور

Jordan, David starr. Fishes, New York & London

Keith-Falconer. Kalilah and Dimnah, Cambridge 1885

Klunzinger, Synopsis der fische des Rothen Meeres, Wien 1870

هو كتاب في اسماك البحر الاحمر وقد كان اعتمادي عليه في الاسماء العلمية اما الاسماء العربية فاخذتها عن فورسكال فان كلوزنجر ذكر أسماء عربية ولكنها بحروف لاتينية

Lammens, Henri S. J. Les Mots français dérivés de l'arabe Beyrouth 1890

الالفاظ الفرنسية المشتقة من العربية كذلك الفروق في اللغة

Leclerc, Lucien. Traité des simples par Ibn El-Beithar. Paris, 1877

مفردات ابن البيطار نقلها الى الفرنسية لوسيان لكثير اما النسخة العربية فقد ذكرت

حيوانات العراق وهو من علماء الحيوان المعروفين واطنه الآن قنصلاً لدولته في الحبشة
Clement-Mullet, Histoire du Fenek, Revue de L'orient 1857
Damiri

هو الشيخ كمال الدين الدميري صاحب كتاب حياة الحيوان وقد كان اعتماداً على النسخة
المطبوعة في مصر وعلى النسخة التي ترجمها الكولونل حاياكار

Daud Al-Antaki

تذكرة داود الانطاكي طبع مصر . والنسخة التي عندي سقيمة الطبع وكنت اقبلها
عند الحاجة على نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية

Devic, Marcel. Dictionnaire etymologique des mots français d'origine orientale, Paris 1876
Dimichqui, Par A. F. Mehren, Copenhagen 1674

نخبة الدهر في عجائب البر والبحر لشمس الدين ابي عبد الله محمد ابي طالب الانصاري
الصوفي الدمشقي شيخ الربوة . ولد سنة ٦٣٤ هجرية

Dresser, H. E. A manual of palaeartic birds, 1902

هذا كتاب في الطيور ذكر مؤلفه اسماءها بلغات عديدة منها العربية وقد أشرت اليه بلفظة درسر

Doughty, Charles. Travels in Arabia Deserta 2 vols. Cambridge 1888

Dozy, R. Supplement aux dictionnaires arabes. 4 vols Leyde 1881

Eddé Shir

الالفاظ الفارسية المعربة تأليف السيد ادي شير رئيس اساقفة سمرقند بيروت ١٩٠٨

Edrisi, Description de l'Afrique et de l'Espagne R. Dozy et de Goeje, Leyde, 1864-66

مختصر زهرة المشتاق في اختراق الافاق للدريسي نشرها دوزي ووده غويوه وعلقا عليها شروحاً

Ehrenberg et Hemprich. Symbolae Physicae etc. 1828

وصف حيوانات لوبية والنوبة ودقلة والشام والحبشة من سنة ١٨٢٠ الى سنة ١٨٢٥

والاسماء العربية المذكورة في كتابهما مكتوبة بالعربية وبحروف عربية جلية

Elliott, D. G. A monograph of the Felidae 1872-1882

Elliott, A. Daniel. Review of the primates, New York 1912

Encyclopedia Biblica, 4 vols. London 1899-1907

Flower, Stanley. List of animals in Giza, 1910 List of birds of prey. Cairo 1923

الماجور فلور مدير حدائق الحيوان في الجزيرة عالم مشهور اقام في مصر سنيناً عديدة

وقد اخذت شيئاً كثيراً عنه وأشرت الى ذلك في هذا الكتاب

Forskal, Petrus. Descriptiones Animalium etc. 1775

هو عالم اسوحي من تلامذة ليناوس العالم المشهور ولد سنة ١٧٣٦ وتوفي بالطاعون

في يريم باليمن سنة ١٧٦٣ في غرقوان الشباب وكان استاذ ليناوس قد اوصى به فردريك

الخامس ملك الدانمرك فوجهه في بعثة علمية مع نيبور الى مصر وجزيرة العرب وكانوا

خمسة علماء لم يعد منهم الى الدانمرك الا نيبور فنشر كتاب رفيقه فورسكال بعد وفاته وكتابه

هذا احسن ما كتب عن حيوانات بلاد العرب الى يومنا وقد نقل عنه فريتاغ اسماء كثيرة

ونقلها عنه البستاني في محيط المحيط

وانتهت بصداقة بيننا ثم سافرت الى بغداد ولزمته هناك واخذت عنه وتمكنت الصداقة بيننا ولا تزال الى هذا العهد

Anderson, John, Zoology of Egypt

حيوانات مصر للدكتور اندرسن فالاول في الزحافات وقد آتته في حياته والثاني في الحيوانات اليبونة وقد آتته دي ورتن De Winton والثالث في اسماك النيل آتته بولنجه
Aristotle, History of Animals by Richard Cresswell London and Historia Animalium by D'arcy Wentworth Thompson, Oxford

هما ترجمتان لكتاب النعوت لارسطو وقد كان اعتمادي عند تأليف هذا الكتاب على الترجمة الاولى ثم على الترجمة الثانية وهي افضل كثيراً . اما الترجمة العربية في دار الكتب المصرية نسخة منها مأخوذة بالتصوير الشمسي عن نسخة قديمة وقد استنسخت معظمها لكنني لم استفد منها شيئاً لصعوبة قراءتها

Avicenna

القانون لابن سينا طبع رومية سنة ١٥٩٣

Balfour, Andrew. Reports of the Wellcome Research Laboratories. The last report being by Balfour & Archibald

هي تقارير علمية كتبت في الخرطوم في معامل « ولكم » الملحقة بكلية غوردون وهي ابحاث طبية وعلمية واجتماعية كتب معظمها السر اندرو بلفور العالم المشهور

Bibliotheca Geographorum Arabicorum, editit J. de Goeje

وهي تشمل مؤلفات الاصطخري وابن حوقل والمقدسي وابن الفقيه الهمداني وغيرهم نشرها ده غويه المستشرق المشهور وجعل لها فهرس وافيه وعلق عليها شروحات عديدة

Blanford, W. T. Zoology of Eastern Persia, London 1876

Boulenger, G. A. The Fishes of the Nile

بولنجه من مشاهير العلماء ومن مؤلفاته كتاب اسماك النيل وله ايضاً فصل في زحافات العراق نشر في كتاب حيوانات العراق

Bozorg fils de Chahriyar

كتاب عجائب الهند لبزرگ بن شهریار نشر النسخة العربية فان در ليت ونقله الى الفرنسية مارسل دفيك

Bruce, James, Voyage aux sources du Nil. 5 Vols.

هي رحلة قام بها السير جيمس بروس في السودان والحبشة من سنة ١٧٦٨ الى سنة ١٧٧٢ والنسخة التي عندي هي النسخة الفرنسية ومنقولة عن الاصل الانكليزي

Burekhardt, John Lewis. Travels in Syria and the Holy land. Also Travels in Nubia

Burton, Sir Richard. Some of his notes in the Arabian Nights

ترجمة ألف ليلة وليلة للسر رتشارد برتن مشهورة وقد علق عليها شروحات تدل على ما له من سعة العلم واطنه الانكاو سكسوني الوحيد الذي فهم الشرق او اراد ان يفهمه

Cambridge Natural History 10 vols. Edited by S. F. Harmer & A. E. Shipley

Cheesman, Major R. E. In Unknown Arabia

للماجر چيزمان رحلة سماها في مجاهل جزيرة العرب وله ايضاً فصول في كتاب

Bibliography

Ahmed Faris

شرح طبائع الحيوان . طبع في مالطة سنة ١٨٤١ هو كتاب ترجمه الشيخ احمد فارس من الانكليزية في شبابه ووضع فيه اسماء لبعض الحيوانات لا تزال شائعة الى يومنا

Ahmed Kemal Pasha

بغية الطالبين في علوم وعوائد قدماء المصريين لاجد كمال باشا . طبع حجر كان احمد باشا كمال من علماء الآثار المصرية وله فيها مؤلفات عديدة منها هذا الكتاب وقد اخذت كثيراً عنه كما جاء في متن كتابي ولا سيما الالفاظ التي هي من اصل مصري قديم وكان كمال باشا رحمه الله عالماً مشهوراً باللغة المصرية القديمة ويجيد اللغات السامية وله معجم يقع في ٢٥ مجلداً لم يطبع قابل فيه بين العربية والمصرية القديمة

Ahmed Nida

الحجج البيئات في علم الحيوانات لاجد ندى طبع في مصر سنة ١٢٨٤ هـ - ١٨٦٧ م وكان احمد ندى من علماء مصر الذين اشتهروا في اوائل النهضة العلمية وله مؤلفات عديدة تشهد له بالفضل وطول الباع في علمي الحيوان والنبات وهو الذي وضع كثيراً من اصطلاحات هذين العلمين

Ali bin Musa

هو ثقة الاسلام علي بن موسى التبريزي له نبذة في ما اخذه على معجم الحيوان فاصلح بعض غلطات فارسية وتركية وردت في ما ذكرته يومئذ وقد نشرت رسالته في المقتطف ١٧٤:٣٤

Amery, H. F. S.

دليل الحيران الى لغة عرب السودان تأليف البكباشي امري مساعد مدير المحاربات في الجيش المصري طبع في مصر سنة ١٩٠٥. وهو قاموس مختصر في اللغتين الانكليزية والعربية يتضمن كثيراً من الكلمات الشائعة على السنة العامة في السودان

Anastase, Le Père Anastase-Marie, Carme

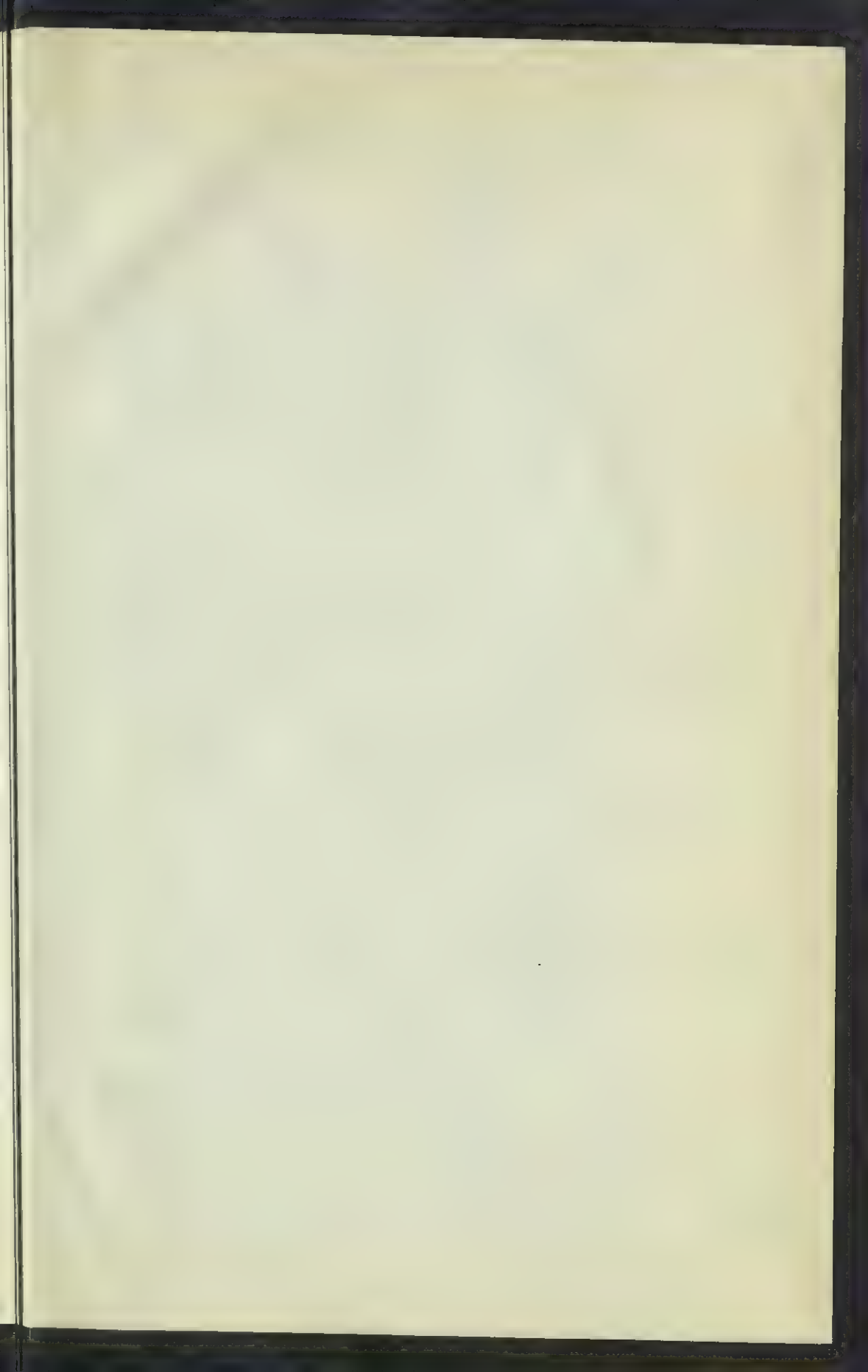
الاب انتاس الكرملي عالم عراقي مشهور كان والده لبنانياً اما هو فعراقي المولد والنشأة اخبرني بالامس انه ام السادسة والستين من عمره . له مباحث جلية متفرقة في مجالات كثيرة منها الصفا والمقتبس والمشرق والمقتطف ثم انشأ مجلته لغة العرب وقد كان اول عهدي به ان قرأت له مقالات في مجلة المشرق اخذت عنها ثم ارسل الي كتاباً ضمنه رسالة سماها « نظر في معجم الحيوان » نشرتها تباعاً في المقتطف في المجلد التاسع والثلاثين وهو لم يأذن في نشر اسمه في ذلك العهد وقد خيرني في نشر ما اشاء فنشرت معظم ما كتبه وابقيت الباقي ثم وجدته بعد هذه السنين الطوال فنشرته في هذا الكتاب. ووقعت بيننا مناقشة في المجلد ٣٩ من المقتطف كانت مثلاً للنقد الزيه والفضل في ذلك له وحده

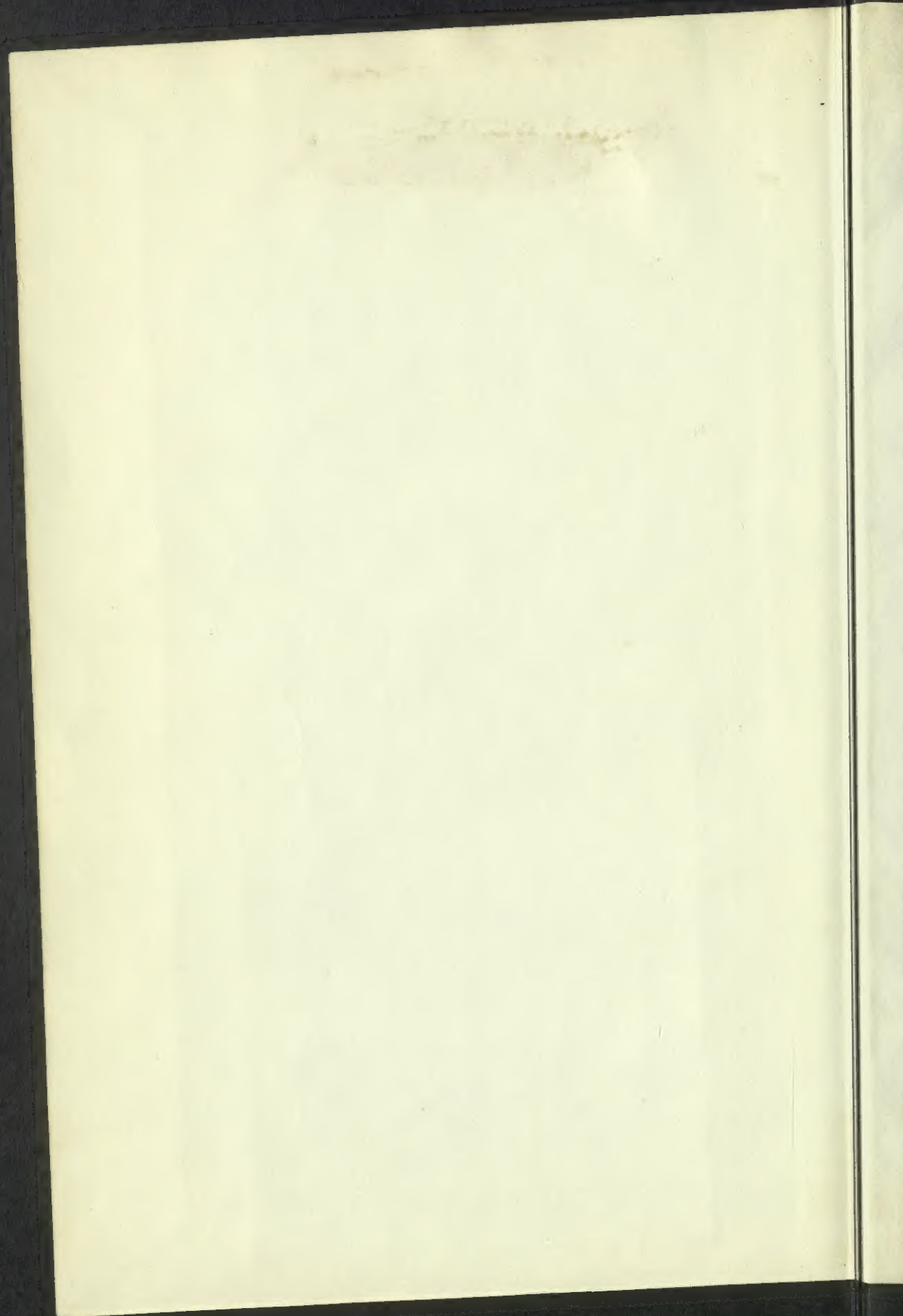
AN ARABIC Zoological Dictionary

By

Maj. - General Amin Malouf, M. D.
LATE DIRECTOR MEDICAL SERVICES, IRAQ ARMY
MEMBER OF THE ARAB ACADEMY OF DAMASCUS

Al-Muktataf Press, Cairo





A.U.B. LIBRARY
A.U.B. LIBRARY

A. U. B. LIBRARY

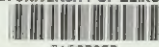
A. U. B. LIBRARY
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
SCIENCE & AGRICULTURE
LIBRARY

S 590.3:M26mA:c.1

معلوف ، امين

معجم الحيوان

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01067857

A. U. B. LIBRARY

AUB Libraries